

وَمَا تَنْكُرُ السُّورَةَ وَخَرَدُوا بِأَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ

شرح معاني الآثار

للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الأزدي المصري الطحاوي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى
٢٣٩ هـ ٣٢١ هـ

مع الحاشية المتعلقة برجال الطحاوي وتخرج احاديثه
للإمام الهمام المحدث

محمد بن أيوب الظاهري السهمي النخعي
المتوفى ١١٢٤ هـ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

الجزء الأول

مكتبة رحمانية

اقرأ سنن عزي سنن طبراني اردو بازار لاہور



MAKTABA-E-RAHMANIA

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تَكْبُرُ السُّورَةُ فَخَذُوا مِنْهَا كَيْفَ تَنْتَهُوْنَ

شرح معاني الآثار

لِلْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَرْزَدِيِّ الْمَصْرِيِّ الطَّحَاوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

٢٣٩ هـ ٣٢١ هـ

مع الحاشية المتعلقة برهال الطحاوي وتخرج احاديثه
لِلْإِمَامِ الْهَقَامِ الْمُحَدِّثِ

مُحَمَّدِ الْيُورْبِيِّ الْمَظَاهِرِيِّ السَّهَابِيِّ نَفُوزِيِّ

المتوفى ١٢٠٤ هـ رَحِمَهُ الْبَارِي

الجزء الأول

مكتبة رحمانية

اقرا سنتر - غزني سٹریٹ - اردو بازار - لاہور

جملہ حقوق کتابت بحق ناشر محفوظ ہیں

فهرس لمجلد الاول من شرح معاني الآثار للأمام الطحاوي

صفحة	باب	صفحة	باب	صفحة	باب
١٠	كتاب الطهارة	٢٥	باب الاستنجار	٨٢	باب التكبير للركوع والتكبير
١١	باب الماء تقع فيه النجاسة	٢٦	باب الاستنجار بأعظام	٨٦	للسجود والرفع من الركوع هل هم
١٤	باب سور الهرة	٢٤	باب المجنب يريد النوم أو الأكل	١٢٥	ذلك رفع أم لا
١٩	باب سور الكلب	٢٨	أو الشرب أو الجماع	١٣٨	باب التطبيق في الركوع
٢١	باب سور بني آدم	٢٨	كتاب الصلوة	٢٩	باب مقل للركوع والسجود
٢٣	باب التسمية على الوضوء	٢٩	باب الإقامة كيف هي	١٥٠	الذي لا يجزئ أقل منه
٢٥	باب الوضوء للصلوة مرة مرة	٣٠	باب قول المؤذن في أذان الصبح	١٥١	باب ما ينبغي أن يقال في
٢٤	وثلثاً ثلثاً	٣١	الصلوة خير من النوم	١٥٣	الركوع والسجود
٢٤	باب فرض مسح الرأس في الوضوء	٣٢	باب التأذين للفراغ وقت هو	١٥٥	باب الأمام يقول سمع الله لمن حمده
٢٤	باب حكم الأذنين في وضوء الصلوة	٣٢	بعد طلوع الفجر أو قبل ذلك	١٥٥	هل ينبغي له أن يقول بعدها ربنا
٢٩	باب فرض الرجلين في وضوء	٣٣	باب الرجلين يؤذن أحدهما	١٥٣	ولك الحمد أم لا
٣٢	الصلوة	٣٣	ويقيم الآخر	١٥٥	باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها
٣٢	باب الوضوء هل يجب لكل صلوة أم لا	٣٣	باب ما يستحب للرجل أن يقول	١٥٣	باب ما ينبغي أن يوضعه في السجود
٣٢	باب الرجل يخرج من ذكره الذي	٣٣	إذا سمع الأذان	١٥٣	اليدين أو الركبتين
٣٢	كيف يفعل	٣٣	باب مواقيت الصلوة	١٥٣	باب وضع اليدين في السجود
٣٨	باب حكم المنى هل هو طاهر أم نجس	٣٥	باب الجمع بين الصلاتين كيف هو	١٥٣	أين ينبغي أن يكون
٣٢	باب الذي يجامع ولا ينزل	٣٦	باب الصلوة الوسطى أي الصلوات	١٥٥	باب صفة الجلوس في الصلوة كيف
٣٤	باب أكل ما غبرت التار هل	٣٤	باب الوقت الذي يصلي فيه الفجر	١٥٤	باب التشهد في الصلوة كيف هو
٣٤	يجوب الوضوء أم لا	٣٤	أي وقت هو	١٤٠	باب السهام في الصلوة كيف هو
٥٢	باب من الفرج هل يجنب الوضوء أم لا	٣٨	باب الوقت الذي يستحب أن يسط	١٤٠	باب السهام في الصلوة هل هم
١٤	باب المسح على الخفين كم وقته	٣٩	صلوة الظهر فيه	١٤٢	فروضها أو من سننها
١٤	للمقيم والمسافر	٣٩	باب صلوة العصر هل تعجل	١٤٤	باب الوتر
١٤	باب ذكر المجنب والحائض والذي	٣٩	أو تؤخر	١٨٤	باب القراءة في ركعتي الفجر
١٨	ليس وضوء وقرأتتم القرآن	٣٩	باب رفع اليدين في افتتاح	١٨٩	باب الركعتين بعد العصر
١٨	باب حكم بول الغلام والمجارية	٣٩	الصلوة إلى أين يبلغ بهما	١٩٣	باب الرجل يصلي بالرجلين أين يقيمهما
١٩	قبل أن يأكل الطعام	٣٩	باب ما يقال في الصلوة بعد	١٩٣	باب صلوة الخوف كيف هي
٢٠	باب الرجل لا يجد إلا نبيذ التمر	٣٩	تكبيرة الافتتاح	٢٠١	باب الرجل يكون في الحرب فخصرة
٢٠	هل يتوضأ به أو يتيمم	٣٩	باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم	٢٠١	الصلوة وهو راكب هل يصل أم لا
٢٠	باب المسح على النعلين	٣٩	في الصلوة	٢٠١	باب الاستسقاء كيف هو هل في صلوة أم لا
٢١	باب المستحاضة كيف تنظف للصلوة	٣٩	باب القراءة في الظهر والعصر	٢٠٣	باب صلوة الكسوف كيف هي
٢٢	باب حكم بول ما يؤكل لحمه	٣٩	باب القراءة في صلاة المغرب	٢٠٨	باب القراءة في صلاة الكسوف كيف هي
٢٣	باب صفة التيمم كيف هي	٣٩	باب القراءة خلف الأمام	٢٠٩	باب التطوع بالليل والنهار كيف هو
٢٣	باب غسل يوم الجمعة	٣٩	باب الحفص في صلوة هل فيه تكبير	٢١٠	باب التطوع بعد الجمعة كيف هو

صفحة ٢١٦	باب زكوة ما يخرج من الأرض	١١٤	صفحة ٢٤١	فيها من السهو	٩٧	صفحة ٢١١	باب الرجل يفتتح الصلوة قائماً	٤٠
٢١٤	باب الخوص	١١٨	٢٤٥	باب الاشارة في الصلوة	٩٨	٢١١	هل يجوز له ان يركع قائماً أم لا	٤١
٢١٩	باب مقدار صدقة الفطر	١١٩		باب المورين يدي المصلي هل	٩٥	٢١٢	باب التطوع في الساجد	٤٢
٢٢٢	باب وزن الصاع كره	١٢٠	٢٤٨	يقطع عليه ذلك صلاته أم لا	٩٦	٢١٣	باب القراءة في صلاة الليل كيف هي	٤٣
٢٢٥	كتاب الصيام	١٢١	٢٤٢	باب الرجل يتأمر عن الصلوة	٩٧	٢١٥	باب جمع الشور في ركعة	٤٤
	باب الرجل ينوي الصيام بعد	١٢٢	٢٤٣	او ينساها كيف يقضيها	٩٨	٢١٤	باب الصيام في شهر رمضان	٤٥
٢٢٤	ما يطلع الفجر	١٢٣	٢٤٦	باب ما يغامر الميتة هل يطهرها أم لا	٩٩	٢١٨	هل هو في النازل افضل أم هو في الراكع	٤٦
	باب معنى قول رسول الله صلى الله	١٢٤	٢٤٨	باب الفخذ هل هو من العورة أم لا	١٠٠	٢٢٣	باب الفصل هل فيه سجود أم لا	٤٧
	عليه سلم شهر اعياد لا يقصان	١٢٥	٢٤٨	باب لا فضل في الصلوات التطوع هل	١٠١	٢٢٣	باب الرجل يصلي في محل ثم يأتي	٤٨
٢٢٨	رمضان وذو الحجة	١٢٦	٢٤٨	هو طول القيام او كثرة الركوع والجموع	١٠٢	٢٢٣	المسجد والثلاث يصلون	٤٩
	باب الحكم فيمن جامع اهله	١٢٧	٢٤٩	كتاب الجنائز	١٠٣	٢٢٣	باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة	٥٠
٢٢٨	في رمضان متعمداً	١٢٨	٢٤٩	باب المشي مع الجنائز ابن ينجي	١٠٤	٢٢٣	يخطب هل ينبغي له ان يركع أم لا	٥١
٢٣٠	باب الصيام في السفر	١٢٩	٢٤٩	ان يكون منها	١٠٥	٢٢٣	باب الرجل يدخل المسجد والامام في	٥٢
٢٣٢	باب صوم يوم عرفة	١٣٠	٢٤٩	باب الجنائز تمر بالقوم ايقومون	١٠٦	٢٢٣	صلوة الفجر ولم يكن ركع ايركع	٥٣
٢٣٥	باب صوم يوم عاشوراء	١٣١	٢٤٩	لها أم لا	١٠٧	٢٢٣	اولا يركع	٥٤
٢٣٩	باب صوم يوم السبت	١٣٢	٢٤٩	باب الرجل يصلي على الميت ابن	١٠٨	٢٢٣	باب الصلوة في الثوب الواحد	٥٥
	باب الصوم بعد النصف من	١٣٣	٢٤٩	ينبغي ان يقوم منه	١٠٩	٢٢٣	باب الصلوة في اعطان الابل	٥٦
٢٣٩	شعبان الى رمضان	١٣٤	٢٤٩	باب الصلوة على الجنائز هل ينبغي	١١٠	٢٢٣	باب الامام يفتحه صلوة العيد هل	٥٧
٢٣٢	باب القبلة للصائم	١٣٥	٢٤٩	ان تكون في الساجد اولاً	١١١	٢٢٣	يصليها من الغدام لا	٥٨
٢٣٤	باب الصائم يقي	١٣٦	٢٤٩	باب التكبير على الجنائز كره	١١٢	٢٢٣	باب الصلوة في الكعبة	٥٩
٢٣٨	باب الصائم يحتجم	١٣٧	٢٤٩	باب الصلوة على الشهداء	١١٣	٢٢٣	باب من صلى خلف اصفحة	٦٠
	باب الرجل يصبح في يوم من	١٣٨	٢٤٩	باب الطفل يموت ايسل عليه أم لا	١١٤	٢٢٣	باب الرجل يدخل في صلوة الغداة	٦١
	شهر رمضان جنباً هل يصوم	١٣٩	٢٤٩	باب المشي بين القبور بالنعال	١١٥	٢٢٣	فيصلي منها ركعة ثم تطلع الشمس	٦٢
٢٥١	أم لا	١٤٠	٢٤٩	باب الدفن بالليل	١١٦	٢٢٣	باب صلوته الصحيح خلف المريض	٦٣
	باب الرجل يدخل في الصيام	١٤١	٢٤٩	باب الجلوس على القبور	١١٧	٢٢٣	باب الرجل يصلي الفريضة	٦٤
٢٥٢	تطوعاً ثم يفطر	١٤٢	٢٤٩	كتاب الزكوة	١١٨	٢٢٣	خلف من يصلي تطوعاً	٦٥
٢٥٥	باب صوم يوم الشك	١٤٣	٢٤٩	باب ذي المزة السوي الفقير	١١٩	٢٢٣	باب التوقيت في القراءة في الصلوة	٦٦
٢٥٥	كتاب مناسك الحج	١٤٤	٢٤٩	هل يحل له الصدقة أم لا	١٢٠	٢٢٣	باب صلوته المسافر	٦٧
	باب المواقيت التي لا ينبغي لمن	١٤٥	٢٤٩	باب المرأة هل يجوز لها ان تعطي	١٢١	٢٢٣	باب الوتر هل يصلي في السفر على	٦٨
٢٥٨	اراد الحرام ان يتجاوزها الاضطرار	١٤٦	٢٤٩	زوجها من زكوة ما لها أم لا	١٢٢	٢٢٣	الراحلة أم لا	٦٩
	باب الاهلال من أين ينبغي	١٤٧	٢٤٩	باب الخيل السائمة هل فيها صدقة	١٢٣	٢٢٣	باب الرجل يشك في صلاته فلا	٧٠
٢٦٠	ان يكون	١٤٨	٢٤٩	أم لا	١٢٤	٢٢٣	يدري اثلثاً صلى أم اربعاً	٧١
٢٦١	باب التلبية كيف هي	١٤٩	٢٤٩	باب الزكوة هل يأخذها الامام	١٢٥	٢٢٣	باب سجود السهو في الصلوة هل	٧٢
٢٦٢	باب التطيب عند الاحرام	١٥٠	٢٤٩	أم لا	١٢٦	٢٢٣	قبل التسليم او بعده	٧٣
	باب ما يلبس المحرم من	١٥١	٢٤٩	باب ذوات العوار هل تؤخذ	١٢٧	٢٢٣	باب الكلام في الصلوة لما يحدث	٧٤
٢٦٦	الثياب	١٥٢	٢٤٩	في صدقات المواتي أم لا	١٢٨	٢٢٣		

صفحة ٢١٩	للزيارة قبل ان تطوف للصدر	باب من احرم بحجة فطان لها	صفحة ١٥٢	باب ليس الثوب الذي قد مسه ورس او زعفران في الاحرام	١٣٢
٢٢١	شكا قبل شك	باب القارن كم عليه من الطواف لعمرته ولجنته	١٥٣	باب الرجل يحرم وعليه قيض كيف ينبغي ان يخلعه	١٣٣
٢٢٢	باب المكي يريد العرة من اين ينبغي له ان يحرم بها	باب حكم الوقوف بالمزدلفة	١٥٤	باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم به محرما في حجة الوداع	١٣٤
٢٢٣	باب الهدى يصد عن الحرم هل ينبغي ان يذبح في غير الحرم ام لا	باب الجمع بين الصلواتين بجمع كيف هو	١٥٥	باب الهدى يساق لمتعة او قران هل يؤكب ام لا	١٣٥
٢٢٥	باب المتمتع الذي لا يجد هديا ولا يصوم في العشر	باب وقت رمي جمرة العقبة للضعفاء الذين يرخص لهم في ترك الوقوف بمزدلفة	١٥٦	باب ما يقتل المحرم من الذاب	١٣٦
٢٢٦	باب حكم الحصر بالحج	باب رمي جمرة العقبة ليلية	١٥٧	باب الصيد يذبحه الحلال في الحبل هل للمحرم ان يأكل منه ام لا	١٣٧
٢٢٧	باب حج الصغير	باب رمي جمرة العقبة	١٥٨	باب رفع اليدين عند رؤية البيت	١٣٨
٢٢٨	باب دخول الحرم هل يصلم بخير احرام	يوم النحر ثم يرميها بعد ذلك	١٥٩	باب الرمل في الطواف	١٣٩
٢٢٩	باب الرجل يوجه بالهدى الى مكة ويقيم في اهله هل يتجرد اذا قلد الهدى	باب التلبية متى يقطعها الحاج	١٦٠	باب ما يستلم من الاركان في الطواف	١٤٠
٢٣٠	باب نكاح المحرم	باب اللباس والطيب متى يحلان للمحرم	١٦١	باب الصلوة للطواف بعد الصبح وبعد العصر	١٤١

كلمة الشكر

نحمد الله الكريم الذي وفقنا لطبع الكتاب المستطاب "شرح معاني الآثار" المعروف بالطحاوي في ديارنا ثم نشكر من اعماق قلوبنا جزيل منة الشيخ المحدث الامام في فن اسماء الرجال مولانا محمد ايوب المظاهري رحمه الله فانه ارسل الينا نسخة الطحاوي التي صححها بمجهود بليغ وزينها بحاشية جديدة نفيسة مهمة موضحة لمقام رجال الطحاوي توثيقا وتعديلا. لقد اوجرحا وكاشفة عن درجة احاديثه صحة وحسنا. قوة وضعفا في ضوء كتب اسماء الرجال فهذه الحاشية مرآة ينبغي بها ويتضح ان هذا الكتاب قريب من سنن ابى داود استنادا وحجة على اصول المحدثين الكرام. وقد بذلنا مجهودا كبيرا في كتابة متنه وحواشيه وترتيبه وتزيينه وارقام احاديثه طباعة تحت اشراف المكتبة الرحمانية - لاهور - باكستان. فحاج بحمد الله في ثوب جديد رائع جيد الورق. جميل الطبع يتسنيق يروق الابصار ويجذب الانظار. ونسأل الله تعالى ان يتقبله لرفع درجات المؤلف رحمة الله عليه والمحشي وكل من سعى فيه ويجعله كفارة لسيئاتنا وسيلة لفلاحنا في الدارين - آمين

عندما العلماء والطلبة حاجي مقبول الرحمن

رئيس الإدارة

ترجمة الامام الرهمام ابو جعفر الطحاوي الحنفية صاحب معاني الآثار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شيد علام الدين الحنفي بكتابه المبين واحكام اصول حكمته ببياناته الموجبة لليقين والصلوة والسلام على نبيه المبعوث الى كافة العالمين الذي بعثه في الامم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويرشد هم الى الدين ويذكهم بعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فتحا باحاديثه الباهرة الظاهرة الفاتحة اللامعة المشهود لها بانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى ريب المترابين ومما حك في صدر المبتدعين وصح بصحا حد يثبه سقم قلوب العالمين ورفع طرق حسنة اعلام الدين فنرى لاسناد في الروايات للعدل للثقات العارفين سببا متصلا الى الحق بسيد المرسلين خاتم النبيين وموجبا للخلافة والفوز بما فاز به الفائزون من جملة الشريعة واساطين الدين فطوبى لمن اعتصم بحبل الله المتين واستمسك بعرى احاديث خير المبلغين فانه الفوز العظيم والتشريف الجسيم وبلل فاعلم وفقك الله وايتانا وجعل اخرتنا خيرا من اولانا ان علماء الدين والائمة المجتهدين بذلوا جهدهم في تحقيق المسائل الشرعية وتدقيق النظائر الفرعية واستنبطوا احكام الفروع عن الدولة الاربعة فاتفاقهم حجة قاطعة واختلافهم رحمة واسعة توأما للدين بهم وثبات الشرع بفقهم ففهم اصحاب الطبقة العالية في الاجتهاد وهم الذين صادف الذين منهم اقوى عماد وضعوا المسائل على حسب قواعد اصولهم وهكذا بمسائل الاجتهاد مع تنقيح طرق النظر على مذاهم يستندون في استنباط الاحكام من الكتاب والسنة والاجماع والقياس من غير تقليد في الاصول ولا في الفروع لاحد من الناس واحوالهم متفاوتة في اشتغالهم بها واعتبارهم بها فمن شاع مذهبهم في الاعصار واشتهر انار علمهم في الاقطار والامصار امامنا الاعظم وهما ما اقدم الانحصر نعمان الكوفي ومالك بن اسحق ومحمد بن ادريس الشافعي احمد بن حنبل وسفيان الثوري ابن ابي ليلى محمد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاوزاعي ولكن الله خص من بينهم الائمة الاربعة باحقيقة ومالك والشافعي وابن حنبل بحيث منع العلماء تقليد غيرهم اذ لم يدبر مثله في غيرهم من المجتهدين الى الان لا ندراس مذاهم ولا افتراض اصحاب غيرهم وتعذر نقل مذاهم والاحاصل ان هؤلاء الاربعة المجلة انخرقت بهم العادة على معنى الكرامة عناية من الله بهم اذ اقيست احوالهم باحوال اضرارهم فاشتهر احوالهم في ظهور الاتفاق واعتبار اصولهم وفروعهم في بطون الاوراق واجتماع القلوب على اخذها من الدورون ما سواها مما يشهد بصلاحيته وحسن طوبيتهم وجليل سيرتهم وجميل سيرتهم لاسيما الامام الاعظم والقرن الهمام الاقدم سراج الملة وقمر الائمة ابو حنيفة بن ثابت ثبته الله في اخره بالقول الثابت قد خصه الله بعنايته وجمع من الفضائل في ذاته ما لم يجمع نبي امنها في غيره مع كونه من التابعين وسادتهم دون غيره وجعله مقتدى شريعته الى اخر الدهور ونهايته حتى شاع علمه واشتهر مذهبهم لكثرة المجتهدين في ذاهبه ما يذهب وظهر علوم الشرع بين المسلمين ونشر احكام الفروع بين المؤمنين فانه اول من فرع في الفقه والفقهاء وقد كتب الفروع وصنف باتفاق اصحابه الملازمين الى درسه من مشاهير العلماء المجتهدين اجتماع احزاب المجتهدين الى مجلسه من جماهير الفضلاء المتقدمين كالامام ابي يوسف والامام محمد وزفر بن هزيل وحسن بن زياد وعبد الله بن المبارك وكيع بن الجراح وحفص بن غياث ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة واسد بن عمر القاضي نوح ابن ابي مريم وابي مطيع البلخي ويوسف بن خالد السميي الذين اكثرهم من رواية البخاري وغيره كابن المبارك وكيع في اخرين رحمة الله عليهم اجمعين فمذهب خيرة المذاهب ومشرية خير المشارع نعم ما قيل مذهب نعمان خيرة المذاهب كالقمر الوضاح بين الكواكب تفقه في خير القرون مع التقى فذهب لاشك خيرة المذاهب ويكفيك في فضل مذهبهم وحسن مشريه ما اشد تليذه الشريف وصاحبه الغطريف البارع في الاخبار والآثار القاضي بقضاي سيد الامرار الامام ابو يوسف حماه الله في آجله كما حماه في عاجله عما يوسف ع حبي من الخيرات ما عودته يوم القيامة في رضى الرحمن دين النبي محمد خير الوري ثم اعتقادى مذهب نعمان ثم اقر بفضل الخوصوم وسلموا له في كل العلوم حتى قال الامام

مالك حين سئل عنه عن أبي حنيفة رأيته رجلاً لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته وقال أيضاً إن أبا حنيفة لأهل الفقه خير موسى وقال الإمام الشافعي الناس كلهم عيال على أبي حنيفة في الفقه وأشد في حقه - لقد زان البلاد ومن عليها ٤ أمام المسلمين أبو حنيفة ٤ فما بال شريطين له نظير ٤ ولا بالخريين ولا بكوفه ٤ أماماً كان للإسلام بجزء أميناً للنبي الخليفة ٤ وكان الإمام أحمد بن حنبل كثيراً ما يذكر فضله ويترحم عليه ويبكي في زمن محنته وأشد في شمائله ٤ وأني لأحصى ثناء خصاله ٤ ولوان أعضاء جميعاً تكلم ٤ وكل واحد من هؤلاء الأئمة وإن كان أماماً متفقاً عليه ولكنهم لم يصلوا ولا غيرهم معشراً وصل إليه ٤ وليس على الله بهستكر ٤ أن يجمع العالم في واحد ٤ فأصحابنا الحنفية عاملهم الله بالطاعة الخفية هم السابقون في الفقه والاجتهاد ولهم الرتبة العليا في الفقه والحديث والارشاد وهم الربانيون في علم الكتاب والسنة وملازمة القدوة ومجانبة الهوى والبدة ولزوم طريق السنة والجماعة الذي كان عليه الصحابة والتابعون ومضى عليه السلف الصالحون فالطريق المتناهي في أصول الشريعة وفروعها على كمال هو طريق أصحابنا بحمد الله المهيمن المتعال انتهى إليهم الدين بكامله وقام الشرع بفقواهم إلى آخر الدهر بخصاله ثم إن من المجتهدين الذين ذهبوا إلى ما يذهب الإمام الهمام وسلموا له الأصول وقلدوه في الأحكام هذا المصنف المنصف العلامة المجتهد هادي الناس إلى الحق قاصع الهوى والبدة الجامع بين الحديث والفقه الجليل قدرة والجميل ذكره عظيم الشأن قوى البرهان عالماً القرآن حافظ أحاديث الرسول إلى الناس والجان الذي سلم له الفقهاء والمحدثون اجمعون ومما أفاد في مصنفاته البديعة من الفوائد البهية يستضيئون فاق الاقران في الحفظ والاتقان وسبقهم في استنباط الأحكام من السنة والقرآن الإمام الجليل والعالم النزيل صاحب معاني الآثار وقد يقال له شرح معاني الآثار الإمام أبو جعفر الطحاوي الحنفي رحمة الله عليه مر الأيام والليالي فمن الواجب علينا أن نذكر ترجمته في مقدمة كتابه كي يطمئن المؤمنون بنبأته ويؤمن المنكرون بنبأته فأقول سأثاب من الله المنان العصمة في هذا الشأن وطالباً منه توفيق تحرير الجمل الجميلة في إنشاء البيان إذا أمن على نفسه من السهو والسيان فإنه قلما ينجونه من أفراد الأشرار أخذوا ما أفاده صاحب كمال الجلي الحق المحدث الجلال السيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة والحافظ الإمام الذهبي في التذكرة والعلامة الفهامة محمود بن سليمان الكوفي في طبقاته وصاحب العلم الباهر والفضل الظاهر المحدث المكي على القارئ في طبقاته والعلامة الماهر الشيخ عبد القادر في طبقاته والمعاني في أساميهم وابن خلكان في تاريخه والاتقاني في غاية البيان واليا فني في مرآة الجنان هو الإمام حافظ الإسلام خاتمة الجهابذة النقاد الاعلام شيخ الحديث وطبيب علله في القديم والحديث أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلة بن سليم بن سليمان بن خباب الأزدي المجري المصم أبو جعفر الطحاوي الحنفي الفقيه الإمام الحافظ تكرر ذكره في الهداية والخصاصة والأزدي بفتح الهمزة وسكون الزاي المجتهد نسبة إلى أزد شؤة وهوازن بن غوث ونسبة إلى أزد بن عمران ونسبة إلى أزد المجروهي نسبة إلى جعفر الطحاوي والمجري بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم في آخرها راء هذه النسبة إلى ثلث قبائل اسم كل واحد منها جرحاً حجرين وحبر وثانيها مجردي وعين ثالثها جرح الأزدي منهم الحافظ المصري الطحاوي كان ثقة نبيلاً من أوعية الحديث كذا ذكره الشيخ عبد القادر في الطبقات وقال المجتهد قاموسه ومن جرح الأزدي الحافظان عبد الغني والإمام أبو جعفر الطحاوي انتهى بلفظه والمصري بكسر الميم وسكون الصاد في آخرها راء نسبة إلى مصر سميت بها لأنها بناها المصري بن نوح ونسب إليها كثير من العلماء ولها تاريخ في أهلها والوارد بن عليها والطحاوي بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعد ألف واو نسبة إلى طحاً قرية بأسفل أرض مصر ينسب إليها جماعة منهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المجري الطحاوي صاحب شرح معاني الآثار كان أماماً فقيهاً من الحنفيين ولد سنة تسع وعشرين ومائتين ومات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بحب خاله المزني وتفقه عليه ثم ترك مذهباً وصار حنفي المذهب كان أماماً ثقة عاقلاً لم يخلف مثله كذا ذكره السمعاني وغيره كان مرجعاً لعلم الحديث وعاء لعلوم الدين ذكره السيوطي في حفاظ الحديث قال وكان ثقة ثبتاً فقيهاً لم يخلف بعده مثله انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر انتهى برع في الفقه والحديث وصنف التصانيف البديعة والكتب المفيدة قال الشيخ أبو إسحق انتهت إليه رئاسة

الحنفية بمصر قال غيره كان شافعي المذهب يقرأ على المزني فقال له يوماً والله إني أجد منك شيئاً فغضب أبو جعفر من ذلك و
انتقل إلى ابن أبي عمران فلما صنف مختصره قال رحمه الله أبا إبراهيم يعني المزني لو كان حياً لكفر عن عيدين وذكر أبو يعلى الخليلي
في كتاب الإرشاد في ترجمة المزني وإن الطحاوي ابن اخت المزني وإن محمد بن أحمد الشروطي قال للطحاوي لرحمك الله ما كنت
خالك قال لانه كان يدين النظر في كتب الإمام أبي حنيفة كذا في امرأة الجنان وتاريخ ابن خلكان قال الذهبي في تذكرة
الحفاظ وكان رحمه الله ثقة ثبتاً فقيهاً عالماً لم يخلف مثله قال أبو اسحق الشيرازي في الطبقات انتهت إلى أبي جعفر رياسة
أصحاب أبي حنيفة بمصر إلى آخر ما أورده عن أبيه في قال العلامة الكفوي في الطبقات بعد ما عده من أهل الطبقة
الثانية من أصحابنا هو الشيخ الإمام جليل القدر المشهور في الأفاق ذكره الجليل مملو في بطون الأوراق إلى أن قال
وتفقه في مذهب أبي حنيفة وصار أماً أخذ الفقه عن أبي جعفر أحمد بن أبي عمران عن محمد بن سماعة عن أبي
يوسف عن أبي حنيفة ثم خرج إلى الشام فلقى بها أبا حازم عبد الحميد قاضي القضاة بالشام وأخذ عن أبي حازم
عن عيسى بن إبان عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة وكان رحمه الله أماً في الحادي عشر والخيار سمع الحديث من
خلق كثير من المصريين والغرباء القاديين إلى مصر منهم سليمان بن شعيب الكيساني وأبو موسى يونس بن عبد الأعلى
الصدائي وتفقه عليه الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الدامغانى والشيخ الإمام أبو طالب سعيد بن محمد البردعي
وابنه أبو الحسن علي بن أحمد الطحاوي انتهى قال الشيخ عبد القادر في الطبقات تفقه أولاً على خاله المزني وروى عنه
مسند الشافعي وسمع الحديث من خلق من المصريين والواردين على مصر منهم سليمان بن شعيب الكيساني وأبو محمد
ابن سلامة ويونس بن عبد الأعلى الصديك شارك مسلماً وأكثر الرواية عنه وجمع بعضهم مشايخه في جزء وروى عنه
الخلق الكثير منهم أبو محمد عبد العزيز بن محمد التميمي الجوهري قاضي الصعيد وأحمد بن القاسم بن عبد الله البخاري
المعروف بأبن الخشاب الحافظ وأبو بكر مكي بن أحمد البردعي وأبو القاسم مسلمة بن القاسم بن إبراهيم القرطبي
وأبو القاسم عبد الله بن علي لذوي القاضي والحسن بن القاسم بن عبد الرحمن وأبو محمد المصنف الفقيه وابن أبي
العوام القاضي الكبير وأبو الحسن محمد بن أحمد الأخيخي وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ الحافظ وسمع منه كتابه
معاني الآثار لابنه أبو الحسن علي بن أحمد الطحاوي وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني صاحب المعجم وأبو سعيد
عبد الرحمن بن أحمد المصنف الحافظ وأبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البخاري الحافظ المعروف بغتدر في آخرين من
أهل الصلاه والدين وجمع بعضهم من روى عنه في جزء انتهى حصل كلامه قال العلامة الكفوي وكان رحمه الله عالماً
لجميع مذاهب الفقه وكان أعلم الناس بسير الكوفيين وأخبارهم وقال المحدث القارئ في الطبقات نقل عن ابن
عبد البر أنه قال كان الطحاوي كوفي المذهب عالماً لجميع مذاهب العلماء وقال الاتفاق في غاية البيان لا معنى للاكتفاء
على أبي جعفر فإنه موثوق لا يتم مع غزارة علمه واجتهاده وورعه وتقديره في معرفة المذاهب وغيرها فإن شككت
في أمره فانظر شرح معاني الآثار هل ترى له نظيراً في سائر المذاهب فضلاً عن مذهبه انتهى وله رحمه الله
تصانيف معتمدة ومسانيد معتبرة لم يأت بمثلاً أحد من الفحول تلقاها أهل الفقه والحديث بالقبول فمنها
معاني الآثار وشرحه بدر المحدثين الإمام العيني كما شرح البخاري في مجلدات كبار واعتنى بأسماء رجاله زين المحدثين
زين الدين المعروف بأبن الهمام الثاني الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفى وبيان مشكل الآثار قال المحدث القارئ في
الطبقات الأول أول تصانيفه والثاني آخر تصانيفه وأحكام القرآن في نيف وعشرين جزءاً والمختصر الفقه ولم
الفضلاء بشرحه وعليه عدة شروحه وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وله كتاب الشروط الكبير والشروط
الوسط والشروط الصغير وله المحاضر والسجلات والوصايا والفرائض وله نقص كتاب المدلسين على الكراسي وكتاب
أصله كتاب العزل والمختصر الكبير والمختصر الصغير وله تاريخ كبير وله مجلد في مناقب الإمام الأقدم وفضائل الهمام
الأعظم الألفم نائل الدرجات العلى بشهادة لو كان العلم عند الشرا كما رواه أهل الفضل والتقى فخر الأئمة المحمدي يثاثر
السنة المصطفوية قُدم الفقهاء المحدثين ومعظم أهل الصلاه والدين أمامنا وأمام المسلمين من لدن عهد التابعين
إلى يوم الدين **أبي حنيفة** الصوفي التابعي لكوني رحمه الله عليه وعلى من يحبه ويترحم عليه وله في القرآن

الف ورقة حكاة صاحب الكمال القاضي عياض في الأكمال وله النوادر الفقهية في عشرة أجزاء وله الحكايات في
 نيف وعشرين جزءاً أوله حكماء أرض مكة وله قم الفخ والغنائم وله الرد على عيسى بن أبيان في كتابه الذي سماه خطأ الكتب له الرد على
 عبيد فيما أخطأ فيه في كتاب لنسب وله اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين **يقول** المترجم الرابع شفاعته شافع الإمام **موسى**
أحمد السورقي موثقاً والحنفي مذهباً الذي لاحظ له من الحسنات الاتعمير ما أندرس من ابنية الفاظ اخبار رسل المرسلين
 وتدبير تجديده ما أنطس من أساس آثار خاتمة النبيين صلى الله عليه وسلم اني قد تشرفت من مصنفاته بمطالعة معاني
 الآثار فرأيت انه وضعه على نمط منشط لم يظفر به احد من اولي الاخبار وادع فيه ما يكشف به قناع خرائد الاخبار
 ويعرف به رموزا بكار الآثار وسرد فيه الاحاديث بالفاظ رائقة تقرباً عما عيون الاسماع وسلك في سرد هامس لك
 معجبة فائقة تطرب للملاحظة الطباع ووجدته عينا تجري منها انهار الآثار ومحيطا تنشعب منه بحار الاخبار و
 شاهده بجرأ فيه فرائد اللآلئ النفيسة وقصراً فيه خرائد الفوائد الشريفة ينطق بفضل مصنفه وقوة حفظه وإتقانه
 وينادي بأعلى نداء بمهارة مؤلفه في فنون الحديث بحيث لا يكاد يقدار به من سواه من اهل الحديث وقد سلك فيه
 مسلك خبر الاوصاف وتجنب عن طريق الاعتساف وأورد فيه ما هو الاليتق الاثني ورحم ما هو عند الحق التحقيق خلاف
 ما يزعمه بعض الزاعمين من معاصرينا وتفوه به في بعض مؤلفاته من انه عزل النظر في بعض المواضع عن التحقيق و
 سلك المسلك الغير الاثني ولعل منشأ هذا اقله الاعتناء بشان كلامه او سوء الفهم في درك مراده فان تصانيفه لما فيها
 من الغوصة والدقة كما لا يخفى على المهرة لا يظهر على ما فيها ظهوراً واقعياً الا اولوا الطائفة السليمة المجبولة على السلامة
 وكلم من عاتب قولاً صحيحاً وأفته من الفهم السقيم وكيف يظن به ما ظن به وانه قد أتى في علوم الاحاديث الاخبار
 سعة بأع لم يوت احد منذ اوقى الى هذا الآن واعطى في متون الآثار وطرقها كثرة اطلاع لم يعط احد منذ اعطى الى هذا
 الزمان مع ما رزق من النظر الصائب والفكر الثاقب ولقد فاق من سواه من المحدثين حيث رزق الفقه في الدين
 وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ومع هذا فمن ساء الادب في جنبه الاظهر
 ونسب الى حضرته عزل النظر فهو في الحقيقة عازل النظر وقد ابدى البصر ومن اعلم الله بصيربصرته فلم يرهذه الشمس الاظلمة
 فليبك على نفسه وادى ذنب الشمس ان لم يرها الحفاش وليس غرضي من هذا الكلام الخط على ذلك الزاعم المرحوم
 للعوام فان هذا من عادة اللثام بل الذب عن هذا الامام وتجنيد الانام عن ان يتبعوه في مثل هذا المقام فيا اخوان
 الاسلام اياكم اياكم ان تدعوا له فيما ادرج في مؤلفاته من النقص والخط على العلماء الكرام وان تسلموا له فيما خالف
 فيه اهل طين الملة وحمل الشريعة أيمننا الفخام **هذا** وله رحمه الله مناقب اكثر من ان يحصرها الحاصر كتب العلماء عنها
 مملوءة واسفار الفضلاء بها مشحونة وانما اكتفينا بهذا القدر من الماثر شفقة على الناظر **قال** المترجم اني قد حضرت
 بعد ما فرغت من الكتب الدراسية حضرة سيد الفقهاء علامة الزمان ترجمان الحديث والقرآن حافظ الوقت مولانا
 الحافظ الشيخ المحدث **أحمد** علي الشهابي نفوس تخدمه الله بالغفران المعنوي والصورى لتحصيل الفهم الشريف والعلم
 المنيف الذي احاديثه خير الاحاديث اعنى فن الحديث فقرأت عليه لامهات الست وموطأ الامام محمد قراءة وسماعاً
 ورضي عنى ورضيت عنه فأجاز في مروياته ومسموعاته اجازة عامة وامرني بتدريس بالاشتغال بنشرة ودعاني بالبركة
 فرخصني وقد من الله علي بان قرأ على بعد فراغى عنه بعض الاذكياء صحيح البخارى وسنن ابن ماجه وموطأ الامام محمد
 ووفقني لخدمة كتبه فاول ما ابتلأت به تحشية سنن الشافعي فجاء بجمل الله كما ينبغي ثم تصحيح اصل هذا المسند للطحاوي
 وازينه ان شاء الله ببعض تعليقاتي وهذا هو ما مولى فالحمد لله الذي انعم علينا بعلم احاديث خير الانام واغنانا و
 اخواننا الحنفاء بتقود الآثار المروية لابي جعفر الامام

التحقيق الانيق في مولد الطحاوي

من صاحب التحشية الجديدة العالم الفاضل المحقق السيد حكيم محمد يوب لظاهري السهاري نفوري

احمد وأصلى على رسوله الكريم وبعد فان لهذا العبد الضعيف غفر الله له ولوالديه ولشأنه تأليف لطيف في تحقيق مولد الامام ابي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى سميت الفتح السماوي في مولد الطحاوي اردت ان انحصر لك ههنا وذلك اني وجدت في بعض الكتب المعتمدة المداولة كالفوائد البهية لمولانا عبدالحى الكنى ان الامام الطحاوي رحمه الله تعالى ولد سنة تسع وعشرين ومائتين وكذا وجدت في بعض الشروح والحواشي حق ضبطه بعضهم في اللغة الاروية نظامه طحاوي كي توفي اورتولد اور زمان عمر :- محمد مصطفي هـ مصطفي هـ اور محمد هـ

واشتهر هذا القول في العصر الحاضر بين المدرسين والطلبة حتى كانهم شوا او تناسوا ما هو الصواب في هذا الباب صار هذا القول عندهم كالمتعين واما العلامة الشيخ محمد زاهد الكوثري فقد ذكر فيه القولين ٢٢٨هـ و٢٢٩هـ وحيث كنت مشغلا من قديم الايام في خدمة شرح معاني الآثار اشتقت اذ وقفت على هذا الاختلاف الى المراجعة والنظر في كتب التراجم والرجال وبالغت في ذلك ما امكن لي والذي ادى اليه نظري القاصر ان من ذكر في مولد الطحاوي سنة تسع وعشرين ومائتين (٢٢٩هـ) فانه قد تبع في ذلك العلامة العيني فانه اختار هذا القول في ميلاد الطحاوي وهذا القول مخالف لرأي المتقدمين وكثير من المتأخرين كما اثبت في الفتح السماوي وليس لهذا القول عندي وجه وجبه والصواب الذي لا معدل عنه عندي ان الطحاوي ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين وهو الذي ذكره واختاره المتقدمون من اهل التراجم وكتب الرجال ذكرت اسمائهم مع نقل عباراتهم في الفتح السماوي وهم قريب من خمسة عشر نفسا منهم العلامة ابن عساكر عن ابن يونس وهو كما مرجح في تاريخ رجال مصر ومنهم الحافظ الذهبي في سير اعلام النبلاء حيث قال ومولده في سنة تسع وثلاثين ومائتين اهـ واقصر عليه ولم يذكر فيه قولاً اخر وذكر في اخر الترجمة ذكره ابوسعيد ابن يونس فقال عله في حجر الازد وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف مثله ثم ذكر مولده وموته اهـ ومنهم الشيخ ابواسحاق الشيرازي فقد ذكر الذهبي في السير سنة الى الشيخ ابى اسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء قال ابى جعفر الطحاوي انتهت اليه رئاسة اصحاب ابى حنيفة بمصر الى ان قال ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين اهـ ومنهم ابن نقطة وكذا ياقوت الحموي في معجم البلدان ومنهم العلامة ابن الجوزي في المنتظم منهم الحافظ ابن حجر في لسان الميزان وكذا السيوطي في حسن الخاتمة والشيخ عبد القادر القرشي في الجواهر المضية وابن التكري في النجوم الزاهرة والمحدث الشهير الشافعي عبد العزيز الدهلوي فهو له الحافظ الجهابذة كما ترى اختاروا في مولد الامام الطحاوي سنة تسع وثلاثين ومائتين :-

ويؤيده ايضا ان من المعلوم المشهور في مدة عمرة انه اثنان وثمانون فقد قال الذهبي انه مات عن بضع وثمانين سنة وهكذا ذكر الشافعي عبد العزيز قدس سره فلو صح انه ولد سنة ٢٢٩هـ وقل جمعوا انه توفي سنة ٣٢٩هـ لزم ان تكون مدة عمرة متجاوزا عن التسعين وهو خلاف المشهور وقد اشار اليه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية حيث كتب توفي سنة ثمانين من القعدة عن ثنتين وثمانين سنة ثم قال وذكر السمعاني انه ولد سنة تسع وعشرين ومائتين فعلى هذا يكون قد جاوز التسعين والله اعلم قلت ومع ذلك المذكور في النسخة الموجودة عندي من انساب السمعاني هو سنة تسع وثلاثين و الظاهر ان السخر فيه مختلفة فقد ذكر ابن الاثير الجزري في لباب الانساب الذي هو تلخيص لانساب السمعاني في نسبة الطحاوي انه ولد سنة تسع وعشرين وذكر في نسبة الجري سنة تسع وثلاثين والتحقيق عندي انه ليس من قبيل اختلاف النسخ بل هو من قبيل تصرف السأخر والتصنيف وذلك لان السمعاني وكذا الجزري لم يذكر كراه من حيث اختلاف القولين اذ لو كان كذلك لذكر القولين أحدهما عقب الآخر في موضع واحد وليس كذلك فالقياس ان الصحيح في كلام السمعاني هو سنة تسع وثلاثين وهو الصحيح الموافق لكلام القدماء وكثير من المتأخرين فقد بر وتشكر ولا تكن من المستعجلين في القبول والرد والله سبحانه وتعالى اعلم :-

[illegible]

عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الإناء الواحد وقلما صابت الهرمته قبل ذلك **حدثنا** يونس قال ثنا ابن وهب قال ثنا سفيان الثوري عن حارثة بن أبي الرجال عن وحشنا أبو بشر عبد الملك بن مروان الرقي قال ثنا شجاع بن الوليد عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** علي بن معبد قال ثنا خالد بن عمرو الخراساني قال ثنا صالح بن حسين قال ثنا عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصغي الإناء للهرم ويتوضأ بفضلها **قال** أبو جعفر فذهب قوم إلى هذه الآثار فلم يروا بسور الهرم بأساً وممن ذهب إلى ذلك أبو يوسف ومحمد **وخالفهم في ذلك** الآخرون فكهوه وكان من الحجة لهم على أهل المقالة الأولى أن حديث مالك عن اسحق بن عبد الله لاجحة لكم فيه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنها ليست بجيش أنها من الطوافين عليكم والطوافات لأن ذلك قد يجوز أن يكون أريد به كونها في البيوت ومما استها الثياب فأما ولوعها في الإناء فليس في ذلك دليل أن ذلك يوجب الخساسة أم لا وإنما الذي في الحديث من ذلك فعل أبي قتادة فلا ينبغي أن يجتمع من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قد يحتمل المعنى الذي يحتمل به فيه ويحتمل خلافاً وقد رأينا الكلاب كونها في المنازل غير مكروه وسورها مكروه فقد يجوز أيضاً أن يكون ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما في حديث أبي قتادة أريد به أن يكون في المنازل للصيد والحراسة والزرع وليس في ذلك دليل على حكم سورها هل هو مكروه أم لا ولكن الآثار الأخرى عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها أباحت سورها فزيد أن نظره هل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخالفها فنظرنا في ذلك **فإذا** أبوكرة قد حدثنا قال ثنا أبو عاصم عن قرة بن خالد قال ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهروا الإناء إذا ولغ فيه الهز أن يُغسل مرة أو مرتين قرة شك وهذا الحديث متصل الأسناد وفيه خلاف ما في الآثار الأولى وقد فصلنا هذا الحديث لصحة أسناده فإن كان هذا الأمر يؤخذ من جهة الأسناد فإن القول بهذا أولى من القول بما يخالفه **فإن قال** قائل فإن هشام بن حسان قد روى هذا الحديث عن محمد بن سيرين فلم يرفعه وذكرني ذلك ما حدثنا أبوكرة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن أبي هريرة قال سور الهرة يهراق ويُغسل الإناء مرة أو مرتين **قيل** له ليس في هذا ما يجب به فسأد حديث قرة لأن محمد بن سيرين قد كان يفعل هذا في حديث أبي هريرة يوقفها عليه **فإذا** أسئل عنها هل هي عن النبي صلى الله عليه وسلم رُفعها والدليل على ذلك ما حدثنا إبراهيم بن إدوارد قال ثنا إبراهيم بن عبد الله المهزوي قال ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن عتيق بن محمد بن سيرين أنه كان دخل حديث عن أبي هريرة فقيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما كان يفعل

الله حارثة بن إدوارد مثله ابن أبي الرجال بكسر الهمزة جمع منيع أخرجه للترمذي وابن ماجه ١٢ **الله** أبو بشر عبد الملك بن مروان نزيل الرقة مقبول روى عنه أبو إدوارد في سننه ١٢ **الله** شجاع بن الوليد أبو إدوارد الكوفي صدوق ١٢ **الله** خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سيرين العاص السعدي البوسيدي الكوفي رماه ابن معين بالكذب ليس به في جزيرة وغيره إلى الوضع روى أبو إدوارد وابن ماجه ذكره الخطيب في شيوخه على من معبد وذكر في الف في تذيير ليس من أبي اسحق في مشايخه وأبي وايتة عن أبي بلس النائم على من الجبل الثاني والعشرين من العلامة التي أدام محمد بن علي في شرح الحديث وكذا في ذكره صاحب كشف الاستار والشيخ الموفق ١٢ **الله** صالح بن حسان بالسمن المملوك بذكره الإدريسي في مناقب الطحاوي ثم وجه في نسخة البجلي أيضاً نحوه وقال في الشرح هو صالح بن حسان القفري أبو الحارث المدني ضعيف متروك أنه قلت روى له الترمذي وابن ماجه ١٢ **الله** عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني ثقة فقيه مشهور عروى من فقهائنا في سننه ١٢ **الله** فذهب قوم إلى أن الاستاذ في الأواخر اختلف العلماء في سور الربة فقال الأمام مالك والشافعي وأحمد وأبو حنيفة والعلامة أبو يوسف كرهوا سور الربة في غير البيوت قال في البراءة قال في الدر المنثور طاهر لا ضرورة كرهه تميزنا في الأصح أنه وجده طهره والأمام مالك أصلاً كماله لفتيقه **الله** وقال العلامة البجلي في الخب أرواها بئها لادناض فصح ما رواه أحمد والثوري والأوزاعي وأبو اسحق وأبو عميرة في المعنى لأن قدامه المسنود وما دونها في الخلقه كالقافة وابن عرس ونحوها من حشرات الأرض سورها طاهر يجوز شربه والوضوء به ولا يكره وهذا قول أكثر أهل العلم من الصحابة والفقهاء من أهل المدينة والشافعية وأهل الكوفة وأصحاب الرأي إلا أنهما في ذكره الوضع بسور البرقان فعل البرهان وروى عن ابن عمار كرهه كذا في صحيح النصارى وابن أبي بيلي وقال أبو هريرة يغسل مرة أو مرتين ويقال ابن المسيب وقال الحسن وابن سيرين يغسل مرة وقال طاووس يغسل سبعاً كالغلب ولطائس يسبح سورها بكيفية البيا **الله** ١٢ **الله** قوله من ذهب إلى أن البجلي أي ومن الذين ذهبوا إلى طهارة سور الربة في الأمام أبو يوسف ومحمد وذكر أكثر مشايخنا قول محمد بن علي حفيظه وقال صاحب الفتح و النوع الثاني من الأسرار طاهرة المكروه بسور الربة في قول أبي حفيظه ومحمد وقال أبو يوسف لا يكره وقال صاحب البداية وسور الربة طاهر مكروه وعن أبي يوسف أنه يكرهه وكذا ثبتت القواف صاحب المنظومة وغيره الذي ذكره غير الطحاوي أن قول محمد بن علي في يوسف هو الأصح الثوري أنه روى حديث مالك المذكور في موطأه ثم قال قال محمد بن علي أن يتوضأ بفعل سور الربة وهو أحب إلينا منه وهذا قول أبي حفيظه رحمه الله ١٢ **الله** قوله وقد علم الخصال البجلي في تحب الأوقار لادناضهم طاووس وابن سيرين وابن أبي بيلي ويحكي النصارى وأبو حفيظه ١٢ **الله** قرة بعضهم القواف وتشهد بالراية ثم نادى ابن خالد السدوسي البصري ثقة في سننه ١٢ **الله** وذهب إلى ابن جرير بن حازم اللاذقي البصري ثقة ١٢ **الله** هشام بن حسان بالسمن المملوك اللاذقي ثقة من أنس في محمد بن سيرين ١٢ **الله** إبراهيم بن أبي داود وهو البصري ١٢ **الله** إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي بفتحين قال القطر في نسخة ثبت وقال أبو داود وضعيف وقال إبراهيم بن أبي داود كان حافظاً متقناً وبقا وقال أبو الوفاء اللاذقي ثقة صدوق في الأندلس المذهب زان أخرجه للترمذي وابن ماجه ١٢ **الله** اسمعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن طيرة ثقة حافظ وهم صاحب كشف أوزع ابن جميع والشيخ الموفق ١٢ **الله** يحيى بن عتيق البصري ثقة ١٢

ذلك لان ابا هريرة لم يكن يجد ثهم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاغنا ما أعلمهم من ذلك في حديث ابن ابي داود ان
يرفع كل حديث يرويه لهم محمد عنه فثبت بذلك اتصال حديث ابي هريرة هذا مع كبرية قرة وضبطه وتقائه ثم
قد روى ذلك ايضا عن ابي هريرة موقوفاً من غير هذا الطريق ولكنه غير مرفوع **حدثنا** ربيع الجيزي قال ثنا سعيد
ابن كثير بن عفير قال انا يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي صالح التميمي عن ابي هريرة قال يغسل الاناء
من الهركما يغسل من الكلب **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب عن خيثم بن نعيم عن
ابي الزبير عن عن ابي صالح عن ابي هريرة مثله **وقد** روى ذلك عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتابعهم **حدثنا** يزيد بن سنان قال ثنا ابو بكر الحنفي قال ثنا عبد الله بن نافع مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر انه كان
لا يتوضأ بفصل الكلب والهر وما سوى ذلك فليس به بأس **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا الربيع بن يحيى الاثناني قال ثنا
شعبة عن واقد بن محمد عن نافع عن ابن عمر انه قال لا توضؤا من سور الحمار ولا الكلب ولا السور **حدثنا** ابراهيم
ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جريح قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن سعيد قال اذا ولغ السنور في الاناء فغسله
مرتين او ثلاثا **حدثنا** محمد بن حزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب في السنور
يلغ في الاناء قال احدهما يغسله مرة وقال الاخر يغسله مرتين **حدثنا** سليمان بن شعيب بن
سليمان الكيسي في قال ثنا الحسين بن ناصح قال ثنا هشام عن قتادة قال كان سعيد بن المسيب والحسن يقولان اغسل الاناء ثلاثا
يعني من سور المهر **حدثنا** ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو حرة عن الحسن عن هذيل بن اسلم قال شرب منه قال يغسل
ويغسل الاناء مرة **حدثنا** رستم بن الفرج القطان قال ثنا سعيد بن كثير بن عفير قال حدثني يحيى بن ايوب انه
سئل يحيى بن سعيد عما لا يتوضأ بفصله من الدواب فقال الخنزير والكلب والهر **وقد** شد هذا القول النظر الصحيح و
ذلك اننا رأينا التيمان على اربعة اوجه فمنها لم طاهر ما كول وهو لحم الابل والبقر والغنم فسور ذلك كله طاهر لانه ماس
لحم طاهر واما لحم طاهر غير ما كول وهو لحم بني ادم وسورهم طاهر لانه ماس لحم طاهر واما لحم حرام وهو لحم
الخنزير والكلب فسور ذلك حرام لانه ماس لحم حرام فكان حكمه ماس هذه التيمان الثلاثة كما ذكرنا يكون حكمها في
الطهارة والتخريم ومن التيمان ايضا لحم قد نهي عن اكله وهو لحم الحمير الاهلية وكل ذي ناب من السباع ايضا
من ذلك السنور وما اشبهه فكان ذلك منهياً عنه ممنوعاً من اكل لحمه بالسنه وكان في النظر ايضا سور ذلك حكمه حكم
لحمه لانه ماس لحم مكرهاً فصار حكمه حكمه كما صار حكمه ماس التيمان الثلاثة الأول حكمها فثبت بذلك كراهته
سور السنور فبهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة رحمة الله عليه .

باب سور الكلب

حدثنا علي بن محمد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة عن الأعشى عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فغسلوه سبع مرات **حدثنا** فهد قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي

٢٤٤ سعيد بن كثير بن عفير المصدي ١٢

٢٤٥ يحيى بن ايوب القافقي صدوق ١٢ ٢٤٦ ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز المكي ثقة فقيه ١٣ ٢٤٧ الوصالح السمان ذكوان الزيات المدني ثقة ثبت ١٢ ٢٤٨ ابن

ابن مريم بن موسى بن محمد المصدي ثقة ثبت ١٢ ٢٤٩ يحيى بن ايوب المصدي صدوق ١٣ ٢٥٠ خير بن محمد بن نعيم الفقيه البصري صدوق فقيه والمديري اخبره الدارقطني ١٢

٢٥١ يزيد بن سنان بن زيد البصري ثقة ١٢ ٢٥٢ ابو بكر الحنفي محمد بن عبد الحميد البصري ثقة ١٣ ٢٥٣ عبد الله بن نافع المدني ضعيف ١٢ ٢٥٤ عن اميرنا فصح

المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور ١٢ ٢٥٥ الربيع بن يحيى الاثناني في بنم الاثني عشر صدوق ١٣ ٢٥٦ واقد بن محمد بن زيد ثقة ١٣ ٢٥٧ سليمان بن شعيب بن عبد

ابن سليم بن كيسان الكيسي الكيسي في بنم الاثني عشر صدوق ١٣ ٢٥٨ الهام عن قتادة بن حيان الاودي ثقة ربهام ١٢ ٢٥٩ روح بن الفرج القطان المصدي ثقة ١٢

٢٦٠ ابو حرة بن عيسى المصدي ثقة ربهام ١٢ ٢٦١ روح بن الفرج القطان المصدي ثقة ١٢

باب سور الكلب

٢٦٢ عبد الوهاب بن عطاء المصلي المصدي صدوق ١٣ ٢٦٣ الاعشى سليمان بن مهران الاسدي ثقة حافظ عارف بالقرارة ١٣ ٢٦٤ اخبره الدارقطني بسنده عن ابي الزناد

الاعرج عن ابي هريرة مرفوعاً بغسل الاناء من ولغ الكلب ثمانية اوقات او سبعة قال الدارقطني تفويه هذا الوهاب وهو مذكور في غيره من غير ابن عباس بهذا الاسناد فاعلموه سبعة وهو

الصواب واخرج الاثناني عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطارد عن ابي هريرة قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاهرقه ثم اغسله ثلاث مرات واخره ايضا بهذا الاسناد ومن لم يره في الزناد اذا

ولغ الكلب في الاناء فاهرقه فغسله ثلاث مرات قال الشيخ فقي الدين في الامام بهاسند صحيح اهله تفويه اخبره ابن عدي في الكامل مرفوعاً كما تراه في كلام النبي ١٢ ولغ بلع ولو لم يفتح ١٢ اخرج

يلغ فيه الكلب او الهر قال يغسل ثلث مرار فلما كان ابوهريرة قد رأى ان الثلث يطهر الا بناء من ولوغ الكلب فيه
وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ثبت بذلك شئ السبع لا تأخذ من الظن به فلا تنهه عليه انه يترك
ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم الا الى مثله والا سقطت على لته فلم يقبل قوله ولا روايته ولو وجب ان يعمل
بما رويناه في السبع ولا يجعل منسوخا لكان ما روى عبد الله بن المغفل في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم اولى مما روى ابوهريرة
لانه زاد عليه **حدثنا** ابو بكر قال ثنا سعيد بن عامر وهب بن جريح قال ثنا شعبة عن ابي التياح عن مطرف بن
عبد الله عن عبد الله بن المغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم قال مالى وللكلاب ثم قال اذا ولغ
الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات وعقروا الثامنة بالتراب **حدثنا** ابن مروزق قال ثنا وهب بن شعبة
فذكر مثله **فهذه** ابي عبد الله بن المغفل قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يغسل سبعا ويعقر الثامنة بالتراب وزاد على
ابي هريرة والزائد اولى من الناقص فكان ينبغي لهذا المخالف لنا ان يقول لا يطهر الا بناء حتى يغسل ثمان مرات السابقة
بالتراب والثامنة كذلك لياخذ بالحد شيئا جميعا فان ترك حديث عبد الله بن المغفل فقد لزومه ما الزمه خصمه في
تركه السبع التي قد ذكرنا والا فقد بينا ان غلظ النجاسات يطهر منها غسل الاناء ثلث مرات فما دونها اخرى ان يطهره ذلك
ايضا ولقد قال الحسن في ذلك بما روى عبد الله بن المغفل **حدثنا** ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو حرة عن الحسن
قال اذا ولغ الكلب في الاناء غسل سبع مرات والثامنة بالتراب **واما** النظر في ذلك فقد كفنا الكلام فيه ما بينا من
حكم النجاسات في باب سور الهر **وقد ذهب قوم** في الكلب يلغ في الاناء الماء طاهرو يغسل الاناء سبعا وقالوا انما
ذلك تعبد تعبلا ناهية في الانية خاصة فكان من الحجاة عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الحياض التي
تردها السباع فقال اذا كان الماء قلتي لم يجعل خبثا فقد دل ذلك انه اذا كان دون القلتي حمل الخبث ولولا ذلك لما
كان لذكر القلتي معنى وكان ما هو اقل منهما وما هو اكثر سواء فلما جرى الذكر على القلتي ثبت ان حكمها خلاف حكم ما هو
دونها فثبت بهذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ولوغ الكلب في الماء يغسل الماء وجميع ما بينا في هذا الباب
هو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى :

باب سور بني آدم

حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا المغفل بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل المرأة والمرأة بفضل الرجل ولكن يشترعان جميعا **حدثنا** احمد
ابن داود بن موسى قال ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن داود بن عبد الله الاودي عن محمد بن عبد الرحمن قال لقيت من
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابوهريرة اربع سنين قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله **حدثنا**
علي بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة عن عاصم الاحول قال سمعت ابا حجاب يحدث عن الحكم
الخفاري قال قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة او يسور المرأة لا يدرى ابو حجاب ايها قال :
حدثنا حسين بن نصر قال الثوري قال قال ثاقب بن الربيع عن عاصم بن سليمان عن سودة بن عاصم ابي حجاب
عن الحكم الخفاري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سور المرأة قال ابو جعفر **حدثنا** قوم الى هذه الاثر فكهوا

٢٢ واندوزب الدار الحسن والحمد في رواية ١٣ ش **٢٣** رواه سلم والوداد والنسائي وابن ماجه والدارمي وابن ابي شيبة
١١٣ ما في **٢٤** وداود بن موسى قال ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن داود بن عبد الله الاودي عن محمد بن عبد الرحمن قال لقيت من
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابوهريرة اربع سنين قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله **حدثنا**
علي بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة عن عاصم الاحول قال سمعت ابا حجاب يحدث عن الحكم
الخفاري قال قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة او يسور المرأة لا يدرى ابو حجاب ايها قال :
حدثنا حسين بن نصر قال الثوري قال قال ثاقب بن الربيع عن عاصم بن سليمان عن سودة بن عاصم ابي حجاب
عن الحكم الخفاري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سور المرأة قال ابو جعفر **حدثنا** قوم الى هذه الاثر فكهوا

باب سور بني آدم

١ المغفل بن المغيرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل المرأة والمرأة بفضل الرجل ولكن يشترعان جميعا **حدثنا** احمد
ابن داود بن موسى قال ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن داود بن عبد الله الاودي عن محمد بن عبد الرحمن قال لقيت من
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابوهريرة اربع سنين قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله **حدثنا**
علي بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة عن عاصم الاحول قال سمعت ابا حجاب يحدث عن الحكم
الخفاري قال قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة او يسور المرأة لا يدرى ابو حجاب ايها قال :
حدثنا حسين بن نصر قال الثوري قال قال ثاقب بن الربيع عن عاصم بن سليمان عن سودة بن عاصم ابي حجاب
عن الحكم الخفاري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سور المرأة قال ابو جعفر **حدثنا** قوم الى هذه الاثر فكهوا

٢٠٠
 حدثنا أحمد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم
 عن الأسود عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد **حدثنا** يزيد بن سنان
 البصري قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا رباح بن ابى معروف عن عطاء عن عائشة مثله **حدثنا** ابن ابى
 داود قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عبد الله بن المبارك قال انا سعيد بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن هرمز الاعرج يقول
 حدثني ناعم مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من مكرن واحد نفيض على ايدينا
 حتى ننقيها ثم نفيض علينا الماء **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال نا شعبة حم **حدثنا** ابو بكره قال ثنا
 سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يغتسل هو والمرأة من ساءه من الاناء الواحد قال ابو جعفر فلم يكن في هذا عندنا حجة على ما يقول اهل المقالة
 الاولى لانه قد يجوز ان يكون كانا يغتسلان جميعا وانما التنازع بين الناس اذا ابتدأ أحدهما قبل الآخر فنظرنا في ذلك فاذا
 علي بن معبد قد **حدثنا** قال ثنا عبد الوهاب عن اسامة بن زيد عن سالم عن ام حبيبة ^{رضي الله عنها} الجنيبة قال وزعم انها قد رثت
 وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء من اناء واحد
حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني اسامة عن سالم بن النخاع عن ام حبيبة ^{رضي الله عنها} الجنيبة مثله **ففي**
 هذا دليل على ان احدهما قد كان يأخذ من الماء بعد صاحبه **حدثنا** ابن ابى داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا
 يزيد بن زريع قال ثنا ابان بن صمعة عن عكرمة عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
 واحد **يبدأ أقبلي ففي** هذا دليل على ان سور الرجل جائز للمرأة **الظهيرية** **حدثنا** احمد بن داود قال ثنا مسدد
 قال ثنا حماد بن زيد عن ابله بن محمد عن القاسم عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء

٩ قوله وقال لعلمهم الخصال العتيق في القصب الراية بهم ابا عبيدة وما كانا لاشا في وجاهة العلماء ١٢ ١٠ عن مام
الخبر مسلم بن طريق في الخيمية عن مام عن معاوية عن عائشة وزاد فيه من انا عيسى وبينه واحد ابي في حق اقول يدعى في دري وفي رواه الشافعي عن سفيان عن مام وغيره من انا واحد فرما قلت
لابن ابي في الحق في رواه ابو جازة في مسنده من طريق يزيد بن يارون واما حاضرة مام عن معاوية فتنص ابا عطاء الطحاوي ورواه الطحاوي عن شعبة عن مام نحو رواية الطحاوي وزاد في حق يقول العتيق في
العتيق في ١٢ ١١ حماد بن عمار بن سلمة عن عدي وعنه العتيق في ١٢ ١٢ فنه بن مرزوق ابو الفرج العسري قال ابن ابي حاتم ثنا عنه وهو صدوق ١٣ ١٤ القصب الفخ المجمع في حلة اخوه
مودة ابن ناصر البصري صدوق ١٣ ١٥ ابراهيم بن يشار الرازي الباسني الحافظ لرواه ١٢ ١٦ فنه بن حماد صدوق في حلة كبر في فقير عارف بالفرائض روى عن ابي جازة
مقرة ١٣ ١٧ عبد الله بن عبد الله بن جبر الطيم وسكون الوحدة ابن عتيق الانصاري المدي ثقة. وقيل عبد الله بن عبد الله بن جبر وقليل هما اثنا ١٢ ١٨ اسامة بن زيد
البيشي صدوق ١٣ ١٩ عن سالم قال الحافظ في تهذيبه سالم بن سرجة يكون الراد وهاون تركوا لرواه النعمان وقال سالم بن النعمان المدي مولى ام حبيدة وقال في التهذيب ثقة ١٢ ٢٠
ام حبيدة بن نعمان ومعه وقع مودة وشدة تحتها ابن الجهمية لها صحيح يقال اسمها حور بنت قيس ١٣ ٢١ اكان تفتقر تارة قبلها وتفتقر في تارة قبل ١٢ ٢٢ ابن المغيرة ١٢ ٢٣ سالم بن
النعمان وهاون سرج ١٣ ٢٤ ابن ابي داود وهاون ابراهيم بن ابي داود واسم سليمان المدي ١٣ ٢٥ محمد بن النبال العسري ثقة حافظ ١٣ ٢٦ زيد بن دراج بتقديم الزاكية
مصطفى البصري ثقة ثبت ١٣ ٢٧ ابا بن خضعة مخلصين مفتوحين فيناهم ساكنة الانصاري البصري صدوق في غير اخوه وديره عن مسلم ثابتة ١٣ ٢٨ فنه بن حماد الانصاري
المدي ثقة ١٣ ٢٩ عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصدوق ثقة احد الفقهاء بالمدينة ١٣

[illegible]

وكما كانت التلبية ركناً من أركان الحج فخرج أيضاً بذلك حكم التكبير والتلبية فبطل بذلك قول من قال أنه لا بد منها في الوضوء كما لا بد من تلك الأشياء فيما يجعل فيه **فإن قال** قائل فأننا قد رأينا الذبيحة لا بد من التسمية عنها ومن ترك ذلك متعمداً لم توكّل ذبيحته فالتسمية أيضاً على الوضوء كذلك **قيل** له ما ثبت في حكم النظائر من ترك التسمية على الذبيحة متعمداً لا توكّل لقد تنازع الناس في ذلك فقال بعضهم توكّل وقال بعضهم لا توكّل فاما من قال توكّل فقد نصّنا البيان لقوله واما من قال لا توكّل فانه يقول ان تركها ناسياً توكّل وسواء عنده كان الذابح مسلماً او كافراً بعد ان يكون كتابياً فجعلت التسمية ههنا في قول من اوجبها في الذبيحة انما هي لبيان الملة فاذا سمي الذابح صارت ذبيحته من ذابح الملة الماكولة ذبيحتها واذا لم يسم جعلت من ذابح الملل التي لا توكّل ذابحها والتسمية على الوضوء ليس للملة انما هي مجعولة لذكر على سبب من اسباب الصلوة فرأينا من اسباب الصلوة الوضوء وسترا للحرورة فكان من ستروته لا تسمية لم يضرة ذلك فالنظر على ذلك ان يكون من تظهر أيضاً لا تسمية لم يضرة وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى

باب الوضوء للصلوة مرة مرة وثلاثاً

حدثنا حسين بن نصر قال ثنا الفريابي قال ثنا زائدة بن قدامة قال ثنا علقمة بن خالد او خالد بن علقمة عن عبيد بن جريح عن ابي رضى الله عنه انه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هذا ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسين قال ثنا الفريابي قال ثنا اسباط قال ثنا ابو اسحق عن ابي حنيفة الوادي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا علي بن الجعد قال انا ابن ثوبان عن عبد الله بن ابي ليابة عن شقيق قال رأيت علياً وعثماناً توضأاً ثلاثاً ثلاثاً وقالاهما هكذا كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن يحيى الصوري قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا ابن ثوبان فذكر يا سادة مثله **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عبد الله بن عبد المجيد الحنفي قال ثنا اسحق بن يحيى عن معاوية بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان انه توضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ هكذا **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا ابو الوليد قال ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً **ففي** هذه الآثار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً وقد روى عنه ايضاً عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال لا ينبغي بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة او قال توضأ مرة مرة **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا عبد الله بن عمرو عن ابن ابي نجيم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الوضوء للصلوة مرة مرة وثلاثاً

حدثنا علي بن خالد قال ثنا علي بن علقمة قال ثنا الفريابي قال ثنا زائدة بن قدامة قال ثنا علقمة بن خالد او خالد بن علقمة عن عبيد بن جريح عن ابي رضى الله عنه انه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هذا ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسين قال ثنا الفريابي قال ثنا اسباط قال ثنا ابو اسحق عن ابي حنيفة الوادي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا علي بن الجعد قال انا ابن ثوبان عن عبد الله بن ابي ليابة عن شقيق قال رأيت علياً وعثماناً توضأاً ثلاثاً ثلاثاً وقالاهما هكذا كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن يحيى الصوري قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا ابن ثوبان فذكر يا سادة مثله **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عبد الله بن عبد المجيد الحنفي قال ثنا اسحق بن يحيى عن معاوية بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان انه توضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ هكذا **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا ابو الوليد قال ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً **ففي** هذه الآثار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً وقد روى عنه ايضاً عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال لا ينبغي بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة او قال توضأ مرة مرة **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا عبد الله بن عمرو عن ابن ابي نجيم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم مرة مرة **حدثنا** ابن أبي داود قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبد الله بن الحسن بن عمار عن ابن أبي نجيم ثم ذكر بأسناده مثله **حدثنا** محمد بن خزيمة وابن أبي داود قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً ورأيت غسل مرة مرة فثبت بما ذكرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه توضأ مرة مرة فثبت بذلك أن ما كان منه من وضوئه ثلاثاً ثلاثاً إنما هو لأصالة الفضل لا لفرض

باب فرض مسح الرأس في الوضوء

حدثنا يونس وعبد الغني بن عقيل وأحمد بن عبد الرحمن قالوا أنا ابن وهب قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم ومالك بن أنس عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أخذ بيده في وضوئه للصلاة ماءً فبدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بيده إلى مؤخر الرأس ثم ردها إلى مقدمه قال مالك هذا أحسن ما سمعت في ذلك وأعمه في مسح الرأس **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا أبي وحفص بن غياث عن ليث عن طلحة بن مضرف عن أبيه عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح مقدم رأسه حتى بلغ القذال من مقدم عنقه **حدثنا** ابن أبي داود قال ثنا أبو معشر قال ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ليث فذكر مثله بأسناده **حدثنا** ابن أبي داود قال ثنا علي بن بحر قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلي عن أبي الأزهر عن مكابية أنه أراه مسح وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ هُضم رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه ثم مَرَّ بهما حتى بلغ القفا ثم ردهما حتى بلغ المكان الذي منه بدأ **فذهب** زاهبون إلى أن هُضم الرأس كله واجب في وضوء الصلاة لا يجزئ ترك شيء منه واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **والفهم** في ذلك آخرون فقالوا الذي في آثاركم هذه إنما هو أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه كله في وضوئه للصلاة فهكذا تأمَّر المتوسِّع أن يفعل ذلك في وضوئه للصلاة ولا نوجب ذلك بكماله عليه فرضاً وليس في فعل النبي صلى الله عليه وسلم إياه ما قد دل على أن ذلك كان منه لأنه فرض فقد رأينا صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً إلا أن ذلك فرض لا يجزئ أقل منه ولكن منه فرض ومنه فضل **وقل** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الآثار الدالة على ما ذهبوا إليه في الفرض في مسح الرأس أنه على بعضه ما قد **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين عن عمرو بن وهب الثقفي عن المغيرة بن شعبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عليه عمامة فمسح على عمامته ومسح بأكبتيه **حدثنا** حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هرون قال أنا ابن عون عن عمار عن ابن المغيرة بن شعبه عن أبيه وابن عون عن ابن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة رفعه إليه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتوضأ للصلاة فمسح على عمامته وقد ذكرنا ناصية بشئ **ففي** هذا الاثر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على بعض الرأس وهو الناصية وظهور الناصية دليل على أن بقية الرأس حكمه حكم ما ظهر منه لأنه لو كان الحكم قد ثبت بالمسح على العمامة لكان للمسح على الخفين فلم يكن الا وقد غيّبت الرجلان فيهما ولو كان بعض الرجلين بادياً لاجزاء ان يغسل ما ظهر منهما ويمسح على ما غاب منهما فجعل حكم ما غاب منهما حكم ما بدا منهما فلما وجب غسل الظاهر وجب غسل الباطن فكذلك الرأس لما وجب مسح ما ظهر منه ثبت أنه لا يجوز مسح ما بطن منه ليكون حكمه كله حكماً واحداً كما كان حكم الرجلين إذا غُيِّبَتْ بعضهما في الخفين حكماً واحداً فلما اكتفى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الاثر بمسح الناصية على مسح ما بقي من الرأس دل ذلك أن الفرض في مسح الرأس هو مسح الناصية وأن ما فعله فيما

باب فرض مسح الرأس في الوضوء

هـ أبو عمر عبد الله بن عمرو بن أبي الجراح التميمي ثقة **حدثنا** ابن أبي داود كذا في نسخة الشارح أيضاً مع زيادة اسم جده موسى والراجح عندي ما في النسخ المطبوعة فذكره رواية ابن أبي داود عن علي بن بحر في باب التطبيق **ص** **هـ** وفي باب الشفط **ص** **هـ** وفي باب ما يحرم من التيمم **ص** **هـ** وأما أحمد بن داود بن موسى فلم يجهل روايته من علي بن بحر والله أعلم **ص** **هـ** فذهب زاهبون إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على ما كان يمسح عليه وأحمد بن حنبل قال والمروى من مالك فرض المسح ولكن أصحابه اختلفوا فقال اشهب يجوز مسح بعض الرأس وقال غيره الثلث فصاعداً **ص** **هـ** قوله نعم الحق العيني الأولهم الأراعي والثوري وأبو مينة وأبو يوسف وعمرو والنسائي وأصحابهم **ص** **هـ** ابن المغيرة هو عمرة أميرة وكلها ثقتان **ص** **هـ** عمرو بن النخعي ابن وهب كبر الثقات ثقة **ص** **هـ** والديريث أخوه النسائي والياقي في نسخة **ص**

٣٣٣ عامر الراحل هو ابن عبد الواحد البصري صدوق بخلف ١٢ ٣٥٥ عرو بائع ابن شبيب بن محمد بن عبد الله
ابن عرو بن العاص صدوق ١٢ ٣٥٦ عن ابيه هو شبيب بن محمد صدوق ثبت سامع من عده ١٢ ٣٥٧ عن جده هو علي بن علي الجهمري عبد الله بن عرو عاصدا لقبين المشتهرين من
الصحابه ١٢ ٣٥٨ الوهمري بائع الكندي بوفقيه بن مالك الحضرمي والد البصري سامي يدرق الشافعيين . والحديث اخرجه الدولابي في الكنى والاصحاح في الكنى وابن خيران في صحبه و ابو احمد المالك
في الكنى ١٢ ٣٥٩ شبيب بن زياد الكندي وتختلف الموهبة العبري البصري مقبول ١٢ ٣٦٠ ضمره بصاد وخمسة ١٢ ٣٦١ عبيد بن صبيب الزمري بفتح الزاي وباللاد المعلة ثمانية
٣٦٢ الوهمري مسلم بن عامر ثمانية ١٢ ٣٦٣ الوطري نعم بن زياد الانباري الشامي ثمانية برسل . والحديث اخرجه النسائي و اخرجه الطبراني باكم من ١١٢ اخرجه مسلم نحوه ١٢

قال ثنا أبو نعيم قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي كريب عن جابر بن عبد الله قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم في قدم رجل لمعة لم يغسلها فقال ويل للعقاب من النار **حدثنا** أبو بكر قال ثنا مؤمل بن اسمعيل قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي كريب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار أسبغوا الوضوء **حدثنا** أبو بكر قال ثنا عمر بن يوسف قال ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال ثنا أبو سلمة قال قال ثنا سالم مولى المهري قال سمعت عائشة تنادي عبد الرحمن أسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب من النار **حدثنا** أبو بكر قال ثنا أبو عاصم قال ثنا ابن عجلان عن المقبري عن أبي سلمة أنه سمع عائشة رضي الله تعالى عنها تقول يا عبد الرحمن فذكر مثله **حدثنا** أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا حريز بن شداد عن يحيى ابن أبي كثير عن سالم الدوسي عن عائشة مثله **حدثنا** ربيع الجيزي قال ثنا أبو زرعة قال أنا حيوة بن شريح قال أنا أبو الأسود أن أبا عبد الله مولى شداد بن الهك حدثه أنه دخل على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعندها عبد الرحمن بن أبي بكر ثم ذكر مثله **حدثنا** فهد قال ثنا ابن أبي مريم قال أنا سليمان بن بلال قال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار يوم القيامة **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار **حدثنا** ابن خزيمة قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة فذكر مثله بأسانيد **حدثنا** يونس قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث عن كحبة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث بن الحارث بن جزي الزبيدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب وبطن الأقدام من النار **حدثنا** ربيع الجيزي قال ثنا أبو الأسود قال ثنا الليث وابن لهيعة قالنا ثنا حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم قال سمعت عبد الله بن الحارث بن جزي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله **حدثنا** أحمد بن داود قال ثنا أبو الوليد قال ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى قوماً توضؤوا وكانهم تركوا من أجلهم شيئاً فقال ويل للعقاب من النار أسبغوا الوضوء **حدثنا** محمد بن محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال أنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال سألت أبا عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المدينة فأتى على ما بين مكة والمدينة فحضرت العصر فتقدم أناس فأنهيناهم إليهم وقد توضؤوا وأعقابهم تلوح لهم يمشونها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار أسبغوا الوضوء **حدثنا** أحمد بن داود قال ثنا سهل بن بكر قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سأفرناها فأدركنا وقد أرهقنا صلاة العصر ونحن نتوضأ ونم على أرجلنا فدأى بلال ويل للعقاب من النار مرتين أو ثلاثاً **حدثنا** أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا أبو عوانة فذكر مثله قال أبو جعفر فذكر عبد الله بن عمرو أنهم كانوا يمشون حتى أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسبغ الوضوء ونحو فهم فقال ويل للعقاب من النار فدل ذلك أن حكم المسح الذي كانوا يفعلونه قد نسخ ما تأخر عنه مما ذكرنا **فهذا** حكم هذا الباب من طريق الآثار وأما وجهه من طريق النظر فأننا قد ذكرنا فيما تقدم من هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يغسل رجله في وضوئه من الثواب ثبت بذلك أنها مما يغسل وإنما ليست كالرأس الذي يحسم وغاسله لا ثواب له في غسله وهذا الذي ثبت بهذه الآثار قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله وقد اختلف الناس في قوله تعالى وأزجلكم فأضافه قوم إلى قوله تعدوا حسنوا بؤساً وسكنكم قسراً على معنى وأمسحوا برؤسكم وأزجلكم

٢٣ سعيد بن أبي كريب

بكنا ذكره البخاري وابن أبي حاتم والبيهقي في الميزان وصاحب الخلاصة وصاحب المعنى بكرا وكذا في سنن الطائفة ووقع في رواية ابن ماجة وصناديد إمامين إلى كريب بالصغير وكذا ذكره الحافظ في تقريبه وتتميمه بهما في فقه الزوائد. والحدوث آخره العام أحمد والطائفة وابن ماجة وابن أبي شيبة **٢٤** عمر بن العاصم ابن يوسف بن القاسم البجلي الحنفي ثقة تقدم في باب الماء تقع فيه النجاسة **٢٥** يحيى بن أبي كثير الطائفي البجلي ثقة ثبت **٢٦** سالم مولى المهري هو سالم بن عبد الله القرقي بالنون صدوق **٢٧** عبد الرحمن بن أبي بكر شقيق عائشة أم المؤمنين الملقب بالفتح وشهد لهامة والفتح **٢٨** المقبري عبد القات مودة **٢٩** أبو زرعة وهيب الشنزي راجه **٣٠** حيوة بن شريح بن صفوان البجلي ثقة ثبت **٣١** أبو بكر بن جهماد الأعرج مولى عبد الله بن عمرو مقلد أخرج الإمامة سوى البجلي **٣٢** يوسف بن مالك شيخنا ومالك بن يحيى ثقة **٣٣**

واضافه قوم الى قوله **فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ** وَارْجُلَكُمْ نَسْقًا على قوله **فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ** وَاغْسِلُوا
 اَيْدِيَكُمْ وَاغْسِلُوا رِجْلَكُمْ على الاضمار والسق **وقد** اختلف في ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن دونهم **فَا**
رُوي عنهم في ذلك ما حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو داود عن قيس عن عاصم عن زُرَّان عبد الله بن مسعود قراوا رِجْلَكُمْ بالفتم
حدثنا ابن مرزوق قال ثنا يعقوب بن اسحاق قال ثنا عبد الوارث بن سعيد ووهيب بن خالد الخداع عن عكرمة عن
 ابن عباس انه قراها كذلك **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا يعقوب قال ثنا عبد الوارث بن سعيد ووهيب بن خالد الخداع عن عكرمة عن
 عن ابن عباس مثله **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا سعيد بن منصور قال سمعت هُشَيْمًا يقول انا خالد الخداع عن
 عكرمة عن ابن عباس انه قراها كذلك وقال عاد الى العسل **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا يعقوب قال ثنا حماد بن سلمة
 عن قيس عن مجاهد قال رجع القراءة الى العسل وقرأوا رِجْلَكُمْ ونصَّ بها **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو داود قال ثنا
 حماد فذكر باسنادة مثله **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا يعقوب قال ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه
 مثله **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا يعقوب قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ابوالثياح عن شهر بن حوشب مثله **حدثنا**
 ابن مرزوق قال ثنا يعقوب قال ثنا حماد عن عاصم عن الشعبي قال نزل القرآن بالسلم والسنة بالغسل
حدثنا ابن مرزوق قال ثنا يعقوب قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حماد الاعرج عن مجاهد انه قراها وارجلكم خفضها
حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو داود عن قرة عن الحسن انه قراها كذلك **وقد** روى عن جماعة من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اتم كانوا يغسلون **فمما** روى في ذلك ما حدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو يعقوب قال ثنا سفيان عن الزبير
 ابن عدي عن ابراهيم قال قلت للاسود اكان عمر يغسل فقال نعم كان يغسلها **حدثنا** روح بن الفرير قال ثنا
 يوسف بن عدي قال ثنا ابوالاحوص عن مخيرة عن ابراهيم قال توضأ عمر بفضل قدميه **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا
 ابوربيعة قال ثنا ابوعوانة عن ابى حمزة قال رأيت ابن عباس يغسل رجله ثلثا ثلثا **حدثنا** ربيع الجيزي قال ثنا ابوالاسود
 قال انا ابن الهيثم عن عمار بن عازية عن ابى الجهم قال رأيت ابا هريرة يتوضأ مرة وكان اذا غسل ذراعيه كاد ان يبلغ
 نصف العضد ورجليه الى نصف الساق فقلت له في ذلك فقال اريد ان اطيل غُرَّتِي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان امتي يا تون يوم القيامة غُرَّتُ الْعَجْدِينَ من الوضوء ولا يأتي احد من الامة كذلك **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا
 يعقوب قال ثنا ابوعوانة عن ابى بشر عن مجاهد انه ذكر له السهم على القدمين فقال كان ابن عمر يغسل رجله غسلًا وانا
 اسكب عليه الماء سكبًا **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة عن ابى بشر عن مجاهد عن ابن عمر مثله
حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوعامر قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه كان
 يغسل رجله اذا توضأ **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال ثنا عبد السلام عن عبد الملك قال قلت لعطاء ابليغك
 عن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسح على القدمين قال لا **وقد** زعم زاعم ان النظر يجب مسح

٥٥٣ **وقد** قرأوا رِجْلَكُمْ قال في السعابة قرا ما في واين عامر والكسائي ويعقوب وحض وارجلكم بالنصب وقرأوا رِجْلَكُمْ بالجر كما قال الباقون **٥٥٣** **ابو داود** هو
 الطيالسي **٥٥٤** **قيس** بن ماص هو ابن الربيع الكوفي صدوق **٥٥٥** **عاصم** بن زر هو ابن بديل صدوق **٥٥٦** **زر** كسر الاي ونشد به لاء ابن الجنيش بمحملة ومحملة ومحملة
 مصنفه عليل غفر **٥٥٨** **يعقوب** بن اسحق بن زيد الغفري صدوق **٥٥٩** **عبد الوارث** بن سعيد البصري ثقة ثبت **٥٦٠** **وهيب** بن خالد البصري ثقة ثبت
٥٦١ **خالد** الخداع هو ابن مهران ثقة **٥٦٢** **علي** بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جهمان البصري ضعيف روى له مسلم واصحاب السنن **٥٦٣** **شهر** بن الحارث
 ابن بشير ثقة ثبت روى عن النضر بن عدي والزهري والبخاري قال في السعابة اخبره سعيد بن منصور وروى عن ابن خزيمة وعبد بن حماد والزهري والبخاري والسنن
 امر قراوا رِجْلَكُمْ بالنصب يقول رجعت الى العسل **٥٦٤** **قيس** بن مجاهد هو ابن سعيد المكي ثقة **٥٦٥** **ابو** التياح بن يزيد بن حميد ثقة ثبت **٥٦٦** **شهر** بن الحارث الميموني وسكن الباء
 وبراء بن حوشب يفتح المله وسكن واوقع شيخنا الاشرقي صدوق كثير الارسل والاداء **٥٦٧** **خالد** الخداع هو ابن مهران بن بديل وثقه في الدلائل فادمدود
 في تلافقه الشين **٥٦٨** **حماد** الاعرج هو ابن قيس المكي ليس به باس روى عن جهمان بن جبر **٥٦٩** **قرة** هو ابن خالد البصري صدوق **٥٧٠** **الربيع** بن مهران بن حوشب الغفري ثقف
 بعد من يحيى ما عمن قبل قال البخاري سكنوا عندنا قال ابن ابي حاتم كتب عن ابى وكان على بن المديني يتكلم فيه **٥٧١** **قلت** وقع في نسخة الشين عن ابى حمزة وقال العلامة في الشرح هو
 فصر عن عمار ثقت والظاهر ان البخاري سكنوا عندنا قال ابن ابي حاتم كتب عن ابى وكان على بن المديني يتكلم فيه **٥٧٢** **قلت** وقع في نسخة الشين عن ابى حمزة وقال العلامة في الشرح هو
 عن ابى حمزة القصاب شيخنا حديثه روى عن ابى حمزة القصاب شيخنا حديثه روى عن ابى حمزة القصاب شيخنا حديثه روى عن ابى حمزة القصاب شيخنا حديثه روى عن ابى حمزة القصاب شيخنا حديثه
 بنز كسر الوعدة بوجهه عن ابى حمزة **٥٧٣** **عبد الملك** هو ابن سليمان العريزي برادر زاعي مشهور صدوق **٥٧٤** **وقد** زعم الخليل روى عن عبد الله بن جهمان وعبد بن حماد وعبد بن جهمان
 قال الفرغلي السدسطين ومسيحين انكره التبريد فكل ما كان الغسلين مسحين وترك مسحين وروى عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد بن حماد وابن جهمان عن الشعبي قال نزل جبرئيل بالسمع على
 القدمين الا ترى ان النبي ان مسح ما كان غسلاً ومشي ما كان مسحاً **٥٧٥** **وقد** زعم الخليل بعض الغفلاء ما حاصل ان الزاعم يقول ان كان غسلاً فغسلها في حال عدم التماسك فكلها في
 حال وجودها لا كذلك اي غسلاً في حال وجودها وحسب حتى يلزم بالزعم الطيالسي **٥٧٦**

القدمين في وضوء الصلوة قال لا في رأيت حكمهما بحكم الرأس اشبه لا في رأيت الرجل اذا غدى الماء فصا روضه التيميم وجهه ويديه ولا تيميم رأسه ولا جلبيه فلما كان عدم الماء يسقط فرض غسل الوجه واليدين الى فرض اخر وهو التيميم ويسقط فرض الرأس والرجلين لا الى فرض ثبت بذلك ان حكم الرجلين في حال وجود الماء حكم الرأس لا حكم الوجه واليدين فكان من الحجة عليه في ذلك اننا رأينا اشياء يكون فرضها الغسل في حال وجود الماء ثم يسقط ذلك الفرض في حال عدم الماء لا الى فرض من ذلك المجنب عليه ان يغسل سائر بدنه بالماء في حال وجوده وإن غدى الماء وجب عليه التيميم في وجهه ويديه فاسقط فرض حكمه سائر بدنه بعد الوجه واليدين لا الى بدل فلم يكن ذلك بدليل ان ما سقط فرضه من ذلك لا الى بدل كان فرضه في حال وجود الماء هو المسموح وكذلك ايضا لا يكون سقوط فرض الرجلين في حال عدم الماء لا الى بدل بدليل ان حكمهما كان في حال وجود الماء هو المسموح فطلبت بذلك علة المخالف اذا كان قد لزمه في قوله مثل ما لزم خصمه :-

باب الوضوء هل يجب لكل صلاة ام لا

حدثنا أبو بكر قال ثنا أبو عامر العقدي قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة فلما كان الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا أبو عامر وأبو حذيفة قالوا ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة خمس صلوات بوضوء واحد وصمم على خفيه فقال له عمر صنعت شيئا يا رسول الله لم تكن تصنعه فقال عدأ فعلته يا عمر **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان قال ثنا علقمة عن سليمان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتوضأ لكل صلاة فذهب قوم إلى أن الحاضر ين يجب عليهم أن يتوضأ والكل صلاة واحتجوا في ذلك بهذا الحديث **وحالهم** في ذلك أكثر العلماء فقالوا لا يجب الوضوء إلا من حدث وكان مما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يوافق ما ذهبوا إليه في ذلك ما **حدثنا** يونس قال ثنا ابن وهب قال أخبرني أسامة بن زيد وابن جريح وابن سمعان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة من الأنصار ومعه أصحابه فقويت لهم شاة مضمضة فاكلوا واكلت ثمحانت الظهر فتوضأ وصلى ثم رجع إلى فضل طعامة فاكل ثمحانت العصر فصلى ولم يتوضأ قال أبو جعفر ففي هذا الحديث أنه صلى الظهر والعصر بوضوءه الذي كان في وقت الظهر وقد يجوز أن يكون وضوءه لكل صلاة على ما روى بريدة كان ذلك على التماس الفضل لا على الوجوب **فإن قال** قائل فهل في هذا من فضل فيلتمس قيل له نعم **حدثنا** يونس قال أنا ابن وهب قال أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي عطيف الهذلي قال صليت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب الظهر فانصرف في مجلس دائرة فانصرفت معه حتى إذا نادى بالعصر دعا بوضوء فتوضأ ثم خرج وخرجت معه فصلى العصر ثم رجع إلى مجلسه ورجعت معه حتى إذا نادى بالمغرب دعا بوضوء فتوضأ فقلت له أي شيء هذا يا أبا عبد الرحمن لأؤدع عند كل صلاة فقال وقد فطنت لهذا مني ليست بسنة إن كان لكاف وضوءي لصلاة الصبح صلواتي كلها لم لحدث ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر كتب الله له بذلك عشر حسنات ففي ذلك رغبت يا ابن أخي فقد يجوز أن

باب الوضوء هل يجب لكل صلوة ام لا

أحسان نصر الدين بن يونس بن نصيب، متهلبي، آخره مودة مصغر^١ الفاضل^٢، ولد له يريدة بن نصر الدين بن يحيى والحديث أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع عن سليمان عن حارث بن عمار عن ابن يريدة عن
بالحديث الثاني المروي عن سليمان أيضاً أخرجه مسلم والداود^٣ **ج**هذا الإسناد صحيح بهر سنا والحديث الأول ولكن فيه اختصار قل إذا كان يونس في كل صلاة ١٢ والحديث أخرجه
دالبيهقي في مسنده ١٣ **هـ**أراد بالقوم هؤلاء طائفة من الظاهرية متبعين من الشيعة، فأنهم أوجوا إلى الصنوبر لكل صلاة في حق المؤمنين دون المنافقين وذهب طائفة إلى لزوم الجواب الوجه، وكل
وحلوله مطلقاً في السفر والحضر، من بعدهم روي ذلك عن ابن عروى في موسى وهاجر بن عبد الله وشيعة السلفي والي العارضة وسعيد بن المسيب وإبراهيم والنسائي وكلهم أجازوا في كتاب الإجماع
زهذا المذهب عن عرو بن عبد الله وروينا عن إبراهيم النخعي قال لا يصح لمؤنود واحد أكثر من خمس صلوات ١٣ باختصار **ح**أراد بالأكثر الأئمة الأربعة وإمامهم وأكثر أصحاب الحديث وغيرهم
ط١٣ أي مشوية يقال حليت العلم بالتحقيق أي شوية فهو مصلح لما إذا أقرضه والقصة في الرد قلست عليه بالسنن يداً وأصلها ١٣ **ث**الخطيف يقال فلان يجره ثم حملة وأخوه فاء
جمصغراً وتقال خفيف بالفتح العظيمة بدل الجملة البرزخية قال الوزرعة بالرفع اسم مصغف التزديد والحديث أخرجه أصحاب السنن سوى النسائي وابن أبي شيبة ١٤

يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما فعل ما روى عنه بريدة لأصالة هذا الفضل لأن ذلك كان واجباً عليه وقد روى ابن مالك أيضاً ما يدل على ما ذكرنا **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جبر قال ثنا شعبة عن عمرو بن عامر عن ابن مالك قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ منه فقلت لئن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قال نعم قلت فأنتم قال كنا نصلي الصلوات بوضوء فهذا ابن مالك قد علم حكم ما ذكرنا من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد ذلك فرضاً على غيره وقد يجوز أيضاً أن يكون كان يفعل ذلك وهو واجب ثم نسمع فنظراً في ذلك هل نجد شيئاً من الآثار يدل على هذا المعنى فإذا ابن أبي داود قد **حدثنا** قال ثنا الهيثمي قال ثنا ابن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت ليه أريت توضئ ابن عمر لكل صلاة طاهر كان أو غير طاهر عهذاك قال **حدثنا** أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن كحظة بن أبي عامر حدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء لكل صلاة طاهر كان أو غير طاهر فلما شق ذلك عليه أمر بالسواك لكل صلاة وكان ابن عمر يرى أن به قوة على ذلك فكان لا يذرع الوضوء لكل صلاة ففي هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمر بالوضوء لكل صلاة ثم نسخ ذلك فثبت بما ذكرنا أن الوضوء لم يجزئ ما لم يكن الحديث فإن قال قائل ففي هذا الحديث إيجاب السواك لكل صلاة فكيف لا توجدون ذلك وتعملون بكل الحديث اذ كنتم قد عملتم ببعضه قليل له قد يجوز أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم خص بالسواك لكل صلاة دون أهله ويجوز أن يكونوا هم وهو في ذلك سواء وليس يؤصل إلى حقيقة ذلك إلا بالتوقيف فأعتبرنا ذلك هل نجد فيه شيئاً يدلنا على شيء من ذلك فإذا علي بن معبد قد **حدثنا** قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن إسحاق قال حدثني عبيد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة **حدثنا** أبو بكر قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن سليمان بن عبد الله بن يسار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن نبي الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عبد الله بن يسار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن ابن حسان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال أبو جعفر هذا حديث غريب ما كتبناه إلا عن ابن مرزوق **حدثنا** علي بن معبد قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** علي بن معبد قال ثنا يعقوب قال ثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني سعيد المقبري عن عطاء بن مولى أم صبية عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** يونس وابن أبي عقيل قال أنا ابن وهب قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا يونس بن عمار قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن اشق على امتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء **حدثنا** يونس قال أنا ابن شهاب عن عبيد بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي سلمة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله :-

حدثنا يونس بن عمار قال ثنا يونس بن عمار قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن اشق على امتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء **حدثنا** يونس قال أنا ابن شهاب عن عبيد بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي سلمة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله :-

حدثنا يونس بن عمار قال ثنا يونس بن عمار قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن اشق على امتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء **حدثنا** يونس قال أنا ابن شهاب عن عبيد بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي سلمة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله :-

حدثنا يونس بن عمار قال ثنا يونس بن عمار قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن اشق على امتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء **حدثنا** يونس قال أنا ابن شهاب عن عبيد بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي سلمة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله :-

حدثنا يونس بن عمار قال ثنا يونس بن عمار قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن اشق على امتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء **حدثنا** يونس قال أنا ابن شهاب عن عبيد بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي سلمة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله :-

قال أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي أن سليمان بن ربيعة الباهلي تزوج امرأة من بني عُقَيْل فكان يأتيها فيلصقها فيمضي فبُاعِل عن ذلك عُمر بن الخطاب فقال إذا وجدت الماء فاعسل فرجك وأُتْبِيْكَ وتوضأ وضوءك للصلاة قليل له يحتمل أن يكون وجه ذلك أيضاً ما صرنا إليه وجه حديث رافع بن خديج **وقل** روى عن جماعة من بعده ما يوافق ذلك **حدثنا** ابوبكره قال ثنا مؤمل بن إسماعيل قال سفيان الثوري **حدثنا** ابوبكره قال ثنا هلال بن يحيى بن مسلم قال ثنا ابوعوانة كلاهما عن منصور عن مجاهد عن مَورِق العجلي عن ابن عباس قال هو المني والمذي والودي فاما المذي والودي فإنه يغسل ذكره ويتوضأ واما المني ففيه الغسل **حدثنا** ابوبكره قال ثنا ابوعمر قال ثنا سفيان عن أبي حمزة قال قلت لابن عباس في أركب الدابة فامذي فقال اغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة أفلا ترى أن ابن عباس حين ذكر ما يجب في المذي ذكر الوضوء خاصة وحين امرأه بجمرة مع الوضوء بغسل الذكر **حدثنا** ابوبكره قال ثنا وهب قال ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن في المذي والودي قال يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة **حدثنا** ابوبكره قال ثنا ابوعمر قال ثنا سفيان عن زياد بن فياض عن سعيد بن جبيرة قال إذا مذي الرجل غسل الحشفة وتوضأ وضوءه للصلاة **قال** ابوجعفر فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار فقد ثبت به ما وصفنا وأما وجه ذلك من طريق النظر فانارأينا خروج المذي حدثاً فانارنا أن نظري في خروج الأحداث ما الذي يجب به فكان خروج الغائط يجب به غسل ما أمّا البدن منه ولا يجب غسل ما سوى ذلك إلا التطهر للصلاة وكذلك خروج الدم من أي موضع ما خرج في قول من جعل ذلك حدثاً فانظر على ذلك أن يكون كذلك خروج المذي الذي هو حدث لا يجب فيه غسل غير الموضع الذي أصابه من البدن غير التطهر للصلاة فثبت ذلك أيضاً بما ذكرنا من طريق النظر وهذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى ٥

باب حكم المني هو طاهر أم نجس

حدثنا ابن مزروق قال ثنا بشر بن عمار قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن همام بن منة عن الحارث أنه كان نازلاً على عائشة فاحتلم فرائته جارية لعائشة وهو يغسل اثر الجنابة من ثوبه أو يغسل ثوبه فأخبرت بذلك عائشة فقالت عائشة لقد أنبتني وما أزيد على أن أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابوبكره قال ثنا وهب بن جابر قال ثنا شعبة عن الحكم فذكر بأساً مثله **حدثنا** فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أئينة عن الحكم عن ابراهيم الفخري عن همام عن عائشة نحوه **حدثنا** ابوبكره قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابوعوانة عن الأعمش عن ابراهيم عن همام فذكر نحوه **حدثنا** فهد قال ثنا علي قال ثنا عبيد الله عن زيد عن الأعمش فذكر بأساً **حدثنا** ابن أبي داود قال ثنا يوسف بن عدي قال أنا حفص عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود بن يزيد وهمام عن عائشة مثله **حدثنا** فهد قال ثنا الحارثي قال ثنا شريك عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عائشة مثله ٥ **حدثنا** ابوبكره قال ثنا ابوداود قال ثنا المسعودي عن حماد عن ابراهيم عن همام عن عائشة مثله غير أنه قال لقد

له سليمان بن ربيعة الباهلي كذا في جميع النسخ المطبوعة سليمان مصغراً وكذا هو في نسخة العيني أيضاً وهو خطأ عن النسخين والصواب سلمان مكرراً كما بيته في تصحيح الاطلاط ولم يثبت العلامة العيني على الوهم فقال في النسخ سليمان بن ربيعة الباهلي صحابي وذكره ابن حبان في الثوابين اه واما هو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلي سلمان النخعي قال له مجاهد روى عنه ابو عثمان النهدي كذا في كتب الفتن ١٢ **له** بلال اوله باه بن يحيى بن مسلم الرازي ١٢ **له** عن أبي حمزة قلت هو في نسخة العيني أيضاً فجمع وقال في الشرح هو نصر بن عمران الضبي اه ولفظي ان نسخة السامري هي الصحيح فان الفاظ ابن جرير وابن أبي حاتم ذكر الثوري وبنسبها في كلامه في حمزة عن ابن أبي عمير ولم يذكرها في كلامه في حمزة عن ابن أبي عمير فخران ورواية هشيم اخبره عبد الرزاق والترمذي ١٢ **له** الربيع بن خيثم الرازي عن صحيح يفتح المله السعدي صدوق سمي الحفظ ١٢ **له** زياد بن فياض الخزاعي الكوفي ثقة روى عنه الثوري ١٢

باب حكم المني هل هو طاهر أم نجس

له بشير بن المروعة ثم معمر بن عمر بن العزم الزهراني بالفتح ثقة ١٢ **له** الحكم بفتح الكاف هو ابن عتيبة ثقة ثبت فقيه ١٢ **له** ابراهيم هو الفخري ١٢ **له** همام بن الحارث بن قيس الفخري ثقة والجد بفتح الخاء الطالسي في مسنده ١٢ **له** عبيد الله تصغير العبد ابن عمرو بالفتح الرقي ثقة فقيه ١٢ **له** زيد بن أبي أئينة البجلي ثقة ١٢ **له** حفص هو ابن خيثم ١٢ **له** الهما بن بكير الملهي وثقه يزيد الميم وبالنون هو يحيى بن عبد الحميد الكوفي حافظ ١٢ **له** منصور هو ابن المعتز ١٢ **له** المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود الكوفي صدوق ١٢ **له** حماد بن ابراهيم هو ابن ابي سليمان الكوفي ثقة صدوق ١٢ **له** اخبر النسائي عن شعيب بن يوسف عن يحيى بن سعيد الاعمش عن ابراهيم عن همام عن عائشة قالت كنت الاتي في ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم ١٢ نجب

[illegible]

وسلم يصلي في الثوب الذي يضاجعك فيه فقالت نعم إذا لم يصبه أذى **حدثنا** يونس قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن لحيمة والليث عن يزيد بن زكريا بسنده مثله **وقد** روى عن عائشة أيضا ما يوافق ذلك **حدثنا** ابن أبي داود قال ثنا المقدسي قال ثنا خالد بن الحارث عن الأشعث عن محمد بن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في لحف نسائه **حدثنا** فهد قال ثنا أحمد بن محمد بن حميد قال ثنا غندر عن شعبة عن الأشعث فذكر بأسناده مثله غير أنه قال في لحفنا قال أبو جعفر فثبت بما ذكرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي في الثوب الذي ينام فيه إذا أصابه شيء من الجنابة وثبت أن ما ذكره الأسود وهما م عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما هو في ثوب النوم لا في ثوب الصلوة فكان من الحجة لأهل القول الأول على أهل القول الثاني في ذلك ما أحدثنا على ابن شعبة قال ثنا يحيى بن يحيى قال أنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي مقشر عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفرق المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابساً باصاً بي ثم يصلي فيه ولا يغسله **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال أنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن وهما م عن عائشة مثله **حدثنا** محمد بن الحجاج وسليمان بن شعيب قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفرقه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا قرعة بن سويل قال حدثني حميد الأعرجي وعبد الله بن أبي مجخير عن مجاهد عن عائشة مثله **حدثنا** نصر بن مرزوق قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا عيسى بن ميمون قال ثنا القاسم بن محمد عن عائشة مثله قالوا ففي هذه الآثار أنها كانت تفرق المني من ثوب الصلوة كما تفكره من ثوب النوم قال أبو جعفر وليس في هذا عندنا دليل على طهارته فقد يجوز أن يكون كانت تفعل به هذا فيظهر بذلك الثوب والمني في نفسه نجس كما قد روى فيما أصاب النعل من الأذى **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا الأوزاعي عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وطئ أحدكم الأذى بجمعه أو بخله فطهورها التراب قال أبو جعفر فكان ذلك التراب يُجْزَى من غسلها وليس في ذلك دليل على طهارة الأذى في نفسه فكذلك ما رويناه في المني يحتل أن يكون كان حكمه عندهم كذلك يظهر الثوب باز التهم أيا له عنه بالتفرك وهو في نفسه نجس كما كان الأذى يظهر النعل باز التهم أيا له عنها وهو في نفسه نجس فإلذى وقفنا عليه من هذه الآثار المروية في المني هو أن الثوب يظهرهما أصابه من ذلك بالفرك إذا كان يابساً ويُجْزَى ذلك من الغسل وليس في شيء من هذا دليل على حكمه هو في نفسه أطا هو أم نجس فذهب أذهب إلى أنه قد روى عن عائشة ما يدل على أنه كان عندها نجساً وذكر في ذلك ما أحدثنا ابن أبي داود قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت في المني إذا أصاب الثوب إذا رأيته فاعسله وإن لم تدر فأنضحه **حدثنا** أبو بكر قال ثنا وهب قال ثنا شعبة فذكر بأسناده مثله **حدثنا** سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال أنا أبو بكر بن حفص قال سمعت عتي تحدث عن عائشة مثله **حدثنا** ابن

٣٣٢ عرو بائع هو ابن الحارث الانصاري تقدم **٣٣٣** المقدسي هو محمد بن أبي بكر بن علي وابن عمر محمد بن عمر بن علي وكلما هما ثقتان **٣٣٤** اشعث بن عبد الملك الحارثي ثقة فقيه **٣٣٥** محمد هو ابن سيرين **٣٣٦** عبد الرحمن بن شقيق البصري ثقة فقه نقيب **٣٣٧** يحيى بن يحيى النيسابوري ثقة ثبت **٣٣٨** خالد بن عبد الله بن يزيد الطائفي ثقة ثبت يروي عن خالد الخزاز **٣٣٩** الوهمش بن زياد بن كليب الكوفي ثقة **٣٤٠** منصور هو ابن المغيرة **٣٤١** همام بن الحارث النخعي الكوفي ثقة **٣٤٢** محمد بن الجراح بن سليمان الحضرمي قال ابن أبي حاتم صدوق ثقة **٣٤٣** سليمان بن شعيب الكيسانى وثقة يعقيل لما في السان **٣٤٤** خالد بن عبد الرحمن أبو اليشم الخراساني صدوق **٣٤٥** حماد بن إبراهيم هو ابن سليمان الفقيه صدوق **٣٤٦** قرعة بن سويل ابن سويد أبا بل البصري ضعيف آخر له الترمذى وابن ماجه **٣٤٧** حميد الأعرجى هو ابن قيس المكي ليس به بأس **٣٤٨** عبد الله بن أبي جحج وأسيد يسار الضعيف المكي ثقة **٣٤٩** آدم بن أبي إياس واسم عبد الرحمن العسقلاني ثقة ما يدر **٣٥٠** عيسى بن ميمون المدني مولى القاسم بن محمد ضعيف أخرجه الترمذى وابن ماجه **٣٥١** القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أحد الفقهاء بالمدينة ثقة **٣٥٢** والمحدث آخره الطائفي في سنده **٣٥٣** محمد بن كزير بن أبي عطاء الضعيف العسقلاني أبو يوسف نزيل ميسرة صدوق كثير الغلط الشهادة وقع في تهذيب التهذيب كونه أبو الربيع وهو خطأ وقد وقع في تاريخ البخاري وأساب ابن أبي حاتم ونسب القريب أبو يوسف **٣٥٤** الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو **٣٥٥** محمد بن عجلان المدني صدوق المازندراني ضعيف عليه أحاديث إلى برهرة **٣٥٦** سعيد المقبري عن أبي هريرة وهو كذا في نسخة العيني البغدادي واسطه إلى سعيد وأخرجه البوداوى والحاكم بن طريق محمد بن كزير وغيره عن الأوزاعي عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بن زياد واسطه إلى سعيد وقال في المازندراني كذا أخرجه البهقي في الغزوة وبدون واسطه من طريق محمد بن عيسى بن ميمون عن محمد بن كزير وثق في روايته إلى داود وغيره واسطه إلى سعيد فثبت أن سعيداً سمع الحديث بواسطه وبدون واسطه فقد مر أصحاب أسامه الرجال بأحد سعيدين إلى برهرة **٣٥٧** سعيد بن أبي سعيد المقبري المدني ثقة **٣٥٨** أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعيد بن أبي وقاص المدني اسم عبد الله ثقة **٣٥٩** قوله سمعت محمد بن قيس كذا هو في نسخة العيني البغدادي قال في المشرح الظاهر أنها كانت بنيت مسجدين إلى وقاص ومن غيره أبو هريرة فقال عتي كذا لا يعرف في آل سعيد امرأة **٣٦٠** حاد وقد أوردنا أبو بكر بن حفص لا يروى عن جده عمر بن سعيد الغزوة يكون روى أيضاً عن اخت عمر بن عبد الله وعائشة بنه روى لها البخاري والبوداوى والترمذى والنسائي **٣٦١**

في الثوب الذي يحاكم فيه اهله قال صل فيه الا ان ترى فيه شيئاً فتغسله ولا تنفضه فان النضج لا يزيد الا شراً
^{٢٩٨} **ح** ثنا ابو بكرة قال ثنا ابو الوليد قال ثنا السري بن يحيى عن عبد الكريم بن رشي قال سئل انس بن مالك عن
قطيفة اصابها جناية لا يدرى اين موضعها قال اغسلها قال ابو جعفر فلما اختلف فيه هذا الاختلاف ولم يكن فيها ودينا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل على حكمه كيف هو اعتبرنا ذلك من طريق النظر فوجدنا خروج المني حدثنا اغلظ
الاحداث لانه يوجب اكبر الطهارات فارادنا ان ننظر في الاشياء التي خرجها حدث كيف حكمها في نفسها فראينا الغائط
والبول خرجهما حدث وهما نجسان في انفسهما وكذلك دم الحيض والاستحاضة هك حدث وهما نجسان في انفسهما و
دم العروق كذلك في النظر فلما ثبت بما ذكرنا ان لكل ما كان خروجه حدثاً فهو نجس في نفسه وقد ثبت ان خروج
المني حدث ثبت ايضاً انه في نفسه نجس فهذا هو النظر فيه غير اننا اتبعنا في اباحة حركه اذا كان يا بسا ما روى في ذلك
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف وشهد رحمهم الله تعالى ۞

باب الذی یجامع ولای نزل

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا أبي قال ثنا الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني انه سأل عثمان بن عفان عن الرجل يجامع فلا ينزل قال ليس عليه الا الطهور ثم قال سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال وسألت علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطخعة بن عبيد الله وأبي بن كعب فقالوا ذلك قال واخبرني ابو سلمة قال حدثني عروة انه سأل ابا ايوب فقال ذلك **حدثنا** يزيد قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الوارث فذكر باسناداه مثله غير انه لم يذكر علياً ولا سؤال ابا ايوب **حدثنا** يزيد قال ثنا الحماد بن عمار قال ثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم عن يحيى عن ابي سلمة عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد قال سألت عثمان عن الرجل يجامع اهله ثم يكتسل قال ليس عليه غسل فاتيت الزبير بن العوام وأبي بن كعب فقالا مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يزيد قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد بن سلمة ثم حدثنا ابن خزيمة قال ثنا الحماد بن عمار قال ثنا حماد بن عروة عن ابيه عن ابي ايوب الانصاري عن أبي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في الاكسال الا الطهور **حدثنا** حسين بن نصر قال ثنا نعيم قال انا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه قال حدثني ابو ايوب الانصاري عن أبي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع فيكسل قال يغسل ما اصابه ويتوضأ وضوءاً للصلاة **حدثنا** ابو بكره قال ثنا ابراهيم بن بشير قال ثنا سفيان قال ثنا عرو بن دينار عن عروة بن عبيد الله عن سعيد الخدري قال قلت لابي حنيفة عن الانصار انزلوا الامر كما تقولون الماء من الماء ارايتهم ان اغتسل فقالوا لا والله حتى لا يكون في نفسك حرج مما قضى الله ورسوله **حدثنا** يزيد قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مكة في اباحة حكمه كبد العواصب وما يقع في التمسك المطبوعه في اباحه حكمه بزيادة الميم بعد الكاف فقط فاحش وقد وقع في نسخه الجيني على العواصب وقال العلامة الجيني في الشرح قل قد فرغنا استعنا الى آخره جواب عن سؤال مقدمه تقريره ان يقال اذا ثبت كون الشيء نجسا كان الواجب غسله مطلقا طريا كان او دياسا كسائر النجاسات فاجاب عنه بان القياس يقتضي ما ذكرتم ولكن تركناه بالاعاديث الواردة بالفكر في باب ١٢.

باب الذی یجامع ولا ینزل

له الحسين المعلم هوائين وكان المكتب الخواري مفتوحا للمعلمة وسكون الواو بعد ما زال بمجتمعة فقصر ربوا بهم. والحديث اخرجه البخاري ومسلم **١٣** يحيى عن ابي سلمة بن يحيى بن ابى
١٣ يحيى هوائين عن حماد المرؤزي عن زبيل مصر معدن في كنفه فتيمة عارف بالفرأض روى عن البخاري مرفوعة **١٣** عبيد بن سليمان الكوفي ثقة ثبت والديته اخرجه احمد بن مسند
١٣ ابراهيم بن ابراهيم بن بشار بوجهة ثم مجتمعة مشهورة البرادي حافظ **١٣** سفيان هوائين بجمعة **١٣** عروة بن حيان بن عروة بن عبد القاري ثقة والديته اخرجه ابو العباس
١٣ السراج في مسنده **١٣** انزلوا الامر المكون في جميع النسخ المطبوعة ولما في نسخة النسخي كانه انكروا الامر وقال العلامة في الشرح اي انكروا العمل بهذا القول وانكروا امركم للناس بان
 لا تقبلوا الامان الانزال وهذا كما ترى يا اياه السبي في كل البلاد والصواب ما في النسخ المطبوعة انزلوا الامر ولمكان في نسخة النسخي ايضا نحوة فتصحف فانه يصح انكروا ابا دني في تقريره والنسخي اقروا
 به المسئلة على ما يقولون ان المامن المارد ابو حنا عليه كن عن ذاك الخبر وفي ان انا افضل طبيب قلبي على من خرج فقالوا لا نقبل فان افضل يدل على عدم الانشراح لا فاضى الشؤوس
 وفيه تلخيص الى قولنا اني لم لا يجدوا في القسم عريضا فقصيت والآخر اخرجه ابو العباس السراج في مسنده ولفظ بوجهة النسخي الذي ذكرناه عندنا شرح بن عباد عن ذكره ما بين السمن عن عروبة
 وديار بن ابي حسان ابا سعيد الخدري كان يزل في داره وان ابا سعيد اخرجه ان كان يقول لاصحابه ابراهيم اذا اعتسفت ولما اعرف انكم تقولون ان المامن المارد قالوا لا نحن لا يكون في
 نفسك حرج فاضى فضي الله ورسول في الرجل يا أي امرأه ولا يزل **١٣** **٩** الحكم هوائين بجمعة **١٣**

الآثار وأما وجه من طريق النظر فأن رأينا هم لم يختلفوا أن الجماع في الفرج الذي لا انزال معه حدث فقال قوم هو اغلظ الأحداث فأوجبوا فيه اغلظ الطهارات وهو الغسل وقال قوم هو كخف الأحداث فأوجبوا فيه اخف الطهارات وهو الوضوء فآرأنا أن ننظر إلى التقاء الختانين هل هو اغلظ الأشياء فنوجب فيه اغلظ ما يجب في ذلك فوجدنا أشياء يوجبها الجماع وهو فساد الصيام والحج فكان ذلك بالتقاء الختانين وإن لم يكن معه انزال ويوجب ذلك في الحج الدم وقضاء الحج ويوجب في الصيام القضاء والكفارة في قول من يوجبها ولو كان جامع فيما دون الفرج وجب عليه في الحج دم فقط ولم يجب عليه في الصيام شيء إلا أن ينزل وكل ذلك محرم عليه في حجه وصيامه وكان من زنى بامرأة حذوا أن لم ينزل ولو فعل ذلك على وجه شبهة فسقط بها الحد عنه وجب عليه المهر وكان لو جامعها فيما دون الفرج لم يجب عليه في ذلك حد ولا مهر ولكنه يُعزَّر إذا لم تكن هناك شبهة وكان الرجل إذا تزوج المرأة في جامعها جماعا لا خلوة معه في الفرج ثم طلقها كان عليه المهر أنزل ولم ينزل وجبت عليها العدة وأحلها ذلك لزوجهما الأول ولو جامعها فيما دون الفرج لم يجب في ذلك عليه شيء وكان عليه في الطلاق نصف المهر إن كان سمي لها مهرا أو المتعة إذا لم يكن سمي لها مهرا فكان يجب في هذه الأشياء التي وصفنا التي لا انزال معها اغلظ ما يجب في الجماع الذي معه الانزال من الحدود والمهور وغير ذلك فالنظر على ذلك أن يكون كذلك هو في حكم الأحداث اغلظ الأحداث ويجب فيه اغلظ ما يجب في الأحداث وهو الغسل وحجة أخرى في ذلك إذا رأينا هذه الأشياء التي وجبت بالتقاء الختانين فإذا كان بعدها الانزال لم يجب بالانزال حكم ثان وإنما الحكم بالتقاء الختانين ألا ترى أن رجلا لو جامع امرأة جماع الزنا أو التقي ختانها هما وجب الحد عليهما بذلك ولو أقام عليها حتى أنزل لم يجب بذلك عليه عقوبة غير الحد الذي وجب عليه بالتقاء الختانين ولو كان ذلك الجماع على وجهه شبهة وجب عليه المهر بالتقاء الختانين ثم أقام عليها حتى أنزل لم يجب عليه في ذلك الانزال شيء بعدما وجب بالتقاء الختانين وكان ما يحكم به في هذه الأشياء على من جامع فأنزل هو ما يحكم به عليه إذا جامع ولم ينزل وكان الحكم في ذلك هو بالتقاء الختانين لا بالانزال الذي يكون بعده فالنظر على ذلك أن يكون الغسل الذي يجب على من جامع وانزل هو بالتقاء الختانين لا بالانزال الذي يكون بعده فثبت بذلك قول الذين قالوا أن الجماع يوجب الغسل كان معه انزال ولم يكن وهذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف وعامة العلماء رحمهم الله تعالى وحجة أخرى في ذلك أن فهذا أحد ثنائنا قال ثنائنا على بن عبد الله عن زيد عن جابر بن زيد عن أبي صالح قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب فقال إن نساء الأنصار يفتين أن الرجل إذا جامع فلم ينزل فإن على المرأة الغسل ولا يغسل عليه وإنه ليس كما أفتين إذا جامعوا الختان فقد وجب الغسل قال أبو جعفر في هذا الآثار أن الأنصار كانوا يرون أن الماء من الماء إنما هو في الرجال الجامعين لا في النساء الجامعات وإن الخاطئة توجب على النساء الغسل وإن لم يكن معها انزال وقد رأينا الانزال يستوي فيه حكم النساء والرجال في وجوب الغسل عليهم فالنظر على ذلك أن يكون حكم الخاطئة التي لا انزال معها يستوي فيها حكم الرجال والنساء في وجوب الغسل عليهم ٥

باب اكل ما غيرت النار هل يوجب الوضوء أم لا

حدثنا ابن أبي داود وإسماعيل بن داود قال ثنا أبو عمرو الخوصي قال ثناهما عن معطر الوراق قال قلت لعن أخذه الحسن الوضوء فما غيرت النار قال أخذه الحسن عن أنس وإخذه أنس عن أبي طحمة وأخذه أبو طحمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٥ فقال قوم هو اغلظ الأحداث المقتال العتيق وهم الأربعة ومن تبعهم ٤٦ وقال قوم هو كخف الأحداث المقتال العتيق وهم عطاء والأعشى وبنام وداود ٤٧ عبيد الله بن عتيق العبدان عمرو بن شعيب الرقي ثقة فقير ٤٨ عن زيد بن جابر إلى أبيه المزي في نسخة ٤٩ جابر بن جعفر ٥٠ أبو صالح مولى عمر بن الخطاب لا يعرف اسمه وثقة ابن جابر كما في كشف الاستار وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ٥١

باب اكل ما غيرت النار هل يوجب الوضوء أم لا

١ هـ هام بن جابر بن جعفر ثقة ٢ هـ مطرقتين ابن طهان الوراق صدوق كثير الخطأ ٣ هـ أبو طحمة بن زيد بن سهل من كبار الصحابة شهد بدرًا ١٣

والربيع المؤذن قال لا ثنا اسد ح وحديثنا بكر بن ادريس قال ثنا ادم بن ابي اس ح وحديثنا ابوبكره قال ثنا ابوداؤد قالوا ثنا شعبة قال سمعت ابا عوانة محمد بن عبد الله الثقفي يقول سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يحدث عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلوة فنشئت له كنفاً فاكل منها ثم خرج فصلت ولم يتوضأ .

ح ٣٦٦ ثنا ابوبكره قال ثنا مؤمل بن اسمعيل قال ثنا سفيان الثوري عن ابي عون قال سمعت عبد الله بن شداد يقول سأل مروان اباه ربيعة عن الموضوع مما غيرت النار فامر به ثم قال كيف سأل احدا فبينما اذواجه النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم الى ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فسألوها ثم ذكر مثل حديث شعبة **ح ٣٦٧** ثنا ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال اخبرني ابن جريح عن محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار عن ام سلمة قالت كتبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً فاكل منه ولم يتوضأ **ح ٣٦٨** ثنا ابوبكره قال ثنا ابوداؤد الطيالسي قال ثنا زائدة بن قدامة قال ثنا عبد الله بن محمد بن عقال عن جابر بن عبد الله قال اتينا ومعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فاكلنا ثم قمنا الى الصلوة ولم يتوضأ احد منا ثم تعشينا ببقية الشاة ثم قمنا الى صلاة العصر ولم يجس أحد منا ماء **ح ٣٦٩** ثنا يونس قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد فذكرنا بسادة مثله **ح ٣٧٠** ثنا ابن ابي داؤد قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال دعنا امراً من الانصار قد بحث لنا شاة ورشت لنا صورا فدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فاكلنا ثم صلى ولم يتوضأ **ح ٣٧١** ثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عمار بن زاذان عن محمد بن المنكدر قال دخلت على بعض ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت حدثيني في شيء مما غيرت النار فقالت قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا الا قلبن له حبة تكون بالمدينة فيأكل منها ويصلي ولا يتوضأ **ح ٣٧٢** ثنا ابن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا عمار بن زاذان عن محمد بن المنكدر قال دخلت على فلانة بعض ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم قد سماها وسئيت قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى بطن معلق فقال لوطجنت لنا من هذا البطن كذا وكذا قالت فصنعنا فاكل ولم يتوضأ **ح ٣٧٣** ثنا ابن خزيمة قال ثنا عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ .

ح ٣٧٤ ثنا ابن مرزوق وربيعة الجيزي وصالح بن عبد الرحمن قالوا ثنا القعبي قال ثنا فائد بن مولى عبد الله بن علي عن عبد الله بن جحلة قال طبعث لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن شاة فاكل منها ثم صلى العشاء ولم يتوضأ **ح ٣٧٥** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا القعبي قال ثنا عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ .

٣٧٦ بكره بالفتح ابن ادريس بن الجراح بن بارون الاذوي البواقي قال ابن يونس كان نقيباً كذا في كشف الاسان من النفا في ذكره ابن الجوزي في النظم وقال توفي في شعبان سنة سبع وستين وثمانين **٣٧٧** آدم بن ابي اسد السعدي في نسخة ما يد **٣٧٨** ابو نوح محمد بن عبيد الله بن يحيى العبد الثقفي ثقة **٣٧٩** عروانة مؤمل وزن محمد بن اسمعيل البصري صدوق **٣٨٠** مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي المدني ولي الخلافة سنة اربع وستين لا يثبت له حجة **٣٨١** محمد بن يوسف المدني الاخرج ثقة **٣٨٢** عبد الله بن محمد بن عقال بالفتح ابن ابي طالب الباشي صدوق في حديثه **٣٨٣** عبيد الله بن يحيى العبدان مروان بالفتح ابن ابي الوليد الرقي ثقة فقيه رعا بهم **٣٨٤** الحديث اخرج الفلاح في مسنده **٣٨٥** دنيا امرأة قال عبد الله بن ماجة هذه المرأة عرونة بنت حزم اخذت عرونة بن حزم **٣٨٦** ورشت لنا صورا فدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فاكلنا ثم صلى ولم يتوضأ **٣٨٧** عمار بن ابي عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ **٣٨٨** محمد بن عمار بن ابي عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ **٣٨٩** محمد بن عمار بن ابي عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ **٣٩٠** محمد بن عمار بن ابي عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ **٣٩١** محمد بن عمار بن ابي عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ **٣٩٢** محمد بن عمار بن ابي عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ **٣٩٣** محمد بن عمار بن ابي عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ **٣٩٤** محمد بن عمار بن ابي عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ **٣٩٥** محمد بن عمار بن ابي عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ **٣٩٦** محمد بن عمار بن ابي عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ **٣٩٧** محمد بن عمار بن ابي عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ **٣٩٨** محمد بن عمار بن ابي عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ **٣٩٩** محمد بن عمار بن ابي عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ **٤٠٠** محمد بن عمار بن ابي عمار قال ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ام حكيم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كنفاً فاذ به بلال بالاذان فصلي ولم يتوضأ

[illegible]

طارق عن سعيد بن جبيران ابن عباس^{١١١} أني بجمعة من ثريد ولحم عند العصر فأكل منها فأق بماء فغسل أطراف أصابعه ثم صلى ولم يتوضأ^{١١٢} حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال أنا زائدة عن أبي اسحق السبيعي عن سعيد بن جبيرة قال دخل قوم على ابن عباس فأطعمهم طعاماً ثم صلى بهم على أنفسهم فوضعوها عليها وجوههم وجباههم وما توضؤوا^{١١٣} حدثنا أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا المسعودي عن سفيان بن أبي بردة عن أبيه قال قال ابن عمر لا بد لي هريرة ما تقول في الوضوء ما غيرت النار قال توضأ منه قال فما تقول في الدهن والماء المستح^{١١٤} يتوضأ منه فقال أنت رجل من قرش وأنا رجل من دوس قال يا أبا هريرة لحدك تلجئ إلى هذه الآية بل هم قوم خصمون^{١١٥} حدثنا روح بن الفرخ قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا أبو الحوص عن حصين عن جاهد قال قال ابن عمر لا يتوضأ من شئ تأكله^{١١٦} حدثنا ابن خزيمة قال ثنا جراح قال ثنا حماد عن أبي غالب عن أبي أمامة أنه أكل خبزاً ولحماً فصلي لم يتوضأ وقال الوضوء ما يخرج وليس مما يدخل قال أبو جعفر فهو لأهل الحلة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزورون في أكل ما غيرت النار وضوءاً وقد روى عن آخرين منهم مثل ذلك من قد روى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أكل ما غيرت النار من ذلك ما حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الأوزاعي قال حدثني أسامة بن زيد الليثي قال حدثني عبد الرحمن بن زيد الأنصاري قال حدثني أس بن مالك قال بينا أنا وأبو طلحة الأنصاري وأبي بن كعب أتيناً بطعام سخن فاكلنا ثم قمنا إلى الصلوة فتوضأت فقال أحدها لصاحبه اعراقية ثم اتهم في فعلت انهما افقه مني^{١١٧} حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب أن مالكاً حدثه عن موسى بن عقبة عن عبد الرحمن بن زيد الأنصاري أن أس بن مالك قدِم من العراق ثم ذكر مثله وزاد فقام أبو طلحة وأبي فضلكا ولم يتوضأ^{١١٨} حدثنا ابن أبي داود قال ثنا ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني اسمعيل بن رافع ومحمد بن النُّبَيْل عن عبد الرحمن بن زيد الأنصاري عن أس بن مالك قال أكلت أنا وأبو طلحة وأبو أيوب الأنصاري طعاماً قد مسَّته النار فقمنا إلى اتوضأ فقالوا لا يتوضأ من الطيبات لقد جئت بها عراقيّة فهذا أبو طلحة وأبو أيوب قد صليا بعد أكلهما ما غيرت النار ولم يتوضأ وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر بالوضوء من ذلك فيما قد رويّا عنهما في هذا الباب فهذا لا يكون عندنا إلا وقد ثبت نسخاً ما قد رويّا عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك عندهما فهذا الوجه هذا الباب من طريق الآثار وأما وجهه من طريق النظر فأننا قد رأينا هذه الأشياء التي قد اختلف في أكلها أنه ينقض الوضوء أم لا إذا مسَّتها النار واجمع أن أكلها قبل لمسَّتها النار أياها لا ينقض الوضوء فاردنا أن نظهر للناس حكمه يجب في الأشياء إذا مسَّتها فينتقل به حكمها إليها فإني الماء القراح طاهر أو يؤدي به الفروض ثم رأينا أنه إذا سخن فصار ما قد مسَّته النار أن حكمه في طهارته على ما كان عليه قبل لمسَّته النار أياها وإن النار لم تحبث فيه حكماً ينتقل به حكمه إلى غير ما كان عليه في البدء فلما كان ما وصفنا كذلك كان في النظر أن الطعام الطاهر الذي لا يكون أكله قبل أن تمسه النار حلالاً إذا مسَّته النار لا تنقله عن حاله ولا تغير حكمه ويكون حكمه بعد مسَّس النار أياها كحكمه قبل ذلك قياساً ونظراً على ما بينا وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى وقد فرق قوم بين لحوم الغنم ولحوم الابل فأوجبوا في أكل لحوم الابل

١١٨

طارق بن عبد الرحمن الكوفي صدوق له أبو داود^{١١٩} قوله بجمعة بفتح الجيم وسكون الفاء بعد حاء النون المقصورة الكبيرة مع جوفان بكسر الجيم قال تعالى شاذ وجفان كالجواب وجفان كذا في نسخة العين ويزعم زياد بن جندب أنه وقع في المسح المطبوع بجمعة بالهمزة والهاء وبني مالكين من بني وخطا من النسخين^{١٢٠} ١٢٠ سعيد بكسر السين ابن أبي بردة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أني بجمعة من ثريد ولحم عند العصر فأكل منها فأق بماء فغسل أطراف أصابعه ثم صلى ولم يتوضأ^{١٢١} حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال أنا زائدة عن أبي اسحق السبيعي عن سعيد بن جبيرة قال دخل قوم على ابن عباس فأطعمهم طعاماً ثم صلى بهم على أنفسهم فوضعوها عليها وجوههم وجباههم وما توضؤوا^{١٢٢} حدثنا أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا المسعودي عن سفيان بن أبي بردة عن أبيه قال قال ابن عمر لا بد لي هريرة ما تقول في الوضوء ما غيرت النار قال توضأ منه قال فما تقول في الدهن والماء المستح^{١٢٣} يتوضأ منه فقال أنت رجل من قرش وأنا رجل من دوس قال يا أبا هريرة لحدك تلجئ إلى هذه الآية بل هم قوم خصمون^{١٢٤} حدثنا روح بن الفرخ قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا أبو الحوص عن حصين عن جاهد قال قال ابن عمر لا يتوضأ من شئ تأكله^{١٢٥} حدثنا ابن خزيمة قال ثنا جراح قال ثنا حماد عن أبي غالب عن أبي أمامة أنه أكل خبزاً ولحماً فصلي لم يتوضأ وقال الوضوء ما يخرج وليس مما يدخل قال أبو جعفر فهو لأهل الحلة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزورون في أكل ما غيرت النار وضوءاً وقد روى عن آخرين منهم مثل ذلك من قد روى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أكل ما غيرت النار من ذلك ما حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الأوزاعي قال حدثني أسامة بن زيد الليثي قال حدثني عبد الرحمن بن زيد الأنصاري قال حدثني أس بن مالك قال بينا أنا وأبو طلحة الأنصاري وأبي بن كعب أتيناً بطعام سخن فاكلنا ثم قمنا إلى الصلوة فتوضأت فقال أحدها لصاحبه اعراقية ثم اتهم في فعلت انهما افقه مني^{١٢٦} حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب أن مالكاً حدثه عن موسى بن عقبة عن عبد الرحمن بن زيد الأنصاري أن أس بن مالك قدِم من العراق ثم ذكر مثله وزاد فقام أبو طلحة وأبي فضلكا ولم يتوضأ^{١٢٧} حدثنا ابن أبي داود قال ثنا ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني اسمعيل بن رافع ومحمد بن النُّبَيْل عن عبد الرحمن بن زيد الأنصاري عن أس بن مالك قال أكلت أنا وأبو طلحة وأبو أيوب الأنصاري طعاماً قد مسَّته النار فقمنا إلى اتوضأ فقالوا لا يتوضأ من الطيبات لقد جئت بها عراقيّة فهذا أبو طلحة وأبو أيوب قد صليا بعد أكلهما ما غيرت النار ولم يتوضأ وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر بالوضوء من ذلك فيما قد رويّا عنهما في هذا الباب فهذا لا يكون عندنا إلا وقد ثبت نسخاً ما قد رويّا عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك عندهما فهذا الوجه هذا الباب من طريق الآثار وأما وجهه من طريق النظر فأننا قد رأينا هذه الأشياء التي قد اختلف في أكلها أنه ينقض الوضوء أم لا إذا مسَّتها النار واجمع أن أكلها قبل لمسَّتها النار أياها لا ينقض الوضوء فاردنا أن نظهر للناس حكمه يجب في الأشياء إذا مسَّتها فينتقل به حكمها إليها فإني الماء القراح طاهر أو يؤدي به الفروض ثم رأينا أنه إذا سخن فصار ما قد مسَّته النار أن حكمه في طهارته على ما كان عليه قبل لمسَّته النار أياها وإن النار لم تحبث فيه حكماً ينتقل به حكمه إلى غير ما كان عليه في البدء فلما كان ما وصفنا كذلك كان في النظر أن الطعام الطاهر الذي لا يكون أكله قبل أن تمسه النار حلالاً إذا مسَّته النار لا تنقله عن حاله ولا تغير حكمه ويكون حكمه بعد مسَّس النار أياها كحكمه قبل ذلك قياساً ونظراً على ما بينا وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى وقد فرق قوم بين لحوم الغنم ولحوم الابل فأوجبوا في أكل لحوم الابل

٦٩ جماع ہوا بین النہال ١٢ ٦٤ ابن ابی عمران اسرار احمد بن اکابر انصاریہ وثقہ ابن یونس ١٢
 ٦٥ عباس بن عبد العظیم العزبی ثقہ حافظ ١٢ ٦٤ علی بن المدنی ہوا علی بن عبد اللہ بن جعفر الواسع ابن المدنی ثقہ شہ امام مسلم ابن عسکرا لمحدث وعلما ١٢ ٦٤
 وقال عرو بن الغساس ہوا ثبت فہنا من حدیث کثرہ ١٣ ٦٤ قولا حسن اسنادا قال المافظی علیہ رحمہما ابن حبان والطبرانی وابن حزم ١٢ ٦٤ الحكم ہوا بن عیینہ ١٢ ٦٤
 مصعب بن سعد یکنون الیمین الزہری المحدث ١٣ ٦٤ علی ابی ای علی والدی سعد بن ابی وقاص . والحديث اخره الحاكم ١٢ ٦٤ عبد الرحمن بن زیاد الشنقي الرضائي وثقه ابن
 یونس وذكره ابن حبان فی الثقات وقال الیو حاتم صدوق . والحديث اخره ابن ابی شیبہ ١٢ ٦٤ سفیان بن عیینہ ١٢ ٦٤ جماع ہوا بین النہال ١٢ ٦٤ ابراہیم
 بن المبار بن الجلی ہوا بحدودہ مشرقہ وجیم ساکنہ الکوفی صدوق یمن الحفاظ ١٢ ٦٤ مجاہد ابی ہادیا بن جرح ١٢ ٦٤ عبد اللہ بن جعفر بن عبد الرحمن بن السور المدنی یس بہ باس ١٢
 ٨٢ استمیل بن محمد بن سعد بن ابی وقاص المدنی ثقہ جہ ١٢ ٨٥ عبد اللہ بن رجاہ بن عمر البصری صدوق ١٢ ٨٤ استمیل بن ابی خالد الدمشقی ثقہ شہ ١٢ ٨٤
 الزہری بن عدی البزاز الکوفی ثقہ ١٢ ٨٨ قولا لاری رواہ الحكم ای الحكم بن عیینہ ١٢ ٨٩ تیس بن ابی حازم ابی جلی ثقہ ختم موشقال لروایہ . والحديث اخره محمد بن مویلاہ ١٢
 ٨٩ اخره مالک ١٢

عليه سلم في المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة والمسافر ثلثة أيام ولياليهن فهذا الآثار قد تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوقيت في المسح على الخفين للمسافر ثلثة أيام ولياليها وللمقيم يوم وليلة وليس ينبغي لأحد أن يترك مثل هذه الآثار المتواترة إلى مثل حديث أبي بن عمار وأما ما احتجوا به مما رواه عقبه عن عمر فإنه قد تواترت الآثار أيضاً عن عمر بخلاف ذلك **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا أبو الأحوص عن عمر بن مسلم عن سويد بن غفلة قال قلنا لنبأته الجعفي وكان أجراً لنا على عز سله عن المسح على الخفين فساكه فقال للمسافر ثلثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة **حدثنا** ابوبكر قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان الثوري قال ثنا عثمان بن مسلم عن سويد بن غفلة أن نبأته سأل عمر عن ذلك فقال امسح عليهما يوماً وليلة **حدثنا** صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال أنا مالك بن مغول عن عمر بن مسلم عن سويد بن غفلة قال اتينا عمر فساله بمأبته عن المسح على الخفين فقال عمر للمسافر ثلثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة **حدثنا** ابوبكر قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن نبأته عن عمر مثله **حدثنا** ابوبكر قال ثنا ابو عمار قال ثنا هشام عن حماد فذكر بأسناده مثله **حدثنا** ابن خزيمة قال ثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عمر مثله **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعيد الإصبهاني قال أنا حفص عن عاصم عن أبي عثمان أن عمر قال من ادخل قدميه وهما طاهرتان فليمسح عليهما إلى مثل ساعته من يومه وليلته **حدثنا** ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن يزيد بن ابي زياد عن زيد بن وهب قال كتب الينا عمر في المسح على الخفين للمسافر ثلثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة فهذا عمر قد جاء عنه في هذا ما يوافق ما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوقيت للمسافر وللمقيم وقد يحتمل حديث عقبه أيضاً أن يكون ذلك الكلام كان من عمر لانه علم أن طريق عقبه الذي جاء منه طريقاً لاءاء فيه فكان حكمه أن يتيم فساله متى عهدك بخلع خفيك اذا كان حكمك هو التيم فاجبته بما اخبره وهذا الوجه اولى ما حمل عليه هذا الحديث ليوافق ما روى عن عمر سواء ولا يضاد ولا يوافق ما روى عن غير عمر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وافق ما روينا في التوقيت **حدثنا** فهد قال ثنا ابو عثمان قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن القاسم بن محمزة عن شريح بن هانئ قال اتيت عائشة فسالتها عن المسح على الخفين فقالت لا ريت علياً فإنه أعلمهم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسافر معه فأتيته فسالته فقال يوم وليلة للمقيم وثلثة أيام ولياليهن للمسافر **حدثنا** حسين ابن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ثعلبة بن كهيل عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال جعل عبد الله المسح على الخفين ثلثة أيام للمسافر وللمقيم يوماً وليلة **حدثنا** ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن المغيرة عن ابراهيم عن عمرو بن الحارث قال سألت مع عبد الله فكان لا يترجم خفيه ثلثة **حدثنا** ابن مروزق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة عن قتادة عن مؤس بن سلمة قال سألت ابن عباس عن المسح على الخفين قال للمسافر ثلثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة **حدثنا** ابوبكر قال ثنا ابوالوليد قال ثنا شعبة فذكر بأسناده مثله **حدثنا** صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال اخبرني عيسى بن عبد الله قال سمعت ابن عمر يقول ذلك **حدثنا** ابن

٤٨٩ ابو الأحوص يوسلام

ابن سلم ١٣ **٤٩٠** عمران بن مسلم الكوفي ثقة ١٣ **٤٩١** سويد بن غفلة يفتح الجيم والفاء الميم مخفوم ١٣ **٤٩٢** نبأته يعني مؤبدة ثم ثناء الوالي ابو العيص كوفي مقبول كذا في القريب ١٣ **٤٩٣** سيد هوان مخفوم ١٣ **٤٩٤** مالك بن مغول بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الواو الكوفي ثقة ثبت. والحدث اخبره ابن حزم في المجلد ١٢ امان ١٣ **٤٩٥** ابوداود هو الهامسي ١٣ والحدث اخبره البجلي ١٣ امان ١٣ **٤٩٦** حماد بن ابي سليمان ١٣ **٤٩٧** الاسود عن كذا في نسخة البجلي يعني يهدون ذكره نبأته ١٣ **٤٩٨** حفص بن غياث ١٣ **٤٩٩** مام بن سليمان الاحول ١٣ **٥٠٠** ابو عثمان عبد الرحمن بن علي الهندي مخفوم ثقة ثبت عابد. والحدث اخبره عبد الرزاق والبيهقي ١٣ امان ١٣ **٥٠١** زيد بن زباد والاشعثي مولاهم الكوفي مخفوم اخبره داود البجلي والبخاري وطحا ١٣ **٥٠٢** زيد بن وهب البجلي الكوفي مخفوم ثقة ثبت. والحدث اخبره عبد الرزاق وابن ابي شيبة ١٣ امان ١٣ **٥٠٣** ابو عثمان مالك بن اسمعيل الهندي ثقة متفق ١٣ **٥٠٤** زهير بن ابي معاوية بن محمد بن عيسى اللخمي ثقة ثبت ١٣ **٥٠٥** القاسم بن محمزة مخفوم معصوم الكوفي ثقة فاضل ١٣ **٥٠٦** شريح بن ابي معمر وأخوه سواد معصومان ١٣ **٥٠٧** سواد بن كليل الهجري الكوفي ثقة ١٣ **٥٠٨** الحارث بن سويد البجلي الكوفي ثقة ١٣ **٥٠٩** المغيرة هوان بن مقسم الكوفي الاممي ثقة ١٣ **٥١٠** عمرو بن المغيرة بن الهذيل بن عبد الله البجلي مولى قريش قال احمد بن حنبل الى من سمعته بن وكان ١٣ **٥١١** سيد هوان بن منصور ١٣ **٥١٢** عثمان بن المغيرة ثم تحمزة ساكنة ابن عبد الله البجلي مولى قريش قال احمد بن حنبل الى من سمعته بن وكان ١٣

١٢ البوزع عبد الرحمن بن عمرو بالفتح ثقف حافظ ١٣ ١٤ عمرو بالفتح ابن محمد السائد بقرادى ثقف حافظ ١٥ يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد يسكنون اليمن الهمري ثقف يروى عن ابيه ١٦ ابن النخعي هو محمد امام الخزازي ١٧ عبد الرحمن بن هرمز الاربعى ثقف عالم ١٨ عمر بن اعظم بن ابي الويلد
الموسلى العبدى صدوق لادبام والديته اخرج ابن ابي شيبة ١٩ نصب الراية ٢٠ المغيرة بن زياد الحبلى الموصلى صدوق لادبام ٢١ قزح بن عباس الخ اخرج ابن عدي في
الكمال من طريق صفى بن عريان بن مغيرة بن زياد عن عطاء بن ابي جاس عن ابي بنى مولى الزبير عن سلمة قال قالوا لم نرى غير محفوظ وهو معروف على ابن عباس وقال البيهقي في المعرفة
المغيرة ضعيف وغيره يروى عن عطاء لا يثبت عنه عن ابن عباس كذا رواه عبد الملك بن جزيج عن عطاء معروف فاقده رواه الحارث بن سعيد عن وكيع عن صفى بن عريان قال ثقف وزيه
اخرى يطلع بالابن مولى الزبير وعبد الواليان بن سعيد ضعيف ودفوعه فاقش قال القتي بن الرباعة والحميث اذكرت طرق ظاهريه الوقت فان العصابة كانوا لا يثقون بالحميث تارة
فلا ينفذونه وتارة يدفعونه كذا في نصب الراية والسعاية بغيره ٢٢ عبد عمرو بالفتح ابن عون بن اوى الجوشن الرازي ثقف ٢٣ مغيرة عن ابراهيم بن ابراهيم بن مسلم يروى عن ابراهيم
الفتحى ٢٤ عبد الملك بن عيسى بن ابراهيم بن سليمان العززي الفتح الملقب ومكون الراية ثم زانى بعد ما هم صدوق لادبام يروى عن عطاء بن ابي دباح واما عبد الملك بن جزيج وان
كان يروى عن عطاء قال البيهقي في المعرفة فلم يزل اراه من اصحاب الهمال يذكره شيوخنا الرواة عشره بعد زمان حصل في شرح الجي فراجعت فوجدت فيه اخطاء فنهى فالحمد لله ٢٥
٢٦ زكريا بن ابراهيم ابن الزائدة يروى عن عامر الشامي ٢٧ يونس بن ابراهيم بن عبيد يروى عن الحسن البصري ٢٨ عباد بن اسحاق البجلي الهري صدوق ٢٩ يونس
بن ابراهيم بن زيد ابن يروى بن شهاب ٣٠ عبد الملك بن ابي غزيرة يلقب بجعر مفتوح وكسرون وشرة تخشاه بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابي جده كوفى ثقف يروى عن الحكم بن عتيبة ٣١
٣٢ قرارخص المثلثات هو مذهب الاحناف واسمى وهو رواه عن احمد وابي ذؤيب الازهرى والدا ذواعى والثوري وقال الشافعى وما لك لا يجوز التيمم بصلوة العيد والجماعة مع القدرة
على المار الحوت فتموا وبني الثالث على ان صلوة العيد والجماعة تقتضى ولقاء فلما تحقق الفوت وعذر الاحناف ومن نعم الله على المؤمنين والاعمال والنفق ٣٣ عبد الله بن علي بن بكر اللام الرازي الكوفي صدوق والديته اخرج البوادى والثوري
والشافعى وابن ماجه وابن حبان وصحاح ابن خزيمة ٣٤

فأخبر أن الوضوء إنما يرد للصلاة لا للذكر فهذا معارض لما روينا عن ابن عباس في أول هذا الباب وهذا أولى لأن ابن عباس
 قيل به بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل عليه به على أنه هو الذي نسخ فإن عارض في ذلك معارض بما حدثنا فهذا قال ثنا أحمد
 ابن يونس قال أنا هيثم قال ثنا جابر بن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلاء
 إلا توضأ حين يخرج منه وضوءه للصلاة قالوا فهذا يدل على فساد ما روينا عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله
 على كل أحيائه قبل له ما في هذا دليل على ما ذكرت لأنه قد يجوز أن يكون كان يتوضأ إذا خرج من الخلاء ولا يتوضأ إذا بال فيكون
 ذلك الحين حين حدث قد كان يذكر الله فيه فيكون معنى قولها كان يذكر الله في كل أحيائه أي في حين طهارته وحده حتى لا يتوضأ
 إلا ثم مع أنه قد خالف ذلك حديث ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال أريد الصلاة فاتوضأ فدل ذلك على أنه لم يكن
 يتوضأ ألا وهو يريد الصلاة فقد يتحتم أن يكون ما حصرته منه عائشة من الوضوء عند خروجه إنما هو لأدائه الصلاة لا للخروج من الخلاء
 ويتحتم أيضا أن يكون ذلك إخبارا منها عما كان يفعل قبل نزول الآية وما في حديث خالد بن سلمة إخبارا منها ما كان يفعل بعد نزول
 الآية حتى يتفق ما روي عنها وما روي عن غيرها ولا يتصاّد من ذلك شيء .

باب حكم بول الغلام والجارية قبل أن يأكل الطعام

حدثنا أحمد بن داود قال ثنا بكر بن خلف قال ثنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي حرب ابن أبي الأسود عن أبيه عن
 علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الرضيع يُغسل بول الجارية ويُغسل بول الغلام حدثنا ابن أبي داود قال ثنا
 أبو الوليد قال ثنا أبو الأحوص عن يمامة بن حبيب عن حرب عن قابوس بن الحارث عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال
 علي النبي صلى الله عليه وسلم قلت أعطني ثوبك اغسله فقال إنما يغسل من الأثني ويُغسل من بول الذكر حدثنا فهذا قال ثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو الأحوص فذكر مثله باستادته حدثنا يونس قال أنا ابن وهب قال أخبرني مالك والليث وعمر بن لويس عن
 ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت مخاض أنها أتت بآلها لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعى بماء فغسله ولم يغسله حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن الزهري
 فذكر مثله باستادته حدثنا ابن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال أنا زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فحمله ويدعوله فبال عليه فدعى بماء فغسله ولم يغسله قال أبو جعفر فذهب قوم إلى التفرق بين
 حكم بول الغلام وبول الجارية قبل أن يأكل الطعام فقالوا بول الغلام طاهر وبول الجارية نجس وخالفهم في ذلك آخرون
 فسوّوا بين بوليها جميعا وجعلوها نجسين وقالوا قد يحتمل قول النبي صلى الله عليه وسلم بول الغلام يُغسل إنما أراد باللصم صب الماء
 عليه فقد تسمى العرب ذلك نضجا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم إلى لا أعرف مدينة ينضم البحر بها فبذل لا النضج

١٢٤٠ أحمد بن يونس هو ابن عبد الله نسب إلى جده الكوفي التميمي ثقة حافظ ١٢

١٢٤١ زهير هو ابن معاوية أبو حمزة ثقة ثبت ١٢ ١٢٤٢ جابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف رافضى ١٢ ١٢٤٣ عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس التميمي ثقة ١٢

باب حكم بول الغلام والجارية قبل أن يأكل الطعام

١٢٤٤ أحمد بن داود بن موسى ثقة ابن يونس ١٢ ١٢٤٥ بكر بن خلف البصري ثقة ابن عبد الرحمن المقر صدوق ١٢ ١٢٤٦ معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي صدوق
 ربه ١٢ ١٢٤٧ أبو حرب بمكة مفتوع ورواه عنه بعد ما سمعته ابن أبي الأسود البصري ثقة ١٢ ١٢٤٨ عن ليث بن أبي الربيع هو أبو الأسود الدؤلي في اسمه اختلاف ثقة فاضل بغير
 ١٢ ١٢٤٩ أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ثقة ثبت ١٢ ١٢٥٠ أبو الأحوص سلام بن سليم التميمي ثقة مشفق ١٢ ١٢٥١ قابوس بن الحارث بن الحسن بن علي رضي الله عنهما الف وقيل
 السنين المملية وابن الحارث بن نعم الميم بعد ما سمعته بولها الف رآهم قال الكوفي لا بأس به قال المازني في تصحيحه يروي عن أبيه ومنه رواية أم الفضل بنت الحارث
 وقيل عن أبيه عن أبيه عن سماك بن حرب عن أبي داود وابن ماجه حديث النضج من بول الغلام ١٢ ١٢٥٢ باية بنهم لا م وفقره مودة أول بنت الحارث
 ابن حزن بنع المملية وسكون الزايدة لأن الملاية أم الفضل زوج النجاش بن عبد المطلب وامت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنت لبيد النجاش في خلافة عثمان رضي الله عنه...
 والمحدث آخره أبو داود والحاكم والمصنف في غيرهم ١٢ ١٢٥٣ أبو بكر هو صاحب المصنف وقد أخرجه في ١٢ ١٢٥٤ عمرو بن لقيط هو ابن الحارث بن يونس بن لقيط بن أنصاري ثقة المازني الف الف ١٢
 ١٢٥٥ يونس هو ابن يزيد الله ثقة الدان فله رواية عن الأبري ومما قيل ١٢ ١٢٥٦ عبد الله بن شبيب البصري ثقة ابن عبد الله بن سفيان بن عيينة بن عيينة بن عيينة...
 بنت مصعب بن عمير وسكون المملية ثم عاد بهله مفتوح بعد ما سمعته بولها الف رآهم قال الكوفي لا بأس به قال المازني في تصحيحه يروي عن أبيه ومنه رواية أم الفضل بنت الحارث
 أخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه وأحمد وابن أبي شيبة والبيهقي ١٢ ١٢٥٧ زائدة بن قدامة الشافعي ثقة ثبت ١٢ ١٢٥٨ قولة بن سفيان قوم الخ قال البصري لربنا في قوم بولها الف
 والاوزاعي وابن وهب والشافعي وأحمد وأبو حنيفة وأبو داود ١٢ ١٢٥٩ قولة بن سفيان قوم الخ قال البصري لربنا في قوم بولها الف والاوزاعي وابن وهب والشافعي وأحمد وأبو حنيفة وأبو داود ١٢

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في وقت ما كان يمسح على نعليه يمسح على قدميه فقد يحتمل أن يكون ما مسح على قدميه هو الغرض وما مسح على نعليه كان فضلاً فحدث أبي أوس يحتمل عندنا ما ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسحه على نعليه أن يكون كما قال أبو موسى والمغيرة أو كما قال ابن عمر أن كان كما قال أبو موسى والمغيرة بل كما لا ينبغي بأساً بالمسح على الجوربين إذا كانا صفيقين قد قال ذلك أبو يوسف ومحمد وأما أبو حنيفة فإنه كان لا يرى ذلك حتى يكونا صفيقين ويكونا مجلدين فيكونان كالحفنين وأن كان كما قال ابن عمر فإن في ذلك أثبات المسح على القدمين فقد بينا ذلك وما عارضه وما أسخه في باب فرض القدمين فعلى أي المعنيين كان وجه الحديث أوس من أبي أوس من معنى حديث أبي موسى والمغيرة ومن معنى حديث ابن عمر فليس في ذلك ما يدل على جواز المسح على النعلين قلنا احتمل حديث أوس ما ذكرنا ولم يكن فيه حجة في جواز المسح على النعلين إنما ذلك من طريق النظر لنعلم كيف حكمه فأبنا الحنفين الذين قد جُوز المسح عليهم إذا تَخَرَّقَا حتى بَدَتْ أقدامان منهما أو أكثر القدمين فكل قد أجمع أنه لا يمسح عليهما فلما كان المسح على الحنفين إنما يجوز إذا غُيِبَا القدمين ويبطل ذلك إذا لم يَغِيْبَا القدمين وكانت النعلان غير مُغَيَّبَيْنِ للقدمين ثبت أنهما كالحنفين الذين لا يَغِيْبَانِ القدمين -

باب المستحاضة كيف تطهر للصلاة

٥٩٥ حدثنا محمد بن النعمان السَّعَظِيُّ قال ثنا الحسين بن أبي حازم قال حدثني ابن الهادي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وأنها استحيضت حتى لا تظهر فذكر شأنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليست بالحیضة ولكنها ركضة من الرجح لتنظر قدر قرونها التي تحيض لها فلتترك الصلاة ثم لتنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلاة وتصلی **حدثنا** ابن أبي داود قال ثنا الوهبي قال ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة عن أم حبيبة بنت جحش كانت استحيضت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفصل لكل صلاة فإن كانت لتغتسل في الموضع وهو ملوئ ماءً ثم تخرج منه وإن الدم لغاليلها ثم تصلی قال أبو جعفر فذهب قوم إلى أن المستحاضة تترك الصلاة أيام أقرأها ثم تغتسل لكل صلاة واحتجوا في ذلك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء في هذه الأثارة يفعل أم حبيبة بنت جحش على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الربيع بن سليمان الجيزي قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الهيثم بن حميد قال أخبرني النعمان والاوزاعي وأبو سعيد حفص بن غيلان عن الزهري قال أخبرني عروة وعمرة عن عائشة قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه ليست بحیضة ولكنها عرق فنقه ابليس فاذا ادبرت الحيضة فاغسلي وصلي وإذا قبلت فاتركي لها الصلاة قالت عائشة فكانت أم حبيبة تغتسل لكل صلاة وكانت تغتسل أحياناً في مكن في حجرة اختها زينب وهي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أن حمزة أتوا لتعلموا فقصي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنعها ذلك من الصلاة **حدثنا** ربيع بن سليمان المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين ف سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرأها أن تغتسل وقال إن هذه عرق وليست بالحیضة فكانت هي تغتسل لكل صلاة **حدثنا** يونس قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله قال الليث لم يذكر ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأها حبيبة أن تغتسل عند كل صلاة **حدثنا** اسمعيل بن يحيى قال حدثني يونس عن ابن شهاب أن

باب المستحاضة كيف تطهر للصلاة

١ محمد بن النعمان بن بزر السَّعَظِيُّ المقدسي ثقة مشهور روى عنه أبو عوانة وأيضاً ١٢ أنجب الأفكار ٢ السَّعَظِيُّ ينجح بن نسبة إلى بيع السقط كذا في لب الباب وفي القاموس السقط بالتحريك ما سقط من الشيء وما لا يخبر فيه وروى المتابع وأبو القاسم السَّعَظِيُّ ١٢ ٣ الحميدي عبد الله بن الزبير بن عوف ثقة ١٣ ٤ عبد العزيز بن أبي حازم سلمة ابن دينار المدي صدوق ١٣ ٥ ابن الباذري بن عبد الله بن أسامة بن الهادي البجلي المدي ثقة ١٣ ٦ الوبي هو أحمد بن خالد بن مولى صدوق ١٣ ٧ قولنا ذهب قوم إلنا قال يعني في الغيب أراد بالقوم بولاء كرمه وسعيه بن المديس وسعيه بن جبر وقادة ومجاهداً واليه ذهبت الظاهرية ١٣ ٨ الليث بن حميد في أوله وآخره مهمله الخافي صدوق ١٣ ٩ النعمان هو ابن المنذر الخاسي صدوق ١٣ ١٠ قال في التقريب أبو معمر بن القتيبي استخفص بن عثمان بن الجهم بعد ما تنهاه ساكنه مشهور بكثرة شام صدوق فقيه ١٣ ١١ جزي بن عبد الله بن بكير مصنف المزدحمي ثقة ١٣ ١٢ اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل الرقي بمجموعه وثق زاي وبثون الامام الجليل قال الرافعي صاحب مذهب مستقل وكان جبل منظر المجاهداً وهو قال إلى جعفر الطوسي وشيخه وفي الغني الرقي منسوب إلى مزينة ١٣ ١٣ محمد بن إدريس بن العباس الملقب بالامام الشافعي

في غسل واحد وتغسل للصبح قالوا فدل ذلك على أن هذا الحكم ناسخ للحكم الذي في الآثار الأولى لانه أمر به بعد ذلك فنصار القول به أولى من القول بالآثار الأولى قالوا وقد روي ذلك أيضاً عن عليّ وابن عباسٍ قد كروا معاً حدثنا ابن أبي داود قال ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال قال محمد بن سحابة عن اسمعيل بن رجاء عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباسٍ قال جاءني امرأة مستحاضة تسأله فلم يفتها وقال لها سئلي غيرة قال فأت ابن عمر فسألت فقال لها لا تصني ما رأيت الدم فرجعت إلى ابن عباسٍ فأخبرته فقال رحمه الله إن كاد لي كبرك قال ثم سألت عليّ بن أبي طالب فقال تلك ركزة من الشيطان أو قرحة في الرحم اغسلي عند كل صلاتين مرةً وصلي فلقيت ابن عباسٍ بعد فسألت فقال ما أبذل لك إلا ما قال عليّ حدثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قيس بن سعد عن مجاهد قال قيل لابن عباسٍ إن أرضنا أرض باردة قال تؤخر الظهري وتعمل العصر وتغسل لهما غسلاً واحداً وتؤخر المغرب وتعمل العشاء وتغسل لهما وتغسل للفجر غسلاً فذهب هؤلاء إلى هذه الآثار :

وَحَافِظُهُمْ فِي ذَلِكَ الْخَرُونَ فَقَالُوا تَدْعُ الْمُسْتَحَاضَةَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَافِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتَصَلِّي وَذَهَبُوا
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السُّوسِيِّ قَالَ ثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى قَالَ ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَحَاضْتُ فَلَا يَنْقُضُ عَنِّي الدَّمُ فَأَمَرَهُنَّ أَنْ تَدْعُ
 الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَافِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتَصَلِّي وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ قَطْرًا حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ يَزِيدَ الْمُطَرِّقِيُّ قَالَ ثنا الْبُخَّيْفِيُّ ح وَحَدَّثَنَا فَهْدٌ قَالَ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ ثنا الْبُخَّيْفِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
 فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أَحْيِضُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ
 ذَلِكَ لَيْسَ بِحَيْضٍ وَأَمَّا ذَلِكَ عِرْقٌ مِنْ دَمِكَ فَإِذَا أَقْبَلَ الْحَيْضُ فَلِدْعَى الصَّلَاةِ وَإِذَا أَذْبَرَ فَأَغْسِلِي لَطْفَهُ ثُمَّ تَوَضَّأِي عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ ثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى شَرِيكِ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ ح وَحَدَّثَنَا فَهْدٌ قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ
 ابْنُ الْإِصْبَهَانِيِّ قَالَ أَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْتَحَاضَةُ
 تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتَصَلِّي قَالُوا وَتَدْرُوْنِي عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَ ذَلِكَ فَذَكَرُوا مَا حَدَّثَنَا
 فَهْدٌ قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ مِثْلُهُ يَعْنِي مِثْلَ
 حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا قَالَ فِيمَا رَوَيْنَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَلِيٍّ نَقُولُ **فَعَارِضُهُمْ** مَعَارِضُ فَقَالَ إِمَّا حَدِيثُ أَبِي حَنِيفَةَ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ لَخَطُؤُ ذَلِكَ أَنْ الْحِفَاطَ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ رَوَاهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَذَكَرُوا مَا حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ قَالٍ أَنَا ابْنُ كُهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَا لَكَ
 وَاللَّيْثِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ أَبِي حُبَيْشٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
 اسْتَحَاضَتْ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَظْهَرَ أَكْذَابَ الصَّلَاةِ أَبَدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا ذَاكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا
 أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَاتْرَكِي الصَّلَاةَ وَإِذَا ذَهَبَ قَدَرُهَا فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ
 دَاوُدَ قَالَ ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ فَهَذَا أَرَوَى الْحِفَاطُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ

عبد الله بن عمرو المقدسي ثقة ثبت ١٢ **٣٢٢** محمد بن حماد ثقة الجهم وتخفيف المهلهه، ثقة ١٣ **٣٢٣** اسمعيل بن رجاء بن ربيعة الكوفي، ثقة ١٢ **٣٢٤** حاد بن ابي سلمة
١٣ **٣٢٥** قيس بن سعد بسكون العين المكي، ثقة ١٢ **٣٢٦** مجاهد بالهاء ابن خبيرة الامامي في التفسير ١٣ **٣٢٧** قرد وخاله في ذلك آخرون ادا هدم الشوري وعبد الله
ابن مبارك وعروة بن الزبير واما سلمة بن عبد الرحمن واما خفيضة واما واثا فثقة في هدم اوصاحا بهم وقال ابن حزم ومن قال بابا باب الوضوء لكل صلوة على السجدة فثقة عاشره ١٣
المؤمنين وعلى بن ابي طالب وابن عباس وفضلا المدينة وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ومحمد بن علي بن الحسين والنسن البصري وهو قول
سفیان الثوري والي خفيضة والثاقبي واما احمد والي عمير وغيرهم ١٣ **٣٢٨** يحيى بن عيسى الكوفي صدوق ١٣ **٣٢٩** عروة قال الياضي في تهذيبه في ترجمته عيب بن الي ثبات
روى عن عروة بن الزبير حديث السجدة وحزم الثوري اذ لم يسمع من انا وهو عروة المزني اخوك اذ اتبع الثوري البوادود والدارقطني ثم قال وقال الترمذي عن البخاري لم يسمع من عروة بن
الزبير شيئا وقال ابن ابي حاتم في الراشدين عن ابيه اهل الحديث اتفقوا على عدم سماعه من انا فثقة في شيء يكون غيرهم قال البوادود وقد روى عنه الزيات عن عيب بن عروة
ابن الزبير عن عاشره حديثا صحيحا فهذا روى عن علي بن ابي حمزة لم يسمع من عروة بن الزبير وقد مر في رواه بسكون عروة ههنا ما بن ابي حاتم في تهذيبه في ترجمته عيب بن
عبد الله بن داود ١٣ **٣٣٠** ابو عبيدة الامامي الاظهر النعمان بن ثابت بن زيد طاب ما الكوفي فقيه العراق رحمه الله تعالى ١٣ **٣٣١** يحيى بن يحيى النيسابوري ثقة ثبت اصمام
١٣ **٣٣٢** ابو اسحقان شاذ بن غير مصنف اجملي الكوفي ضعيف كان يلقبوا بالشيخ ١٣ **٣٣٣** عدي بن ثابت النضاري الكوفي ثقة ١٣ **٣٣٤** عن ابيه ثابت اختلف
في اسم الله قال في التفسير مجهول الحال ١٣ **٣٣٥** عن جده ابي جعفر اجملي عن ابي الحسن في ياقوت النضاري ثقة فقيه ١٣ **٣٣٦** سعيد بن الحسين ابن عبد الرحمن الحمصي المدني صدوق ١٣ **٣٣٧**
نسبة النبي ويروى المعنى ١٣ **٣٣٨** عروة بالفتح هو ابن المارث بن يعقوب النضاري ثقة فقيه ١٣ **٣٣٩** عبد الرحمن بن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني صدوق يروى عن ابيه وهو
يكنى بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي الفقيه ثقة جليل ١٣ **٣٤٠** عبد الرحمن بن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني صدوق يروى عن ابيه وهو
١٣ **٣٤١** محمد بن ابي

انها تؤضي الكل وتصلوة وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى .

باب حکم بول ما یؤکل لحمہ

حدثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا حميد عن أنس قال قال قدام ناس من عُيَيْنَةَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد ينة
فأَجْرُهَا فقال لو خرجتم إلى دُورنا فشربتم من ألبانها قال وذكر قتادة أنه قد حفظ عنه وأبوها **حَدَّثَنَا** عبد الله بن محمد
ابن حُشَيْش قال ثنا عبد الله بن مسلمة بن قُعْبَق قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وقتادة وحُميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال من ألبانها وأبوها **قَدْ هَبَبَ** قوم إلى أن بول ما يبول لحي طاهروا ن حكمه ذلك كحكم لحي ومن ذهب إلى ذلك محمد
ابن الحسن وقالوا بما جعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم دواءً لما بهم ثبت أنه حلال لأنه لو كان حراماً لم يداؤهم به
لأنه داء ليس بشفاء كما قال في حديث علقمة بن وائل بن حجر **حَدَّثَنَا** ربيع المؤذن قال ثنا يحيى بن حُشَّان قال حدثنا حماد
ابن سلمة **ح** **وَحَدَّثَنَا** ابن أبي داود قال ثنا أبو الوليد قال ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد
الْحَضْرَمِيُّ قال قلت يا رسول الله إن بارضنا أعناناً نجعلها فنشرب منها قال لا فراجعة فقال لا فقلت يا رسول الله إنا نستشفى
بها المريض قال ذاك داء وليس بشفاء وكما قال عبد الله بن مسعود وغيره من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حَدَّثَنَا**
ابن مَرْزُوق قال ثنا وَهْب قال ثنا شعبة عن أبي اسحق عن أبي الرحوص قال قال عبد الله ما كان الله يجعل في رَجَسٍ وفيما حَرَمَ
شفاءً **حَدَّثَنَا** حسين بن نصر قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عاصم عن أبي وائل قال اشكى رجل ميتاً فَنُفِثَ له السُكَّرُ فأتيت
عبد الله فسمأناه فقال إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حَرَّمَ عليكم **حَدَّثَنَا** ابن مَرْزُوق قال ثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسد
عن عطاء قال قالت عائشة اللهم لا تشف من استشفى بالخمر **قَالُوا** فلا ثبت بهذه الأثران الشفاء لا يكون فيما حرم على العباد
ثبت بالأثر الأول الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم بول الأبل فيه دواءً أنه طاهر غير حرام **وقد** روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك أيضاً ما **حَدَّثَنَا** الربيع بن سليمان المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا ابن هُبَيْرَةَ عن
حُكَيْش بن عَمْدٍ الله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن في أبوال الأبل وألبانها شفاءً لذرية بطونهم
قالوا ففي ذلك تثبت ما وصفنا أيضاً **وخالقهم** في ذلك آخرون فقالوا أبوال الأبل نجسة وحكمها حكم دماؤها لا حكم
ألبانها وكحومها وقالوا أما ما رويتموه في حديث **الْعُرَيْبِيِّ** فذلك إنما كان للضرورة فليس في ذلك دليل أنه مباح في غير حال
الضرورة لا نأخذ رأياً شيئاً **أَبُحِثَ** في الضرورات ولم يَنْجُ في غير الضرورات ورويت فيها الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حَدَّثَنَا حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هرون قال أنا حماد **ح** **وَحَدَّثَنَا** عبد الله بن محمد بن حُشَيْش قال ثنا الجراح بن
المنهال قال ثنا حماد قال أنا قتادة عن أنس أن الزبير وعبد الرحمن بن عوف شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم القمل فَوَحَّشَ لهما في
قميص الحرير في غزاة لهما قال أنس فَرِيتَ على كل واحد منهما قميصاً من حرير **فهذا** رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أباح الحرير
لمن أباح له اللبس من الرجال للحكة التي كانت بمن أباح ذلك له فكان ذلك من علاجها ولم يكن في أباحتها ذلك لهم للعلل التي كانت
بهم ما يدل على أن ذلك مباح في غير تلك العلل فكذلك أيضاً ما أباحه رسول الله صلى الله عليه وسلم للعرنيين للعلل التي كانت بهم
فليس في أباحتها ذلك لهم دليل أن ذلك مباح في غير تلك العلل ولم يكن في تحريم لبس الحرير ما ينفى أن يكون حلالاً في حال الضرورة

باب حکم بول مایوکل لمہ

٤ الحديث أخرجه الجماعة في اختلاف مختلف طوله ومختف وزنه وأخرجه أحمد أيضاً **١٢** ثابت بن عيسى هو ابن مسلم الباني في **١٣** الحديث أخرجه الترمذي
٥ قوله فذهب قوم الخصال التي أرادوا بالقول المذكورين الضمى وعطارد والتمتعي والزهري وابن سيرين والحكم بن عتيبة والنسائي فاشتملوا بها الحديث المذكور على طائفة
بول بولوك لم يرد ومن ذهب إلى ذلك محمد بن الحسن بن صاحب الجعفة والأصطري والرؤاسي بن أصحاب الشافعي والبيهقي وماك وأحمد وقال داود وابن عدي بولوك كل حيوان وفوق
وان كان لذلك ما ظهر بولوك الذي من **٦** أخرجه مسلم والبخاري والترمذي وأحمد **١٢** علقمة بن وائل القهري الكوفي صدوق **١٣** طائفة بن عبيد بن سويد بن
طائفة الحنظلي يقال له الضحى صابئ ليس له غيره من الحديث **١٤** الحديث أخرجه الطبراني في الكبير **١٥** ذهب بلفظ ما بين جرير **١٦** أخرجه بن عبيد الله التميمي
٩ الوالد الحسن بن عوف بن مالك ، ثقة **١٢** عامر هو ابن بهلول ، صدوق **١٣** عثمان بن الأسود ، ثقة ثبت **١٤** خلف هو ابن أبي رباح **١٥**
١٦ ابن أبي بصير بعد الناء موقوفة (مصحف) هو عبد الله بن أبي بصير ، ثقة **١٢** حنظل بن عيسى الملقب بالنون ثم عتبة بن عبد الله العسفي ، ثقة **١٣**
١٥ قوله دفاعهم في ذلك أشد من الخصال البين أو بهم باقية وأما يوسف والشافعي وأما أبو ثور أو غيره من فاشتملوا قالوا الأول الأبل بن حنظلة وعكبا حكم وما فيها في النجاسة لا حكم
لحموها وقال ابن حزم في المحلى وأبول بن حنظلة من كل حيوان إنسان وفيه إنسان ما يولك لحمه لولوك لحمه ويحول ما ذكرنا كذلك ومن طائفة بولوك لحمه لولوك لحمه ذلك حرام كل
غيره بالضرورة تدعى أو كراهه أو جوع أعطش فقط ورضى اجتنبه في الطهارة **١٦** والصلوة ألاما لا يمكن الصلوة من أن لا يخرج فهو موقوف **١٣** **١٤** أخرجه الجماعة والطائفة في مسنده

شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استبحر فليوترحل ثنا أبو بكر قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا محمد بن عجلان ح وحل ثنا علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة الكوفي قال ثنا عفان قال ثنا وهيب عن ابن عجلان قال ثنا القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بثلاثة أحجار ريع في الاستبحار حل ثنا روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستبحار بثلاثة أحجار ريع فيها ربيع حل ثنا فهد قال ثنا جندب بن واثق قال ثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سنان قال روي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استبحر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن استبحر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن تخل فليلفظ ومن لاك بلسانه فليبتلع من فعل هذا فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستتر فان لم يجد إلا كثيبا يجمعه فليستتر به فان الشيطان يتلاعب بمقاعد بني آدم حل ثنا ابن مزيق قال ثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد قال ثنا حصين الجبلي قال قال حدثني أبو السعيد الخدري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد من استبحر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج قد ل ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أمر بالوتر في الآثار الأولى استحبابا منه للوتر لان ذلك من طريق الفرض الذي لا يجزى الأهو وقيل روي عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد بين ذلك أيضا حل ثنا أحمد بن داود قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن زهير قال أخبرني أبو اسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الغائط فقال آيتي بثلاثة أحجار فالتفت فلما اجلسنا لاجرين ورؤيته فالتقى الروثة واخذ الحجرين وقال انهما ركس حل ثنا ابن إدريس قال ثنا زهير بن عباد قال ثنا يزيد بن عطاء عن أبي اسحق عن علقمة والأسود قال قال ابن مسعود فذكر نحوه ففي هذا الحديث ما يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد للغائط في مكان ليس فيه أحجار لقوله لعبد الله نا ولى ثلثة أحجار ولو كان بحضوره من ذلك شيء لما احتاج الى ان يؤاخره من غير ذلك المكان فلما أتاه عبد الله بالحجرين ورؤيته فالتقى الروثة واخذ الحجرين دل ذلك على استعماله الحجرين على انه قد رأى ان الاستبحار بها يجزى منه الاستبحار بالثلث لانه لو كان لا يجزى الاستبحار بما دون الثلث لما اکتفى بالحجرين ولا أمر عبد الله ان يبغى ثالثا ففي تركه ذلك دليل على اكتفائه بالحجرين فهذا وجه هذا الباب من طريق نصيب معاني الآثار وأما من طريق النظر فان رأينا الغائط والبول اذا غسلا بالماء مرة فذهب بذلك أثرهما وريحهما حتى لم يبق من ذلك شيء ان مكناهما قد طهر ولولم يذهب بذلك لوهما ولا ريحهما احتيج الى غسله ثانية فان غسل ثانية فذهب لونهما وريحهما

١٩ قال (اولها) ابن يساف عن القعقاع بن حكيم عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بثلاثة أحجار ريع في الاستبحار حل ثنا روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستبحار بثلاثة أحجار ريع فيها ربيع حل ثنا فهد قال ثنا جندب بن واثق قال ثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سنان قال روي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استبحر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن استبحر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن تخل فليلفظ ومن لاك بلسانه فليبتلع من فعل هذا فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستتر فان لم يجد إلا كثيبا يجمعه فليستتر به فان الشيطان يتلاعب بمقاعد بني آدم حل ثنا ابن مزيق قال ثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد قال ثنا حصين الجبلي قال قال حدثني أبو السعيد الخدري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد من استبحر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج قد ل ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أمر بالوتر في الآثار الأولى استحبابا منه للوتر لان ذلك من طريق الفرض الذي لا يجزى الأهو وقيل روي عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد بين ذلك أيضا حل ثنا أحمد بن داود قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن زهير قال أخبرني أبو اسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الغائط فقال آيتي بثلاثة أحجار فالتفت فلما اجلسنا لاجرين ورؤيته فالتقى الروثة واخذ الحجرين وقال انهما ركس حل ثنا ابن إدريس قال ثنا زهير بن عباد قال ثنا يزيد بن عطاء عن أبي اسحق عن علقمة والأسود قال قال ابن مسعود فذكر نحوه ففي هذا الحديث ما يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد للغائط في مكان ليس فيه أحجار لقوله لعبد الله نا ولى ثلثة أحجار ولو كان بحضوره من ذلك شيء لما احتاج الى ان يؤاخره من غير ذلك المكان فلما أتاه عبد الله بالحجرين ورؤيته فالتقى الروثة واخذ الحجرين دل ذلك على استعماله الحجرين على انه قد رأى ان الاستبحار بها يجزى منه الاستبحار بالثلث لانه لو كان لا يجزى الاستبحار بما دون الثلث لما اکتفى بالحجرين ولا أمر عبد الله ان يبغى ثالثا ففي تركه ذلك دليل على اكتفائه بالحجرين فهذا وجه هذا الباب من طريق نصيب معاني الآثار وأما من طريق النظر فان رأينا الغائط والبول اذا غسلا بالماء مرة فذهب بذلك أثرهما وريحهما حتى لم يبق من ذلك شيء ان مكناهما قد طهر ولولم يذهب بذلك لوهما ولا ريحهما احتيج الى غسله ثانية فان غسل ثانية فذهب لونهما وريحهما

الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام اوى اكل وهو جنب يتوضأ ثم روى عن الاسود من رايه مثل ذلك ^{١٨} **ح** ثنا روح بن القرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابو الاحوص عن مغيرة عن ابراهيم قال قال الاسود اذا اجنب الرجل فاراد ان ينام فليتوضأ فاستحال عندنا ان تكون عائشة قد حدثت عن رسول الله عليه وسلم بانه كان ينام ولا يتس مائ ثم يامر بهو بعد ذلك بالوضوء ولكن الحديث في ذلك ما رواه ابراهيم **وقل** روى غير الاسود عن عائشة ما يوافق ذلك ايضا **ح** ثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس والليث عن ابن شهاب عن ابن سمية عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى عن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة **ح** ثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن عيسى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة **ح** ثنا ربيع المؤذن قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ثنا علي بن شيبه قال ثنا يزيد بن هرون قال انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد ويغسل فرجه **ح** ثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا ابو الزبير عن ثجا بران ابا عمرو مولى عائشة اخبره عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث الزهري عن ابي سلمة فهذا غير الاسود قد روى عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوافق ما روى ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقل** روى عن عائشة عن قولها مثل ذلك ايضا **ح** ثنا يونس قال انا ابن وهب ان ما كاحد ثمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها كانت تقول اذا اصاب احدكم المرأة ثم اراد ان ينام فلا ينام حتى يتوضأ وضوءه للصلاة **ح** ثنا يزيد بن محمد بن سعيده القطان قال انا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة مثله وزاد فانه لا يدرى لعل نفسه تصاب في نومه فحال ان يكون عندها من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف هذا ثم نفى بهذا فثبت بما ذكرنا فساد ما روى عن ابي اسحق عن الاسود مما ذكرنا وثبت ما روى ابراهيم عن الاسود **وقل** يحتل ايضا ان يكون ما اراده ابو اسحق في قوله ولا يتس ماء يعني الغسل فان ابا حنيفة قد روى عنه من هذا شيء **ح** ثنا ابن مرزوق قال ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا يحيى بن ايوب عن ابي حنيفة وموسى بن عقبة عن ابي اسحق الهمداني عن الاسود بن يزيد عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع ثم يعود ولا يتوضأ وينام ولا يغتسل فكان ما ذكرناه عليه السلام لم يكن يفعل اذ اجتمع قبل نومه هو الغسل وذلك لا ينفى الوضوء **وقل** روى عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **ح** ثنا علي بن زيد الفرغاني قال ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اينام احدنا وهو جنب قال نعم ويتوضأ **ح** ثنا علي بن شيبه قال ثنا يزيد بن هرون قال انا محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم مثله وزاد وضوءه للصلاة **ح** ثنا يزيد بن سنان قال ثنا سفيان بن سفيان المجدي قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم مثله وزاد واغسل ذكرك **ح** ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو حنيفة **ح** ثنا علي بن شيبه قال ثنا ابو نعيم **ح** وثنا حنين ابن نصر قال ثنا الفرغاني ثم اجمعوا جميعا فقالوا عن سفيان بن عبد الله بن دينار فذكر باسناده مثله **ح** ثنا يونس قال انا ابن وهب ان ما كاحد ثمة عن عبد الله بن دينار فذكر باسناده مثله **وقل** روى عن عمار بن ياسر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا مثل ذلك **ح** ثنا ابو بكر قال ثنا مؤمل قال ثنا حماد بن سمية عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر قال رخص

١٨ ابو الاحوص بن سلام بن سليم ١٣هـ مغيرة بن هارون بن مسلم ١٣هـ يونس بن يزيد ١٣هـ هشام بن سالم ١٣هـ -
 ١٩ الحديث اخرجه احمد بن مسنده ١٢هـ بذكر الوضوء ابن بكر بالفتح الشافعي ١٣هـ والدرست اخرجه احمد بن مسنده ١٣هـ محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمة بن وقاص
 المدني صدوق ١٣هـ جابر بن هارون بن عبد الله الصائفي يروي عن ابن جابر ١٣هـ الوعربا بالفتح اسد وكان مولى ماثنة مدني تابعي ١٣هـ ٢١هـ والدرست اخرجه ابن ابي شيبة
 في مصنفه ١٣هـ يزيد بن يحيى بن سفيان القطان هارون بن سنان كان في التنب ١٣هـ والدرست اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٣هـ ٢٢هـ لعل نفسه اى تومت فداء اوليغ عليه
 بهم فموت اوليغ فموت وحوادث من اسباب الموت وفي كثره ١٣هـ معاذ بن فضالة الزهراني ١٣هـ ٢٢هـ ابو حنيفة الامام الاظم رحمه الله تعالى ١٣هـ ٢٢هـ مولى بن
 عقبة الاسدي ١٣هـ ٢٢هـ الاسحق بن هارون السبيعي ١٣هـ ٢٢هـ علي بن زيد بن عبد الله الفرغاني بالفتح والفتاد المعجم قال ابن روضي مكره افرود قال مسلم بن قاسم ثقة مكره في اللسان
 ١٣هـ ٢٩هـ محمد بن كثير اللؤلؤي الصفاني صدوق وقع كثره في تهذيب التهذيب ابو الربيع والدرست اخرجه الترمذي والنسائي ١٣هـ ٣٠هـ سعيد بن مسعود بن ابي
 سفيان المجدي يلقب بالهم والجمع صدوق يخطي ١٣هـ والدرست اخرجه ابن ابي شيبة ١٣هـ والدرست اخرجه الطحاوسي في مسنده والبروداؤد والنسائي ١٣هـ ٣١هـ ابو حنيفة موسى
 ابن مسعود الندي صدوق ١٣هـ ٣٣هـ الفرغاني بكسر الفاء محمد بن يوسف ١٣هـ والدرست اخرجه احمد والدارمي والديلمي ١٣هـ ٣٤هـ سفيان بن عمار بن عمار بن ياسر قال رخص
 يونس بن محمد بن ابي اسحق بن صدوق ١٣هـ ٣٤هـ عطاء بن ابي اسحق الخراساني ١٣هـ ٣٤هـ يحيى بن يعمر بن عمار بن ياسر ١٣هـ ٣٤هـ سفيان بن عمار بن ياسر ١٣هـ ٣٤هـ مولى

ابن عمرو بالغ الرقي الجزري ثقة فقيه ١٢ والحدیث أخرجه أبو داود ١٣ **١٤** قوله ذهب قوم الرجال في الغلب ارادوه بالقوم بولاد ربيعة واداء اهل المدينة ١٢ **١٥** قوله وخافهم اخذون الرجال الجن لادولهم كولا والناسخ واخذوا النسخ وابا بن عبد ١٢ **١٦** سماك بن عطية البصري ثقة يروي عن ابوب بن ابي تميمه السخيا في والحدیث أخرجه البخاري رحمه والابوداود وص ٢٤٤ ١٣ **١٧** محمد بن سنان التوفي ثقة الهذلي والولوبير با قات ثقة ثبت ١٢ **١٨** قوله ثانيا محمد بن اسمعيل الخثلي في نسخة البصري بدل محمد ابن سنان البخاري الذي تقدم في الرواية السابقة والظاهر ان العوالي وممكن ان يكون محمد بن اسمعيل بن ابي عصفية ثقة ذكر ابن ابي شيم في نسخة اسمعيل ابن علي قال الماظني في تقريبه ثقة وزعم صاحب كشف الاستمار ان اسمه التامس وليكرو دليلا والشرار علم ١٢ **١٩** اسمعيل بن هوان عليه في نسخة الشارح ١٣ **٢٠** ابو جعفر الفراء قيل اسمه سليمان وقيل كيسان وقيل زياد ثقة قال في الاما في اخففت الروايات في كونه الفراء وقيل في اخفها في المصنف الى الاول ووافقه البيهقي واكره النساء والعلما وقال ليس بالفراء وقال الالم ابو جعفر هذا وعمر بن يزيد بن حبيب النخعي والبرادي والملاطفي بقوله في جعفر وليكرو والزيادة وخضره في البذل محمد بن ابراهيم بن مسلم والاربع الفراء ١٢ **٢١** سلم بن ابي النخعي وقال ابن مهران بن النخعي والعلما اسمه مهران ثقة مؤذن مسجد الجامع مكوفه قال الماظني في تمهيد يروي عنه فقيهه ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن مسلم ١٢ والحدیث رواه ابو داود والنسائي والعلما والبيهقي والالم والبخاري في تاريخه ١٢ **٢٢** قوله وخافهم الرجال الجن وسم سنيان الثوري وعبد الله بن ميارك والوعيقفة والابو يوسف ومحمد وخرق من ذهب الى بزم من اهل الكوفة ١٢ **٢٣** عبد الله بن داود ابن عامر البجلي المعروف بالخزرجي يعض النار الجعفة وفتح الادوموعة عصره ١٢ **٢٤** عن عبد الرحمن بن ابي بلان ابن عبد الله ابن زيد راى الخثلي في نسخة البصري ايضا في حديث ابن مرزوق بدون ذكر الاسما بمرسلا وكذا في الاذان ولم يتعرض للعلامة البصري في الشرح ١٢ **٢٥** والحدیث أخرجه ابن حزم في المحلى ١٣ **٢٦** عبد الله بن عروبة بالغ الرقي الجزري ثقة ١٢ **٢٧** زيد بن ابي انيسة الجزري ثقة ١٢

قد بين ان ذلك التأذين كان لغبر الصلوة وفي تأذين ابن ام مكتوم بعد طلوع الفجر ليل على ان ذلك موضع اذان لتلك الصلوة ولو لم يكن ذلك موضع اذان لهما لم يكن التأذين فيهما **فلم** ايهم ذلك ثبت ان ذلك الوقت وقت للاذان لها واحتمل تقديمهم اذان بلال قبل ذلك ما ذكرنا ثم اعتبرنا ذلك ايضا من طريق النظر لستخرج من القولين قولنا صحيحا فرأينا سائر الصلوات غير الفجر لا يؤذن لها الا بعد دخول اوقاتها واختلفوا في الفجر فقال قوم التأذين لها قبل دخول وقتها وقال اخرون بل هو بعد دخول وقتها فانظر على ما وصفنا ان يكون الاذان لها كالاذان لغبرها من الصلوات فلما كان ذلك بعد دخول اوقاتها كان ايضا في الفجر كذلك فهذا هو النظر وهو قول ابي حنيفة ومحمد وسفيان الثوري **حدثني** ابي عمران قال ثنا علي بن الجعد قال سمعت سفيان بن سعيد وقال له رجل اني اؤذن قبل طلوع الفجر لاكون اذن من يقرع باب السماء بالنداء فقال سفيان لاحتى ينجر الفجر وقد روي عن علقمة من هذا الشيء **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال انا شريك عن علي بن علي عن ابراهيم قال شيعنا علقمة الى مكة فخرج بليل فسمع مؤذنا يؤذن بليل فقال اما هذا فقد خالف سنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان تأذنا كان خيرا له فاذا اطلع الفجر اذن فاحبر علقمة ان التأذين قبل طلوع الفجر خلاف لسنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه ١١٢

باب الرجلين يؤذن احدهما ويقيم الآخر

حدثنا يونس قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن زياد بن نعيم انه سمع زياد بن الحارث الصديق قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان اول الصبح امرني فاؤذن ثم قام الى الصلوة فجاء بلال ليقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا صلا اذن ومن اذن فهو يقيم **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفيان قال اخبرني عبد الرحمن بن زياد عن زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى هذا الحديث فقالوا لا ينبغي ان يقيم للصلوة غير الذي اذن لها **وحا** لفهم في ذلك اخرون فقالوا لا بأس ان يقيم للصلوة غير الذي اذن لها **واحتجوا** في ذلك بما **حدثنا** ابو امية قال ثنا العلي بن منصور قال اخبرني عبد السلام بن حرب عن ابي العباس عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه عن جده انه حين اذن امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن ثم امر عبد الله فقام وبما **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني قال ثنا عبد السلام بن حرب عن ابي العباس عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته كيف رايت الاذان فقال القهون على بلال فانه اذن صوتا منك فلما اذن بلال يذم عبد الله فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم **فلم** تصاد هذان الحديثان اردنا ان تلجس حكم هذا الباب من طريق النظر لستخرج به من القولين قولنا صحيحا فنظرنا في ذلك فوجدنا الاصل المتفق عليه انه لا ينبغي ان يؤذن رجلان اذانا واحدا يؤذن كل واحد منهما بعضه فاحتمل ان يكون الاذان والاقامة كذلك لا يفعلها الا رجل واحد واحتمل ان يكون كالشئيين المتفرقين فلا بأس بان يتولى كل واحد منهما رجل على حدة فنظرنا في ذلك فرأينا الصلوة لها اسباب تتقدمها من الدعاء اليها بالاذان ومن الاقامة لها هذا في سائر الصلوات ورأينا الجمعة تتقدمها خطبة لا بد منها فكانت الصلوة متضمنة بالخطبة وكان من صلى الجمعة بغير خطبة فصلاته باطلة حتى تكون الخطبة قد تقدمت الصلوة ورأينا الامام لا يجب ان يكون هو غير الخطيب لان كل واحد منهما مضمّن بصاحبه فلما كان لابد منهما

١٢٤ ابن ابي عران يوحنا بن جعفر البغدادي عن ابي عبد الله الخفيع ١٣ **١٢٥** علي بن محمد الجوهري البغدادي ثقة شريف ١٢ **١٢٦** سفيان بن سعيد

هو الثوري ١٢ **١٢٧** علي بن محمد بن جندب عن جده حبيب بن خزيمة البصري لا بأس به ١٣ والمحدث اخبر ابن ابي شعبة في مصنفه ١١٣.

باب الرجلين يؤذن احدهما ويقيم الآخر

١٢٨ زياد بن ربيعة بن نعيم بالتحقيق القمي توفى بالبصرة ثقة ١٣ **١٢٩** عن زياد بن الحارث الصديق عن زياد بن نعيم انه سمع زياد بن الحارث الصديق قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان اول الصبح امرني فاؤذن ثم قام الى الصلوة فجاء بلال ليقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا صلا اذن ومن اذن فهو يقيم **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفيان قال اخبرني عبد الرحمن بن زياد عن زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى هذا الحديث فقالوا لا ينبغي ان يقيم للصلوة غير الذي اذن لها **وحا** لفهم في ذلك اخرون فقالوا لا بأس ان يقيم للصلوة غير الذي اذن لها **واحتجوا** في ذلك بما **حدثنا** ابو امية قال ثنا العلي بن منصور قال اخبرني عبد السلام بن حرب عن ابي العباس عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه عن جده انه حين اذن امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن ثم امر عبد الله فقام وبما **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني قال ثنا عبد السلام بن حرب عن ابي العباس عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته كيف رايت الاذان فقال القهون على بلال فانه اذن صوتا منك فلما اذن بلال يذم عبد الله فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم **فلم** تصاد هذان الحديثان اردنا ان تلجس حكم هذا الباب من طريق النظر لستخرج به من القولين قولنا صحيحا فنظرنا في ذلك فوجدنا الاصل المتفق عليه انه لا ينبغي ان يؤذن رجلان اذانا واحدا يؤذن كل واحد منهما بعضه فاحتمل ان يكون الاذان والاقامة كذلك لا يفعلها الا رجل واحد واحتمل ان يكون كالشئيين المتفرقين فلا بأس بان يتولى كل واحد منهما رجل على حدة فنظرنا في ذلك فرأينا الصلوة لها اسباب تتقدمها من الدعاء اليها بالاذان ومن الاقامة لها هذا في سائر الصلوات ورأينا الجمعة تتقدمها خطبة لا بد منها فكانت الصلوة متضمنة بالخطبة وكان من صلى الجمعة بغير خطبة فصلاته باطلة حتى تكون الخطبة قد تقدمت الصلوة ورأينا الامام لا يجب ان يكون هو غير الخطيب لان كل واحد منهما مضمّن بصاحبه فلما كان لابد منهما

لم ينبغ أن يكون القائم بها إلا رجلاً واحداً وأرأينا الإقامة جعلت من أسباب الصلوة ايضاً واجمعوا إنه لا بأس أن يتولاهما غير الامام
فكما كان يتولاهما غير الامام وهي من الصلوة اقرب منها من الاذان كان لا بأس أن يتولاهما غير الذي يتولى الاذان فهذا هو النظر وهو قول
ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى .

باب ما يستحب للرجل ان يقوله اذا سمع الاذان

حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني مالك ويونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن وفي حديث مالك الذي اذ يقولوا مثل ما يقول وفي حديث مالك ما يقول المؤذن
حدثنا ابن مروز قال ثنا عثمان بن عمر عن يونس بن كرملة ^{الجزء الثاني} ثنا ربيع الجعفي قال ثنا ابو زرعة قال انا حيوة قال انا
كعب بن علقمة انه سمع عبد الرحمن بن جبير مولى نافع بن عبد الله بن عمرو القريشي يقول انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص
يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلوة صلى الله
عليه بها عشر ثم سلوا الله تعالى الى الوسيلة فانها منزل في الجنة لا ينبغي لاحد للعبد من عباد الله وارجوان اكون انا هو فنه
سأل الله الى الوسيلة حكته له الشفعة ^{الجزء الثاني} ثنا ابن مروز قال ثنا وهب قال ثنا شعبه ^{الجزء الثاني} ثنا ابن ابي داود واهم بن داود
قالا حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبه عن ابي بشر عن ابي المليح عن عبد الله بن عتبة عن ام حبيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا سمع المؤذن يقول مثل ما يقول حتى يسكت ^{الجزء الثاني} ثنا محمد بن حزيمة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني محمد بن عمرو
الليثي عن ابيه عن جدته قال كنا عند معاوية فاذا المؤذن فقال معاوية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن يؤذن
فقولوا مثل مقالته او كما قال قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذه الآثار فقالوا ينبغي لمن سمع الاذان ان يقول كما يقول المؤذن حتى يفرغ
من اذانه وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا ليس لقوله حي على الصلوة حي على الفلاح معنى لان ذلك انما يقول المؤذن ليدعوبه
الناس الى الصلوة والى الفلاح والسماع لا يقول من ذلك على جهة دعاء الناس الى ذلك انما يقوله على جهة الذكر وليس هذا من
الذكر ينبغي له ان يجعل مكان ذلك ما قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الآثار الاخر وهو لاجل ولا قوة الا بالله فكان
من الحجة لهم في ذلك انه قد يجوز ان يكون قوله فقولوا مثل ما يقول حتى يسكت اى فقولوا مثل ما ابتدأ به الاذان من التكبير
وشهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله حتى يسكت فيكون التكبير والشهادة هما المقصود الیهما بقوله مثل ما يقول وقد
قصد الى ذلك في حديث ابي هريرة ^{الجزء الثاني} ثنا احمد بن داود قال ثنا ابراهيم بن محمد الشافعي قال ثنا عبد الله بن رجاء عن عباد

باب ما يستحب للرجل ان يقول اذا سمع الاذان

له يونس عن ابن شهاب هو ابن يزيد المايلى ١٢ والديث اخبرنا عن ابي يعقوب عن مسند ١٢ يثني ٢٤ عطاء بن يزيد الليثي ثمة ١٢ قيل ان لفظ المؤذن بهنادر
مكن لاجته عليه ١٢ عثمان بن عمر بن ابي سلمة بن فارس ثمة ١٢ والديث اخبرنا عن ابي يعقوب عن مسند ١٢ يثني ٢٤ عطاء بن يزيد الليثي ثمة ١٢
اخرج حديث ابي سعيد بن ابي داود في الباب عن ابي داود في باب ١٢ والديث اخبرنا عن ابي يعقوب عن مسند ١٢ يثني ٢٤ عطاء بن يزيد الليثي ثمة ١٢
صفوان التميمي ثمة ١٢ كعب بن علقمة بن كعب المدي صدوق ١٢ عباد الرحمن بن جبير المدي ثمة ١٢ والديث اخبرنا عن ابي يعقوب عن مسند ١٢ يثني ٢٤
ابو زرعة عن مسند ١٢ يثني ٢٤ عطاء بن يزيد الليثي ثمة ١٢ عباد الرحمن بن جبير المدي ثمة ١٢ والديث اخبرنا عن ابي يعقوب عن مسند ١٢ يثني ٢٤
١٣ محمد بن عبد الله بن الحسن النخعي ثمة ١٢ محمد بن عمرو بن نافع بن عبد الله بن عمرو القريشي صدوق ١٢ قال في الثوب حديث معاوية بن روى
بالفاظ مختلفة ولهذا قال ابو زرعة حديث معاوية في هذا الباب مغشوب بالفاظ بيان ذلك اذ روى مثل ما يقول طائفة ويروى مثل ما يقول المؤذن من اول الاذان الى آخره وهو
رواية الطحاوي وروى عن مثل ما يقول طائفة اخرى ويروى يقول مثل ما يقول المؤذن في كل شيء الا قوله حي على الصلوة على الفلاح فاذ يقول فيها لاجل ولا قوة الا بالله ثم يقرأ الاذان وهو رواية الطحاوي
في الكبير وروى عن مثل ما يقول طائفة اخرى ويروى يقول مثل ما يقول المؤذن في كل شيء الا قوله حي على الصلوة على الفلاح فاذ يقول فيها لاجل ولا قوة الا بالله ثم يقرأ الاذان وهو رواية الطحاوي
ويروى يقول المؤذن حتى يبلغ في على الصلوة على الفلاح فيقول لاجل ولا قوة الا بالله ثم يقرأ الاذان وهو رواية الطحاوي في الكبير وروى عن مثل ما يقول طائفة اخرى
الاذان وهو رواية الطحاوي ١٢ في فذهب قوم الى ان قال في الثوب اذ يسمع الاذان فيقول ابراهيم بن محمد الشافعي قال ثنا عبد الله بن رجاء عن عباد
يقول المؤذن حتى يفرغ من اذانه واستدعى له ذلك بالاحاديث المذكورة واليه ذهب اهل الظاهر وايضا وقال ابن حزم في المحلى ومن سمع الاذان فيقول كما يقول المؤذن سواء من
اول الاذان الى آخره سواء كان في صلوة او في صلاة ومن ادخلها على على الصلوة على الفلاح فاذ يقول فيها لاجل ولا قوة الا بالله ثم يقرأ الاذان وهو رواية الطحاوي في الكبير وروى عن مثل ما يقول طائفة اخرى
ذلك واذا قال سماع الاذان لاجل ولا قوة الا بالله ثم يقرأ الاذان وهو رواية الطحاوي في الكبير وروى عن مثل ما يقول طائفة اخرى
ومحمد بن ادم بن محمد بن ابي داود في باب ١٢ والديث اخبرنا عن ابي يعقوب عن مسند ١٢ يثني ٢٤ عطاء بن يزيد الليثي ثمة ١٢
رفعها من مؤمنين والرايع فتح الاول ورفع الثاني في مؤمنين والرايع فتح الاول ورفع الثاني في مؤمنين والرايع فتح الاول ورفع الثاني في مؤمنين
في دفع الشر ولا قوة في تحصيل الخير الا بالله وروى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال في الاذان فيقول لاجل ولا قوة الا بالله ثم يقرأ الاذان وهو رواية الطحاوي في الكبير وروى عن مثل ما يقول طائفة اخرى
الملك ابن عمر بن الخطاب عن ابي داود في باب ١٢ والديث اخبرنا عن ابي يعقوب عن مسند ١٢ يثني ٢٤ عطاء بن يزيد الليثي ثمة ١٢
والديث اخبرنا عن ابي يعقوب عن مسند ١٢ يثني ٢٤ عطاء بن يزيد الليثي ثمة ١٢

يوسف عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً سأله عن وقت الصلاة فقال صلى معنا قال فلما زالت الشمس امرئاً لا تأذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس بيضاء مرتفعة نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان في اليوم الثاني امره فاذن للظهر فابرد بها فأنعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة آخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاستفرجها ثم قال ابن السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل انا يا رسول الله فقال وقت صلاتكم فيما بين ما رأيتم فما ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآثار في صلاة الفجر فلم يختلفوا عنه - فيه - انه صلاها في اليوم الاول حين طلع الفجر وهو اول وقتها وصلاتها في اليوم الثاني حين كادت الشمس ان تطلع وهذا اتفاق المسلمين ان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وآخر وقتها حين تطلع الشمس واما ما ذكر عنه في صلاة الظهر فانه ذكر عنه انه صلاها حين زالت الشمس وعلى ذلك اتفاق المسلمين ان ذلك اول وقتها واما آخر وقتها فان ابن عباس وابا سعيد وجابر وابا هريرة رووا عنه - انه - صلاها في اليوم الثاني حين كان ظل كل شيء مثله فاحتمل ان يكون ذلك بعد ما صار ظل كل شيء مثله فيكون ذلك هو وقت الظهر بعد ما احتمل ان يكون ذلك على قرب ان يصير ظل كل شيء مثله وهذا جائز في اللغة قال الله عز وجل وَإِذَا أَطْلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَكَبِّرْنَ فَكَبِّرْنَ فَأَسْكُوهُنَّ مَغْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ مَغْرُوفٍ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْإِمْسَاكُ وَالسَّرِّحُ مقصوداً به ان يفعل بعد بلوغ الاجل لانها بعد بلوغ الاجل قد بانت وحرم عليه ان يمسكها وقد بين الله عز وجل ذلك في موضع اخر فقال وَإِذَا أَطْلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَكَبِّرْنَ فَكَبِّرْنَ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَوْ يُكْهِنَ أَزْوَاجَهُنَّ فَأَخْبِرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ان لهن بعد بلوغ اجلهن ان ينكحن فنثبت بذلك ان ما جعل للزواج عليهن في الآية الاخرى اما هو في قرب بلوغ الاجل لا بعد بلوغ الاجل فكذلك ما روى عن ذكرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر في اليوم الثاني حين صار ظل كل شيء مثله يحتمل ان يكون على قرب ان يصير ظل كل شيء مثله فيكون الظل اذا صار مثله فقد خرج وقت الظهر والليل على ما ذكرنا من ذلك ان الذين ذكرنا هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكروا عنه - في هذه الآثار ايضا - انه صلى العصر في اليوم الاول حين صار ظل كل شيء مثله ثم قال ما بين هذين وقت فاستحتمل ان يكون ما بينهما وقت وقد جمعما في وقت واحد ولكن معنى ذلك عندنا والله اعلم على ما ذكرنا وقل دل على ذلك ابين ما في حديث ابي موسى وذلك انه قال فيما اخبر عن صلاة في اليوم الثاني ثم آخر الظهر حتى كان قريباً من العصر فأكبرانه اما صلاها في ذلك اليوم في قرب دخول وقت العصر لا في وقت العصر فنثبت بذلك اذا جمعوا في هذه الروايات ان ما بعد ما يصير ظل كل شيء مثله وقت للعصر انه محال ان يكون وقتاً للظهر لا بخبرة ان الوقت الذي لكل صلاة فيما بين صلاتي في اليومين وقل دل على ذلك ايضا كما حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة اولاً وآخران اول وقت الظهر حين تزول الشمس وان اخر وقتها حين يدخل وقت العصر فنثبت بذلك ان دخول وقت العصر بعد خروج وقت الظهر واما ما ذكر عنه في صلاة العصر فلم يختلف عنه انه صلاها في اول يوم في الوقت الذي ذكرناه عنه فنثبت ان ذلك هو اول وقتها وذكر عنه انه صلاها في اليوم الثاني حين صار ظل كل شيء مثله ثم قال الوقت فيما بين هذين فاحتمل ان يكون ذلك هو اخر وقتها الذي اذا خرج فأتت واحتمل ان يكون هو الوقت الذي لا ينبغي ان تؤخر الصلاة حتى يخرج وان من صلاها بعده وان كان قد صلاها في وقتها مفترط لان قد فات من وقتها ما فيه الفضل وان كانت لم تقب بعد وقل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليصلي الصلاة ولم تفته ومكانه من وقتها خيره له من اهله وماله فنثبت بذلك ان الصلاة في خاص من الوقت افضل من الصلاة في بقية ذلك الوقت ويحتمل ان يكون الوقت الذي لا ينبغي ان تؤخر العصر حتى يخرج هذا الوقت الذي صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه في اليوم الثاني وقل دل على ما ذكرنا كما حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلاة اولاً وآخران اول وقت العصر حين يدخل وقتها وان اخر وقتها حين تصفر الشمس حدثنا سليمان بن شبيب قال ثنا الحبيب بن ناصح قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت العصر ما لم تصفر الشمس حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عمار قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو قال شعبة حدثنا ثلث مرار فرفعه مرة ولم يرفعه مرتين فذكر مثله ففي هذا الاثران اخر وقتها حين تصفر الشمس وذلك بعد ما يصير الظل قاتمتين فدل ذلك ان الوقت الذي قصده رسول الله

الشمس ثبت أنه ليس بوقت صلوة وإن وقت العصر يخرج بدخوله فكان من حجة الآخرين عليهم أنه روى في هذا الحديث النبي عن الصلوة عند غروب الشمس وروى في غيره من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغيب الشمس فقد أدرك العصر فكان في ذلك أباحة الدخول في العصر في ذلك الوقت فجعل النبي في الحديث الأول على غير الذي ابيح في الحديث الآخر حتى لا يتضاد الحديثان فهذا أولى ما محلت عليه هذه الآثار حتى لا يتضاد وإما وجه النظر عندنا في ذلك فأننا رأينا وقت الظهر الصلوات كلها فيه مباحة التطوع كله وقضاء كل صلوة فائتة وكذلك ما اتفق عليه أنه وقت العصر ووقت العصر مباح فقضاء الصلوات الفائتات فيه وإنما نهي عن التطوع خاصة فيه فكان كل وقت قد اتفق عليه أنه وقت لصلوة من هذه الصلوات كل قد اجمع أن الصلوة الفائتة تقضى فيه فلما ثبت أن هذه صفة أوقات الصلوات المجمع عليها وثبت أن غروب الشمس لا تقضى فيه صلوة فائتة بالتأخير فمخرجت بذلك صفة من صفة أوقات الصلوات المكتوبات وثبت أن لا تصلى فيه صلوة أصلاً كصف النهار وطلوع الشمس وإن نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة عند غروب الشمس ناسخ لقوله من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر للدلائل التي شرحناها وبينناها فهذا هو النظر عندنا وهو قول أبي حنيفة وابن يوسف وعجل وإما وقت المغرب فإن في الآثار الأول كلها أنه قد صلاها عند غروب الشمس وقد ذهب قوم إلى خلاف ذلك فقالوا أول وقت المغرب حين يطلع النجم واحتجوا في ذلك بما حدثنا فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال أخبرني الليث بن سعد عن خنيس بن نعيم عن ابن هبيرة السبكي عن أبي تميم الجيثاني عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمحضر فقال إن هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم فصنعوها فمن حافظ عليها منكم أوتي أجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد **ح** ثنا علي بن مقبل قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن خنيس بن نعيم الحضرى ثم ذكر مثله بإسناده غير أنه لم يذكر بالمحضر وقال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد والشاهد النجم فقالوا طلوع النجم هو أول وقتها وكان قوله عندنا ولا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قد يحتمل أن يكون هذا أخر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره الليث ويكون الشاهد هو الليل ولكن الذي رواه غير الليث تأول أن الشاهد هو النجم فقال ذلك برأيه لا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل تواترت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلى المغرب إذا توارت الشمس بالحجاب **ح** ثنا فهد قال ثنا عمر بن حفص بن غيث قال ثنا أبي قال ثنا الأشعث عن عمارة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقالت مسروق يا أم المؤمنين رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كراهي لا يأتوا عن الخير أما أحدهما فيجئ المغرب ويحجل الإفطار والأخر يخر المغرب حتى يبين والنجوم ويؤخر الإفطار يعني أبا موسى قالت إياها يحجل الصلوة والأفطار قال عبد الله فقالت عائشة كذلك كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح** ثنا ابن أبي داود قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة قال أخبرني بشير بن أبي مسعود عن أبي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى المغرب إذا وجبت الشمس **ح** ثنا ابن مردوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى المغرب إذا وجبت الشمس **ح** ثنا علي بن مقبل قال ثنا مكي بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا نصلى المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توارت بالحجاب وقل روى في ذلك أيضاً عن بعد النبي صلى الله عليه وسلم **ح** ثنا سليمان بن

٣٠ فذهبوا

النظر إلى قول النبي استأمر به الكلام إلى أن وجب الظهور والقياس هو ما ذهب إليه الشافعي ومن تبعه من أن وقت العصر إلى أن يتغير الشمس وإن وقت الغروب ليس بوقت العصر وإن هذا فيه اختلافه وقد ذهب فيه أصحابه فلا شك قال فهد إبراهيم أنظر عندنا وهو غلط قول أبي حنيفة **ح** ١٣ **ح** ١٤ وقد ذهب قوم إلى أن المال النبي أرادوا بالقول بوجوب الظهور لا بالقياس **ح** ١٥ عطاء بن أبي رباح وهو بن منبه **ح** ١٦ خبرنا في المعجم تحتنا في ابن نعيم بالفتح الحضرى صدوق فقيد **ح** ١٧ البويرة بعد الباء والموحدة وآخرة بالراء مصغرة أو بعد اللام من البصرة السبكي بالفتح والمطلة والموحدة ثم مرة فقيد **ح** ١٨ الوشم عبد الله بن مالك الجيثاني في المعجم وحنانية ساكنة بعد با معجمة ثم فقيد **ح** ١٩ البويرة بوجهة اسم جليل بفتح الميم وقيل بضاد وقيل بالميم ابن مبردة بالفتح النضاري حمالي سكن مرمومات بها **ح** ٢٠ الحديث أخرجه مسلم **ح** ٢١ بالفتح الميم وسكون الميم والمطلة في آخره ضاد معجمة وهو الموضع الذي ترفع فيه الأبل كقوله النبي في الخب وقال النوى أبو نعيم مشهور وفاد جمع ثم نعيم مشهور في موضع معروف وقال السدي على الشافعي هو على وزن عجم **ح** ٢٢ عارة بن جابر النسي الكوفي ثقة ثبت **ح** ٢٣ البويرة البوادي البهراي اسم ذلك فقيد **ح** ٢٤ عبد الله بن إبراهيم بن مسعود **ح** ٢٥ الحديث أخرجه مسلم والبراءة والبراءة والبراءة في قول النضر والشافعي في تأخير السجود والشافعي في مسند أبي عطية عن عائشة **ح** ٢٦ بشير بفتح الموحدة ابن أبي مسعود عتيق بن عمرو الأنصاري المدني له رؤيتة وقال العجلي تابعي ثقة **ح** ٢٧ أبو مسعود والبراءة عجلي بدرى **ح** ٢٨ قلت الحديث أخرجه الرازي في ٩٣ والبيهقي في ٣٣١ في قبول صلوة العصر إلى كرم ٩٣ في أنظار الصلوة بعد الصلوة بإسنادهم عن الليث عن يزيد بن جبيب عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب وأخرجه السنن الأربعة في قبول عبد العزيز إلا أن في أسناده رواه عنهم ليست واسطة بين الليث والزهري فائتت برؤي هذا الحديث عن الزهري بواسطتين وبدون واسطة والضعيف روى عنه أخرج هذا الحديث يمين هذا الإسناد في باب الوقت الذي يصلى فيها العجم **ح** ٢٩ عزم بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب ثقة **ح** ٣٠ يزيد بن أبي عبد الله بن جابر الأسدي مولى طلبة بن الأكوع ثقة **ح** ٣١

۲۷۴

أبو جعفر الخليل اليمني في الخشب أرادوا بغلومهم هؤلاء إلى رباح وطواؤساد بما بدوا سالم بن عبد الله واستخبروا به في الشام في مالكا وحمودا ودوبا فخرناهم قالوا وقت الظهور والعصر
 واصعدوا ليل ذلك جمع النبي صلى الله عليه وسلم بينه في وقت أمهذهما وكذلك المغرب والعشاء قال أبو عمر اختلف الفقهاء في هذا الباب فزوى ابن القاسم عن مالك وهو رأي لأبي جعفر المسافر
 في حج أو مرة إلا أن جديره لا يوافق فوات المربعين في آخر وقت الظهور والوقت العصر وكذلك في المغرب والعشاء إلا أن بركل عند الزوال يبيع شيتن في المرحلة بين الظهور والعصر ويذكر
 في العشاء ثلثين الجمع من الرجال أول الوقت وقال مسنون بها كظهور العصر يجمع بينه عند الرجل ١٢ **٤٣٨** قال في الخشب أبو البرهم إبراهيم النخعي والحسن البصري ومحمد بن أبي عمر بن سيرين
 وجابر بن زيد وعمر بن دينار والنسائي والأسود وعمر بن عبد العزيز وأبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد بن الحسن وزفر بن المنبزل والليث بن سعد ومالك في رواية المدونة قال ابن علقم فأنتم قالوا
 كل صلاة لها وقت مخصوص لا يشركها الآخر فليأخذوا الجمع الذي في موضعين عزته ومنزلة في أبو هريرة عن مسعود بن سعد بن أبي وقاص في ذلك أنه يشاد في كتابه دلائل الأحكام وقول ابن عمر في
 رواية ابن أبي داود ما قول النسائي أن أبا يوسف وعمر بن الخطاب قد اتفقا على أن وقت الصلاة هو وقتها قالوا لا يصح أن يجمع بين الصلاة والوقت في الصلاة والوقت في الصلاة
 الجمع لما في ذلك كما يبرهن ابن سيرين والحسن البصري وروى عن مالك مشهور في ذلك رواه الجليل دون النساء قلت رددوا في الوقت في الصلاة واحدة من ذكرنا من العلماء والآن بين وجهين من أن
 قولهم مثل قول ١٣ **٤٣٩** ما لم يثبت القيد وأما محمد بن الفضل السدي البصري فثبت ١٢ **٤٤٠** يعني هو ابن سيد الشيطان عن عبيد بن جعفر العبد هو ابن عمر بن حفص بن عامر **١٣** والرواية
 أخرجه أبو داود والترمذي ١٣ **٤٤١** مثل سالم بن عبد الله واسماعيل بن أبي ذئب ١٣ قول غير الرواب وهو رواية إسامة عن نافع ١٣ **٤٤٢** إسامة بن زيد أبو الليث ١٣ **٤٤٣**
 ومثل يراعي في الكلام كبرياحي في كلام الله عز وجل كما في قولنا إلى فاذا أطلق المجهن فامسكوا به معروف أمة عطاء فاذا شاذرا على بلوغ الأجل ١٣ **٤٤٤** بشر بن بكر الوعدة ابن بكر كبير أبو
 التقي فثبت يبر ١٣ **٤٤٥** ابن جابر بن جابر الرض بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي فثبت ١٣ **٤٤٦** في الحديث أخرجه النسائي ١٣ **٤٤٧** ما بها قال اليمني في الخشب أبو بكر السدي وأبو حنيفة
 السيم في عمل الرغ على أنها غيران في قولنا صفة والحق صفة ما ذكره ما من العصف الشديد وقال السدي في حاشيته على من السنا لما بها بلغ الام إلى لآل في برمان المرض الشديد
 أبو بكر الام إلى بين في الشدة والعتب لما من المرض ١٣ **٤٤٨** قوله عدي العبد اللقواء والمعرف في منة وغيره وكان يحافظ على الصلوة ١٣ **٤٤٩** وقد كرات المؤكدة في نسخة
 اليمني أيضا وقع في سنن النسائي والدرر قطفي وقد كرات ١٣

بخلاف ذلك فصلى كل صلاة منهما في وقتها وهذا ابن عباس قد روي عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه جمع بين الصلاتين ثم قد قال ما حدثنا أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا سفيان بن عيينة عن ثبث عن طائفة عن ابن عباس قال لا يفوت صلاة حتى يجيء وقت الأخرى فآخبر ابن عباس أن مجيء وقت الصلاة بعد الصلاة التي قبلها فوت لها فنثبت بذلك أن ما علمه من جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين كان بخلاف صلاته أحدهما في وقت الأخرى وقد قال أبو هريرة أيضاً مثل ذلك **ح ٩٥٨** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا ثبث وشريك أنهما سمعا عثمان بن عفان الله بن مؤهب قال سئل أبو هريرة ما التفريط في الصلاة قال أن تؤخر حتى يجيء وقت الأخرى قالوا وقد دل على ذلك أيضاً ما قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن مواقيت الصلاة فصلى العصر في اليوم الأول حين صار ظل كل شيء مثله ثم صلى الظهر في اليوم الثاني في ذلك الوقت بعينه فدل ذلك أنه وقت لهما جميعاً قليل لهما في هذا حجة تؤيد ما ذكرتم لأن هذا قد يحتمل أن يكون أريد به أنه صلى الظهر في اليوم الثاني في قرب الوقت الذي صلى فيه العصر في اليوم الأول وقد ذكرنا ذلك والحجة فيه في باب مواقيت الصلاة **واللّيل** على ذلك قوله عليه السلام الوقت فيما بين هذين الوقتين فلو كان كما قال المخالف لما كان بينهما وقت إذا كان ما قبلها وما بعدها وقت كله ولم يكن ذلك دليلاً على أن كل صلاة من تلك الصلوات منفردة بوقت غير وقت غيرها من سائر الصلوات **وحجة** أخرى أن عثمان بن عباس وأبا هريرة قد رويًا ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في مواقيت الصلاة ثم قالوا هي في التفريط في الصلاة أنه تركها حتى يدخل وقت التي بعدها فنثبت بذلك أن وقت كل صلاة من الصلوات خلاف وقت الصلاة التي بعدها فهذا وجه هذا الباب من طريق تفهيم معاني الآثار **و** أما وجه ذلك من طريق النظر فأنه قد رأيناهم اجمعوا أن صلاة لا ينبغي أن تؤخر على وقتها ولا تؤخر عنه فإن وقتها وقت لها خاصة دون غيرها من الصلوات فالنظر على ذلك أن يكون كذلك سائر الصلوات كل واحدة منهن منفردة بوقتها دون غيرها فلا ينبغي أن تؤخر عن وقتها ولا تؤخر قبله فإن أغتلت مغلّت بالصلاة بعرفة وجمع قليل له قد رأيناهم اجمعوا أن الإمام بعرفة لو صلى الظهر في وقتها كما في سائر الأيام وصلى العصر في وقتها كما في سائر الأيام وفعل مثل ذلك في المغرب العشاء بمزلة فصلية كل واحدة منهما في وقتها كما يصل في سائر الأيام كان مسيئاً ولو فعل ذلك وهو مقيد أو فعله وهو مسافر في غير عرفة وجمع لم يكن مسيئاً فنثبت بذلك أن عرفة وجمع مخصوصتان بهذا الحكم وإن حكم ما سواهها في ذلك بخلاف حكمها فنثبت بما ذكرنا أن ما رويًا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجمع بين الصلاتين أنه تأخير الأولى وتجيل الأخيرة وكذلك كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن يجمعون بينهما **ح ٩٥٩** ثنا محمد بن النعمان السقطي قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا أبو خيثمة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان قال وفدت أنا وسعد بن مالك ونحن بباد وبلغ فلما جمع بين الظهر والعصر تقدم من هذا وتؤخر من هذا ونجمع بين المغرب والعشاء تقدم من هذا وتؤخر من هذا حتى قيل ما مكنة **ح ٩٦٠** ثنا فهد بن سليمان قال ثنا عثمان بن محمد النخعي قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا أبو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول سمعت عبد الله بن مسعود في حجة فكان يؤخر الظهر ويجعل العصر ويؤخر المغرب ويجعل العشاء ويؤخر صلاة العشاء وجميع ما ذهب إليه في هذا الباب من كيفية الجمع بين الصلاتين قول أبي حنيفة وإبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى .

باب الصلاة الوسطى أي الصلوات

ح ٩٦١ ثنا ربيع بن سليمان المرادي المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزبير قال إن رهطاً من قريش اجتمعوا فزعمهم زيد بن ثابت فأرسلوا إليه غلامين لهما بيتاً لأنه عن الصلاة الوسطى فقالا هي الظهر فقالا له رجلان منهم فسألاه فقالا هي الظهر

٩٦٢ ثبث هو ابن أبي سليم صدوق **٩٦٣** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٦٤** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٦٥** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٦٦** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٦٧** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٦٨** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٦٩** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٧٠** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٧١** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٧٢** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٧٣** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٧٤** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٧٥** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٧٦** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٧٧** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٧٨** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٧٩** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٨٠** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٨١** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٨٢** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٨٣** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٨٤** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٨٥** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٨٦** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٨٧** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٨٨** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٨٩** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٩٠** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٩١** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٩٢** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٩٣** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٩٤** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٩٥** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٩٦** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٩٧** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٩٨** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **٩٩٩** ثبث هو ابن الزبير الصدوق **١٠٠٠** ثبث هو ابن الزبير الصدوق

باب الصلاة الوسطى أي الصلوات

١ خالد بن عبد الرحمن أبو اليزيد المزاسني صدوق **٢** ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن الحنفية الذي قد روي عن زيد بن ثابت وإسامة بن زيد ولم يسمع منها **٣** الزبير بن جابر مكرزي ومكون موهبة وكسرويه وبقاوت وأبو نون بن عمرو ثبث **٤** قتال بن يحيى الظهري قال في جميع النسخ المطبوعة وكذا هو في تاريخ البخاري ورواية النسائي والبطائري **٥** جلد ٢٢ ورواية أحمد وأبو داود وقع في نسخة التي مكانها فقال هي العصر والظاهر أنهم الكاتب **٦** تمام البرطلان منهم فسألاه فقال هي الظهر ثم قال إسامة بن زيد فسألاه فقال هي الظهر وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في نسخة التي **٧**

ثم انصرفنا الى اسامة بن زيد فسأله فقال هي الظهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهجير فلا يكون وراءه الا الصنف الصفا والناس في قائلتهم وتجارتهم فانزل الله تعالى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ الصَّلَاةُ الْوُسْطَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَتَهَيَّئَ رِجَالُ اَوْ اَصْحَابُ بَيْتِهِمْ **ح ٩٢١** ثنا فهذا قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا شعبة عن عمرو بن ابي حكيم عن الزرقان عن عروة عن زيد بن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجير او قال بالهاجرة وكانت أثقل الصلوات على اصحابه فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى لان قبلها صلاتين بعدها صلاتين **ح ٩٢٢** ثنا ابو ثعلبة الرقي قال ثنا جابر بن محمد قال ثنا شعبة عن عمرو بن سليمان عن عبد الرحمن بن ابيان بن عثمان عن ابيه عن زيد بن ثابت قال هي الظهر **ح ٩٢٣** ثنا ابن مرزوق قال ثنا علقان قال ثنا هاشم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال سمعت اباي يقول ذلك **ح ٩٢٤** ثنا ابن مثنى قال ثنا يونس قال ثنا ابن وهب ان ما لكا حدثه عن داود بن الحصين عن ابن يربوع المخزومي انه سمع زيد بن ثابت يقول ذلك **ح ٩٢٥** ثنا ابو يونس سمعت اباي يقول ذلك **ح ٩٢٦** ثنا ارم بن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا موسى بن ربيعة عن الوليد بن ابى الوليد المديني عن عبد الرحمن بن افلح ان انصارا من اصحابه ارسلوه الى عبد الله بن عمر يسأله عن الصلوة الوسطى فقال اقرأ عليهم السلام واخبرهم انا كنا نتحدث انها التي في اثر الضبي قال فودوني اليه الثانية فقلت يقرؤون عليك السلام ويقولون لك بيت لنا في صلوته هي فقال اقرأ عليهم السلام واخبرهم انا كنا نتحدث انها الصلوة التي وجه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال وقد عرفناها هي الظهر قال ابو جعفر فذهب قوم الى ما ذكرنا فقالوا هي الظهر واحتجوا في ذلك بما احتج به زيد بن ثابت على ما ذكرنا عنه في حديث ربيع المؤذن وما رويناه في ذلك عن ابن عمر **و خالفهم في ذلك** اخرون فقالوا اما حديث زيد بن ثابت فليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله لِيَتَهَيَّئَ اقوام او اخرجهم عليهم بيوتهم وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهجير ولا يجتمع معه الا الصنف والصفان فانزل الله تعالى هذه الآية فاستدل هو بذلك على انها الظهر فهذا قول من زيد بن ثابت ولم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في هذه الآية عندنا دليل على ذلك لانه قد يجوز ان يكون هذه الآية أنزلت للمحافظة على الصلوات كلها الوسطى وغيرها فكانت الظهر فيما اريد وليست هي الوسطى فوجب بهذه الآية المحافظة على الصلوات كلها ومن المحافظة عليها حضورها حيث نصلي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة التي يفرطون في حضورها ليتتهين اقوام او اخرجهم عليهم بيوتهم يريد ليتتهين اقوام عن تخصيص هذه الصلوة التي قد امرهم الله عز وجل بالمحافظة عليها او اخرجهم عليهم بيوتهم وليس في شيء من ذلك دليل على الصلوة الوسطى اى صلوته هي منهن **وقد قال قوم** ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لم يكن لصلوة الظهر وانما كان لصلوة الجمعة **ح ٩٢٨** ثنا ابن داود قال ثنا احمد ابن عبد الله بن يونس قال ثنا زهير بن معاوية عن ابي اسحق عن ابي الحوثر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم اخرجهم على قوم يتخلفون عن الجمعة في بيوتهم فهذا ابن مسعود يخبر ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك انما كان للمتخلفين عن الجمعة في بيوتهم ولم يستدل هو بذلك على ان الجمعة هي الصلوة الوسطى بل قال بضد ذلك وانها العصر وسأني بذلك في موضعه ان شاء الله تعالى **وقد وافق ابن مسعود على ما قال من ذلك غيره من التابعين** **ح ٩٢٩** ثنا ابن مرزوق قال ثنا علقان قال ثنا حماد بن سلمة قال زعم حميد وغيره عن الحسن قال كانت الصلوة التي اذن رسول الله

ح ٩٣٠ عرو بالفتح ابن ابي بكر الواسطي ثقة **ح ٩٣١** عرو بن الزبير **ح ٩٣٢** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٣٣** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٣٤** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٣٥** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٣٦** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٣٧** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٣٨** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٣٩** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٤٠** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٤١** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٤٢** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٤٣** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٤٤** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٤٥** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٤٦** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٤٧** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٤٨** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٤٩** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٥٠** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٥١** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٥٢** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٥٣** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٥٤** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٥٥** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٥٦** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٥٧** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٥٨** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٥٩** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٦٠** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٦١** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٦٢** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٦٣** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٦٤** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٦٥** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٦٦** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٦٧** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٦٨** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٦٩** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٧٠** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٧١** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٧٢** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٧٣** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٧٤** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٧٥** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٧٦** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٧٧** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٧٨** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٧٩** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٨٠** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٨١** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٨٢** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٨٣** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٨٤** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٨٥** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٨٦** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٨٧** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٨٨** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٨٩** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٩٠** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٩١** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٩٢** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٩٣** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٩٤** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٩٥** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٩٦** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٩٧** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٩٨** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ٩٩٩** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول **ح ١٠٠٠** عرو بن مسعود بن عبد الملك بن مروان الرقي مقبول

[illegible]

قَالَ ثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ اسْمَاقٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ عَلَى عَهْدِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاسْتَكْبَتْنِي حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ وَزَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَصْحُفًا وَقَالَتْ لِي إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَلَا تَكْتُبِهَا حَتَّى تَأْتِيَنِي فَأُمْلِيهَا عَلَيْكَ كَمَا حَفِظْتُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا بَلَغْتُمَا آيَتَيْهَا بِالْوَرْقَةِ الَّتِي كَتَبْتُمَا فَقَالَتْ أَكْتُبْ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ۖ

ح ٩٩٣ ثنا يونس قال حدثني ابن وهب ان مالكا حدثه عن زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع مثله عن حفصة غير انها لم تذكر النبي صلى الله عليه وسلم **ح** ٩٩٢ ثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابى يونس مولى عائشة انه قال امرتني عائشة ثم ذكر نحو حديث حفصة من حديث علي بن معبد **ح** ٩٩٥ ثنا علي بن معبد قال ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريح اخبرني عبد الملك بن عبد الرحمن عن امه ام سميد بنت عبد الرحمن انها سألت عائشة عن قول الله عز وجل والصلوة الوسطى فقالت كنا نفرؤها على الحرف الاول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين قالوا فاما قال الله عز وجل فيما ذكر في هذه الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر ثبت بذلك ان الوسطى غير العصر قال ابو جعفر وليس في ذلك دليل عندنا على ما ذكروا لانه قد يجوز ان يكون العصر قسمة بالعصر ومقسمة بالوسطى فذكرها هنا باسمهما جميعا هذا يجوز لو ثبت ما في تلك الاثار من التلاوة الزائدة على التلاوة التي قامت بها الحجة مع ان التلاوة التي قامت بها الحجة دافعة لكل ما خلفها وقل روى ان الذي كان في مصحف حفصة من ذلك غير ما روينا في الآثار الأولى **ح** ٩٩١ ثنا علي بن شيبه قال ثنا يزيد بن هرون قال انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عمرو بن رافع قال كان مكتوبا في مصحف حفصة بنت عمر حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة العصر وقوموا لله قانتين فقد ثبت بهذا ما عرفنا اليه تأويل الآثار الاولى من قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر انه سمي صلوة العصر بالعصر وبالوسطى فقد ثبت بهذا اقوال من ذهب الى انها صلوة العصر وقل روى عن البراء بن عازب في ذلك ما يدل على صحة ما روي في ذلك عن حفصة وعائشة **ح** ٩٩٤ ثنا ابو شريك محمد بن زكريا بن يحيى قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا فضيل بن مرزوق قال ثنا شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال نزلت حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم نسخها الله عز وجل فانزل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فاخبر البراء بن عازب في هذا الحديث ان التلاوة الاولى هي ما روت عائشة وحفصة وانه نسخ ذلك التلاوة التي قامت بها الحجة فان كان قوله الثاني والصلوة الوسطى نسخا للعصر ان تكون هي الوسطى فنذلك نسخ لها وان كان نسخا للتلاوة احد اسميها وتثبت اسمها الآخر فانه قد ثبت ان الصلوة الوسطى هي صلوة العصر فلا احتمال هذا اما ذكرنا عدنا الى ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك **ح** ٩٩٨ ثنا علي بن معبد قال ثنا شجاع ابن الوليد قال ثنا زائدة بن قدامة قال سمعت عائشة يحدث عن زر عن علي رضي الله عنه قال قاتلنا الخزاب فشغلونا عن صلوة العصر حتى كربت الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم املا قلوب الذين شغلونا عن الصلوة الوسطى نار او املا بيوتهم نار او املا قبورهم نار قال علي كنا نرى انها صلوة الفجر فهذا على ما اخبرناهم كانوا يؤدونها قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصبح حتى سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ يقول هذا فعلوا بذلك انها العصر **ح** ٩٩٩ ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقلي عن شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تعد يوما الخندق على فرضة من فرض الخندق ثم ذكر نحوه الا انه لم يذكر قول علي كنا نرى انها الصبح **ح** ١٠٠٠ ثنا ابو بشر الرقي قال ثنا الفريابي عن سفیان عن عاصم بن ابی الجود عن زر بن حبیش قال قلت لعبد الله بن مسعود لما علمنا عن الصلوة الوسطى فسألته فذكر نحوه وزاد كما نرى انها

٦٣ ابن اسحق بن محمد امام الغزالي ١٢ ٦٤ ابو جعفر الناقور محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب شجرة فاضل ١٢

٢٦٤ عروباً ففتح ابن ارفع مولاً عربين الخطاب بمقبول ١٢ ٢٦٥ اخبره مالك والوعيد وعهد بن حميد والوعيد وابن جبر وابن الانباري واليهسقي في سنة ١١٢ هـ اوجز ٢٦٦ العقارب بن

٦٨هـ أبو يوسف مولى عائشة نفقة ١٣
٦٩هـ عبد الملك بن عبد الرحمن بن خالد القرشي من أهل مكة وذكر ابن جرير في النقات

محمد ام حيدر ونيل ام حيدر ابدا في افقره بنت عبد الرحمن الكاثيرت حالما ١٣ والديته اخرج عبد الرحمن ١٣ **محمد** عمن غربا وبيع ابن مسكين بن دفاص صدق ١٣ **محمد** البونتر

عبدالله بن محمد اسحاق المروزي القوي نائبي بدير عظم الله ثبته

ذلك فإذا أعلی بن شعبة قد حدثنا قال ثنا أبو نعیم قال ثنا سفیان الثوري عن محمد بن عجلان عن عامر بن عمر بن قتادة عن محمود
ابن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالخير فكلما اسفرتهم فهو اعظم الاجر او قال لا تجركم
حرم ثنا روح بن الفرخ قال ثنا زهير بن عباد قال ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عامر بن عمر بن قتادة عن عجلان
من قومه من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم اصحوا بصلوة الصبح فما اصبحت
بها فهو اعظم الاجر حرم ثنا علي بن شعبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا محمد بن اسحق عن عامر بن عمر بن قتادة عن محمود
ابن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالخير فانه اعظم الاجر حرم ثنا محمد بن حميد قال ثنا
عبد الله بن صالح قال ثنا الليث قال حدثني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عامر بن عمر بن عجلان من قومه من الانصار من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحوا بالصبح فكلما اصبحتهم بها فهو اعظم الاجر حرم ثنا كبر
ابن ادريس بن الحجاج قال ثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابي داود عن زيد بن اسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نوروا بالخير فانه اعظم الاجر حرم ثنا علي بن معبد قال ثنا شاذان بن سوار قال ثنا ايوب بن سيار عن
محمد بن المنكدر عن جابر عن ابي بكر الصديق عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو جعفر ففي هذه الآثار الاخبار عن
موضع الفضل وانه التوب بالخير وفي الآثار الاوّل التي في الفضل من الاولين الاخبار عن الوقت الذي كان يصلي فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى وقت هو فقد يجوز ان يكون كان مرة يغسل ومرة يسفر على التوسعة والافضل من ذلك ما بينه في حديث
رافع حتى لا تقتنأ الآثار في شئ من ذلك فهذا وجه ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب واما ما روى عن
بعده في ذلك فان محمد بن خزيمة حدثنا قال ثنا جابر بن المنهال قال ثنا محمد بن سليمان قال سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن
ابراهيم النخعي عن جابر بن الحارث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام على ابي طالب رضي الله عنه فلما فرغ من السجود امر المؤمنين فقام الصلوة قال
ابو جعفر ففي هذا الحديث ان عليا دخل في الصلوة عند طلوع الفجر وليس في ذلك دليل على وقت خروجه منها اى وقت كان
فقد يحتمل ان يكون اطل فيها القراءة فأدرك التعليل التوسيعا وذلك عندنا حسن فاردنا ان ننظر هل روى عنه ما يدل على
شئ من ذلك فإذا ابو بشر الرقي قد حدثنا قال ثنا شجاع بن الوليد عن داود بن يزيد الأودي عن ابنته قال كان على بن ابي طالب

٢٢٤ حديث ابن عجلان أخرجه ابو داود والنسائي

واين ماجه وابن حبان ان عامر بن الصاعد عن ابن عمر بن الخطاب عن ابن قتادة الانصار من المدينة ثقتهم عالم بالمغازي ١٢٥٥٥ محمود بن لبيد بالفتح صحابي في سنة ١٢٥٥٥ قلت في
تسوية العين بعد حديثه على بن شعبة عن ابي نعيم حديثه عن زيد بن عمار بن هرون الذي وقع في المطبوعة بعد حديث روح ثم بعد ذلك حديث بكر بن ادريس وبذا الترتيب هو
الصواب فان الطحاوي رحمه الله اخرج حديث رافع بن خديج بهذه الطرق الثلاث فلا وجه للتفاوت بينها ١٢٥٥٥ عن زيد بن اسلم عن عامر بن عمر بن قتادة عن عجلان
الدارقطني مجهول وقال العين في النسخة بوان عموي بن الجراح كوفي نزل مصر ثم قال وثقت جماعة ١٢٥٥٥ عن زيد بن اسلم عن عامر بن عمر بن قتادة عن عجلان
عن ابن قتادة عن رجال ان عليا دخل في الصلوة عند طلوع الفجر وليس في ذلك دليل على وقت خروجه منها اى وقت كان فقد يحتمل ان يكون اطل فيها القراءة فأدرك
التعليل التوسيعا وذلك عندنا حسن فاردنا ان ننظر هل روى عنه ما يدل على شئ من ذلك فإذا ابو بشر الرقي قد حدثنا قال ثنا شجاع بن الوليد عن داود بن يزيد الأودي عن ابنته قال كان على بن ابي طالب
واين ماجه وابن حبان ان عامر بن الصاعد عن ابن عمر بن الخطاب عن ابن قتادة الانصار من المدينة ثقتهم عالم بالمغازي ١٢٥٥٥ محمود بن لبيد بالفتح صحابي في سنة ١٢٥٥٥ قلت في
تسوية العين بعد حديثه على بن شعبة عن ابي نعيم حديثه عن زيد بن عمار بن هرون الذي وقع في المطبوعة بعد حديث روح ثم بعد ذلك حديث بكر بن ادريس وبذا الترتيب هو
الصواب فان الطحاوي رحمه الله اخرج حديث رافع بن خديج بهذه الطرق الثلاث فلا وجه للتفاوت بينها ١٢٥٥٥ عن زيد بن اسلم عن عامر بن عمر بن قتادة عن عجلان
الدارقطني مجهول وقال العين في النسخة بوان عموي بن الجراح كوفي نزل مصر ثم قال وثقت جماعة ١٢٥٥٥ عن زيد بن اسلم عن عامر بن عمر بن قتادة عن عجلان
عن ابن قتادة عن رجال ان عليا دخل في الصلوة عند طلوع الفجر وليس في ذلك دليل على وقت خروجه منها اى وقت كان فقد يحتمل ان يكون اطل فيها القراءة فأدرك
التعليل التوسيعا وذلك عندنا حسن فاردنا ان ننظر هل روى عنه ما يدل على شئ من ذلك فإذا ابو بشر الرقي قد حدثنا قال ثنا شجاع بن الوليد عن داود بن يزيد الأودي عن ابنته قال كان على بن ابي طالب
١٢٥٥٥ عن زيد بن اسلم عن عامر بن عمر بن قتادة عن عجلان عن ابن قتادة عن رجال ان عليا دخل في الصلوة عند طلوع الفجر وليس في ذلك دليل على وقت خروجه منها اى وقت كان
فقد يحتمل ان يكون اطل فيها القراءة فأدرك التعليل التوسيعا وذلك عندنا حسن فاردنا ان ننظر هل روى عنه ما يدل على شئ من ذلك فإذا ابو بشر الرقي قد حدثنا قال ثنا شجاع بن الوليد عن داود بن يزيد الأودي عن ابنته قال كان على بن ابي طالب
١٢٥٥٥ عن زيد بن اسلم عن عامر بن عمر بن قتادة عن عجلان عن ابن قتادة عن رجال ان عليا دخل في الصلوة عند طلوع الفجر وليس في ذلك دليل على وقت خروجه منها اى وقت كان
فقد يحتمل ان يكون اطل فيها القراءة فأدرك التعليل التوسيعا وذلك عندنا حسن فاردنا ان ننظر هل روى عنه ما يدل على شئ من ذلك فإذا ابو بشر الرقي قد حدثنا قال ثنا شجاع بن الوليد عن داود بن يزيد الأودي عن ابنته قال كان على بن ابي طالب

والأخر وجه كان منها الأول قد أسفر أسفاً شديداً وكذلك كان يكتب إلى محاله **ح ٥٣** ثنا ابن أبي داود قال ثنا أبو عمر الحنفى قال
 ثنا يزيد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سيرين عن المهاجران عمر بن الخطاب كُتب إلى أبي موسى أن صلى الفجر يسودا وقال بعلس أطل
 القراءة **ح ٥٤** ثنا علي بن شيبه قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا ابن عون عن محمد عن المهاجر عن عمر مثله قال أبو جعفر فلا تراه
 يأمرهم أن يكون دخولهم فيها بعلس وإن يطيلوا القراءة فذلك عندنا أراة منه أن يُركوا الأسفار وكذلك كل من روي عنه في
 هذا شيئاً سوى عمر قد كان ذهب إلى هذا المذهب أيضاً **ح ٥٥** ثنا أسلم بن شبيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن قتادة
 عن أنس بن مالك قال صلى بنا أبو بكر صلوة الصبح فقرأ بسورة آل عمران فقالوا قد كادت الشمس تطلع فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين
ح ٥٦ ثنا ابن أبي داود قال ثنا سفيان بن أبي مريح قال أنا ابن لهيعة قال ثنا عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جابر
 الرُّمِّي قال صلى بنا أبو بكر رضي الله عنه صلوة الصبح فقرأ بسورة البقرة في الركعتين جميعاً فلما انصرف قال له عمر كادت الشمس تطلع
 فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين قال أبو جعفر فهذا أبو بكر الصديق رضي الله عنه قد دخل فيها في وقت غير الأسفار ثم مضى القراءة فيها
 حتى خيف عليه طلوع الشمس وهذا بصحرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرب عهدهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعله
 لا يترك ذلك عليه منهم فمكر فذلك دليل على متابعتهم له ثم فعل ذلك عمر من بعده فلم يكره عليه من حضرة منهم فثبت بذلك أن
 هكذا يفعل في صلوة الفجر وأن ما علوا من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فخير محال لذلك فإن قال قائل فما معنى قول ابن
 عمر لم يثبت من سُمي بالغسل بالفجر هذه صلواتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر ومع عمر فثبت أن أسفرها عثمان قيل له
 قد يحتمل أن يكون أراد بذلك وقت الدخول فيها لا وقت الخروج منها حتى يتفق ذلك وما روينا قبله ويكون قوله ثم أسفرها عثمان
 أي ليكون خروجه في وقت يأمنون فيه ولا يخافون فيه أن يغتالوا كما اغتال عمر وقد روى عن عثمان أيضاً ما يدل أنه كان يدخل
 فيها بسواد لاطلته القراءة فيها **ح ٥٧** ثنا يونس قال أنا ابن وهب أن ما لكا حدثه عن يحيى بن سعيد وبتبعه بن أبي عبد الرحمن عن
 القاسم بن محمد أن القرافصة بن عمير الحنفى أخبره قال ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان بن عفان رضي الله عنه أيها
 في الصبح من كثرة ما كان يقرأها فهذا يدل أيضاً أنه قد كان يحل وفيها حدث ومن كان قبله من الدخول فيها بسواد والخروج منها
 في حال الأسفار وقل كان عبد الله بن مسعود أيضاً ينصرف منها مسفراً **ح ٥٨** ثنا فهد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبو سلمة عن
 الأعمش قال حدثني إبراهيم بن أبي العباس عن الحارث بن سويد أنه كان يصلي مع إمامهم في التَّيْمَةِ فيقرأهم سورة من المثني ثم يأتي عبد الله
 فيجده في صلوة الفجر **ح ٥٩** ثنا أبو التَّيْمَةِ رداء هاشم بن محمد الأنصاري قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا إسرائيل قال ثنا أبو سلمة عن
 عبد الرحمن بن يزيد قال كنا نضلي مع ابن مسعود فكان يُسفر بصلوة الصبح فقد عقلنا بهذا أن عبد الله كان يُسفر فعلن بذلك أن خروجه
 منها كان حينئذ ولم يُذكر في هذه الأحاديث دخوله فيها في أي وقت كان ذلك عندنا والله أعلم على مثل ما روى عن غيره من
 أصحابه وقل كان يفعل أيضاً مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٦٠** ثنا أسلم بن شبيب قال ثنا محمد بن يحيى المزني قال ثنا محمد بن
 إدريس الشافعي قال أنا سفيان بن عيينة قال ثنا عثمان بن أبي سليمان قال سمعت عراك بن مالك يقول سمعت أبا هريرة يقول قد مضت
 المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجيئ بزوج من بني غفار يوم الناس فمعه يقرأ في صلوة الصبح في الركعة الأولى بسورة مريم
 وفي الثانية بويل للطَّافِقِينَ **ح ٦١** ثنا ابن أبي داود قال ثنا المقدام قال ثنا فضيل بن سليمان عن خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي

شبه أبو جعفر حفص بن عمر ثقتي

ثبت ١٢٩٥ يزيد بن إبراهيم التستري ثقة ثبت ١٢٩٦ المهاجر ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال لا أدرى من هو ولا ابن من بكره في كشف الاستار ١٢٩٧ ابن جابر بن
 ثقتي ثبت ١٢٩٨ عبد الرحمن بن زياد الشافعي الرضا ذكره ابن حبان في الثقات ١٢٩٩ سبيد بن أبي مريم مولى سعيد بن الحر ١٣٠٠ حيد الله صغير العبد ابن المغيرة المصري صدوق
 ١٣٠١ عبد الله بن حارث بن جزي لم يلقه الجي وسكن الزناى آخره حمزة الزبيري يعرف الزناى صحابي ١٣٠٢ حيد بن عبد الله بن المغيرة بن جزي لم يلقه الجي وسكن الزناى
 بمهمل مصغر الجواب الشافعي ثقة وقول ابن عمر بامرأ لثاقى أول أبيه ١٣٠٣ حيد بن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ثقة ثبت ١٣٠٤ ربيع بن أبي عبد الرحمن التميمي البجلي
 المدني المعروف بربيع الرأي ثقة ثبت مشهور ١٣٠٥ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أحد الفقهاء بالمدينة ثقة ١٣٠٦ القرافصة لقا بن وراء حفيظه وصا ودهلهته أبو جعفر
 الحارث بن المغيرة الفراء الأول وقال غيرهم الفراء الأول في صومته وثقة ابن حبان قال العيني في النخب وقال الحافظ في التيجان قال العيني في الثقات القرافصة مدني تابعي ثقة ١٣٠٧ عمر
 بن نعم بن حفص بن غياث الكوفي ثقة ١٣٠٨ عثمان بن أبي هوفص بن غياث ثقة ١٣٠٩ إبراهيم بن يزيد بن شريك ثقة ١٣١٠ الحارث بن سويد أبو جعفر الكوفي ثقة
 ١٣١١ حيد بن إدريس الرضا بأشم الأصم بن أبي العباس بن محمد بن يزيد بن يونس الأنصاري مؤلف بيت المقدس قال ابن حبان كتبته عنه محمد الصدوق وذكره ابن حبان في الثقات كذا في
 كشف الاستار ١٣١٢ حيد بن إدريس بن محمد بن يزيد بن يونس الأنصاري مؤلف بيت المقدس قال ابن حبان كتبته عنه محمد الصدوق وذكره ابن حبان في الثقات كذا في
 ابن أبي سليمان بن جبر بن مطهر الكوفي ثقة ١٣١٣ حيد بن إدريس بن محمد بن يزيد بن يونس الأنصاري مؤلف بيت المقدس قال ابن حبان كتبته عنه محمد الصدوق وذكره ابن حبان في الثقات كذا في
 الآتية ١٣١٤ حيد بن إدريس بن محمد بن يزيد بن يونس الأنصاري مؤلف بيت المقدس قال ابن حبان كتبته عنه محمد الصدوق وذكره ابن حبان في الثقات كذا في
 المدني تابعي ١٣١٥

باب الوقت الذى يستحب ان يصلى صلاة الظهر فيه

١٢٤٥ **سجاست** كبرياؤه الموصوفة وآخره عيين ابن عرفة ذكره الحافظ في الصابرة والنجارية في تاريخه وقال الإصطاك استعمله الصلي على الشطليد ولم على المدينة ١٢ والحدريته
أخبرها البيهقي وأحمد والخرينة والنجارية في الكافي ١٢ أني غلبه أحمد بن وأدون بن السدي وثقه أبو إس ١٢٥٤ محمد بن الشنقي البصري المعروف بالراسن أبو إس العنزي مشهور بكيفية ثقته
ثبت حافظ ١٢٥٤ غلبه الحسن بن نهدي ثقته ثبت حافظ ١٢٥٤ حاد بن صالح الجعفي صدوق ١٢٥٤ أبو الزناد بن السدي سحره في فلسطين بن في آخره راء هذا ابن كريب الحنظلي صدوق
١٢٥٤ محمد بن نصير ثقته ثبت ١٢٥٤ أبو الولد راء وأحمد بن محمد بن عيسى أول مشا بد ١٢٥٤ أبو عمر بن العفم الحنظلي بن عوف بن عمر بن الحارث ثقته ثبت ١٢٥٤ مر جابن عليم
ونفع الراء وثقه بد الجهم ابن رجا البصري صدوق ١٢٥٤ وأبو يمان إلى بن عرفة ١٢

سنة ثمانا وأودا لإحلتها هو الطاسي وقد أخرج الحديث في مسنده حدثنا ابن أبي عبيد عن الزرقان عن زهرة قال كان جليو ساعدت زهرة بن ثمانات فاسلو إلى اسامة بن زيد لا بكندا وقع فيهن زهرة مكان عوة وأخبرها الزاروق في فتح أسناده البياض أخرجه وقال حدثنا عمرو بن عثمان قال قال أبو بكر كندا ذكره البخاري في ترجمته الزرقان في رواية أبي داود وأبو هريرة أن في رواية الطاسي وفيها ١٢ سنة سخط يسكن العين ابن إبراهيم بن محمد الركن بن عوف ثقتة فاضل ١٢ سنة محمد بن عمرو وأبو عوف ابن الحسن مكران علي بن أبي طالب ثقتة ١٣ سنة حميدة الفخ العين وسكن الموعدة آخرها دار ابن سليمان الكلابي ثقتة ثقتة ١٢ سنة محمد بن عمرو وأبو عوف ابن علقمة صدوق لأبوا ١٢ سنة عيسى بن عبد الله بن الحارث ثقتة العيني البياض وهو من النخيل والجبب ان لعمامة لا يحيى ان لم يقرض لواء الحديث أخرجه أبو داود والنسائي والبيهقي وابن أبي شيبة بإسنادهم عن محمد بن عوف بن سعيد بن الحارث عن عمرو بن محمد بن عبد الله بن أبي سعيد بن الحارث ثقتة ١٢ سنة

بَابُ صَلَاةِ الْعَصْرِ هَلْ تَجُلُّ أَوْ تُوَخَّرُ

[illegible]

باب صلوة العصر بل تعجل أو تؤخر

[illegible]

الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة والاسود انهما سمعا عمر كبر فرفع صوته فقال مثل ذلك ليتعلموها قال ابو جعفر وذهب قوم الى هذا فقالوا هكذا ينبغي للصلي اذا افتتح الصلوة ان يقول ولا يزيد على هذا شيئا غير التعوذ ان كان اماما او مصليا لنفسه ومن قال ذلك ابو حنيفة **وخالفهم** في ذلك اخرون فقالوا بل ينبغي له ان يزيد بعد هذا ما قد روى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ما حدثنا الحسين بن نصر قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عمه عن الاعرج عن عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة قال **وَجْهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ** اِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ **وما** قد حدثنا محمد بن نزيمة البصري قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون **وما** حدثنا ابن ابي داود قال ثنا احمد بن خالد الوهبي وعبد الله بن صالح قالوا ثنا عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج فذكر باسناده مثله **وما** قد حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقيب عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج فذكر باسناده مثله قالوا فلما جاءت الرواية بهذه او بما قبله استحبنا ان يقولهما المصلي جميعا ومن قال هذا ابو يوسف رحمه الله تعالى ۞

باب قراءة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الصَّلَاةِ

حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا الليث بن سعد قال أخبرني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم بن الحجير قال صليت وراء أبي هريرة فقرا اسم الله الرحمن الرحيم فلما بلغ غير المصنوب عليهم ولا الضالين قال آمين فقال الناس آمين ثم يقول إذا سلموا والذي نفسي بيده أني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** فهد بن سليمان قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في بيتهما فيقرأ اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ه ملك يوم الدين ه إياك نعبد وإياك نستعين ه إهدنا الصراط المستقيم صراط

[illegible]

باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة

١٤ قال في نصب البرية أقوال العلماء في البسملة والمذاهب في كونها من القرآن ثلاثة طرغان ووسطها طرقت الأول قول من يقول إنها ليست من القرآن إلا في سورة الفاتح كما قاله مالك وطائفة من الحنفية وقال بعض أصحاب أحمد مدعي أنه مندها وأخلاق لذلك رواه غيره. والطرقت الثاني قول من يقول إنها آية من كل سورة أو بعض آية كما هو المشهور عن الشافعي ومن وافقه فقد نقل عن الشافعي أنها ليست من أوائل السور غير الفاتحة وإنما يبتدئ بها في السور يتروكها. والقول الوسط أنهما من القرآن حيث كنيت وإنها مع ذلك ليست من السور بل كنيت آية في كل سورة وكذلك تنبأ في أول كل سورة كما تلاها النبي صلى الله عليه وسلم حين أنزلت عليهما أن أعطيناك الكوثر رواه مسلم من حديث المختار بن خلف عن أبي إسحق ثم قال وبنا قول ابن المبارك وداود واتباءه والمتنصر عن أحمد وقليل جاعته من الحنفية وذكر أبو بكر الرازي أنه منصف من مذهب أبي حنيفة وبنا قول المحققين من أهل العلم فإن في هذا القول الجمين الالادته وكنايتها سطر مفصلا عن السورة يزيد ذلك ثم قال ولأصحاب هذا القول في أول الفاتحة قولان هما روايتنا عن أحمد أحدهما أنها من القرآن فخره بن نجيب فراءتسا حيث يجب فراءة الفاتحة والثاني وهو الأصح لا فرق بين الفاتحة وغيره في ذلك وإن قرأها في أول الفاتحة كقرأها في أول السور والاحاديد الشافعي من المحققين بناء على أنها من القرآن والثاني أنها من سورة براء وجوزوا المشهور عن مالك والثالث أنها جازمة لم يستعملوه من مذهب أبي حنيفة والمشهور عن أحمد أكثر أهل العلم نعم من خرج عنها في أول الفاتحة لم يثبت الجبر بها أولا في ثلاثة أقوال أصحها أن يسبق الجبر ويخالف الشافعي ومن وافقه دماثاني لا يثبت فيه قال أبو حنيفة والمجوس من أصحاب الحديث والرازي والفقهاء وجامعته من أصحاب الشافعي وتقبل يخرج منها وهو قول ابن أبي حنيفة من الجاهلين وابن حزم ١٢ أخرجه السليمان بن المغيرة جماعة منهم الخطيب وابن خزيمة وابن جمان والدارقطني وأبي يعقوب وابن عبد البر وأخرون واستندوا على الخطيب ابن عبد الهادي ١٣ سعيد بكسر السين ابن أبي بلال الأبي مودق ١٤ نيم هو ابن عبد الله ١٥ قوله فقال الناس الخ فقلت وأختره المصنف وأنتقد بقدره حيث في الاستدلال فقد خرجها السليمان وغيره بطوله ١٦ رواه السليمان وابن خزيمة وابن جمان والدارقطني والحاكم وابن أبي عمير ١٧ نصيب البرية ١٨ رواه ابن خزيمة والدارقطني والحاكم من حديث عن ابن جابر عن ابن جريح نحوه وعمره مائة من ألفين.

۵۷ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء عطاء ومجا بذا وطاء وساء الشاقى

[illegible]

24

[illegible]

[illegible]

باب القراءة في الظهر والعصر

باب القراءة في الظهور والعصر

[illegible]

آخر جہ مسلم ۱۱۲

ثقة ثبت ١٢ **٥١٤** يلوب بن ابيان بن ابي تيمية السخيتياني حجة ١٢ **٥١٥** الواعانية البراءة مودة وداومته آخره هجرة كان يبرى القتل ثقة ١٢ **٥١٦** هشام بن ابي عبد الله
السنوسي ثقة ثبت ١٢ **٥١٧** يحيى بن ابي بكر الطائي ثقة ١٢ **٥١٨** عبد الله بن ابي قتادة الانصاري المدني ثقة يروي عن ابيه ١٢ **٥١٩** محمد بن عبد الله بن ميمون ابو بكر
الاسكندراني صدوق روى عنه - ابو داود والنسائي ١٢ **٥٢٠** ابو زيد بن سلم الدمشقي ثقة ١٢ **٥٢١** خطاب بن ابي عجمية وطاهبهلة مشددة آخره مودة ابن عثمان
الطائي ثقة ١٢ **٥٢٢** اسمعيل بن عياش بنجينة و آخره هجرة المحض صدوق ١٢ **٥٢٣** مسلم بن خالد الخزاز المعروف بالزنجي فقير صدوق كثير الاوهام ١٢ **٥٢٤** جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب العوف بالصادق صدوق فقير امام ١٢ **٥٢٥** عبد الله بن فضالة بن عبد الله بن ابي رافع المدني ثقة كان كاتب علي ١٢ **٥٢٦** المسعودي
هو جواد الرحمن بن عبد الله بن عنتبة بن مسعود الكوفي صدوق ١٢ **٥٢٧** زيد العتيبي نفع الهمة وتشهد به الميمون بن زيد بن الحارثي البصري قاضي هراة ضعيف وسمي بالسمي لانه
كلما شغل عن شيء يقول حتى اسأل عني اخرج لي صاحب السنن ١٢ **٥٢٨** ابو نصره بن عون ومجته المندرجين مالک البغدادي ثقة ١٢ **٥٢٩** حبان بن فتيحة ثم مودة ابن الهلال باباها
البصرة ثقة ثبت ١٢ **٥٣٠** منصور بن رازدة الواسطي ثقة ثبت ١٢ **٥٣١** الحارث بن اخرج ابو داود ١٢ **٥٣٢** ابو زيد بن مسلم ابو بشر بكره المودة ثقة ١٢ **٥٣٣** ابو الصديق
التائي بالنول والجم البصري صدوق ١٢

باب القراءة في صلوة المغرب

باب القراءة في صلوة المغرب

١٥٥٥ حرمة الخمر وراهبها بجمعة بواين كبير بن محمد المديني صدوق الكثر واية عن ابيه ومجادة من كتابه ١٢٥٥ يزيد بن سنان بن يزيد الوخاري البصري يشع الى داود
البيضا نقرة ١٢٥٥ يحيى بن سعيد بن القطن امام نقرة ١٢٥٥ مسخر يسر ليمر ونحوه ابن يها حسين وآخوه راء ابن كوام بكسر الكاف وتخفيف الميملة الكوفي نقرة غبت ١٢٥٥
يزيد بن الحنيفة في اولها الفقيه بواين مصيب نقرة ١٢٥٥ ابن الصهباني بكسر الهجزة وفتح الواو نقرة ١٢٥٥ زكريا بواين بن ابي زائدة الكوفي نقرة ١٢
٥٩٩ عبد الله بن حبيب بن نقرة ١٢٥٥ خالد بن عرق نقرة بضم الهجزة والفاء وفتحها ادعاس نقرة قال ابو جعفر محمد بن خالد العيني في المشرح وقال في نقرة
الاستاذ رارة القضاعي الصهباني وبواراج حمزي ١٢٥٥ تجرأ بجمعة وموحدين بينهما الف بواين الارث شهيد بدار ١٢٥٥ محمد بن ابراهيم النجاشي ٩٣٣ بشام بن
اسماعيل بن بشام بن الوليد بن المغيرة الخزرجي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلدا وعن ابن الدرداء كذا وكذا وعن معاوية بن ابي سفيان روى عنه محمد بن ابراهيم النجاشي كان
والي المدينة ذكره ابن حبان في النقاشات ١٢٥٥ لتجليل المنقصة والحديث اخره عبد الرزاق وابن ابي شيبة ١٢

باب القراءة في صلاة المغرب

[illegible]

۳۱۷ موسیٰ بن داؤد الضبی صدوق

فقيظه ١٢٤٥ هـ عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماحضون ثقة فقيمه ١٢ هـ قوله قوله في الغيب اراد بالقوم يؤلفهمدا وعودة ابن الزبير وابنه هشام والشافعي والظاهرية فاتهم اخذوا بهذ الاحاديث المذكورة وقتلوه بها وقالوا الا نحن ان ليقز المصلي في المغرب بالسور التي قرأها عليه السلام نحو الاعراف والطور والمرسلات نحو ما وقال الترمذي عن مالك انه قرأ في صلوة المغرب بالسور الطوال نحو الطور والمرسلات وقال الشافعي لا اكره بل استحبه ان يقرأ بهذه السورة في صلوة المغرب وقال ابن حزم في المحلى قوله في المغرب بالاعراف او المائدة او الطور او المرسلات نحن ١٢ هـ قوله وقالوا فاعلموا انهم انما اتوا به في التورى وعبد الله بن المبارك وابا عتيقة و يونس و محمد و مالك و احمد و شافعي فاتهم قالوا المستحب ان يقرأ في جملة المغرب من قصار الفصول وقال الترمذي وعلى هذا العمل عبد الله بن العبد والفصل السبع السبع مسمى به كقصة فصوله و هو من سورة محمد فليكن في الفقه و قيل من في آخر القرآن و او ساطرين و السأذات البروج الى من لم يكن ١٢ هـ نخب ١٢ هـ علي بن بلال وقال بعض حسان بن بلال قال صليت في مكة في كتاب ابن ابي حاتم وقال الحسين في الكامل ليس بمشهور وذكره ابن جبان في الثقات ١٢ هـ المقرئ أبو سعيد بن ابي سعيد ثقة ١٢ هـ مخارب لبعض اوله وكسر الراء ابن دثار كبير الملة و تحفيظ المشقة السد و ثقة ام ١٢ هـ سعيد كبير العين ابن سروق والرفيعان الثوري كوفي ثقة ١٢ هـ

يرى الرفع **وأما** حديث ابن عمر فإنه قد روي عنه ما ذكرنا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم روى عنه من فعله بعد النسب صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك **٣٢٢** ثنا ابن أبي داود قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال صليت خلف ابن عمر فلم يكن يرفع يديه الا في التكبيرة الاولى من الصلوة فهذا ابن عمر قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع ثم قد ترك هو الرفع بعد النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون ذلك الا قد ثبت عنده بنحو ما قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعله وقامت الحجة عليه بذلك فان قال قائل هذا حديث منكرو قيل له وما ذلك على ذلك فلن نجد الى ذلك سبيلا فان قال فان طائفا قد ذكرانه رأى ابن عمر يفعل ما يوافي ما روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك قيل لهم فقد ذكر ذلك طائفة وقد خالفه مجاهد فقد يجوز ان يكون ابن عمر فعل ما رآه طائفة يسقط ان تقوم عنده الحجة بنسخه ثم قامت عنده الحجة بنسخه فتركه وفعل ما ذكره عن مجاهد هكذا ينبغي ان يحل ما روى عنهم وثبت عنهم الهمم حتى يتحقق ذلك والاسقاط اكثر الروايات **وأما** حديث وائل فقد ضاع ابراهيم بما ذكرنا عن عبد الله انه لم يكن رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعل ما ذكره عبد الله الا قد سمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وافهم ما فعله من وائل قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يلبسه المهاجرون ليحفظوا عنه **٣٢٣** ثنا علي بن محمد قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يلبسه المهاجرون والانصار ليحفظوا عنه **وكما** حدثنا ابو بكر قال ثنا عبد الله بن بكر بن كزبان قال سمعنا ابا جعفر وقال ايضا ليلى بنى منكهم اولوا الاخلام والنهي كما حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني سبلبن قال سمعت عمارة بن غيريحدث عن ابي محمر عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليليني منكهم اولوا الاخلام والنهي ثم الذين يلوهم ثم الذين يلوهم **وكما** حدثنا ابو بكر قال ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جبريل قال ثنا شعبة عن ابي جمر عن ابياس بن قتادة عن قيس بن عباد قال قال لي ابي بن كعب قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كونوا في الصف الذي يلي النبي قال ابو جعفر فعبد الله من اولئك الذين كانوا يقربون من النبي صلى الله عليه وسلم ليحلموا افعاله في الصلوة كيف هي ليحلموا الناس ذلك فما حكموا من ذلك اولى مما جاء به من كان ابعد منه منهم في الصلوة فان قالوا ما ذكرتموه عن ابراهيم عن عبد الله غير متصل قيل لهم كان ابراهيم اذا ارسل عن عبد الله لم يرسله الا بعد صحته عندا وتواتر الرواية به عن عبد الله قد قال له الاعمش اذا حدثني فاسد فقال اذا قلت لك قال عبد الله فلما قل ذلك حتى حدثني به عن عبد الله واذا قلت حدثني فلان عن عبد الله فهو الذي حدثني **٣٢٤** ثنا بذلك ابراهيم بن مرزوق قال ثنا وهب ابو بشر بن عمر شريك ابو جعفر عن شعبة عن الاعمش بذلك قال ابو جعفر فاخبر ان ما ارسله عن عبد الله فخرجه عنده اصم من مخرج ما ذكره عن رجل بعينه عن عبد الله كذلك هذا الذي ارسله عن عبد الله لم يرسله الا ومخرجه عنده اصم من مخرج ما يرويه عن رجل بعينه عن عبد الله **ومع** ذلك فقد رويناه متصلا في حديث عبد الرحمن بن الاسود وكذلك كان عبد الله يفعل في سائر صلواته كما حدثنا ابن ابي داود قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو الاحوص عن حصين عن ابراهيم قال كان عبد الله لا يرفع يديه في شئ من الصلوة الا في الافتتاح **وقل** روى مثل ذلك ايضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما حدثنا ابن ابي داود قال ثنا الحجاجي قال ثنا يحيى بن ادم عن الحسن بن عياش عن عبد الملك بن ابجر عن الزبير بن عدي عن ابراهيم عن الاسود قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود قال رأيت ابراهيم والشعبى يفعلان ذلك قال ابو جعفر فهذا امر لم يكن يرفع يديه ايضا الا في التكبيرة الاولى في هذا الحديث وهو حديث صحيح لان الحسن بن عياش وان كان هذا الحديث اعمدا راعيه فانه ثقة حجة قد ذكر ذلك يحيى بن معين وغيره افتري عمر بن الخطاب خفي عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الركوع والسجود وعلم ذلك من هودونه او من هومعه يراه يفعل غير ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ثم لا يذكر ذلك عليه هذا عندنا محال وفعل عمر هذا وترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه على ذلك دليل صحيح ان ذلك هو الحق الذي لا ينبغي لاحد خلافه **وأما** ما روى عن ابي هريرة من ذلك فانما هو من حديث اسعيل ابن عياش عن صالح بن كيسان وهم لا يحجلون اسعيل فيما روى عن غير الشامييين حجة فكيف يحتجون على خصمهم بما لو احتجهم مثله

شع عن ابي جمره بالجهم بن نصر بن عمران وشيخ اياس بن قتادة ذكره الحافظ في التبعيل وقال وثقه ابن جبران وابن سعد السعدي قيس بن عمار وبشر الهذلي وتخفيف الموحدة ثقته
مختر ١٢٢٠ له الحسن بن عياش آخره جمره الكوفي صدوق ١٢٠ له عبد الملك بن ابجر بموحدة صحيح هو ابن سعيد بن جبران بالتحسينة ابن ابجر الكوفي ثقته عايد ٢٢٠ له والربيع
اخبر ابن ابي شيبة في مصنف ١٢٠

باب التطبيق في الركوع

١٣هـ يحيى بن يحيى بن النيسابوري ثقة ثبت مات ١٢٢هـ ابن ابى عمران ابو احمد بن ابى عمران موسى بن عيسى بن الجهم البغدادي من اكابر الخفائية وثقه ابن يونس ١٢٢هـ القواريري ابو عبد الله بن عمر بن القهم ابن ميسرة ثقة ثبت ١٢٢هـ.

باب التطبيق في الركوع

۱۱۔ قولہ قذیب قوم: اگر اراک القوم ملوث و غلط و باایمانہ النعمی والباعیدۃ قانہم ذہبوا الی القطیفین و استحوذہم الحدیث ای حدیث ابن مسعود و یومذہباً یعنی
 ۱۲۔ نجیب ملہ قولہ و خالفہم فی ذلک اقرون اگر اراکہم الشوری والا ورائی وابن سیرین و الحسن البصری و اباحقیقہ و مالک و الشافعی و احمد و اصحابہ ۱۲ نجیب ملہ
 البصیین یعنی المہلتہ ثم صا و جملة عثمان بن عاصم الاسدی المکی ثقہ ثبت ۱۳ ملہ قولہ استرا اگر من الاملاس و المعنی اسو الیدیکہ کہ یکم فقد شئت الی یعنی سن اسما سہا
 والاخذ بہ ۱۴

قال وكان عندي أو ثقي من نفسي قال قال لنا أبو مسعود البدرى ألا أرى كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثاً طويلاً قال
ثم ركع فوضع كفيه على ركبتيه وفضلته أصابعه على ساقيه **ح ٣٣٨** ثنا ابن مزيق قال ثنا أبو عامر العقدي قال ثنا فليهم بن سليمان عن
عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فيما كان ابن مزيق قد كروا صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أبو حميد أنا أعلم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع وضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما .

ح ٣٣٩ ثنا أبو بكر قال ثنا أبو عامر قال ثنا عبد الحميد بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي
في عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهم أبو قتادة فذكر مثله قال فقالوا جميعاً صدقت **ح ٣٤٠** ثنا
صالح بن عبد الرحمن قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا أبو الأحوص عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع وضع يديه على ركبتيه **ح ٣٤١** ثنا ربيع الجعفي قال ثنا أبو زرعة قال أنا حنيفة قال سمعت
ابن عجلان يحدث عن مكي عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه قال اشكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم التفرج في الصلوة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا بالركب فكانت هذه الآثار معارضة للآثار الأولى ومعها من التواتر ما ليس مع فاردنا
أن ننظر هل في شيء من هذه الآثار ما يدل على نسخ أحد الأمرين بصاحبه فاعتبرنا ذلك فإذا أبو بكر قد حدثنا قال ثنا أبو الوليد
الطياشي قال ثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فجلست يدي بين ركبتي فغضب يدي
فقال يا بني أنا كنت أفعل هذا فأمر أن انفض على الركب **ح ٣٤٢** ثنا ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا أبو عوانة عن أبي
يعفور قد كبرنا هذه مثله **ح ٣٤٣** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا أبو اسحق عن مصعب بن سعد
قال صليت مع سعد فلما أدت الركوع طهقت فها في عنه وقال كنا نفعل حتى نهيناه عنه فقد ثبت بما ذكرنا نسخ التطبيق وأنه
كان متقدماً لما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم من وضع اليدين على الركبتين ثم التمسنا حكمه ذلك من طريق النظر كيف هو
فأرأينا التطبيق فيه التقاء اليدين ورأينا وضع اليدين على الركبتين فيه تفرقهما فآردنا أن ننظر في حكم أشكال ذلك في الصلوة
كيف هو فأرأينا السنة جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالجاني في الركوع والسيود واجم المسلمون على ذلك فكان ذلك من تفرق
الأعضاء وكان من قام في الصلوة أمر أن يؤرخ بين قدميه وقد روى ذلك عن ابن مسعود وهو الذي روى التطبيق فلما رأينا
تفريق الأعضاء في هذا بعضها من بعض أولى من الصاق بعضها ببعض واختلافها في الصاقها وتفرقها في الركوع كان النظر على ذلك
أن يكون ما اختلفوا فيه من ذلك معطوقاً على ما اجمعوا عليه منه فيكون كما كان التفرق فيما ذكرنا أفضل يكون في سائر الأعضاء كذلك
وقد روى في الجاني في السجود ما قد حدثنا ابن مزيق قال ثنا عفان قال ثنا شعبة عن أبي اسحق عن التميمي عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد يرى بياض أبيه **ح ٣٤٤** ثنا أبو أمية قال ثنا كثير بن هشام وأبو نعيم قال ثنا جعفر بن برقان
قال حدثني يزيد بن الأصم عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جاني حتى يرى من
خلفه وضخم أبيه **ح ٣٤٥** ثنا ابن أبي داود قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا عن جعفر بن برقان وعبد الله بن
عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم عن ميمونة بنحو **ح ٣٤٦** ثنا ابن أبي داود قال ثنا علي بن بحر قال ثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جاني حتى يرى بياض
أبيه وحدثني أرى بياض أبيه **ح ٣٤٧** ثنا أبو أمية قال ثنا يحيى بن اسحق قال ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني
أبو الهيثم قال سمعت أبا سعيد يقول كأنني أنظر إلى بياض كشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد **ح ٣٤٨** ثنا أبو أمية قال ثنا
يحيى الحماني قال ثنا شريك عن أبي اسحق قال رأيت المرأة إذا سجدت خوى ورفع عجزته وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل **ح ٣٤٩** ثنا علي بن شيبه قال ثنا أبو صالح قال حدثني يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هوزع عن عبد الله
بن جحينة أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد فترج بين ذراعيه وبين جنبتيه حتى يرى بياض أبيه

شبه وفضلته أصابعه وقال الخبي أي وضع فضله أصابعه وإذا نزع عليه الصلوة والسلام التمس بكفيه ركبتيه ووضع ما زاد من أصابعه على طرف
الساق الفرقان لأن ما بعد العين الركبة من حد الساق ١٢ شبه أبو زرعة وباب الشر بن راشد محل الصدق ١٢ شبه حيرة هو ابن شريح بن معمر الجعفي أبو زرعة المصري ثقة
ثبت ١٢ شبه ابن جهمان هو محمد المدي صدوق ١٢ شبه مكي مصغراً هو مكي بن عبد الرحمن المخزومي المدي ثقة ١٢ شبه أبو صالح هو ابن الحسن بن علي التميمي بيمين
بينما تحتها يداً وأربعة ويقال الرديسكون راء فموضحة كسورة المقر صدوق ١٢ والمحيط رواه أبو داود في سننه والطحا في سننه ١٢ شبه محمد بن الصباح هو جده مرة مشددة الدلائل
أبو جعفر البغدادي ثقة حافظ ١٢ شبه منصور هو ابن الحارث ١٢ شبه سالم بن أبي الجعد واسمه رافع الأشجعي الكوفي ثقة ١٢ شبه أبو الهيثم سليمان بن عمرو البجلي البجلي ١٢ شبه
محمد بن جحينة هو جده ومهملات وتكون مصغراً وهي امرؤ وام أبيه مالك محلي ابن محلي ١٢

يَابَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

باب ما ينبغي ان يقال في الركوع والسجود

له احمد بن داود قال الحسين بن النخبط هو احمد بن داود بن موسى الكشي شيخ الطبراني ايضا ١٢٨ هـ النعمان بن سعد الانصاري الكوفي مقبول ٣١٢ هـ عبد الله بن معبد بن العباس الباهلي ثقة ١٢٨ هـ والحديث اخره مسلم والوداد والنسائي ١٢٨ هـ مشهور هو ابن المعتز ١٢٨ هـ والواقعي مسلم بن صبيح ثقة فاضل ١٢٨ هـ والحديث اخره الجماعة وغير الترمذي ١٢٨ هـ محمد بن عبد الله بن محمد بن الاعلى الكوفي بن كنانة لقبه الكاف وتخلفه التوزن ثم لمهله وهو لقب ابيه اوجده الاسدي صدوق عارف بالادب اخره بالادب في ١٢٨ هـ مطهر ١٢٨ هـ الفرج لبناؤ ومفوض حسين بن محمد ابن فضال بن عفيف بن خفصة ضا حجة الشافعي ضعيف اخره الوداد والترمذي وابن ماجة ١٢٨ هـ عمارة بن عزبة بن علف الجعفي وكرازاوي ثم حبيشة مشدود انصاري لا بأس به ١٢٨ هـ والناظر بنون وضاد مجتهد بوسلم بن ابي ابراهيم الشيباني المدني ثقة نعت ١٢٨ هـ سفيان بن علف بن عبد الرحمن

الأنار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه كان في ذلك مُسْتَكْبِرًا وكان بعد فراغه من التشهد الأخير قد أيمح له من الدعاء ما أحب فقبل له فيما روى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليختر من الدعاء ما أحب فكان قد وقف في كل ذكر على ذكر بعينه لم يجعل له سجدة إلى ما أحب إلا قد وقف عليه من ذلك وإن استوى ذلك في المعنى فلما كان في الركوع والسجود قد جمع على أن يقرأ ذكرًا ولم يجمع على أنه يُرْجَعُ له فيما كل الذكر كان النظر على ذلك أن يكون ذلك الذكر كما سأل الله في صلواته من تكبيرة وتشهده وقوله سمع الله لمن حمده وقول المأمورين وألح الحمد فيكون ذلك قولًا كما لا ينبغي لأحد مما وزته إلى غيره كما لا ينبغي له في سائر الأذكار الذي في الصلوة ولا يكون له سجدة ذلك إلى غيره إلا بتوقيف من الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك فثبت بذلك قول الذين وقَّعوا في ذلك ذكرًا كما وهما الذين ذهبوا إلى حديث عقبة على ما فصل فيه من القول في الركوع والسجود وهذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف محمد رحمهم الله تعالى فإن قال قائل وابن جحل للمصلي أن يقول بعد التشهد ما أحب قيل له في حديث ابن مسعود حدثنا بذلك أبو بكر قال ثنا أبي عن أبيه عن سليمان عن شقيق عن عبد الله قال كنا نقول خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلسنا في الصلوة السلام على الله وعلى عباده السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام فلا تقولوا هكذا ولكن قولوا أذكر التشهد على ما ذكرناه في غير هذا الموضع عن ابن مسعود قال ثم ليختر أحدكم بعد ذلك أطيب الكلام وما أحب من الكلام **ح ٣٨٣** ثنا أبو بكر قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن أبي اسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كنا لا ندري ما نقول بين كل ركعتين غير أننا نسبح وتكبر ونحمد ربنا وإن محمداً صلى الله عليه وسلم أو في فاتحة الكلام وجوامعه أو قال خواتمه فقال إذا قد تم في الركعتين فقولوا أذكر التشهد ثم ليختر أحدكم من الدعاء أحبه إليه فيدعو به ربه **ح ٣٨٥** ثنا ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا الفضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن شقيق عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله غير أنه قال ثم ليختر من الكلام بعد ما شاء فأبجج له ههنا أن يختار من الدعاء ما أحب لأن ما سواه من الصلوة بخلافه من ذلك ما ذكرناه من التكبير في موضعه ومن التشهد في موضعه ومن الاستفتاح في موضعه ومن التسليم في موضعه فجعل ذلك ذكرًا كما غير متعلِّق إلى غيره فالنظر على ذلك أن يكون كذلك الذكر في الركوع والسجود ذكرًا كما لا يتعدى إلى غيره.

باب ألا لم يقول سمع الله لمن حمده لمن حمده هل ينبغي له أن يقول بعد ما رتبنا ولك الحمد

ح ٣٨٤ ثنا إبراهيم بن مرزوق قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا همام وأبان عن قتادة عن يونس بن جبير عن جطان بن عبد الله عن أبي موسى الأشعري قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فقال إذا كبر الإمام فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد يسمع الله لكم فإن الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده **ح ٣٨٤** ثنا أبو بكر وابن مرزوق قالنا ثنا سعيد بن عامر قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن فضالة عن أسد مثله **ح ٣٨٨** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت أبا علقمة يحدث عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه غير أنه لم يذكر قوله يسمع الله لكم إلى آخر الحديث **ح ٣٩٠** ثنا نصر بن مرزوق قال ثنا الحبيب بن ناصم قال ثنا وهيب عن مفضل بن محمد القرشي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح ٣٩١** ثنا يونس قال أنا ابن وهب أن ما لحدثه عن ميمونة عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه فلن هب قوم إلى أن هذه الآثار قد دلتهم على ما يقول الإمام والمأمور جميعاً وإن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد دليل على أن سمع الله لمن حمده يقولها الإمام دون المأمور وإن رتبنا لك الحمد يقولها المأمور دون الإمام وهما ذهب إلى هذا القول أبو حنيفة ومالك

ح ٣٩٢ فضيل بن مصفر عن ابن عباس الزاهد المشهور ثقة ١٢-

باب ألا لم يقول سمع الله لمن حمده بل ينبغي له أن يقول بعد ما رتبنا ولك الحمد

لم يصعب بن محمد البغدادي الكلباني بس ١٢٠٠ مسمى مصنفه المولى إلى كبر بن عبد الرحمن ثقة ١٢٠٠ سنة الإصالح وكان اسمان ثقة ١٢٠٠ سنة قوله قد ذهب قوم إلى أن العيني أراد بالقوم هؤلاء الحديث بن سعد والشافعي وعبد الله بن وهب وأحمد في روايته أنهم قالوا إن الإمام يكتفي بالتسليم والمأمور بالتحميد فقط ومن ذهب إلى هذا القول الإمام أبو حنيفة ١٢

في صلواته لا يفعل غيره وفي حديث ابن عمر^١ ما ذكرنا عنه وهو أيضاً فيه اخبار عن صفة صلواته كيف كانت فلما ثبت عنه انه كان يقول وهو امام اذا رفع رأسه من الركوع سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثبت ان هكذا ينبغي للامام ان يفعل ذلك اتباعاً لما قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فهذا احكم هذا الباب من طريق الآثار واما من طريق النظر فانهم قد اجموا فمن يصلي وحده على انه يقول ذلك فأردنا ان ننظر في الامام هل حكمه في ذلك حكم من يصلي وحده ام لا فوجدنا الامام يفعل في كل صلواته من التكبير والقراءة والقيام والقعود والتشهد مثل ما يفعله من يصلي وحده ووجدنا احكاماً فيما يطرق عليه في صلواته كاحكام من يصلي وحده فيما يطرق عليه من الاشياء التي توجب فسادها وما يوجب سبوح السهو فيها وغير ذلك وكان الامام ومن يصلي وحده في ذلك سواء بخلاف المؤمن فلما ثبت باتفاقهم ان المصلي وحده يقول بعد قوله سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثبت ان الامام ايضاً يقولها بعد قوله سمع الله لمن حمده فهذا وجه النظر ايضاً في هذا الباب فبهذا تأخذ وهو قول أبي يوسف ومحمد واما ابو حنيفة فكان يذهب في ذلك الى القول الاول :

باب القنوت في صلوة الفجر وغيرها

حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال ان ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن ابى سلمة انهما سمعا ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسي يوسف اللهم العن الحيان ورعلاً وذكوان وعصية عصمت الله ورسوله .
حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام بن ابى عبد الله عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشاء الاخرة فرفع رأسه من الركوع قال اللهم انج الوليد بن الوليد ثم ذكر مثله **حدثنا ابو بكر** قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام بن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كملت نحرها فكان اذا رفع رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده دعا للمؤمنين ولعن الكافرين **حدثنا** علي بن شبيب قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا هشام بن ابى عبد الله عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة من صلوة العشاء قال اللهم انج الوليد ثم ذكر مثل حديث ابى بكر عن ابى داود **حدثنا** محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد بن مسلم عن الازاعي عن يحيى قال حدثني ابوسيلة عن ابى هريرة مثله قال ابو هريرة واصبح ذات يوم ولم يدع لهم فذكرت ذلك فقال او ما تراه قد قل **حدثنا** احمد بن داود قال ثنا ابوسيلة موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعوا لرجل او يدعوا على احد قنت بصلوات الركوع وربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد ثم ذكر مثله غير انه لم يذكر قول ابى هريرة فاصبح ذات يوم ولم يدع لهم الى اخر الحديث وزاد قال يحبه ربه وكان يقول في بعض صلواته اللهم العن فلانا وفلاناً احياء من العرب فانزل الله تعالى لئن لم يكن لك من الامر شيء اؤيئوب عليهم اؤيئوب بهم فأنهم ظلمون **حدثنا** ابو بكر قال ثنا الحسين بن مهدي قال ثنا عبد الرزاق قال اننا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح حين رفع رأسه من الركوع قال ربنا ولك الحمد في الركعة الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلاناً على ناس من المنافقين فانزل الله تعالى لئن لم يكن لك من الامر شيء اؤيئوب عليهم اؤيئوب بهم فأنهم ظلمون **حدثنا** ابن ابى داود قال ثنا المقدمي قال ثنا سلمة بن رجاء قال ثنا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الله بن كعب عن عبد الرحمن بن ابى بكر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركعة الاخرة قال اللهم انج ثم ذكر مثل حديث ابى هريرة الذي ذكرناه في اول هذا الباب وزاد فانزل الله عز وجل لئن لم يكن لك من الامر شيء قال فما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء على احد **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جابر قال ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن ابن ابى ليلى عن البراء بن عازب حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب **حدثنا** فهد قال ثنا ابو نعيم

١٣٥٠ هـ قول فریب خرم از قال العینی اراد بالقوم هؤلاء ابن سیرین و ابن ابی ملی و مالک و الشافعی و احمد و اتحن فاقهم ذهبوا الى
 اثبات القنوت فی صلوة العجم و البیه الظاہریۃ ١٣٥١ هـ قول ثناء اختر قولہ فی ابی ہؤلاء القوم فرقتین فقاتل فرقتہم و ہم الشافعی و احمد و اتحن و الظاہریۃ ہوا ی القنوت بعد الركوع
 و حکا ہ ابن المنذر عن ابن بکر الصدیق و عمر و عثمان و علی فی قول و قاتل فرقتہم و ہم بک و عبد الرحمن بن ابی ملی و احمد فی رواۃ ہوا ی القنوت قبل الركوع و كذلك مذهب ابی حنیفہ
 ١٣٥٢ ہ قبل الركوع و لكن فی التوضیحات و یو مذهب عمر و علی و ابن سودو المومنین الاشعری و البراء بن عازب و ابن عمر و ابن عباس و ابن عمر بن عبد العزیز و عبیدۃ السلمانی و جمیع الطویل
 و عبد اللہ بن ابی بکر بن ذک ابن المنذر و علی بن ابی نعیم قبل الركوع و یلعہ عن انس و اریب بن ابی حمزہ و احمد بن منبہل و قال عبد الرحمن بن احمد سمعت ابی یقول اختیار القنوت بعد
 الركوع لان کل شیء ثبت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی القنوت انما یوفی الفجر لما رقی رأسہ من الركوع و قنوت التواختیار ہ بعد الركوع و لم یصح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قنوت
 التواختیار و یلعہ ١٣٥٣ ہ قولہ و قال الطبرانی ذک آخرون از قال فی الخب اودہم فہما الثوری و عبد اللہ بن ابی بکر و الشیبی و طاہر و شاذل و ابن نعیم و سعید بن جبیر و حجاب و ابی حلیف
 و اللیث بن سعد و ابی یوسف و محمد و ابی حنبل من الماکلیۃ ١٣٥٤ ہ یو عثمان ماک بن اسبیل التہدی ١٣٥٥ ہ ابو حمزہ ماکہم و الزای یؤمنون العزرا القصاب ضعیف اخرج
 لہ الترمذی و ابن ماجہ و بہر العالمات العینی اؤزع محمد بن یحیی المروزی السکری ٢٢ ہ ١٣٥٦ ہ یو یشتاہ مفتوحہ ابن سلمۃ بسیرین فی اول الکوفی لقنۃ ١٣

۵۲۶ ابوالکاسع بسكون العين ابن طارق يكسر الراء ويلفات الاشجى الكوفي ثقة وحديثه هذا

[illegible]

الصبي فقراً بالاحزاب فسمعت قنوته وأنا في آخر الصفوف **ح** ١٢٢٢ ثنا أبو بكر قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان **ح** ١٢٢٣ وحدثنا
 فهد قال ثنا أبو نعيم قال ثنا إسرائيل كلاهما عن عمار بن طارق بن شهاب قال صليت خلف عمر صلوة الصبي فلما فرغ من القراءة
 في الركعة الثانية كبر ثم قنت ثم كبر فركم **ح** ١٢٢٤ ثنا أبو بكر قال ثنا شعبة عن عمار بن طارق فذكر ما سنده مثله **ح** ١٢٢٥ ثنا
 صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال أنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن سعيد بن المسيب ذكر له قول ابن عمر
 في القنوت فقال أما إنه قد قنت مع أبيه ولكنه نسي قال أبو جعفر فقد روي عن عمر ما ذكرنا وروي عنه خلاف ذلك **ح** ١٢٢٦ ثنا
 ابن مزيق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عمار بن طارق قال صليت خلف عمر **ح** ١٢٢٧ ثنا محمد بن
 خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود وعمر بن ميمون قال صليت خلف عمر الفجر فلم
 يقنت **ح** ١٢٢٨ ثنا ابن أبي داود قال ثنا عبد الحميد بن صالح قال ثنا أبو شهاب عن الأعشى عن إبراهيم عن علقمة والورد
 ومسروق أنهم قالوا كنا نصلّي خلف عمر الفجر فلم يقنت **ح** ١٢٢٩ ثنا ابن أبي داود قال ثنا عبد الحميد بن صالح قال ثنا
 أبو شهاب باسناد هذه أنهم قالوا كنا نصلّي خلف عمر نحفظ ركوعة وسجدة ولا نحفظ قيام ساعة يعقون القنوت **ح** ١٢٣٠
ح ١٢٣١ ثنا فهد قال ثنا علي بن محمد قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود وعمر بن ميمون قال صليت خلف عمر
 فلم يقنت في الفجر **ح** ١٢٣٢ ثنا أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت إبراهيم يحدث عن عمرو بن
 ميمون نحوه قال أبو جعفر فهذا خلاف ما روي عنه في الآثار الأول فاحتمل أن يكون قد كان فعل كل واحد من الأمرين في
 وقت فنظرنا في ذلك فإذا يزيد بن سنان قد حدثنا قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا مسعود بن كدام قال حدثني عبد الملك بن
 ميسرة عن زيد بن وهب قال ربما قنت عمار فآخبر زيد بما ذكرنا أنه كان ربما قنت وربما لم يقنت فأردنا أن ننظر في المعنى الذي
 له كان يقنت ما هو فإذا ابن أبي عمير قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن أبي شهاب الحنطاط عن أبي حنيفة عن
 سماعة عن إبراهيم عن الأسود قال كان عمر إذا حارب قنت وإذا لم يحارب لم يقنت فآخبرنا الأسود بالمعنى الذي له كان يقنت
 عمر أنه إذا حارب يدع على أعلاه ويستعين الله عليهم ويستصرح كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل لما قُتل من قتل
 من أصحابه حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال عبد الرحمن بن
 أبي بكر فادعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحد بعد فكانت هذه الآية عند عبد الرحمن وعند عبد الله بن عمرو ومن انفهما
 على ما كانوا يتولاه في ذلك نسخ الدعاء بعد ذلك في الصلوة على أحد ولم يكن عند عمر نسخة ما كان قبل القتال إنما نخت
 عنده الدعاء في حال عدم القتال إلا أنه قد ثبت بذلك بطلان قول من يروي الدوام على القنوت في صلوة الفجر فهذا وجه ما روي
 عن عمر رضي الله عنه في هذا الباب وأما على بن أبي طالب رضي الله عنه فروي عنه في ذلك ما قد حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال
 ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن عطاء بن سائب عن أبي عبد الرحمن عن علي أنه كان يقنت في صلوة الصبي قبل الركوع **ح** ١٢٣٣
ح ١٢٣٤ ثنا ابن مزيق قال ثنا عبد الحميد بن عبد الوارث وأبو داود قال ثنا شعبة **ح** ١٢٣٥ وحدثنا حسين بن نصر قال ثنا أبو نعيم
 قال ثنا سفيان كلاهما عن أبي حصين عن عبد الله بن معقل في حديث سفيان قال كان علي وأبو موسى يقنتان في صلوة
 الخداة في حديث شعبة قنت بنا علي وأبو موسى **ح** ١٢٣٦ ثنا أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن عبد الله بن الحسن قال
 سمعت ابن معقل يقول صليت خلف علي الصبي فقنت قال أبو جعفر فقد يجوز أن يكون علي كان يري القنوت في صلوة الفجر

ح ١٢٣٧ حرق بمهزمية تميم وراء هواين حمداً وشوقين ابن
 غلبية المدي ثقتي ١٢ سنة طارق بن شهاب رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسع منه ١٢ سنة ابن عون هو عبد الله بن عون بن اربطان المدي البصري ثقة ثبت فاضل ١٢ سنة قول
 ابن عمر ما شمرت ان احدا الجمل ١٢ عيني ١٢ سنة والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٢ سنة عبد الله بن رجاء العراقي بجم الجمة وتخفيف المهلة وتون صدوق بهم
 قبله ١٢ سنة زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي ثقة ثبت ١٢ والحديث أخرجه البيهقي في سننه ١٢ سنة عمرو بن الفتح ابن ميمون الاودي ثقة م ١٢ سنة عبد الحميد بن صالح الكوفي
 ثقة ١٢ سنة أبو شهاب عبد ربه بن تافي الكندي الحنطاط بالهجرة والنون صدوق بهم ١٢ سنة جرير بن عبد الحميد الكوفي ثقة ١٢ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢ سنة مسعود
 بكسر الميم وسكون المهلة ونفع الصديق ابن كدام كبير الكاف وتخفيف المهلة الكوفي ثقة ثبت فاضل ١٢ سنة عبد الملك بن ميسرة بفتح الميم وسكون التميمية ونفع المهلة المدي الكوفي
 ثقة ١٢ سنة زيد اول رزاي ابن وهب بالفتح الجهمي ثقة م ١٢ سنة ابن أبي عرمان هو احمد بن ابي عرمان واسمه موسى بن عيسى ابو جعفر البزازي وثقه ابن بوشان كان من اكابر الخيرة
 ١٢ سنة سعيد بن سليمان القتيبي واسطه بفتح السين وسكون الميم وسكون التميمية ونفع المهلة الكوفي صدوق ١٢ سنة ابو عبد الرحمن هو
 عبد الله بن ميمونة بالتصغير لسلي الكوفي ١٢ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢ سنة والحديث أخرجه الطبراني في سننه ١٢ سنة ابو حصين بفتح الهمزة وسكون الهمزة
 ثقة ثبت ١٢ سنة عبد الله بن معقل بفتح الميم بفتح التيم وثقه ميسرة بن ميمونة بفتح الميم وسكون الهمزة
 وكسر القاف هو عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المدي ثقة ١٢ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢

ابن الزبير يصلي بنا الصبح بمكة فلا يقنت قال ابو جعفر فهذا عبد الله بن مسعود لم يكن يقنت في دهره كله وقد كان المسلمون في قتال عدوهم في كل ولاية عمر أو في أكثرها فلم يكن يقنت لذلك وهذا ابو الدرداء يكر القنوت وابن الزبير لا يفعلوه وقد كان محارباً حينئذ لانه لم نعلمه أمر الناس الا في وقت ما كان الامر صار اليه فقد خالف هؤلاء عمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم اجمعين فيما ذهبوا اليه من القنوت في حال المحاربة بعد ثبوت زوال القنوت في حال عدم المحاربة فلما اختلفوا في ذلك وجب كشف ذلك من طريق النظر لستخرج من المعنيين معني صحيح فكان ما روينا عنهم انهم قننوا فيه من الصلوات لذلك الصبح والمغرب خلاهما روينا عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقنت في صلوة العشاء فان ذلك محتمل ايضاً ان يكون هي المغرب ويحتمل ان يكون هي العشاء الاخيرة ولم نعلم عن احد منهم انه قنت في ظهر ولا عصر في حال حرب ولا غيره فلما كانت هاتان الصلاتان لا قنوت فيهما في حال الحرب وفي حال عدم الحرب وكانت الفجر والمغرب والعشاء لا قنوت فيهن في حال عدم الحرب ثبت ان لا قنوت فيهن في حال الحرب ايضاً وقد رأينا الوتر فيها القنوت عند أكثر الفقهاء في سائر الدهر وعند خاص منهم في ليل النصف من شهر رمضان خاصة فكانوا جميعاً انما يقننوا لتلك الصلوة خاصة لا لحرب ولا لغيره فلما انتفى ان يكون القنوت فيما سواها يجب لعل الصلوة خاصة لالعل غيرهما انتفى ان يكون يجب المعنى سوى ذلك فثبت بما ذكرنا انه لا ينبغي القنوت في الفجر في حال الحرب ولا غيره قياساً ونظراً على ما ذكرنا من ذلك وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ٥

باب ما يبدأ بوضعه في السجود اليدين او الركبتين

حدثنا علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة الكوفي قال ثنا اصبح بن الفرج قال ثنا الدراودي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا سجد بدأ بوضع يديه قبل ركبتيه وكان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع ذلك ^{١٢٤} حدثنا ابن ابي داود قال ثنا سعيد بن منصور واصبح بن الفرج قال ثنا الدراودي عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ^{١٢٥} حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير ولكن يضع يديه ثم ركبتيه فقال قوم هذا الكلام محال لانه قال لا يبرك كما يبرك البعير والبعير انما يبرك على يديه ثم قال ولكن يضع يديه قبل ركبتيه فامره ههنا ان يضع ما يضع البعير ونهاه في اول الكلام ان يفعل ما يفعل البعير فكان من الحجة عليهم في ذلك في تثبيت هذا الكلام وتعيينه ونفي الاحالة منه ان البعير ركبتاه في يديه وكذلك في سائر البهائم وبوادهم ليسوا كذلك فقال لا يبرك على ركبتيه اللتين في رجله كما يبرك البعير على ركبتيه اللتين في يديه ولكن يبدأ فيضع اول يديه اللتين ليس فيهما ركبتان ثم يضع ركبتيه فيكون ما يفعل في ذلك بخلاف ما يفعل البعير فلما هب قوم الى ان اليدين يبدأ بوضعهما في السجود قبل الركبتين واحتجوا في ذلك بهذه الآثار وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا بل يبدأ بوضع الركبتين قبل اليدين واحتجوا في ذلك بما حدثنا ابن ابي داود قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابن فضال عن عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد بدأ بركبتيه قبل يديه وبما حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا ابن فضال عن عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يبدأ بوضعه في السجود اليدين او الركبتين

له قول ابي عبد الله بن منصور بن جندب في اى بل يضع اليدين او اذا وضع الركبتين اولاً ويجوز ان يكون مغولاً المصدر المضاف الى فاعله اعني قوله يضعه وقوله في السجود معترض بين الفعل والمفعول ١٢٤ تخسيسه اخبر الدراقطني والبيهقي ثم قال رواه ابن وهب وابو داود ومحمد بن مسلم عن عبد العزيز ولا راوا الا وهما فاشبهوه عن ابن عمر عن مارواه حماد بن زيد وابن بكير عن ابي جندب عن نافع عن قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليضعها فان اليدين يسجدان كما يسجد الوتر قال البيهقي في الغيب الذي اخبر الطحاوي واخرجه ابن خزيمة في صحيحه والحدوث الذي علته فيه نظر لان كلامها منقطع عن الآخر ١٢٥ والحدوث اخبره ابو داود والنسائي والبيهقي في سننه ١٢٦ عنه قوله فذهب قوم الى ان قال في رقعة الصعود ذهب اليه مالك والاوزاعي واحمد في رواية ١٢٧ عنه قوله وخالفهم الى ان قال في الرقعة عليه جهم والائمة والبيهقي والشافعي واحمد في رواية فاستخبره انتهى وقال البيهقي في شرح البخاري قال البخاري اختفت العلماء في هذا الباب فذهب بعضهم الى ان وضع اليدين قبل الركبتين الاولى وبه قال مالك والاوزاعي والحسن وفي الشافعي والرواية عن احمد وبه قال ابن حزم وخالفهم في ذلك اخرون رواه وضع الركبتين قبل اليدين اولى منهم عن الخطاب والنعني ومسلم بن يسار والثوري والشافعي واحمد والبيهقي والصحابة والاشعث وابي الكوفه وفي المصنف اذا باقوا في جندب بن زيد وحكا به البيهقي عن ابن مسعود عن الصحابة وحكا به ابن بطال عن ابن ابي شيبة عن ابن شاذان عن مالك ١٢٨

عليه سلم قال اذا سجد احدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ولا يبرك بروك الفحل فهذا اخلاف ما روى الامام عن ابي هريرة و
معنى هذا لا يبرك على يديه كما يبرك البعير على يديه ^{١٢٨١} ثنا احمد بن ابي عمران قال ثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال ثنا
يزيد بن هرون قال انا شريك عن عاصم بن كليب الجرجي عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سجد بدأ بوضعه ركبتيه قبل يديه ^{١٢٨٢} ثنا ابن ابي داود قال ثنا ابو عمر الحوضي قال ثنا هاشم قال ثنا سفيان الثوري عن عاصم
ابن كليب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر وائلا كذا قال ابن ابي داود من حفظه سفيان الثوري وقد
غلط والصواب شقيق وهو ابوليث كذا لك حد ثنا يزيد بن سنان من كتابه قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا هاشم عن شقيق ابي
ليث عن عاصم بن كليب عن ابيه وشقيق ابوليث هذا فلا يعرف فلما اختلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يبدأ بوضعه
في ذلك نظرت في ذلك فكان سبيل تصحيح معاني الآثار ان وائل لم يختلف عنه وأما الاختلاف عن ابي هريرة فكان ينبغي
ان يكون ما روى عنه لما تكافأت الروايات فيه ارتفع وثبت ما روى وائل فهذا حكم تصحيح معاني الآثار في ذلك وأما وجه
ذلك من طريق النظر فانا قد رأينا الأعضاء التي امر بالسجود عليها هي سبعة أعضاء بذلك جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله
عليه سلم فمما روى عنه في ذلك ما حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال ثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل
ابن محمد عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امر العبد ان يسجد على سبعة ارباب وجهه وكفيه و
ركبتيه وقد مر به ايها لم يقع فقد انتقص وما حدثنا ابن مردوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل عن
عامر بن سعد عن ابيه قال اذا سجد العبد يسجد على سبعة ارباب ثم ذكر مثله ^{١٢٨٣} ثنا محمد بن نعيم وفيه قال ثنا
عبد الله بن صالح قال حدثني الليث ^{١٢٨٤} ثنا يونس قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن المهدي عن محمد بن
ابراهيم بن الحارث عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن عباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد
العبد يسجد معه سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبته وقد مر ما رواه حدثنا ابن مردوق قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا
عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن المهدي فذكر ما رواه حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن عمرو بن طاس عن ابي
عباس ^{١٢٨٥} امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة أعظم ^{١٢٨٦} وما حدثنا ابن ابي داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا
يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فكانت هذه الأعضاء
هي التي عليها السجود فنظرنا كيف حكم ما اتفق عليه منها ليعلم به كيف حكم ما اختلفوا فيه منها فرأينا الرجل اذا سجد
يبدأ بوضعه احد هذين اما ركبته او اما يده ثم رأسه بعدها ورأينا اذا رفع بدأ برأسه فكان الرأس مقدما في الرفع
مؤخرا في الوضع ثم يثني بعد رفع رأسه برف يديه ثم ركبتيه وهذا اتفاق منهم جميعا فكان النظر على ما وصفنا في حكم
الرأس اذا كان مؤخرا في الوضع لما كان مقدما في الرفع ان يكون اليد ان كذا لك لما كانتا مقدمتين على الركبتين في الرفع
ان تكونا مؤخرتين عنهما في الوضع فنثبت بذلك ما روى وائل فهذا هو النظر به نأخذ وهو قول ابي يوسف و
محمد رحمهم الله تعالى وقد روى ذلك ايضا عن عمرو وعبد الله وغيرهما كما حدثنا فهد بن سليمان قال ثنا عمر بن حفص قال

له قول عن وائل قال

الحافظ في التلخيص قال البخاري والترمذي وابن ابي داود والدارقطني والبيهقي تفرد به شريك (اي بالصلاء) قال البيهقي انما ابو عامر عن عاصم عن ابي هريرة رواه بهام
عن عاصم مسلما وقال الحازمي رواه من ارسل الصحيح وقد تعقب قول الترمذي بان بهاما اتوا رواه عن شقيق يعني ابا ليث عن عاصم عن ابي هريرة رواه بهام ايضا عن محمد بن حماد عن عبد الجار
عن وائل عن ابي هريرة وهذا الطريق في سنن ابي داود والان عبد الجار لم يسمع من ابي هريرة فذكره شاذ ^{١٢٨٧} والحدوث رواه اصحاب السنن الاربعون وابن خزيمة وابن السكيت ^{١٢٨٨} التلخيص كذا
قوله اذا سجد اذ قامت آخر المسجدة على قدر حاجتها في الاستئصال وتمازوا اذا تهافت رقع يديه قبل ركبتيه والحدوث اخره ابو داود الترمذي وقال حسن غريب والحاكم وابن حبان
ومحمد بن ايزد ^{١٢٨٩} له والدارقطني في التلخيص شاذ بالحدوث وائل فقال روى الدارقطني والحاكم والبيهقي من طريق حفص بن غياث عن عاصم الا حول عن انس في حديثه فيه ثم انحط بالكلية
فثبتت ركبته بديه قال البيهقي تفرد به العللاء ابو جهمول ^{١٢٩٠} له شقيق ابوليث قال في التفريد مجهول واخره ابو داود كذا رواه ابن قانع في معجم من طريق بهام عن شقيق عن عاصم
بن شاذ عن ابي فان محنت رواه ابن قانع فثبت ان يكون الحديث متصلا وان كانت رواية ابي داود هي الصحيحة فالحديث مرسل وكشتم ذكره ابو القاسم الخبزي في معجم الصحابة كما قال
ابن قانع وقال لم اسمع شتم وكذا لا شاذ الحديث وقال ابو الحسن الفطاني هذا ضعيف لا يرتفع رواه بهام كذا في تهذيب الحافظ باختصار ^{١٢٩١} له والحدوث اخره
عبد بن مهدي في سننه ^{١٢٩٢} له هذا الحديث رواه اصحاب السنن الاربعون وابن حبان والحاكم وروى البزار بلفظ العبد ان يسجد على سبعة ارباب ^{١٢٩٣} له والحدوث
اخره الجماعة بطوله ^{١٢٩٤} عن عمر بن الخطاب عن حفص بن غياث الكوفي تفرد به كذا ابو العباس في تهذيبه ^{١٢٩٥}

باب التشهد في الصلوة كيف هو

باب التَّشَهُّدِ فِي الصَّلَاةِ كَيْفَ هُوَ

له **عبد الرحمن بن عبد العزيز** صاحب **الغاري** بالمشهد يدين ولد قارة بن الدريش يقال له **رؤيد** وذكره **البيهقي** في ثقات التابعين **١٢** **١٣** **١٤** قال **الجبيني** هذا موقوف ورواه **البيهقي** عن **مرويه بن قنبر** قال انتظمه **مرويه** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠** **١٠١** **١٠٢** **١٠٣** **١٠٤** **١٠٥** **١٠٦** **١٠٧** **١٠٨** **١٠٩** **١١٠** **١١١** **١١٢** **١١٣** **١١٤** **١١٥** **١١٦** **١١٧** **١١٨** **١١٩** **١٢٠** **١٢١** **١٢٢** **١٢٣** **١٢٤** **١٢٥** **١٢٦** **١٢٧** **١٢٨** **١٢٩** **١٣٠** **١٣١** **١٣٢** **١٣٣** **١٣٤** **١٣٥** **١٣٦** **١٣٧** **١٣٨** **١٣٩** **١٤٠** **١٤١** **١٤٢** **١٤٣** **١٤٤** **١٤٥** **١٤٦** **١٤٧** **١٤٨** **١٤٩** **١٥٠** **١٥١** **١٥٢** **١٥٣** **١٥٤** **١٥٥** **١٥٦** **١٥٧** **١٥٨** **١٥٩** **١٦٠** **١٦١** **١٦٢** **١٦٣** **١٦٤** **١٦٥** **١٦٦** **١٦٧** **١٦٨** **١٦٩** **١٧٠** **١٧١** **١٧٢** **١٧٣** **١٧٤** **١٧٥** **١٧٦** **١٧٧** **١٧٨** **١٧٩** **١٨٠** **١٨١** **١٨٢** **١٨٣** **١٨٤** **١٨٥** **١٨٦** **١٨٧** **١٨٨** **١٨٩** **١٩٠** **١٩١** **١٩٢** **١٩٣** **١٩٤** **١٩٥** **١٩٦** **١٩٧** **١٩٨** **١٩٩** **٢٠٠** **٢٠١** **٢٠٢** **٢٠٣** **٢٠٤** **٢٠٥** **٢٠٦** **٢٠٧** **٢٠٨** **٢٠٩** **٢١٠** **٢١١** **٢١٢** **٢١٣** **٢١٤** **٢١٥** **٢١٦** **٢١٧** **٢١٨** **٢١٩** **٢٢٠** **٢٢١** **٢٢٢** **٢٢٣** **٢٢٤** **٢٢٥** **٢٢٦** **٢٢٧** **٢٢٨** **٢٢٩** **٢٣٠** **٢٣١** **٢٣٢** **٢٣٣** **٢٣٤** **٢٣٥** **٢٣٦** **٢٣٧** **٢٣٨** **٢٣٩** **٢٤٠** **٢٤١** **٢٤٢** **٢٤٣** **٢٤٤** **٢٤٥** **٢٤٦** **٢٤٧** **٢٤٨** **٢٤٩** **٢٥٠** **٢٥١** **٢٥٢** **٢٥٣** **٢٥٤** **٢٥٥** **٢٥٦** **٢٥٧** **٢٥٨** **٢٥٩** **٢٦٠** **٢٦١** **٢٦٢** **٢٦٣** **٢٦٤** **٢٦٥** **٢٦٦** **٢٦٧** **٢٦٨** **٢٦٩** **٢٧٠** **٢٧١** **٢٧٢** **٢٧٣** **٢٧٤** **٢٧٥** **٢٧٦** **٢٧٧** **٢٧٨** **٢٧٩** **٢٨٠** **٢٨١** **٢٨٢** **٢٨٣** **٢٨٤** **٢٨٥** **٢٨٦** **٢٨٧** **٢٨٨** **٢٨٩** **٢٩٠** **٢٩١** **٢٩٢** **٢٩٣** **٢٩٤** **٢٩٥** **٢٩٦** **٢٩٧** **٢٩٨** **٢٩٩** **٣٠٠** **٣٠١** **٣٠٢** **٣٠٣** **٣٠٤** **٣٠٥** **٣٠٦** **٣٠٧** **٣٠٨** **٣٠٩** **٣١٠** **٣١١** **٣١٢** **٣١٣** **٣١٤** **٣١٥** **٣١٦** **٣١٧** **٣١٨** **٣١٩** **٣٢٠** **٣٢١** **٣٢٢** **٣٢٣** **٣٢٤** **٣٢٥** **٣٢٦** **٣٢٧** **٣٢٨** **٣٢٩** **٣٣٠** **٣٣١** **٣٣٢** **٣٣٣** **٣٣٤** **٣٣٥** **٣٣٦** **٣٣٧** **٣٣٨** **٣٣٩** **٣٤٠** **٣٤١** **٣٤٢** **٣٤٣** **٣٤٤** **٣٤٥** **٣٤٦** **٣٤٧** **٣٤٨** **٣٤٩** **٣٥٠** **٣٥١** **٣٥٢** **٣٥٣** **٣٥٤** **٣٥٥** **٣٥٦** **٣٥٧**

أيها النبي ورحمة الله وبركاته السَّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
وما حدثنا حسين بن نصر قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن حماد بن زيد عن شعبة عن حماد بن زيد عن شعبة عن حماد بن زيد عن شعبة
قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله مثله **ح** ثنا نصر بن مرزوق قال ثنا الحبيب
ابن ناصح قال ثنا حبيب عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن عبد الله مثله **ح** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو أحمد قال ثنا
محمد بن محمد بن فضال عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
وزاد حسين في حديثه قالوا كانوا يتعلمونها كما يتعلم أحدكم السورة من القرآن **ح** ثنا ابن مرزوق قال ثنا عمر بن
حبيب قال ثنا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله أنه قال أخذت التشهد من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتقنيها كلمة كلمة ثم ذكر التشهد الذي في حديث أبي وائل وزاد قال فكانوا يخفون التشهد ولا يظهرونه
ح ثنا حسين بن نصر قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يوسف قال ثنا زهير قال ثنا غيرة الضبي قال ثنا شقيق بن سلمة ثم
ذكر مثل حديث حماد ومنصور وسليمان ومحمد بن عمار عن أبي وائل وغيره أنه لم يقل وبركاته **ح** ثنا أبو بكر قال ثنا سعيد
ابن عامر قال ثنا شعبة **ح** ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة **ح** ثنا علي بن شيبه قال ثنا عبد الله
بن موسى قال أنا إسرائيل كلاهما عن أبي اسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كنا لا ندري ما نقول بين كل ركعتين غير
أن نسبح ونكبر ونحمد ربنا عز وجل وأن محمد أعلم فواتح الكلم وخواتمها أو قال وجوامعها فقال إذا قعد أحدكم في
الركعتين فليقل ثم ذكر مثله **ح** ثنا حسين بن نصر قال ثنا شعبة بن سوار وعبد الرحمن بن زياد قال ثنا المسعودي عن
أبي اسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الصلوة فذكر مثله **ح** قاله في ذلك أيضاً
عبد الله بن عباس فروى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث واسد
ابن موسى قال ثنا الليث عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطائفة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلن التشهد كما يعلن القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السَّلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته السَّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله **ح** ثنا أبو بكر قال أنا أبو عامر
قال أنا ابن جريح قال سئل عطاء وأنا اسمع عن التشهد فقال المباركات الطيبات الصلوات لله ثم ذكر مثله ثم
قال لقد سمعت عبد الله بن الزبير يقولهن على المنبر يعلمهن الناس ولقد سمعت عبد الله بن عباس يقول مثل ما سمعت ابن الزبير
يقول قلت فلم يختلف ابن الزبير وابن عباس فقال لا **ح** قاله في ذلك أيضاً عبد الله بن عمر **ح** ثنا ابن مرزوق
قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا ابن يزييد قال ثنا قتادة قال حدثني عبد الله بن بابي المكي قال صليت إلى جنب عبد الله بن
عمر فلما قضى صلاته ضرب يده على فقال لا أعليكَ تحية الصلوة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا قال فلهذا
الكلمات مثل ما في حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح** ثنا ابن أبي داود وغيره عن اسمعيل البجلي
بطبرية قال ثنا نصر بن علي قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن أبي بشر قال ابن أبي داود في حديثه عن مجاهد قال يحيى سمعت
مجاهداً يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات السَّلام عليك أيها
النبي ورحمة الله السَّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلا أن يحيى
زاد في حديثه قال ابن عمر زدت فيها وبركاته وزدت فيها وحده لا شريك له **ح** ثنا ابن أبي داود قال ثنا عبد الله
ابن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قال كنت أطوف مع ابن عمر ببيت وهو ليلى التشهد يقول التحيات

سبحان من لا يلهي عنه شيء وسبحان من لا يلهي عنه شيء وسبحان من لا يلهي عنه شيء وسبحان من لا يلهي عنه شيء وسبحان من لا يلهي عنه شيء
١٧ هـ والحدوث أخرجه أبو محمد العلوي في مسنده ١٢ هـ عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
البراء بن عازب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
والحدوث أخرجه عبد الرزاق في مسنده ١٢ هـ عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
روى عن أبي حنيفة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
يؤيد القضاء فقال لا بد من بركة الله تعالى في كل شيء قال اللهم ان كان لك عندك شيء فاقضني به كفاً فقام فقبضه فاذا بقيت ١٩١٢ هـ عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
والدارقطني عن أبي داود قال سئل عن أبي بكر بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
بجانبه العبد ابن معاذ العنبري ثقة ما قلناه ١٢ هـ بوموا ذين معاذ ثقة ١٢ هـ

جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاصة الزائدة والسجدتين اللتين للسهو تطوعاً ولم يجعل ما تقدم من الصلاة بذلك فأسد أو أن كان المصلّي قد خرج منها إليه فثبت بذلك أن الصلاة تتم بغير تسليم وإن التسليم من سننها لا من صلبها فكان تصحيح معاني الآثار في هذا الباب يوجب ما ذهب إليه الذين قالوا انتهت الصلاة حتى يقعد مقدراً للشهادة لأن حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قد احتمل ما ذكرنا واختلف في حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم على ما وصفنا وأما حديث ابن مسعود فهو الذي لم يختلف فيه وأما وجه ذلك من طريق النظر فإن الذين قالوا أنه إذا رفع رأسه من آخر سجدة من صلاته فقد تمت صلاته قالوا رأينا هذا القعود تعوداً للتشهد وفيه ذكر يتشهد به وتسليم يخرج به من الصلاة وقد رأينا قبله في الصلاة قعوداً فيه ذكر يتشهد به فكل قد أجمع أن ذلك القعود الأول وما فيه من الذكر ليس هو من صلب الصلاة بل هو من سننها واختلف في القعود الأخير فالنظر على ما ذكرنا أن يكون كالقعود الأول ويكون ما فيه كما في القعود الأول فيكون سنة وكل ما يفعل فيه سنة كما كان القعود الأول سنة وكل ما يفعل فيه سنة وقد رأينا القيام الذي في كل الصلاة والركوع والسجود الذي فيها أيضاً كله كذلك فالنظر على ما ذكرنا أن يكون القعود فيها أيضاً كله كذلك فلما كان بعضها باتفاقهم سنة كان ما بقي منه كذلك أيضاً في النظر واحتج عليهم الآخرون فقالوا قد رأينا القعود الأول من قام عنه ساهياً فاستتم قائماً أمراً بالمضي في قيامه ولم يؤمر بالرجوع إلى القعود وقد رأينا ممن قام من القعود الآخر ساهياً حتى استتم قائماً أمراً بالرجوع إلى قعوده قالوا فما يؤمر بالرجوع إليه بعد القيام عنه فهو الفرض وما لا يؤمر بالرجوع إليه بعد القيام عنه فليس ذلك بفرض الاتري أن من قام وعليه سجدة من صلاته حتى استتم قائماً أمراً بالرجوع إلى ما قام عنه لأنه قام فترك فرضاً فأمراً بالعود إليه كذلك القعود الأخير لما أمر الذي قام عنه بالرجوع إليه كان ذلك دليلاً على أنه فرض ولو كان غير فرض أذن لما أمر بالرجوع إليه كما لم يؤمر بالرجوع إلى القعود الأول فكان من الحجة عليهم للآخرين أنه إنما أمر الذي قام من القعود الأول حتى استتم قائماً بالمضي في قيامه وإن لا يرجع إلى قعوده لأنه قام من قعود غير فرض فدخل في قيام فرض فلم يؤمر بترك الفرض والرجوع إلى غير الفرض وأمر بالتمكيد على الفرض حتى يتمه فكان لو قام من القعود الأول فلم يستتم قائماً أمراً بالعود إلى القعود لأنه ما لم يستتم قائماً فلم يدخل في فرض فأمر بالعود مما ليس بسنة ولا فرض إلى القعود الذي هو سنة وكان يؤمر بالعود مما ليس بسنة ولا فريضة إلى ما هو سنة ويؤمر بالعود من السنة إلى ما هو فريضة وكان الذي قام من القعود الأخير حتى استتم قائماً دخلاً في سنة ولا في فريضة وقد قام من قعود هو سنة فأمر بالعود إليه وترك التمكيد فيما ليس بسنة ولا فريضة كما أمر الذي قام من القعود الأول الذي هو سنة فلم يستتم قائماً فدخل في الفريضة أن يرجع من ذلك إلى القعود الذي هو سنة فلماذا أمر الذي قام من القعود الأخير حتى استتم قائماً بالرجوع إليه لما ذهب إليه الآخرون قال أبو جعفر فهذا هو النظر عندنا في هذا الباب لا ما قال الآخرون ولكن أبا حنيفة وأبا يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ذهبوا في ذلك إلى قول الذين قالوا أن القعود الأخير مقدراً للتشهد من صلب الصلاة وقد قال ما قالوا من ذلك بعض المتقدمين كما حدثنا بكر بن إدريس قال ثنا آدم قال ثنا شعبة عن يونس عن الحسن في الرجل يسجد بعد ما رفع رأسه من آخر سجدة فقال لا يجزيه حتى يتشهداً ويقعد قدر التشهد ^{٣٠} ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا سعيد بن سابق الرشيدي قال ثنا حيوة بن شريح عن ابن جريح قال كان عطاء يقول إذا قضى الرجل التشهد الأخير فقال السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فحدث وإن لم يكن سلم عن يمينه وعن يساره فذكر كلاماً معناه فقد تمت صلاته وأقال فلا يعود إليها ٣٠

سنة قوله فدخل ففزع على المنقذ الأعلى انتهى ١٢ مصحح كماله سعيد بكسر

العين ابن سابق بن الأزرقي الرشيدى مؤلف عديد الكتب الجليلي أبا عثمان ذكره ابن يونس في علمه مصر ولم ينضمض الرشيدى قال العيني في النخب وقال في كشف الاستار ذكره ابن جبران في الثقات وقل السمعاني في كتاب الناسب الرشيدى يفتح الرأى وكسر الشين المعجمة ويكون الباب المعقوف بالفتحين من تحت وفي آخره الدال المهملة هذه النسخة إلى شيئين أحدهما إلى بلدة من أواخر مصر يقال لها رشيدى ساهل الإسكندرية والمشهور بالانقساب إليها سجد بن سابق الرشيدى حدث عن عبد الله بن أبيه روى عنه أبو اسمعيل الترمذى ومحمد ابن زيد الكوفي ساكن مصر ١٣

١٢٥ ابو حنيفة يفتن المهدي وتشد يد الرأفة ثم باء واصل بن عبد الرحمن البصري اخرج السلم والنساء ١٢٥ هـ هارون بن اسمعيل الخزاز يجمع
بمصر في سنة ١٢٥ هـ علي بن المبارك البصري في سنة ١٢٥ هـ محمد بن عمرو بالغ في البيعة في سنة ١٢٥ هـ علي بن ابي سعيد الله بن عمر بن عيسى في سنة ١٢٥ هـ ابن ابي سعيد بالغ في فتح بمصر وعبد الله في سنة ١٢٥ هـ

ابن سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي اربعاً فلا تسأل عن حُسنهم وطولهم ثم يصلي اربعاً فلا تسأل عن حُسنهم وطولهم ثم يصلي ثلاثاً قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي **فيحتمل** هذا الحديث ان يكون قولها ثم يصلي ثلاثاً تريد يوتر بأحد هاتين اثنتين من الثمان ثم يصلي الركعتين الباقيتين وهما الركعتان اللتان ذكرهما ابوسلمة فيما تقدم مما روي عنه انه كان يصليهما وهو جالس حتى يتفق هذا الحديث وما تقدمه من أحاديثه **ويحتمل** ان يكون الثالث وتراً لكلهما وهو أغلب المعنيين لانهما قد فصلت صلاته فقالت كان يصلي اربعاً ثم اربعاً **وَصَفَتْ** ذلك كله بالحسن والطول ثم قالت ثم يصلي ثلاثاً ولم تصف ذلك بطول **وَجَعَت** الثالث بالذكر ذلك عندنا على الوتر فيكون جميع ما كان يصليه إحدى عشرة ركعة مع الركعتين الخفيفتين اللتين في حديث سعد بن هشام **وامع** الركعتين اللتين كان يصليهما وهو جالس بعد الوتر **وهذا** أشبه بروايات ابن سلمة لان جميعها تختبر عن صلواته بعد ما يبدن وحديث سعد بن هشام يخبر عن صلاته بعد ما يبدن وعن صلاته قبل ذلك **وقل** روى عروة بن الزبير عن عائشة في ذلك ما حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب ان ما لكاحدثه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة ويوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين **فهذا** يحتمل ان يكون على صلاته قبل ان يبدن فيكون ذلك هو جميع ما كان يصليهما مع الركعتين الخفيفتين اللتين كان يفتتح بهما صلاته **ويحتمل** ان يكون على صلاته بعد ما يبدن فيكون ذلك على إحدى عشرة ركعة منها تسع فيها الوتر وركعتان بعدها وهو جالس على ما في حديث ابن سلمة وعلى ما في حديث سعد بن هشام وعبد الله بن شقيق غير ان ما لكا روى هذا الحديث فزاد فيه شيئاً **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس وعمرو بن الحارث وابن ابي ذئب عن ابن شهاب اخبرهم عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرب احدكم خمسين آية فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج معه بعضهم يزيد على بعض في قصة الحديث **حدثنا** ابو بكر قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري فذكر مثله بأسناده **ففي** هذا الحديث ان جميع ما كان يصليه بعد العشاء الاخرة الى الفجر إحدى عشرة ركعة فقد عاد ذلك الى حديث ابن سلمة وعلمنا به ان تلك الصلوة هي صلاته بعد ما يبدن **واما** قولها يسلم بين كل ركعتين فان ذلك يحتمل ان يكون كان يسلم بين كل ركعتين في الوتر وغيره فيثبت بذلك ما يذهب اليه اهل المدينة من التسليم بين الشفع والوتر **ويحتمل** ان يكون كان يسلم بين كل ركعتين من ذلك غير الوتر ليقف ذلك وحديث سعد بن هشام ولا يتضاد ان صح انه قد روى عن عروة في هذا اخلاف ما رواه الزهري عنه **فمن** ذلك ما حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان ما لكاحدثه عن هشام بن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء ركعتين خفيفتين **فهذا** اخلاف ما في حديث ابن ابي ذئب وعمرو بن يونس عن الزهري عن عروة فذلك محتمل ان يكون الركعتان الزائدتان في هذا الحديث على ذلك الحديث هما الركعتان الخفيفتان اللتان ذكرهما سعد بن هشام في حديثه وليس في ذلك دليل على وتره كيف كان **فنظرنا** في ذلك فاذا ابن مرزوق قد حدثنا قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس سجرات يعني ركعات **حدثنا** روح بن الفرخ قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس سجرات ولا يجلس بينها حتى يجلس في الخامسة ثم يسلم **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا محمد بن عبد الله بن غير قال ثنا يونس بن بكير قال نا محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس لا يجلس الا في آخرهن **فقد** خالف ما روى هشام ومحمد بن جعفر عن عروة ما روى الزهري من قوله كان يصلي إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة ويسلم بين كل ركعتين **فلما** اضطرب ما روى عن عروة في هذا عن عائشة من صفة وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فيما روى عنها في ذلك حجة **ورجعنا** الى ما روى عنها غير **فنظرنا** في ذلك فاذا على بن عبد الرحمن

قد حدثنا قال ثنا عبد الغفار بن داود قال ثنا موسى بن أعين عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسعة ركعات **ح ١٦٥١** ثنا أحمد بن داود قال ثنا موسى بن أعين عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسعة ركعات **ح ١٦٥٢** حدثنا أحمد بن داود قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسعة فلما بلغ ستاً وثقل وتر بسبع **ح ١٦٥٣** ثنا أبو بوبه يعنى ابن خلف الطبراني قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن غمارة عن يحيى بن الجزار عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ففي** هذا الحديث أن وتره كان تسعاً إلا أن فهداً حدثنا قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الوحوص عن الأعمش عن إبراهيم قال أبو جعفر فيما أظن عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل تسعة ركعات **ففي** هذا الحديث أن تلك التسعة هي صلاته التي كان يصليها في الليل فخالف هذا ما قبله من حديث الأسود واحتمل أن يكون جميع ما سماه وتره جميع صلاته التي فيها الوتر والليل على ذلك ما في حديث يحيى بن الجزار أنه كان يصلي قبل أن يضعف تسعاً فلما بلغ ستاً صلى سبعاً فوافق ذلك ما روى سعد بن هشام في حديثه من الثمان التي كان يصليهن أولاً ويوتر بواحدة فلما بدن جعل تلك الثمان ستاً وترتبا لسابعة **فدل** هذا على أنه سمي جميع صلاته في الليل التي كان فيها الوتر وترتحتي تتفق هذه الآثار فلا تتضاد غير أننا لم نقف بعد على حقيقة الوتر إلا في حديث زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام خاصة فنظرنا هل في غير ذلك دليل على كيفية الوتر أيضاً كيف هي فإذا أحسين بن نصر قد حدثنا قال ثنا سعيد بن عفيرة قال أنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عكرمة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين اللتين كان يوتر بهما بسم الله الرحمن الرحيم والاعلى وقل يا أيها الكافرون ويقرأ في الوتر قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس **ح ١٦٥٤** ثنا بكر بن سهل الدمشقي قال ثنا شعيب بن يحيى قال ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتلك يقرأ في أقل ركعة بسم الله الرحمن الرحيم والاعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد والمعوذتين فأخبرت عكرمة عن عائشة في هذا الحديث بكيفية الترتيب كانت وافقت على ذلك سعد بن هشام وزاد عليها سعد أنه كان لا يسلم إلا في آخرهن **ح ١٦٥٥** ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قال ثنا صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم عن اسمعيل بن عياش عن محمد بن يزيد الرحبي عن أبي إدريس عن أبي موسى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في وتره في ثلاث ركعات قل هو الله أحد والمعوذتين فقد وافق هذا الحديث أيضاً ما روى سعد وعكرمة **ح ١٦٥٦** ثنا بحر بن نصر قال ثنا ابن هب قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال قلت لعائشة أيكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوترت قالت كان يوتر بأربع وثلاثين وثمانين وثلاث وعشرين وثلاث ولم يكن يوتر بأقل من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة **ففي** هذا الحديث ذكرها لما كان يصليها صلى الله عليه وسلم في الليل من التطوع وتسميتها بأية وتر إلا أنها قد فصلت بين الثلاث وبين ما ذكرت معها وليس ذلك إلا لأن الثلاث كان لها معنى بآثار من معنى ما قبلها **فدل** ذلك على معنى حديث الأسود ومسروق ويحيى بن الجزار عن عائشة أنه كذلك والدليل على ذلك أيضاً ما روى عنها من قولها **ح ١٦٥٧** ثنا أحمد بن داود قال ثنا ابن أبي عمير قال ثنا سفيان عن عبد الحميد بن جبير بن شعبة عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت كان الوتر سبعاً وخمساً والثلاث بتيرة فذكرت أن تجعل الوتر ثلاثاً لم يتقدّم شيء حتى يكون قبلهن غيرهن فلما كان الوتر عندها أحسن ما يكون هو أن يتقدمه تطوعاً ما أريد وأما اثنتان جمعت بذلك تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل الذي صلحه بالوتر الذي بعدهما والوتر شمت ذلك بذلك إلا أنه قد ثبت في جملة ذلك عنهما أن الوتر ثلاث فثبت من روايتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه عنها سعد بن هشام لموافقة قولها من رأيها أيها فثبت بذلك أن الوتر ثلاث لا يسلم إلا في آخرهن غير أن ما رواه هشام من عكرمة عن أبيه في ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمسة لا يجلس إلا في آخرهن لم نجد له معنى وقد جاءت العامة عن أبيه وعن غيره عن عائشة بخلاف ذلك فمأرسته العامة أولى بما رواه هو وحده وانفرد به **وقد** روي عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك أنما روي عندها أيضاً إلى المعنى الذي أعاد إليه معنى حديث عائشة **فمن** لك ما قد حدثنا ابن مزيق وبكار قالنا ذهب

عنه أبو الوفاء في نسخة الشارح حدثنا أبو الوفاء عبد الله بن عبد الرحمن بن عمران بن خلف الطبراني ولم ينعرض العلامة في الفهرح إلا أنه قال وهذا الإسناد صحيح لأن رجاله ثقات ١٢ نسخة بحسن بن الجزار بإجماع ثم زاي الكوفي صدوق ١١ نسخة بكري بن سهل بكريهما الدمشقي بكروال حملة وسكون بهم وفتح تحته ويطاء حملة وقيل بالعجم والبلد بلاد من مصر والمجدي بولي بن يحيى بن السائب التميمي المصري صدوق عابداً خرج له النسائي ١٢ نسخة محمد بن يزيد الرحبي براء وحملة مفتون جليل ثم مودة ذكره ابن حبان في الطيقة الراوية من الثقات قال في نسخة الاستر وقال العلامة في الشرح محمد بن يزيد أبو بكر الرازي الرشتي قال الذي لم أرهم كلاً ما ١٢

الاصوات اهل الزور فقال اصحابه اتوني اذكركم اُصلي ثلثا بربنا لوتر وكعتي الفجر صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس نقولوا نعم فُصلي
وهذا في اخر وقت الفجر فحال ان يكون الوتر عند يجرى فيه اقل من ثلث ثم يصله حينئذ ثلثا مع ما يخاف من فوت الفجر فدل
ذلك على صحة ما صرفنا اليه معاني احاديثه في الوتر انه ثلث وقد روى عن علي بن طائيب في الوتر ايضا انه ثلث **حدثنا** هذا قال
ثنا ابو غسان قال ثنا اسراييل عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بستة سور من المفصل في الركعة الاولى
الحكم التكاثر وانا الزلزال في ليلة القدر واذ زلزلت وفي الثانية والعصر واذ اجاء نصر الله وانا اعطيتك الكثرة وفي الثالثة قل يا ايها
الكافرون وتبث قل هو الله احد وروى عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** هذا قال ثنا الحجازي قال ثنا
عباد بن العوام عن الحجاز عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر في الركعة الاولى
بسم اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكفرون وفي الثالثة قل هو الله احد وروى عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم في ذلك ما حدثنا يونس قال ثنا ابن هب ان ما لكأحدثه عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيان عبد الله بن قيس بن مخزوم اخبر عن
زيد بن خالد الجهني انه قال لا راقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوسدت عتيته اوفسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثلث مرار ثم صلى ركعتين هما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين هما دون اللتين قبلهما ثم اوتر في كل ثلث عشرة ركعة فالكلام في هذا امثل لكلام فيما تقدمه **وقل** روى عن ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا الحفص بن ناصح قال ثنا عمارة بن اذان عن ابي غالب عن ابي امامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بستة فليما يترن ويكثر لجمه اوتر بيسع وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت قل
يا ايها الكفرون فقد يجوز ان يكون ذكر شفيع وهو التطوع ووتره يجعل ذلك كله وتر كما قد ذكرنا في بعض ما تقدم ذكرنا له
وقد روي عن ابي امامة عن فعله ما يدل على هذا **حدثنا** ابن مردوق قال ثنا ابو داود قال ثنا سليمان بن حبان عن ابي
غالب ان ابا امامة كان يوتر بثلاث فثبت بذلك ان الوتر عند ابي امامة هو ما ذكرنا وصحاح ان يكون ذلك عندك كذلك وقد علم من فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافه ولكن ما علم من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه ما صرفنا اليه والله اعلم **وقل** روى في ذلك عن
ام الداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا ابو معاوية عن ابراهيم عن عمر بن
مروة عن يحيى بن الجراح عن ام الداء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة ركعة فلما كبر وضعف اوتر بيسع فالكلام
في هذا مثل لكلام في حديث ابي امامة ايضا **وقل** روى في ذلك عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثنا هذا قال ثنا علي بن معبد
قال ثنا جابر بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس بيسع لا يوصل
بينهن بسلام ولا كلام فقل يجوز ان يكون هذا قبل ان يحكم الوتر فكان من شاء اوتر بخمس من شاء اوتر بيسع وكان انما ابراهيم من ان يصلوا
وتره لا عدد له معلوم **وقل** روى عن ابي ايوب ما يدل على ان ذلك كان كذلك **حدثنا** ابو غسان قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا
سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر بخمس
فان لم تستطع فثلث فان لم تستطع فواحدة فان لم تستطع فواحدة **حدثنا** احمد بن داود قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب بن
خالد قال ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن اوتر بخمس فحسن ومن اوتر
بثلاث فقد احسن ومن اوتر بواحدة فحسن من لم يستطع فليجئ ايماء **حدثنا** هذا قال ثنا يحيى بن عبد الله بن الفضل قال ثنا
الاذاعي قال ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن اوتر بخمس فحسن ومن شاء اوتر بثلاث
ومن شاء اوتر بواحدة **حدثنا** يونس قال ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب قال الوتر حق او واجب فمن
شاء اوتر بيسع ومن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة ومن غلب الى ان يجرى فليجئ فاحسب في هذا الحديث
انهم كانوا يجيرون في ان يوتروا بما اوجبوا الوقت في ذلك ولا عدد بعد ان يكون ما يصلون وتره **وقل** اجبت الامة بعد رسول الله صلى الله

الله عن يحيى بن الجراح عن ام الداء كذا في نسخة العيني والبصا والحريث اخبر الترمذي ١٢ له شعور بهو

ابن المعتمر يروي عن الحكم بن عتيبة كذا في النخبة ١٢ والحريث اخبر السائل ١٢ له يحيى بن عبد الله بن الفضل قال العنواك ابا يحيى بن محمد بن ولام معمرته ومثناة ثقيفة البصريه في ١٢
له قول عن ابي ايوب قال الوتر حق ووقع في نسخة العيني عن ابي ايوب قال ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق قال العلامة في الشرح في ظاهره بل في آخره فيه ولكنه موقوف واستاده
صحيح واخره في البصا موقوف في احدى طرق واخره في البصا بطر في كثيره موقوفه ثم قال كذا رواه عدى بن الفضل عن معمر سمع اودقه عبد الزانق عن معمر ووقف ايضا سفيان
ابن عيينة واختلف عنه محمد بن المنجد عن الزهري ١٢

عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال لو ترثت كوتر الزهراء صلواة المغرب **ح** ثنا ابن مروق قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن مالك بن الحارث قد كرمه ياستاده **ح** ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن حميد عن انس قال لو ترثت ركعات وكان يوتر ثلث ركعات **ح** ثنا ابن مروق قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت قال صلى بي انس الوتر انا عن عبيدة وام ولد دخلنا ثلث ركعات لم يسلم الا في اخرهن ظننت انه يريد ان يعلمني **ح** ثنا ابو امية قال ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن نافع والمقبري سمعا معا القاري يسلم في الركعتين من الوتر **ح** ثنا محمد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن عياض بن عباس القتيبي عن عامر بن يحيى عن حشاش الصنعاني قال كان معاذ يقرأ للناس في ركعات فكان يوتروا واحدة يفضل بينهما وبين الثنتين بالسلام حتى يسلم مع من خلفه تسليما فلما توفي قام للناس زيد بن ثابت فوتر ثلث لم يسلم حتى فرغ منهم فقال له الناس اكرهت عن سنة صاحبك فقال لا ولكن ان سلمت الفضل لانس فهو لاء جميعا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يوترون ثلث منهم من كان يسلم في الثنتين منهم من كان لا يسلم فلما ثبت عنهم ان الوتر ثلث نظرنا في حكم التسليم بين الاثنتين منهم كيف هو رأينا التسليم يقطع الصلوة ويخرج المسلم به منها حتى يكون في غير صلوة وقد رأينا ما اجمعوا عليه من الفرض لا ينبغي ان يفضل بعضه من بعض بسلام فكان النظر على ذلك ان يكون كذلك الوتر لا ينبغي ان يفضل بعضه من بعض بسلام فان قال قائل فانه قد روى عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يوتروا واحدة فذكر ما حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا فلي بن سليمان الخزاعي قال ثنا محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن النخعي قال قلت لا يقبلني الليلة على المقام احد فقلت اصرى فوجدت حشاش رجل من خلفي في ظهري فظننت فاذا عثمان بن عفان فتعجبت له فقدم فاستفتح القرآن حتى ختم ثم ركع وسجد فقلت اوهم الشيخ فلما صلى قلت يا امير المؤمنين انما صليت ركعة واحدة فقال اجل هي ترى قبيل له قد يجوز ان يكون عثمان يفضل بين شفعه ووتره فيكون قد صلى شفعه قبل ذلك ثم اوتر في وقت ما راه عبد الرحمن وفي انكار عبد الرحمن فعل عثمان دليل على ان العادة التي قد كان جرى عليها قبل ذلك وعبر فيها على غير ما فعل عثمان وعبد الرحمن فله صفة فقد دخل بذلك هذا المعنى في المعنى الاول وان احتج في ذلك عهجة يمارى عن سعد فانه قد حدثنا يونس قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا بكير بن مضر عن جعفر بن ربيعة حدثهم عن يعقوب ابن عبد الله بن الاشج عن سعيد بن المسيب قال شهد عندى من شئت من آل سعد بن ابى وقاص ان سعد بن ابى وقاص يوتر واحدة **ح** ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال ثنا حشاش عن مضع بن سعد عن ابيه انه كان يوتر واحدة **ح** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا شعبة عن عمر بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال آتينا سعد بن ابى وقاص في صلاة العشاء والفرجة فلما انصرف نكح في ناحية المسجد فصرى ركعة فأتبعته فاخذت بيده فقلت له يا ابا اسحق ما هذه الركعة فقال ترا نام عليه قال نعم ذكرت ذلك لمصعب بن سعد فقال كان يوتر بركعة يعنى سعدا قبيل له قد يجوز ان يكون سعد فعل في ذلك ما احتمله ما فعله عثمان فيما ذكرنا قبله فان قال قائل ففى حديث عمر بن مرة ما يدل على خلاف ذلك لا قال صلى بنا فلما انصرف نكح فصرى ركعة قبيل له قد يجوز ان يكون ذلك الانصراف هو الانصراف الى منزله وقد صلى قبل ذلك بعد انصرافه من صلاته وقد **ح** ثنا ابو امية قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا داود بن ابى هند عن عامر قال كان آل سعد و آل عبد الله بن عمر يسلمون في الركعتين من الوتر ويوتر بركعة **ح** ثنا بين الشعبي في هذا الحديث مذهب آل سعد في الوتر وهما المتقدمون بسعد المتبعون لفعله وان وترهم الذى كان كركعة انما هو وتر بعد صلوة قد فصلوا بينه وبينه بالتسليم فقد عاد ذلك الى قول الذين ذهبوا الى ان الوتر ثلث **ح** ثنا بكير قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد عن حماد عن ابراهيم ابن ابن

٣٥٥ مما ذكر القاري يوحى من الحارث الانصاري

النجاري يفتح النون وقيل هو ابو حبيب احد من اقام مع بعض الزواجر ويقال بآ خر محلى بغير ١٢٣٥٥ عياض بختناينة ومحمزة ابن عباس موحدة وجملة القتيبي بكسر القاف و تكون المشاة ثمة ١٢٥٥٥ عامر بن يحيى بن جبيب ثمة ١٢٥٥٥ حشاش يفتح المهملة والنون الخفيفة بعد ما محمزة يوحى ابن عبد الله الا وادى على الصنعاني يفتح المهملة بينهما تون ساكنة و آخره اليشاقون ثمة ١٢٥٥٥ قول كان معاذ يقرأ قال العيني في الغريب يوحى ابن عبد الله الا وادى في رسالته سما بآ قيا المليل ووقع فيها سكاذ ادى فقال وعن حشاش الصنعاني قال كان ابى بن كعب حين امه عمر بن الخطاب ان يقوم بالناس يسلم في اثنتين من الوتر ثم يقرأ بعده زيد بن ثابت فسر في ثلاث فقال لاي ابن عمر لم سلمت في ثلاث فقال انما فعلت ذلك لئلا ينصرف الناس فلا يوترون فليقرأ ١٢٥٥٥ والى بخره البيهقي واخره الامام الشافعي في مسنده والدارقطني في سننه ١٢٥٥٥ ب ١٢٥٥٥ قول على المقام كذا وجد في نسخة العيني وقال العلامة في الشرح قوله على المقام اى القيام وهو مصدر يسمى واراد به قيام الليل ١٢٥٥٥ حصين بالهاء المهملة هو ابن عبد الرحمن السلمي ثمة ١٢٥٥٥ اوا لحديث اخرجه ابن ابي شيبة ١٢٥٥٥

مسعود عاب ذلك على سعد فقال عندئذ ان يكون عبد الله عاب ذلك على سعد مع ثبوت سعد عليه الامانة قد ثبت عندنا هو
 اولى من فعله ولو كان ابن مسعود ائما خلفه برأيه لما كان رأيه اولى من رأى سعد ولما عاب ذلك على سعد اذا كان بما اخذ ذلك منه
 هو الراى ولكن الذي عليه ابن مسعود مما خالف فعل سعد في ذلك هو غير الراى وان اختلف في ذلك بما حدثنا فقد قال ثنا
 محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يزيد بن ابي مريم عن ابي عبيد الله قال رأيت أبا الدرداء وقصالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد
 والناس في صلوة الغداة فينتحون الى بعض السور فيوتر كل واحد منهم بركعة ثم يدخلون مع الناس في الصلوة قيل قد يجوز ان
 يكون ذلك كان منهم بعد ما كانوا أصابوا في بيوتهم اشغلا كثيرة فكان ذلك الذي في بيوتهم هو الشفع وما صلوا في المسجد هو الوتر فيعود
 ذلك ايضا الى ان الوتر ثلث وقد حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا ابن وهب قال اخبرني ابن ابي الزناد عن ابيه قال اثبت عمر بن عبد العزيز
 الوتر بالمدينة يقول الفقهاء ثلثا لا يسلم الا في اخره **حدثنا ابو العتوم محمد بن عبد الله بن عبد الجبار الرازي** قال ثنا خالد بن
 زرار الاعملي قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن السبعة سعيدين بن المسيب عروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابي بكر بن عبد الرحمن و
 خارجة بن زيد وعبد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار في مشيخة سواهم اهل فقه وصلاح وقصيل ربما اختلفوا في الشيء فآخذ بقول اكثرهم
 واقتضاهم رأيا فكان مما وعيدت عنهم على هذه الصفة ان الوتر ثلث لا يسلم الا في اخره **حدثنا من ذكرنا من فقهاء المدينة** وعلمهم قد اجروا
 ان الوتر ثلث لا يسلم الا في اخره وتأبهم على ذلك عمر بن عبد العزيز لم ينكر ذلك منكروا هم وقد علم سعيدين بن المسيب ما كان من وتر
 سعد فاذا في بغيرة وراه اولى منه وقد اذنت عروة بن الزبير لك ايضا فذكر روى عنه الزهري وابنه هشام في الوتر فاذا قد مضى ابنتنا
 له في هذا الباب **فحدثنا** عندنا مما لا ينبغي خلافه لما قد شهد له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اصحابه واقرار
 اكثرهم من بعده ثم اتفق عليهم تابعوهم .:

باب القراءة في ركعتي الفجر

قال ابو جعفر قال قوم لا يقرئ في ركعتي الفجر قال اخرون يقرئ فيها بفتحها الكتاب خاصة واحتمل الفريقان في ذلك بما قد حدثنا يونس قال
 انا ابن شهاب ما لم اجد ثمة عن نافع عن ابن عمر ان حفصة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن
 من الاذان لصلوة الصبح اولئذ بالصبر صلى كعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة **حدثنا محمد بن ادريس** قال ثنا محمد بن
 قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع فذكر باسناده نحوه قد ذهب تشو الى ان السنة فيها هي التخفيف ومن قال انه
 يقرئ فيها بفتحها الكتاب خاصة مالك بن انس **حدثنا يونس** قال انا ابن شهاب قال قال مالك بذلك اخذ في خاصة نفسه
 اقرئ فيها بام القرآن **حدثنا ابو امية** قال ثنا عبد الله بن حمران قال ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يحيى بن سعيد عن عمه عن عائشة
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر كعتين خفيفتين حتى اقول هل قرأ فيهما بام الكتاب **حدثنا حسين بن احمد**
 قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد فذكر باسناده نحوه **حدثنا** فحدثنا ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا
 معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد حدثه ان محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمة ان عائشة قالت ثم ذكر نحوه **حدثنا** ابن
 مزيق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عمي عمرة تحدث عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

الله يزيد بين تحتنا ثنتين زائى ابن ابي مريم الانصار عن المشرق لا بأس به ١٢٥٢ ابو عبد الله
 هو مسلم بن مشكم الكبير الميم كاتب الى الدرداء ثقت ١٢٥٣ ابو العوام محمد بن عبد الله بن محمد الجبار الرازي ابن ابي الوالد السوادى عن عبد الجبار الرازي ١٢٥٤ خالد بن زرار
 بكسر الزون ووزاى وداره الى ابي عبد وقيل الى اخرون لا رواه داود والنسائي ١٢٥٥ ابو اليكز بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ثقت فقير عليه ١٢٥٦ ابو عبد الله بن عبد الله
 ابن عثيرة بن مسعود البجلي المدي ثقت فقيه ثبت ١٢٥٧ قوله في مشيخة سواهم قال العيني ومثل علقته وجابر بن زيد وسعيد بن جبيرة ومحمول وحماد ورايم الفخمي ١٢٥٨

باب القراءة في ركعتي الفجر

له قوله قال قوم لا يقرئ في ركعتي الفجر قال اخرون يقرئ فيها بفتحها الكتاب خاصة واحتمل الفريقان في ذلك بما قد حدثنا يونس قال
 انا ابن شهاب ما لم اجد ثمة عن نافع عن ابن عمر ان حفصة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن
 من الاذان لصلوة الصبح اولئذ بالصبر صلى كعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة **حدثنا محمد بن ادريس** قال ثنا محمد بن
 قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع فذكر باسناده نحوه قد ذهب تشو الى ان السنة فيها هي التخفيف ومن قال انه
 يقرئ فيها بفتحها الكتاب خاصة مالك بن انس **حدثنا يونس** قال انا ابن شهاب قال قال مالك بذلك اخذ في خاصة نفسه
 اقرئ فيها بام القرآن **حدثنا ابو امية** قال ثنا عبد الله بن حمران قال ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يحيى بن سعيد عن عمه عن عائشة
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر كعتين خفيفتين حتى اقول هل قرأ فيهما بام الكتاب **حدثنا حسين بن احمد**
 قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد فذكر باسناده نحوه **حدثنا** فحدثنا ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا
 معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد حدثه ان محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمة ان عائشة قالت ثم ذكر نحوه **حدثنا** ابن
 مزيق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عمي عمرة تحدث عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

أمرهم ط الآية **فهرؤا** أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهون عنهما ويضرب عمر بن الخطاب عليهما بحضرة سائر أصحابه على قرب عهدهم برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكر ذلك عليه منهم **فمنكر فان** قال قائل فقد اخبرت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يضي عنهما ثم صلاهما بعد ذلك لما تركهما بعد الظهر فهكذا اتول يصليهما بعد العصر من تركهما بعد الظهر ولا يصلي احد بعد العصر شيئا من التطوع غيرها **قيل** له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلاهما حينئذ فقي عنهما ان يقضيهما احد ذلك ان علي بن شيبه حدثنا قال ثنا يزيد بن هرون قال انا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن ام سلمة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تقصيهما قال قدّم عليّ مالا فشعلني عن ركعتين كنت اصليهما بعد الظهر فصليت بهما الان فقلت يا رسول الله افنقضيهما اذا فاتتا قال لا فتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث احدان يصليهما بعد العصر قضاء عما كان يصليهما بعد الظهر **فدل** ذلك على ان حكمه غيرهما اذا فاتتا خلاف حكمه فليس لاحد ان يصليهما بعد العصر ولا ان يتطوع بعد العصر اصلا **وهذا** هو النظر ايضا وذلك ان الركعتين بعد الظهر ليستا فرضا فاذا تركتا حتى يصلي صلاة العصر فان صليتاهما بعد ذلك فاما تطوع بهما مصليهما في غير وقت تطوع فلذلك نجحنا احدا ان يصلي بعد العصر تطوعا وجعلناهما بين الركعتين في غيرهما من سائر التطوع في ذلك سواء وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف وحسين

باب الرَّجُلُ يُصَلِّي بِالرَّجُلَيْنِ اِنْ يُقِيمُهُمَا

قال ابو جعفر تد ذكرنا في باب التطبيق في الركوع عن عبد الله بن مسعود انه صلى بعلقمة والاسود فجعل احدهما عن يمينه والاخر عن شماله قال ثم ركعنا فوضعا ايدينا على ركبتيما فضرب ايدينا بيديهما وطبق فلما فرغ قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **فاحتمل** ذلك عندنا ان يكون ما ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعله هو التطبيق واحتمل ان يكون هو التطبيق واقامة احد المأمومين عن يمينه والاخر عن شماله **فاردنا** ان ننظر هل في شيء من الروايات ما يدل على شيء من ذلك فاذا حين بن نصر قد حدثنا قال حدثنا يزيد بن هرون قال انا حماد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال قلت لابي على عبد الله بالهاجرة فقام الصلوة فتأخرنا خلفه فاخذ احدا بيمينه والاخر بشماله فجعلنا عن يمينه وعن يساره فلما صلى قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا كانوا ثلثة **فهذا** الحديث يخبر ان قول ابن مسعود هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو على قيام الرجلين احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وعلى لتطبيق جميعا **وقد** حدثنا ابو بشر الرقي قال ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال كنت انا وشعيب بن الحجاب عند ابراهيم فحضرت العصر فصلى بنا ابراهيم فقمتنا خلفه ففعلنا عن يمينه وعن شماله قال فلما صليتنا وخرجنا الى الدار قال ابراهيم قال ابن مسعود هكذا فصلوا ولا تصلوا كما يصلي فلان قال فذكرت ذلك لمحمد بن سيرين ولم اسم له ابراهيم فقال هذا ابراهيم قد قال ذاك عن علقمة ولا اري ابن مسعود فعله الا لصيق كان في المسجد ولعل ذلك فيه لا على ان ذلك من السنة قال وذكرته للشعبي فقال قد رُغم ذاك علقمة بن عون القائل فقي هذا الحديث اضافة الفعل الى ابن مسعود ولا يذكره الشعبي ولا ابن سيرين عن علقمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد يجوز ايضا ان يكون علقمة لم يذكر ذلك للشعبي ولا ابن سيرين ان ابن مسعود ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكره الاسود لابنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان المعنى **فهذا** فقد عورض ذلك بما حدثنا حين بن نصر قال ثنا محمد بن بن جعفر قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن ابيه خزيمة المديني يعقوب بن مجاهد عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله فقال جابر جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي حتى قمت عن يساره فاحك في بيده فاذا راني حتى اقامني عن يمينه وجاء جابر بن صخر فقام عن يساره قد تعاكبوا جميعا حتى اقامنا خلفه **حدثنا** ثمال بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته ملكة دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعت فاكل منه ثم قال قوموا فافلاصلي

قالوا ففعلوا من السنة ١٢ اعني

١٢ الازرق بن قيس الحارثي البصري ثقة ١٢٣ له ذكرنا في بعض البصائر السمان يروي عن ام سلمة رضي الله عنها كما في كتب الفن وزعم العلامة العيني انه ذكر ان ابو عمر واولي الشاذل ولا يصح قائلهم لا يذكرون غير عائشة لا شيئا والله اعلم

باب الرجل يصلي بالرجلين اِنْ يُقِيمُهُمَا

له جهدي بن جعفر الرمي الزاهد صدوق له اوام ١٢ له البخرة لفتح المهيدي وسكون الزاوي ثم راء لقب يعقوب بن مجاهد وليت ابو يوسف كذا قال الحافظ في باب الكتي من الاقارب من تفرير صدوق ١٢ له بن اخطاف من حديث طويل اخرجه مسلم منا ١٢ وحمدوا الطبراني بطوله ١٢

لهم قال أنس فقلت إلى حصير لنا قد أسود من طول ما ليس ففككته ما عفاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت أنا واليتيم وراءنا
والجوز من وراءنا فصلني بنا ركعتين ثم انصرف فان قال قائل فان فعل ابن مسعود هذا الذي وصفنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم يدل
على أن ما عمل به من ذلك هو الناسخ قبل له فقد روى عن غير ابن مسعود من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعل كذا بعد
موت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك مثل ما روى جابر وأنس فان كان ما روى عن ابن مسعود من فعله بعد النبي صلى الله عليه وسلم
دليلاً عندك على أن ذلك هو الناسخ كان ما روى عن غير ابن مسعود من ذلك دليلاً عند خصمك أن ذلك هو الناسخ فما روى عن
غير ابن مسعود في ذلك ما حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن الزهري ^{١٩١} وحدثنا يونس قال أنا ابن هب أن ما لكان حدثه عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه قال جئت بالهاجرة إلى عمر فوجدته يصلي فقلت عن شأله فأخلفني فجعلني عن يمينه ثم
جاءني فأتنا خريش فصليت أنا وهو خلفه ^{١٩٢} حدثنا يونس قال ثنا ابن آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن
مولى آل طلحة قال سمعت سليمان بن يسار يقول سمعت ابن شعبة يقول أقيمت الصلوة وليس في المسجد أحد إلا المؤمن ورجل عمر بن
الخطاب فجعلهم عمر خلفه فصلوا بهم ثم التمسنا حكم ذلك من طريق النظر فأبنا الأصل أن الإمام إذا صلى برجل أحد أقاله
عن يمينه ويد لك جاءت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أنس وفيما حدثنا يونس عن ابن مسعود قال ثنا ابن آدم
قال ثنا شعبة عن الحكم عن سبيد بن جبير عن ابن عباس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقلت عن يسار
فأخلفني فجعلني عن يمينه فهذا مقام الواحد مع الإمام وكان إذا صلى بثلاثة أقالهم خلفه هذا لا اختلاف فيه بين العلماء وإنما
اختلافهم في الاثنين فقال بعضهم يقيمها حيث يقيم الواحد قال بعضهم يقيمها حيث يقيم الثلاثة فاردنا أن ننظر في ذلك لنعلم
هل حكم الاثنين في ذلك كحكم الثلاثة أو حكم الواحد فأبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال الاثنين فما فرقهما جماعة
^{١٩٣} حدثنا بذلك أحمد بن داود قال ثنا عبيد الله بن محمد التيمي وموسى بن اسمعيل قال ثنا الربيع بن بريد عن أبيه عن
جدة عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل لك فجعلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة فصار حكمهما كحكم ما هو
أكثر منهما لا حكم ما هو أقل منهما ورأينا أن الله عز وجل فرض للاختلاف من قبل الامم السدس فرض الجميع الثلث وكذلك
فرض للاثنين جعل للاختلاف من الارب النصف للاثنين الثلثين وكذلك أجمعوا أنه يكون الثلث واجمعوا أن للابنة النصف للثلاث
الثلثين وقال أكثرهم وابن مسعود فيهم أن الاثنين أيضاً الثلثين وكذلك هو في النظر لأن الابنة لما كانت في ميراثها من أبيها
كالأخت في ميراثها من أخيها كانت الابنتان أيضاً في ميراثها من أبيهما كالأختين في ميراثها من أخيها فكان حكم الاثنين فيما وصفنا حكم
الجماعة لا حكم الواحد فالنظر على ذلك أن يكونا في مقامهما مع الإمام في الصلوة مقام الجماعة لا مقام الواحد فثبت بذلك ما
روى جابر وأنس وفعله عمر بن الخطاب هو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد وغيرهم أن الإمام بالخيار أن يشك فعل كما
روى ابن مسعود وأن شاء فعل كما روى أنس وجابر وقول أبي حنيفة ومحمد بن الحسن في هذا أحب إلينا -

بَاب صَلَوةِ الْخَوْفِ كَيْفَ هِيَ !

^{١٩٤} حدثنا ابن أبي عمير قال ثنا عامر بن علي وخلف بن هشام قال ثنا أبو عوانة ^{١٩٥} وحدثنا ابن مزيق قال ثنا أبو إسحق الصيرفي
وحدثنا ثناء بن عبد الرحمن بن معاوية قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة ^{١٩٦} وحدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال
ثنا أبو عوانة عن بكير بن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم أربعاً في الخوف
وركعتين في السفر وركعة في الخوف قال أبو جعفر فذهب قوم إلى هذا الحديث فقلدوه وجعلوه أصلاً فجعلوا صلوة الخوف ركعة
فكان من الحجة عليهم في ذلك أن الله عز وجل قال وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَمَّا أَفْتَضِلْتُمْ مِنْهُمْ مَكَاتٌ

سنة والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه وماك في موطأه ١٢٥

ابن عثمة قال في النخبة أبو عبد الله عن عتبة بن مسعود البزدي ١٢٥ في حديث الش الظاهر بدله في حديث جابر فيليراجع إلى نسخة العيني ١٢٥

بَاب صَلَوةِ الْخَوْفِ كَيْفَ هِيَ ؟

سنة أبو إسحق الصيرفي هو إبراهيم بن زكريا والسند هكذا قال ثنا أبو إسحق الصيرفي ^{١٩٧} وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن معاوية العناني قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة ^{١٩٨} وحدثنا صالح بن
كذا في نسخة العيني ١٢٥ سنة أكبر مصنف ابن الأختس بفتح البصرة والنون بينهما سمجة ساكنة وآخره سبعين السدوي ويقال البش الكوفي في نسخة ١٢٥ سنة قوله فذهب قوم إلى قال العيني
أراد بالقوم هؤلاء أعطاهم وطأوساً والحسن وجابراً والحكم بن عتيبة وقتادة وأبو إسحق والفتوح ١٢٥

وَلْيَاخُذُوا اسْلِحَهُمْ قَادًا سَجَدًا فَاذْأَمْبِكُوهُنَّ وَمِنْ وَرَائِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى كَمَا يُصَلُّوْنَ أَوْ لِيَصَلُّوْا مَعَكُمْ ۖ فَفَرَضَ
الله عز وجل صلاة الخوف ونص فرضها في كتابه هكذا وجعل صلاة الطائفة بعد تمام الركعة الاولى مع الامام فثبت بهذا
ان الامام يصليهما في حال الخوف ركعتين وهذا خلاف هذا الحديث ولا يجوز ان يؤخذ بحديث يدعيه بعض الكتاب ثم قد عارضه
عن ابن عباس وغيره **حديث** ثنا علي بن شيبه قال ثنا قيس بن عقيق قال ثنا سفيان عن ابى بكر بن ابي الجهم قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي قرد صلاة الخوف المشركون بينه وبين القبلة
نصف صفا خلفه وصفا موازي الود وفصل بينهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وصح هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصل
بهم ركعة ثم سلم عليهم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل طائفة ركعة **قال** ابو جعفر فهذا عبيد الله بن عبد الله
قد روي عن ابن عباس ما خالف ما روى مجاهد عنه وحال ان يكون الفرض على الامام ركعة فيصليها باخرى بلا تقوى للشهد ولا تسليم فلما
تصاد الخبران عن ابن عباس تناهيا ولم يكن لاحد ان يجزئ ذلك مجاهد عن ابن عباس لان خصمه يحتج عليه بعبيد الله عن ابن عباس
بخلاف ذلك **فان** قالوا فقد روي عن غير ابن عباس ما يوافق ما قلنا فانكروا ما حدثنا علي بن شيبه قال ثنا قيس بن عقيق عن سفيان عن
الركبي بن الربيع عن القاسم بن حسان قال اتيت ابن وديعة فسألته عن صلاة الخوف فقال ابى زيد بن ثابت قال سأله النبي
صلى الله عليه وسلم فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه نصف صفا خلفه وصفا موازي الود فصل بينهم ركعة ثم
ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصل بينهم ركعة ثم سلم عليهم **وحديث** ثنا ابو بكر قال ثنا محمد بن
ابن اسمعيل قال ثنا سفيان ثم ذكر ايساده مثل وقال عبد الله بن وديعة وزاد فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان لكل طائفة
ركعة **حديث** ثنا علي بن شيبه قال ثنا قيس بن عقيق **حدثنا** ابو بكر قال ثنا محمد بن علي قال ثنا سفيان عن اشعث بن ابى الشعثاء
عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم المخزومي قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال ليكم شهد صلاة الخوف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام حذيفة فقال اننا فعل مثل ما ذكر زيد سواء **حديث** ثنا ابن مردود قال ثنا عفان قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا عطية بن الحارث قال حدثني محمد بن دحمان قال غزوت مع سعيد بن العاص فسأل الناس من شهد منكم صلاة الخوف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله **حدثنا** ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا السعدي عن يزيد الثقفي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقابل لعدو ثم ذكر مثله **حدثنا** ابو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز قال حدثني ابو حفص لفلان قال
حدثني يحيى بن سعيد عن شعيب عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن حذاف عن سمر بن ابى حفصة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى بامام صلاة الخوف فذكر مثله قيل لهم هذا غير موافق لما روى مجاهد ولكنه موافق لما روى عبيد الله عن ابن عباس وقد تمت حجتنا
في اقل هذا الباب لان النبي صلى الله عليه وسلم حال ان يكون الفرض عليه في تلك الصلاة ركعة واحدة ثم يصليها باخرى لا يسلم بينهما
فثبت بما ذكرنا ان فرض صلاة الخوف ركعتان على الامام ثم لم يرد كالمؤمنين بقضاء ولا غيره في هذه الاثار فاحتمل ان يكونوا
قصدوا ولا بد فيما يوجب النظر من ان يكونوا قد قصدوا ركعة لا انا رأينا الفرض على الامام في صلاة الاذن والاقامة مثل الفرض على
المؤمنين سواء كذلك الفرض عليهم في صلاة الاذن في السفر سواء وحال ان يكون المؤمن فرض ركعة فيدخل مع غيره ممن فرضه ركعتان
الا وجب عليه ما وجب على امامه الا ترى ان مسافر او دخل في صلاة مقيم صلى اربعا فكان المؤمن يجب عليه ما يجب على امامه
ويزيد فرضه بزيادة فرض امامه وقد يكون على المؤمن ما ليس على امامه من ذلك انا رأينا المقيم يصلي خلف المسافر فيصلي
بصلاته ثم يقوم بعد ذلك فيقضي تمام صلاة المقيم فكان المؤمن قد يجب عليه ما ليس على امامه ولا يجب على امامه ما لا يجب
عليه فلما ثبت بما ذكرنا وجوب الركعتين على ما ثبت ان مثلهما على المؤمن وقد روي عن حذيفة من قوله ما يدل على ما قلنا في
حديثه وحديث زيد بن جابر وابن عباس وغيرهم قد قعدوا ركعة **حدثنا** ابو بكر قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شريك عن ابى اسحق عن
سليم بن عبد الله عن حذيفة قال صلاة الخوف ركعتان واربع سجدة **قال** ابو جعفر فدل ذلك على انهم قد كانوا يفعلوا ذلك مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى الجهم مكر السب الى حمدة واهم ابيه عبد الله العدوي ثقة فقيه ١٢

شعيب بن عمار بن عقيق صدوق ١٣ شه الركبي بالتصغير ابن الربيع ثقة ١٢ شه القاسم بن حسان بالسبب الكوفي مقبول ١٢ شه ابن ولید بن محمد الله الانصاري المدني ثقة في صحته ١٢ شه ثعلبة بن زهدم مختلف في صحته ١٢ شه حذيفة بن محمد الجهمي ومكون الخاء العجمي بعد بايم ثم لام ابن دحمان بلغ الدال المهملة وتخصيص الهمزة في آخره ثناء مثلث كذا ضبط العيني في الخب وقال الحافظ في التبيين محمد بن عيسى ومكون وزان سلم ابن دحمان بخلافه وزن فقام عن حذيفة في صلاة الخوف روى عنه ابو عبيد الله بن الحارث وذكره ابن حبان في الثقات انتهى والحدوث اخره احمد بن محمد بن عبيد الله بن القاسم الحنفي وثقه ابن الجوزي كذا في الخب ١٢ ملاصحا بن جواد بلغ المعز وثقه ابو داود اخره ثناء ابن جبير بن النعمان المدني الانصاري ثقة ١٣ شه يسم بن محمد بن عبيد الله السلمي ذكره ابن حبان في الثقات كذا في التبيين ١٣

صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الأولى ثم اعتبرنا الآثار هل تجد فيها من ذلك شيئاً **قَدْ** ابوبكر قد حدثنا قال ثنا ابو داود
قال ثنا ابو حنيفة عن الحسن عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة الخوف فصلى بطائفة منهم ركعة
وكانت طائفة يا اراء العد وقلنا صلى بهم ركعة سلم فنكصوا على أعقابهم حتى انتهوا الى اخوانهم ثم جاء الأخرى فصلى بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم فقام كل فريق فصلوا ركعة ركعة **فَقَدْ** خبر في هذا الحديث انهم قضاوا بين ما وصفتنا
انه يحتل في الآثار الأولى وكان قوله ثم سلم بعد الركعة الأولى يحتل ان يكون سلاماً لا يريد به قطع الصلاة ولكن يريد به اعلام
المأمومين موضع الانصراف **ح ١٨٤** ثنا علي بن شيبه قال ثنا قيسة قال ثنا سفيان **ح** حدثنا ابو بكر قال ثنا مؤمل
قال ثنا سفيان عن خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه نصف
صفا خلفه وصفا موازي العد وكلهم في صلاة فصلى بهم ركعة ثم ذهب هو الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء
فصلى بهم ركعة ثم قضاوا ركعة ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فقضاوا ركعة
ح ١٨٩ ثنا ابو بكر قال ثنا بكير بن بكار القيسي قال ثنا عبد الملك بن الحسين قال ثنا خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله قال لثنا
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في حرة بني سليم ثم ذكر نحوه غير انه لم يذكر وكلامه في صلاة وزاد وكان في غير
القبلة **قال** ابو جعفر **فَقَدْ** خبر في هذا الحديث انهم قضاوا ركعة ركعة واخبرناهم دخلوا في الصلاة جيئاً **فَقَدْ** ثبت بما ذكرنا
من الآثار ان صلاة الخوف كعتان غير ان حديث ابن مسعود ذكر فيه دخولهم في الصلاة معاً **فَارِدَانِ** ان ننظر هل عامر
هذا الحديث غيره وهذا المعنى فنظروا في ذلك **قَدْ** ايدوس قد حدثنا قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثنا عن نافع عن عبد الله
ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلى بهم ركعة ويكون طائفة منهم بينه وبين العد
ولم يصلوا فينتقم من الذين لم يصلوا ويتأخر الأخرى فيصلى بهم ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين تتقوم كل طائفة من الطائفتين
فيصلون الانفسهم ركعة ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحدة من الطائفتين قد صلتا ركعتين ركعتين قال نافع لا ارى
ابن عمر ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم **فَقَدْ** اخبرني هذا الحديث ان دخول الثانية في الصلاة بعد ان يصلوا بالطائفة
الأولى ركعة والكتاب شاهد لهذا فان الله تعالى قال وَلَكُنَّ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا أَفَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِتْنَةٌ بَمَا وَصَفْنَا أَنْ يَدْخُلُ
الثانية في الصلاة بعد فراغ الامام من الركعة الأولى وهذا الخبر صحيح الاسناد واصله مرفوع وان كان نافع قد شك فيه في وقت ما حدث
به مالكا وهكذا رواه عنه اصحابه **ح ١٩١** **ح ١٩٢** ثنا علي بن شيبه قال ثنا قيسة قال ثنا سفيان عن موسى بن عتيبة عن نافع
عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة منهم معه وطائفة منهم فيما بينه و
بين العد فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم
ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة **ح ١٩٣** **ح ١٩٤** ثنا فهد بن سليمان واحمد بن مسعود الخياط قال ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن ابي
ابن موسى عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **فَقَدْ** رواه ايضا سالم عن ابيه مرفوعاً **ح ١٩٥** **ح ١٩٦** ثنا
يزيد بن سنان قال ثنا ابو الربيع الزهراني قال ثنا فليح بن سليمان عن الزهري عن سالم عن ابيه انه صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك **ح ١٩٧** **ح ١٩٨** ثنا ابو محمد فهد بن سليمان قال ثنا فليح بن سليمان عن الزهري عن سالم عن ابيه انه صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فوازينا العد ثم ذكر مثله **وذهب** اخبرني في ذلك الى ما حدثتنا يونس قال
انا ابن وهب ان مالكا حدثنا عن يزيد بن رومان عن سالم بن خوات عن علي بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاء العد وفصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائماً واتوا الانفسهم ثم اثمروا فصفا
وجاء العد وجعلت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالساً واثمروا الانفسهم ثم سلم بهم
ح ١٩٩ **ح ٢٠٠** **ح ٢٠١** **ح ٢٠٢** **ح ٢٠٣** **ح ٢٠٤** **ح ٢٠٥** **ح ٢٠٦** **ح ٢٠٧** **ح ٢٠٨** **ح ٢٠٩** **ح ٢١٠** **ح ٢١١** **ح ٢١٢** **ح ٢١٣** **ح ٢١٤** **ح ٢١٥** **ح ٢١٦** **ح ٢١٧** **ح ٢١٨** **ح ٢١٩** **ح ٢٢٠** **ح ٢٢١** **ح ٢٢٢** **ح ٢٢٣** **ح ٢٢٤** **ح ٢٢٥** **ح ٢٢٦** **ح ٢٢٧** **ح ٢٢٨** **ح ٢٢٩** **ح ٢٣٠** **ح ٢٣١** **ح ٢٣٢** **ح ٢٣٣** **ح ٢٣٤** **ح ٢٣٥** **ح ٢٣٦** **ح ٢٣٧** **ح ٢٣٨** **ح ٢٣٩** **ح ٢٤٠** **ح ٢٤١** **ح ٢٤٢** **ح ٢٤٣** **ح ٢٤٤** **ح ٢٤٥** **ح ٢٤٦** **ح ٢٤٧** **ح ٢٤٨** **ح ٢٤٩** **ح ٢٥٠** **ح ٢٥١** **ح ٢٥٢** **ح ٢٥٣** **ح ٢٥٤** **ح ٢٥٥** **ح ٢٥٦** **ح ٢٥٧** **ح ٢٥٨** **ح ٢٥٩** **ح ٢٦٠** **ح ٢٦١** **ح ٢٦٢** **ح ٢٦٣** **ح ٢٦٤** **ح ٢٦٥** **ح ٢٦٦** **ح ٢٦٧** **ح ٢٦٨** **ح ٢٦٩** **ح ٢٧٠** **ح ٢٧١** **ح ٢٧٢** **ح ٢٧٣** **ح ٢٧٤** **ح ٢٧٥** **ح ٢٧٦** **ح ٢٧٧** **ح ٢٧٨** **ح ٢٧٩** **ح ٢٨٠** **ح ٢٨١** **ح ٢٨٢** **ح ٢٨٣** **ح ٢٨٤** **ح ٢٨٥** **ح ٢٨٦** **ح ٢٨٧** **ح ٢٨٨** **ح ٢٨٩** **ح ٢٩٠** **ح ٢٩١** **ح ٢٩٢** **ح ٢٩٣** **ح ٢٩٤** **ح ٢٩٥** **ح ٢٩٦** **ح ٢٩٧** **ح ٢٩٨** **ح ٢٩٩** **ح ٣٠٠** **ح ٣٠١** **ح ٣٠٢** **ح ٣٠٣** **ح ٣٠٤** **ح ٣٠٥** **ح ٣٠٦** **ح ٣٠٧** **ح ٣٠٨** **ح ٣٠٩** **ح ٣١٠** **ح ٣١١** **ح ٣١٢** **ح ٣١٣** **ح ٣١٤** **ح ٣١٥** **ح ٣١٦** **ح ٣١٧** **ح ٣١٨** **ح ٣١٩** **ح ٣٢٠** **ح ٣٢١** **ح ٣٢٢** **ح ٣٢٣** **ح ٣٢٤** **ح ٣٢٥** **ح ٣٢٦** **ح ٣٢٧** **ح ٣٢٨** **ح ٣٢٩** **ح ٣٣٠** **ح ٣٣١** **ح ٣٣٢** **ح ٣٣٣** **ح ٣٣٤** **ح ٣٣٥** **ح ٣٣٦** **ح ٣٣٧** **ح ٣٣٨** **ح ٣٣٩** **ح ٣٤٠** **ح ٣٤١** **ح ٣٤٢** **ح ٣٤٣** **ح ٣٤٤** **ح ٣٤٥** **ح ٣٤٦** **ح ٣٤٧** **ح ٣٤٨** **ح ٣٤٩** **ح ٣٥٠** **ح ٣٥١** **ح ٣٥٢** **ح ٣٥٣** **ح ٣٥٤** **ح ٣٥٥** **ح ٣٥٦** **ح ٣٥٧** **ح ٣٥٨** **ح ٣٥٩** **ح ٣٦٠** **ح ٣٦١** **ح ٣٦٢** **ح ٣٦٣** **ح ٣٦٤** **ح ٣٦٥** **ح ٣٦٦** **ح ٣٦٧** **ح ٣٦٨** **ح ٣٦٩** **ح ٣٧٠** **ح ٣٧١** **ح ٣٧٢** **ح ٣٧٣** **ح ٣٧٤** **ح ٣٧٥** **ح ٣٧٦** **ح ٣٧٧** **ح ٣٧٨** **ح ٣٧٩** **ح ٣٨٠** **ح ٣٨١** **ح ٣٨٢** **ح ٣٨٣** **ح ٣٨٤** **ح ٣٨٥** **ح ٣٨٦** **ح ٣٨٧** **ح ٣٨٨** **ح ٣٨٩** **ح ٣٩٠** **ح ٣٩١** **ح ٣٩٢** **ح ٣٩٣** **ح ٣٩٤** **ح ٣٩٥** **ح ٣٩٦** **ح ٣٩٧** **ح ٣٩٨** **ح ٣٩٩** **ح ٤٠٠** **ح ٤٠١** **ح ٤٠٢** **ح ٤٠٣** **ح ٤٠٤** **ح ٤٠٥** **ح ٤٠٦** **ح ٤٠٧** **ح ٤٠٨** **ح ٤٠٩** **ح ٤١٠** **ح ٤١١** **ح ٤١٢** **ح ٤١٣** **ح ٤١٤** **ح ٤١٥** **ح ٤١٦** **ح ٤١٧** **ح ٤١٨** **ح ٤١٩** **ح ٤٢٠** **ح ٤٢١** **ح ٤٢٢** **ح ٤٢٣** **ح ٤٢٤** **ح ٤٢٥** **ح ٤٢٦** **ح ٤٢٧** **ح ٤٢٨** **ح ٤٢٩** **ح ٤٣٠** **ح ٤٣١** **ح ٤٣٢** **ح ٤٣٣** **ح ٤٣٤** **ح ٤٣٥** **ح ٤٣٦** **ح ٤٣٧** **ح ٤٣٨** **ح ٤٣٩** **ح ٤٤٠** **ح ٤٤١** **ح ٤٤٢** **ح ٤٤٣** **ح ٤٤٤** **ح ٤٤٥** **ح ٤٤٦** **ح ٤٤٧** **ح ٤٤٨** **ح ٤٤٩** **ح ٤٥٠** **ح ٤٥١** **ح ٤٥٢** **ح ٤٥٣** **ح ٤٥٤** **ح ٤٥٥** **ح ٤٥٦** **ح ٤٥٧** **ح ٤٥٨** **ح ٤٥٩** **ح ٤٦٠** **ح ٤٦١** **ح ٤٦٢** **ح ٤٦٣** **ح ٤٦٤** **ح ٤٦٥** **ح ٤٦٦** **ح ٤٦٧** **ح ٤٦٨** **ح ٤٦٩** **ح ٤٧٠** **ح ٤٧١** **ح ٤٧٢** **ح ٤٧٣** **ح ٤٧٤** **ح ٤٧٥** **ح ٤٧٦** **ح ٤٧٧** **ح ٤٧٨** **ح ٤٧٩** **ح ٤٨٠** **ح ٤٨١** **ح ٤٨٢** **ح ٤٨٣** **ح ٤٨٤** **ح ٤٨٥** **ح ٤٨٦** **ح ٤٨٧** **ح ٤٨٨** **ح ٤٨٩** **ح ٤٩٠** **ح ٤٩١** **ح ٤٩٢** **ح ٤٩٣** **ح ٤٩٤** **ح ٤٩٥** **ح ٤٩٦** **ح ٤٩٧** **ح ٤٩٨** **ح ٤٩٩** **ح ٥٠٠** **ح ٥٠١** **ح ٥٠٢** **ح ٥٠٣** **ح ٥٠٤** **ح ٥٠٥** **ح ٥٠٦** **ح ٥٠٧** **ح ٥٠٨** **ح ٥٠٩** **ح ٥١٠** **ح ٥١١** **ح ٥١٢** **ح ٥١٣** **ح ٥١٤** **ح ٥١٥** **ح ٥١٦** **ح ٥١٧** **ح ٥١٨** **ح ٥١٩** **ح ٥٢٠** **ح ٥٢١** **ح ٥٢٢** **ح ٥٢٣** **ح ٥٢٤** **ح ٥٢٥** **ح ٥٢٦** **ح ٥٢٧** **ح ٥٢٨** **ح ٥٢٩** **ح ٥٣٠** **ح ٥٣١** **ح ٥٣٢** **ح ٥٣٣** **ح ٥٣٤** **ح ٥٣٥** **ح ٥٣٦** **ح ٥٣٧** **ح ٥٣٨** **ح ٥٣٩** **ح ٥٤٠** **ح ٥٤١** **ح ٥٤٢** **ح ٥٤٣** **ح ٥٤٤** **ح ٥٤٥** **ح ٥٤٦** **ح ٥٤٧** **ح ٥٤٨** **ح ٥٤٩** **ح ٥٥٠** **ح ٥٥١** **ح ٥٥٢** **ح ٥٥٣** **ح ٥٥٤** **ح ٥٥٥** **ح ٥٥٦** **ح ٥٥٧** **ح ٥٥٨** **ح ٥٥٩** **ح ٥٦٠** **ح ٥٦١** **ح ٥٦٢** **ح ٥٦٣** **ح ٥٦٤** **ح ٥٦٥** **ح ٥٦٦** **ح ٥٦٧** **ح ٥٦٨** **ح ٥٦٩** **ح ٥٧٠** **ح ٥٧١** **ح ٥٧٢** **ح ٥٧٣** **ح ٥٧٤** **ح ٥٧٥** **ح ٥٧٦** **ح ٥٧٧** **ح ٥٧٨** **ح ٥٧٩** **ح ٥٨٠** **ح ٥٨١** **ح ٥٨٢** **ح ٥٨٣** **ح ٥٨٤** **ح ٥٨٥** **ح ٥٨٦** **ح ٥٨٧** **ح ٥٨٨** **ح ٥٨٩** **ح ٥٩٠** **ح ٥٩١** **ح ٥٩٢** **ح ٥٩٣** **ح ٥٩٤** **ح ٥٩٥** **ح ٥٩٦** **ح ٥٩٧** **ح ٥٩٨** **ح ٥٩٩** **ح ٦٠٠** **ح ٦٠١** **ح ٦٠٢** **ح ٦٠٣** **ح ٦٠٤** **ح ٦٠٥** **ح ٦٠٦** **ح ٦٠٧** **ح ٦٠٨** **ح ٦٠٩** **ح ٦١٠** **ح ٦١١** **ح ٦١٢** **ح ٦١٣** **ح ٦١٤** **ح ٦١٥** **ح ٦١٦** **ح ٦١٧** **ح ٦١٨** **ح ٦١٩** **ح ٦٢٠** **ح ٦٢١** **ح ٦٢٢** **ح ٦٢٣** **ح ٦٢٤** **ح ٦٢٥** **ح ٦٢٦** **ح ٦٢٧** **ح ٦٢٨** **ح ٦٢٩** **ح ٦٣٠** **ح ٦٣١** **ح ٦٣٢** **ح ٦٣٣** **ح ٦٣٤** **ح ٦٣٥** **ح ٦٣٦** **ح ٦٣٧** **ح ٦٣٨** **ح ٦٣٩** **ح ٦٤٠** **ح ٦٤١** **ح ٦٤٢** **ح ٦٤٣** **ح ٦٤٤** **ح ٦٤٥** **ح ٦٤٦** **ح ٦٤٧** **ح ٦٤٨** **ح ٦٤٩** **ح ٦٥٠** **ح ٦٥١** **ح ٦٥٢** **ح ٦٥٣** **ح ٦٥٤** **ح ٦٥٥** **ح ٦٥٦** **ح ٦٥٧** **ح ٦٥٨** **ح ٦٥٩** **ح ٦٦٠** **ح ٦٦١** **ح ٦٦٢** **ح ٦٦٣** **ح ٦٦٤** **ح ٦٦٥** **ح ٦٦٦** **ح ٦٦٧** **ح ٦٦٨** **ح ٦٦٩** **ح ٦٧٠** **ح ٦٧١** **ح ٦٧٢** **ح ٦٧٣** **ح ٦٧٤** **ح ٦٧٥** **ح ٦٧٦** **ح ٦٧٧** **ح ٦٧٨** **ح ٦٧٩** **ح ٦٨٠** **ح ٦٨١** **ح ٦٨٢** **ح ٦٨٣** **ح ٦٨٤** **ح ٦٨٥** **ح ٦٨٦** **ح ٦٨٧** **ح ٦٨٨** **ح ٦٨٩** **ح ٦٩٠** **ح ٦٩١** **ح ٦٩٢** **ح ٦٩٣** **ح ٦٩٤** **ح ٦٩٥** **ح ٦٩٦** **ح ٦٩٧** **ح ٦٩٨** **ح ٦٩٩** **ح ٧٠٠** **ح ٧٠١** **ح ٧٠٢** **ح ٧٠٣** **ح ٧٠٤** **ح ٧٠٥** **ح ٧٠٦** **ح ٧٠٧** **ح ٧٠٨** **ح ٧٠٩** **ح ٧١٠** **ح ٧١١** **ح ٧١٢** **ح ٧١٣** **ح ٧١٤** **ح ٧١٥** **ح ٧١٦** **ح ٧١٧** **ح ٧١٨** **ح ٧١٩** **ح ٧٢٠** **ح ٧٢١** **ح ٧٢٢** **ح ٧٢٣** **ح ٧٢٤** **ح ٧٢٥** **ح ٧٢٦** **ح ٧٢٧** **ح ٧٢٨** **ح ٧٢٩** **ح ٧٣٠** **ح ٧٣١** **ح ٧٣٢** **ح ٧٣٣** **ح ٧٣٤** **ح ٧٣٥** **ح ٧٣٦** **ح ٧٣٧** **ح ٧٣٨** **ح ٧٣٩** **ح ٧٤٠** **ح ٧٤١** **ح ٧٤٢** **ح ٧٤٣** **ح ٧٤٤** **ح ٧٤٥** **ح ٧٤٦** **ح ٧٤٧** **ح ٧٤٨** **ح ٧٤٩** **ح ٧٥٠** **ح ٧٥١** **ح ٧٥٢** **ح ٧٥٣** **ح ٧٥٤** **ح ٧٥٥** **ح ٧٥٦** **ح ٧٥٧** **ح ٧٥٨** **ح ٧٥٩** **ح ٧٦٠** **ح ٧٦١** **ح ٧٦٢** **ح ٧٦٣** **ح ٧٦٤** **ح ٧٦٥** **ح ٧٦٦** **ح ٧٦٧** **ح ٧٦٨** **ح ٧٦٩** **ح ٧٧٠** **ح ٧٧١** **ح ٧٧٢** **ح ٧٧٣** **ح ٧٧٤** **ح ٧٧٥** **ح ٧٧٦** **ح ٧٧٧** **ح ٧٧٨** **ح ٧٧٩** **ح ٧٨٠** **ح ٧٨١** **ح ٧٨٢** **ح ٧٨٣** **ح ٧٨٤** **ح ٧٨٥** **ح ٧٨٦** **ح ٧٨٧** **ح ٧٨٨** **ح ٧٨٩** **ح ٧٩٠** **ح ٧٩١** **ح ٧٩٢** **ح ٧٩٣** **ح ٧٩٤** **ح ٧٩٥** **ح ٧٩٦** **ح ٧٩٧** **ح ٧٩٨** **ح ٧٩٩** **ح ٨٠٠** **ح ٨٠١** **ح ٨٠٢** **ح ٨٠٣** **ح ٨٠٤** **ح ٨٠٥** **ح ٨٠٦** **ح ٨٠٧** **ح ٨٠٨** **ح ٨٠٩** **ح ٨١٠** **ح ٨١١** **ح ٨١٢** **ح ٨١٣** **ح ٨١٤** **ح ٨١٥** **ح ٨١٦** **ح ٨١٧** **ح ٨١٨** **ح ٨١٩** **ح ٨٢٠** **ح ٨٢١** **ح ٨٢٢** **ح ٨٢٣** **ح ٨٢٤** **ح ٨٢٥** **ح ٨٢٦** **ح ٨٢٧** **ح ٨٢٨** **ح ٨٢٩** **ح ٨٣٠** **ح ٨٣١** **ح ٨٣٢** **ح ٨٣٣** **ح ٨٣٤** **ح ٨٣٥** **ح ٨٣٦** **ح ٨٣٧** **ح ٨٣٨** **ح ٨٣٩** **ح ٨٤٠** **ح ٨٤١** **ح ٨٤٢** **ح ٨٤٣** **ح ٨٤٤** **ح ٨٤٥** **ح ٨٤٦** **ح ٨٤٧** **ح ٨٤٨** **ح ٨٤٩** **ح ٨٥٠** **ح ٨٥١** **ح ٨٥٢** **ح ٨٥٣** **ح ٨٥٤** **ح ٨٥٥** **ح ٨٥٦** **ح ٨٥٧** **ح ٨٥٨** **ح ٨٥٩** **ح ٨٦٠** **ح ٨٦١** **ح ٨٦٢** **ح ٨٦٣** **ح ٨٦٤** **ح ٨٦٥** **ح ٨٦٦** **ح ٨٦٧** **ح ٨٦٨** **ح ٨٦٩** **ح ٨٧٠** **ح ٨٧١** **ح ٨٧٢** **ح ٨٧٣** **ح ٨٧٤** **ح ٨٧٥** **ح ٨٧٦** **ح ٨٧٧** **ح ٨٧٨** **ح ٨٧٩** **ح ٨٨٠** **ح ٨٨١** **ح ٨٨٢** **ح ٨٨٣** **ح ٨٨٤** **ح ٨٨٥** **ح ٨٨٦** **ح ٨٨٧** **ح ٨٨٨** **ح ٨٨٩** **ح ٨٩٠** **ح ٨٩١** **ح ٨٩٢** **ح ٨٩٣** **ح ٨٩٤** **ح ٨٩٥** **ح ٨٩٦** **ح ٨٩٧** **ح ٨٩٨** **ح ٨٩٩** **ح ٩٠٠** **ح ٩٠١** **ح ٩٠٢** **ح ٩٠٣** **ح ٩٠٤** **ح ٩٠٥** **ح ٩٠٦** **ح ٩٠٧** **ح ٩٠٨** **ح ٩٠٩** **ح ٩١٠** **ح ٩١١** **ح ٩١٢** **ح ٩١٣** **ح ٩١٤** **ح ٩١٥** **ح ٩١٦** **ح ٩١٧** **ح ٩١٨** **ح ٩١٩** **ح ٩٢٠** **ح ٩٢١** **ح ٩٢٢** **ح ٩٢٣** **ح ٩٢٤** **ح ٩٢٥** **ح ٩٢٦** **ح ٩٢٧** **ح ٩٢٨** **ح ٩٢٩** **ح ٩٣٠** **ح ٩٣١** **ح ٩٣٢** **ح ٩٣٣** **ح ٩٣٤** **ح ٩٣٥** **ح ٩٣٦** **ح ٩٣٧** **ح ٩٣٨** **ح ٩٣٩** **ح ٩٤٠** **ح ٩٤١** **ح ٩٤٢** **ح ٩٤٣** **ح ٩٤٤** **ح ٩٤٥** **ح ٩٤٦** **ح ٩٤٧** **ح ٩٤٨** **ح ٩٤٩** **ح ٩٥٠** **ح ٩٥١** **ح ٩٥٢** **ح ٩٥٣** **ح ٩٥٤** **ح ٩٥٥** **ح ٩٥٦** **ح ٩٥٧** **ح ٩٥٨** **ح ٩٥٩** **ح ٩٦٠** **ح ٩٦١** **ح ٩٦٢** **ح ٩٦٣** **ح ٩٦٤** **ح ٩٦٥** **ح ٩٦٦** **ح ٩٦٧** **ح ٩٦٨** **ح ٩٦٩** **ح ٩٧٠** **ح ٩٧١** **ح ٩٧٢** **ح ٩٧٣** **ح ٩٧٤** **ح**

لأن الله عز وجل قال **فَلْتَقُمْ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَخْلَكَ وَلِيًا لِيَأْخُذُوا آسِيئَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ دَرَأِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ** في هذه الآية معنيان **مُوجِبَان** لدفع هذا الحديث أحدهما قوله **لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ** فهذا يدل على أن دخولهم في الصلاة إنما هو في حين قِيَمِهِمْ لا قبل ذلك الثاني قوله **فَلْتَقُمْ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَخْلَكَ** ثم قال **وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ** فذكر الإتيان للطائفتين إلى الإمام وقد وافق ذلك من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الأثر الساس المتواترة التي بدأنا بذكرها فهي أولى من هذا الحديث **وذهب أخرون في صلاة الخوف إلى ما حدثنا أبو بكر وابن مروق قالوا** ثنا أبو عامر عن الأشعث عن الحسن عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فصلى بطائفة منهم ركعتين ثم انصرفوا وجاء الأخرى فصلى بهم ركعتين فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً وصلى كل طائفة ركعتين **ح ١٨٣١** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا أبو حنيفة عن الحسن عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح ١٨٣٢** ثنا ابن أبي داود قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابن قال ثنا يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاقامت الصلاة ثم ذكر مثله **ح ١٨٣٣** ثنا ابن خزيمة قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم محارباً خصفةً فصلى بهم صلاة الخوف فذكر فضل ذلك أيضاً فقال قوم بهذا أو عوا أن صلاة الخوف كذلك والاحتجة لهم عندنا في هذا الأثر لأنه يجوز أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ما كان كذلك لأنه لم يكن في سفرٍ يقصر في مثله الصلاة فصلى بكل طائفة ركعتين ثم رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ فَنَعِينَ رَكَعَتَيْنِ وَهَكَذَا نَقُولُ غَنَ إِذَا خَضَعَ الْعَرَبُ فِي مِصْرَ فَإِذَا أَهْلُ ذَلِكَ الْمِصْرِ انْصَلَوْا صَلَاةَ الْخَوْفِ فَعَلُوا هَكَذَا يَعْنِي بَعْدَ أَنْ يَكُونَ تِلْكَ الصَّلَاةُ ظَهْرًا أَوْ عَصْرًا أَوْ عَشَاءً **قَالَ** إِنْ كَانَ الْقَضَاءُ مَا كَرِهَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ قَدْ جُوزَ أَنْ يَكُونُوا قَدْ قَضَوْا لَمْ يَنْقَلِ ذَلِكَ وَالْخَبَرُ وَدَقَّ بَحْثِي فِي الْأَخْبَارِ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ وَأَنْ كَانُوا لَمْ يَقْضُوا فَإِنْ ذَلِكَ عِنْدَنَا لِحُجَّةٍ لَهُمْ فِيهِ أَيْضًا لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفَرِيضَةُ تَصَلِّي جَنْبِئِ مَرَّتَيْنِ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَرِيضَةً وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ يَفْعَلُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نَسَخَ **ح ١٨٣٤** ثنا حسين بن نصر قال سمعتُ يزيد بن هُرَيْرٍ قَالَ أَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ مَوْلَى مَيْمُونَةَ قَالَ تَبَّتِ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ جَالِسًا وَالنَّاسَ فِي الصَّلَاةِ فَقُلْتُ لَا تَقْضِي مَعَ النَّبَاسِ فَقَالَ قَدْ صَلَّيْتُ فِي رَحْلِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَى أَنْ تَصَلِّيَ فَرِيضَةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّهُ لَيَكُونُ الْأَبْعَادُ الْبَاحَةَ فَقَدْ كَانَ الْمَسْلُومُونَ هَكَذَا يَصْنَعُونَ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ يَصَلُّونَ فِي مَنَازِلِهِمْ ثُمَّ بَاثُورَ الْمَسْجِدَ فَيَصَلُّونَ تِلْكَ الصَّلَاةَ الَّتِي أَدْرَكُوهَا عَلَى أَنَّهَا فَرِيضَةٌ فَيَكُونُوا قَدْ صَلَّوْا فَرِيضَةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ حَتَّى نَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَأَمْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَدْرَكَ تِلْكَ الصَّلَاةَ أَنْ يَصِلَ بِهَا وَيُجْعَلُهَا نَافِلَةً وَتَزُكُّ ابْنُ عُمَرَ الصَّلَاةَ مَعَ الْقَوْمِ يَحْتَمِلُ عِنْدَنَا فَرَيْنِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تِلْكَ الصَّلَاةُ صَلَاةً لَا يَتَطَوَّعُ بِهَا فَلَمْ يَكُنْ يَجُوزُ أَنْ يَصِلَ بِهَا أَوْ أَعْلَى أَنَّهَا فَرِيضَةٌ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةً فَرِيضَةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ أَيْ فَلَا يَجُوزُ أَنْ أَصْلَحَ بِهَا فَرِيضَةً لِأَنِّي قَدْ صَلَّيْتُ بِهَا مَرَّةً وَلَا دَخَلَ مَعَهُمْ رَفِي لِيَجُوزَ لِي التَّطَوُّعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّهْيَ عَنْ إِمَادَتِهَا عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي نَحَى عَنْهُ ثُمَّ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى نَافِلَةٍ فَلَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ فَتَطَرَّفْنَا فِي ذَلِكَ فَأَذَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ حَدَّثَنَا قَالَ ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ ثَنَا الْمَاجِشُونُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُكَيْدَةَ أَنَّ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ قَالَ أَرَسَلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ أَسْأَلُهُ إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ الظَّهْرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسَ يَصَلُّونَ فَصَلَّى مَعَهُمْ أَيْ مَعَهُمَا صَلَاتُهُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ صَلَاتُهُ الْأُولَى فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَدْ رَأَى أَنَّ الثَّانِيَةَ تَكُونُ نَطْوَعًا كَذَلِكَ عَلَى أَنْ تَرَكَهُ لِلصَّلَاةِ فِي حَدِيثِ سُلَيْمِ بْنِ أَنَسٍ كَانَ لَهَا صَلَاةً لَا يَجُوزُ أَنْ يُقْضَوْعَ بَعْدَهَا فَإِنْ كَانَتْ فِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرَةَ وَجَابِرِ بْنِ ذَكْوَانَ كَانَ أَوَّلِي الْحُكْمَ مَا وَصَفْنَا مِنْ صَلَى فَرِيضَةً جَائِزًا لِيَعِيدَ هَذَا فَتَحُونَ فَرِيضَةً فَلِذَلِكَ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ بِالطَّائِفَتَيْنِ وَذَلِكَ هُوَ جَابِرُ تَزْوِيلِ بَقِي الْحُكْمِ عَلَى ذَلِكَ فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَنْ تَصَلِّيَ فَرِيضَةً مَرَّتَيْنِ فَقَدْ رَفَعْنَا ذَلِكَ الْمَعْنَى الَّذِي لَهُ صَلَى بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ وَبَطَلَ الْعَلَلُ بِهِ فَلَا حُجَّةَ لَهُمْ فِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرَةَ وَجَابِرِ لِحُجَّتِهِمَا مَا ذَكَرْنَا **ح ١٨٣٥** ثنا أبو بكر قال ثنا حبان يعني ابن هلال قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن عامر الاحول عن

خلفه قوله وذهب آخرون إلى أن قال العيني أراد بهم الحسن البصري والأشعث وسليمان بن قيس ١٢ صلح يحيى بن زبارة إلى كثير الطائي ثقتهم ١٣ سنة عثمان

ابن عمير الله بن أبي رافع قال العيني في الخلف أبو موسى سعيد بن العاص وثقتهم ابن حنبل والحدِيث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن بن زبارة عن عمار والي العيص عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع عن ابن عمر قال صلى صلاة الأولى وقال ابن أبي حاتم عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع عن موسى بن سعيد بن العاص المدني ويقال لمولى سعد بن أبي وقاص رأى بابا هريرة وابنته واهلها وأبا سعيد بصري عن أبيهم روى عنه ابن أبي ذئب ١٢

عمر بن شبيب عن خالد بن ايمى المكافى قال كان اهل العوالي يصلون في منازلهم ويصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيدوا الصلوة في يوم مرتين قال عمر وقد ذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال صدق وقد روى عن جابر بن عبد الله في هذا ما يدل على غير هذا المعنى **حدثنا** يزيد بن سنان قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن سليمان اليشكري انه سأل جابر بن عبد الله عن اقتصار الصلوة في الخوف اتي يوم اُنزل وآين هو قال انطلقنا نلتقي عير فريش اتيه من الشام حتى اذا كنا بخل جاء رجل من القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت محمد قال نعم قال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فَنَسِلَ السيف قال فَنَهَكَ دَهَ القومِ وَأَوْعَدَ دَهَ فَنَادَى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لرحيل واخذوا السلاح ثم نودى بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطائفة من القوم وطائفة اخرى يحرسونهم فصلى بالذين يولونه ركعتين ثم سلم ثم تأخر الذين يولونه على اعقابهم فقاموا في مصاف اصحابهم وجاءوا الاخرى فصلى بهم ركعتين والاخرى يحرسونهم ثم سلم فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان ركعتان ففي يومين انزل الله عز وجل اقتصار الصلوة وامر المؤمنين باخذ السلاح **ففي** هذا الحديث ما يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهما اربعاً يومين قبل انزل الله عليه في قصر الصلوة ما انزل عليه وان قصر الصلوة انما امره الله تعالى به بعد ذلك فكانت الاربع يومين مفروضة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المؤمنون به فرضهم ايضاً فيها كذلك لان حكمهم حينئذ كان في سفرهم كحكمهم في حضرهم ولا بد اذا كان ذلك كذلك من ان يكون كل طائفة من هاتين الطائفتين قد قضت ركعتين ركعتين كما تفعل لو كانت في الحضر **فان** قال قائل ففي هذا الحديث ما يدل على خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة بعد فراغه من الركعتين اللتين صلاهما بالطائفة الاولى واستقباله الصلوة في وقت دخول الطائفة الثانية معه فيها لان في الحديث ثم سلم **قيل** له قد يحتلن يكون ذلك السلام المذكور في هذا الموضع هو سلام التشهد الذي لا يرد به قطع الصلوة ويحتل ان يكون سلاماً اراد به اعلام الطائفة الاولى باذان انصرفوا والكلام حينئذ مباح له في الصلوة غير قاطع لها على ما قد روى في ذلك عن عبد الله بن مسعود وعن ابي سعيد الخدري عن زيد بن ارقم على ما قد روي عن كل واحد منهم في الباب الذي ذكرنا فيه وجوه حديث ذي ليد بن في غير هذا الموضع من هذا الكتاب قد روى عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلاها على غير هذا المعنى **حدثنا** احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال لنا يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن الربيع قال حدثني شريح بن سعد بن سعد بن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة من خلفه من وراء الطائفة التي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعبدوا بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت طائفتان دكر ركعت الطائفة التي خلفه والاخرى تعود ثم سجد فسجدوا ايضاً والاخرى تعود ثم قاموا فكبوا خلفه حتى كانوا مكان اصحابهم واثت الطائفة الاخرى فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين والاخرى تعود ثم سلم فقامت الطائفتان كلتاهما فصلوا انفسهم ركعة وسجدتين ركعة وسجدتين **فهذا** الحديث عندنا من الحال الذي لا يجوز كونه لا في انفسهم دخلوا في الصلوة وهم قعود **وقد** اجمع المسلمون ان جلالوا فتتم الصلوة قلعا ثم قاما فقاما ولا عز له في شيء من ذلك ان صلاته باطله فكان الدخول لا يجوز الا على ما يكون عليه الركوع والسجدة فاستحال ان يكون الذين كانوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الصف الثاني دخولا في الصلوة قعودا **فثبت** عن جابر بن عبد الله ما روي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير هذا الحديث **وذهب** اخرون في صلوة الخوف الى ان حدثنا علي بن شيبه قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان الثوري عن منصور عن هجاج عن ابي عياش الزرقي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بعُسْفَانَ والمَشْرُوكُونَ بين وبين القبلة فيهم وعليهم خالد بن الوليد فقال للمشركون لقد كانوا في صلوة لواء صلبنا منهم لكانت الغنيمة فقالوا للمشركون انها ستجى صلوة هي احب اليهم من اباغهم وبنائهم قال فنزل جبريل عليه السلام بالارات فيما بين الظهر والعصر قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ووصف الناس صفين كبر وكبروا معه جميعاً ثم ركعوا معه جميعاً ثم رفعوا معه جميعاً ثم سجد سجدتين لصف الذي يولونه وقام الصف المؤخر يحرسونهم بسلاحهم ثم رفعوا

احتج في ذلك بقوله فإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة الآية فقال إنما يريد لك إذا كان فيهم فإذا لم يكن فيهم انقطع ما أمر به من ذلك قيل له فقد قال عز وجل خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها وصل عليهم الآية فكان الخطاب ههنا له وقد أجمع أن ذلك كان معمولاً به من بعده كما كان يعمل به في حياته ولقد حدثني أحمد بن أبي عمران أنه سمع أبا عبد الله محمد بن شعيب التميمي يقول في يوسف هذا ويقول أن الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانت أفضل من الصلوة مع الناس جميعاً فإنه لا يجوز لأحد أن يتكلم فيها بكلام يقطعها فلا ينبغي أن يفعل فيها شيئاً لا يفعلها والصلوة مع غيره وإنه يقطعها ما يقطع الصلوة خلف غيره من الأهل كما كانت الصلوة خلفه لا يقطعها أهل البيت والحجج واستدلوا بالقبلة إذا كانت صلوة خوف كانت خلف غيره كذلك أيضاً

باب الرجل يكون في الحرب فتخضره الصلوة وهو راكب هل يصل أم لا

حدثنا علي بن معبد هو ابن نوح قال ثنا علي بن معبد بن شداد قال ثنا عبيد الله بن عمر عن زيد بن عدي بن ثابت عن زرعة خديفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق شنقوا عن صلوة العصر قال لم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس ملائكة قبورهم ناراً وقبورهم ناراً وبيوتهم ناراً قال أبو جعفر من ههنا قوم إلى أن الركب لا يصل في الفريضة على إبطه وإن كان في حال لا يمكنه فيها النزول قالوا إلا النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل يومئذ راكباً وخالفهم في ذلك آخرن فقالوا إن كان هذا الركب يقابل فلا يصل إن كان الركب لا يقابل ولا يمكنه النزول صلى الله عليه وسلم لا يكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل يومئذ لأنه كان يقابل فالفتاى عمل الصلوة لا يكون فيها عمل قد يجوز أن يكون لم يصل يومئذ لأنه لم يكن أمر حينئذ أن يصل راكباً فنظرنا في ذلك فإذا إبراهيم بن مرزوق قد حدثنا قال ثنا أبو عامر وبشر بن عمر عن ابن أبي ذئب ح حدثنا يونس قال أنا ابن وهب قال أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيده المديني عن عبد الرحمن بن أبي سعيده الخدي عن أبيه قال حينئذ يوم الخندق حتى كان بعد المغرب جهوي من الليل حتى كفيتم ذلك قول الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً قال فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً ققام الظهر فاحسن صلاتها كما كان يصلها في قبتها ثم امره فقام العصر فصلاها كذلك ثم امره فقام المغرب فصلاها كذلك ذلك قبل أن ينزل الله عز وجل و صلوة الخوف فرباً أو ركباً أو فاحمداً أو سعيداً أن تركهم للصلوة يومئذ راكباً إنما كان قبل أن يباح لهم ذلك ثم أباح لهم هذه الآية فثبت بذلك أن الرجل إذا كان في الحرب لا يمكنه النزول عن دابته أنه إن صلى عليها إيماءً وكذلك لو أن رجلاً كان على الأرض فحاذى سجدان يقرأ سبحة أو يضرب رجل بسيف فله أن يصل فاعداً أن كان يخاف ذلك في القيام ويؤمى إيماءً وهذا كله قول أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما

باب الاستسقاء كيف هو وهل فيه صلوة أم لا

حدثنا عبد الرحمن بن الحارث وهو أبو بشر البغدادي قال ثنا سعيد بن كثير بن عفيرة قال ثنا سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي مهران سمع الحسن بن مالك يقول أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان وجاءه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً ثم قال يا رسول الله هلك الأموال انقطعت السبل فادع الله فيعنتنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اسقنا قال الحسن فوالله ما نرى في السماء من سحب ولا قزعة وما بيننا وبين سبل من بيت ولا دار قال فطلعت من وراءه سحابة مثل الثرس فلما توشطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما رأينا الشمس سبباً قال ثم دخل جل من الباب والجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فخطب الناس فاستقبله قائماً ثم قال يا رسول الله هلك الأموال انقطعت السبل فادع الله أن يميسكم ما عتافرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على

باب الرجل يكون في الحرب فتخضره الصلوة وهو راكب هل يصل أم لا

له قوله فذهب قوم إلى أن العتيق أراد بالقوم يعني إله إلى بل والحكم بن عتيبة والحسن بن يحيى ١٢٢٥ قوله فوالله في ذلك آخرون الخ قال العتيق أراد بهم الثوري وإبا حنيفة وإبا يوسف ومحمد وأزهر والكاواهم فالحاكم كان الركب في الحرب لا يقاتل لا يعمل وإن كان راكباً لا يقاتل ولا يمكنه النزول صلى الله عليه وسلم لا يقاتل ولا يجوز له أن يقاتل ويؤمى الصلوة من غير أن يخطب يوم الجمعة ١٢٢٥ والحديث رواه الإمام الشافعي والسنن وابن خزيمة وابن حبان ١٢٢٥ النص أنه قال في التنقيح لرضا بن سعد عن ابن مسعود رواه الترمذي والسنن وشاهد آخر من حديث جابر رواه البيهقي ١٢٢٥

٥٦ والحديث أخرجه أبو داود ١٢ ن ٤٤ أخرجه الجماعة وقد أخرجه أيضاً أحمد والدارقطني ٢ نصب الراية والوداؤد الطبرسي ١٢ ب.

[illegible]

رافع يديه ثم اقبل على الناس فزل فصلي ركعتين واكشأ الله سبحانه فاعدت وبركت وامطرت باذن الله تعالى فمات مسجدا حتى
سالت الشياطين فلما رأى التواء الشياطين على الناس تسرعهم الى الركز فحكك حتى يكثر لوجهه وقال شهدان الله على كل شيء قد يرو
اني عبد الله وسؤله **حدثنا ابن مروزق قال ثنا وهب بن جريح قال ثنا ابي قال سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري**
عن مجيد بن عبد الرحمن عن ابي هاشم قال قال خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فصلي بركعتين بغير اذان ولا اقامة قال
ثم خطبنا ودعا الله وحول وجهه نحو القبلة ورفع يديه وقلب رداءه فجعل لا يمين على اليسر ولا يسر على اليمين **حدثنا ابن**
ابن النعمان قال ثنا المجدي قال ثنا محمد بن اسمعيل بن ابي قديك خالد بن عبد الرحمن عن ابن ابي ذئب **حدثنا سليمان بن شعيب**
قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن عبد الله عن عبد الله بن ابي ابي ذئب عن ابن ابي ذئب عن ابن ابي ذئب عن ابن ابي ذئب
صلى الله عليه وسلم يوما خرج يستسقي فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يد عو ثم حول رداءه ثم صلى ركعتين فزأ بهما وجهه
****حدثنا ثوبان بن يوسف قال انا ابن هب قال قال خبرني ابن ابي ذئب فذكر مثله باساده غير انه لم يذكر الجهر فحقى هذه الآثار ذكر****
الخطبة مع ذكر الصلوة ثبت بذلك ان الاستسقاء خطبة غير انه قد اختلف في خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم متى كانت فحقى
حديث عائشة وعبد الله بن زيد انه خطب قبل الصلوة وفحدثني ابي هاشم انه خطب بعد الصلوة فنظرنا في ذلك فوجدنا الجمعة
فيها خطبة وهي قبل الصلوة ورأينا العبد بن ابي ذئب خطبة وهي بعد الصلوة كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فاردنا ان ننظر
في خطبة الاستسقاء باي الخطبتين هي اشبه فنحفظ حكمها على حكمها فزأنا خطبة الجمعة فوجدنا خطبة الجمعة مضممة بها الانجزي الا
باصابتها ورأينا خطبة العبد بن ابي ذئب ليست كذلك لان صلوة العبد بن ابي ذئب ايضا وان لم يخطب رأينا صلوة الاستسقاء تجزى ايضا وان لم
يخطب الا ترى ان امامنا واصل بالناس في الاستسقاء ولم يخطب كانت صلواته حجية غير انه قد اختلف في تركه الخطبة فكانت بحكم
خطبة العبد بن ابي ذئب منها بحكم خطبة الجمعة فالنظر على ذلك ان يكون موضعها من صلوة الاستسقاء مثل موضعها من صلوة
العبد بن ابي ذئب بن ذلك انما بعد الصلوة لاقبها وهذا من هبة ابي يوسف وقد روى ذلك عن عبد الله بن ابي ذئب عن ابن ابي ذئب عن ابن ابي ذئب
صلى في الاستسقاء وجهه بالقرأة **حدثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا ابو عثمان قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو اسحق قال خرج عبد الله**
ابن يزيد يستسقي كان قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج فيمن كان معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم قالوا اسحق
وانا معاوية يومئذ فقام قائما على راحته على غير منبر واستسقى واستغفر وصلى ركعتين فنحن خلقه فجهر فيها بالقراءة فلو يؤذن يومئذ لم يسمع
****حدثنا ثوبان بن ابي داود قال ثنا علي بن الجعد قال انا زهير بن ابراهيم قال باساده مثله غير انه لم يذكر في حديثه ان عبد الله بن يزيد قد كان****
رأى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا ابن مروزق قال ثنا وهب بن جريح قال ثنا ابي ذئب عن ابن ابي ذئب عن ابن ابي ذئب عن ابن ابي ذئب**

باب صلوة الكسوف كيف هي

حدثنا ثوبان بن يوسف قال انا ابن هب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القيام وهودون قيامه الاول ثم ركع فاطال الركوع
وهودون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فجد ثم قام ففعل مثل ذلك غير ان الركعة الاولى منها اطول **حدثنا ثوبان بن يوسف قال**
انا ابن هب ان مالك حدثه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا ثوبان بن يوسف قال انا**
ابن هب ان مالك حدثه عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا ابو بكر قال**

٥٢٤ والحيث اخبر ابو داود وابن جرير والحاكم في الصحيح عن حديث صحيح على شرط الشيخين

٥٢٥ والحيث اخبر ابن ماجه والبيهقي في سننه فقال لفرع الشمار عن ابي هريرة ١٢ انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القيام وهودون قيامه الاول ثم ركع فاطال الركوع وهودون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فجد ثم قام ففعل مثل ذلك غير ان الركعة الاولى منها اطول **حدثنا ثوبان بن يوسف قال**
انا ابن هب ان مالك حدثه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا ثوبان بن يوسف قال انا**
ابن هب ان مالك حدثه عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا ابو بكر قال**

التطوع ان شئت طولتها وان شئت قصرتها ثم اذال عاء من بعد ما حتى تغلي الشمس واحتجوا في ذلك بما اخذ ثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبيد الله بن عمرو قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بالناس فلم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع فمفعول في الثانية مثل ذلك فرفع رأسه وقد احصت الشمس **ح** ١٨٨٢ ثنا عمن بن خزيمة قال ثنا الجاهلي قال ثنا حماد فذكر مثله با سناده **ح** ١٨٨٥ ثنا ابو بكره قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان قال ثنا يعلى بن عطاء عن ابيه وعطاء بن السائب عن ابيه عن عبيد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ١٨٨٦ ثنا علي بن شيبه قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبيد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين **ح** ١٨٨٧ ثنا ابن ابى داود قال ثنا الجاهلي عن ابراهيم قال ثنا خالد بن عبيد الله عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبيد الله بن عمرو وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس ركعتين واربع سجود اطل فيهما القيام والركوع والسجود **ح** ١٨٨٨ ثنا ابن ابى داود قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لهيعة عن موسى بن ايوب عن عمار بن ياسر عن سمع على بن ابى طالب يقول فرض النبي صلى الله عليه وسلم اربع صلوات صلوة الحضرة اربع ركعات وصلوة السفر ركعتين وصلوة الكسوف ركعتين وصلوة المناسك ركعتين **ح** ١٨٨٩ ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن الؤسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بهم مثل ما ذكر عبيد الله ابن عمر وسواء **ح** ١٨٩٠ ثنا ابن حسين بن نعم قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الؤسود فذكر مثله با سناده **ح** ١٨٩١ ثنا ابن مرزوق قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابى بكره قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين **ح** ١٨٩٢ ثنا علي بن معبد قال ثنا المعلى بن منصور قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا يونس عن الحسن عن ابى بكره قال ثنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس فقام الى المسجد فبرأه من العجلة وثأب الناس اليه فصلى كما تصلون **ح** ١٨٩٣ ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال ثنا يونس عن الحسن عن ابى بكره ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولا لحياته فاذا كان ذلك فصلوا حتى تغلي **ح** ١٨٩٤ ثنا ابراهيم ابن محمد الصغير هو البصري قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شريك عن عاصم الاحول عن ابى قلابه عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى في كسوف الشمس كما تصلون ركعة وسجدة **ح** ١٨٩٥ ثنا ابن مرزوق قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن عاصم عن ابى قلابه عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يركع ويسجد **ح** ١٨٩٦ ثنا فهم قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبه قال ثنا وكيعة قال ثنا سفيان عن عاصم عن ابى قلابه عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكسوف نحو ما من صلواتكم هذه يركع ويسجد **ح** ١٨٩٧ ثنا ابن ابى داود وفهم قالوا حد ثنا علي بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابى قلابه عن النعمان بن بشير وغيره قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل صلى ركعتين ويسأل حتى انجلت ثم قال ان رجلا لا يعصون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الموت عظيم من عطاء اهل الارض وليس ذلك كذلك ولكنهما ايتان من آيات الله فاذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له **ح** ١٨٩٨ ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد عن زائدة عن زياد ابن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبه قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيت ذلك فصلوا وادعوا حتى يتكشف **ح** ١٨٩٩ ثنا سليمان بن شبيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد **ح** ١٩٠٠ ثنا ابو بكره قال ثنا ابو داود قال ثنا زهير بن معاوية عن ابى اسحق قال انكسفت الشمس فصلى المغيرة بن شعبه بالناس ركعتين واربع سجود فلذلك ان ما كان علمه من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرة مثل ذلك **ح** ١٩٠١ ثنا ابو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز قال ثنا عمن بن بشار قال ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابى عن ثناة عن

إني قلاية عن قبيصة الجعفي قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى كما تصلون **حديث ثانيا** ابن
إبي داود وفهد قال ثنا ابن مَعْبُد قال ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِيُوبَ عَنْ إِبْنِ قَلَابَةَ عَنْ تَيْمِصَةَ الْهَلَالِي أَوْ غَيْرِهِ أَنَّ الشَّمْسَ كَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى جَعْفَرَ بْنَ زَيْدٍ وَنَافِعَةَ ابْنَةَ فَيْصَلٍ كَتَبَتَا طَائِلَهُمَا ثُمَّ
انْصَرَفَا وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يَخُوفُ اللَّهُ بِهَا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَوةً صَلَّيْتُهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ فَكَانَ
أَكْثَرُ الْأَثَرِ فِي هَذَا الْبَابِ هُوَ الْمَوْافَقَةُ لِهَذَا الْمَذْهَبِ **الْأَخِيرُ قَارِئُ** أَنْ نَنْظُرَ فِي مَعْنَى الْأَقْوَالِ الْأُولَى فَكَانَ النِّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَدْ أَخْبَرَ
فِي حَدِيثِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيَسْأَلُ فَاخْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ النِّعْمَانُ عَلِمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ بِعَدَدِ كُلِّ رَكْعَةٍ وَعَلِمَهُ مِنْ وَاقِفِهِ عَلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَعْلَمْ الَّذِينَ قَالُوا أَرَكُمُ رَكْعَتَيْنِ وَأَكْثَرُ مِنْ
ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَجِدَ لِمَا كَانَ مِنْ طَوْلِ صَلَاتِهِ تَصَدِّيقَ حَدِيثِ نِعْمَانَ هَذَا أَمَعَ هَذِهِ الْأَثَرُ هُوَ أَنْ يَجْعَلَ صَلَاتَهُ كَمَا قَالَ النِّعْمَانُ لَنْ
مَا رَأَى عَلِيُّ بْنُ عَاسِمٍ وَعَاشَةُ بْنُ خُلٍّ وَذَلِكَ وَيَزِيدُ عَلَيْهِ حَدِيثُ النِّعْمَانِ فَنَوَّاهُ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَهُمْ ثُمَّ قَدْ شَدَّ ذَلِكَ مَا
حَكَاهُ قَبِيصَةُ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَوةً صَلَّيْتُهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ فَخَبَّرَنَاهُ إِنَّمَا
يَصَلِّي فِي الْكُسُوفِ كَمَا يَصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى قَوْلِ الَّذِينَ لَمْ يَوْقِفُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَرَوْهُ عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ فَكَانَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ قَبِيصَةَ فَصَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَوةً صَلَّيْتُهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الصَّلَاةَ فِي ذَلِكَ مَوْتِقَةٌ مَعْلُومَةٌ لَهَا وَقْتُ مَعْلُومٌ وَ
عَدَدٌ مَعْلُومٌ فَطَلَّ بِذَلِكَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمَنَافِعُونَ لِهَذَا الْحَدِيثِ قَالُوا قَوْلُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ
فَصَلُّوا حَتَّى تَجْعَلَ فَقَالُوا فِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقْطَعَ الصَّلَاةُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ حَتَّى تَجْعَلَ **قِيْقَالُ** لِهَذَا فَقَدْ قَالَ
فِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى تَنْكَسِفَ **وَقَدْ** أَخْبَرَنَا فَهْدٌ قَالَ ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْسٍ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا
يَنْكَسِفَانِ مَوْتَ أَحَدٍ أَرَاهُ وَلَا حَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَعَلَيْكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ **حديث ثانيا** فَهْدٌ قَالَ ثنا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ثنا أَبُو
إِسْمَاعِيلَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ بَزْغَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْقَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ
فَرَعَاخُ يَحْتَشِي أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ يَصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَوةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يَرْسُلُ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ لَا تَكُونُ مَوْتَ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْسُلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ
شَيْئًا مِنْهَا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَدَعَاءِ وَاسْتَغْفَارِهِ فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلَدَاءٍ عِنْدَهَا وَالِاسْتِغْفَارَ كَمَا مَرَّ بِالصَّلَاةِ
قَدْ لَمْ يَرِدْ مِنْهُمْ عِنْدَ الْكُسُوفِ الصَّلَاةُ خَاصَّةً وَلَكِنْ أَرَادَ مِنْهُمْ مَا يَقْرَءُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الصَّلَاةِ وَالِدَعَاءِ
وَالِاسْتِغْفَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ **وَقَدْ** أَخْبَرَنَا شَاهِدُ بْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ ثنا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ ثنا زَائِدُ بْنُ قَدَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ قَاطِمَةَ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاةِ عِنْدَ الْكُسُوفِ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ **وَقَدْ** رَوَى فِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ ثنا شَيْخَانُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ ثنا اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ خَيْسِ
ابْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ
مَوْتَ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَفَعَلُوا فَفَعَلُوا فَمَرَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِالْقِيَامِ عِنْدَ رُؤْيَاهُمَا ذَلِكَ لِلصَّلَاةِ وَأَمْرًا فِي
الْأَحَادِيثِ الْأُولَى بِالْأَلَدَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ بَعْدَ الصَّلَاةِ حَتَّى تَجْعَلَ الشَّمْسُ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمَرُوا بِأَنْ لَا يَقْطَعُوا الصَّلَاةَ
حَتَّى تَجْعَلَ الشَّمْسُ وَثَبِتَ بِذَلِكَ أَنَّ لَهُمَا أَنْ يَطِيلُوا الصَّلَاةَ أَنْ أَحْبَوُا وَأَنْ شَاءُوا أَقْصَوْهَا وَصَلُّوا بِالْأَلَدَاءِ حَتَّى تَجْعَلَ الشَّمْسُ
وَقَدْ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ ثنا الْحَكَاظِيُّ قَالَ ثنا اسْمَعِيلُ بْنُ يَحْيَى الْكَلْبِيُّ قَالَ ثنا الزُّهْرِيُّ قَالَ كَانَ كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ يَحْدِثُ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَحْدِثُ عَنْ صَلَوةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَ بِهِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ
قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو فَإِنْ أَخَالَكَ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَوةِ الصُّبْحِ فَقَالَ أَجَلُ إِنَّهُ أَخْطَأَ
السَّنَةَ فِي هَذِهِ أَعْرَافِ الزُّهْرِيِّ قَدْ ذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ صَلَّى لِكُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

سَلَّمَ أَبُو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْخَتَمِيُّ ثَمَرَةً

سَلَّمَ أَبُو اسْمَعِيلَ السَّيِّدِيُّ فِي ثَمَرَةٍ ١٢ سَلَّمَ أَبُو اسْمَاعِيلَ هُوَ مَوْلَى سَامَةَ الْقُرَشِيِّ ثَمَرَةً ١٣ سَلَّمَ أَبُو بَرِيدٍ مَوْلَى دُرَّةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْقَةَ
ابْنِ أَبِي مَوْسَى الْأَشْجَرِيِّ الْكُوفِيُّ ثَمَرَةً يَحْفَلُ قَلِيلًا بِرُؤْيَى مِنْ جَدِّهِ أَخْرَجَ لَهُ الْجَمَاعَةُ وَالحديث أخرجه الشيخان ١٢ سَلَّمَ أَخْبَرْتُ هُوَ مَوْلَى قِيْلَالٍ أَنَّهُ قَتَلَ أَبَا ١٢٥ كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ
ابْنِ عَبْدِ الْغَلْبِ الْبَصْرِيُّ عَنْ أَبِي بَرْقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ صَلَّى لِكُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ١٢

رجل له صحبة وقد حضره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ فلم يذكر ذلك عليه منهم متكرراً ما قول عروة ان
اخطأ السنة فان ذلك عندنا ليس بشئ وجميع ما بيننا في هذا الباب من صلوة الكسوف انما ركعتان وان المصلين ان شاء
طولها وان شاء قصرها اذا وصلها بالذم على حتى تجلي الشمس قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن محمد الله تعالى وهو النظر عند الانا
رأينا سائر الصلوات من المكتوبات والتطوع مع كل ركعة سجدتين فالنظر على ذلك ان يكون هذه الصلوة كذلك

باب القراءة في صلوة الكسوف كيف هي!

حدثنا ابن ابي داود قال ثنا عمر بن خالد قال ثنا ابن ابي عمير عن يزيد بن ابي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف حرفاً ^{١٩٠} حدثنا ابن مروق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة ^{١٩١} حدثنا
حسين بن نصر قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا زهير بن معاوية عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف لا تسمع له صوتاً ^{١٩١} حدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا
سفيان عن الاسود بن قيس عن ابن عباد عن رجل من بني عبد القيس عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ^{١٩٢} حدثنا
ابو بكر قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن ثعلبة عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو جعفر
فذهب قوم الى هذه الآثار فقالوا هكذا صلوة الكسوف لا يجهر فيها بالقراءة لانها من صلوة النهار ومن ذهب الى ابو حنيفة
وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا يجهر فيها بالقراءة وكان من المحجة لهم في ذلك انه قد يجوز ان يكون ابن عباس و
سمرة لم يسمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته تلك حرفاً وقد جهر فيها ليعدهما منه فهم لا ينفي الجهر
اذ كان قد روى عنه انه قد جهر فيها فيما روى عن ذلك ما حدثنا ابن ابي داود قال ثنا عمر بن خالد قال ثنا ابن ابي عمير عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ^{١٩٣} ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة في كسوف الشمس ^{١٩٤} حدثنا حماد
قال ثنا الحسين بن الربيع قال ثنا ابو اسحق الفزارقي عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فهم لا عائشة تخبر انه قد جهر فيها بالقراءة في ادلى لما ذكرنا وقد كان النظر في ذلك لما اختلفوا انما رأينا
الظهر والعصر يصلين نهاراً في سائر الايام ولا يجهر فيها بالقراءة وانما الجمعة تصل في خاص من الايام ويجهر فيها بالقراءة فكان
الفرائض هكذا حكمها ما كان منها يفعل في سائر الايام نهاراً خوفت فيه وما كان منها يفعل في خاص من الايام جهر فيه وكذلك
جعل حكم النوافل ما كان منها يفعل في سائر الايام نهاراً خوفت فيه بالقراءة وما كان منها يفعل في خاص من الايام جهر فيه
وكذلك جعل حكم النوافل ما كان منها يفعل في سائر الايام نهاراً خوفت فيه بالقراءة وما كان منها يفعل في خاص من الايام جهر فيه
صلوة العيدين يجهر فيها بالقراءة هذا ما لا اختلاف بين الناس فيه وكانت صلوة الاستسقاء في قول من يرى في الاستسقاء صلوة
هكذا حكمها عندنا يجهر فيها بالقراءة وقد شد قوله في ذلك ما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما تقدم من كتابنا هذا
في جهره بالقراءة في صلوة الاستسقاء فلما ثبت ما وصفنا في الفرائض والسنن ثبت ان صلوة الكسوف كذلك ايضا لما كانت
من السنة المفعولة في خاص من الايام وجب ان يكون حكم القراءة فيها حكم القراءة في السنن المفعولة في خاص من
الايام وهو الجهر لا الحاشية قياساً ونظراً على ما ذكرنا وهو قول ابى يوسف ومحمد بن محمد الله تعالى وقد روى ذلك ايضا عن علي
ابن ابي طالب ^{١٩٥} حدثنا علي بن شيبه قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الشيباني عن الحكم عن حنش ان علياً جهر
بالقراءة في كسوف الشمس وقد صلى على مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قد روينا مما تقدم من كتابنا هذا

باب القراءة في صلوة الكسوف كيف هي

لما قلنا في باب القوم انهم ارادوا بالعبادة النبيين سعدوا وكانوا الشافعي واخرون فاتهم في قولهم ان الآثار المذكورة وقالوا لا يجهر فيها بالقراءة لانها من صلوة النهار وصلوة
النهار لا يجهر فيها بالقراءة ومن ذهب الى هذا القول الامام ابو حنيفة رحمه الله ^{١٩٦} انه قد روى في ذلك آخرون قال العيني ارادهم بالابست ولم يروا احدوا حتى وابن
المنذر وما كان في رواية فاتهم قالوا لا يجهر بالقراءة في صلوة الكسوف ويروى ذلك عن علي بن ابي طالب وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم وروى
مذهب الظاهرية ايضا ^{١٩٧} ان

على بن شبيب قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن حصين عن إبراهيم قال ما كنا نأبى أن نأبى عن إبراهيم في الصلاة قبل الظهر **حدثنا** عن
الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا أبو الأحوص عن مغيرة قال سأل محل إبراهيم عن الركعات قبل الظهر أيفصل بينهما
بتسليم قال إن شئت أكتفيت بتسليم التمهيد وإن شئت فصلت **حدثنا** أبو بكر قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبه عن أبي
معشر أن إبراهيم قال صلوة الليل ألها وشئني مثني إلا أنك إن شئت صليت من النهار أربع ركعات لا يسلم إلا في آخرهن قال
أبو جعفر فقد ثبت حكم صلوة النهار على ما ذكرنا وما روي في هذه الآثار لم يرد فم ذلك ولم يعارضه شيء وما صلوة الليل فقد
ذكرنا فيها من الاختلاف ما ذكرنا في أول هذا الباب فكان من حجة الذين جعلوا أنه إن يصلي بالليل ثمانيا لا يفضل بينهما
بتسليم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة منها الوتر ثلاث ركعات فقبل لهم
فقد روى الزهري عن عروة عن عائشة أنه كان يسلم بين كل اثنتين منهن وهذا الباب إنما يؤخذ من جهة التوقيف
والاتباع لما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر به وفعله أصح به من بعده فلم نجد عنه من فعله ولا من قوله أنه أباح
أن يصلي في الليل بتكبيرة أكثر من ركعتين وبذلك نأخذ وهو أصح القولين عندنا في ذلك ١٩٢٤

باب التطوع بعد الجمعة كيف هو

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
مُصليا منكم بعد الجمعة فليصل أربعاً قال أبو جعفر فذلك قول أبي أن التطوع بعد الجمعة الذي لا ينبغي تركه هو أربع ركعات لا
يفصل بينهما بسلام واحتجوا في ذلك بهذا الحديث **وخالقهم** في ذلك أخرنا فقالوا بل التطوع بعد الجمعة الذي لا ينبغي
تركه كعتان كالتطوع بعد الظهر **واحتجوا** في ذلك بما حدثنا أبو بشر الرقي قال ثنا جابر بن محمد عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان لا يصلي الركعتين بعد الجمعة إلا في بيته **حدثنا** إبراهيم بن مزروق قال ثنا عامر قال
ثنا حماد بن زيد قال ثنا أبو بوب عن نافع عن ابن عمر عن رجل يصلي ركعتين بعد الجمعة فدفع وقال اتصلي الجمعة أربعاً قال وكان ابن عمر
يصلي الركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **وخالقهم** في ذلك أخرنا فقالوا التطوع بعد الجمعة الذي
لا ينبغي تركه ست ركعات أربع ثم ركعتان فقالوا قد يحتمل أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رواه عنه أبو هريرة أولاً
ثم فعل ما روى عنه ابن عمر فكان ذلك زيادة فيما تقدم من قوله والدليل على ما ذهبوا إليه من ذلك أن سليمان بن شبيب
حدثنا قال ثنا عبد الرحمن بن زيد قال ثنا زهير بن معاوية عن أبي اسحق عن عطاء قال أبو اسحق حدثني عن غير مرة قال صليت مع
ابن عمر يوم الجمعة فلما سلم قام فصلى ركعتين ثم قام فصلى أربع ركعات ثم انصرف فهذا ابن عمر قد كان يتطوع بعد الجمعة بركعتين ثم
أربع فصلا أن يكون فعل ذلك لما قد كان ثبت عنه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وفعله على ما ذكرنا وقد روى
عن علي بن أبي طالب مثل ذلك **حدثنا** يزيد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهيدي قال ثنا سفيان عن أبي حصين عن
أبي عبد الرحمن عن علي أنه قال من كان مصلياً بعد الجمعة فليصل ستاً **حدثنا** أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عطاء بن السائب
عن أبي عبد الرحمن قال علم ابن مسعود الناس أن يصلوا بعد الجمعة أربعاً فلما جاء علي بن أبي طالب علمهم أن يصلوا ستاً
حدثنا ثمان بن أبي داود قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا إسرائيل عن أبي اسحق عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قدم علينا عبد الله
فكان يصلي بعد الجمعة أربعاً فقدم بعده علي فكان إذا صلى الجمعة صلى بعدها ركعتين وأربعاً فاجتأ فعل علي فاختاره فثبت
بما ذكرنا أن التطوع الذي لا ينبغي تركه بعد الجمعة ست فهو قول أبي يوسف إلا أنه قال أحب إلينا أن يبدأ بأربع ثم يثني
بالركعتين لأنه هو أبعد من أن يكون قد صلى بعد الجمعة مثلها على ما قد نفي عنه فإنه **حدثنا** يزيد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن

١٢٤ حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي ١١٢

باب التطوع بعد الجمعة كيف هو

له قول قد سبق قولنا في الإقبال العيني أراد بالقول هؤلاء بأصنافهم ومحمد وأحمد في رواية وأما في قولنا الاستيعاب لصلوة الجمعة أربع ركعات فذكر عن ابن مسعود وإبراهيم النخعي وقال
القاضي جعفر بن محمد قال أبو جعفر وأما في قولنا لا يفضل بينهما بسلام ١٢٢ نجيب الله قولهم في ذلك آخرون الخ قال العيني أراد بهم ما كانوا واحداً في رواية ويحيى بن يحيى والزهري
فانهم قالوا بل التطوع بعد الجمعة الذي لا ينبغي تركه ركعتان ويحيى بن يحيى في ذلك عن ابن عمر ١٢٣ الله قولهم في ذلك آخرون الخ قال العيني أراد بهم عطاء وعطاء بن عبد الرحمن والنوري
والشافعي وأما في قولنا التطوع بعد الجمعة الذي لا ينبغي تركه ست ركعات أربع فثبت عن علي بن أبي طالب وأبي موسى الأشعري ١٢٤ الله أبو بصير
بفتح أوله ومحمد بن عثمان بن عامر الأسدي ثقة ثبت ١٢٣

مهدى قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن سليمان بن مسهر عن خريشة بن الحارث عن عمار كان يكره ان يصلي بعد الصلوة الجمعة مثلها قال ابو جعفر فلذلك استعجب ابو يوسف ان يقدم الاربع قبل الركعتين لانهم لم يسن مثل الركعتين فذكر ان يقدم الركعتان لانهما مثل الجمعة واما ابو حنيفة فكان يذهب في ذلك الى القول الذي بدأنا به في اول هذا الباب :

باب الرجل يفتتح الصلوة قاعدا هل يجوز له ان يركع قائما ام لا

حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا الخضر بن ناصح قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق العبلي عن عائشة ^{١٩٢٧} قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر للصلوة قائما وقاعدا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا ^{١٩٢٨} حدثنا ابو بكر قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة ^{١٩٢٩} انه سألها عن ذلك فحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء ^{١٩٣٠} حدثنا ابن ابي داود قال ثنا عبد الله بن ابي بكر العتيكي قال ثنا ابو هلال عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ^{١٩٣١} حدثنا روح بن الفرخ قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا محمد بن زيد قال حدثني يزيد بن ميسرة عن ابن شقيق عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ^{١٩٣٢} حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن سنان قال ثنا ابراهيم بن كهمان عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن كرملة باسناد ^{١٩٣٣} حدثنا ابو بكر قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن كرملة ^{١٩٣٤} حدثنا احمد بن داود قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا محمد بن سلمة عن عبد الله بن ميسرة عن حميد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ^{١٩٣٥} حدثنا يزيد بن ابي داود قال ثنا ابو يعقوب قال ثنا السعدي عن يونس بن عبيد عن عبد الله بن محقق عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو جعفر فذهب قوم الى كراهة الركوع قائما لم يفتتح الصلوة قاعدا واحتجوا في ذلك بهذا الحديث ^{١٩٣٦} وخالفهم في ذلك ائمة اخرين فلم يروا به بأسا وكان من الحجة لهم في ذلك ^{١٩٣٧} فحدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ^{١٩٣٨} ام المؤمنين انها اخبرته انها لم ترو رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقول قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نوحا من ثلثين آية او اربعين آية ثم ركع ^{١٩٣٩} حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ^{١٩٤٠} حدثنا يزيد بن سنان قال حدثني يحيى بن سعيد قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٩٤١} حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان واخي الضم مولى عمر بن عبد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٩٤٢} ففي هذا الحديث غير واحد من حديث عبد الله بن شقيق لان في هذا انه كان يركع قائما بعد ما افتتح الصلوة قاعدا وهذا ^{١٩٤٣} اول من الحديث الاول الذي رواه ابن شقيق لان صراحة على القعود حتى يركع قاعدا لا يدل ذلك على انه ليس له ان يقوم فيركع قائما وقائما من قعوده حتى يركع قائما يدل على ان له ان يركع قائما بعد ما افتتح قاعدا فلمذا جعلنا هذا الحديث اولي مما قبله وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف محمد رحمهم الله تعالى :

باب التطوع في المساجد

^{١٩٤٤} حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو المطرف بن ابي الوزير قال ثنا محمد بن موسى عن سعد بن اسحق عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب في مسجد بني عبد الاشهل فلما فرغ رأى الناس يسبحون فقال يا ايها الناس اما هذا الصلوة في البيوت ^{١٩٤٥} حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا ابن وهب قال ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حزام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في البيوت والصلوة في المساجد فقال لا ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصابني

له خروشته بفتح المعجمة والراء والشين المعجمة ابن الحارث بن العلاء الفزاري قال ابو داود له حجة وقال العملي ثقة من كبار التابعين ١٢

باب الرجل يفتتح الصلوة قاعدا هل يجوز له ان يركع قائما ام لا

له قوله فذهب قوم الى ان قال المني اراد بالقوم هؤلاء محمد بن سيرين واشهر بن مالك وبعض الظاهرية فانهم ذهبوا الى كراهة الركوع قائما لم يسن في الصلوة قاعدا ١٢ تحجب عنه قوله وفي الظاهر في ذلك آخرون الا قال في التحجب ارادهم الحسن البصري والثوري والنعفي وابو حنيفة واصحابه والشافعي ومالك والحمد ١٢ عنه ابو النضر النون والمعجمة مسلم بن ابي امية مولى عمر بالعم بن عبيد الله بن جعفر العبد الملقب بفتح ثبوت ١٢

في بيتي أحب من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة قال أبو جعفر فذهب قوم إلى أن التطوع لا ينبغي أن يفعل في المسجد إلا الذي لا ينبغي تركه مثل الركعتين بعد الظهر والركعتين بعد المغرب والركعتين عند دخول المسجد فاما ما سوى ذلك فلا ينبغي أن تُصلى في المسجد ولكن تؤخر ذلك البيوت **وخالقهم** في ذلك أخرجه نقلوا التطوع في المسجد حسن غير أن التطوع في المنازل أفضل منه **واحتجوا** في ذلك بما أخذوا من أبي بصير قال ثنا أبو حميد قال ثنا يونس بن أبي اسحق عن أنس قال قال علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الفشاء ثم بعد ذلك لم يبق في المسجد غيره قال أبو جعفر فهذا يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينطوع في المسجد هذا التطوع الطويل فذلك عندنا حسن إلا أن التطوع في البيوت أفضل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صلاة الموء في بيته إلا المكتوبة وهذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى:

باب التطوع بعد الوتر

حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا اسباط عن مطرف عن ابى اسحق عن عامر بن ضمرة عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر في اول الليل وفي وسطه وفي آخره ثم ثبت له الوتر في آخره **حدثنا ابن مروق** قال ثنا سعيد بن عامر عن عثمان قال ثنا شعبة قال ابواسحق انبأني غيرة قال سمعت عامر بن ضمرة يحدث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا ربيع الجيزي** قال ثنا يعقوب بن اسحق بن ابى عباد قال ثنا ابراهيم بن كهمان عن ابى اسحق فذكر باسناده مثله **حدثنا ابو امية** قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل وقال مرة اخرى انا ابو اسرائيل عن السدي عن عبد خير قال خرج عليا على ونحن في المسجد فقال ابن السائل عن الوتر فانهيناه فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر اول الليل ثم يدا له فاوتر وسطه ثم ثبت له الوتر في هذه الساعة قال ذاك عند طلوع الفجر وهذا عند ما على قرب طلوع الفجر قيل ان يطعم حتى يستوي معنى هذا الحديث ومع فحدث عامر بن ضمرة قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان الوقت الذي ينبغي ان يجعل فيه الوتر هو السجود انه لا يتطوع بعبادة وان من تطوع بعبادة فقد نقصه عليه ان يبيد وتره اخر وااحتجوا في ذلك بتأخير رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر الى اخر الليل بما روى عن جماعة من اصحابه من بعد انهم كانوا يرون ان من تطوع بعد وتره فقد نقصه وذكروا في ذلك ما **حدثنا ابو بكر** قال ثنا مؤمل قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عير عن موسى بن طلحة ان عثمان قال في اوتر اول الليل فاذا اتممت من اخر الليل صليت ركعة فاشبهتها بالاقبلوص اضمها الى الابل **حدثنا ابن مروق** قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عير فذكر باسناده مثله **حدثنا ابو بكر** قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابي ذئب عن عثمان بن بشير عن ابيته عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر كان يفعل ذلك **حدثنا ابن مروق** قال ثنا شعبة قال ثنا شعبة عن ابى هريرة عن العوفي عن جحان بن عبد الله قال سمعت عليا يقول الوتر على ثلاثة اواع رجل اوتر اول الليل ثم استيقظ فصل ركعتين ورجل اوتر اول الليل فاستيقظ فصل الى وتره ركعة فصل ركعتين ركعتين ثم اوتر ورجل اخر الليل **حدثنا محمد بن** بحر قال ثنا يزيد بن هريرة قال ثنا جهم عن تمادة ومالك بن دينار عن محمد بن اسحق قال كنت جالسا عند عثمان فأتاه رجل فقال كيف توتر قال اتروني بما صنع قال نعم قال احسب قتادة قال في حديثه فاني اوتر بثلثي خمسين ركعة ثم اتركت من الليل شفع **حدثنا**

باب التطوع في المساجد

له فلهذا ذهب قوم إلى قتل العيني أرادوا القيام بأولاء السائب بن يزيد والربيع بن عفيف ومحمد بن عصفية وإبراهيم الغنوي وعبيدة فاتهم قالوا لشئب بن الفضل التنوخي في المساجد التي تحت المسجد وركعتا الظهر والعصر وقال عياض وذهب بعضهم إلى ترك التنقل بعد الفرض في المسجد ليلة واليه ذهب الغنوي وعبيدة فلما تخلى يربته من الصلوة وثلا يخطب امرأ على الجبل فبعدوا منها من الفرض وذهب بعضهم إلى كونها في المسجد جامع وذهب مالك والثوري إلى كونها في النهار في المسجد والليل في البيوت ١٢ ثم ذهبوا في الغنوي في ذلك آخره إلى قتل العيني أرادهم بالبيعة والمحاربة والشفا في أحمد والحق وآخرون من العلماء فاتهم قالوا التنوخي في المساجد حين كونها بيوت لاجل إقامته الصلوة وكونها في البيوت والتنازل أحسن وأفضل كونها الجدران والربا وثلا تخفى المنازل عن ركبها وعن نزول الملائكة فيها ١٣ فذهب .

باب التطوع بعد الوتر

[illegible]

ابوبكر قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قيس عن ابي سلمة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابن عمر قال قال من الوتر قبله ان يصلي فليشفع اليها باخرى حتى يوتر بعد **ح** ١٩٦٢ ثنا ابوبكر قال ثنا ابوداود قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابواسمق عن مسروق قال قال ابن عمر شيء افضل من رأيي لا رويه ثم ذكر نحو ذلك قال مسروق وكان اصحابا بن مسعود يتعجبون من منبج ابن عمر **ح** ١٩٦٣ ثنا ابوبكر قال ثنا ابوداود قال ثنا حارث بن سفيان عن ابي بصير عن ابي هريرة عن رجل استفتاه عن رجل وتروا الليل ثم نام ثم قام كيف يصنع قال يتيمها عشرا وقد روى عن ابي هريرة خلاف هذا القول سند ذكره بعد هذا ان شاء الله تعالى **و** **ح** ١٩٦٤ قال قال من الوتر في ذلك اخبرنا فقالوا لا بأس بالتطوع بعد الوتر ولا يكون ذلك ناقضا للوتر **و** **ح** ١٩٦٥ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ما حدثنا فهد قال ثنا يحيى بن عبد الله البجلي قال ثنا الازاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكمر ركتين بعد الوتر فافهما وهو جالس فلما اراد ان يركع قام فركع وقد ذكرنا مثل ذلك ايضا عن عائشة في باب الوتر في حديث سعد بن هشام **ح** ١٩٦٥ ثنا فهد قال ثنا ابو عثمان قال ثنا عمار بن ناذان عن ثابت البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد الوتر بالرحمن والواقة **ح** ١٩٦٦ ثنا ابن ابي داود قال ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد الوارث عن ابي اسحق غنيم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون **ح** ١٩٦٧ ثنا فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن شريك بن عبد الله عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيع عن ابيه عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسفر فقال ان هذا السفر جهد ثقيل فاذا وطر احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كما تله فهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تطوع بعد الوتر ركعتين وهو جالس لم يكن ذلك ناقضا للوتر المتقدم فهد اولي هاتوا له اهل المقالة الاولى وادعوه من معنى حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتمى وتره الى السجود ان ذلك ايضا ليس فيه خلاف عندنا لانه قد يجوز ان يكون وتره ينتمي الى السجود ثم يتطوع بعد قبل طلوع الفجر فان قال قائل فيحتمل ان يكون بينك الركعتين هاركتا الفجر والكون ذلك من صلوة الليل قيل له لا يجوز ذلك من جهتين اما احدهما فلان سعد بن هشام اما سأل عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فكان ذلك منها جوابا لسؤاله واخبارا منها لايه عن صلواته بالليل كيف كانت والجمعة الاخرى انه ليس لاحد ان يصلي ركعتي الفجر جالسا وهو يطيق القيام لانه بذلك تارك لقيامهما واما يجوز ان يصلي قاعدا وهو يطيق القيام ماله ان لا يصلي البتة ويكون له تركه فهو كما له تركه بكمال يكون له ترك القيام فيه فاما ما ليس له تركه فليس له ترك القيام فيه فثبت بذلك ان بينك الركعتين اللتين تطوع بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الوتر كانتا من صلوة الليل في ذلك ما وجب به قول الذين لم يروا بالتطوع في الليل بعد الوتر بأسا ولم ينقضوا به الوتر وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك من قوله ما يدل على هذا ايضا ما ذكرناه عنه فحديث ثوبان **و** **ح** ١٩٦٨ حدثنا عثمان بن موسى الطائي وابن ابي داود قالوا ثنا ابوالوليد **ح** ١٩٦٩ حدثنا ابن ابي عمير قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا ابوبسرة عن عتبة عن قيس بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة **ح** ١٩٧٠ ثنا ابن ابي داود قال ثنا ابوالوليد قال ثنا ملازم بن عمرو قال حدثني عبد الله بن بدر عن قيس بن طلحة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ١٩٧١ ثنا ابوامية قال ثنا ابونعيم وابوالوليد قالوا ثنا ملازم عن عبد الله بن بكر بن كزاسناده مثله **ح** ١٩٧٢ ثنا ابوبكر قال ثنا ابوداود قال ثنا زائدة عن عبيد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يركض في وتر قال اقول الليل بعد العتمة قال اخذت بالوتر فمضى ثم قال لعمر متى توتر قال اخر الليل قال اخذت بالقوة **ح** ١٩٧٣ ثنا ابوسلم قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان ابا بكر وعمر تذاكر الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر اما ان انا فاصلي ثم انا على وتر فاذا استيقظت صليت شفعا حتى الصباح فقال عمر لكني انا على شفعة ثم اوتر من اخر السجدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركض بهذا وهذا وقال لعمر قولي هذا قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة على ما ذكرنا من نفي اعاده الوتر ووافق ذلك قول ابوبكر اما ان انا فاذ قال الليل فاذ استيقظت صليت شفعا حتى الصباح وتروى رسول الله صلى الله عليه وسلم النكير عليه دليل على ان حكم ذلك كما كان يفعل

لا اله الا الحارث الغفاري قال ابن

كثير في تفسيره في سورة البقرة غير معروف وذكره البراءة الحاكم في الكافي لا يعرف ولا يعرف اسم ولا يعرفه في كذا في اللسان وقال العيني في المعاني ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكره ابدا في غير مجيئ وسكت عنه كذا في كشف الاستار **ح** ١٩٧٤ قال وقال العيني ان ادبها طاشا وعلقت واما مجلها ونحى والا وراعي والثوري وابا حنيفة وعبد الله بن المبارك والشافعي ومالك واحمد وابا ثور فافهم قالوا لا بأس بالتطوع بعد الوتر ولا يكون ذلك ناقضا للوتر ويروى ذلك عن ابي بكر الصديق وعمر وسعد بن ابى وقاص وعائشة بن عمرو وابن عباس والي هبرة وعائشة رضي الله عنهم وقال ابن حزم في المحلى والوتر اخر الليل افضل ومن اوتر في اوله فحسن والصلوة بعد الوتر جائزة ولا يجزئ وتر اخر ولا يشفع بركعة **ح** ١٩٧٥ ان شاء الله تعالى صاحب ابي امامة يعمرى صدوق في صحيحه **ح** ١٩٧٦ شرحه في صحيحه في اوله جملة في آخره ابن عبد الصقر البزاز في الحاشية المحرقة في سنة ١٢٢٥ هـ عبد الله بن محمد بن عيسى بن ابي طالب المدني صدوق **ح** ١٩٧٧

في الليل ان يرفع ان احب تخفف ان احب وقيل يجوز ان يكون ما ذكرت ام هاتين وابن عباس من رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته بالقراءة فصلاته بالليل هو رفعه قد كان يفعل بعقب الخفض فحدث ابن عباس دام هاتين لا ينبغي الخفض حديثي هزيمة يستين ان للمصل ان يخفف ان احب يرفع ان احب فهو اولى من هذه الاحاديث وبه يقول ابو حنيفة وابو يوسف وحملهم الله تعالى

باب جمع السور في ركعة

١٩٨٢ حدثنا ابو بكر قال ثنا مؤكل قال ثنا سفيان عن عامر عن ابي العالية قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة ركعة ١٩٨٣ حدثنا سليمان بن شبيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا زهير بن معاوية قال انا عامر الاحول عن ابي العالية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل سورة ركعة قال فذكرت ذلك لابن سيرين فقال استخى لك من حديثه قلت الا قال افلا تسأله فسلته فقلت من حديثك فقال اتى اعلم من حديثي وفي اتي مكان حديثي وقد كنت اصرى بين عشرين حتى بلغني هذا الحديث قال ابو جعفر فذهب الى هذا قوم فقالوا لا ينبغي للرجل ان يزيد في كل ركعة من صلاته على سورة مع فاتحة الكتاب واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وبما روى عن ابن عمر ١٩٨٤ حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبه عن يعلى بن عطاء قال سمعت ابن بكبة قال قال رجل لابن عمر اني قرأت المفصل في ركعة او قال في ليلة فقال قال ابن عمر ان الله لو شاء لانزله جملة واحدة ولكن فضله لتعطي كل سورة حظها من الركوع والسجود واحتجهم في ذلك اخرين فقالوا لا بأس ان يصلي الرجل في الركعة الواحدة ما بدا له من السور واحتجوا في ذلك بما حدثنا ابن مروق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شبيب قال قلت لابي كهمس ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن السورتا والمفصل ١٩٩٠ حدثنا ابن ابي داود قال ثنا هشام بن عبد الملك قال ثنا ابو عوانة عن حصين قال اخبرني ابراهيم عن ثعلبة بن سنان السلمي انه اتى عبد الله بن مسعود فقال قرأت المفصل لليلة في ركعة فقال هذا مثل هذا الشعر ونثرا مثل نثر الدق فقال انما فصل لتفصلوا القل علمنا انظر الى ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عشرين سورة الرحمن والنجم على تأليف ابن مسعود كل سورتين في ركعة ذكر الدخان وعمر يتساءلون في ركعة فقلت لابراهيم ارايت ما دون ذلك كيف اصنع قال بما قرأت يعني ركعة ١٩٩١ حدثنا ابن مروق قال ثنا وهب ١٩٩٢ حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبه عن عمر بن مرة عن ابي وائل ان رجلا قال لعبد الله اني قرأت المفصل في ركعة فقال هذا كهيئة الشعر لقد عشت النظر الى ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما ١٩٩٣ حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال ثنا سيار عن ابي وائل عن عبد الله بن مثله غير انه قال التي كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما سورتين في كل ركعة ١٩٩٤ حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود ١٩٩٥ حدثنا فهد قال ثنا ابو عسان قال ثنا زهير بن معاوية عن ابي اسحق عن علفه والاسود قال اجاء رجل الى عبد الله فقال اني قرأت المفصل في ركعة فقال نثرا كثر الدق وهذا كهيئة الشعر لكن سؤالا الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعل ما فعلت كان يقرن بين كل سورتين في كل ركعة سورتين في كل ركعة النجم والرحمن في ركعة

باب جمع السور في ركعة

١٩٩٦ قوله وقد كنت ان قلت ترك السور في بعض موضع فخره ١٢٠٠ سنة قوله فذهب قوم الى ان ابا القاسم يقول له بشي وابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام واما ابي العباس ١٢٠١ هجران واخرين وبكفي ذلك من زيد بن خالد الجهني كذا في النسخ بتغيير ١٢٠٢ سنة قوله ابن بكبة هو عبد الرحمن ١٢٠٣ سنة اخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن هشيم عن ليلى بن عطاء عن ابن بكبة قال قلت لابن عمر او قال غيري اني قرأت المفصل في ركعة قال او فعلت ما ان الله تعالى لو شاء لانزله جملة واحدة ١٢٠٤ سنة قوله وقال القوم الى ان ابا القاسم ١٢٠٥ سنة خمس بفتح الكاف والهمزة على الهاء ولفظته ومويد بن علفه واخشي والثوري وابا حنيفة ومانع واشاشي وروى وكيع عن عثمان بن عفان وحذيفة وابن عمر وغيرهم ١٢٠٦ سنة خمس بفتح الكاف والهمزة على الهاء ابن الحسن التميمي ١٢٠٧ سنة اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن عبد الله بن شبيب قال قلت لابي كهمس ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين السورتا في ركعة فقلت نعم الفصل ١٢٠٨ سنة كذا في النسخ يعني الباقين بدون لفظ نعم واما في رواية ابن ابي شيبة فقلت نعم الفصل ١٢٠٩ سنة ابراهيم قال يعني هو اخشي فقلت بل بوابا ابراهيم بن يزيد ابن شريك البجلي كما هو مصرح في رواية السعد ١٢١٠ سنة نبيك ابو نعيم ابن سنان السلمي قال في التيجان كوفي روى عن ابن مسعود وعمر ابو وائل وابراهيم النخعي ذكره ابن عساق في اثباته فقلت نبيك بن سنان هذا اخرجه سلم البشاري مع ذلك لم يذكره في التيجان ١٢١١ سنة اخرجه سلم واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه وكتبه قال ثنا العاصم بن ابي وائل قال بآء رجل من بني كلبه يقال له نبيك بن سنان اني ابي اسود ١٢١٢ سنة البقرة من القراءة ١٢١٣ سنة اي انما فصل المفصل وهو سبع السورة يعني اكثر فقوله الفصل ١٢١٤ سنة قوله النظر اراه في نظرية وهي السورتا التي تشبه بعضها بعضا في الطول والقصير ١٢١٥ سنة قوله عشرين سورة بدل من قوله النظر اراه وليس يمكن قوله ليقرا انما يقول ليقرا مخذوف تقديره التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها قوله الرحمن والجم مثل النظر النظر لان كلامها تشبه الاخر في مقدار الطول والقصير قوله اني لم يفت من اسود اذ ان سورة النجم كانت بعد سورة الرحمن في مصنف ابن مسعود بخلاف مصنف عثمان ١٢١٦ سنة قوله الرباع السورتا اي اربع سور في ركعة واحدة وهي السورتا التي في القدر من السور المذكورة اعني الرحمن والنجم والدخان وعمر يتساءلون ١٢١٧ سنة فعل مخذوف تقديره كان عليه السلام يقرأ كل سورتين من النفاث التي هي عشرين سورة في كل ركعة واحدة من الصلوة ويجوز ان يكون مغولا ليقرا النظر فلا يحتاج الى تقدير ليقرا ١٢١٨ سنة اخرجه ابن مروق ١٢١٩ سنة والجرى اخرجه البخاري ومسلم ١٢٢٠ سنة والجرى اخرجه احمد في مسنده ١٢٢١ سنة والجرى اخرجه ابو داود واخرجه احمد في مسنده ١٢٢٢ سنة منسوب لبعل مخذوف تقديره يقرن بين سورتين في ركعة ١٢٢٣ سنة قوله انما بيان السورتين فذلك

عشرون سورة في عشر ركعات **ح ١٩٩٦** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو جعفر الضمير قال أنا أبو عوانة عن سليمان الأعشى عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الوحيف عن وكيعة بن زفر عن حذيفة بن اليمان قال صلى بنا إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاستقم سورة البقرة فلما فرغ منها استقم آل عمران فكان إذا أتى على آية فيها ذكر الجنة أو النار وقف فسأل أو تقول أو قال كلاماً هذا معناه ففي هذه الآثار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرن بين السورتين في كل ركعة **فقد** خالف هذا ما روى أبو العالية وهو أولى الاستقامة طريقه وصحة فيجوز وأما قول ابن مسعود بعد ذلك إنما سمي المفضل لتفصلوه فإن ذلك لم يذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد يحتمل أن يكون ذلك من رأيه فإن كان ذلك من رأيه فقد خالف في ذلك عثمان بن عفان لأنه كان يختم القرآن في ركعة وسند كذا في آخر هذا الباب أن شاء الله تعالى **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ في ركعة من صلوة الصبح بعض سورة **ح ١٩٩٧** ثنا بن بك ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عفان قال أنا ابن جريجر **و** ثنا نياوس أنا ابن جريجر عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبي سلمة بن سفيان عن عطاء بن السائب قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة الفتح صلوة الصبح فاقتم سورة المؤمن فلما أتى على ذكر موسى عيسى وهرون صلى الله عليه وسلم أخذته سحلة فركبها قال قال قائل إنما فعل ذلك السحلة التي عرفت له قيل له فقد روى عنه أنه كان يقرأ في ركعتي الفجر بآيتين من القرآن قد ذكرنا ذلك في باب القبلية في ركعتي الفجر **وقد** حدثنا أبو بكر قال ثنا مؤمل قال ثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر عن رجل عن جبرقة بنت جاجعة قالت سمعت أبا ذر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ آية من كتاب الله بهما يركع وبها يسجد بهما يد عود **ح ١٩٩٨** ثنا عبد العزيز بن معاوية العتاني قال ثنا أبو الوليد قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن قدامة بن عبد الله عن جبرقة بنت جاجعة عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قام بآية حتى أصبح إن تعدت بهم فآتهم عبادك وإن تغفر لهم فأنك أنت العزيز الحكيم **ح ١٩٩٩** ثنا عبد الله بن محمد بن خثيش قال ثنا أبو الوليد قال حدثني يحيى بن سعيد القطان قال حدثني قدامة بن عبد الله قال حدثني جبرقة بنت جاجعة أنها سمعت أبا ذر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **فهذا** دليل على أنه لا بأس بقراءة بعض سورة في ركعة **وقد** ثبت أنه لا بأس بقراءة السور في الركعة لما قد ذكرنا مما جاء في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الفضل الصلوة طول القيام فذلك ينفي أيضاً ما ذكر أبو العالية لأنه يوجب أن الفضل من الصلوات ما أطيلت القراءة فيه ولا يكون ذلك إلا بالجمع بين السور الكثيرة في ركعة وهذا كله قول في حقيقة دأب يوسف **و** **ح ٢٠٠٠** روى عن ابن عمر خلافاً لما روي عن أبيه في الفصل الأول **ح ٢٠٠١** ثنا ابن مرزوق قال ثنا أبو عمار قال ثنا داود بن قيس عن نافع قال قال ابن عمر يجمع بين السورتين في الركعة الواحدة من صلوة المغرب **ح ٢٠٠٢** ثنا ابن أبي داود قال ثنا خطاب بن عثمان قال ثنا اسمعيل بن عباس عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقرأ السورتين والثالث في ركعة **ح ٢٠٠٣** ثنا ابن أبي داود قال ثنا خطاب بن عثمان قال ثنا اسمعيل بن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر مثله وزاد وكان يقسم السورة الطويلة في الركعتين من المكتوبة **وقد** روى في ذلك أيضاً عن عثمان بن عمار ما يدل على هذا المعنى **ح ٢٠٠٤** ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا أبو الأحوص عن أبي اسحق عن عثمان بن عمار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال صلى بنا عمر بن الخطاب بمكة الفجر فقرأ في الركعة الأولى بسورة يوسف حتى بلغ وأبقت عيناه من الحزن فهو كظفير ثم ركع **ح ٢٠٠٥** ثنا داود بن الفرج قال ثنا عمر بن خالد قال ثنا هير عن أبي اسحق عن عمر بن ميمون قال سمعت عمر بن الخطاب يقول في الركعة الأخيرة من المغرب الترو ولا يلف **و** **ح ٢٠٠٦** ثنا أبو بن الفرج قال ثنا عمر بن خالد قال ثنا هير عن أبي اسحق حدثه عن عبد الرحمن بن يزيد قال صليت مع عبد الله العشاء فاقتم الأنفال حتى انتهى إلى نعه الولي ونعم النصير ثم ركع **ح ٢٠٠٧** ثنا سليمان بن شيبة قال ثنا عبد الرحمن

٢٠٠٨ قول عشرون سورة. قال العيني في كثير من الشيخ عشرون سورة يا نصيب وفي بعضها عشرون بارئع والظاهر أن الرئع هو الصبح وأما النصيب فعمل عال مقدر تقديره يقرأ عشرون سورة في عشر ركعات وأما وجه الرئع فعمل الابداء ١٢ ان ١٢ سورة اخبر الشافعي وابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ عثمان بن عمر ١٦ محمد ابن حماد وآخرون وال ابن جعفر ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤

بَابُ الْمُقْصَلِ هَلْ فِيهِ سُجُودٌ أَمْ لَا!

سنة ٢٠٠ هـ ذهب الخاقاني العيني اراد بالفتح ثملا لم يجد من جبره وانحسن البصري وسعيد بن المسيب وعكرمة وطاوسا وملك فاتهم قالوا ليس في سورة البقرة وادخلوا على ذلك
بمنه الخبيث ويحيى ذلك من ابن عباس وابي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وكذا من ذهب ثملا في السجدة في الفصل وهو سورة النجم والانشقاق والعنق وروي ذلك من
ابن عمر واليه ذهب جابر بن ١٢ ان سنة ٢٠٠ هـ وقالوا فلهم اراد بهم الثوري وابا حنيفة والشافعي واحمد والبخاري وعبد الله بن وهب وابن حبيب بن الصباح ملك فاتهم قالوا
في النجم سجدة وكذا في باقي الفصل وروي ذلك عن عثمان وعمار وعمر بن عبد العزيز وابن سيرين ١٢٢

هل فيها سجدة ولا سجدة فيها فنظرنا في ذلك فإذا إبراهيم بن مرزوق قد حدثنا قال ثنا وهب بن خالد ثنا علي بن شبيب قال ثنا يزيد
 ابن لهزم قال ثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فجد فيها فلم يبق أحدا لا
 سجد إلا شيع كبير أخذ كفا من تراب فقال هذا يكفيني قال عبد الله ولقد رأيت بعد قتل كافر **ح** ٢٣٢ ثنا روح بن الفرج
 قال ثنا أبو مضعب الزهري قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن مضعب بن ثابت عن تافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قرأ النجم فسجد سجد معه المسلمون والمشركون حتى سجد الرجل على الرجل حتى سجد الرجل على شيء رفعه إلى حجره بكفه
ح ٢٣٣ ثنا ابن مرزوق قال ثنا أبو عامر مربي بن عمر عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن
 أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فسجد سجد الناس معه إلا رجلين أراد الشبهة **ح** ٢٣٤ ثنا أحمد بن مسعود الخياط قال ثنا
 محمد بن كثير قال ثنا محمد بن حسين عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فسجد وسجد معه
 من حضره من الجن والانس الشجر **ح** ٢٣٥ ثنا محمد بن النعمان قال ثنا أبو ثابت المدني قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء عن
 أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه رأى أبا هريرة سجد في خاتمة القيم قال بوسمة يا أبا هريرة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
 فيها قال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها لما سجدت فيها **ح** ٢٣٦ ثنا يونس قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمر بن الحارث عن سديد
 بن هلال عن أخيه عن أبي الدرداء قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة فمنهن النجم **ح** ٢٣٧ ثنا هذيل قال ثنا الحارث بن
 قال ثنا ابن المبارك عن محمد بن ابن طائوس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن أبي ذاعة قال أيت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم بمكة فسجد
 فلم يسجد بعد لاني كنت على غير الاسلام فلن ادعها أبدا ففي هذه الآثار تحقيق السجدة فيها وليس فيها ذكر في الفصل الاول ما ينبغي ان
 يكون فيها سجدة فهذه اولى لانه لا يجوز ان يسجد في غير موضع سجود وقد يجوز ان يترك السجدة في موضع لعرض من العوارض التي ذكرناها
 في الفصل الاول **ق** قال قائل فان في ذلك دلالة ايضا تدل على ان السجدة فيها ذكرنا **ح** ٢٣٨ ثنا ابن داود قال ثنا أحمد بن الحسين الكوفي
 قال حدثني ابن أبي ذئب قال حدثني داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار أنه سأل أبا عبد الله بن كعب هل في المفضل
 سجدة قال لا قال فأتى بن كعب قد قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كله فلو كان في المفضل سجدة اذ أعلمه بسجود
 النبي صلى الله عليه وسلم فيه لما أتى عليه في تلاوته ولا يجزئ له في هذا اعتدنا لانه قد يجتمعا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ترك
 ذلك فيه لمعنى من المعاني التي ذكرناها في الفصل الاول **و** قد ذهب جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سجود التلاوة الى انه غير
 واجب الى ان التالي ايضا ان لا يفعله **ف** ما روى عنهم في ذلك ما **ح** ٢٣٩ ثنا يونس قال أنا ابن هب ان مالا حدثته **ح** ٢٤٠ ثنا محمد بن
 عمر قال ثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد وسجد معه
 ثم قرأها يوم الجمعة الاخرى فتهيؤ السجدة فقال عمر على سلكهم ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء فقراها ولم يسجد منعهما ان
 يسجد **ح** ٢٤١ ثنا ابن مرزوق قال ثنا أبو عامر قال ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قرأ بالسجدة فقبل الا تسجد فقال نالهم نقصد لها **ح** ٢٤٢ ثنا علي بن شبيب قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا حاتم بن ابي صفيان عن
 ابن ابي مليكة قال لقد قرأ ابن الزبير السجدة وأنا شاهد فلم يسجد فقام الحارث بن عبد الله فمجد ثم قال يا امير المؤمنين ما منعك
 ان تسجد اذا قرأت السجدة فقال اني اذا كنت في صلاة سجدت واذا لم اكن في صلاة فاني لا اسجد فهؤلاء الجلة لم يتركوها واجبة وهذا
 هو النظر عندنا لاننا رأيناهم لا يجتنبون ان يسجدوا اذا قرأوها وهو على احتله اوحي بها ولم يكن عليه ان يسجدها على الارض فكانت هذه
 صفة التطوع لصفة الفرض لان الفرض لا يصلح الا على الارض التطوع يصح على ما حلت اوحي بها ولم يكن عليه ان يسجدها على الارض فكانت هذه
 الى خلاف ذلك يقولون هي اجبة فثبت بما وصفنا ان ما ذكرنا عن ابي الؤلئة في علم ان السجدة في المفضل لانه قد يجوز ان يكون الحكم
 كان في السجدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على واحد من المعاني التي ذكرناها في ذلك عن عمر وسلمان وابن الزبير وترك
 السجود في المفضل لذلك لعله ايضا لم يسجد في تلاوته وانه سجد ايضا من غير المفضل **و** قد خالف ابن بن كعب فيما
 ذهب اليه من ذلك جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **ح** ٢٤٣ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن عامر بن

سنة والحديث اخره الطبراني في الكبير ١٢ نسخة والحدث

ابن عبد الرحمن القرشي العامري قال ابن ابي وئيب صدوق ١٢ والحديث اخره ابن ابي شيبه في مصنفه ١٢ نسخة محمد بن عبد الله بن ميمون في تاريخه ١٢ نسخة والحدث

سنة والحديث اخره ابن ابي حاتم في كتابه ١٢ نسخة سلمان قال العيني في النخب هو الفارسي ١٢ نسخة حاتم بن ابي ميمون في تاريخه ١٢ نسخة والحدث

ابن عبد الله بن ابي ربيعة البراءة صدوق ١٢

٢٢٢ قرة بين عبد الرحمن ٢٢٥ عبد الرحمن بن سعد يسكن العين ١٢ ٢٢٦ ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار المرادي ثقة ١٢

٥٤٤ العلوان بن كير مولى قريش ثقة ١٢٠ هـ الحارث بن سعيده ويقال ابن يزيد قبل سعيده بن الحارث المعمرى يقول ١٢٠ هـ عبد الله بن ميثان بن ميثان مضر العجبي بفتح العجمة
وسكون الميماء وكسر الصاد المهملة بعد ما مودة المعمرى قال الحافظ بن تهذيب روى عن عمر بن العاص بن الجوزي القرآن وقيل عن عبد الله بن عمرو وروى الحارث بن سعيده وثقه يعقوب
ابن سفيان انه قلت الحديث اخرج ابو داود ٣٧٤٠ ولين ما جزمه والدارقطني ١٥٤ والحاكم ٢٣٢ ١٢٠ هـ صفوان بن يحيى

عن جلاله عن نافع عن ابن عمار كان سيده بالاولى قلت لعل الرجل الجهول في دعائه الطحاوي يوجه المذکور انتم ١٢ ثم روي النسخ ابن الحارث بن ليث قال ان النصارى واولاهم
المصري ثقة فقيه حافظ ١٢ ٣٣٥ سعيد بن كبريل العيين ابن ابي بلال الليثي صدوق ١٢ ٣٣٦ عياض بن عبد الله بن سعد يكون العين المكي ثقة ١٢ ٣٣٧ عولم ابنة داود بن حوشب
الشيباني الواسطي ثقة ثبت فاضل ١٢ ٣٣٨ عروبا النسخ ابن مرة بالمره ابن عبد الله الجلي لفتح الجبل واليم الكوفي الاعجمي ثقة عامد ١٢

اهل المقالة الاولى لقولهم ايضا بما أخذ ثلثا ربع المؤذن قال ثلثا اسد قال ثلثا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس عن رجل جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح فركعتين في حديث حماد بن سلمة خلف الناس ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا فلان اجعلت صلاتك التي صليت معنا أو التي صليت وحدا **ح** ثنا أبو بكر قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة **ح** و**ح** ثنا أبو بكر قال ثنا مؤمل قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن كريب أسأله مثل قالوا أفنى هذا الحديث الله صلاها خلف الناس وقد نكاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فمن اجتمع عليهما لم يخبرين أنه قد يؤخر أن يكون قوله كان خلف الناس أي كان خلف صفوفهم لا فصل بينه وبينهم فكان شبيه المتخاطب للمعنى ذلك ايضا داخل في معنى ما كان من حديث ابن جنيته وهذا مكروه عندنا وإنما يجب أن يصلحها في مؤخر المسجد ثم يعيش من ذلك المكان إلى أول المسجد فإما أن يصلحها في المكان يصلح الفريضة فلا و**ح** ثنا ابن مروزق قال ثنا أبو عامر عن ابن أبي ذئب عن شعبة قال كان ابن عباس يقول يا أيها الناس ألا تنفقوا الله أفصلوا أصلا لكم قال وكان ابن عباس لا يصلح الركعتين بعد المغرب إلا في بيته فأراد عبد الله بن عباس منعه الفصل من الفريضة والتطوع وذلك الذي أريد في حديث ابن هزيرة وابن جنيته وابن سرجس والله أعلم قال أبو جعفر نحن نستحب ايضا الفصل بين الفرائض والنوافل بما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رويناه في هذا الباب ولا نرى بأسا لمن لم يكن ركعتي الفجر حتى جاء المسجد ثم دخل لإمام في صلاة الصبح أن يركعها في مؤخر المسجد ثم يمشي إلى مقدمه فيصل مع الناس ألا ترى أن ذلك لو كان في ظهره أو عشاء لم يكن بأسا ولا يكون فاعلم ذلك أصلا بين فريضة وتطوع وكذلك إذا كان في صبح فلا بأس به ولا يكون فاعلم وأصلا بين فريضة وتطوع وهذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد روي عن جلة من المتقدمين **ح** ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا زهير بن معاوية عن أبي اسحق قال حدثني عبد الله بن أبي موسى عن أبيه أنه حين دعاهم سعيد بن العاص عا أباهم في حديثه وعبد الله بن مسعود قبل أن يصلح الغداة ثم خرجوا من عند فاقبعت الصلاة فجلس عبد الله إلى سطوة من المسجد فصل الركعتين ثم دخل في الصلاة فقرأ عبد الله قد فعل هذا معه حديثه وأبو موسى لا يكون ذلك عليه ذلك على موافقة ما إياه **ح** ثنا سليمان بن زياد قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن أبي اسحق عن عبد الله بن أبي موسى عن عبد الله أنه دخل المسجد لإمام في الصلاة فركعتي الفجر **ح** ثنا أحمد بن عبد المؤمن الخراساني قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال قال الحسين بن واقد قال ثنا يزيد النخعي عن أبي جعفر قال قلت للمسيح في الصلاة الغداة مع ابن عمر بن عبد الله بن عباس قال لا بأس في ذلك فقلت أما ابن عباس فصل ركعتين ثم دخل مع الإمام فأكلم الإمام فقلت ابن عمر ما كان حتى طلعت الشمس فقال ركعتين فهذا ابن عباس قد صلى الركعتين في المسجد والإمام في صلاة الصبح **وقد روي شعبة مولا عنه أنه كان يأمر الناس بالفصل بين الفرائض والنوافل قد عدت فسادا** صلى ركعتي الفجر في بعض المسجد ثم دخل مع الناس في الصلاة فأصلا بينهما فكذلك نقول **ح** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو بكر الفري قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال أنا مطرف بن طريف عن أبي عثمان الانصاري قال جاء عبد الله بن عباس في الإمام في صلاة الغداة ولم يكن صلى الركعتين فصل عبد الله بن عباس الركعتين خلف الإمام ثم دخل معهم **وقد روي عن ابن عمر مثله ذلك** **ح** ثنا محمد بن غزوية وفهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهادي عن محمد بن كعب قال خرج عبد الله بن عمر من بيته فاقبعت صلاة الصبح فركعتين قبل أن يدخل المسجد فهو بالطريق ثم دخل المسجد فصل الركعتين مع الناس فهذا وإن كان لم يصلها في المسجد فقد صلاها بعد علمه بأقامة الصلاة في المسجد وذلك خلاف قول أبي هريرة إذا أقيمت الصلاة إلا المكتوبة إن كان معناه ما عرفت اليه اهل المقالة الاولى **ح** ثنا فهد قال ثنا أبو نعيم قال مالك بن مغول قال سمعت نافع يقول يقول ابن عمر صلاة الفجر تداقبت الصلاة فقام فصل الركعتين **ح** ثنا علي بن شعبة قال ثنا الحسن بن موسى قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن أبي عمر أنه جاء والإمام يصلح الصبح ولم يكن صلى الركعتين قبل صلاة الصبح فصلاها فحجرا حفصة ثم انه صلى مع الإمام ففقد الحديث عن ابن عمر أنه صلاها في المسجد لأن حجر حفصة من المسجد فقد وافق ذلك ما ذكرناه عن ابن عباس **ح** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو معاوية عن مسعود بن عبيد بن الحسن عن أبي عبيد الله عن أبي إدريس أنه كان يدخل المسجد الناس صفوف في صلاة الفجر فصل الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلاة **ح** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن أبي عبيد عن

شعبة والحديث أخرجه عبد الرزاق ١٢١٤

شعبة حديث عبد الله بن أبي موسى عن أبيه كذا في نسخة العيني ايضا والعلامة لم يذكره في الشرح بل ترك بيانها والحديث أخرجه الطحاوي في باب تكبيرات العبد من هذه الأسناد ووقع هناك عن أبي النخعي عن إبراهيم بن عبد الله بن مسعود عن أبيه لله أبو عثمان الانصاري المحدث يقول ١٢١٤ له أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق رقم ١٢٢٠ له أبو عبيد عن عبد الله بن مسعود في نسخة ١٣

مَعَاذَ قَالِ ثَنَاءِي قَالِ ثَنَاءُ شَجَبَتْ عَنْ تَوْبَةِ الْعَبْدِي عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَتَزَوَّلْ لِيَدَّ تَقَالَ
فَهَذَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَهُوَ مِنْ جَلَّةِ اصْحَابِ نَافِعٍ وَقَدْ مَاتَ مِنْ قَدْ كَرَّ ذَلِكَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَثْبُتْ وَاقِفَهُ
عَلَى ذَلِكَ تَوْبَةُ الْعَبْدِي قَبِيلَ لَهُمْ فَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ غَيْرَ نَافِعٍ فِي كَرِّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح** ثَنَاءُ ابْنِ
أَبِي دَاوُدَ قَالَ ثَنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
قَالَ أُمِّي عُمَرُ بْنُ النَّظَّابِ جَلَّابُ يَصْلِي تَحْتَهُمَا فَقَالَ لِعَمْرٍو حِينَ سَلَّمَ لَا يَصْلِيَنَّ أَحَدُكُمْ فَلَاحِقًا وَلَا تَشْهَبُوا بِالْأَيْتُونِ لَمْ يَكُنْ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَبِأَحَدٍ
فَلْيَتَزَوَّلْ بِهِ فَرَدَّ سَالِمٌ وَهُوَ أَشْبَثُ مِنْ نَافِعٍ وَاحْفَظْ أَمَّا رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ لَاعَنِ النَّبِيِّ فَقَصَّاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِنْ قَوْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عُمَرَ **ح** ثَنَاءُ جَمْعٍ مِنْ خِزْمَةٍ قَالَ ثَنَاءُ جَمْعٍ مِنْ خِزْمَةٍ قَالَ ثَنَاءُ جَمْعٍ مِنْ خِزْمَةٍ قَالَ ثَنَاءُ جَمْعٍ مِنْ خِزْمَةٍ
ابْنُ بَكِيرٍ قَالَ ثَنَاءُ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَسَا نَافِعًا تَوْبِينَ فَقَامَ يَصْلِي فِي تَوْبَةٍ أَحَدُ فُجَابِ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ لِحَدِّثَ أَنَّ اللَّهَ أَحَقُّ
أَنْ يُجْعَلَ لَهُ وَخَالَفَ فِي ذَلِكَ آخَرُونَ فَقَالُوا لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ وَاحْتِجُوا فِي ذَلِكَ بِمَا **ح** ثَنَاءُ جَمْعٍ مِنْ عَمْرٍو بْنِ يُوْسُفَ قَالَ ثَنَاءُ
أَبُو مَعَاذٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ايْصِلْ فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ فَقَالَ وَكَلِمَةُ يَجِدُ تَوْبِينَ **ح** ثَنَاءُ
أَبُو بَكْرَةَ قَالَ ثَنَاءُ وَهَبِ **ح** وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ ثَنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ قَالَ ثَنَاءُ شَاهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **ح** ثَنَاءُ أَبُو بَكْرَةَ قَالَ ثَنَاءُ رُوْحٍ بْنِ عِبَادَةَ قَالَ ثَنَاءُ ابْنِ جَرِيْمٍ وَمَالِكُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ابْنِ حَفْصَةَ قَالُوا إِنَّا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَعِمِي إِلَى أَنْ لَزْتُكَ ثَنَاءِي فِي الْمَشْجَعِ أَصْلِي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ **ح** ثَنَاءُ
يُوْسُفَ قَالَ إِنَّا ابْنُ هُرَيْرَةَ قَالَ ثَنَاءُ حَدَّثَهُ ابْنُ شِهَابٍ فَذَكَرَ بِأَسْنَادِهِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لِي فِي هُرَيْرَةَ **ح** ثَنَاءُ حَسَنِ بْنِ نَصْرٍ قَالَ سَمِعْتُ
يَزِيدَ بْنَ طَرْنَانَ قَالَ ثَنَاءُ جَمْعٍ مِنْ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **ح** ثَنَاءُ حَسَنِ بْنِ نَصْرٍ قَالَ ثَنَاءُ يُوْسُفَ بْنِ
عَدِي قَالَ ثَنَاءُ مَلَانٍ مِنْ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَدْعٍ عَنْ قَبِيْسٍ بْنِ طَلْحٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **ح** ثَنَاءُ ابْنِ دَاوُدَ
قَالَ ثَنَاءُ أَوْسَلَمَةَ مُوسَى بْنِ السَّمْعِيلِ قَالَ ثَنَاءُ ابْنِ يَزِيدٍ قَالَ ثَنَاءُ جَمْعٍ مِنْ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَيْلَشِيِّ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ قَبِيْسٍ بْنِ طَلْحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ ثَنَاءُ ابْنِ دَاوُدَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ رَجُلًا عَنْ الرَّجُلِ يَصْلِي فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا فَلَمَّا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ طَارَتْ رُسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
تَوْبَةٍ فَصَلَّى فِيهَا **ح** ثَنَاءُ شَيْبَةَ الْمُؤَنَّفِ قَالَ ثَنَاءُ اسْدَقَ قَالَ ثَنَاءُ ابْنِ دُرَيْمٍ عَنْ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ الْقَحْقَاعِ عَنْ حَكِيمٍ قَالَ تَخَلَّنَا عَلَى جَابِرٍ عَبْدِ اللَّهِ
هُوَ يَصْلِي فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ فَيُصَلِّ رَدَاؤُهُ فِي الشَّجَبِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَا وَانَدَهُ فَأَمْسَعَتْ هَذِهِ الْأَمْنُ احْكُمُوا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ
فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ فَقَالَ نَعَمْ مَتَى يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ تَوْبَانِ **ح** ثَنَاءُ أَبُو بَكْرَةَ قَالَ ثَنَاءُ رُوْحٍ قَالَ ثَنَاءُ رُوْحٍ قَالَ ثَنَاءُ رُوْحٍ قَالَ ثَنَاءُ رُوْحٍ قَالَ ثَنَاءُ رُوْحٍ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا ذَكَرَ جَابِرٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ ابْنُ عُمَرَ رُوْحِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَبَا حَتَّةٍ الصَّلَاةُ فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ **ح** ثَنَاءُ أَبُو بَكْرَةَ قَالَ ثَنَاءُ الْوَدَّادِ قَالَ ثَنَاءُ شَجَبَتْ عَنْ تَوْبَةِ الْعَبْدِي عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ يَصْلِي فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ فِي بَيْتِ امْرَأَتِهِ **ح** ثَنَاءُ ابْنِ دَاوُدَ قَالَ ثَنَاءُ ابْنِ دَاوُدَ قَالَ ثَنَاءُ ابْنِ دَاوُدَ قَالَ ثَنَاءُ ابْنِ دَاوُدَ قَالَ ثَنَاءُ ابْنِ دَاوُدَ
عَنْ ابْنِ مَالِكٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ فَلَمَّا خَلَّاهُ **ح** ثَنَاءُ ابْنِ دَاوُدَ قَالَ ثَنَاءُ
ابْنِ أَبِي قَتَيْبَةَ قَالَ نَالِدُ بْنُ رُوْحٍ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْكُوْثَرِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَعْلَجُ الْيَصِيْلَةَ فَأَتَى
فِي الْقَيْصِلِ الْوَاحِدَةَ قَالَ نَعَمْ وَزَمْرَةً وَلَوْ شِئْتُ لَفِي هَذِهِ الْأَنْفَارِ رَابِعَةَ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَذَلِكَ يَضَاهُ مَا مَنَعَ الصَّلَاةَ فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ وَبَدَلِ
أَنَّ ذَلِكَ لَا بَأْسَ بِهِ عَلَى حَالِ الْوُجُودِ وَحَالِ الْأَعْوَاذِ ذَلِكَ أَنَّ السَّائِلَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيْصِلْ أَحَدًا فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ فَجَابَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوَابًا مُطْلَقًا فَقَالَ وَكَلِمَةُ يَجِدُ تَوْبِينَ أَيْ لَوْ كَانَتْ الصَّلَاةُ مَكْرُوهَةً فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَكُنْهُتُ مَنْ لَا يَجِدُ إِلَّا وَبِأَحَدٍ فَخُفِّجَ عَلَيْهِ
ذَلِكَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حُكْمَ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَمْ يَجِدْ لَتَوْبِينَ كَمَا هُوَ فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَمْ يَجِبْ غَيْرُهُ ثُمَّ ارْدَانُ نَظَرَ كَيْفَ

سَلَّمَ قَوْلُهُ آخِرُونَ الْوَادِعُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَالشَّيْبِيُّ
وَابْنُ الْمُسَيْبِ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنُجَيْدُ بْنُ الْحَنِيفَةِ وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ وَعَكْرَمَةُ وَأَبَا حَتَّةٍ وَالشَّافِعِيُّ وَمَالِكٌ وَاحِدٌ وَابْنُ وَهْبٍ وَابْنُ الْعَلَمِ بْنِ الصَّغْبَانِ وَالْبُخَارِيُّ قَالُوا
لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي تَوْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ جَرِيْمٍ وَعَلِيٌّ وَسَعَادَةُ وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَابْنُ أُمَامَةَ وَالشَّيْبِيُّ بْنُ مَالِكٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَعَمْرُو بْنُ أَبِي كَعْبٍ وَعَالِشَةُ وَأَسْمَاءُ وَامُ الْبَارِقِ وَابْنُ عَمْرٍو عَنْ الشَّرَنْهَمِيٍّ وَبُخَارِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَهْقَهَاءَ الْأَمْصَرِيِّ **ح** ثَنَاءُ وَابْنُ جَرِيْمٍ وَابْنُ جَرِيْمٍ وَابْنُ جَرِيْمٍ وَابْنُ جَرِيْمٍ وَابْنُ جَرِيْمٍ
الْبَيْهَقِيُّ فِي الْخَيْبِ عَيْلَشِيُّ بْنُ خُثَيْمٍ لَيْثُ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ مَعْبُدٍ وَفِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ فَخَالَفَ آخَرُونَ فَقَالُوا لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ
الْخَيْبِ قَوْلُهُ طَارَتْ رُسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَوْبَةٍ أَحَدٍ فَخَالَفَ آخَرُونَ فَقَالُوا لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ فَخَالَفَ آخَرُونَ فَقَالُوا لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ
الْبَيْهَقِيُّ فِي الْخَيْبِ عَيْلَشِيُّ بْنُ خُثَيْمٍ لَيْثُ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ مَعْبُدٍ وَفِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ فَخَالَفَ آخَرُونَ فَقَالُوا لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي تَوْبَةٍ أَحَدٍ
الْوَادِعُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَالشَّيْبِيُّ وَابْنُ الْمُسَيْبِ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنُجَيْدُ بْنُ الْحَنِيفَةِ وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ وَعَكْرَمَةُ وَأَبَا حَتَّةٍ وَالشَّافِعِيُّ وَمَالِكٌ وَاحِدٌ وَابْنُ وَهْبٍ وَابْنُ الْعَلَمِ بْنِ الصَّغْبَانِ وَالْبُخَارِيُّ قَالُوا

ينبغي ان يفعل بالثوب الواحد الذي يصلي فيه يشتمل به او يتزلفه في ذلك فاذا ابن مرزوق قد حدثنا قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا ابن ابي ذئب عن القهري عن ابي مسرة مولى عقيل بن ابي طالب عن ام هانئ بنت ابي طالب في حديث طويل قالت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فسكبت له غسلا فاغتسل ثم صلى في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه ركعات **ح** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن محمد بن عمر قال ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابي مرة ذكر باسناده في الصلوة مثلا قال ثمان ركعات **ح** ثنا يونس قال انا ابن هب ان مالكا حدث عن مولى بن مسرة والي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة اخبره ان ام هانئ بنت ابي طالب خبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا **ح** ثنا ربيع المؤدني قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن شعيب بن ابي هند ان ابا مرة حدثه فذكر باسناده مثلا **ح** ثنا محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني سلمة بن كهيل عن محمد بن الوليد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد فحضرتي متوشحاه عليه غيره **ح** ثنا ربيع الجيزي قال ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف قال ثنا علي بن الحارث الخزاز قال سمعت غيلان بن جامع يحدث عن ابي اسحق بن سلمة بن الزكوة عن ابي لهارون يابن قال قال ابي امنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحاه **ح** ثنا ابو بكر قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سليمان قال ثنا الجوسفيان عن جابر قال حدثني ابي سعيد انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فراه يصلي في ثوب واحد متوشحاه **ح** ثنا ابراهيم بن مفضل قال حدثني ادريس بن يحيى عن بكر بن مضر عن عمر بن الحارث ان ابا الزبير المكي اخبره انه دخل على جابر بن عبد الله وهو يصلي ملتف بثوبه وثيابه قريبة منه ثم انفتحت البياض قال انما صنعت هذا لكيما تروا واني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك **ح** ثنا يزيد بن سنان وابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن ابن جريج عن ابن الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب واحد فليتعطف **ح** ثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث واسامة بن زيد الليثي عن ابي الزبير عن جابر انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه على عاتقيه وثوبه على المشجب **ح** ثنا ابن اوداد قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا ابو غسان عن عامر بن محمد بن عبد الله انه دخل على جابر بن عبد الله فلما حضرت الصلوة قام فصلى هو متوشح بباراد ثيابه على المشجب فلما صلى انصرف البياض قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى هكذا **ح** ثنا يونس قال انا ابن هب ان مالكا حدث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيته ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه **ح** ثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل عن عمر بن ابي سلمة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتفكا به مخالفا بين طرفيه على منكبيه **ح** ثنا ابن ابي داود قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة **ح** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن محمد التيمي قال انا حماد بن سلمة عن جبيب بن الشخير عن الحسن بن الحسن قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكى على اسامة متوشح بدور فصلى بهم **ح** ثنا ابن ابي داود قال ثنا مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم وبشر بن المفضل يحيى بن سعيد قالوا ان هشام بن يحيى بن ابي كثير عن كرفة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه **ح** ثنا ابو بكر قال ثنا رور ابن عبدة قال ثنا هشام بن حسان شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه فقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة في الثوب الواحد متوشحاه في حال وجود غيره وقد ذكرنا ذلك في بعض هذه الاحاديث انه صلى ثيابه على المشجب في ثوب واحد متوشحاه فقد يجوز ان يكون ذلك على ما اتسم من الثياب خاصة لاعلى ما ضاق منها ويجوز ان يكون على كل الثياب ما ضاق منها وما اتسع فنظرنا في ذلك فاذا بالوزعة

الله القهري بن سعيد بن ابي سعيد ١٢ سنة الهجرة مولى عقيل ويقال مولى ام هانئ بنت ابي طالب اسم يزيد لفتحة ١٣ سنة ابراهيم بن عبد الله بن حنين بن مؤمن مصفرا لفتحة ١٢ سنة سعيد بن ابي هند الغفاري لفتحة يروي عن ابي مرة ١٢ سنة محمد بن الوليد بن زهير الاسدي يقول ١٢ سنة يحيى بن الحارث البخاري بمصر من وقتها جاهلته وكسراء و ابو حدة لفتحة ١٢ سنة غيلان بن جامع الكوفي لفتحة ١٢ سنة ابياس بكسورة وقتها نجدة واهل اسين ابن سلمة المدني لفتحة ١٢ سنة قول ابن لهارون يابن قال العيني في الغريب لم اقف على التصريح باسمه ولكن سمعنا راين لم يسمي محمد لوليترا والله اعلم ذكره ابن حبان في الثقات ١٢ سنة سليمان بن ابراهيم لفتحة ١٢ سنة يوسف بن عمار بن نافع الواسطي صدوق ١٢ سنة ابو سعيد بن الخدري ١٢ سنة ادريس بن يحيى الخزازي البصري ذكره ابن ابي حاتم وقال في الثقات ١٢ سنة والحدث اخبره اليه ١٢ سنة عامر بن عبد الله وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات كما في كشف الاستار ١٢ سنة والحدث اخبره اليه ١٢ سنة ورواية الوطاي في ثوب واحد متوشحاه في بيت ام سلمة ١٢ سنة

وكان حكم يكون من الابل فاعطاه من ابلها وغير ذلك حكم ما يكون من الغنم فمرايضها من ابلها وغير ذلك الا فرق بين شئ من ذلك في نخاسة ولا طهارة لان جعل ابل الغنم طاهرة جعل ابل الابل كذلك من جعل ابل الابل نجسة جعل ابل الغنم كذلك فاما كانت الصلوة قد ايجت في مرايض الغنم في الحديث الذي نفي فيه عن الصلوة فاعطان الابل ثبت ان النهي عن ذلك ليس لولته النخاسة ما يكون منها اذ كان ما يكون من الغنم حكمه مثل ذلك لكن العلة التي لها كان النهي هو ما قال شريك او ما قال يحيى بن ادم فان كان لما قال شريك فان الصلوة مكروهة حيث يكون الغائط والبول كان عطئا وغيره وان كان لما قال يحيى بن ادم فان الصلوة مكروهة حيث يخاف على النفوس كان عطئا وغيره فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار واما حكم ذلك من طريق النظر فاننا رأيناهم لا يختلفون في مرايض الغنم ان الصلوة فيها جائزة وانها تختلفوا واعطان الابل فقد رأينا حكم لحماز الابل لحكم لحماز الغنم وطهارتها ورأينا حكم ابلها حكم ابلها في طهارتها ونجاستها فكان يحكي في النظر ايضا ان يكون حكم الصلوة في موضع الابل كعوى موضع الغنم تباسا ونظرا على ما ذكرناه وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف رحمهم الله تعالى وقد أخذنا يزيد بن سنان قال ثنا ابن ابي مريم قال حدثنا الليث بن سعد قال هذه نسخة رسالة عبد الله بن نافع الى الليث بن سعد يذكر فيها اما ما ذكرت من معاطن الابل فقد بلغنا ان ذلك يكره وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته وقد كان ابن عمر ومن ادركتها من خيار اهل ارضنا تعرض احد هم ناقة بينه وبين القبيلة فيصلي اليها وهي تبغضون

باب الامام يفوته صلوة العيد هل يصليها من الغدام لا

حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا هشيم بن بشير عن ابى بشر جعفر بن ابى اس عن ابى عبد الله بن انس بن مالك قال اخبرني عموه عن الانصار ان الهلال خفى على الناس في اخر ليلة من شهر رمضان فركب النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحا فاشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بعد زوال الشمس اثم راوا الهلال الليلة الماضية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالفطر ففطروا تلك الساعة وخرج بهم من الغد فصلى بهم صلوة العيد قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذا فقالوا اذا فات الناس صلوة العيد فصد يوم العيد صلواتها من غير ان يكون اليوم في الوقت الذي يصلونها ومن ذهب الى ذلك ابو يوسف وحالفهم في ذلك اخرين فقالوا اذا فاتت الصلوة يوم العيد حتى زالت الشمس من يومه لم يصل بعد ذلك في ذلك اليوم ولا فيما بعده ومن قال في ذلك ابو حنيفة وكان من الحجة لهم في ذلك ان الحفاظ من دى هذا الحديث عن هشيم لا يذكرون فيه انه صلى بهم من الغد فمن دى ذلك عن هشيم ولم يذكر فيه هذا يحيى بن حسان سعيد بن منصور وهو ضبط الناس لا لفظا هشيم وهو الذي ميز للناس ما كان هشيم يدلس به من غيره ^{٢٣٦} ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن ابى عبد الله بن انس قال اخبرني عموه عن الانصار عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اني علينا هلال شوال فاصبحنا صائما فجاء ركب من اخر النماز فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم راوا الهلال بالاص فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطروا ومن يومهم ثم يخرجوا اليهم من الغدا الى مصلاتهم ^{٢٣٧} ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا هشيم عن ابى بشر في كبر اسناد هشيم فهداه هو اصل هذا الحديث الا كما رواه عبد الله بن صالح وامرأة ياهم بالخروج من الغدا ليدعهم قد يجوز ان يكون اراد بذلك ان يجتمعوا فيه ليدعوا والثرى اكثر منهم فثبتنا هذا في ذلك الى عدمه فيخطئ امرهم عند الان لان يصلوا كما يصلي العيد قد رأينا المصلي في يوم العيد قد كان امره محصور من ان يصلي ^{٢٣٨} ثنا صالح قال ثنا سعيد قال نا هشيم قال نا منصور عن ابن سيرين عن ام عطية وهشام عن حفصة عن ام عطية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الحيض ذوات الجن يوم العيد فاما الحيض فيعتزلن فيشهدن الخيرة ودعوة المسلمين وقال هشيم فقالت امرأة يا رسول الله فان لم يكن احدنا جلبا بقال فلنعرضها اختها جلبا بها فلما كان الحيض يجزى عن الصلوة ولكن لان تصيبهن دعوة المسلمين احتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس بالخروج من غدا ليدع الان يجتمعوا في دعوتهم لا للصلوة وقد روى هذا الحديث شعبة عن ابى بشر كما رواه سعيد في يحيى الا كما رواه عبد الله بن صالح ^{٢٣٩} ثنا ابن مروق قال ثنا ذهب قال ثنا شعبة عن ابى بشر قال سمعت ابا عبد الله بن ابي عمير بن السرح وحدثنا ابن مروق قال ثنا ابو الريد قال ثنا شعبة عن ابى بشر في كبر اسناد هشيم فهداه هو اصل الحديث ولما لم يكن في الحديث ما يدل على حكم ما اختلفوا فيه من الصلوة في الغد فنظرنا في ذلك فرأينا الصلوة على ضربين فمنها ما ادهم كل لها وقت غير الوقت

باب الامام يفوته صلوة العيد هل يصليها من الغدام لا

لله البرعير بن انس الانصاري ثقة قيل اسمه عبد الله و١٢ والحدوث اقره ابو داود والنسائي وابن ماجة ١٢ سنة قوله ذهب قوم الى ان قال يحيى اراد بانهم يقولوا لا وزاعى والنزاعى واحمد والشيخ وابن المنذر ثم قال واليه ذهب ايضا ابو يوسف من اصحاب ابى حنيفة والخطابي من اصحاب الشافعي ١٢ سنة قوله وخالفوا في ارادتهم بالجماع والناس في وابلوا ثم قالوا اذا فاتت الصلوة يوم العيد حتى زالت الشمس من يوم العيد لم يصل بعد ذلك لاقى هذا اليوم ولا فيما بعده ومن ذهب الى ذلك ابو حنيفة ١٢ سنة

صلى الله عليه وسلم يدي نادى خلتى الحجر قال ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا فى بناها فآخروا الحجر من البيت فاذا اردوا تصلياً فصلوا فى الحجر فانما هو قطة منه **فهذا** رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجاز الصلوة فى الحجر الذى هو من البيت فقد ثبت بما ذكرنا تصحيح قول من ذهب الى اجازة الصلوة فى البيت فهذا حكم هذا الباب من طريق تصحيح معنى الأثر أو ما حكمه من طريق النظر وان الذين ينهون عن الصلوة فيه انما نهوا عن ذلك لان البيت كله عندهم قبلة تألوا فمن صلى فيه فقد استند بربعه فهو مستند بربعه القبلة فلا يخرج صلاته **فكان** من الحجة عليهم فى ذلك ان رأينا من استند بالقبلة او دليلها يمينه او شماله ان ذلك كله سواء وان صلاته لا تجزئه وكان من صلى مستقبل جهة من جهات البيت اجزأه الصلوة بانقادهم وليس هو ذلك مستقبل جهات البيت كلها لان ما عن يمينه ما استقبل من البيت ما عن يساره ليس هو مستقبل كما كان لم يتعد باستقبال كل جهات البيت فى صلاته وانما تعبد باستقبال جهة من جهاته فلا يشترط ترك استقبال ما بقى من جهاته بعد ما كان النظر على ذلك ان من صلى فيه فقد استقبل إحدى جهاته واستند بغيرها فاستند بمن ذلك فهو فى حكمه ما كان عن يمينه واستقبل من جهات البيت وعن يساره اذا كان خارجاً عنه ثبت بذلك ايضاً قول الذين اجازوا الصلوة فى البيت وهو قول ابن حنيفة وابن يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد روى ذلك ايضاً عن عبد الله بن الزبير **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا ابو عمرو الحوصى قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن عمر بن دينار قال رأيت ابن الزبير يصلى فى الحجر

بَاب مَنْ صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي كَبْرَةَ قَالَ ثنا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ ثنا شَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثنا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ ثنا زَيْدُ بْنُ هُرَيْرٍ قَالَ قَالَ نَاسِطٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ هَلاَلَ بْنَ يَسَافٍ يَحْدِثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَاسِدٍ عَنْ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَصِلُ فِي خَلْفِ الصَّفِّ حَذْوَهُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ **حَدَّثَنَا** الْحَرْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ثنا هَشِيمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هَلاَلَ بْنِ يَسَافٍ قَالَ خَذَ بِيَدِي نِيَادِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ فَأَتَانِي عَلَى ابْنَةِ بَنِي مُعَيْدٍ بِالرِّقَّةِ فَقَالَ هَذَا حَدَّثَنِي أَنَّ جُلَّامِي خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ ثنا حَبَّانُ بْنُ هَلاَلَ قَالَ ثنا مَلْزَمٌ عَنْ عَمْرِو قَالَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرِ الشَّحْمِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْدَانٍ الشَّحْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَحَدًا لَوْ دُنِيَ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَيْتُ صَلَاتَهُ وَرَجُلٌ قَدْ بَصَلَ خَلْفَ الصَّفِّ فَقَامَ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ثُمَّ قَالَ سَتَقْبَلُ صَلَاتَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ لَمْ تَدْخُلْ خَلْفَ الصَّفِّ فَذَهَبَ ثُمَّ أَلَى أَنْ مِنْ صَلَّيْتُ خَلْفَ صَفٍّ مُفْرَدٍ أَفْصَلَاتٍ بِاطْلَةِ وَاجْتِهَادٍ فَذَلِكَ هَذِهِ الْأَثَارُ **وَحَالَفَ** فِي ذَلِكَ آخَرُونَ فَقَالُوا مِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ سَاءَ وَصَلَاتُهُ جَزَاءُ عَنْهُ وَقَالُوا لَيْسَ فِي هَذِهِ الْأَثَارِ وَابِدٌ عَلَى خِلَافٍ مَا قُلْنَا وَذَلِكَ أَتَمُّ وَرَيْتُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ الَّذِي صَلَّيْتُ خَلْفَ الصَّفِّ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُ بِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ الْمَعْنَى أَحْرَكَ أَمْرَ الَّذِي خَلَّ السَّجْدَ فَصَلَّى أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُعِيدَهَا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً فِي حَدِيثٍ رَفَعَهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ دَخَلَ السَّجْدَ فَصَلَّى لَكِنْ الْمَعْنَى أُخْرِجَ ذَلِكَ هُوَ تَرْكُهُ أَصَابَةً فَرَأَى أَنَّ الصَّلَاةَ يَجْتَزِلُ إِذَا مَا رَوَيْتُمْ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ الَّذِي صَلَّيْتُ خَلْفَ الصَّفِّ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ لِأَنَّهُ صَلَّيْتُ خَلْفَ الصَّفِّ لَكِنْ الْمَعْنَى أُخْرِجَ كَانُ مِنَ الصَّلَاةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بْنِ شَيْبَانَ مَعْنَى زَائِلٌ عَلَى الْمَعْنَى الَّذِي فِي حَدِيثٍ وَابِنَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى صَلَاتَهُ وَرَجُلٌ قَدْ بَصَلَ خَلْفَ الصَّفِّ فَقَامَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ثُمَّ قَالَ سَتَقْبَلُ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ خَلْفَ الصَّفِّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَقِي هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ وَقَالَ لِصَّلَاةٍ لَمْ تَدْخُلْ خَلْفَ الصَّفِّ فَيَجْزِلُ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُ بِإِيَادَةِ الصَّلَاةِ كَانُ الْمَعْنَى الَّذِي مَضَى فِي حَدِيثٍ وَابِنَةُ وَأَمَّا قَوْلُهُ لِصَّلَاةٍ لَمْ تَدْخُلْ خَلْفَ الصَّفِّ فَيَجْزِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ لَا وَضْعًا لَمْ يَكُنْ يَجْزِلُ وَكَأَنَّ حَدِيثَ الْآخَرِ لِصَّلَاةٍ لَمْ يَدْخُلْ السَّجْدَ لِأَنَّ السَّجْدَ لَيْسَ فِيهِ عَلَى نَهْ إِذَا صَلَّيْتُ كَذَلِكَ كَانَ فِي حُكْمِهِ لَمْ يَصِلْ لَكِنْ قَدْ قَبِلَ صَلَاةَ تَجْزِلُ وَلَكِنْ هِيَ أَلَيْسَتْ بِمَنْكَامَةِ الْأَسْبَابِ فِي الْفَرَاغِ السَّنَنِ لِأَنَّ مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ مَعَ الْأَمَامِ اتِّصَالَ الصَّفِّ سَدَ الْفَرَجِ هَكَذَا يَنْبَغِي لِلْمَصْلِيِّ خَلْفَ الْأَمَامِ أَنْ يَقُولَ أَنِّي قَصِرْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقَدْ سَاءَ وَصَلَاتُهُ تَجْزِلُ وَلَكِنْ هِيَ أَلَيْسَتْ بِالصَّلَاةِ الْمُتَكَامِلَةِ فِي رَفْعِهَا وَسُنَّهَا تَقْبِيلُ لَذَلِكَ الصَّلَاةُ إِيَّاهُ لَا صَلَاةَ لَهُ مَتَّكَامِلَةً كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ بِالَّذِي تَرُدُّهُ التَّمَرَّةُ وَالتَّمَرَّةُ وَلَكِنَّ الْمُسْكِينَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ فَيَنْصُدُّ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَأْذِنُ

باب من صلى خلف الصف وحده

له اخبره الوداؤ والنزمي والدارقي واليعقوبي والطيب ١٢ سنة اخبره الوداؤ والنزمي وابن ماجه واحمد وابن ابي شيبه ١٢ سنة عبد الرحمن ١٢ سنة فله ذنب
 قوم الخ قال يعقوب اراد بالقهم ثلواا محمد بن ابي سفيان وابراهيم النخعي وابن ابي بيل وكعبه والحكم والحسن بن صالح واحمد والفتح وابن المنذر ثم قال واليه ذهب اهل الظاهر وقال
 ابن حزم في المحل ابا جرحى هل خلف الصف وجهه نظمت صلواته ولا يضر ذلك المرأة شيئا ١٢ سنة فله وخالفهم الخ قال ابن حزم اراد بهم الثوري وعبد الله بن المبارك والحسن البصري والازد والدارقي
 وابانضه والشافعي والملك وابا يوسف وحمد رجمه الله ١٢.

١٥ الحسين بالنصفين ابن الحكم بن سلم الجري كسرا المهملة ونحو الهمزة ١٢ رملو ١٢ هـ المقدسي ومحمد بن أبي بكر بن علي
 ابن عطاء بن روى عن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن علي بن عطاء بن روى عن أبيه وكلاهما ثقتان ١٢ هـ عمر بن النعمان بن علي بن عطاء بن مقدم المقدسي واسم ثقتان ١٢ هـ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة
 في مصنفه ١٢ هـ ٩ هـ والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده ١٢ هـ ١٢ هـ وسفيان بن عيينة بن عطاء بن مقدم المقدسي ١٢ هـ ١٢ هـ والحديث أخرجه الترمذي ١٢ هـ ١٢ هـ
 هو الامام الشافعي قال ثنا محمد بن اسماعيل بن أبي ذؤيب ثقتان ليس في نسبه العيني ذكر محمد بن اسماعيل والراجح عندي والله اعلم في النسخ المطبوعة ١٢ هـ ١٢ هـ والحديث
 أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢ هـ ١٢ هـ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢ هـ ١٢ هـ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢ هـ ١٢ هـ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢ هـ ١٢ هـ
 والله اعلم في النسخ المطبوعة ١٢ هـ ١٢ هـ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢ هـ ١٢ هـ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢ هـ ١٢ هـ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢ هـ ١٢ هـ
 والله اعلم في النسخ المطبوعة ١٢ هـ ١٢ هـ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢ هـ ١٢ هـ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢ هـ ١٢ هـ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢ هـ ١٢ هـ

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكر في ثوب احمر مخالف بين طرفيه فكانت اخر صلوة صلاها **ح** ثلثا على بن شيبه قال ثنا معاوية بن عمر الازدي قال ثنا اذرة عن عبد الملك بن عمار عن ابى بركة بن ابى موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابابكر فيصلي بالناس فانك صواب يوسف قال قام ابوبكر فجلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الحجته عليهم في ذلك انه قد روى هذا الحديث الذي قد ذكره ولكن انما النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته تلك تدل على انه كان اماما وذلك ان عائشة قالت في حديث الاسود عنما فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يسار ابى بكر ذلك قعود الامام لانه لو كان ابوبكر اماما لماله لكان النبي صلى الله عليه وسلم يقعد عن يمينه فلما قعد عن يساره وكان ابوبكر عن يمينه دل ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الامام وان ابابكر هو المأموم **و** حجة اخرى ان عبد الله بن عباس قال في حديثه فآخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة من حيث انتهى ابوبكر فففي ذلك ما يدل ان ابابكر قطع القراءة وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك دليل انه كان الامام ولو لا ذلك لم يقبل ان تلك الصلوة كانت صلوة يجهر فيها بالقراءة ولو لا ذلك لما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الموضع الذي لم نعلم فيه ابوبكر من القراءة ولا علم من خلف ابى بكر فلما ثبت بما وصفنا ان تلك الصلوة كانت يجهر فيها بالقراءة وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وكان الناس جميعا لا يجتمعون ان المأموم لا يقبل خلف الامام كما يقبل الامام ثبت بذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في تلك الصلوة اماما فهذا وجه هذا الباب من طريق الاثر واما وجهه من طريق النظر فانا رأينا الاصل المجتمع عليه ان دخول المأموم في صلوة الامام قد يوجب فرقا على المأموم ولم يكن عليه قبل دخوله لم يره يسقط عنه فرضا قد كان عليه قبل دخوله فمن ذلك اننا رأينا المسافر قد دخل في صلوة المقيم فوجب عليه ان يصلي صلوة المقيم ربا ولم يكن ذلك واجبا عليه قبل دخوله معه واما ما وجب عليه دخوله معه ورأينا موقفا لو دخل في صلوة مسافر في صلوة حتى اذا فرغ في تمام صلوة المقيم فلم يسقط عن المقيم فرض بدخوله مع المسافر كان فرضه على حاله غير ساقط من شيء فانظر على ذلك ان يكون كذلك الصحيح الذي كان عليه فرض القيام اذا دخل مع المريض الذي قد سقط عنه فرض القيام في صلواته ان لا يكون ذلك الدخول مسقطا عنه فرضا كان عليه قبل دخوله في الصلوة فان قال قائل فانا قد رأينا العبد الذي لا يجتمع عليه يدخل في الجمعة فيصير من الظاهر يسقط عنه فرض قد كان عليه قبل دخوله مع الامام فيها قيل هذا الذي ذكرنا ما قلنا وذلك ان العبد لم يجب عليه جعة قبل دخوله فيها فلما دخل فيها مع من هو عليه كان دخوله اياها يوجب عليه ما هو واجب على امامه فصار كذلك اذا وجب عليه ما هو واجب على امامه وحكم مسافر لا يجتمع عليه دخل في الجمعة فقد صارت واجبة عليه لوجوبها على امامه فصارت مجزية عنه من الظهور لانها صارت بدلا منها فكذلك العبد لما وجبت عليه الجمعة بدخوله فيها اجزأته من الظاهر لانها صارت بدلا منها فقد ثبت بما ذكرنا ان دخول الرجل في صلوة غيره قد يوجب عليه ما لم يكن واجبا عليه قبل دخوله فيها ولا يسقط عنه ما كان واجبا عليه قبل دخوله في ذلك ان الصحيح الذي القيام في الصلوة واجب عليه اذا دخل مع من قد سقط عنه فرض القيام في صلواته لم يكن يسقط عنه بدخوله مع من القيام ما كان واجبا عليه قبل ذلك هذا قول ابى حنيفة والي يوسف وكان محمد بن الحسن يقول لا يجوز للصحيح ان يأتي بمريض يصلي فاعلم وان كان يركع ويسجد يذهب الى ان ما كان من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في مرضه بالناس هم قيام مخصوص لانه قد فعل فيها ما لا يجوز لاحد بعده ان يفعله من اخذ في القراءة من حيث انتهى ابوبكر ونحوه ابى بكر من الامامة الى ان صار مأموما فصلوة واحدة وهذا لا يجوز لاحد من بعده باتفاق المسلمين جميعا قد دل ذلك على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان خص في صلواته تلك بما منع منه غيره :-

باب الرجل يصلي الفريضة خلف من يصلي تطوعا

قال ابو جعفر روى عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصليها بقومه في بؤسمة وقد ذكرنا ذلك باسناده في باب القراءة في صلوة المغرب **ق** هل يقوم الى ان الرجل يصلي النافلة ويأتى به من يصلي الفريضة واحتجوا بهذا الاثر وخالفوا في ذلك اخرن فقالوا لا يجوز لرجل ان يصلي فريضة خلف من يصلي نافلة ولو قال ليس في حديث معاذه ان ما

باب الرجل يصلي الفريضة خلف من يصلي تطوعا

له قوله ذهب قوم الى ان المعنى في تحجب الافكار ايراد النعم بمراد عنطاء بن ابى رباح ولا وسوا والا وراوى وايا رباح والشافعي وسليمان بن حرب واثاروا بين النذر والحق لا يجوز هاتين واحمد في الشيخ رواية قائم قالوا يجوز صلوة المفترض خلف المنفلت ١٧ **ل**ه قوله وخالفهم في ذلك آخر وانما قالوا الجنب اراؤهم انهم انهم في النجس وسليمان بن الحسن البصري وعطوف واما حفيظه وما لنگا وابا يوسف وحمدا وابا قلادة ورسيه بن ابى عبد الرحمن وجملي بن سعيد الانصاري واحمد في رواية ١٢.

كان يصلي بقومه كان نافلة له او فريضة فقد يجوز ان يكون كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم نافلة ثم يأتي قومه فيصليهم فريضة
 فان كان ذلك كذلك فلا حجة لكم في هذا الحديث فيحتمل ان يكون كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فريضة ثم يصلي بقومه تطوعا كما ذكرنا
 فلما كان هذا الحديث يحتمل لعنيين لم يكن احدها اولي من الآخر لم يكن الاحد ان يصفه الى احد لعنيين دون المعنى الاخر الا ان
 تدل على ذلك فقال اهل المقالة الاولى فاننا وجدنا في بعض الآثار ان ما كان يصلي بقومه هو تطوع وان ما كان يصلي مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فريضة **وذكرنا** في ذلك ما ذكرنا ابراهيم بن مزوق قال ثنا ابو عامر عن ابن جريج عن عمر قال اخبرني جابر ان معاذا كان يصلي مع
 النبي صلى الله عليه وسلم الغشاء ثم ينصرف الى قومه فيصليهم ابراهيم بن مزوق قال ثنا ابو عامر عن ابن جريج عن عمر قال اخبرني جابر ان معاذا كان يصلي مع
 قد روى هذا الحديث عن عمر بن بكار كما رواه ابن جريج وجاء به تأملا وساقه احسن من سياق ابن جريج غير انه لم يقل في هذا الذي
 قال ابن جريج هي له تطوع ولهم فريضة فيجوز ان يكون ذلك من قول ابن جريج ويجوز ان يكون من قول عمرو بن دينار ويجوز ان يكون من قول
 جابر فمن آتى هؤلاء الثلاثة كان القول فليس فيه دليل على حقيقة فعل معاذا من ذلك ام لا لانهم لم يحكيوا ذلك عن معاذا قالوا لو امكن
 ان عندهم كذا لكان في جواز ان يكون في الحقيقة بخلاف ذلك لو ثبت ذلك ايضا عن معاذا لم يكن في ذلك دليل ان كان بأمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخبره به لافرحه عليه او غيره **وهذا** عن الخطاب لما اخبره رفاع بن رافع انهم كانوا في امير
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفتسلون حتى ينزلوا فقال لهم عمر انما خبرتم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فريضه لكن لم يجعل
 ذلك عمن حجة فكذلك هذا الفعل لو ثبت ان معاذا فعله فعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن في ذلك دليل ان كان بأمر رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على خلاف ذلك **حدثنا** محمد بن خالد بن عيسى بن مالك الوحاظي عن حماد بن عمار عن
 ابن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن مسلمة بن قتيبة قال ثنا سليمان بن يسار قال ثنا عن يحيى المازني عن معاذا
 ابن رفاع الزرقاني ان رجلا من بني سلمة يقال له سليمان اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اننا نطلب في حين غشي فنصلي
 فيأتي معاذا بن جبل فينادي بالصلاة فتأتيه فيطول علينا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذا لا تكن فتا اما ان تصلي معي اما ان
 تخفف عن قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لمعاذ يدل على انه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل حالا اميرين
 اما الصلاة مع او بقومه او به لم يكن يجعها لانه قال اما ان تصلي معي اي والاتصل بقومك اما ان تخفف بقومك اي والاتصل معي
 فلما لم يكن في الآثار الاول من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء وكان في هذا الاثر اذ ذكرنا ثبت بهذا الاثر ان لم يكن من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في ذلك لمعاذ شيء متقدم ولا علم انه كان في ذلك ايضا منه شيء متأخر فيجب به الحجة علينا ولو كان في ذلك من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امر كما قال اهل المقالة الاولى لاحتمل ان يكون ذلك كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت ما كانت الفريضة تفتل مرتين
 فان ذلك قد كان يفعل في اول الاسلام حتى غي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا ذلك في باب صلاة الخوف في فعل معاذا
 الذي ذكرنا يحتمل ان يكون قبل النبي عن ذلك ثم كان النبي فتنسج ويحتمل ان يكون كان بعد ذلك فليس الاحلان يجعله في صلاة الفتنين الا كان
 مخالفه ان يجعل في وقت الاخر فهذا حكم هذا الباب من طريق الآثار واذا حكمه من طريق النظر فاننا قد رأينا صلاة المؤمنين مضممة بصلاة
 امامهم بصحبتهم وفسا كما يجب في ذلك النظر الصحيح من ذلك اننا رأينا الامام اذا سجد وجب على من خلفه له وجب عليه لو سهواهم ولم
 يسجد هو لم يجب عليهم ما يجب على الامام اذا سجد فلما ثبت ان المؤمنين يجب عليهم حكم السهو لسهو الامام ويتفق عنهم حكم السهو بآفته
 عن الامام ثبت ان حكمهم فصلاتهم حكم الامام فصلاتهم مضممة بصلاته ولما كانت صلاتهم مضممة بصلاته لم يجوز ان يكون صلاتهم
 خلاف صلاته **فثبت** بذلك ان المؤمنين لا يجوز ان تكون صلاته خلاف صلاة امامه **فان** قال قائل فاننا قد رأيناهم لم يختلفوا ان للرجل

سنة قال لما قلنا في التعليق اخبرني الشافعي عن عبد المجيد بن عبد الرحمن عن عمرو

ابن دينار عن جابر قال قال الشافعي في رواية حماد بن زيد حديث ثابت لا علم حديثا روى عن طريق واحد اثبت منه ورواه الدارقطني من حديث ابى عامر وعبد الرزاق عن ابن جريج بالزيادة ورواه البيهقي
 البيهقي طريق الشافعي عن ابراهيم بن محمد بن عثمان عن عبد الله بن قيس عن جابر ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الغشاء ثم يرتع الى قومه فيصليهم الغشاء ويلا نافلة قال
 البيهقي والاصل ان ما كان مضمولا بالحديث يكون منه وقاضه اذ روى من وجهين الا ان يقوم دليل على التمييز كما ذكرنا وهذا على من ذكرنا ان فيه ادراجا وقد اشار الى ذلك الحادي وطافه
 واصل في الصحيحين من حديث جابر دون قوله بن دينار فيهم فريضة او مضمومة **سنة** لبقال سليم قال لما قلنا ان جريج في الاصله يعلم ان معاذا من ربه معاذا بن جبل يقال اسم ابيه الحارث
 روى احمد والطيبراني والبيهقي والطحاوي عن طريق عمرو بن يحيى عن معاذا بن رفاع عن رجل من بني سلمة يقال له سليمان اتى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال واخبره بالسجدة التي
 واهم والامانة من وجه اخر عن عمرو بن يحيى عن معاذا بن رفاع عن سليمان بن ابي عبد الله والظاهر ان معاذا بن رفاع لم يدرك سليمان والاشارة الى ذلك مع ارساله
 وقد عزم ان منة ان صاحب هذه الفتنة هو الذي تقدم ذكره في سليمان بن الحارث وغيرهما بن عبد البر والظاهر ان معاذا بن رفاع لم يدرك سليمان والاشارة الى ذلك مع ارساله
 معاذا بن جبل وهو روى وقال في الصحيحين ١٢ رويته هذه الفتنة على وجه مختلفه عن سليمان بن ابي عبد الله الحديث بريدة ان قالوا اتروا الساجدة رويته في رواية ابى داود والشافعي وابن جرير ان الصلاة
 كانت المغرب وجمع تعدد الفتنة والدليل على ذلك الاختلاف في اسم الرجل الذي انفق قيل حرام بن الحارث قيل حرم بن ابي كعب ١٣

على حكمها في السفر كان عثمان^١ احرى ان لا يتم بهم الصلوة لتلك الخلعة ولكنه يصلي بها هم على حكمها في السفر ويعلمهم كيف حكمها في الحضر فقد
 عام معنى ما فهم من تأويل حديث ايوب عن الزهري الى معنى حديث معمر عن الزهري **وقال** اخرون انما تمت الصلوة لانه كان يذهب
 الى انه لا يقصرها الا من حل وارحل **واحتجوا** في ذلك بما حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو عبد الله قال قال حماد واخبرنا قتادة قال قال عثمان بن
 عفان^٢ انما يقصر الصلوة من حمل الزاد وحل وارحل **حدثنا** ابو بكر قال ثنا زوارق بن عباد قال ثنا سعيد بن ابى عربة عن قتادة
 عن عياش بن عباس^٣ بن عبد الله ان عثمان بن عفان كتب الى عماله ان لا يصلي الركعتين جاب ولا نائي ولا تاجروا بها يصلي الركعتين من كان معه
 الزاد والمزاد **حدثنا** ابو بكر قال ثنا زوارق بن عباد قال ثنا ابو عبد الله قال قال حماد بن سلمة ان ابوب السخيتي اخبرهم عن ابى قتادة الجرمي عن عبد الله
 المهلب قال كتب عثمان بن عفان انه بلغني ان ثوبان يخرجون اما لتجارة واما لجباية واما لحش ثم يقصرون الصلوة وانما يقصر الصلوة من كانت
 شاة او حضرة عد وقال وكان مذهب عثمان بن عفان ان لا يقصر الصلوة الا من كان يحتاج الى حمل الزاد والمزاد ومن كان شاة خاصا
 فاما من كان في موضع مستغني به عن حمل الزاد فانه يتم الصلوة **قالوا** ولهذا اتم الصلوة بمن لان اهلها في ذلك الوقت كثر واحتج صارت مصر
 استغنى من حمل به عن حمل الزاد والمزاد وهذا المذهب عندنا فاسد لان من لم يصرف من عثمان بن عفان^٤ اعمر من مكة في زمن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بها ركعتين ثم يصلي بها ابو بكر^٥ بعد ذلك ثم يصلي بها عمر بعد ابى بكر كذا كانت مكة
 مع عدم احتياج من حل بها الى حمل الزاد والمزاد يقصر فيها الصلوة فما دونها من المواطن احرى ان يكون كذلك **فقد** انتفت هذه المذاهب
 كلها فسادا عن عثمان^٦ ان يكون من اجل شيء منها قصر الصلوة غير المذهب الاول الذي حكاه معمر عن الزهري فانه يحتل ان يكون
 من اجل اتمامه في ذلك الحديث ان اتمامه لثبته الا فامة على ما روينا فيدعي ما كشفنا من معناه **واقا** ما روينا عن حذيفة فليس فيه دليل
 ايضا على الروام في السفر كان ذلك سفر طاعة او غير طاعة لانه قد يجوز ان يكون كان من رأي ان لا يقصر الصلوة الا الحاج او معتق او حياهد كما
 قد روي عن ابن مسعود^٧ فانه **حدثنا** ابو بكر قال ثنا زوارق بن عباد قال ثنا شعبه قال ثنا سليمان بن عمرو عن الاسود قال كان عبد الله
 الايري التميمي^٨ الاحبار او حياهد فقد يجوز ان يكون مذهب حذيفة كان كذلك فامر النبي اذا كان يريد سفر الحج والجهاد ان لا
 يقصر الصلوة فاشقى ان يكون في حديثه ذلك حجة لمن يرى للمسافر اتمام الصلوة في السفر **واقا** ما روينا عن ابن عمر في ذلك فان حديث حذيفة
 هو على نه سأل وهو في مصر من الامصار فقال له اني من بيت اهل العراق فكيف اصلي فاجابه ابن عمر فقال ان صليت اربعاً فانت في مصر
 وان صليت اثنتين فانت مسافر قد دل ذلك ان مذهبهم كان في صلوة المسافر في الامصار هكذا **وقد** روي عنه صفوان بن يحيى انه
 عن الصلوة في السفر فكان جوابه له ان قال هي كعتان من خالف السنة كفر ذلك على الصلوة في غير الامصار حتى لا يتباد ذلك وما روي
 حيان فيكون حديث حيان على صلوة المسافر في الامصار وحديث صفوان على صلواته في غير الامصار وسنبت الحديث في هذا الباب في اخرنا^٩ ثنا الله
واقا ما روي عن عائشة^{١٠} في ذلك فان ابابكر^{١١} حدثنا قال ثنا زوارق بن عباد قال بن شهاب قال ثلث لعمري ما كان يحمل عائشة على
 ان تصلي في السفر **وقال** الله تعالى **ان** عثمان في اتمام الصلوة بمعنى وقد ذكرنا ما تأول في اتمام عثمان الصلوة بمعنى فكان ما فهم من ذلك هو انه كان
 من اجل ينتم الاقامة في مكان من امير ذلك كانت عائشة تتم الصلوة فانه يجوز ان يكون كانت يحضرها صلوة الاوت اقامة في ذلك المكان يجب عليها كما اتمام
 الصلوة فتتم الصلوة لذلك فيكون اتمامها وهي في حكم المقيمين لانه حكم المسافرين **وقد** قال قوم كان ذلك منها لمعنى غير هذا وهو
 اني سمعت ابابكر يقول قال ابو عمر كانت عائشة ام المؤمنين فكانت تقول كل موضع انزل فهو منزل بعض بني فتعد ذلك منزلا لها
 وتتم الصلوة من اجله **وهذا** عندى فاسد لان عائشة وان كانت هي ام المؤمنين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو المؤمنين هو
 ادلى بهم من عائشة بهم فقد كان ينزل فيمنزلهم فلا يخرج بذلك من حكم السفار الذي يقصر فيه الصلوة الى حكم الاقامة التي تكمل
 فيها الصلوة **وقد** قال قوم كان مذهب عائشة في قصر الصلوة انه يكون لمن حمل الزاد والمزاد على ما روينا عن عثمان^{١٢} وكانت تافرج لابي
 صلى الله عليه وسلم في كفاية من ذلك فتذكرت لهذا المعنى قصر الصلوة فلما تكافأت هذه التاويلات وفيل عثمان عائشة^{١٣} لزمان ننظر
 حكم قصر الصلوة ما يوجب **فكان** الاصل في ذلك ان انا رأينا الرجل اذا كان مقيما في اهل حكمه في الصلوة حكم الاقامة ولو كان في اقامة في طاعة او مصيبة

^١ عياش بن عباس بن عبد الله قال ابن ابي حاتم قال بعض عباد بن عباس روى عنه عثمان

رضي الله عنه روى عنه قتادة احمد وقال صاحب كشف الاستار ان ابن حبان ذكره في الثقات لكن بالوحدة والسبعين الملهة ووقع في نسخة المصنف عياش بن عبد الله وقال العلامة في
 الشرح عياش بن عبد الله الجعفي هكذا وقع في رواية الطحاوي عياش بالوحدة وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن عثمان وابى هريرة روى عنه قتادة واخرجه ابو حاتم في المحلى وفي روايته
 عياش بالياء اخرجه ابو حاتم وشابان العجلي عن طريق يحيى بن سعيد القطان ^{١٢} الحديث المبرور اخبرنا ابن ابي شيبة وعبد الرزاق ^{١٣} قوله وقد قال قوم ان قال المصنف ابا القوم
 يؤلف عطاء بن ابي رباح ومحمد بن سيرين وقتادة وابراهيم النخعي ^{١٤}

باب الوترهل یصل فی السفر علی الراحلة ام لا

باب التوسل بصلي في السفر على الراحلة ام لا

[illegible]

ففي هذا الحديث العمل بالتخري وتصحيح الآثار لوجب ما يقول أهل هذه المقالة لأن هذا المعنى إن بطل وجب أن لا يجعل بالتخري انتفى
 هذا الحديث وإن وجب العمل بالتخري إذا كان له رأي والبناء على الأقل إذا لم يكن له رأي استوى حديث عبد الرحمن بن عوف حديث أبي سعيد
 وحديث ابن مسعود فصار كل واحد منها قد جاء في معنى غير المعنى الذي جاء فيه الآخر هكذا ينبغي أن يخرج عليه الآثار ويجعل على الاتفاق ما قل على
 ذلك ولا يجعل على التضاد إلا أن لا يوجد له وجه غيره فهذا حكم هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف و
 محمد بن حماد بن عمار وأبو بصير ما ذهبوا إليه أن أبا هريرة قد روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في أوّل هذا الباب ما ذكرنا ثم قال هو رأي
 يتخري **ح ٢٣٥** ثمانية من مروق قال ثنا شيخنا حبه أبو زيد الهروي قال ثنا شيخنا قال دريس أخبرني عن أبي سعيد يحدث قال قال أبو هريرة في
 الوهم يتخري **قوله** روى عن أبي سعيد مثل ذلك أيضًا **ح ٢٣٥** ثنا أبو بكر قال ثنا إبراهيم بن بشير الرامادي قال ثنا سفيان بن عيينة قال
 ثنا عمر بن دينار قال سئل ابن عمر أبو سعيد الخدري عن رجل سمع فلم يدركه صلى الله عليه وسلم قال ثلث أم أربعاً فما لا يتخري أصوب ذلك فيتمه ثم بعد سجدتين
 وهو جالس **ح ٢٣٥** ثنا أبو أيمن قال ثنا شريك بن سوار قال ثنا شعبة عن عمر بن دينار عن سليمان الشكري عن أبي سعيد الخدري أن قال
 في الوهم يتخري قال قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذكرنا أن ما رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم إنما هو إذا كان لا يدري أن ثلثاً صلى أم أربعاً ولم يكن أحدهما أغلب في قلبه من الآخر ما إذا كان أحدهما أغلب في قلبه من الآخر عمل على
 ذلك فقلنا أتق ما روى عن أبي سعيد ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وما أجاب به الذي سأله من بعدنا صلى الله عليه وسلم ما قال أهل
 هذه المقالة الصغيرة لا ما قال من خالفهم وقيل روى أيضًا عن الحسن بن مالك في التخري مثله **ح ٢٣٦** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو عمر قال أنا حماد بن
 سلمة وأبو عوانة عن قتادة عن السري مثله **ح ٢٣٦** ثنا أبو بكر قال أنا ابن هب قال أنا كالح حدثه عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله أن
 عبد الله بن عمر كان يقول إذا شك أحدكم في صلاته فليتوضأ الذي يظن أنه ليس من صلاته فليصل وليسجد سجدتين وهو جالس
ح ٢٣٦ ثنا أبو بكر قال أنا وهيب قال أخبرني عمر بن محمد عن سالم ثم ذكر مثله **ح ٢٣٦** ثنا أبو بكر قال أنا ابن هب قال أنا كالح حدثه عن تميم
 عن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن النسيان في الصلوة يقول ليتوضأ الذي يظن أنه قد نسي من صلاته فليصل **ح ٢٣٦** ثنا أبو بكر
 ابن عباس بن الزبير قال ثنا علي بن معبد قال ثنا أسحق بن عيسى عن أيوب عن تميم عن ابن عمر في التخري في الشك في الصلوة بمثل ما في حديث
 ابن وهب عن مالك عن عمر بن محمد وعن ابن وهب عن عمر بن نفسه وأما وجه ذلك من طريق النظر فأننا رأينا الأصل لمنطق عليه في ذلك أن هذا
 الرجل قبل دخوله في الصلوة قد كان عليه أن يأتي بأربع ركعات فلما شك في أن يكون جاء بعضها وجب النظر في ذلك ليعلم كيف كان حكمه فأما كالح وشك
 في أن يكون قد صلى الحان عليه أن يصل حتى يعلم يقيناً أنه قد صلى ولا يفعل في ذلك بالتخري فكان النظر على هذا أن يكون كذلك هو في كل شيء
 من صلاته كان ذلك عليه ففرض عليه أن يأتي به حتى يعلم يقيناً أنه قد جاء به فإن قال قائل إن الفرض عليه غير واجب حتى يعلم يقيناً أنه
 واجب عليه قيل ليس هكذا وجدنا العبادات كلها لا تأتي بتعبد نأخذها إذا غي علينا في يوم ثلثين من شعبان فاحتل أن يكون من رمضان فيجب
 علينا صومه واحتل أن يكون من شعبان فلا يكون علينا صومه إنه ليس علينا صومه حتى تعلم يقيناً أنه من شهر رمضان فنصروه وكذلك رأينا
 آخر شهر رمضان إذا غي علينا في يوم الثلثين فاحتل أن يكون من شهر رمضان فيكون علينا صومه واحتل أن يكون من شوال فلا
 يكون علينا صومه أمّا بان نصوصه حتى تعلم يقيناً أنه ليس علينا صومه فكان من دخل في شيء يبين لم يخرج منه إلا يبين
 في النظر على ذلك أن يكون كذلك من دخل في صلاته يبين أنها عليه لم يجعل له الخروج منها إلا يبين أنه قد حل له الخروج منها وقد
 جاء ما استشهدنا به من حكم الأئمة في شعبان شهر رمضان عن النبي صلى الله عليه وسلم متواتراً كما ذكرناه فمما روى عنه ذلك **ح ٢٣٦** ثنا أبو بكر
 علي بن معبد قال ثنا روح بن عباد قال ثنا ذكرى عن عمر بن دينار عن محمد بن جبير أخبره أنه سمع ابن عباس يقول أتى لأعجب من الذين
 يصومون قبل رمضان إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فانظروا فان غم عليكم فخذوا ثلثين
ح ٢٣٦ ثنا أبو بكر قال ثنا إبراهيم بن بشير قال ثنا سفيان قال ثنا عمر بن محمد عن ابن عباس قال سمعت يقول ذكر مثله **ح ٢٣٦** ثنا أبو بكر
 مروق قال ثنا روح قال ثنا حماد عن عمر بن دينار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح ٢٣٦** ثنا إبراهيم بن مروق قال ثنا عبد الله
 ابن بكروور قال ثنا حاتم بن أبي صيفرة عن سماك بن حرب قال دخلت على عكرمة فقال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ذكر مثله **ح ٢٣٦** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو داود **ح ٢٣٦** ثنا ابن مروق قال ثنا وهب عن شعبة عن عمر بن مرقه عن أبي المغيرة قال رأينا كالحاً
 رمضان فارتسلنا رجلاً إلى ابن عباس فسأله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد مد لنا روتيه فاذنوا علىكم فكلوا العسل
ح ٢٣٦ ثنا نصر بن مروق قال ثنا علي بن معبد قال ثنا أسحق بن عيسى عن عمر بن دينار عن سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله

باب سجود السهو في الصلوة هل يقبل التسليم أو بعده

[illegible]

باب الكلام في الصلوة لما يحدث فيها من السهو

باب الكلام في الصلوة لما يحدث فيها من السهو ١٤ وهيب مصغر ١١١ قاله نقه ١٢ ١٣ وهيب ميك ١١١ ابن جرير البصر نقه ١٢

ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جريق قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين فقيل له يا رسول الله أقصرت الصلوة فقال وما ذاك فأخبر بما صنع فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس **ح ٢٥٢٦** ثنا ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أسد عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوماً فسلم في ركعتين ثم انصرف فأدركه ذو الشمالين فقال يا رسول الله انقصت الصلوة أم نسيت فقال لم تنقص ولم أسن فقال بلى والذي بعثك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليمين فقالوا نعم يا رسول الله فصلى للناس ركعتين **ح ٢٥٢٧** ثنا إبراهيم بن منقذ قال ثنا أدريس عن عبد الله بن عياش عن ابن هرم عن أبي هريرة مثله وزاد وسجد سجدتين السهو وجعل لسلام **ح ٢٥٢٨** ثنا ربيع المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من ركعتين فذكر نحو ذلك غير أنه لم يذكر السلام الذي قبل السجود قال وجعفر فذهب قوم إلى أن الكلام في الصلوة من المؤمنين لأمامهم إذا كان على وجه إصلاح الصلوة لا يقطع الصلوة وإن الكلام من الإمام ومن المؤمنين فيها على السهو لا يقطع الصلوة واحتجوا في مذهبه في كلام الإمام لما قد تركه من الصلوة بكلام ذي اليمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآثار التي رويناها وفي مذهبه في الكلام على سهوائه لا يقطع الصلوة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لنذى اليمين لم تنقص ولم أسن وهو يرى أنه ليس في الصلوة قالوا فلما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما صلى ولم يكن ذلك قاطعاً عليه لأعلى ذي اليمين الصلوة ثبت بذلك أن الكلام لإصلاح الصلوة مباح في الصلوة وإن الكلام في الصلوة على السهو غير قاطع للصلوة **و خالفهم في ذلك** الآخرون وقالوا لا يجوز الكلام في الصلوة إلا بالكبير والتكبير وقراءة القرآن ولا يجوز أن يتكلم فيها بشئ حدث من الإمام فيها **و احتجوا في ذلك** بما حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة إذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فحذفني القوم بأبصارهم فقلت وإثكل ثأله ما لكم تنظرون إلى قال فضرب القوم بأيديهم على فخذهم فلما رأيتهم يكتفون لي كنت سكنت فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته دعاني فبكي وأحى ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه والله ماض بربي ولا كهر في ولا سبكي ولكن قال لي إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شئ من كلام الناس إنما هي تكبير والتسبيح وتلاوة القرآن **ح ٢٥٢٩** ثنا يونس بن سليم بن شبيب قال ثنا بشر بن بكر قال حدثنا الأوزاعي فذكر بأسناده مثله **ح ٢٥٣٠** ثنا ابن مرزوق قال ثنا أبو عامر قال ثنا فليمن بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم ثم ذكر نحوه وراودنا فذكرت فيها فليكن ذلك شأنك **و لا ترى** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما علم معاوية بن الحكم أنه تكلم في الصلاة قال له إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شئ من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن ولما لم يقل له أو ينوبك فيها شئ مما تركه إمامك فتكلم به فذل ذلك على أن الكلام في الصلوة بغير التسبيح والتكبير وقراءة القرآن يقطعها ثم عد رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بعد ذلك ما يفعلون لما ينوبهم في صلاتهم **ح ٢٥٣١** ثنا يونس قال ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من نابه شئ في صلاته فليقل سبحان الله إنما التصفيح للنساء والتسبيح للرجال **ح ٢٥٣٢** ثنا إبراهيم بن منقذ قال ثنا المقرئ عن المسعودي عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قوم من الأنصار ليصلح بينهم فجاء حين الصلوة وليس بمأخر فتقدم أبو بكر رضي الله عنه فبينا هو كذلك إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصمق القوم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يثبت فابى أبو بكر حتى تكلم فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما قضى صلاته قال لا بى بكر ما عندك أن تثبت كما أمرتك قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يتقدم إمام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأنتم ما لكم صفقتم قالوا لنؤذن أبا بكر قال التصفيح للنساء والتسبيح للرجال **ح ٢٥٣٣** ثنا نصر قال ثنا الحبيب قال ثنا وهيب عن أبي حازم فذكر بأسناده مثله **ح ٢٥٣٤** ثنا أبو أمامة قال ثنا قبيصة قال ثنا الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

ح ٢٥٣٥ قوله فذهب قوم إلى أن الكلام لعامة العباد يعني في الغيب أراد القوم هؤلاء السبعة وما كانا واشتاقوا وهذا ما احتجوا به في الغيب أرادهم
انضم وعجدة وحماة وحماة إلى سليمان وأبا حنيفة وأبا يوسف وهذا وعجدة منسوب ومن تابع من أصحاب مالك **ح ٢٥٣٦** بلال بن أبي ميمونة هو بلال بن علي بن أسامة العامري ثقة **ح ٢٥٣٧**

نابه في صلاته شيء فليسبح فان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **حدثنا** يونس قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **حدثنا** ابو امية قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **قال** الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم فقال كانت اُمِّي تفعله **حدثنا** ابو بكر قال ثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن عوف قال ثنا محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن ابي عطفان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابو جعفر فعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآثار في كل نائبة تنوبهم في الصلوة التسبيح ولم يمج لهم غيره فدل ذلك على ان كلام ذي اليمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما كلمه به في حديث عمران وابن عمر وابي هريرة كان قبل تحريم الكلام في الصلوة وهما يدل على ذلك **ان** الربيع المؤذن **حدثنا** قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي جيب ان سويد بن قيس اخبره عن معاوية بن حذاف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوماً وانصرف وقد بقيت من الصلوة ركعة فادركه رجل فقال يقيت من الصلوة ركعة فخرج الى المسجد فامر بلالاً فاقام الصلوة فصلى للناس ركعة فاعبرت بذلك الناس فقالوا الى تعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فمرني فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله ففى هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالاً فاذن واقام الصلوة ثم صلى كان ترك من صلاته ولم يكن امره بلالاً بالاذان والاقامة فاطاع الصلوة ولم يكن ايضاً ما كان من بلال من اذانه واقامته فاطاع الصلوة **وقل** جعوا ان فاعلاً لو فعل هذا الان وهو في الصلوة كان به قاطعاً للصلوة فدل ذلك ان جميع ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته في حديث معاوية بن حذاف هذا وفي حديث ابن عمر وعمران وابي هريرة كان والكلام مباح في الصلوة ثم نسخ بنسخ الكلام فيها فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بعد ذلك ما ذكره عنه معاوية بن الحكم وابو هريرة وسهل بن سعد وهما يدل على ذلك ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي اليمين ثم قد حدثت شبه تلك الحادثة في صلاته من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل فيها بخلاف ما كان من عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ **حدثنا** ابن مردوق قال ثنا ابو عاصم عن عثمان بن الاسود قال سمعت عطاء يقول صلى عمر بن الخطاب باصحابه فلم في ركعتين ثم انصرف فقتل له في ذلك فقال اتى جهنم غير ان العراق باحمالها واخفا بها حتى وردت المدينة فصلى بهم رابع ركعات فدل ترك عمر رضي الله عنه من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا وعمله بخلافه على نسخ ذلك عنده وعلى ان الحكم كان في تلك الحادثة في زمنه بخلاف ما كان في يوم ذي اليمين **وقد** كان فعل عمر هذا ايضاً بحضرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قد حضر بعضهم فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي اليمين في صلاته فلم يتكروا ذلك عليه لم يقولوا له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل يوم ذي اليمين خلاف ما فعلت **قد** دل ذلك ايضاً على انهم قد كانوا يعلمون من نسخ ذلك ما قد كان عمر عليه وسلم وهما يدل ايضاً على ان ذلك منسوخ وان العمل على خلافه ان الامة قد اجعت ان رجلاً لو ترك اماماً من صلاته شيئاً انه يسبح به ليعلم اماماً ما قد ترك شيئاً به وذو اليمين فلم يسبح برسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ولا انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه اياه **قد** دل ذلك ايضاً ان ما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من التسبيح لنايبة تنوبهم في صلاتهم كان متأخراً عن ذلك وفي حديث ابي هريرة ايضاً وعمران ما يدل على النسخ وذلك ان ابا هريرة قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين ثم مضى الى خشبة في المسجد وقال عمران ثم مضى الى جحرته **قد** دل ذلك على انه قد كان صرف وجهه عن القبلة وعمل عملاً في الصلوة ليس منها من المشى وغيره فيجوز هذا الاحوال اليوم ان يصيب ذلك وقد بقيت عليه من صلاته بقية فلا يخرج به ذلك من الصلوة **فان** قال قائل نعم لا يخرج به ذلك من الصلوة لانه فعله ولا يرى انه في الصلوة **لزمه** ان يقول لو طعم ايضاً واشرب وهذه حالته لم يخرج به ذلك من الصلوة وكذلك ان باع واشترى او جامع اهله فكفى بقول فسأدا ان يلزم هذا فأكمله فان كان شيئاً مما ذكرنا يخرج الرجل من صلاته ان فعله على انه يرى انه ليس فيها كذلك الكلام الذي ليس منها يخرج به من صلاته وان كان قد تكلم به وهو لا يرى انه فيها وقد زعم القائل بحديث

ع ابو عطفان يفتي ان طاعت المري بازاء للمري فتحة اخروا صاحب السنن سوى الترمذي **ك** قوله امر بلال فاذن واقام وذكرنا في اوله ولم يكن امره بلالاً الا اذا انظره من المصنف رحمه الله تعالى فان الحديث فيه ذكر الاقامة فقط دون الاذان وهو في نسخة العيني ايضا نحوه ولم يتعرض المصنف لذكر البنية **ح** قوله لا يمس في نسخة العيني فقط **هـ** ١٢

ذى اليمين ان خير الواحد يقوم به الحجة ويجب به العمل فقد اخبر ذو اليمين رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اخبره به وهو رجل من اصحابه مأمون فالتفت بعد اخباره اياه بذلك الى اصحابه فقال اقمتم الصلوة فكان متكلماً بذلك بعد علمه بأنه في الصلوة على مذنب هذا المخالف لنا فلم يكن ذلك مخرباً له من الصلوة فقد لزماً به على اصله ان ذلك الكلام كان قبل نسخ الكلام في الصلوة **وحجة** اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقبل على الناس فقال اصدق ذو اليمين قالوا نعم وقد كان يمكنهم ان يؤموا اليه بذلك فيعلمه منهم فقد كملوا بما كملوه به على علم منهم انهم في الصلوة فلم يترك ذلك عليهم ولم يأمرهم بالعادة قبل ذلك ان ما ذكرنا مما كان في حديث ذي اليمين كان قبل نسخ الكلام **فان** قال قائل وكيف يجوز ان يكون هذا اقبل نسخ الكلام في الصلوة وابو هريرة قد كان حاضراً ذلك واسلام ابى هريرة فاعلم ان كان قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين **وذكر في** ذلك ما حدثنا ابن ابى داود قال ثنا القواريري قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال اتينا ابا هريرة فقلنا حدثنا فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين قالوا فابو هريرة انما صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وهو حضر تلك الصلوة ونسخ الكلام في الصلوة كان والنبي صلى الله عليه وسلم يكره ذلك على ان ما كان في حديث ذي اليمين من الكلام في الصلوة مما لم ينسخ بنسخ الكلام في الصلوة ان كان متنازعاً عن ذلك **قيل** له اما ما ذكرت من وقت اسلام ابى هريرة فهو كما ذكرت واما قولك ان نسخ الكلام في الصلوة كان والنبي صلى الله عليه وسلم يكره ذلك فمن روى لك هذا وانت لا تحبج الامسند ولا تسوغ لخصمك الحجة عليك الا بمثله فمن اسند لك هذا عن رويته **وهذا** زيد بن ارقم الانصاري يقول كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت **وَقُومُوا لِلَّهِ قِيعًا** فامرنا بالسكوت وقد روينا ذلك عنه في غير هذا الموضع من كتابنا هذا وصحبة زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما كانت بالمدينة **فقد** ثبت بحديثه هذا ان نسخ الكلام في الصلوة كان بالمدينة بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة مع ان ابا هريرة لم يحضر تلك الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلاً لان ذا اليمين قتل يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واحد الشهداء **فقد** ذكر ذلك محمد بن اسحق وغيره **وقل** روى عن عبد الله بن عمر ما وافق ذلك **حدثنا** ابن ابى داود قال ثنا سعيد بن ابى مريم قال نا الليث بن سعد قال حدثني عبد الله بن وهب عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر انه ذكر له حديث ذي اليمين فقال كان اسلام ابى هريرة بعد ما قتل ذو اليمين وانما قول ابى هريرة عندنا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى بالمسلمين وهذا جائز في اللغة **وقل** روى مثل هذا عن الثعالبي بن سبرة **حدثنا** فهد وابوزرعة الدمشقي قال ثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن الثعالبي بن سبرة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياكم كنندى بنى عبد مناف فانتم اليوم بنو عبد الله ونحن بنو عبد الله يعنى لقوم النزال **فهذا** النزال يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يريه بذلك قال لقومنا **وقد** روى عن طائفة انه قال قدم علينا معاذ بن جبل فلم يأخذ من الخضر اوقات شيئاً وطأوس لم يدرك ذلك لان معاذاً انما كان قدم اليمن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يولد طأوس حينئذ فكان معنى قوله قدم علينا أى قدم بلدنا **وروى** عن الحسن انه قال خطبنا عتبة بن غزوان يريد خطبنا بالبصرة والحسن لم يكن بالبصرة حينئذ لان قدمه لها انما كان قبل صفين بعام **حدثنا** ابن ابى داود قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابن ادريس عن شعبة عن ابى رجاء قال قلت للحسن متى قدمت بالبصرة فقال قبل صفين بعام **فكان** معنى قول النزال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى قول طأوس قدم علينا معاذ ومعنى قول الحسن خطبنا عتبة انما يريد ان بذلك قومهم وبلدتهم لانهم ما حضروا ذلك ولا شهدوه فكذلك قول ابى هريرة في حديث ذي اليمين صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يريد به صلى بالمسلمين لا على انه شهد ذلك ولا حضره **فان** تنقح بما ذكرنا ان يكون في قوله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذي اليمين ما يدل على ان ما كان من ذلك بعد نسخ الكلام في الصلوة **وهما** يدل على ما ذكرنا ان نسخ الكلام في الصلوة كان بالمدينة ايضاً ما حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال كنا نرد السلام في الصلوة حتى نهيننا عن ذلك وابو سعيد فلعل في السنن ايضاً دون زيد بن ارقم بل هو طويل وهو كذلك فيها هوذا يخبرنا انه قد كان ادرك اباة الكلام في الصلوة **وقد** روى في ذلك ايضاً عن ابن مسعود ما حدثنا ابو بكره قال ثنا مؤمل بن اسمعيل قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا

عاصم عن أبي وأبى قال قال عبد الله كنا نتكلم في الصلوة ونأمر بالحق فقدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم من الحيشة وهو يصلي فسكمت عليه فلم يرد عليّ فأخذني فمأذم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قلت يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن الله يحدث من أمره ما شاء **حدثنا** اسمعيل بن يحيى المزني قال ثنا محمد بن إدريس قال ثنا سفيان عن عاصم فذكر بأسناده مثله وزاد أن ما حدث قضى أن لا تتكلموا في الصلوة فقد أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل قد نسخ الكلام في الصلوة ولم يستثن من ذلك شيئا **قد** ل ذلك على كل الكلام الذي كانوا يتكلمون في الصلوة فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار وأما وجه ذلك من طريق النظر فأننا رأينا أشياء يدخل فيها العباد تمنعهم من الكلام والأفعال التي لا تفعل فيها ومنها الصيام يمنعهم من الجماع والطعام والشراب ومنها الحج والعرة يمنعهم من الجماع والطيب اللباس ومنها الاعتكاف يمنعهم من الجماع والنصرف فكان من جامع في صيامه أو أكل وشرب ناسيا مختلفا في حكمه فقوم يقولون لا يخرج ذلك من صيامه تقليد الآثار ردوها وقوم يقولون قد أخرج ذلك من صيامه وكل من جامع في حجة أو عمرته أو عتكا متعمدا أو ناسيا فقد خرج بذلك مما كان فيه من ذلك فكان ما يخرج من هذه الأشياء إذا فعل ذلك متعمدا فهو يخرجها منها إذا فعله غير متعمد وكان الكلام في الصلوة يقطع الصلوة إذا كان على العمل كذلك **قال** النظر على ما ذكرنا من ذلك أن يكون أيضا يقطعها إذا كان على السهو ويكون حكم الكلام فيها على العمل والسهو سواء كما كان حكم الجماع في الاعتكاف والحج والعرة على العمل والسهو سواء **فهذا** هو النظر أيضا في هذا الباب وقد وافق ما صححنا عليه معاني الآثار وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **فإن** سأل سائل عن المعنى الذي له لم يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم معاوية بن الحكم بأعادة الصلوة لما تكلم فيها **قيل** ذلك لأن الحجة لم تكن قائمة عند ذلك بتجريم الكلام في الصلوة فلم يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعادة الصلوة لذلك **فأما** من فعل مثل ذلك بعد قيام الحجة بنسخ الكلام في الصلوة فعليه أن يعيد الصلوة **وقد** يجوز أيضا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمة الصلوة ولكن لم ينقل ذلك في حديثه **وقد** قال قوم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد ذي اليمين **حدثنا** بذلك ربيع المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري قال سألت أهل لعلم بالمدينة فما أخبرني أحد منهم أنه صلاها يعني سجدتي السهو يوم ذي اليمين **فمعنى** هذا عندنا والله أعلم أنه إنما يجب سجود السهو في الصلوة إذا فعل فيها ما لا ينبغي أن يفعل فيها مثل القيام من القعود أو القعود في غير موضع القعود أو ما أشبه ذلك مما لو فعل على العمل كان فاعله مسيئا **فأما** ما فعل فيها مما ليس بمكروه فيها فليس فيه سجود سهو وكان حكم الصلوة يوم ذي اليمين لا بأس بالكلام فيها والنصرف فيها فلما فعل ذلك فيها على السهو وكان فاعله على العمل غير مسيئ كان فاعله على السهو غير واجب عليه سجود السهو فهذا مذهب الذين ذهبوا إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد يومئذ **وهذا** أحجة أهل المقالة التي بئناها في هذا الباب وكان مذهب الذين ذكروا أنه سجد يومئذ أن الكلام والنصرف أن كان قد كان مباحين في الصلوة يومئذ فلم يكن من المباح يومئذ أن يسلم في الصلوة قبل أو أن السلام فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها سلاما أراد به الخروج منها على أنه قد كان أتمها وكان ذلك مما لو فعله فاعل على العمل كان مسيئا لما فعله على السهو وجب فيه سجود السهو وهذا مذهب أهل المقالة في هذا الحديث :

باب الإشارة في الصلوة

حدثنا فهد بن سليمان قال ثنا محمد بن سعيد قال أنا يونس بن بكير قال أنا محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن أبي عطفان بن طريف عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفير للنساء ومن أشار في صلاته إشارة تفهم منه فليعد لها فذهب قوم إلى أن الإشارة التي تفهم إذا كانت من الرجل في الصلوة قطعت عليه صلاته وحكموا لها بحكم الكلام واحتجوا في ذلك بهذا الحديث **وخالفهم** في ذلك أخرون فقالوا لا تقطع الإشارة في الصلوة واحتجوا في ذلك بما **حدثنا** يونس قال ثنا عبد الله بن نافع عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى قبا فمعت به

باب الإشارة في الصلوة

له قوله فذهب قوم إلى أن المعنى أراد بالقوم هؤلاء الذين أنفقوا في الظاهر ١٢ **له** قوله وقاموا بهم إلى أبي سبل والثوري والنخعي وأبا حنيفة ومالك والشافعي

الانصار فجاءه يسلمون عليه هو يصلي فأشار إليهم بيده باسط كفه وهو يصلي **ح ٢٥٥٢** ثنا أبو نوح قال أنا ابن وهب عن هشام بن نافع عن ابن عمر مثله غير أنه قال فقلت لبلال أوصيه كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهو يصلي قال يشير بيده **ح ٢٥٥٣** ثنا علي بن محمد قال ثنا أبو نوح عبد الرحمن بن غزوان قال أنا هشام بن سعد فذكر بأسناده مثله غير أنه قال فقلت لبلال كيف كان يرد عليهم **ح ٢٥٥٤** ثنا ابن مرزوق قال ثنا أبو الوليد **ح ٢٥٥٥** ثنا ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث بن سعد عن بكير عن نابل صاحب العباء عن ابن عمر عن صهيب قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد إلى إشارة قال ابن مرزوق في حديثه قال ليث أحسبه قال بأصبعه **ح ٢٥٥٦** ثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه إشارة وقال كنا نرد السلام في الصلوة فنهيننا عن ذلك قال أبو جعفر ففى هذه الآثار ما قد دل أن الإشارة لا تقطع الصلوة وقد جاءت مجيئاً متواتراً غير محيى الحديث الذي خالفناه في أولى منه وليست الإشارة في النظر من الكاهن في شيء لأن الإشارة إنما هي حركة عضو وقد رأينا حركة سائر الأعضاء غير اليد في الصلوة لا تقطع الصلوة وكذلك حركة اليد فإن قال قائل فإذا كانت الإشارة في الصلوة عندكم قد ثبت أنها بخلاف الكلام وإنما لا تقطع الصلوة كما يقطعها الكلام واحتجتم في ذلك بهذه الآثار التي رويتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم كرهتم رد السلام من المصلي بالإشارة وقد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رويتموه في هذه الآثار ولئن كان ذلك حجة لكم في أن الإشارة لا تقطع الصلوة فإنه حجة عليكم في أن الإشارة لا بأس بها في الصلوة قليل له أماناً واحتجنا بهذه الآثار من أجله وهو أن الإشارة لا تقطع الصلوة فقد ثبت ذلك بهذه الآثار على ما احتجنا به منها وأما ما ذكرت من إباحة الإشارة في الصلوة في رد السلام فليس فيها دليل على ذلك وذلك أن الذي فيها هو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشار إليهم فلو قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تلك الإشارة أردت بها رد السلام على من سلمت على ثبت بذلك أن كذلك حكم المصلي إذا سلم عليه في الصلوة ولكن لم يقل من ذلك شيئاً فاحتمل أن يكون تلك الإشارة كانت رداً آمنه للسلام كما ذكرتم واحتمل أن يكون كانت منه تحية لهم عن السلام عليه وهو يصلي فلما لم يكن في هذه الآثار من هذا شيء واحتملت من التأويل ما ذهب إليه كل واحد من الفريقين لم يكن ما تأول أحد الفريقين أولى منها مما تأول الآخر إلا بحجة يقيمها على مخالفه أمان من كتاب وأمان من سنة وأمان من إجماع فإن قال قائل فماذا عليكم على كراهة ذلك قيل **ح ٢٥٥٧** ثنا أبو بكر قال ثنا مؤمن قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا عاصم عن أبي وائل قال قال عبد الله كنا نتكلم في الصلوة وأنا مريب بالحاجة ونقول السلام على الله وعلى جبرئيل وميكائيل وكل عبد صالح يعلم اسمه في السماء والأرض فقُدِّمْتُ على النبي صلى الله عليه وسلم من الحبشة وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد عليّ فأخذني ما أقدم وما حدث فلما قضى صلاته قلت يا رسول الله أنزل في شيء قال لا ولكن الله يحدث من أمره ما يشاء **ح ٢٥٥٨** ثنا علي بن شيبه قال ثنا عبد الله بن ابن موسى قال أنا إسرائيل عن أبي اسحق عن أبي الحوص عن عبد الله قال خرجت في حاجة ونحن نكلم بعضنا على بعض في الصلوة ثم رجعت فسلمت فلم يرد عليّ وقال إن في الصلوة شخلاً **ح ٢٥٥٩** ثنا أبو بكر قال ثنا إرداذ قال ثنا المسعودي عن حماد عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود قدِّمْتُ من الحبشة وعهدي بهم وهم يسلمون في الصلوة ويقضون الحاجة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد عليّ فلما قضى صلاته قال إن الله يُحدث للنبي من أمره ما يشاء وقد حدث لكم إن لا تتكلموا في الصلوة وأما أنت أيها المسلم فالسلام عليك ورحمة الله **ح ٢٥٦٠** ثنا فهد قال ثنا الحارثي قال ثنا محمد بن فضيل عن مطرف عن أبي الجهم عن أبي الرضا عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فبصرني ذات يوم سلمت عليه فلم يرد عليّ فوجدت في نفسي فذكرت ذلك له فقال إن الله يحدث من أمره ما يشاء **ح ٢٥٦١** قال أبو جعفر في حديث أبي بكر عن أبي داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد على الذي سلم عليه في الصلوة بعد الفراغ منها فذلك دليل أنه لم يكن منه في الصلوة رد السلام عليه لأنه لو كان ذلك منه لأغناه عن الرد عليه بعد الفراغ من الصلوة كما يقول الذي يرى الرد في الصلوة بالإشارة وإن المصلي إذا فعل ذلك بمن يسلم عليه في صلاته فلا يجب عليه الرد بعد فراغه من صلاته وفي حديث أبي بكر أيضاً عن مؤمن لم يرد عليّ فأخذني ما أقدم وما حدث ففى ذلك دليل أنه لم يكن

منه ردُّ أصلاً بالاشارة ولا غيرها لانه لو كان رد عليه بأشارته لم يقل لم يرد على ولقال رد على اشارة ولما اصابه من ذلك ما اخبر انه اصابه مما قدم ومما حدث وفي حديث علي بن شيبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الصلوة شغلان ذلك دليل على ان المصلى معد ورب ذلك الشغل عن رد السلام على المسلم عليه ونهى لخيرته عن السلام عليه وقل روى عن عبد الله من قوله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد حدثنا فهد قال ثنا يحيى بن سعيد قال انا شريك عن الاعشى عن ابراهيم عن عبد الله انه كره ان يسلم على لقوم وهم في الصلوة وقل روى عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك نظير ما روى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٢٥١٢** ثنا احمد بن داود قال ثنا مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا هشام بن ابي عبد الله قال ثنا ابو الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبعثني في حاجة فانطلقت اليها ثم رجعت اليه وهو على راحلته فسلمت عليه فلم يرد علي ورأيت به يركع ويسجد فلما سلمت رد علي **ح ٢٥١٣** ثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام بن ابراهيم قال ثنا جابر بن عبد الله انه لم يقل فلم يرد علي وقال فلما فرغ من صلاته قال اما انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي فهد اجاب بن عبد الله ايضا قد اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد عليه لما فرغ من صلاته رد عليه فالكلام في هذا امثل للكلام فيما روينا قبله عن ابن مسعود وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن رد عليه شيئا فذلك ينبغي ان يكون رد عليه باشارة وغيرها **وقد** حدثنا ابن ابي داود قال ثنا ابو الوليد قال ثنا يزيد بن ابراهيم قال ثنا ابو الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه لبعض حاجته فجاء وهو يصلي على راحلته فسلم عليه فسكت ثم اذني بيده ثم سلم عليه فسكت ثلثا فلما فرغ قال اما انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي فهد اجاب بن عبد الله في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذني اليه بيده حين سلم ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما فرغ من الصلوة اما انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن رد عليه في الصلوة **فدل** ذلك ان تلك الاشارة التي كانت منه في الصلوة لم تكن ردًا وانما كانت نهياً وهذا جائز **فقد** روى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قد ذكرنا **وقد** روى عنه ما قد حدثنا فهد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعشى قال حدثني اوسفيان قال سمعت جابرا يقول اوجب ان اسلم على الرجل وهو يصلي ولو سلم علي لرددت عليه **ح ٢٥١٤** ثنا يحيى بن زكريا قال ثنا احمد بن ابي حنيفة قال ثنا ابو معاوية عن الاعشى فذكرنا بسأله مثله **فهد** اجاب بن عبد الله قد كره ان يسلم على المصلى وقد كان سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاشار اليه فلو كانت الاشارة التي كانت من النبي صلى الله عليه وسلم ردًا للسلام عليه لما كره ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكنه انما كره ذلك لان اشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك كانت عنده نهياً منه له عن السلام عليه وهو يصلي **فان** قال قائل فقد قال جابر في حديثكم هذا لو سلم علي لرددت **قيل** اقل جابر لرددت في الصلوة قد يجوز ان يكون اراد بقوله لرددت اي بعد فراغي من الصلوة وقد دل على ذلك من مذهبه ما حدثنا علي بن زيد قال ثنا موسى بن داود قال ثناهما قال سأل سليمان بن موسى عطاءً سألت جابراً عن الرجل يسلم عليك وانت تصلي فقال لا ترد عليه حتى تقضى صلاتك فقال نعم **قال** ابو جعفر فدل ذلك ان الرد الذي اراد جابراً في الحديث الاول هو الرد بعد الفراغ من الصلوة فقد وافق ذلك ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل من معناه على ما ذكرناه **وقد** روى عن ابن عباس في هذا نحو من ذلك **ح ٢٥١٥** ثنا عبد الله بن محمد بن عتيق قال ثنا عمار قال ثنا جابر بن حازم عن قيس عن عطاء ان ابن عباس سلم عليه رجل وهو يصلي فلم يرد عليه شيئا وغزاه بين **فهد** ابن عباس ايضا لم يرد في صلاته على لذي سلم عليه وهو فيها ولكنه غزاه بيده على اكرهه منه لما فعل فلما كان عبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله وقد كانا سائلا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قد كرها من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على المصلى فثبت بذلك ان ما كان من اشارة النبي صلى الله عليه وسلم التي قد علمها منه لم يكن ردًا وانما كانت نهياً لان الصلوة ليست بموضع سلام لان السلام كلام فاجوبه ايضا كذلك فلما كانت الصلوة ليست بموضع كلام لم يكن ايضا بموضع لرد السلام ولما لم يكن موضع لرد السلام لم يكن موضع الاشارة لرد السلام **وقل** امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه سلم بتسكين الاطراف في الصلوة **ح ٢٥١٦** ثنا بذلك فهد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شريك عن الاعشى عن الميثب بن رافع عن جابر بن سمرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى قوما

بن عامر وروح ووهب قالوا ثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صُهَيْبٍ عن ابن عباس قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وأنا على حمار ومعي غلام من بني هاشم فلم ينصرف **ففي** حديث عبد الله عن ابن عباس أنها مرا على الصنف فقد يجوز أن يكونا مرا على المؤمنين دون الامام فكان ذلك غير قاطع على المؤمنين ولم يكن في ذلك دليل على حكم مرور الحمار بين يدي الامام ولكن في حديث صُهَيْب عن ابن عباس انه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينصرف فدل ذلك على أن مرور الحمار بين يدي الامام ايضا غير قاطع للصلاة **وقد** روى عن ابن عباس في الحديث الذي ذكرناه عنه في الفصل الاول من حديث ابن ابي داود ان الحمار يقطع الصلاة في شيء ذكرها معه في ذلك الحديث قال واحسبه قد اسندة فهذا الحديث الذي روينا عن عبيد الله وصهيب عن ابن عباس مخالف لذلك فاردنا ان نعلم ايها النسخ الاخر فنظرنا في ذلك فاذا ابوكرة قد حدثنا قال ثنا مؤمل عن سفيان قال ثنا سمك عن عكرمة قال ذكرنا ابن عباس ما يقطع الصلاة قالوا الكلب الحمار فقال ابن عباس اليه يصعد الكلم الطيب وما يقطع هذا ولكنه يكره فهدى ابن عباس قد قال بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمار لا يقطع الصلاة فدل ذلك على ان ما روى عنه عبيد الله وصهيب كان متأخرا عما رواه عنه عكرمة من ذلك **وقد** روى عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان الحمار ايضا لا يقطع الصلاة **٢٥٤٩** **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن محمد بن عمر عن عطاء بن عبد الله عن الفضل بن عباس قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بادية لنا ولنا كلبية وحمار ترعيتان فصلى العصر وهما بين يديه فلم يزعجوا ولم يؤخرنا **٢٥٥٠** **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا معاوية بن فضال قال ثنا يحيى بن ابيوب عن محمد بن عمار بن علي بن ابي طالب فذكر باسنادة نحوه **حدثنا** محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن يحيى بن ابيوب سمعنا **حدثنا** محمد بن علي بن ابي مريم قال ثنا يحيى بن ابيوب قال عبد الله بن صالح في حديثه عن محمد بن عمرو قال ابن ابي مريم في حديثه قال حدثني محمد بن عمر ثم ذكر باسنادة مثله غير انه قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم عباسا فقدا وافق هذا الحديث حديث صهيب وعبيد الله عن ابن عباس الذين قد منا ذكرهما في الفصل الذي قبل هذا **ثم** رجعنا الى حكم مرور الكلب بين يدي المصلي كيف هو وهل يقطع الصلاة ام لا فكان احد من روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقطع الصلاة ابن عباس قد روينا ذلك عنه في اول هذا الباب **ثم** قد روينا في حديث الفضل الذي قد ذكرنا ما قد خالفه **ثم** روينا عن ابن عباس بعد من قوله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث عكرمة عنه ان الكلب لا يقطع الصلاة فدل ذلك على ثبوت نسخ ذلك عنه وعلى ان ما رواه الفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك كان متأخرا لما رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ان ابا ذر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فصل بين الكلب الاسود من غيره من الكلاب فجعل الاستوي يقطع الصلاة وجعل ما سواه بخلاف ذلك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال الاسود شيطان فدل ذلك على ان المعنى الذي وجب به قطعه انما هو لانه شيطان فاردنا ان ننظر هل عارض ذلك شيء فاذا ايوست قد حدثنا قال ابن ابي وهب ان مالكا اخبره عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع عن احد اميرين يديه وليد رآه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان **٢٥٥١** **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا ابو ظفر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن مسلم عن عطاء بن يسار وعن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد جميعا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ففي** هذا الحديث ان كل ما بين يدي المصلي شيطان وقد سوى في هذا بين بني آدم وبين الكلب

١٢ صهيب

بنا ابراهيم البكري البصري مولى ابن عباس مقبول ١٢ **١٢** **حدثنا** ابو الجوزي الذي رواه المصنف في اول الباب عن ابن ابي داود بسند عن عكرمة بن ١٢ **١٢** **حدثنا** محمد بن عمر بن ابي طالب الباهلي مولى ١٢ **١٢** **حدثنا** محمد بن عمر بن ابي طالب الباهلي مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن ابن عباس انها مرا على الصنف فقد يجوز أن يكونا مرا على المؤمنين دون الامام فكان ذلك غير قاطع على المؤمنين ولم يكن في ذلك دليل على حكم مرور الحمار بين يدي الامام ولكن في حديث صُهَيْب عن ابن عباس انه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينصرف فدل ذلك على أن مرور الحمار بين يدي الامام ايضا غير قاطع للصلاة **وقد** روى عن ابن عباس في الحديث الذي ذكرناه عنه في الفصل الاول من حديث ابن ابي داود ان الحمار يقطع الصلاة في شيء ذكرها معه في ذلك الحديث قال واحسبه قد اسندة فهذا الحديث الذي روينا عن عبيد الله وصهيب عن ابن عباس مخالف لذلك فاردنا ان نعلم ايها النسخ الاخر فنظرنا في ذلك فاذا ابوكرة قد حدثنا قال ثنا مؤمل عن سفيان قال ثنا سمك عن عكرمة قال ذكرنا ابن عباس ما يقطع الصلاة قالوا الكلب الحمار فقال ابن عباس اليه يصعد الكلم الطيب وما يقطع هذا ولكنه يكره فهدى ابن عباس قد قال بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمار لا يقطع الصلاة فدل ذلك على ان ما روى عنه عبيد الله وصهيب كان متأخرا عما رواه عنه عكرمة من ذلك **وقد** روى عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان الحمار ايضا لا يقطع الصلاة **٢٥٤٩** **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن محمد بن عمر عن عطاء بن عبد الله عن الفضل بن عباس قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بادية لنا ولنا كلبية وحمار ترعيتان فصلى العصر وهما بين يديه فلم يزعجوا ولم يؤخرنا **٢٥٥٠** **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا معاوية بن فضال قال ثنا يحيى بن ابيوب عن محمد بن عمار بن علي بن ابي طالب فذكر باسنادة نحوه **حدثنا** محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن يحيى بن ابيوب سمعنا **حدثنا** محمد بن علي بن ابي مريم قال ثنا يحيى بن ابيوب قال عبد الله بن صالح في حديثه عن محمد بن عمرو قال ابن ابي مريم في حديثه قال حدثني محمد بن عمر ثم ذكر باسنادة مثله غير انه قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم عباسا فقدا وافق هذا الحديث حديث صهيب وعبيد الله عن ابن عباس الذين قد منا ذكرهما في الفصل الذي قبل هذا **ثم** رجعنا الى حكم مرور الكلب بين يدي المصلي كيف هو وهل يقطع الصلاة ام لا فكان احد من روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقطع الصلاة ابن عباس قد روينا ذلك عنه في اول هذا الباب **ثم** قد روينا في حديث الفضل الذي قد ذكرنا ما قد خالفه **ثم** روينا عن ابن عباس بعد من قوله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث عكرمة عنه ان الكلب لا يقطع الصلاة فدل ذلك على ثبوت نسخ ذلك عنه وعلى ان ما رواه الفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك كان متأخرا لما رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ان ابا ذر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فصل بين الكلب الاسود من غيره من الكلاب فجعل الاستوي يقطع الصلاة وجعل ما سواه بخلاف ذلك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال الاسود شيطان فدل ذلك على ان المعنى الذي وجب به قطعه انما هو لانه شيطان فاردنا ان ننظر هل عارض ذلك شيء فاذا ايوست قد حدثنا قال ابن ابي وهب ان مالكا اخبره عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع عن احد اميرين يديه وليد رآه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان **٢٥٥١** **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا ابو ظفر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن مسلم عن عطاء بن يسار وعن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد جميعا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ففي** هذا الحديث ان كل ما بين يدي المصلي شيطان وقد سوى في هذا بين بني آدم وبين الكلب

الاسود اذا مروا بين يدي المصلّي وقروا مثل ذلك ايضا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حسن** ثنا احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا ابن ابي فديك عن الضحاك بن عثمان عن صدقة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يد عن احد يبرين يديه فان الى فليقاتله فان معه القربين شيطان **قال** ابو جعفر يعني هذا معنى حديث الى سعيد سواء وان ابن ادم في مروة بين يدي اخيه المصلّي مرور لقربينه ايضا بين يديه وهو شيطان **ثم** قد اجمع على ان مروة بن ادم بعضهم ببعض في صلاتهم لا يقطعها **قال** روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه **حسن** ثنا يونس قال ثنا سفيان عن كثير بن كثير عن بعض هله انه سمع المطلب يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ليلى باب بني سهرم والناس يرون بين يديه وليس بينه وبين القبلة شيء **حسن** ثنا احمد بن داود قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان قال سمعت ابن جريح يحدث عن كثير بن كثير عن ابيه عن جده المطلب بن ابي وداعة قال ليس بينه وبين الطواف سترة قال سفيان فحدثنا كثير بن كثير بعد ما سمعته من ابن جريح قال خبرني بعض هله ولما سمعته من ابي **حسن** ثنا يزيد بن سنان قال ثنا يزيد بن هرون قال نا هاشم اراه عن ابن عمر المطلب بن ابي وداعة عن كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك **حسن** ثنا ابو لشير الرقي قال ثنا شيخا عن الوليد بن سليمان بن مهران عن مسلم بن صبيح عن مسروق انه قال تذاكروا عند عائشة ما يقطع الصلوة فقالوا يقطع الصلوة الكلب والحصار والمرأة فقالت عائشة لقد عد لخموة بالكلاب والمحير وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى وسط السير وانا عليه مضطجعة والسرير بينه وبين القبلة فتبذرت الحاجة فاكراه ان اجلس بين يديه فاؤديه فانسل من قبل رجلي نسلا **حسن** ثنا ابن مروزق قال ثنا وهب وبشر بن عمر عن شعبة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بينه وبين القبلة فاذا اردت ان اقوم كرهت ان اقوم بين يديه فانسل نسلا **حسن** ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابن النضر **حسن** ثنا يونس قال انا ابن وهب واشهب عن مالك عن ابن النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كنت امد رجلي قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غزني فرفعتها فاذا قام مد ذمها **حسن** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال نا زائدة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال خبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي معترضة امامه في القبلة فاذا اراد ان يوتر غزها برجله فقال تعني **حسن** ثنا ابراهيم بن محمد بن يونس البصري قال ثنا المقرئ قال ثنا موسى بن ايوب عن عمه اياس بن عامر الغافقي عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة **حسن** ثنا محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي يرقد عليه هو واهله فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت **حسن** ثنا ابن مروزق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريح قال اخبرني عطاء عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي معترضة بين يديه وهو **حسن** ثنا ابن مروزق قال ثنا علقان قال ثنا وهيب قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن زين بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت كان يفرش لي حيال مصلّي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وافي حياله **حسن** ثنا صالح بن ابي سعيد قال ثنا سعيد قال ثنا هاشم قال نا الشيباني عن عبد الله بن شداد قال حدثني خاتمي ميمونة بنت الحارث قالت كان فرشي حيال مصلّي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجا وقع ثوبه علوي هو يصلي **قال** ابو جعفر فقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يدل على ان بني ادم لا يقطعون الصلوة

٢٤٢ والمحدث اخرجه ابو داود ١٢٥٢

والمحدث رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة ١٢٥٢ هشام بن ابي حسان الازدى نقله ١٢٥٢ ابن عمر المطلب قال في الخب مجبول ١٢٥٢ والمحدث اخرجه الطبراني ١٢٥٢ ن
١٢٥٢ رواه البخاري ١٢٥٢ والمحدث اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ١٢٥٢ والمحدث اخرجه البخاري وابو داود ١٢٥٢ والمحدث رواه ابو داود ١٢٥٢ ابراهيم بن محمد بن
يونس البصري مولى عثمان بن عفان نزل مصر كذا قال العيني في الخب وهو وهم مزيج ١٢٥٢ والمحدث اخرجه احمد بن مسنده ١٢٥٢ رواه البخاري عن طريق ابن ابي شيهاب الزمالي
عن الصلوة ليقطعها شي فقال لا يقطعها شي اخرجه عروة بن الزبير ان عائشة قالت الحديث ١٢٥٢ والمحدث رواه النسائي ١٢٥٢ والمحدث اخرجه ابن ماجة ١٢٥٢ اخرجه
احمد بن عيسى ١٢٥٢ الشيباني هو ابو الخليل سليمان بن ابي سليمان نقله ١٢٥٢ والمحدث رواه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة ١٢٥٢

٣٨ فكانت العلة التي جعلت لقطع الصلوة

[illegible]

ابوبكر قال ثنا روح قال ثنا اسرائيل قال ثنا الزبير قال بن عبد الله عن كعب بن عبد الله قال سمعت حذيفة يقول لا يقطع الصلوة شيء

باب الرجل يتأمر عن الصلوة او ينساها كيف يقضيها

٢٤٠٠

حدثنا ابوامية قال ثنا قيس بن حفص الدارمي قال ثنا مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي هند عن العياشي بن عبد الرحمن مولى بني هاشم عن ذي مجبر بن اخي النخاشي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا فلم نستيقظ الا بحر الشمس فتبيننا من ذلك المكان قال فصل بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد حين بزغ الشمس مريلا فاذن ثامره فاقام فصل بنا الصلوة فلما قضى الصلوة قال هذه صلاتنا بالامس **٢٤٠١** ثنا احمد بن داود قال ثنا ابوالوليد الطيالسي قال ثنا احاد بن سلمة عن عاصم الاحول عن ابي جعفر عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها من الغد لوقت **٢٤٠٢** ثنا ابوامية قال ثنا اسحق بن عمار عن النعمان الجوهري قال ثنا احاد بن سلمة عن بشير بن الحزب سمعت سمرة بن جندب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا مثله قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذا فقالوا هكذا يفعل من تأمر عن صلوة او نسيها واحتجوا في ذلك بهذين الحديثين **وَحَالِقُكُمْ فِي ذَلِكَ الْخُرُونِ** فقالوا بل يصليها مع التي تليها من المكتوبة وليس عليه غير ذلك **وَأَحْتَجُوا فِي ذَلِكَ بِمَا حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ** قال ثنا مروان بن جعفر بن سعد السمرى قال خبرني محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة عن جعفر بن سعد ابن سمرة عن حبيب بن سليمان عن ابيه عن سمرة انه كتب الى نبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم اذا شغل احد هم عن الصلوة او نسيها حتى يذهب حينها الذي تصل فيه ان يصليها مع التي تليها من المكتوبة **وَحَالِقُكُمْ فِي ذَلِكَ الْخُرُونِ** فقالوا بل يصليها اذا ذكرها وان كان ذلك قبل دخول وقت التي تليها ولا شيء عليه غير ذلك **وَأَحْتَجُوا فِي ذَلِكَ بِحَدِيثِ ابْنِ قَتَادَةَ** وكان ابوالهريزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نام عن صلوة الصبح حتى طلعت الشمس فصلاها بعد ما استوت ولم ينتظر دخول وقت الظهر وقد ذكرنا ذلك باسناد في غير هذا الموضع من هذا الكتاب **وَقَدْ** حدثنا ابن ابي داود قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن خالد عن عطاء بن السائب عن بريك بن ابي مريم عن ابيه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عن صلوة الفجر حتى طلعت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن اهل صلى ركعتين ثامره فاقام فصل بهو المكتوبة **٢٤٠٣** ثنا ابوامية قال ثنا عبد الله بن موسى قال ناظر بن سليمان عن شعبة عن جابر بن شاذان عن عبد الرحمن بن علقمة عن ابن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما كنا بدهاتش من الارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكل ثا البيلة قال بلال انا قال ذن ثامر فنام حتى طلعت الشمس فاستيقظ فلان وفلان فقالوا تكلموا حتى يستيقظ فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فعلموا ما كنتم تفعلون وكذلك يفعل من نام او نسي **وَقَدْ** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ايضا ما حدثنا احمد بن داود قال ثنا ابوالوليد قال ثنا همام عن قتادة عن انثان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها قال همام ثم سمعت قتادة يحدث به من بعد ذلك فقال قم الصلوة لذكرى **٢٤٠٤** ثنا احمد بن داود قال ثنا ابوالوليد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انثان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها **٢٤٠٥** ثنا علي بن شيبه قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الحديث من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على

٢٤٠٦ كتب ابن عبد الله ذكره البخاري وابن ابي حاتم ومسلم عنه **١٢** **٢٤٠٧** حديثه هو ابن ايمان قاله العيني والحديث اخرجه ابن ابي شيبه كذا قاله العيني ورواه البخاري في تاريخه **١٢**

باب الرجل يتأمر عن الصلوة او ينساها كيف يقضيها

٢٤٠٨ مرزوق بن عبيد بن جهم في آخره ابو الجهم في نسخة بن خزيمة **١٢** **٢٤٠٩** يشترط ركعة واحدة ان تحرب الذي يفتح النون والدال بعد ما مودة صدوق فيلين **١٢** والحديث اخرجه احمد **١٢** **٢٤١٠** قوله فذهب قوم الى ان قال في الخب اراد بالقوم هؤلاء جماعة من الظاهرية ونظر ابن اهل الحديث **١٢** **٢٤١١** قوله وخالقهم الى قال العيني اراد بهم جماعة من العلماء والفقهاء من التابعين ومن بعدهم وابا شيبه واما ما في الشافعي والاهل والحق والصحاح بهم **١٢** **٢٤١٢** محمد بن ابراهيم بن غريب بالمشقة مصدرا الى سليمان بن سمرة بن جندب عن النعمان الجوهري قال في كشف الاستار ذكره ابن حبان في المحققين الراية من الثقات **١٢** **٢٤١٣** والحديث اخرجه الطبراني **١٢** **٢٤١٤** خالد بن عطاء الخزازي عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي حنيفة عن الواسطي قال صاحب الكشاف ابن زيد بن عمر الغزاري وهو خطأ **١٢** **٢٤١٥** يريد بالموحدة ورواه مصنف ابن ابي مريم السلو في نسخة **١٢** **٢٤١٦** عن ابي ربيعة عن صاحب الشجرة **١٢** **٢٤١٧** اخرجه ابن حبان في نسخة **١٢** **٢٤١٨** قوله بد يا س هو السهل من الارض كذا في نسخة العيني **١٢** **٢٤١٩** ان تنام كذا في نسخة العيني ايضا وفي رواية احمد ان تنام قال لا والحديث اخرجه ابو داود وابن ابي شيبه واحمد والبيهقي **١٢**

۹ **هـ** قال الميمني هو بار أيسر بن محمد بن روان الص ۱۲ والحديث أخرجه المجمع ۱۲ ان **۱۰** سفيان بن عيينة بن رستم عن عمار بن دينار
۱۱ **هـ** رواه مسلم والوداد والنسائي والترمذي ۱۳ والطبراني ۱۲ الألب ۱۲ **هـ** عبد الرحمن بن علي بن علقمة الواد وسكن البصرة المصنف صدوق ۱۲
۱۳ **هـ** الرواية هي من رواية البراء وفتح المشقة ابن عبد الله الرضوي في تاريخ أختنا تيزه والزاوي بعد ما ذكرنا في تقييد ۱۲ **هـ** ابن زعنة وعبد الرحمن كافر آقا ۱۲ **هـ** عبد الله بن يحيى بن عبد
 ابن موسى بن عبد الله بن الحسين الأول في نسخة ۱۲ **هـ** اسم جميل بن علي بن أبي الجبل في نسخة ۱۲ والحديث أخرجه النسائي ۱۲

باب الافضل في الصلوات التطوع هل هو طول القيام او كثرة الركوع والسجود

کتاب الجَنائز

باب الأفضل في الصلوات المتطوع هل هو طول القيام أو كثرة الركوع والسجود

کتاب الجنائز

له الجنان رجع جنازة وهي الفج الحميم اسم للميت المحمول وكيسر باسم للنعش الذي يحمل عليه الميت ويقال عكس ذلك ١٢ ان ١٣ محمد بن جعفر الدائمي الجعفر البراز صدوق فيه لين ١٢ ١٣ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ تَيْمَةَ بْنِ تَيْمَةَ بْنِ ثَرْوَانَ بْنِ مَصْعُودٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُظْفَانِي الْبَغْدَادِيُّ الْعَلَمِيُّ وَالْمَعْلُومُ بِالْفَجِّ وَالْمَعْلُومُ بِالْمَعْلُومِ ١٢

فكانت أبا بكر^{٢٤٧} ورفعه عليه صوته وقال لقد رأيته نزل بهما مع النبي صلى الله عليه وسلم **حدث ثنائين** للوثر
قال ثنائين وهب قال خبرني ابن أبي الزناد عن أبيه انه قال كنت جالساً مع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بالكوفة فطلع
علينا جنازة فاقبل علينا ابن جعفر فيتعجب من مشيهم بها فقال عجلنا تغير من حال الناس والله ان كان إلا الجنازة وان
كان الرجل ليلاحي الرجل فيقول يا عبد الله اتق الله فوالله لك انك قد جربك **حدث ثنائين** قال ثنائين وهب
قال خبرني يونس عن ابن شهاب قال ثنا ابوامامة بن سهل بن حنيف عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول اسرعوا بالجنازة فان كانت صالحة فربتموها الى الخيرون وان كانت غير ذلك كان شرّاً تضعونه عن رقابكم **حدث ثنائين**
قال ثنائين وهب قال اخبرني زغبة بن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم مثله **حدث ثنائين** للوثر قال ثنا اسد قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدث ثنائين** قال ثنائين وهب قال خبرني ابن أبي ذئب عن سعيد بن المسيب عن عمار بن
ابن مهران ان ابا هريرة حين حضرته الوفاة قال سرعوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال داود بن الرضا عن ابي
سريته قال قد مررت بموتى واذا وضع الرجل السوء على سريته قال يا وليتي اين تذهبنني قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان
السرعة في السير بالجنازة افضل من غير ذلك واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **وخالفهم** في ذلك اخرون وقالوا بل يمشى
بها مشياً ليناً فهو افضل من غير ذلك **واحتجوا في ذلك** بما **حدث ثنائين** عن الحسن قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن ليث
ابن ابي سليم قال سمعت ابا هريرة يحدث عن ابي عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي حمزة وهو يسرعون بها فقال ليكن
عليكم السكينة **فلم يكن** عندنا في هذا الحديث حجة على هال لقالة الاولى لانه قد يجوز ان يكون في مشيهم ذلك
عنفاً يجاوز ما امروا به في الاحاديث الاول من السرعة فنظرنا في ذلك هل نجد فيه دليلاً لنا على شيء من ذلك فاذا اقبل الله
ابن محمد بن حشيش البصري قد **حدث ثنائين** قال ثنا ابو الوليد قال ثنا زائدة عن ليث عن أبي بردة عن ابي عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنازة يسرعون بها المشى وهو يمتنع فمخض لرق فقال عليكم بالقصد **بجنازة** **ففي هذا الحديث** ان
الميت كان يمتنع لتلك السرعة فمخض الرق فيمتل ان يكون امرهم بالقصد لان تلك السرعة سرعة يخاف منها ان يكون
من الميت شيء فمخضهم عن ذلك فكان ما امرهم به من السرعة في الآثار الاول هي اقصد من هذه السرعة فنظرنا في ذلك
ايضاً هل روى فيه شيء يدلنا على شيء من هذا المعنى **قال ابو امية** قد **حدث ثنائين** قال ثنا عبيد الله بن موسى قال قال الحسن
ابن صالح عن يحيى الجابر عن ابي ماجد عن ابن مسعود قال سألنا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة فقال ما دون الخشب
فان يك مؤمناً فاعمل بخير وان يك كافراً فبعداً الاله النار فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان السير
بالجنازة هو ما دون الخشب فذلك عندنا دون ما كانوا يفعلون في حديث ابي موسى حتى امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما امرهم به من ذلك ومثل ما امرهم به من السرعة في حديث ابي هريرة فبهذا ان اخذ وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف
ومهم رحمهم الله تعالى

باب المشي مع الجنازة اين ينبغي ان يكون منها

حدث ثنائين قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابي عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابا بكر وعمر وعشرون
امام الجنازة **حدث ثنائين** قال ثنائين وهب قال خبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابي عبد الله بن عمر
كان يمشى امام الجنازة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وابوبكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن

حدث ثنائين قال ثنائين وهب قال اخبرني زغبة بن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم مثله **حدث ثنائين** للوثر قال ثنا اسد قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم مثله **حدث ثنائين** قال ثنائين وهب قال خبرني ابن أبي ذئب عن سعيد بن المسيب عن عمار بن

ابن مهران ان ابا هريرة حين حضرته الوفاة قال سرعوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال داود بن الرضا عن ابي
سريته قال قد مررت بموتى واذا وضع الرجل السوء على سريته قال يا وليتي اين تذهبنني قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان
السرعة في السير بالجنازة افضل من غير ذلك واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **وخالفهم** في ذلك اخرون وقالوا بل يمشى
بها مشياً ليناً فهو افضل من غير ذلك **واحتجوا في ذلك** بما **حدث ثنائين** عن الحسن قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن ليث
ابن ابي سليم قال سمعت ابا هريرة يحدث عن ابي عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي حمزة وهو يسرعون بها فقال ليكن
عليكم السكينة **فلم يكن** عندنا في هذا الحديث حجة على هال لقالة الاولى لانه قد يجوز ان يكون في مشيهم ذلك
عنفاً يجاوز ما امروا به في الاحاديث الاول من السرعة فنظرنا في ذلك هل نجد فيه دليلاً لنا على شيء من ذلك فاذا اقبل الله
ابن محمد بن حشيش البصري قد **حدث ثنائين** قال ثنا ابو الوليد قال ثنا زائدة عن ليث عن أبي بردة عن ابي عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنازة يسرعون بها المشى وهو يمتنع فمخض لرق فقال عليكم بالقصد **بجنازة** **ففي هذا الحديث** ان
الميت كان يمتنع لتلك السرعة فمخض الرق فيمتل ان يكون امرهم بالقصد لان تلك السرعة سرعة يخاف منها ان يكون
من الميت شيء فمخضهم عن ذلك فكان ما امرهم به من السرعة في الآثار الاول هي اقصد من هذه السرعة فنظرنا في ذلك
ايضاً هل روى فيه شيء يدلنا على شيء من هذا المعنى **قال ابو امية** قد **حدث ثنائين** قال ثنا عبيد الله بن موسى قال قال الحسن
ابن صالح عن يحيى الجابر عن ابي ماجد عن ابن مسعود قال سألنا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة فقال ما دون الخشب
فان يك مؤمناً فاعمل بخير وان يك كافراً فبعداً الاله النار فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان السير
بالجنازة هو ما دون الخشب فذلك عندنا دون ما كانوا يفعلون في حديث ابي موسى حتى امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما امرهم به من ذلك ومثل ما امرهم به من السرعة في حديث ابي هريرة فبهذا ان اخذ وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف
ومهم رحمهم الله تعالى

غيره **وكن لك** مروي عن ابن عمر في ذلك فروى عنه سالم انه كان يمشي امام الجنائز فدل ذلك على اباحة المشي امامها لا على ان ذلك افضل من المشي خلفها ثم روى عنه نافع انه مشى خلفها فدل ذلك ايضا على اباحة المشي خلفها لا على ان ذلك افضل من غيره فلما سأل اخبره بالمشي الذي ينبغي له ان يفعل في الجنائز انه خلفها على انه هو الذي هو افضل من غيره **وقد روينا في حديث البراء** ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم باتباع الجنائز والاغلب من معنى ذلك هو المشي خلفها ايضا فصارت بذلك من حق الجنائز اتباعها والصلوة عليها فكان المصل علىها يكون في صلاته عليها متأخرا عنها **فالنظر على ذلك** ان يكون المتبع لها في اتباعه لها متأخرا عنها فهذا هو النظر مع ما قد وافقه من الآثار **وقد** حدثنا ابن ابي داود قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا اسرائيل عن عبد الله بن شريك العامري قال سمعت الحارث بن ابي ربيعة سأل عبد الله بن عمر عن ام ولد له نصرانية ماتت فقال له ابن عمر تأمر بامرئك وانت بعيد منها ثم تسير امامها فان الذي يسير امام الجنائز ليس معها **فهذا** ابن عمر يخبر ان الذي يسير امام الجنائز ليس معها فاستحال ان يكون عنده كذلك وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمشي امام الجنائز **فثبت** بذلك ان اصل حديث سالم الذي روينا في اول هذا الباب انما هو كما رواه مالك عن الزهري موقوفا او كما رواه عقيل ويونس عن الزهري عن سالم موقوفا لا كما رواه ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه مرفوعا **حدثنا** ابن مريم قال ثنا الفريابي قال ثنا اسرائيل قال ثنا ابو يحيى عن جاهد قال كنت مع عبد الله بن عمر جالساً فمرت جنازة فقام ابن عمر ثم قال قم فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام لجنائز يهودي مرت عليه فقيل هل لك ان تتبعها فان في اتباع الجنائز اجراً فانطلقنا نمشي معها فنظر فراونا سائلاً فقال ما اولئك الذين بين يدي الجنائز فقلت هما اهل الجنائز فقال ما هم مع الجنائز ولكن كنفيها او رواها فيمنها هو مشي اذ سمع رائحة فاستلار في وهو قابض على يدي فاستقبلها فقال لها شرا حرمتين هذه الجنائز اذهب يا جاهد فانك تريد الاجر وهذه تريد الوزر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان تتبع الجنائز معهم **فان** قال قائل وكيف يجوز ان يكون المشي خلف الجنائز افضل من المشي امامها وقد كان عمر بن الخطاب يحضرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة زينب يقدم الناس امامها فذلك دليل على انه كان لا يرى المشي خلفها اصلاً ولو لا ذلك لا باحه لمن مشى خلفها قيل له وكيف يجوز ما ذكرت وقد قال علي بن ابي طالب انها يريد ابابكر وعمر يعلمان ان المشي خلفها افضل من المشي امامها ثم يفعل هذا للمعنى الذي ذكرت ولكنه فعل ذلك عندنا والله اعلم لعارض اما النساء كن خلفها فكنه الرجال محالطتهم فامرهم بتقدم الجنائز لذلك العارض لا لانه افضل من المشي خلفها **وقد** سمعت يونس يذكر عن ابن وهب انه سمع من يقول ذلك وهو اولى ما حمل عليه معنى ذلك الحديث حتى ايضا ما ذكره علي بن ابي بكر وعمر **وقد** حدثنا فهم قال ثنا شعيب بن سعيد قال ناشر بن عبيد عن مغيرة عن ابراهيم قال كان الاسود اذا كان مع النساء اخذ بيدي فتقدمنا نمشي امامها فاذا لم يكن معها نساء مشينا خلفها **فهذا** الاسود بن يزيد على طول صحبتته لعبد الله بن مشعور على صحبتته لعمر قد كان قصده في المشي مع الجنائز الى المشي خلفها لا ايرى له عارض فيمشي امامها لذلك العارض لا لان ذلك افضل عنده من غيره فذلك عمر ما روينا عنه فيما فعله في جنازة زينب هو على هذا المعنى عندنا والله اعلم **وقد** حدثنا شعيب بن خزيمة قال ثنا شعيب بن ابي السري قال ثنا فضيل بن عياض قال ثنا منصور عن ابراهيم **وحدثنا** روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابو الاحوص عن مغيرة عن ابراهيم قال كانوا يكرهون السير امام الجنائز **فهذا** ابراهيم يقول هذا اذا قال كانوا انما يعني بذلك اصحاب عبد الله فقد كانوا يكرهون هذا ثم يفعلونه لانه لان ذلك هو افضل من مخالطة النساء اذا قرب من الجنائز فاما اذا بعد منها اوله يكن معها نساء فان المشي خلفها افضل من المشي امامها وعن يمينها وعن شمالها وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف

ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى

الآثار فاتبعوها وجعلوها أصلاً وقلدها وأمرهم أن يقوم لها حتى تتوارى عنه ومن مشى معها أن لا يقعد حتى توضع وحالهم في ذلك آخرون فقالوا ليس على من مرت به جنازة أن يقوم لها ولعن تبعها أن يجلس وأن لم توضع وقالوا ما قيام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة اليهودي في الحديث الذي رواه قيس بن سعد وسهل بن حنيف فإن ذلك لم يكن من النبي صلى الله عليه وسلم لأن من حكم الجنازة أن يقوم لها ولكن كان لمعنى غير ذلك وذكرنا في ذلك ما حدثنا ابن مزيق قال ثنا أبو عاصم عن ابن جبر قال سمعت محمد بن علي بن الحسين يحدث عن الحسن وابن عباس أنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة يهودي فقام لها وقال إذا نزع رجليها فدل هذا الحديث على أن قيامه كان لما إذا نزع رجليها ليتبعه عنه لا غير ذلك ولما روى من قيامه لجنازة يهودي **حدثنا** محمد بن عمرو قال ثنا عبد الله بن غير عن سعيد عن قتادة عن الحسن بن العباس بن عبد المطلب والحسن بن علي مرت بهما جنازة فقام العباس ولم يقم الحسن فقال لعباس الحسن أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت عليه جنازة فقام فقال نعم وقال الحسن للعباس ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي عليها قال نعم فدل هذا الحديث أن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك إما كان ليصلي عليها أو لأن من ستمها أن يقوم لها وإما ما ذكر من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من القيام للجنازة ومن ترك القعود اتبعت حتى توضع فإن ذلك قد كان ثم نسخ **حدثنا** يونس قال ثنا ابن وهب قال أخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابن طالب قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجنازة حتى توضع وقام الناس معه ثم قد بعد ذلك وأمرهم بالقعود **حدثنا** يونس ومحمد بن عمار قال ثنا ابن وهب قال أخبرني أسامة بن زيد الليثي أن محمد بن عمرو ابن علقمة حدثه عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** يونس قال أخبرني انس بن عياض عن محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم أنه قال سمعت علياً يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وأمرنا بالجلوس **حدثنا** يونس قال ثنا ابن وهب قال أخبرني مريم قال أنا محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن اسمعيل بن مسعود بن الحكم الزرقى عن أبيه قال شهدت جنازة بالعراق فرأيت رجالاً قداماً ينتظرون أن توضع ورأيت علي بن أبي طالب يشير إليهم أن اجلسوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالجلوس بعد القيام **حدثنا** يونس قال ثنا ابن مزيق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابن طالب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقفاً وأنياء بعد فقفاً فقبل ثبت بما ذكرنا أن القيام للجنازة قد كان ثم نسخ فقال قوم أما نسخ ذلك الخلاف أهل الكتاب واحتجوا في ذلك بما حدثنا أبو بكر قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا بشر بن رافع عن عبد الله بن سليمان عن أبيه عن جناد بن أبي أمية عن عباد بن الصامت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبع جنازة لم يجلس حتى توضع في الحد قال فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم خبر من أجاز اليهود فقال يا محمد هكذا يفعل قال فجلس للنبي صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم وليس هذا الحديث عندنا يدل على ما ذهبوا إليه لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روى عنه ما حدثنا يونس قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعرة وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثنا** محمد بن عزيز الأيلي قال ثنا سلامة عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن فضال عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتبع أهل الكتاب حتى

حدثنا يونس قال أنا ابن مزيق قال أنا محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علي بن ابن طالب قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجنازة حتى توضع وقام الناس معه ثم قد بعد ذلك وأمرهم بالقعود **حدثنا** يونس ومحمد بن عمار قال ثنا ابن وهب قال أخبرني أسامة بن زيد الليثي أن محمد بن عمرو ابن علقمة حدثه عن أبيه قال شهدت جنازة بالعراق فرأيت رجالاً قداماً ينتظرون أن توضع ورأيت علي بن أبي طالب يشير إليهم أن اجلسوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالجلوس بعد القيام **حدثنا** يونس قال ثنا ابن مزيق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابن طالب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقفاً وأنياء بعد فقفاً فقبل ثبت بما ذكرنا أن القيام للجنازة قد كان ثم نسخ فقال قوم أما نسخ ذلك الخلاف أهل الكتاب واحتجوا في ذلك بما حدثنا أبو بكر قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا بشر بن رافع عن عبد الله بن سليمان عن أبيه عن جناد بن أبي أمية عن عباد بن الصامت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبع جنازة لم يجلس حتى توضع في الحد قال فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم خبر من أجاز اليهود فقال يا محمد هكذا يفعل قال فجلس للنبي صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم وليس هذا الحديث عندنا يدل على ما ذهبوا إليه لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روى عنه ما حدثنا يونس قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعرة وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثنا** محمد بن عزيز الأيلي قال ثنا سلامة عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن فضال عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتبع أهل الكتاب حتى

حدثنا يونس قال أنا ابن مزيق قال أنا محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علي بن ابن طالب قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجنازة حتى توضع وقام الناس معه ثم قد بعد ذلك وأمرهم بالقعود **حدثنا** يونس ومحمد بن عمار قال ثنا ابن وهب قال أخبرني أسامة بن زيد الليثي أن محمد بن عمرو ابن علقمة حدثه عن أبيه قال شهدت جنازة بالعراق فرأيت رجالاً قداماً ينتظرون أن توضع ورأيت علي بن أبي طالب يشير إليهم أن اجلسوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالجلوس بعد القيام **حدثنا** يونس قال ثنا ابن مزيق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابن طالب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقفاً وأنياء بعد فقفاً فقبل ثبت بما ذكرنا أن القيام للجنازة قد كان ثم نسخ فقال قوم أما نسخ ذلك الخلاف أهل الكتاب واحتجوا في ذلك بما حدثنا أبو بكر قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا بشر بن رافع عن عبد الله بن سليمان عن أبيه عن جناد بن أبي أمية عن عباد بن الصامت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبع جنازة لم يجلس حتى توضع في الحد قال فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم خبر من أجاز اليهود فقال يا محمد هكذا يفعل قال فجلس للنبي صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم وليس هذا الحديث عندنا يدل على ما ذهبوا إليه لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روى عنه ما حدثنا يونس قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعرة وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثنا** محمد بن عزيز الأيلي قال ثنا سلامة عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن فضال عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتبع أهل الكتاب حتى

يَوْمَ يُخْلَفُ ذَلِكَ فَاسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ مَا مَرَّ بِهِ مِنَ الْقُعُودِ فِي حَدِيثِ عِبَادَةِ هُوَ بِخِلَافِ أَهْلِ الْكِتَابِ قَبْلَ أَنْ يَوْمَ يُخْلَفُ
 فِي ذَلِكَ لِأَنَّ حُكْمَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكُونَ عَلَى شَرِيعَةِ النَّبِيِّ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ حَتَّى يَحْدُثَ لَهُ شَرِيعَةٌ تَنْسَخُ مَا
 تَقَدَّمَ بِهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنَّكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِي هَذَا هُمْ أَقْبَرُ وَلَكِنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَادَّعَى أَعْلَمُ حِينَ أُحْدِثَ
 اللَّهُ لَهُ شَرِيعَةٌ فِي ذَلِكَ وَهُوَ الْقُعُودُ بِنَسْخِ مَا قَبْلَهُ وَهُوَ الْقِيَامُ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْمَذْهَبُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ ثَنَا مَسْعُودٌ قَالَ ثَنَا عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ ثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَحْمُودٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا
 قُعُودًا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَنْتَظِرُ جَنَازَةَ فُرَيْحَةَ أُخْرَى فَقَامَ فَقَالَ مَا هَذَا الْقِيَامُ فَقُلْتُ مَا تَأْتُونَ بِهِ يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ سَأَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ أَوْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ فَقُومُوا فَإِنَّكُمْ
 لَسْتُمْ بِهَا تَقُومُونَ إِمَّا تَقُومُونَ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً
 كَانَ يَنْشِبُهُ بِأَهْلِ الْكِتَابِ فِي الشَّيْءِ فَكَأَنَّهُمْ عَنْهُ تَرَكَهُ فَأَخْبِرَ عَلِيٌّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِمَّا كَانَ قَامَ مَرَّةً فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ عَلَى لَتَشْبِهِ مِنْهُ بِأَهْلِ الْكِتَابِ وَعَلَى الْقِتْلَةِ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أُحْدِثَ اللَّهُ
 تَعَالَى لَهُ خِلَافٌ ذَلِكَ وَهُوَ الْقُعُودُ قَتَلْتُ بِذَلِكَ مَا مَرَّ فَنَالِيهِ وَجْهٌ حَدِيثٌ ثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ ثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ تَذَكَّرْنَا الْقِيَامَ إِلَى الْجَنَازَةِ عِنْدَ عَلِيٍّ فَقَالَ
 أَبُو مَسْعُودٍ قَدْ كُنَّا نَقُومُ فَقَالَ عَلِيٌّ ذَلِكَ وَأَنْتُمْ يَهُودٌ نَعْنِي هَذَا أَنْهَمُ كَانُوا يَقُومُونَ عَلَى شَرِيعَتِهِمْ ثُمَّ نَسَخَ ذَلِكَ بِشَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ
 فِيهِ وَقَدْ ثَبَتَ بِمَا وَصَفْنَا فِي هَذَا الْبَابِ الْإِضَافَةُ مَا رَوَيْنَاهُ فِي أَوَّلِهِ مِنَ الْأَثَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقِيَامِ بِالْجَنَازَةِ
 بِالْأَثَرِ الَّذِي رَوَيْنَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ كَانَ ابْنُ عَمْرٍو وَاصْطَبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُونَ قَبْلَ أَنْ تَوْضَعَ الْجَنَازَةَ فَهَذَا ابْنُ
 عَمْرٍو قَدْ كَانَ يَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ رَوَى عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَ ذَلِكَ قَدْ تَرَكَ لَكَ إِلَى مَا
 كَانَ يَفْعَلُ عَلَى ثَبُوتِ نَسْخِهِ مَا حُدِّثَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ يَضَاقُ قَالَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
 الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ كَانَ يَجْلِسُ قَبْلَ أَنْ تَوْضَعَ الْجَنَازَةَ وَلَا يَقُومُ لَهَا وَيُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُومُونَ لَهَا إِذَا رَأَوْهَا يَقُولُونَ فِي أَهْلِكَ مَا أَنْتَ فِي أَهْلِكَ مَا أَنْتَ فَمِنْ هَذِهِ عَائِشَةُ تَنْكَرُ لِقِيَامِ
 لَهَا أَمَّا لَوْ تَعْبَرَانِ ذَلِكَ كَانَ مِنْ أَفْعَالِ هَالِكِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُونُسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ هَبُونَ فِي كُلِّ مَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا
 الْبَابِ إِلَى مَا قَدْ بَيَّنَّا نَسْخَهُ لَمْ يَذْكُرْ خِلَافَهُ وَبِهِ نَأْخُذُ

باب الرجل يصلي على البيت أين ينبغي أن يقوم منه

٢٤٣٨

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ ثَنَا عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ذُكْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ بَرِيدَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَهِيَ نَفْسَاءُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ **ح** ثَنَا ابْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ ثَنَا عَفَّانُ قَالَ ثَنَا هَمَامُ قَالَ ثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلُوفُ ذَكَرَ بِأَسَانَدِهِ مِثْلَهُ
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى هَذَا فَقَالُوا هَذَا هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي يَنْبَغِي لِلْمُصَلِّيِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يَقُومَ مِنْ الْمَرْأَةِ وَمِنْ الرَّجُلِ
 خَلْفَهُمْ ذَلِكَ آخَرُونَ وَقَالُوا إِمَّا الْمَرْأَةُ فَهَذَا يَقُومُ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِمَا وَأَمَّا الرَّجُلُ عِنْدَ رَأْسِهِ **و** **اِحْتِجَاجُ** فِي ذَلِكَ بِمَا حَدَّثَنَا ابْنُ
 مَرْزُوقٍ قَالَ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اسْحَقَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ ثَنَا هَمَامُ قَالَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَلَّى عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ فَقَامَ عِنْدَ
 رَأْسِهِ وَجِئَ بِجَنَازَةِ امْرَأَةٍ فَقَامَ عِنْدَ وَسْطِهَا فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ بْنُ زَيْدٍ يَا أَبَا حَزْزَةَ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ قَالَ نَعَمْ
 فَاتْلُفْتُ الْبَيْتَ الْعَلَاءُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ خُفَّيْنَا **ح** ثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا هَمَامُ فَذَكَرَ بِأَسَانَدِهِ
 مِثْلَهُ وَزَادَ فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ بْنُ زَيْدٍ يَا أَبَا حَزْزَةَ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ حَيْثُ مَاتَتْ وَمِنْ
 الرَّجُلِ حَيْثُ مَاتَ قَالَ نَعَمْ **ح** ثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ ثَنَا عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ غَالِبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ

لِلَّهِ ابْنُ خُزَيْمَةَ يَفْخَرُ السَّيِّدُ وَكَوْنُ الْبَيْتِ وَخُذْ الْمَوْضِعَ أَسْمَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ - باب الرجل يصلي على الميت أين ينبغي أن يقوم منه

له والحيث الأخرى الجاهلية سوى الزمزم **ح** **له** قوله فذهب قوم إلى أن قال البيهقي أراد بالقوم هؤلاء إبراهيم الخليلي والباقر بن عمار في روايته وأحمد في رواية والحن البصري في قول **له** **له** قوله وفاتهم لا قال البيهقي في الغريب أراد بهم الشافعي في قول وأحمد في رواية وأبو يوسف ومحمد **له** وأحمد في رواية الترمذي وابن ماجه والطبراني في مسنده **له** **له** والحيث

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم عند رأس الرجل وعجيزة المرأة قال أبو جعفر فيمن أنشئ في هذا الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الرجل عند رأسه ومن المرأة وسطها على أبي حديث سمرة فوافق حديث سمرة في حكم القيام من المرأة في الصلوة عليها كيف هو زاد عليه حكم الرجل في القيام منه للصلوة عليه فهو أولى من حديث سمرة وقد قال بهذا القول أبو يوسف فيما حدثني به ابن أبي عمير قال حدثني محمد بن شجاع عن الحسن بن أبي مالك عن أبي يوسف وأما قوله المشهور عنه في ذلك فمثل قول أبي حنيفة ومحمد بن حنيفة قال شاعلي بن معبد عن محمد بن الحسن عن أبي يوسف عن أبي حنيفة قال يقوم من الرجل والمرأة يجزئ الصدر ولم يذكر محمد بن أبي حنيفة وأبي يوسف في ذلك خلافاً وقد روى في ذلك أيضاً عن إبراهيم النخعي حدثنا محمد بن عزيمة قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا شريك بن عبد الله عن معوية عن إبراهيم قال يقوم الرجل الذي يصلي على الجنائز عند صدرها قال أبو جعفر والقول الأول أحب إلينا قد شذبه من الآثار التي رويناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

باب الصلوة على الجنائز هل ينبغي أن تكون في المساجد أولاً

٢٨٥

حدثنا أحمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا محمد بن اسمعيل عن الضمك بن عثمان عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن إن عائشة حين توفي سعد بن أبي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى أصلي عليه فانكر الناس ذلك عليها فقالت لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء في المسجد حدثنا ابن مزيق قال ثنا القتيبي قال ثنا مالك عن أبي النضر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حدثنا أحمد بن داود قال ثنا ابن أبي عمير قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عبد بن عبد الله بن الزبير إن عائشة أمرت بسعد بن أبي وقاص أن يمر به في المسجد ثم ذكر مثل حديثه عن يعقوب قال أبو جعفر فذهب قوم إلى هذا الحديث فقالوا لا بأس بالصلوة على الجنائز في المساجد واحتجوا في ذلك أيضاً بما حدثنا أحمد بن داود قال ثنا ابن أبي عمير قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر أن عمر صلى عليه في المسجد وخالفهم في ذلك الآخرون فكهوا الصلوة على الجنائز في المساجد واحتجوا في ذلك بما حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا اسد قال ثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوءمة **روحه** حدثنا أحمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن صالح بن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة في مسجد فلا تنشأ له فلما اختلفت الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب فكان فيما روينا في الفصل الأول بأحة الصلوة على الجنائز في المساجد وفيما روينا في الفصل الثاني كراهة ذلك احتجنا إلى كشف ذلك لتعلم المتأخر منه فنجعله ناسخاً لما تقدم من ذلك فلما كان حديث عائشة فيه دليلاً على أنهم قد كانوا تركوا الصلوة على الجنائز في المسجد بعد أن كانت تفعل فيه حتى ارتفع ذلك من فعلهم وذهبت معرفة ذلك من عامةهم فلم يكن ذلك عندها كراهة حدثت ولكن كان ذلك عندها لأن لهم أن يصلوا في المسجد على جنازتهم ولهم أن يصلوا عليها في غيره ولا يكون صلاحهم في غيره دليلاً على كراهة الصلوة فيه كما لم تكن صلاحهم فيه دليلاً على كراهة الصلوة في غيره فقالت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سعد ما قالت لذلك وانكر عليه ذلك الناس وهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم وكان أبو هريرة قد علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الصلوة عليه في المسجد بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمعته منه في ذلك وإن ذلك الترك الذي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة على الجنائز في المسجد بعد

الحسن بن بكر ابن أبي مالك كذا في نسخة الجيني البيضاء ولم يعرف العلامة فلم يذكره في نسخة الشرح غير أنه قال الفقيه الحنفى قيساً على شيخه ولقبه رجال الاستاذ ١٢٠

باب الصلوة على الجنائز هل ينبغي أن تكون في المساجد أولاً

له قيل مصنف ابن أبي عمير في القشري ثم بعد ما رواه بعد ما وبيضا لقب امرؤايم وهو ب ١٢ **له** عن أبي النضر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ١٢ يعني **له** ابن أبي عمير قال في النخب هو محمد بن يحيى بن أبي عمر **له** قوله ذهب قوم الخ قال يعني في النخب أرادوا بقوم هؤلاء والنشأوا واحداً وتحت واحد ورواوه ١٢ **له** قوله وخالفهم الخ قال يعني اداهم ابن أبي ذئب وأبا حنيفة ومالك وأبا يوسف في قولهم ١٢ -

ان كان يفعلها فيه ترك نسخ فذلك اول من حديث عائشة ^{رضي الله عنها} لان حديث عائشة اخبار عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حال الاباحة التي لم يتقدمها نهي وحديث ابي هريرة اخبار عن نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قد تقدم منه الاباحة فصار حديث ابي هريرة اول من حديث عائشة روته ناسخ له وفي انكار من انكر ذلك على عائشة وهم يومئذ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل على انهم قد كانوا علموا في ذلك خلاف ما علمت ولولا ذلك لما انكروا ذلك عليها وهذا الذي ذكرنا من النهي عن الصلوة على الجنائز في المسجد وكراهتها قول ابي حنيفة ومحمد وهو قول ابي يوسف ايضا غير ان اصحاب الاملاء روي عن ابي يوسف في ذلك انه قال اذا كان مسجد قد افرد للصلوة على الجنائز فلا بأس بان يصلى على الجنائز فيه -

باب التكبير على الجنائز كرهو

^{٢٤٥١} حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داود ^{رحم} وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يصلى على جنازة فابكر اربعا فكبّر يومئذ فاستل عن ذلك فقال ابو بكرة في حديثه فقال كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا قال ابن مرزوق في حديثه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه كبرها ^{٢٤٥٢} حدثنا احمد بن داود قال ثنا يحيى بن كثير قال انا اسرائيل بن يونس قال ثنا عبد الله بن علي انه صلى خلف زيد بن ارقم على جنازة فكبّر خمسا فسأله عبد الرحمن بن ابي ليلى فاخذ بيده فقال انسييت قال لا ولكني صليت خلف ابي القاسم خليلي صلى الله عليه وسلم فكبّر خمسا فلا اتركه ابدا ^{٢٤٥٣} حدثنا ابن ابي داود قال ثنا عيسى بن ابراهيم قال ثنا عبد العزيز بن مسلم عن يحيى بن عبد الله التيمي قال صليت مع عيسى بن مولى حذيفة بن اليمان على جنازة فكبّر عليها خمسا ثم التفت اليها فقال ما وهبت ولا نسيت ولكني كبرت كما كبر مولاي وولى نعمتي يعنى حذيفة بن اليمان صلى على جنازة فكبّر عليها خمسا ثم التفت اليها فقال ما وهبت ولا نسيت ولكني كبرت كما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{٢٤٥٤} قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان التكبير على الجنائز خمس واخبروا في ذلك بهذه الآثار وحالهم في ذلك اخرون فقالوا لى اربع لا ينبغي ان يزداد على ذلك ولا ينقص منه واحتجوا في ذلك بما حدثنا احمد بن داود قال ثنا هذبة قال ثناهما قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة انه حدثه عن ابيه انه شهد لثي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت فكبّر عليه اربعا ^{٢٤٥٥} حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو داود عن سليمان بن حبان عن سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على النجاشي اربعا ^{٢٤٥٦} حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شريك ^{رحم} وحدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم ^{رحم} وحدثنا علي بن شعبة قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا هشيم عن عثمان بن حكيم الانصاري عن خارجة بن زيد عن يزيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر قلابة فكبّر اربعا ^{٢٤٥٧} حدثنا احمد بن داود قال ثنا شيبان قال ثنا سويد بن جحانة قال حدثني قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر اربعا ^{٢٤٥٨} حدثنا احمد قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي سلمان المؤذن قال توفي ابي سريحة فصرى عليه زيد بن ارقم فكبّر عليه اربعا فقلنا ما هذا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ^{٢٤٥٩} حدثنا ابن ابي داود قال ثنا عياش الرقام قال

باب التكبير على الجنائز كرهو

^{٢٤٥١} له والحدث رواه سلم وابن ابي شيبة ^{١٣} يحيى بن عبد الله التيمي ^{١٤} محمد بن يحيى الجار ^{١٥} والحدث اخره ابن ابي شيبة ^{١٦} ^{١٧} قوله فله قربة قوم الى ان قال يعني في الخشب اراد بالغنم يؤلا بعد الرغل بن ابي ليلى ^{١٨} علي بن ابي حمزة ^{١٩} والحدث عن اصحاب معاوية بن جهم ^{٢٠} واذا يوسف بن اصحاب الى حديثه ^{٢١} ^{٢٢} قوله وحالهم الى ان قال يعني ارادهم فممن الخليفة وعطاء بن الى رباح وابن سيرين والنفخي وسويد بن غفلة والثوري وابا حنيفة والشافعي وداود واحمد وابا مجاز ^{٢٣} ^{٢٤} يحيى بن حماد ^{٢٥} ^{٢٦} سليمان بن جهم ^{٢٧} ^{٢٨} يحيى بن جهم ^{٢٩} ^{٣٠} قوله روى البخاري ومسلم كذا في الخشب ورواه ابن ابي شيبة ^{٣١} ^{٣٢} النجاشي ^{٣٣} ^{٣٤} النجاشي ^{٣٥} ^{٣٦} النجاشي ^{٣٧} ^{٣٨} النجاشي ^{٣٩} ^{٤٠} النجاشي ^{٤١} ^{٤٢} النجاشي ^{٤٣} ^{٤٤} النجاشي ^{٤٥} ^{٤٦} النجاشي ^{٤٧} ^{٤٨} النجاشي ^{٤٩} ^{٥٠} النجاشي ^{٥١} ^{٥٢} النجاشي ^{٥٣} ^{٥٤} النجاشي ^{٥٥} ^{٥٦} النجاشي ^{٥٧} ^{٥٨} النجاشي ^{٥٩} ^{٦٠} النجاشي ^{٦١} ^{٦٢} النجاشي ^{٦٣} ^{٦٤} النجاشي ^{٦٥} ^{٦٦} النجاشي ^{٦٧} ^{٦٨} النجاشي ^{٦٩} ^{٧٠} النجاشي ^{٧١} ^{٧٢} النجاشي ^{٧٣} ^{٧٤} النجاشي ^{٧٥} ^{٧٦} النجاشي ^{٧٧} ^{٧٨} النجاشي ^{٧٩} ^{٨٠} النجاشي ^{٨١} ^{٨٢} النجاشي ^{٨٣} ^{٨٤} النجاشي ^{٨٥} ^{٨٦} النجاشي ^{٨٧} ^{٨٨} النجاشي ^{٨٩} ^{٩٠} النجاشي ^{٩١} ^{٩٢} النجاشي ^{٩٣} ^{٩٤} النجاشي ^{٩٥} ^{٩٦} النجاشي ^{٩٧} ^{٩٨} النجاشي ^{٩٩} ^{١٠٠} النجاشي

في التوقيت على حد الخبر وترك بيع امهات الاولاد فكان اجماوعهم على ما قد اجمعو عليه من ذلك حجة وان كانوا قد فعلوا فعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة كذلك ما اجمعو عليه من عدد التكبير بعد النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة على الجنائز فهو حجة وان كانوا قد علموا من النبي صلى الله عليه وسلم خلافه وما فعلوا من ذلك واجمعو عليه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهو ما تمخرا قد كان فعله النبي صلى الله عليه وسلم فان قال قائل كيف يكون ذلك ناسخا وقد كبر على بن ابي طالب بعد ذلك اكثر من اربع وذكروا في ذلك ما حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال ثنا عامر عن عبد الله بن مقبل ان عليا صلى على سهل بن حنيف فكبّر عليه ^{٢٨٤} **ح** ثنا يزيد قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال ثنا موسى بن عبد الله ان عليا صلى على ابي قتادة فكبّر عليه سبعا ^{٢٨٥} **قيل** له ان عليا انما فعل ذلك لان اهل بدر كان كذلك حكمهم في الصلوة عليهم يزد فيها من التكبير على ما كبر على غيرهم من سائر الناس **والدليل** على ذلك ان ابراهيم بن محمد الصيرفي حدثنا قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا زائدة قال ثنا يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن مقبل قال صليت مع علي على جنازة فكبّر عليها خمسا ثم التفت فقال انه من اهل بدر فصليت مع علي على جنازة ذلك كان يكبر عليها **اربعا** ^{٢٨٦} **ح** ثنا محمد بن قيس قال ثنا ابي جابر عن عامر عن مقبل قال صلى على سهل بن حنيف فكبّر عليه ستا ثم التفت اليها فقال انه من اهل بدر ^{٢٨٧} **ح** ثنا محمد بن قيس قال ثنا محمد بن سعيد قال انا حفص بن غياث عن عبد الملك بن سلم الهمداني عن عبد خير قال كان علي كبر على اهل بدر ستا وعلى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خمسا وعلى سائر الناس اربعا فهكذا كان حكم الصلوة على اهل بدر **وقد** حدثني القاسم بن جعفر قال ثنا زيد بن اخزم الطائي قال ثنا علي بن عبيد قال ثنا سليمان بن بشير قال صليت خلف الاسود بن يزيد وهمام بن الحارث و ابراهيم الغنوي فكانوا يكبرون على الجنائز اربعا قال همام وجمع غير من الخطباء الناس على اربع الا على اهل بدر فانهم كانوا يكبرون عليهم خمسا وسبعا وتسعا **قيل** ما كرنا ان ما كانوا اجتمعوا عليه من عدد التكبير الا اربع في عهد عمر انما كان على غير اهل بدر وركوا حكم اهل بدر على ما فوق الا اربع فما روى عن زيد بن ارقم لما ذكرنا انما هو لانه كان ذهب الى هذا المذهب فيما نرى والله اعلم **وقد** حدثنا ابن محمد بن خزيمة قال ثنا جابر بن المهيال قال انا حماد بن سلمة قال ثنا داود بن ابي هند عن الشعبي عن علقمة بن قيس قال قدم اناس من اهل الشام فمات لهم ميت فكبروا عليه خمسا فاردت ان لا احبهم فاخبرت ابن مسعود فقال ليس فيه شيء معلوم **فهذه** ايتتم ما ذكرنا في اختلاف حكم الصلوة على البدريين وعلى غيرهم فكان عبد الله اراد بقوله ليس فيه شيء معلوم اي ليس فيه شيء يكبر في الصلوة على الناس جميعا لا يجاوز الى غيره **وقد** روى هذا الحديث بغير هذا اللفظ ^{٢٨٨} **ح** ثنا احمد بن داود قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الشيباني قال ثنا عامر عن علقمة انه ذكر ذلك لعبد الله فقال عبد الله اذا تقدم الامام فكبّر وابما كبر فانه لا وقت ولا عدد **وهذا** عندنا معناه ما ذكرنا ايضا لان الامام قد كان يصلي حينئذ على البدريين وعلى غيرهم فان صلى على البدريين فكبر عليهم كما يكبر على البدريين وذلك ما فوق الا اربع فكبروا ما كبروا ان صلى على غير البدريين فكبر اربعا كما يكبر عليهم فكبروا كما كبروا لا وقت ولا عدد في التكبير في الصلوة على جميع الناس من البدريين وغيرهم لا يجاوز ذلك الى ما هو اكثر منه **وقد** روى هذا الحديث ايضا عن عبد الله بغير هذا اللفظ ^{٢٨٩} **ح** ثنا محمد بن قيس قال ثنا ابو عثمان قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن علقمة عن عبد الله قال التكبير الجنائز لا وقت ولا عدد ان شئت اربعا وان شئت خمسا وان شئت ستا **فهذه** امعناه غير معنى ما حكى عامر عن علقمة وما حكى عامر عن علقمة من هذا فهو ثابت لان عامرا قد لقي علقمة واخذ عنه وابو اسحق قلده بقلبه ولم يأخذ عنه ولان عبد الله قد روى عنه في التكبير انه اربع مع غيره هذا الوجه ^{٢٩٠} **ح** ثنا

^{٢٨٤} **ح** الباقية في الاقتصار على فاس رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ والحديث اخرجه ابن ابي شيبة ١٢ ^{٢٨٥} **ح** ان مقبل. هو عبد الله بن مقبل بن قيس البجلي وهو كبره اربعا ١٢ ^{٢٨٦} **ح** روى عنه ١٢ ^{٢٨٧} **ح** اخرجه ابن ابي شيبة غير ان لم يذكر قوله ثم التفت اليها ١٢ ^{٢٨٨} **ح** اخرجه ابن ابي شيبة مختصرا ولفظ قيس على وهو يكبر اربعا ١٢ ^{٢٨٩} **ح** زيد بن اخزم البجلي الطائي ابو طالب البجلي روى عنه ١٢ ^{٢٩٠} **ح** يعلى بن عبد الله بن عبيد بن جابر بن علقمة بن قيس قال قدم اناس من اهل الشام فمات لهم ميت فكبروا عليه خمسا فاردت ان لا احبهم فاخبرت ابن مسعود فقال ليس فيه شيء معلوم **فهذه** ايتتم ما ذكرنا في اختلاف حكم الصلوة على البدريين وعلى غيرهم فكان عبد الله اراد بقوله ليس فيه شيء معلوم اي ليس فيه شيء يكبر في الصلوة على الناس جميعا لا يجاوز الى غيره **وقد** روى هذا الحديث بغير هذا اللفظ ^{٢٨٨} **ح** ثنا احمد بن داود قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الشيباني قال ثنا عامر عن علقمة انه ذكر ذلك لعبد الله فقال عبد الله اذا تقدم الامام فكبّر وابما كبر فانه لا وقت ولا عدد **وهذا** عندنا معناه ما ذكرنا ايضا لان الامام قد كان يصلي حينئذ على البدريين وعلى غيرهم فان صلى على البدريين فكبر عليهم كما يكبر على البدريين وذلك ما فوق الا اربع فكبروا ما كبروا ان صلى على غير البدريين فكبر اربعا كما يكبر عليهم فكبروا كما كبروا لا وقت ولا عدد في التكبير في الصلوة على جميع الناس من البدريين وغيرهم لا يجاوز ذلك الى ما هو اكثر منه **وقد** روى هذا الحديث ايضا عن عبد الله بغير هذا اللفظ ^{٢٨٩} **ح** ثنا محمد بن قيس قال ثنا ابو عثمان قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن علقمة عن عبد الله قال التكبير الجنائز لا وقت ولا عدد ان شئت اربعا وان شئت خمسا وان شئت ستا **فهذه** امعناه غير معنى ما حكى عامر عن علقمة وما حكى عامر عن علقمة من هذا فهو ثابت لان عامرا قد لقي علقمة واخذ عنه وابو اسحق قلده بقلبه ولم يأخذ عنه ولان عبد الله قد روى عنه في التكبير انه اربع مع غيره هذا الوجه ^{٢٩٠} **ح** ثنا

ابن مروزق قال ثنا وهب قال ثنا شعبه عن علقم بن الاعمري عن ابي عطية قال سمعت عبد الله يقول التكبير على الجنائز اربع كالتكبير في العيدين **حدثنا** محمد بن ثنا ابو نعيم **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا مؤمل قال احدثنا سفيان عن علي بن ابي حمزة عن ابي عطية عن عبد الله قال التكبير في العيدين اربع كالصلوة على الميت **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا وهب قال ثنا شعبه عن علي بن ابي حمزة عن ابي عطية عن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يسئل عن التكبير على الجنائز اخبرته اربع وامرهم في حديثه عليه السلام ان يكبروا ما كبروا عليه فلو انقطع الكلام على ذلك لكان وجه حديثه عندنا على ان اصل التكبير عنده اربع وعلى ان من صلى خلف من يكبر اكثر من اربع كبر كما كبر امامه لانه قد فعل ما قد قاله بعض العلماء **وقال** كان ابو يوسف يذهب الى هذا القول ولكن الكلام لم ينقطع على ذلك وقال لا وقت ولا عدد فدفع ذلك على ان معناه في ذلك لا وقت عندى للتكبير في الصلوة على الجنائز ولا عدد على الملقى الذي ذكرناه في اهل بدر وغيرهم اى لا وقت ولا عدد في التكبير في الصلوة على الناس جميعا ولكن جملة لا وقت لها ولا عدد ان كان اهل بدر هكذا حكم الصلوة عليهم والصلوة على غيرهم على ما روى عنه ابو عطية حتى لا يتضاد شي من ذلك ثم قد روي عن اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاتهم على جنازتهم انهم كبروا فيها اربعا **فهم** اروي عنهم في ذلك ما حدثنا ابو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن عمرو بن شقيق عن ابي وائل ان عمر بن الخطاب جمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم عن التكبير على الجنائز فاخبر كل واحد منهم بما رأى وبما سمع فجمعهم عمر على اربع تكبيرات كاطول الصلوات صلوة الظهر **حدثنا** يزيد بن سنان قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا اسمعيل عن عامر قال اخبرني عبد الرحمن بن ابيزى قال صليت مع عمر بن الخطاب على زينب بلكدنية فكبر عليها اربعا **حدثنا** يزيد بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال ثنا عمير بن سعيد قال صليت مع علي بن يزيد بن الملقف فكبر عليه اربعا **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا مسعر عن غير مثله **حدثنا** علي بن شبيب قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عمير بن سعيد فذكر مثله **حدثنا** علي بن شبيب قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عمير بن سعيد عن علي بن شبيب قال ثنا شعيب قال ثنا الخصب قال ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن موسى بن طلحة قال شهدت عثمان بن عفان صلى على جنازة رجل ونساء فجعل الرجال على يمينه والنساء على شماله فكبروا عليه اربعا **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان عن زيد بن طلحة قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فكبر عليها اربعا **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف وكان من كبار الانصار وعلماءهم وابنه الذين شهدوا يوم راحم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احبوه ان السنة في الصلوة على الجنائز ان يكبروا امام ثم يقرأ بقائمة الكتاب سرافى نفسه ثم يختم الصلوة في التكبيرات الثلاث قال الزهري فذكرت الذي اخبرني ابو امامة من ذلك لمحمد بن سويلم فزهري فقال وانا سمعت الضمك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في الصلوة على الجنائز مثل الذي حدثك ابو امامة **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق بن الحسن بن علي كبر على علي بن ابي طالب اربعا وهذا خلاف ما كان عمر وعلي يرياناه في اهل بدر ان يكبر في الصلوة عليهم ما جاوز الا اربع **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا مسعر عن ثابت بن عبيد قال صليت خلف زيد بن ثابت على جنازة فكبر عليها اربعا وصليت خلف ابي هريرة على جنازة فكبر عليها اربعا **حدثنا** محمد بن ابي مريم قال حدثنا مؤمن بن يعقوب قال حدثني شرحبيل بن سعد قال صلى بنا عبد الله بن عباس على جنازة فكبر اربع تكبيرات **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا اسرائيل عن مهاجر بن الحسن قال

٢٩٠ **حدثنا** علي بن ابي حمزة عن ابي بكر بن ابي داود قال

٣٠٠ والحدث اخبره ابن ابي شيبة **٣١٠** والحدث اخبره ابن ابي شيبة **٣٢٠** عامر بن شقيق ابن جزمة بالجيم والراء الاسدي الكوفي ابن الحارث اخبر له ابو داود والحدث ابن ابي شيبة **٣٣٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٣٤٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٣٥٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٣٦٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٣٧٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٣٨٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٣٩٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٤٠٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٤١٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٤٢٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٤٣٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٤٤٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٤٥٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٤٦٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٤٧٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٤٨٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٤٩٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٥٠٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٥١٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٥٢٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٥٣٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٥٤٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٥٥٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٥٦٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٥٧٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٥٨٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٥٩٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٦٠٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٦١٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٦٢٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٦٣٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٦٤٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٦٥٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٦٦٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٦٧٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٦٨٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٦٩٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٧٠٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٧١٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٧٢٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٧٣٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٧٤٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٧٥٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٧٦٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٧٧٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٧٨٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٧٩٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٨٠٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٨١٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٨٢٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٨٣٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٨٤٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٨٥٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٨٦٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٨٧٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٨٨٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٨٩٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٩٠٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٩١٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٩٢٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٩٣٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٩٤٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٩٥٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٩٦٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٩٧٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٩٨٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **٩٩٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة **١٠٠٠** والحدث رواه ابن ابي شيبة

اوكد من التطوع واجتماعهم على السنة واختلافهم في التطوع فان كان قتل احد من تطوع بالصلوة عليهم كان في ثبوت ذلك ثبوت السنة والصلوة عليهم قبل وان وقت التطوع به عليهم وكل تطوع فله اصل في الغرض فان ثبت ان تلك الصلوة كانت من النبي صلى الله عليه وسلم تطوعا تطوع به فلا يكون ذلك الا والصلوة عليهم سنة كالصلوة على غيرهم وان كانت صلاته عليهم لعلنا نسلم فعله الاول وتركه الصلوة عليهم فان صلاته هذه عليهم توجب ان من ستمهم الصلوة عليهم وان تركه الصلوة عليهم عند ذنبهم منسوخ وان كانت صلاته عليهم انما كانت لان هكذا ستمهم ان لا يصلي عليهم الا بعد هذه المدة وانهم خصوا بذلك فقد يحتمل ان يكون كذلك حكم سائر الشهداء ان لا يصلي عليهم الا بعد مضي مثل هذه المدة ويجوز ان يكون سائر الشهداء لا يجعل لصلوة عليهم غير شهداء احدهم فان ستمهم كانت تأخير الصلوة عليهم الا انه قد ثبت بكل هذه المعاني ان من ستمهم ثبوت الصلوة عليهم ما بعد حين واما قبل الدفن ثم كان الكلام بين المختفين في وقتنا هذا انما هو في اثبات الصلوة عليهم قبل الدفن او في تركها البتة فلما ثبت في هذا الحديث الصلوة عليهم بعد الدفن كانت الصلوة عليهم قبل الدفن احرى واولى ثم قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير شهداء احدهم انهم صلى عليهم فمن ذلك ما حدثنا ابن ابي داود قال ثنا نعيم بن حماد قال نا عبد الله بن المبارك قال نا ابن جريح قال خبني عكرمة بن خالد ان ابن ابي عمار اخبره عن شداد بن الهاد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وقال اهاجر معك فاقص به النبي صلى الله عليه وسلم بعض امصابه فلما كانت غزوة غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اشياء ففسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذته فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا ابتعتك ولكي ابتعتك ان ارعى ههنا واسألت الى حلقه بسهمهم فامرت وادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا الى العدو فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد صاب به سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقته وكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصل عليه فكان مما ظهر من صلاته عليه اللهم ان هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد عليه ففي هذا الحديث اثبات الصلوة على الشهداء الذين لا يغسلون لان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لم يغسل الرجل وصلى عليه فثبت بهذا الحديث ان كذلك حكم الشهيد المقتول في سبيل الله في المعركة يصلى عليه ولا يغسل فهذا حكم هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار واما انظر في ذلك فانا رأينا الميث حتف انفه يغسل ويصلى عليه ورأينا اها اذا صلى عليه ولم يغسل كان في حكم من لم يصلى عليه فكانت الصلوة عليه مضمنة بالغسل الذي يتقدمها فان كان الغسل قد كان جازت الصلوة عليه وان لم يكن غسل لم يجز الصلوة عليه ثم رأينا الشهيد قد سقط ان يغسل فالتنظر على ذلك ان يسقط ما هو مضمّن بحكم الغسل ففي هذا ما يوجب ترك الصلوة عليه الا ان في ذلك معنى وهو اننا غير الشهيد يغسل ليظهر وهو قبل ان يغسل في حكم غير الطاهر لا ينبغي الصلوة عليه ولا دفنه على حاله تلك حتى ينقل عنها بالغسل ثم رأينا الشهيد لا بأس بدفنه على حاله تلك قبل ان يغسل وهو في حكم سائر الموتي الذين قد غسلوا فالتنظر على ذلك ان يكون في الصلوة عليهم في حكم سائر الموتي الذين قد غسلوا هذا هو النظر في هذا الباب مع ما قد شهد له من الآثار هو قول ابى حنيفة والابو يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد حدثنا ابن ابي داود قال ثنا الخطاب بن عثمن الفوزي قال ثنا اسمعيل بن عياش عن سعيد بن عبد الله قال سمعت مكحول يسأل عباد بن اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يغسل ويصلى عليهم فقال عباد نعم فهذا عباد بن اوفى يقول هذا ومغازي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان جلها هناك نحو الشام فلم يكن يخفى على اهله ما كانوا يصنعون بشهداءهم من الغسل والصلوة وغير ذلك .

[illegible]

حدثنا ان عبدا لله بن عمر كان يجلس على القبور .

حدیث ابن عبد اللہ بن عمرؓ کان یجلس علی القیور ۶
 سمعت ابا ادریس الخ قال یوحیی الترمذی حدیث ابن المبارک خطا وخطا فیر ابن المبارک وزاد فیہ رعن ابی ادریس « واما یوحیر بن عبید النضر بن وائل بن السقیع کذا ر و
 غیر واحد بن عبد الرحمن بن بزید بن عمار و الحدیث اخره یسمل الترمذی و احد فیہ مسنده و الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ۱۳ یوکر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاری ثقہ ۱۲ ۱۳ السفر بنون و یحییہ ابن
 عبد المکر السملی و یقال لعبد اللہ بن عمر کعبول قلت روی انک ابن یکر بن محمد بن عمرو بن حزم بن عبد اللہ بن النضر بن النبی اللہ علیہ و سلم و یروون للاحسن السملی ثلاثہ الحدیث ۱۲ ۱۳
 عمرو بالفتح ابن حزم یحییہ و مکن زای الانصار سے صحابی مشہور ۱۲ و الحدیث اخره النسائی و احمد ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷

كتاب الزكاة

باب الصدقة على بني هاشم ^{٢٨٨} **حدثنا** إبراهيم بن أبي داود قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي قال ثنا شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قدمت غير المدينة فاشتري منها النبي صلى الله عليه وسلم متاعاً فباعه بربع أواق فضة فتصدق بها على أرامل بن عبد المطلب ثم قال لا أعود أن اشتري بها شيئاً أبداً وليس ثمنه عندي قال أبو جعفر قد هب قوم إلى هذا الحديث وأباحوا الصدقة على بني هاشم **وخالفهم** في ذلك آخرون فقالوا لا يجوز الصدقة من الزكوات والتطوع وغير ذلك على بني هاشم وهم كالأغنياء في أحرم على الأغنياء من الصدقة فهي على بني هاشم حرام فقراؤا كانوا أو أغنياء وكل ما يحل للأغنياء من غير بني هاشم فهو حلال لبني هاشم فقراؤهم وأغنياءهم وليس على أهل هذه المقالة عتناً حجة في الحديث الأول لأنه يجوز أن يكون ما تصدق به النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك على أرامل بن عبد المطلب لم يجعله من جهة الصدقة التي تحرم على بني هاشم في قول من يحرمها عليهم ولكن جعلها من جهة الصدقة التي تحل لهم فاما قد رأيتنا الأغنياء من غير بني هاشم قد يتصدق الرجل على أحد هم بداره أو بعبدة فيكون ذلك جائزاً حلالاً ولا يجرمه عليه ماله فكان ما يحرم عليه ماله من الصدقات هو الزكوات والكفارات والصدقات التي يتقرب بها إلى الله تعالى فاما الصدقات التي يراد بها طريق الإهبات وان سميت صدقات فلا فذلك بنوها شرم حرم عليهم لقرايتهم من الصدقات مثل ما حرم على الأغنياء بأموالهم فاما ما كان لا يحرم على الأغنياء بأموالهم فإنه لا يحرم على بني هاشم بقرايتهم **فلم هذا** جعلنا ما كان تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على أراملهم من جهة الإهبات وان سمي ذلك صدقة وهذا الذي ينبغي أن يحمل تأويل ذلك الحديث الأول عليه **لا** قد روى عن ابن عباس ما قد **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا سعيد وحماد ابن أنس زيدا عن أبي جهمضم موسى بن سالم عن عبد الله بن عبد الله بن عباس قال دخلنا على ابن عباس فقال ما اختصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ دون الناس إلا بثلاث أشياء أسبغ الوضوء وان لا تأكل لصدقة وان لا تنزى الحمز على الخيل **حدثنا** أحمد بن داود قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أبي جهمضم فذكر بأسناده مثله **حدثنا** ابن أبي داود قال ثنا أبو عمر المحمدي قال مخرج ابن رجاء عن أبي جهمضم فذكر بأسناده مثله قال أبو جعفر فهذا ابن عباس يخبر في هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصهم بالصدقة فليس يخلو الحديث الأول من أن يكون على ما ذكرنا في الفصل الأول فيكون ما يباح لهم فيه غير ما حرم عليهم في هذا الحديث الثاني ويكون معنى كل واحد منهما على ما ذكرنا ويكون الحديث الأول يسمي ما منع منه هذا الحديث الثاني فيكون ناسخاً له لأن عبد الله بن عباس يخبر فيه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم مخصصون به دون الناس فلا يجوز أن يكون ذلك إلا وهو قائم في وقته ذلك **فان** احتج بحجة في إباحة الصدقة عليهم بصدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم **فذكر** ما حدثنا فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما آفاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفاطمة حينئذ تطلب صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقد ك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا لأنور ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والى الله لا غير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أعلن في ذلك بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** نصر بن مزروق وابن أبي داود قال ثنا عبد الله بن صالح **وحدثنا** روح بن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله

كتاب الزكاة

له والحدوث أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٠١٢ **له** قوله قد مضى قوم لا يقال يعني أرادوا بالقوم هؤلاء الأغنياء من المالكية وأما حقيقته في رواية بعض الشافعية ١٢ **له** قوله وقالوا لم يخرج قل يعني أراد بهم جدياً والثوري والبخاري وما أشبهه والشافعي وأبو حنيفة في رواية وأما يوسف وحماد وجماعة من أهل العلم من الفقهاء وأهل الحديث ١٢ **له** عبد الرحمن بن عبد الله في نسخة يعني بالأكبر في الأول وأما بعضه في الثاني ابن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ثقة وقدم على الصواب في باب الزكاة في الظاهر والعصر ١٢

قال ثنا أحمد بن سلمة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر في الطريق بالتمرة فما يمنعه من أخذها إلا واحدة إن تكون صدقة **ح** ٢٩٦ ثنا أحمد بن حنبل قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا منصور عن طلحة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى تمرة فقال لولا أني أخاف أن تكون صدقة لأكلتها **ح** ٢٩٧ ثنا علي بن معبد قال ثنا الحكم بن مروان الضمير سمعنا ثنابن أبي داود قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا معمر بن واصل السعدي قال حدثنا حفصة في سنة تسعين قال ابن أبي داود في حديثه ابنه طلق تقول ثنا رشيد بن مالك أبو عبيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بطبق عليه تهرق قال صدقة أم ههنية قال بل صدقة فوضعه بين يدي القوم والحسن يتعربين يديه فاخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبعه وجعل يترقق به فأخرجها فقد فيها ثم قال إنا لآكلها لو نأكل الصدقة **ح** ٢٩٨ ثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا علي بن حكيم الأرقعي قال أنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت الصدقة فتناول الحسن تمرة فأخرجها من فيه وقال إنا لآكلها البيت إيمان الصدقة أو لآكل الصدقة **ح** ٢٩٩ ثنا أحمد بن سعيد قال أنا شريك قزكرياً سنده مثله غير أنه قال أنا أهل بيت لا يجعل لنا الصدقة ولم يشك **ح** ٣٠٠ ثنا ابن أبي داود قال ثنا نعيم قال ثنا ابن المبارك قال أنا معمر عن همام بن منبته عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لا تقبل إلى أهلي فأجلالتمرة ساقطة على فراشي في بيتي فأرفعها لأكلها ثم أختلني أن تكون صدقة فإليه **ح** ٣٠١ ثنا أحمد بن عبد المومن الخراساني قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال ثنا الحسين بن واقد قال ثنا عبد الله بن بريدة قال سمعت ابن أبي يقول جاء سلمان الفارسي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بما نذره عليه بارطبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا سلمان قال صدقة عليك وعلى أصحابك قال أرفعها فإنا لا نأكل الصدقة فرفعها فجاءه من الغد بمثله فوضعه بين يديه فقال ما هذا يا سلمان قال هديّة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه أنيسطوا قال أبو جعفر فذهبه الآثار كلها قد جاءت بتحريم الصدقة على بني هاشم ولا نعلم شيئاً نسخها ولا عارضها إلا ما قد ذكرناه في هذا الباب مما ليس فيه دليل على مخالفتها فإن قال قائل تلك الصدقة إنما هي الزكوة خاصة فاما ما سوى ذلك من سائر الصدقات فلا بأس به قيل له في هذه الآثار ما قد دفع ما ذهب إليه وذلك أن في حديث يرفعن حكيمان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى بالشئ سأل أهليّة أم صدقة فإن قالوا صدقة قال لا صحابه كلوا واستغنى بقول لمسؤول أنه صدقة عن أن يسأله صدقة من زكوة أم غير ذلك **قيل** ذلك علم أن حكم سائر الصدقات في ذلك سواء وفي حديث سلمان قال فجئت فقال أهليّة أم صدقة فقلت بل صدقة لأنه بلغني أنكم قوم فقراء فامتنع من أكلها لأنك وأما كان سلمان يومئذ عياداً ممن لا يجب عليه زكوة **قيل** ذلك على أن كل الصدقات من التطوع وغيره قد كان محرماً على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى سائر بني هاشم والنظر أيضاً يدل على استواء حكم الفرائض والتطوع في ذلك وذلك إنا رأينا غير بني هاشم من الأغنياء والفقراء في الصدقات المفروضات والتطوع سواء من حرم عليه أخذ صدقة مفروضة حرم عليه أخذ صدقة غير مفروضة فاما حرم على بني هاشم أخذ الصدقات المفروضات حرم عليهم أخذ الصدقات غير المفروضات فهذا هو النظر في هذا الباب وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد اختلف عن أبي حنيفة في ذلك فروى عنه أنه قال لا بأس بالصدقات كلها على بني هاشم وذهب في ذلك عندنا إلى أن الصدقات إنما كانت حرمت عليهم من أجل ما جعل لهم في الخمس من سهم ذوي القربى فلما انقطع ذلك عنهم ورجع إلى غيرهم يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حل لهم بذلك ما قد كان محرماً عليهم من أجل ما قد كان أحل لهم **وقد** حدثني سليمان بن شعيب عن أبيه عن محمد بن أبي يوسف عن أبي حنيفة في ذلك مثل قول أبي يوسف فهذا تأخذ **فإن** قال قائل ففكرها على مواليم قلت نعم لجديث أبي رافع الذي قد ذكرناه في هذا الباب وقد قال ذلك أبو يوسف في كتاب الأملاء وما علمت أحداً من أصحابنا خالفه في ذلك **فإن** قال قائل ففكرها لهما شئ أن يعمل على الصدقة قلت لا **فإن** قال لم وفي حديث ربيعة بن الحارث والفضل بن عباس الذي

ذكرت منع النبي صلى الله عليه وسلم إياها من ذلك **قلت** ما فيه منع من ذلك إلا أنهم سألوه إن يستعملهم على الصدقة ليسدوا بذلك فقرهم فسد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرهم بغير ذلك **وقد** يجوز أيضاً أن يكون أراد بمنعهم أن يؤكلهم على العمل على أو ساخر الناس إلا أن ذلك يحرم عليهم الاجتماع بهم منه عما لهم عليه **وقد** وجدنا ما يدل على هذا **حدثنا** أبو أمية قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن أبي رزيق عن ابنه رزيق عن علي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقات فسأله فقال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس **أفلا ترى** أنه إنما كره له الاستعمال على غسالة ذنوب الناس إلا أنه حرره عليه لمعومة الاجتماع منه عليه **وقد** كان أبو يوسف يكره لبيها شعره أن يعملوا على الصدقة إذا كانت جعلت لهم منها قال لأن الصدقة تخرج من مال المتصدق إلى الأصناف التي سماها الله تعالى فيملكها متصدق بعضها وهي لا تحل له **واحتج** في ذلك أيضاً بحديث أبي رافع حين سأله الخزومي أن يخرج معه ليصيب منها ويحتمل أن يصيب منها شيئاً إلا بعاملته عليها واجتماعها منها **وخالف** أبو يوسف في ذلك الآخرون فقالوا لا بأس أن يحتل منها الهاشمي لأنه إنما يحتل على عمله وذلك قد يحل للأغنياء فلما كان هذا لا يحرم على الأغنياء الذين يحرم عليهم غنائهم الصدقة كان كذلك أيضاً في النظر ليجرم ذلك على بني هاشم الذين يحرم عليهم نسبهم أخذ الصدقة **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تصدق به على بريئة أنه أكل منه وقال هو عليها صدقة ولنا هدية **حدثنا** بذلك فهد قال ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال أنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن إرواء عن عائشة قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في البيت رجل شاة مطقة فقال ما هذا فقلت تصدق به على بريئة فأهدته لنا فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية ثم أمر بها فشويت **حدثنا** يونس قال أنا ابن وهب أن مالكاً أخبره عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرصة تغور بجمه وأدم من آدم البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد الرزمة فيها لحم قالوا بل يارسول الله ولكن ذلك لحم تصدق به على بريئة وانت لا تأكل الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صدقة عليها وهو لنا هدية **حدثنا** علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن كزيب أنه سألته عن مثل هذا **حدثنا** علي قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال تصدق على بريئة بصدقة فأهدت منها لعائشة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو لنا هدية ولها صدقة **حدثنا** ابن داود قال ثنا الوهبي قال ثنا ابن اسحق عن الزهري عن عبيد بن عتبة بن السباق عن جويرية بنت الحارث قالت تصدق على مولاة في بعض من لحم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم من عشاء فقلت يارسول الله مولاتي فلأنه تصدق عليها ببعض من لحم فأهدت له لي وأنت لا تأكل الصدقة فقال قد بلغت فحلمها فأتته فأكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا إبراهيم بن إسحاق قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال أخبرني عبيد بن السباق عن جويرية مثله **حدثنا** ابن داود قال ثنا محمد بن منهل قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد بن الحارث عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسئله من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو زرعة عن ابن عباس قال ثنا عمرو بن العرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا إبراهيم عن إرواء عن أبي مقز بن يزيد بن يسار عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن عبد الله بن وهب عن أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم غنائم الصدقة فأرسل إلى زينب الثقفية بشاة منها فأهدت زينب من لحمها لنا فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شيء تطعمونا قلنا لا والله يارسول الله فقال الحمد أرحمنا نقاً أدخل عليكم فقلنا يارسول الله ذاك من الشاة التي أرسلت بهما إلى زينب من الصدقة وانت لا تأكل الصدقة فلم نحب أن نمسك ما لا تأكل منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أدركته لا كلت منه فلم أكن ما تصدق به على بريئة جازاً للنبي صلى الله عليه وسلم أكله لأنه إنما ملكه بالهدية جازاً أيضاً الهاشمي أن يحتل من الصدقة لأنه إنما ملكه بعمله لا بالصدقة فهذا هو النظر وهو أصح مما ذهب إليه أبو يوسف في ذلك .

الوزير بن رافع ومكرز بن زكريا ومكون العناني بن زكريا ومكون مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ثقة قال ٢٤١٢ عليه صفراً غير صفات ابن السباق في مجلس ومعه مشقة أخرى قال أبو عبد الله في نسخة ٢٤١٣ بالتصريح ويقال لم يمتعوا بها بزت كعب ويقال بنت الحارث أم عطية الأنصارية صحابي مشهور ١٢ تقريب ٢٤١٤ كذا في نسخة العين بغير ذكر لفظ "ابن" وبمعنى لفظ "ابن" في نسخة ٢٤١٥

۲۹۲۲

39

له قوله قال عبد الله بن عمرو: وقلت بكذا في نسخة، اشرح الصبيح متوقفاً وبقية ما قالوا التزمي فانه قال بعد ما خرج من طريق سفيان، وقد روي شيخنا عن سعد بن ابراهيم هذا الحديث بهذا اللفظ، فلم يرد احد من اخريه البخاري في تاريخه فروغاً فقال قال جماعة محدثنا عن سعد بن ابراهيم سمعنا رجلاً وكان اعرابياً صدوقاً سمع عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم داخل الصدقة يعني رددى ابراهيم بن سعد عن ابيه ولم يردعهما والله اعلم **له** والحديث رواه البخاري في تاريخه **له** قال العيني اراد بالقوم هؤلاء الشافعي والحمد لله رواية في الحسن وبعض المالكية **له** وايعيد القاسم بن سلام **له** قوله ولما قلنا **له** قال العيني في الخشب اراد بهم اهل عسفنية واما يوسف ومحمد والحمد لله رواية وما لنا والكن بربر الطبري **له** اثنى محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي القاسم بن سلام **له** قوله ولما قلنا **له** قال العيني في الماشي وكسراً في الغابر **له**

حرام عليكم اخذ ما اعطيكم ان كنتم تعلمون من حقيقة اموركم في الغنى خلاف ما اري من ظاهركم اني
استند لكث به على فقركم **فهذا** معنى قوله ان شئتم فعلت والحق فيها الغنى واما قوله ولا لقوى مكتسب فذلك
علم انه لا حق فيها للقوى المكتسب من جميع الجهات التي يجب الحق فيها فعدا معنى ذلك الى معنى ما ذكرنا من قوله
ولا لذي مرة قوى وقد يقال فلان عالم حقا اذا تكاملت فيه الاسباب التي بها يكون الرجل عالما ولا يقال هو عالم
حقا اذا كان دون ذلك وان كان عالما فذلك لا يقال فقير حقا الا ان تكاملت فيه الاسباب التي يكون بها الفقير فقيرا
وان كان فقيرا ولم هذا قال لم ادا للاحق فيها لقوى مكتسب اى والحق له فيها حتى يكون به من اهلها حقا وهو قوى
مكتسب ولو لانه يجوز للنبي صلى الله عليه وسلم اعطاؤه للقوى المكتسب اذا كان فقيرا لما قال له ان شئتم فعلت
وهذا اولى ما حملت عليه هذه الآثار لانها ان حملت على ما حملها عليه اهل المقالة الاولى ضادت سواها ما قد
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **فمن** ذلك ما حدث ثنا بن مرزوق قال ثنا شيرين عن الزهري قال قال ثنا شعبة
عن ابي حمزة عن هلال بن حصن قال ثنا نزلت دار ابي سعيد الجندري ببلد بينة فضمني وايها المجلس فقال اصبعوا ذات
يوم وقد عصبوا على بطنه حزام من الجوع فقالت له امرأته او امه لو اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألتك فقد اتاه فلا
سأله فاعطاه واتاه فلا فسأله فاعطاه فقلت لا والله حتى اطلب فطلب فلم اجد شيئا فاستبقت اليه وهو
يخطب وهو يقول من استغنى اغناه الله ومن استغنى اعقه الله ومن سألنا امان نبذل له واما ان نواسيه ومن
استغنى عنا واستغنى احب الينا فمن سألنا قال فرجعت فما سألت احدا بعد فما زال الله يرضنا حتى ما علم بيئا
في المدينة اكبر رسوا **ح** ^{٢٩٣٢} ثنا بن ابي داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة عن هلال بن حصن عن ابي سعيد الجندري قال قال غوزنا مرة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم من استغنى اعقه الله ومن استغنى اغناه الله ومن سألنا اعطيناه
قال قلت فلا تستغنى فيعفى الله ولا تستغنى فيعطيني الله قال فوالله ما كان الا ايام حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فَسَمَرُ زَيْبًا فَاَرْسَلَ لِيْنَا مِنْهُ ثُمَّ قَسَمَ شَعِيرًا فَارْسَلَ لِيْنَا مِنْهُ ثُمَّ سَأَلَتْ عَلِيْنَا الدُّنْيَا فَفَرَّقْتَا الْاَمِنْ عَصِمَ اللهُ **ح** ^{٢٩٣٥} ثنا
ابن ابي داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد قال ثنا هشام عن قتادة عن هلال بن حصن اخي بن مرة بن عباد
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابن ابي داود هذا هو الصحيح قال ابو جعفر **فهذا** رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سألنا اعطيناه ويحاطب بذلك اصحابه واكثرهم صحيحا لازما به الا انه فقير فلم يمنعهم من اعطائهم
فقد دل ذلك على ما ذكرنا وفضل من استغنى ولم يسأل على من سأل فلم يسأله ابو سعيد لذلك ولوسأله لاعطاه اذ قد
كان بذل ذلك له ولا مثاله من الصحابة **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا من غير هذا الوجه ما يدل
على ما ذكرنا **ح** ثنا بن ابي وهب قال قال خبرني عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن زياد بن نعيم انه سمع زياد بن الحارث
الصنابلي يقول امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومي فقلت يا رسول الله اعطني من صدقاتهم ففعل وكتب لي بذلك
كتابا فاتاه رجل فقال يا رسول الله اعطني من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يرض بحكم
نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو من السماء فجزأها ثمانية اجزاء فركبت من تلك الاجزاء اعطيتك منها **قال** ابو جعفر
فهذا الصلابة قد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه ومحال ان يكون امره وبه زمانة ثم قد سألته من صدقة قومه وهي
زكاتهم فاعطاه منها ولم يمنعته منه لصحة بدنه ثم سألته الرجل الاخر بعد ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت من
الاجزاء الذين جزأ الله عز وجل الصدقة فيهم اعطيتك منها فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حكم الصدقات الى ما ردها الله

ح ابو حمزة كذا في نسخة. يعني ايضا وصفي بطريق الخبث بالمهمله والزاي وكذا وقع

في التجميع والاكمل للحسين وشيخه في تاريخ البخاري وكتاب ابن ابي حاتم في ترجمة بلال بن حسن كمن قال غشني انما روي عن ابي حاتم ان يكون هذا التفسير والاصواب ابو حمزة يعني بالجمع والراءه هو بصر بن عمران
الضبي فقد ذكره كذا في تاريخ بلال بن حسن اعطيتك لقوى به رواية الطبراني في تفسيره عن ابي حمزة عن ابي حاتم عن بلال بن حسن اعطيتك من الصدقة يعني في الخبث
كيسرا الحارث وسكون الصاد بالهينتين وكذا وقع ابن حبان ١٢ **ح** والحيث اخرج ابن ابي شيبة في تفسيره والطبراني في تفسيره ١٢ **ح** بلال بن مرة قلت هو ابن حسن المتقدم
قال البخاري بلال بن حسن الخويزي ابن عباد بن عبد الله بن الصمدي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من استغنى اعقه الله وقال الحافظ في التجميع ذكره ابن حبان في اشفاق ١٢ **ح** والحيث
اخرج ابن ابي شيبة في تفسيره ١٢

عز وجل له بقوله **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ** الآية فكل من وقع عليه اسم صنف من تلك الأصناف فهو من اهل الصدقة الذين جعلها الله عز وجل لهم في كتابه ورسوله في سنته زمانا كان او ميمنا **وَكَانَ** اولى الاشياء بنا في الآثار التي رويتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفصل الاول من قوله لا تحتل الصدقة لذى مرة سوى ما حملناها عليه لتلايخج معناها من الآية الحكمة التي ذكرنا واولا من هذه الاحاديث الاخر التي رويتا ويكون معنى ذلك كله معنى واحدا يصدق بعضها بعضا **ثُمَّ** قد روى قبيصة بن الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد دل على ذلك ايضا **حَدَّثَنَا يونس** قال ثنا سفيان عن هرون بن رباب عن كنانة بن نعيم عن قبيصة بن الحارث انه تحمل بحالة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فيها فقال تخرجها عنك من ابل لصدقة او نعم الصدقة يا قبيصة ان المسألة حرمت الا في ثلث رجل تحمل بحالة فخلت له المسألة حتى يؤذيها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة فاجتاحت ماله فخلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او يسلا داما من عيش ثم يمسك ورجل اصابته حاجة حتى تكلم ثلاثة من ذوي الحجة من قومه ان قد خلّت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او يسلا داما من عيش ثم يمسك وما سوى ذلك من المسألة فهو سخط **حَدَّثَنَا** ابن مرزوق قال ثنا سليمان بن حرب قال قال حماد عن هرون بن رباب عن كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة بن الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حَدَّثَنَا** ابو بكر قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن هرون بن رباب قد كريا سنادا مثله وزاد رجل تحمل بحالة عن قومه ارادها الاصلاح **فَاِيَا** رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لذي الحاجة ان يسأل لحاجة حتى يصيب قواما من عيش او يسلا داما من عيش فدل ذلك ان الصدقة لا تحرم بالصفة اذا ارادها الذي تصدق بها عليه سد فقره وانما تحرم عليه اذا كان يريد بها غير ذلك من التكثر ونحوه ومن يريد بها ذلك فهو ممن يطلبها لسوى المعاني الثلاثة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث قبيصة بن الحارث الذي ذكرنا فهو عليه سمعت **وَقَدْ** روى سمرة ايضا مثل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حَدَّثَنَا** ابن مرزوق قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة قال سمعت سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسائل كدوح يد كدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل داسلطان او يسأل في امر لا يجيد منه **يَا** **حَدَّثَنَا** ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة قد كريا سنادا مثله **حَدَّثَنَا** ابن ابي داود قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **قَالَ** ابو جعفر فقد اياح هذا الحديث المسألة في كل مراد من المسألة فيه فدخل في ذلك ما ابيحت فيه المسألة في حديث قبيصة وزاد هذا الحديث عليه ما سوى ذلك من الامور التي لا بد منها وفي ذلك اياحة المسألة بالحاجة خاصة لا بالزمانة **وَقَدْ** روى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى ما قد **حَدَّثَنَا** شعيب بن خزيمة قال ثنا شعيب بن عبد الله الانصاري قال حدثني الاخير بن عجلان عن ابي بكر الخنفي عن انس بن مالك ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان المسألة لا تصلح الا لثلاث لغرم مومع او دم مفضع او فقير مزمق **قَالَ** ابو جعفر فكل هذه الامور مما لا بد منه فقد دخل ذلك في معنى حديث سمرة **وَقَدْ** روى عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ايضا ما قد **حَدَّثَنَا** محمد بن هوان بن سليمان قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابي اسحق عن سفيان عن عمران بن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحتل لصدقة لغنى الا ان يكون في سبيل الله او ابن السبيل ويكون له جار فيتصدق عليه فيه هدى له او يد عوه **حَدَّثَنَا** عبد الرحمن بن الحارث قال ثنا عبيد الله بن موسى قال نا ابن ابي عمير عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **فَاِيَا** رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة للرجل اذا كان في سبيل الله او ابن سبيل فقد

١٤ بارون بن رباب كسر الراء والتخفيف جهوز في آخره مودة النبي **١٥** كنا نذكر الكاف وتوابعي بينهما الت ابن نعيم العدوي

ثقة **١٦** بخانه يوليخ الحارثي وثقة الجيم والمال الذي يجمع الانسان ويدفع في اصلاح ذات البين كالاصلاح بين القبيلتين ونحو ذلك **١٧** اخبرني مسلم ابو داود والنسائي

واين ابن شاذان **١٨** اخبرني عثمان بن شاذان في البصرى صدوق **١٩** ابو بكر الخنفي الكبير اسمه محمد بن عبد الله بن ارم اخبرني جهمول **٢٠** ثقة فقلت ناطق من حديث اخبرني اصحاب

السنن بطول واخرن الوجه ثقة **٢١** كتاب السكاح **٢٢** اخبرني اخبرني الطياس ايضا **٢٣** ابو اسحق بن عماري اسمه ابراهيم بن محمد **٢٤** اخبرني اخبرني ابو داود **٢٥** ابن ابي ليلى

بو محمد بن عبد الرحمن صدوق في الحفظ جدا **٢٦** اخبرني اخبرني احمد في سننه **٢٧**

جعل ذلك الصحيح وغير الصحيح فدل ذلك أيضاً على ان الصدقة انما تحل بالفقر كانت معه الزمانة او لم تكن وقد روى عن وهب بن خنيس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد حدثنا ابوامية قال ثنا المعلى بن منصور قال قال خبرني في يحيى بن سعيد قال خبرني في جالد عن الشعبي عن وهب قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف يعرفه فساأله رداه فاعطاه اياه فذهب به ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل الا من فقروا فاعطاهم فمظع ومن سأل الناس ليترى به ماله فانه خوش في وجهه ورضف يأكله من جهنم ان قليل فقليل وان كثير فكثيراً خبر النبي صلى الله عليه وسلم الا في هذا الحديث ان المسألة تحل بالفقر والغرم فذلك دليل على انها تحل بهذين المعنيين خاصة ولا يختلف في ذلك حال الزمن ولا غيره وقد حدثنا ابن ابو داود قال ثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حبيب بن جندادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سأل من غير فقر فاعطاه يأكل الجهر ح ٢٩٨٨ ثم قال ثنا ابو عسان قال ثنا اسرائيل في ذكره باسناده مثله فهذه احببتى قد حكى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فوافق ما حكى من ذلك ما حكاه الآخرون من ان المسألة انما تحل بالفقر وقد جاءت الآثار ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك متواترة ح ٢٩٢٩ ثنا الحسين بن نصر قال ثنا الفريابي ح ٢٩٥٥ حدثنا نصر بن مزروق قال ثنا ابو عاصم قال اجتمعنا عن سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي عن ابيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل عبد مسألة وله ما يغنيه الا جاءت شيئاً او كد وحاو خد وشاق في وجهه يوم القيامة قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا غناه قال خمسون درهماً او حساناً هاهنا الذهب ح ٢٩٥١ حدثنا احمد بن خالد البغدادي قال ثنا ابو هشام الرفاعي قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا سفيان في ذكره باسناده مثله غير انه قال كد وحاو في وجهه ولم يشك وزاد فقل لسفيان لو كانت عن غير حكيم فقال حدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد مثله ح ٢٩٥٢ ثنا ابو بشر الرقي قال ثنا ايوب بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد قال حدثني زبيد عن ابن يزيد عن ابي كنبشة السلولي قال حدثني سهل بن الحنظلية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سأل الناس عن ظهر غنى فاعطاه يستكر من جرحه فقلت يا رسول الله وما ظهر غنى قال ان يعلم ان عنداه له ما يفيدهم او ما يعيشهم ح ٢٩٥٣ حدثنا ابن ابي داود قال ثنا ابو عمر الحوفضي قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاءت شيئاً في وجهه يوم القيامة ح ٢٩٥٢ حدثنا ابن ابي داود قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ابن ابي الجعد عن حماد بن عمار بن عزيقة عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل وله قيمة او قبة فقد الحف ح ٢٩٥٥ حدثنا احمد بن داود قال ثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي قال ثنا محمد بن الفضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس مالههم تكثر اذا ما هو جمر فليستقل منه وليستكثر ح ٢٩٥٦ حدثنا ابو شوش قال انا ابن وهب ان مالا حدثه عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد قال نزلت انا واهلي بقبعة الغر فقل لي اهل ذهاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله لانا شيئاً نأكله وجعلوا يذكرون حاجتهم فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجلاً يسأله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اجد ما اعطيك فولى الرجل وهو مغضب وهو يقول لعرجى انك لنفضل من شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغضب على ان لا اجد ما اعطيه من سأل منكم وعنده اوقية او قبة او عد لها فقد سأل المحافاة قال الاسدي فقلت لما قلنا لخير من اوقية قال والاوقية اربعون درهماً قال فرجعت ولما سأله فقد علم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بشعير وزبيب وزبد فقسم لنا منه حتى اغنانا الله ح ٢٩٥٦ حدثنا ابو بكر قال ثنا سفيان عن ابراهيم

٢٩٥١ وهب كبراً ابن خنيس لم يجزه وتكون مودة وزن جعفر الطائي صحابي قال المعلى بن اسحق في صحيحه
 الصبي في زينة وهب بن خنيس ١٢ ح ٢٩٥٢ عزم بنهم الغين البعثة وسكون الراء وهو المدين ١٢ ح ٢٩٥٣ قول يثري الحسن الاخوان وهو الكفار ١٢ ح ٢٩٥٤ قول محمد بن قيس كبر اوله ابن ابراهيم
 الهندي الكوفي رافعي بنهم صدوق في نفسه ذكره العنقبي في الصنعاء وعاد ابن حبان في الثقات ١٢ ح ٢٩٥٥ خشي بنهم المهنه وسكون الموصدة ثم جعته بعد باع نقبته ابن جندادة بنهم اولهم
 نون السلولي صحابي ١٢ ح ٢٩٥٦ زبيد بنهم مضر ابن الحارث البجلي في نفسه ثروت عايد ١٢ ح ٢٩٥٧ زبيد بن يزيد المصنف الابادي في نفسه ١٢ ح ٢٩٥٨ ابن ابي الجعد النخعي هو عبد الرحمن صدوق ١٢ ح ٢٩٥٩ عمارة بنهم اوله الخنيس ابن غزيرة بنهم البعثة كسر الهمزة ثم تحتها نية ثعلبية لا باس به ١٢ ح ٢٩٦٠ الحديث اخرجه ابو داود والنسائي ١٢ ح ٢٩٦١ وفي نسخة ابنهم ١٢ ح ٢٩٦٢ عطاء بن ابي
 اعطيه ١٣

باب المرأة هل يجوز لها ان تعطي زوجها من زكوة مالها ام لا

باب المرأة هل يجوز لها ان تعطي زوجها من زكوة المالها ام لا **لا** قل فذهب قوم الى ان قال الحق سبحانه ان ادبا لقوم لئلا ياتوا على ما ياتوا عليه واما يوسف ومحمد

استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق به عليه وعلى بيته فانهم لم يوافقوه حتى شتموا الحسين بن الحكم الجعفي قال ثناء اصمعي بن علي قال ثناء اسمعيل بن جعفر قال اخبرني ابن ابي عمرو عن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو جعفر فبين ابوه في رواية في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله تصدق الصدقة التطوع التي تكفر الذنوب وفي حديثه قال فجاءت بحلي لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله خذ هذا اقرب به الى الله عز وجل والى رسوله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق به على عبد الله وعلى بيته فانهم له موضع فكان ذلك على الصدقة بكل الحلي وذلك من التطوع او من الزكوة لان الزكوة لا يوجب الصدقة بكل المال وانما توجب الصدقة بجزء منه فهذا ايضا دليل على فساد تاويل ابي يوسف

وابا حنيفه والرجل والحمد لله رواية ابو حنيفة راي الي كيرس الحنابلة وبيروني وذكرهم عن عرشي التسعة وذكر الكمال الاختلاف بين الزوجين متفقين في قباله لان لكل واحد منهما بعد ما خلا ١٢ ح ١٢ عمر بالتميز فيه بنون وكوصة مصغرة الكعبين لا بأس ١٢ ح ١٢ المقري يوسعيد بن ابي سعيد المدني في ١٢ ح ١٢ الحسين مصغرة ابن الحكم ليعقبا الذي جرى بكسر الميملة وقضى الموصلة ثم شاء السند اية السند اية جمع حكمة وهي جرد يماي قال العيني في الخريب وقال السمعاني في هذا البيت له ابا ب يقول له الحجرة ثم حركس الحنابلة اليه وقال تهم الحسين بن الحكم بن مسلم الجري الكوفي ولم يكرهه برعنا وتعد لما ١٢ -

باب الخيل لسائمة هل فيها صدقة ام لا

باب الخيل السائمة هل فيها صدقة ام لا

له الحديث أخرجه مسلم بطوله في مسنده ١١٣ عده والحدث أخرجه مسلم ١٢ عده الحديث أخرجه مسلم الباقين عن يونس ١٣ عده قوله فكتب قوم الخ أرادوا بالقوم هؤلاء
الإبراهيم النخعي وعماد بن أبي سليمان، وأما ما بينه وبين زفر بن الهذيل ١٢ عده الوتر بالقم، فمحمض بن عمار، والضرير، وأما أبو بكر محمد بن عمر النخعي فلما بعث عنه أبو بكره ١٢ عده قوله وأخبرنا قال أبو العيني
أزادهم الحسن البصري وأما بينه وبين عطاء بن أبي رباح ونحوه، والنفجي والنفري، والزهري والشافعي، وأما ما بينه وبين أحمد واسحق وأبى الهيثم، فالساعة، أصلاً ومقال، فبقية
اليوسف ومحمد بن الحسن، ١٢ عده الوعظة أجمعاً إلى ما بعدهم، والاعلى ١٢ عده

قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المال حق سوى الزكوة وتلا هذه الآية ليس لغير أن تولوا وجوهكم إلى الخمر
 الآية فلما رأينا المال قد جعل فيه حق سوى الزكوة احتمل أن يكون ذلك الحق الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الخيل هو ذلك الحق بصفة أخرى ان الزكوة في الحديث الذي روينا عن أبي هريرة إنما هو في الخيل المرتبطة لا
 في الخيل لسائمتها ووجه آخر اننا قد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الابل لسائمتها أيضا فقال فيها حق فُسِّلَ
 عن ذلك الحق ما هو فقال اطراق فخما وأعارة دلوها وميعة سميها **ح ٢٩٤** ثنا بذيك ابراهيم بن مرزوق قال ثنا
 ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كانت الابل أيضا فيها حق غير
 الزكوة احتمل أن يكون كذلك الخيل وإما ما احتجوا به مما روينا عن عمر بن الخطاب فلا حجة لهم فيه أيضا عندنا لأن
 عمر لم يأخذ ذلك منهم على نه واجب عليهم وقد بين السبب الذي من أجله أخذ ذلك عمر بن الخطاب حارثة
 ابن مضرب **ح ٢٩٤** ثنا أحمد قال ثنا محمد بن القاسم المعروف بسحيم الحراني قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو
 اسحق عن حارثة بن مضرب قال حجبت مع عمر بن الخطاب فأنه اشرف من اشرف اهل الشام فقالوا يا امير المؤمنين
 اننا قد أصبنا دواب واهوالا فخذ من اموالنا صدقة تطهرنا بها وتكون لنا زكوة فقال هذا شيء لم يفعلوه اللذان كانا قبل
 ولكن انتظروا حتى أسأل المسلمين فسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم علي بن ابي طالب فقالوا حسن وعلى
 سألت لم يتكلم معهم فقال مالك يا ابا الحسن لا تتكلم قال قد اشاروا عليك ولا بأس بما قالوا ان لم يكن أمرا واجبا ولا
 جزية راتبة يؤخذون بها قال فآخذ من كل عبد عشرة ومن كل فرس عشرة ومن كل هيكل ثمانية ومن كل بردون
 او بغل خمسة دراهم في السنة ورنقهم كل شهر الفرس عشرة دراهم والهجين ثمانية والبغل خمسة وخمسة واهل جربين
 كل شهر فدل هذا الحديث على أن ما أخذ منهم عمر من أجله ما كان أخذ منهم في ذلك انه لم يكن زكوة ولكنها صدقة
 غير زكوة وقد قال لهم عمر ان هذا لم يفعلوه اللذان كانا قبل يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر فدل ذلك على
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر لم يأخذوا مما كان بحضرتهما من الخيل صدقة ولم يتكر على عمر ما قال مر ذلك
 احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل قول علي لعمر قد اشاروا عليك ان لم يكن جزية راتبة وخراجا
 واجبا وقبول عمر ذلك منه ان عمر إنما كان أخذ منهم ما أخذتهم يسألهم اياه ارباعه فمصر في الصدقات وان لم يكن
 ذلك منه متى أخذوا ثم سلك عمر بالعنيد ايضا في ذلك مسلك الخيل فلم يكن ذلك بدليل على ان العنيد الذين لغير
 التجارة يجب فيهم صدقة وانما كان ذلك على التبرع من موالهم باعطاء ذلك كذلك ما أخذ منهم بسبب الخيل ليس
 ذلك بدليل على ان الخيل فيها صدقة ولكن ذلك على التبرع من اربابها باعطاء ذلك وقد روى عن علي عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال عفوت لكم عن صدقة الخيل والريق **ح ٢٩٤** ثنا بذيك فهد قال ثنا محمد بن حفص
 ابن غياث قال ثنا ابن عن الاغش قال ثنا ابو اسحق عن عامر بن ميمونة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٢٩٤** ثنا
 علي بن شيبه قال ثنا يزيد بن هرون قال اننا سفيان وشريك عن أبي اسحق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم مثله **ح ٢٩٤** ثنا ربيع الجيزي قال ثنا يعقوب بن اسحق بن ابي عباد قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي اسحق
 عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فدل ذلك ايضا ينبغي ان يكون في الخيل صدقة فان قال قائل فقد
 قرن مع ذلك الرقيق فلما كان ذلك لا ينبغي ان تكون الصدقة واجبة في الرقيق اذا كانوا للتجارة فدل ذلك لا ينبغي ذلك ان
 تكون الزكوة واجبة في الخيل اذا كانت سائمتها وكما كان قوله قد عفوت لكم عن صدقة الرقيق انما هو على الرقيق للخدمة
 خاصة فدل ذلك قوله قد عفوت لكم عن صدقة الخيل انما هو على خيل لركوب خاصة قيل له هنا يحتمل ما ذكرت واذا
 بطلان ينبغي الزكوة بهذا الحديث انتفت بما ذكرنا قبله مما في حديث حارثة لان فيه ان عليا قال لعمر ما قد ذكرنا
 فدل ذلك ان معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كان عند علي نفى الزكوة منها وان كانت سائمتها وقد

ش الحديث آخره سلم ١١٠ **هـ** الحديث آخره الدارقطني ١٢ **س** أخرجه ابو عبد الله في كتاب الاموال المستقر

١٢ **اب** الله قال في المطالع المسمى بن الخيل هو الذي اورد على وامر به عتبة وقد يستعمل ذلك في خبر الخيل ١٣ **ن** أخرجه الترمذي والبوداوذ والبوداوذ ١٢ **س** أخرجه ابن ابي
 شيبة وابن ماجه والبيهقي ١٣ **س** قوله ابن ابي عمير كذا في النسخ المطبوع وكذا ذكره صاحب كشف الاستتار في النسخات وهو خطأ من النسخ والصواب ابن ابي عمير بدون الهاء
 كما تقدم في باب الصلوة الوسطى وفي باب التطوع بعد التور وكذا ذكره البخاري وابن ابي حاتم والسماع في النساب ١٢ **ب** ثم وجدت في نسخة العيني ايضا ابن ابي عمير بدون الهاء ١٢

قال ثنا علي بن معبد والي تمانى قال لا ثنابوا الا حوص عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن جدّه ابى امه عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين عشورا ثمانية العشور على اهل الذمة **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى ان
الامام ليس له ان يبعث على المسلمين من يتولى على اخذ صدقاتهم ولكن المسلمين بالخيار ان شاءوا وهما الى الامام فتولى
وضعها في مواضعها التي امره الله عز وجل بها وان شاءوا فزوها في تلك المواضع وليس لامام ان يأخذها منهم بغير
طيب انفسهم واحتجوا في ذلك بهذه الآثار التي رويناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما روى عن عمر بن الخطاب
حتى ثنا فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال اننا سفيان عن عمرو بن مسلم بن يسار قال قلت لابن عمر كان عمر يعثر المسلمين
قال لا وخالقهم في ذلك انما سفيان فقالوا لامام ان يولى اصحاب الاموال صدقات اموالهم حتى يضعوها مواضعها ولا لامام
ايضا ان يبعث عليها مصدقين حتى يعثروها ويأخذوا الزكاة منها **وكان** من الحجة على هل المقالة الاولى لهم ان العشر
الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعه عن المسلمين هو العشر الذي كان يؤخذ في الجاهلية وهو خلاف الزكاة وكانوا
يسمونهم المكس وهو الذي روى عقبة بن عامر فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثنا فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال
ثنا عثيل الرحيم عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الرحمن بن شماس عن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل لجة صاحب مكس يعني **عشر** اهل العشر المرفوع عن المسلمين واما
الزكاة فلا **وقد بين** ذلك ايضا ما حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا الحبيب قال ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن
حرب بن عبيد الله عن رجل من اخواله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الصدقة وعلمه الاسلام واخبره
بما يأخذ فقال يا رسول الله كل الاسلام قد علمته الا الصدقة فاعثر المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يعثر
اليهود والنصارى **ففي** هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة وامره ان لا يعثر للمسلمين وقال له انما
العشور على اليهود والنصارى **فدل** ذلك ان العشور المرفوعة عن المسلمين هي خلاف الزكاة وهما يبين ذلك ايضا الحسن
ابن نصر **حدثنا** قال ثنا الفريابي قال اننا سفيان عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله الثقفي عن خاله
من يكرين وائل قال قال نبت النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عن الاول والغنم اعشروهن **قال** انما العشور على اليهود والنصارى
وليس على المسلمين **فدل** هذا على ان العشر الذي ليس على المسلمين الماخوذ من اليهود والنصارى هو خلاف الزكاة
لان ما يؤخذ من النصارى واليهود من ذلك انما هو حق المسلمين واجب عليهم كالجزية الواجبة لهم عليهم والزكاة
ليست كذلك لانها انما تؤخذ طهارة لرب المال وهو مشاب على ادانها واليهود والنصارى ليس ما يؤخذ منهم من العشر
طهارة لهم ولا هم مشابون عليه فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤخذ منهم مما لا ثواب لهم عليه واقر ذلك على اليهود
والنصارى **حدثنا** ابو بكر وابراهيم بن مزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران
ابن عمرو بن عبد العزيز كتب الى يوث بن شرخيل ان اخذ من المسلمين من كل ربيع دينار دينارا ومن اهل الكتاب
من كل عشرين دينارا دينارا اذا كانوا يثيرونها ثم لا تأخذ منهم شيئا حتى راسل المحول فاني سمعت ذلك من سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك **ففي** هذا الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم المصدقين ان يأخذوا من اموال المسلمين ما

٢٤ قوله عن حرب بن عبيد الله عن جدّه

الى امر بن ابيه كذا في نسخة العيني ايضا ووقع في رواية الى داود عن ابى الا حوص عن عطاء عن حرب بن عبيد الله عن جدّه ابى امه عن ابيه كذا في نسخة الطحاوي ايضا على الهاشمي قال انما الخطأ في تهذيب
حرب بن عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن السائب عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن جدّه ابى امه عن ابيه كذا في نسخة الطحاوي ايضا على الهاشمي قال انما الخطأ في تهذيب
يوافق ما في المتن يوما اخر من ان يثيرونها بلفظ عن جدّه ابى امه عن ابيه كذا في نسخة الطحاوي ايضا على الهاشمي قال انما الخطأ في تهذيب
والذي يوافق ما على الهاشمي ورواه ابو داود ورواه البخاري في تاريخه عن طريق مسدد عن ابى الا حوص عن عطاء عن حرب بن عبيد الله عن جدّه ابى امه عن ابيه كذا في نسخة الطحاوي ايضا على الهاشمي قال انما الخطأ في تهذيب
قال العيني اراد بالقول يثيرونها الحسن البصري ومبيد بن جبر وميمون بن بهرمان وابراهيم النخعي وكذا في رواية ١٣ **فدل** قوله فاعثر المسلمين انما يعثرهم النسيء والا ذاع
والثوري وابا جعفر وما كانا والشافعي واما احمد وابا يوسف ومحمد ١٢ **فدل** عبد الله بن مسعود هو ابن سليمان الكنانى النشأ الرازي ثقة ١١ او ابي ريث اخبر ابو داود ١٠ **فدل** ابو داود بن شريك بن علقم اولد
بعد الحارث موصدة ذكره ابن جرير في الثقات ١٢ **فدل** قوله دينار دينار انتصو بان الاول على التيميم والثاني على ابنه مقبول لقوله فهد ١٢ **فدل** قوله يدريو بها كذا في نسخة العيني وهو ما يؤخذ
من الادارة قال الله تعالى الا ان تكون نجارة حاضرة تديرونها ١٣ **فدل** ونحوه اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا يونس بن جبير عن يحيى بن سلق عن زر بن مولى في فزارة ان عمر بن
عبد العزيز كتب اليه حين اختلف خدمه مركب من تجار المسلمين فيمدا يديرون في اموالهم في كل اربعين دينارا ودينارا فاجابهم لنقص نجاس انقص حتى يبلغ عشرين في اذا نقصت ثلث دينار
فدعبل انما تأخذ منها شيئا وانسب لهم جماعة مما تأخذ منهم الى ثلثها من المحول وخدمهم مركب من تجار اهل الذمة فيما ينظرون من اموالهم ويديرون من التجارات في كل عشرين دينار ودينارا فما
نقص نجاس انقص حتى يبلغ عشرين في اذا نقصت ثلث دينار فدعبل انما تأخذ منها شيئا وانسب لهم جماعة مما تأخذ منهم ١٢.

ذكرنا ومن اموال اهل الذمة ما وصفتنا وقد روى عن عمر بن الخطاب ما قد وافق هذا ^{٢٩٩١} **حسن** ثنا ابو بشر الرقي قال ثنا معاذ بن معاذ العنبري عن ابن عون عن انس بن سيرين قال ارسل الى انس بن مالك فابطأت عليه ثمارا رسل الي فاتيته فقال ان كنت اري اني لو امرتك ان تعض على حجر كذا وكذا ابتغاء مرضاتي لفعلت اخترت لك عملا فكرهته واكتب لك سنة عمر قال قلت اكتب لي سنة عمر قال فكتب خذ من المسلمين من كل ريعين درهما درهما ومن اهل الذمة من كل عشرين درهما درهما ومن لاذمة له من كل عشرة دراهم درهما قال قلت من لاذمة له قال لروم كانوا يقدمون من الشام فلما فعل عمر هذا بحضرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكنوا عليه منهم احد منكر كان ذلك حجة واجماعا منهم عليه فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار واما وجهه من طريق النظر فانا قد رأينا ههنا انهم لا يختلفون ان الامم ان يبعث الى ارباب المواشي السائمة حتى ياخذ منهم صدقة مواشيهما اذا وجبت فيها الصدقة وكذلك يفعل في ثمارهم ثم يضع ذلك في مواضع الزكوات على ما امر به عز وجل لا ياتي ذلك احد من المسلمين فانظر على ذلك ان يكون بقية الاموال من الذهب والفضة واما لتجارات كذلك فاما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين عشورا نأما العشور على اليهود والنصارى فعلى ما قد فسرتة فيما تقدم من هذا الباب وقد سمعت ابا بكر يحرر ذلك عن ابي عمر الضرير وهذا كله قول ابي حنيفة وابي يوسف وعمر وقد روى عن يحيى بن ادم في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين عشورا نأما العشور على اليهود والنصارى معنى غير المعنى الذي ذكرنا وذلك انه قال ان المسلمين لا يعجب عليهم عبورهم على العاشر في اموالهم ما لم يكن واجبا عليهم لو لم يعبوروا بها عليه لان عليهم الزكاة على حال كانوا عليها واليهود والنصارى لو لم يعبوروا باموالهم على العاشر لم يجب عليهم فيها شيء فالذي رفع عن المسلمين هو الذي يوجب المور بالمال على العاشر ولم يرفع ذلك عن اليهود والنصارى .

باب ذوات العوار هل تؤخذ في صدقات المواشي ام لا

^{٢٩٩٢} **حسن** ثنا احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن محمد بن كاسب قال ثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم مصدا في اول الاسلام فقال خدا لشارف والبرك وذوات العيب ولا تأخذن حزرات الناس قال هشام ارى ذلك ليستألفهم ثم جرت السنة بعد ذلك ^{٢٩٩٣} **حسن** ثنا احمد بن داود قال ثنا يعقوب قال ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال بوجعقر فذهبت قوم الى تفقيد هذا الخبر وقالوا هكذا ينبغي للصيق ان ياخذ وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا لا ياخذ في الصدقات ذات عيب وانما ياخذن عدلا من المال واختجوا في ذلك بما حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة بن عبد الله عن انس ابا بكر الصديق لما استخلف وجه انس بن مالك الى البحرين فكتب له هذا الكتاب هذه فريضة يعني الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله عز وجل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنلها من المؤمنين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه فذكره فرائض الصدقة وقال لا يؤخذ في الصدقة هرملة ولا ذات عوار ولا تيسل لغنم ^{٢٩٩٤} **حسن** ثنا ابن ابراهيم بن داود قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا سليمان بن داود قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتابا الى اهل اليمن فيه الفرائض والسنن فكتب فيه لا يؤخذ في الصدقة هرملة ولا ذات عوار ولا تيسل لغنم فهذا كانت كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وتجرى من بعده وكتب على بعد ذلك فدل ما ذكرنا على صحة ما في حديث عائشة

باب ذوات العوار هل تؤخذ في صدقات المواشي ام لا

^{٢٩٩٥} **له** الحديث اخرجه ابن ابي شيبة ^{١٢} **له** قوله فذهب قوم الى ان قال النبي اراد بانقوم بمولانا طاعة من المالكين وجماعة من النظام ^{١٣} **له** قوله وخالفهم الى ان قال العيني في الغنم اراد بهم جماعة الفقهاء من الائمة الرابعة واصحابهم والاشحن والى اوردوا في عبيد وآخرين ^{١٤} **له** محمد بن عبد الله بن الشاذلي ^{١٥} **له** اخرجه المؤلف ^{١٦} في باب فرض الزكوة في الابل السائمة ايضا ^{١٧} **له** يحيى بن حمزة بالهامة والاشحن في الفقه ^{١٨} **له** سليمان بن داود الخوالي ^{١٩} .

العشر وما سقى بالإناء والنصف العشر **ح** ١٢ ثنا ابن أبي داود قال ثنا عبد الحميد بن صالح قال ثنا أبو بكر بن عياش
 فذكر بإسناده مثله **ح** ١٣ ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ثنا عيسى بن عبد الله بن وهب قال أخبرني
 يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر وفيما
 سقى بالسانية نصف العشر **ح** ١٤ ثنا ربيع الجيزي قال ثنا أبو الأسود قال ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي
 حبيب عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض فيما سقت الأنهار والعيون
 أو كان غثريا يسقى بالسماء العشر وفيما سقى بالناضح نصف العشر **ح** ١٥ ثنا يزيد بن سنان قال ثنا سعيد بن
 أبي مريم قال أنا عبد الله بن وهب قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مثله **ح** ١٦ ثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابن أبي مريم قال ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب
 عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ١٧ ثنا يونس قال ثنا ابن وهب
 قال حدثني عمرو بن الحارث أن أبا الزبير حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنه قال فيما سقت الأنهار والغيم العشر وفيما سقى بالسانية نصف العشر **قال** أبو جعفر ففي هذه الآثار أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جعل فيما سقت السماء ما ذكر فيها ولم يقدّر في ذلك مقدرا فنفى ذلك ما يدل على وجوب الزكاة
 في كل ما خرج من الأرض قل وكثر **قال** قال قائل من يذهب إلى قول أهل المدينة أن هذه الآثار التي رويتها في
 هذا الفصل غير مضادة لآثار التي رويتها في الفصل الأول لأن الأول مفسر وهذا مجمل فالمفسر من ذلك أولى من
 الجمل قيل له هذا محال لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر في هذه الآثار أن ذلك الواجب من العشر والنصف
 العشر فيما يسقى بالأنهار أو بالعيون أو بالرشاء أو بالذالية فكان وجه الكلام على كل ما خرج مما سقى بذلك وقد رويتم
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رد ما عزا عند ملجاء فأقرعه بالزنا أربع مرات ثم رجمه بعد ذلك ورويت أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا ينسأ أحد على امرأة هذا فإن اعترفت فأرجعها في علمه هذا دليلا على أن الاعتناء بالآثار بالزنا
 مرة واحدة لأن ذلك ظاهر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن اعترفت فأرجعها ولم تجعلوا حديث ما عزم المفسر قاضيا
 على حديث أنيس هذا الجمل فيكون الاعتراف المذكور في حديث أنيس الجمل هو الاعتراف المذكور في حديث ما عزم المفسر
 فأذا كنتم قد فعلتموه هذا فيما ذكرنا فما تنكرون على من فعل في أحاديث الزكوات ما وصفنا بل حديث أنيس أو لأن
 يكون معطوفا على حديث ما عزم لأنه ذكر فيه الاعتراف وأقراره مرة واحدة ليس هو اعترافا بالزنا الذي يوجب الجمل عليه
 في قولنا الفلكم وحديث معاذ وابن عمرو جابري في الزكاة إنما فيه ذكر إيجابها فيما سقى بكذا وفيما سقى بكذا ذلك أولى
 أن يكون مضادا لما فيه ذكر الأول وساق من حديث أنيس لمحدث ما عزم **وقد** حمل حديث معاذ وجابر وابن عمر
 على ما ذكرنا وذهب من معناه إلى ما وصفنا إبراهيم النخعي ومجاهد **ح** ١٨ ثنا فهد قال ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني
 قال أنا شريك عن منصور عن إبراهيم قال في كل شيء أخرجت الأرض الصدقة **ح** ١٩ ثنا محمد بن حميد قال ثنا علي
 ابن معبد قال ثنا موسى بن عيينة عن خُصيف عن جابر قال سأله عن زكاة الطعام فقال فيما قل منه أو كثر العشر
 أو نصف العشر **والنظر الصحيح** أيضا يدل على ذلك وذلك أن رأينا الزكوات تجب في الأموال والمواشي في مقدار منها
 معلوم بعد وقت معلوم وهو المجلد فكانت تلك الأشياء تجب بمقدار معلوم ووقت معلوم ثم رأينا ما تخرج
 الأرض يؤخذ منه الزكاة في وقت ما تخرج ولا ينتظر به وقت فلما سقط أن يكون له وقت يجب فيه الزكاة بحلوله
 سقط أن يكون له مقدار يجب الزكاة فيه ببلوغه فيكون حكم المقدار والميلقات في هذا سواء إذا سقط أحدهما سقط
 الآخر كما كان في الأموال التي ذكرنا سواء ما ثبت أحد هما ثبت الآخر فهذا هو النظر وهو قول إichيفة رحمة الله عليه

باب الخرص

ح ٢٠ ثنا يزيد بن سنان قال ثنا أبو بكر الخضر قال ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال كانت المزارع تكثر
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لرب الأرض ما على الساق من الزرع وطائفة من التبن إلا أدى كدهو

قال تافع في إرفاعه من خديجوا وأما معه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خبير يهودي أنهم يعلمونها ويوزعونها على أن لهم نصف ما يخرج منها من ثمر أو زرع على أن تفرك فيها ما بدا لنا قال فخرها عليهم عبد الله بن رواحة فصاحوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرصه فقال لهم عبد الله بن رواحة أنتم بالخيار أن شئتم فهي لكم وإن شئتم فهي لنا فخرها ونود اليكم نصفها فقالوا بهذا قامت السموات والأرض **ح ٢١** ثنا ابن أبي داود قال ثنا أبو عوان الزبدي قال ثنا إبراهيم بن طهمان قال ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال الله خبير فآخروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا جعلها بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحة فخرها عليهم ثم قال يا معاشر اليهود أنتم أبغض الخلق إلى قتلتم أنبياء الله وكذبتم على الله وليس يجلي بغضه أياكم أن أحيف عليكم وقد خرصت عليكم بعشرين ألف وسق من تمر فإن شئتم فلكم وإن شئتم فلي **ح ٢٢** ثنا أحمد بن داود قال ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا عبد الله بن تافع قال ثنا يحيى بن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عطاء بن أسيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امره أن يخرب لعلب زبيبا كما يخرب الرطب قال يوجع فزدهم هب قوم إلى أن الثمرة التي يجب فيها العشر هكذا حكمها تخرب وهي رطب تمر فاعلم مقلداها فتسلم إلى مهابيلك بذلك حق الله تعالى فيها ما يكون عليه مثلها مكيلة ذلك تمرًا وكذلك يفعل في العنب واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **وخالفهم** في ذلك الآخرون فخرها وذلك وقالوا ليس في شيء من هذه الآثار أن الثمرة كانت رطبا في وقت ما خرصت في حديث ابن عمر وجابر وكيف يجوز أن يكون كانت رطبا حينئذ فيجعل لصاحبها حق الله فيها بمكيلة ذلك تمر يكون عليه نسيئة وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر على رؤس النخل بالتمريك لا ونهى عن بيع الرطب بالتمر نسيئة وجاءت بذلك عنه الآثار المروية الصحيحة قد ذكرنا ذلك في غير هذا الموضع من كتابنا هذا ولم يستثن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا فليس وجه ما روينا في الخرص عندنا على ما ذكرتم ولكن وجه ذلك عندنا والله أعلم أنه إنما يريد بخرب ابن رواحة ليعلم به مقدار ما في أيدي كل قوم من الثمار فيؤخذ مثله بقدره في وقت الصرام لأنهم يملكون منه شيئا مما يجب لله فيه بدل لا يوزل ذلك البدل عنهم وكيف يجوز ذلك وقد يجوز أن تصيب الثمرة بعد ذلك أفة فتتلفها أو نار فتحرقها فتكون ما يؤخذ من صاحبها بدل لا من حق الله تعالى فيها ما أخذوا منه بدل لا مما لم يسلم له ولكنه إنما يريد بذلك الخرص ما ذكرنا وكذلك في حديث عطاء بن أسيد فهو على ما وصفنا من ذلك أيضا وقد دل على ذلك أيضا ما أخذنا من ابن مزيق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود بن نيار عن سهل بن الخثيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع فقد علمنا أن ذلك لا يكون في وقت ما يؤخذ الزكوة لأن ثمرته لو بلغت مقدار ما يجب فيه الزكوة لم يحيط عنه شيء مما واجب عليه فيها فأخذ منه ما وجب عليه فيها بكماله هذا مما اتفق عليه المسلمون ولكن الخطيئة المذكورة في هذا الحديث إنما هي قبل ذلك في وقت ما يأكل من الثمرة أهلها قبل أن يأخذ الزكوة منها فأمم الخصاص أن يلقوا ما يخربون المقدار المذكور في هذا الحديث لئلا يحتسب به على أهل الثمار في وقت أخذ الزكوة منهم وقد روى عن عمر بن الخطاب أنه كان يأمر الخصاص بذلك أيضا **ح ٢٣** ثنا روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا أبو بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سعيد بن المسيب قال بعث عمر بن الخطاب سهل بن الخثيم إلى يخرص على الناس فأمروا إذا وجدوا القوم في يخرصهم أن لا يخرص عليهم ما يملكون فهذا أيضا دليل على ما ذكرنا وقد روى عن أبي حميد الساعدي أيضا في صفة خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ما ذكرنا **ح ٢٤** ثنا إبراهيم بن داود وعبد الرحمن بن عمرو والدمشقي قالوا ثنا أبو حنيفة وحديثنا على ابن عبد الرحمن وأحمد بن داود قالوا ثنا القعبي قالوا ثنا سليمان بن بلال قال ثنا عمرو بن يحيى المزني عن عباس بن

٤ أبو عوان الزبدي قال قال السجستاني في الأنساب: يؤمن أهل البصرة وتمام قيل له الزبدي لا إن كان من موالى زياد بن أبي سفيان أمير العراق روى عنه البصريون وقال صاحب كشف الاستئثار ابن حبان ذكره في الثقات **١٢** **٥** محمد بن صالح بن دينار التماري روى عنه في الخطيب **١٣** **٦** عطاء بن بفتح الهاء ونشبهه المشقة آخره موحدة ابن أسيد بفتح أوله الأموي الكوفي روى عنه حميد بن **١٤** **٧** قوله قد ذهب قوم إلى أن قال العيني أراد ما يقوم لئلا يؤذوا بهي وعطاء والحسن وعمر بن دينار وعبد الكريم بن أبي الخارق ومروان والقاسم بن عمرو الكوفي وأحمد وأبو ثور وأبو جعفر بن سلام **١٥** **٨** قوله وفي الأهم الخ قال في الخبب أراد بهم الأشعث والثوري وأبا عبيدة وأبا يوسف وحماد **١٦** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠** **١٠١** **١٠٢** **١٠٣** **١٠٤** **١٠٥** **١٠٦** **١٠٧** **١٠٨** **١٠٩** **١١٠** **١١١** **١١٢** **١١٣** **١١٤** **١١٥** **١١٦** **١١٧** **١١٨** **١١٩** **١٢٠** **١٢١** **١٢٢** **١٢٣** **١٢٤** **١٢٥** **١٢٦** **١٢٧** **١٢٨** **١٢٩** **١٣٠** **١٣١** **١٣٢** **١٣٣** **١٣٤** **١٣٥** **١٣٦** **١٣٧** **١٣٨** **١٣٩** **١٤٠** **١٤١** **١٤٢** **١٤٣** **١٤٤** **١٤٥** **١٤٦** **١٤٧** **١٤٨** **١٤٩** **١٥٠** **١٥١** **١٥٢** **١٥٣** **١٥٤** **١٥٥** **١٥٦** **١٥٧** **١٥٨** **١٥٩** **١٦٠** **١٦١** **١٦٢** **١٦٣** **١٦٤** **١٦٥** **١٦٦** **١٦٧** **١٦٨** **١٦٩** **١٧٠** **١٧١** **١٧٢** **١٧٣** **١٧٤** **١٧٥** **١٧٦** **١٧٧** **١٧٨** **١٧٩** **١٨٠** **١٨١** **١٨٢** **١٨٣** **١٨٤** **١٨٥** **١٨٦** **١٨٧** **١٨٨** **١٨٩** **١٩٠** **١٩١** **١٩٢** **١٩٣** **١٩٤** **١٩٥** **١٩٦** **١٩٧** **١٩٨** **١٩٩** **٢٠٠** **٢٠١** **٢٠٢** **٢٠٣** **٢٠٤** **٢٠٥** **٢٠٦** **٢٠٧** **٢٠٨** **٢٠٩** **٢١٠** **٢١١** **٢١٢** **٢١٣** **٢١٤** **٢١٥** **٢١٦** **٢١٧** **٢١٨** **٢١٩** **٢٢٠** **٢٢١** **٢٢٢** **٢٢٣** **٢٢٤** **٢٢٥** **٢٢٦** **٢٢٧** **٢٢٨** **٢٢٩** **٢٣٠** **٢٣١** **٢٣٢** **٢٣٣** **٢٣٤** **٢٣٥** **٢٣٦** **٢٣٧** **٢٣٨** **٢٣٩** **٢٤٠** **٢٤١** **٢٤٢** **٢٤٣** **٢٤٤** **٢٤٥** **٢٤٦** **٢٤٧** **٢٤٨** **٢٤٩** **٢٥٠** **٢٥١** **٢٥٢** **٢٥٣** **٢٥٤** **٢٥٥** **٢٥٦** **٢٥٧** **٢٥٨** **٢٥٩** **٢٦٠** **٢٦١** **٢٦٢** **٢٦٣** **٢٦٤** **٢٦٥** **٢٦٦** **٢٦٧** **٢٦٨** **٢٦٩** **٢٧٠** **٢٧١** **٢٧٢** **٢٧٣** **٢٧٤** **٢٧٥** **٢٧٦** **٢٧٧** **٢٧٨** **٢٧٩** **٢٨٠** **٢٨١** **٢٨٢** **٢٨٣** **٢٨٤** **٢٨٥** **٢٨٦** **٢٨٧** **٢٨٨** **٢٨٩** **٢٩٠** **٢٩١** **٢٩٢** **٢٩٣** **٢٩٤** **٢٩٥** **٢٩٦** **٢٩٧** **٢٩٨** **٢٩٩** **٣٠٠** **٣٠١** **٣٠٢** **٣٠٣** **٣٠٤** **٣٠٥** **٣٠٦** **٣٠٧** **٣٠٨** **٣٠٩** **٣١٠** **٣١١** **٣١٢** **٣١٣** **٣١٤** **٣١٥** **٣١٦** **٣١٧** **٣١٨** **٣١٩** **٣٢٠** **٣٢١** **٣٢٢** **٣٢٣** **٣٢٤** **٣٢٥** **٣٢٦** **٣٢٧** **٣٢٨** **٣٢٩** **٣٣٠** **٣٣١** **٣٣٢** **٣٣٣** **٣٣٤** **٣٣٥** **٣٣٦** **٣٣٧** **٣٣٨** **٣٣٩** **٣٤٠** **٣٤١** **٣٤٢** **٣٤٣** **٣٤٤** **٣٤٥** **٣٤٦** **٣٤٧** **٣٤٨** **٣٤٩** **٣٥٠** **٣٥١** **٣٥٢** **٣٥٣** **٣٥٤** **٣٥٥** **٣٥٦** **٣٥٧** **٣٥٨** **٣٥٩** **٣٦٠** **٣٦١** **٣٦٢** **٣٦٣** **٣٦٤** **٣٦٥** **٣٦٦** **٣٦٧** **٣٦٨** **٣٦٩** **٣٧٠** **٣٧١** **٣٧٢** **٣٧٣** **٣٧٤** **٣٧٥** **٣٧٦** **٣٧٧** **٣٧٨** **٣٧٩** **٣٨٠** **٣٨١** **٣٨٢** **٣٨٣** **٣٨٤** **٣٨٥** **٣٨٦** **٣٨٧** **٣٨٨** **٣٨٩** **٣٩٠** **٣٩١** **٣٩٢** **٣٩٣** **٣٩٤** **٣٩٥** **٣٩٦** **٣٩٧** **٣٩٨** **٣٩٩** **٤٠٠** **٤٠١** **٤٠٢** **٤٠٣** **٤٠٤** **٤٠٥** **٤٠٦** **٤٠٧** **٤٠٨** **٤٠٩** **٤١٠** **٤١١** **٤١٢** **٤١٣** **٤١٤** **٤١٥** **٤١٦** **٤١٧** **٤١٨** **٤١٩** **٤٢٠** **٤٢١** **٤٢٢** **٤٢٣** **٤٢٤** **٤٢٥** **٤٢٦** **٤٢٧** **٤٢٨** **٤٢٩** **٤٣٠** **٤٣١** **٤٣٢** **٤٣٣** **٤٣٤** **٤٣٥** **٤٣٦** **٤٣٧** **٤٣٨** **٤٣٩** **٤٤٠** **٤٤١** **٤٤٢** **٤٤٣** **٤٤٤** **٤٤٥** **٤٤٦** **٤٤٧** **٤٤٨** **٤٤٩** **٤٥٠** **٤٥١** **٤٥٢** **٤٥٣** **٤٥٤** **٤٥٥** **٤٥٦** **٤٥٧** **٤٥٨** **٤٥٩** **٤٦٠** **٤٦١** **٤٦٢** **٤٦٣** **٤٦٤** **٤٦٥** **٤٦٦** **٤٦٧** **٤٦٨** **٤٦٩** **٤٧٠** **٤٧١** **٤٧٢** **٤٧٣** **٤٧٤** **٤٧٥** **٤٧٦** **٤٧٧** **٤٧٨** **٤٧٩** **٤٨٠** **٤٨١** **٤٨٢** **٤٨٣** **٤٨٤** **٤٨٥** **٤٨٦** **٤٨٧** **٤٨٨** **٤٨٩** **٤٩٠** **٤٩١** **٤٩٢** **٤٩٣** **٤٩٤** **٤٩٥** **٤٩٦** **٤٩٧** **٤٩٨** **٤٩٩** **٥٠٠** **٥٠١** **٥٠٢** **٥٠٣** **٥٠٤** **٥٠٥** **٥٠٦** **٥٠٧** **٥٠٨** **٥٠٩** **٥١٠** **٥١١** **٥١٢** **٥١٣** **٥١٤** **٥١٥** **٥١٦** **٥١٧** **٥١٨** **٥١٩** **٥٢٠** **٥٢١** **٥٢٢** **٥٢٣** **٥٢٤** **٥٢٥** **٥٢٦** **٥٢٧** **٥٢٨** **٥٢٩** **٥٣٠** **٥٣١** **٥٣٢** **٥٣٣** **٥٣٤** **٥٣٥** **٥٣٦** **٥٣٧** **٥٣٨** **٥٣٩** **٥٤٠** **٥٤١** **٥٤٢** **٥٤٣** **٥٤٤** **٥٤٥** **٥٤٦** **٥٤٧** **٥٤٨** **٥٤٩** **٥٥٠** **٥٥١** **٥٥٢** **٥٥٣** **٥٥٤** **٥٥٥** **٥٥٦** **٥٥٧** **٥٥٨** **٥٥٩** **٥٦٠** **٥٦١** **٥٦٢** **٥٦٣** **٥٦٤** **٥٦٥** **٥٦٦** **٥٦٧** **٥٦٨** **٥٦٩** **٥٧٠** **٥٧١** **٥٧٢** **٥٧٣** **٥٧٤** **٥٧٥** **٥٧٦** **٥٧٧** **٥٧٨** **٥٧٩** **٥٨٠** **٥٨١** **٥٨٢** **٥٨٣** **٥٨٤** **٥٨٥** **٥٨٦** **٥٨٧** **٥٨٨** **٥٨٩** **٥٩٠** **٥٩١** **٥٩٢** **٥٩٣** **٥٩٤** **٥٩٥** **٥٩٦** **٥٩٧** **٥٩٨** **٥٩٩** **٦٠٠** **٦٠١** **٦٠٢** **٦٠٣** **٦٠٤** **٦٠٥** **٦٠٦** **٦٠٧** **٦٠٨** **٦٠٩** **٦١٠** **٦١١** **٦١٢** **٦١٣** **٦١٤** **٦١٥** **٦١٦** **٦١٧** **٦١٨** **٦١٩** **٦٢٠** **٦٢١** **٦٢٢** **٦٢٣** **٦٢٤** **٦٢٥** **٦٢٦** **٦٢٧** **٦٢٨** **٦٢٩** **٦٣٠** **٦٣١** **٦٣٢** **٦٣٣** **٦٣٤** **٦٣٥** **٦٣٦** **٦٣٧** **٦٣٨** **٦٣٩** **٦٤٠** **٦٤١** **٦٤٢** **٦٤٣** **٦٤٤** **٦٤٥** **٦٤٦** **٦٤٧** **٦٤٨** **٦٤٩** **٦٥٠** **٦٥١** **٦٥٢** **٦٥٣** **٦٥٤** **٦٥٥** **٦٥٦** **٦٥٧** **٦٥٨** **٦٥٩** **٦٦٠** **٦٦١** **٦٦٢** **٦٦٣** **٦٦٤** **٦٦٥** **٦٦٦** **٦٦٧** **٦٦٨** **٦٦٩** **٦٧٠** **٦٧١** **٦٧٢** **٦٧٣** **٦٧٤** **٦٧٥** **٦٧٦** **٦٧٧** **٦٧٨** **٦٧٩** **٦٨٠** **٦٨١** **٦٨٢** **٦٨٣** **٦٨٤** **٦٨٥** **٦٨٦** **٦٨٧** **٦٨٨** **٦٨٩** **٦٩٠** **٦٩١** **٦٩٢** **٦٩٣** **٦٩٤** **٦٩٥** **٦٩٦** **٦٩٧** **٦٩٨** **٦٩٩** **٧٠٠** **٧٠١** **٧٠٢** **٧٠٣** **٧٠٤** **٧٠٥** **٧٠٦** **٧٠٧** **٧٠٨** **٧٠٩** **٧١٠** **٧١١** **٧١٢** **٧١٣** **٧١٤** **٧١٥** **٧١٦** **٧١٧** **٧١٨** **٧١٩** **٧٢٠** **٧٢١** **٧٢٢** **٧٢٣** **٧٢٤** **٧٢٥** **٧٢٦** **٧٢٧** **٧٢٨** **٧٢٩** **٧٣٠** **٧٣١** **٧٣٢** **٧٣٣** **٧٣٤** **٧٣٥** **٧٣٦** **٧٣٧** **٧٣٨** **٧٣٩** **٧٤٠** **٧٤١** **٧٤٢** **٧٤٣** **٧٤٤** **٧٤٥** **٧٤٦** **٧٤٧** **٧٤٨** **٧٤٩** **٧٥٠** **٧٥١** **٧٥٢** **٧٥٣** **٧٥٤** **٧٥٥** **٧٥٦** **٧٥٧** **٧٥٨** **٧٥٩** **٧٦٠** **٧٦١** **٧٦٢** **٧٦٣** **٧٦٤** **٧٦٥** **٧٦٦** **٧٦٧** **٧٦٨** **٧٦٩** **٧٧٠** **٧٧١** **٧٧٢** **٧٧٣** **٧٧٤** **٧٧٥** **٧٧٦** **٧٧٧** **٧٧٨** **٧٧٩** **٧٨٠** **٧٨١** **٧٨٢** **٧٨٣** **٧٨٤** **٧٨٥** **٧٨٦** **٧٨٧** **٧٨٨** **٧٨٩** **٧٩٠** **٧٩١** **٧٩٢** **٧٩٣** **٧٩٤** **٧٩٥** **٧٩٦** **٧٩٧** **٧٩٨** **٧٩٩** **٨٠٠** **٨٠١** **٨٠٢** **٨٠٣** **٨٠٤** **٨٠٥** **٨٠٦** **٨٠٧** **٨٠٨** **٨٠٩** **٨١٠** **٨١١** **٨١٢** **٨١٣** **٨١٤** **٨١٥** **٨١٦** **٨١٧** **٨١٨** **٨١٩** **٨٢٠** **٨٢١** **٨٢٢** **٨٢٣** **٨٢٤** **٨٢٥** **٨٢٦** **٨٢٧** **٨٢٨** **٨٢٩** **٨٣٠** **٨٣١** **٨٣٢** **٨٣٣** **٨٣٤** **٨٣٥** **٨٣٦** **٨٣٧** **٨٣٨** **٨٣٩** **٨٤٠** **٨٤١** **٨٤٢** **٨٤٣** **٨٤٤** **٨٤٥** **٨٤٦** **٨٤٧** **٨٤٨** **٨٤٩** **٨٥٠** **٨٥١** **٨٥٢** **٨٥٣** **٨٥٤** **٨٥٥** **٨٥٦** **٨٥٧** **٨٥٨** **٨٥٩** **٨٦٠** **٨٦١** **٨٦٢** **٨٦٣** **٨٦٤** **٨٦٥** **٨٦٦** **٨٦٧** **٨٦٨** **٨٦٩** **٨٧٠** **٨٧١** **٨٧٢** **٨٧٣** **٨٧٤** **٨٧٥** **٨٧٦** **٨٧٧** **٨٧٨** **٨٧٩** **٨٨٠** **٨٨١** **٨٨٢** **٨٨٣** **٨٨٤** **٨٨٥** **٨٨٦** **٨٨٧** **٨٨٨** **٨٨٩** **٨٩٠** **٨٩١** **٨٩٢** **٨٩٣** **٨٩٤** **٨٩٥** **٨٩٦** **٨٩٧** **٨٩٨** **٨٩٩** **٩٠٠** **٩٠١** **٩٠٢** **٩٠٣** **٩٠٤** **٩٠٥** **٩٠٦** **٩٠٧** **٩٠٨** **٩٠٩** **٩١٠** **٩١١** **٩١٢** **٩١٣** **٩١٤** **٩١٥** **٩١٦** **٩١٧** **٩١٨** **٩١٩** **٩٢٠** **٩٢١** **٩٢٢** **٩٢٣** **٩٢٤** **٩٢٥** **٩٢٦** **٩٢٧** **٩٢٨**

سهل بن سعد الساعدي عن أبي حمزة الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حذيفة امرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخصوها فخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصناها عشرة اوسق وقال احصوها حتى ارجع اليك ان شاء الله تعالى فلما قدمنا سألها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حذيفة ما كبلت ثمرها قالت عشرة اوسق ففى هذا الحديث ايضاً أنهم خصوها وامروها بان تحصى بها حتى يرجعوا اليها فذلك دليل على انهم تملك بخبرهم اياها ما لم تكن مملكة له قبل ذلك وانما ارادوا بذلك ان يعلموا مقدار ما في ثمنها خاصة ثم يأخذون منها الزكوة في وقت الصرام على حسب ما يجب فيها فمثل هو المعنى في هذه الآثار عندنا والله اعلم وقد قال قوم في الخرص غير هذا القول قالوا انه قد كان في اول الزمان يفعل ما قال اهل المقالة الاولى من تملك الخراص اصحاب الثمار حتى ياتيهم رطب يبدل ياخذونه منهم ثم ياتيهم نسيج ذلك بنسيج الربو فدرت الامور الى ان لا يؤخذ في الزكوات الا ما يجوز في البياعات وذكرنا في ذلك ما أخذ ثمانية المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا ابو الويز عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخرص وقال ارايت ان هلك الثمار يجب احداكم ان يأكل مال اخيه بالباطل فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار واما وجهه من طريق النظر فانا قد رأينا الزكوات تجب في اشياء مختلفة منها الذهب والفضة والثمار التي تجزىها الارض والنخل والشجر والمواشي السائمة لكل قدام جمع ان رجلا وجبت عليه على ماله وهو ذهب او فضة او ماشية سائمة فسلم ذلك له المصدق على ما لا يجوز عليه البياعات ان ذلك غير جائز له الا ترى ان رجلا وجبت عليه في رايه الزكوة فباع ذلك منه المصدق بن ذهب نسيئة ان ذلك لا يجوز وكذلك لو باعه منه بن ذهب ثم فارقته قبل ان يقبضه لم يجز ذلك وكذلك لو وجبت عليه في ماشيته الزكوة ثم سلم ذلك له المصدق ببدل مجهول وببدل معلوم الواجب مجهول فذلك كله حرام غير جائز فكان كما حرم في البياعات في بيع الناس ذلك بعضهم من بعض قد دخل فيه حكم المصدق في بيعه اياه من رب المال الذي فيه الزكوة التي يتولى المصدق اخذها منه فلما كان ما ذكرنا كذلك في الاموال التي وصفنا كان النظر على ذلك ايضاً ان يكون كذلك حكم الثمار فلما لا يجوز بيع رطب بتمر نسيئة في غير ما فيه الصدقات فكذلك لا يجوز فيما فيه الصدقات فيما بين المصدق وبين رب المال فهذا هو النظر ايضاً في هذا الباب وقد عايناه ايضاً الى ما صنفنا اليه الآثار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قد منا ذكرها فبذلك تأخذ وهو قول ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى .

باب مقدار صدقة الفطر

حدثنا علي بن شيبه قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطى زكوة الفطون رمضان صاعاً من طعام او صاعاً من تمر او صاعاً من شعير او صاعاً من اقطا ^{٣١٩} ثنا يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا اخبره عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله انه سمع ابا سعيد يقول كنا نخرج صدقة الفطر صاعاً من طعام او صاعاً من شعير او صاعاً من تمر او صاعاً من اقطا او صاعاً من زبيب ^{٣٢٠} ثنا يزيد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهيدي قال ثنا داود بن قيس عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر اماً صاعاً من طعام واما صاعاً من تمر واما صاعاً من شعير واما صاعاً من زبيب واما صاعاً من اقطا فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية حاجاً ومعه تمر فكان فيما كلمه الناس فقال ادوا امثلي من سواد الشام يعدل صاعاً من شعير ^{٣٢١} ثنا يونس قال اخبرني عبد الله بن نافع عن داود بن قيس عن عياض بن كريب سنده مثله ^{٣٢٢} ثنا ابن مزيق قال انا عثمان بن عمر قال ثنا داود بن كريب باسناد مثله وراى قال ابو سعيد اما ان اقل اذال اخرج كما كنت اخرج ^{٣٢٣} ثنا ابن ابي داود قال ثنا علي بن المهنا قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن عياض عن ابي سعيد قال كانوا في صدقة رمضان من جاء بصاع من شعير قبل منه ومن جاء بصاع من اقط قبل منه ومن جاء بصاع من تمر قبل منه ومن جاء بصاع من زبيب قبل منه ^{٣٢٤} ثنا ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث ^{٣٢٥} ثنا يونس قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب

٢٤ قوله قد هيب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء ابا العالينة ومسروقا وابا قلابة ومالكاً والشافعي و

أحمد وأبو الحسن ١٢ هـ قوله وقال القهقرى في الغنم زاد قال الجيني في الغنم زادهم عطاء وسعيد بن جبيرة وإسكندر بن عبد الرحمن بن نوح ومصعب بن سعد وعبد الله بن المبارك وسفيان الثوري وسعيد بن المسيب ومجاهد والشعبي وطائوس وعلقمة والاسود وابراهيم النخعي وعبد الله بن شاذان وعمر بن عبد العزيز وأبا حنيفة وأبا يوسف وحماد وأهل الكوفة ١٣ هـ الحديث أخرجه أحمد والطبراني ١٤ هـ الحديث أخرجه الطبراني ١٥ هـ الحديث أخرجه ابن خزيمة في المعجم ١٦ هـ الحديث أخرجه ابن مسleme بن ميمون فخرقة ثم علمة ابن غنم القشبي ١٧

فهذا ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر وقد ذكرنا بعض ما روى عن أبي بكر وعمر وعثمان
 في ذلك وقد روى في ذلك أيضاً عن أبي بكر وعمر وعثمان ما يوافق ذلك **ح ٣٥٨** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو بكر وعمر
 هلال بن يحيى قال أنا أبو عوانة عن عاصم الاحول عن أبي قلابة قال أخبرني من دفع إلى أبي بكر الصديق صاعاً بربيعين
 اثنين **ح ٣٥٩** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو عمر قال أنا حماد عن الجحاج بن ارباطة قال ذهبت أنا والحكم بن عتيبة إلى زياد بن النضر
 فحدثنا عن عبد الله بن نافع أن أباه سأل عمر بن الخطاب فقال لرجل مملوك فعل في مالي زكاة فقال عمر أما زكاةك على سيدك
 أن يؤدى عنك عند كل فطر صاعاً من شعير أو تمر أو نصف صاع من بزر **ح ٣٦٠** ثنا ابن أبي داود قال ثنا عتيبة عن
 ابن عيينة عن الزهري عن ابن أبي شبيب قال كنا نخرج زكاة الفطر على عهد عمر بن الخطاب نصف صاعاً **ح ٣٦١** ثنا
 ابن أبي داود قال ثنا القواريري قال ثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث قال خطبنا عثمان
 ابن عفان فقال في خطبته ادوا زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو بزر صغير وكبير ورجل مملوك ذكر وانتي **ح ٣٦٢** ثنا
 أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو والدمشقي قال ثنا القواريري فذكرنا بسنده عن عثمان أنه خطبهم فقال ادوا زكاة الفطر
 مدين من حنطة ولم يذكروا سوى ذلك مما ذكره ابن أبي داود **فهذا** أبو بكر وعمر وعثمان قد جمعوا على ذلك مما ذكرنا وقد
 روى مثل ذلك أيضاً عن ابن عباس **ح ٣٦٣** ثنا محمد بن عمرو قال ثنا يحيى بن عيسى عن ابن أبي ليلى عن عطاء
 عن ابن عباس قال امرت أهل البصرة أذكنت فيهم أن يعطوا من الصغير والكبير والحر والمملوك مدين من حنطة
 وقد روى مثل ذلك أيضاً عن عمر بن عبد العزيز وعمر بن الخطاب **ح ٣٦٤** ثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله بن
 جرير قال ثنا عوف قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن ارباطة كتاباً فقرأه على منبر البصرة وأنا سمعته ما يتلى فمن
 قبلك من المسلمين أن يخرجوا زكاة الفطر صاعاً من تمر أو نصف صاع من بزر **ح ٣٦٥** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو عمر قال
 أنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم وجهاد مثله **ح ٣٦٦** ثنا ابن مزيق قال ثنا أبو عامر عن سفیان عن منصور
 عن جهاد في زكاة الفطر صاعاً من كل شيء سوى الحنطة والحنطة نصف صاعاً **ح ٣٦٧** ثنا عبد الله بن محمد بن خثيث
 قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب في زكاة رمضان قال صاع تمر أو نصف
 صاع بزر **ح ٣٦٨** ثنا إبراهيم بن مزيق قال ثنا اراه عفا قال ثنا شعبة قال سألت الحكم وحماد وعبد الرحمن
 ابن القاسم عن صدقة الفطر فقالوا نصف صاع حنطة **فهذا** كل ما روينا في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وعن أصحابه من بعده وعن تابعيهم من بعدهم كما علمنا على أن صدقة الفطر من الحنطة نصف صاعاً وما سوى
 الحنطة صاعاً وما علمنا أن أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من التابعين روى عنه خلاف ذلك
 فلا ينبغي لأحد أن يخالف ذلك إذا كان قد صار إجماعاً في زمن أبي بكر وعمر وعثمان وعلى إلى زمن من ذكرنا من التابعين
 ثم النظر أيضاً فقد دل على ذلك وذلك أننا رأيناهم قد جمعوا على أنها من الشعير والتمر صاعاً فنظرنا في حكم الحنطة في الأشياء
 التي تؤدى عنها التمر والشعير كيف هو فوجدنا كقارات الإيمان قد جمعوا أن الطعام فيها كقارات الأصناف أيضاً ثم اختلف في
 مقدارها منهم فقال قوم مقدار ذلك من التمر والشعير نصف صاعاً ومن الحنطة مدهم مثل نصف ذلك وقال آخرون بل هو من
 الحنطة نصف صاعاً وما سوى ذلك صاعاً وكلهم قد عدل الحنطة بمثلها من التمر والشعير فكان النظر على ذلك إذا كانت صدقة
 الفطر صاعاً من التمر والشعير أن يكون من الحنطة مثل نصف ذلك وهو نصف صاعاً **فهذا** هو النظر في هذا الباب أيضاً وقد
 وافق ذلك ما جاءت به الآثار التي ذكرنا قبل ذلك نأخذ وهو قول ابن حنيفة وأبي يوسف ومحمد .

٣٦٩ أبو عمر بالفتح حماد بن عمرو أبو عمر الضمير الكبر وفي عالم والحريث أخرجه المصنف في مشيلاً **٣٧٠** ح ٣٧١

ابن يحيى الفقير الخش ذكره ابن حبان في الضعفاء وقد تقدم **٣٧٢** ح ٣٧٣ زيار بن النضر بالون والمجهر أبو النضر قال صاحب كشف الاستنار زياد بن النضر أبو النضر الجعفي ذكره ابن حبان في الثقات أنه تكلت فرق الجوارس بين الجعفي وبين الراوى عن عبد الله بن نافع **٣٧٤** ح ٣٧٥ عبد الله بن نافع الحديوى مولى ابن عمر غنبيت أخرجه لمر ابن ماجة **٣٧٦** ح ٣٧٧
 هو ابن حماد وقد **٣٧٨** ح ٣٧٩ الحريث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه **٣٨٠** ح ٣٨١

باب وزن الصاع كم هو

ح ٣٦٩ ثنا ابن عمر قال ثنا يحيى بن شجاع وسليم بن بكار وأحمد بن منصور الرامذي قالوا ثنا يعلى بن عبيد عن موسى الجهمي عن مجاهد قال دخلنا على عائشة فاستسقى بعضنا فاني بغس قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل بمثل هذا قال مجاهد فخرته فيما أحزرت ثمانية ارطال تسعة ارطال عشرة ارطال قال أبو جعفر قد هب ذاهبون إلى أن وزن الصاع ثمانية ارطال واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وقالوا لم يشك مجاهد في الثمانية وإنما شك فيما فوقها فثبت الثمانية بهذا الحديث وانقضى ما فوقها ومن قال بهذا القول أبو حنيفة وخالفهم في ذلك الآخرون فقالوا وزنه خمسة ارطال وثلاث رطل ومن قال بذلك أبو يوسف وقالوا هذا الذي كان يغسل به رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صاع ونصف وذكرنا في ذلك ما حدثنا فهد قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زائدة عن جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم مناء واحد وهو الفرق **ح ٣٧٠** ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم مناء واحد من قدر يقال له الفرق **ح ٣٧١** ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب فذكر بأسناده نحوه قالوا فلما ثبت بهذا الحديث الذي روى عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل هو وهي من الفرق والفرق ثلاثة أصع كان ما يغسل به كل واحد منهما صاعاً ونصفاً فإذا كان ذلك ثمانية ارطال كان الصاع ثلثيها وهو خمسة ارطال وثلاث رطل وهذا قول أهل المدينة أيضاً فكان من الحجة عليهم لأهل المقالة الأولى أن حديث عروة عن عائشة إنما فيه ذكر الفرق الذي كان يغسل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لم تذكر مقدار الماء الذي كان يكون فيه هل هو ملو أو أقل من ذلك فقد يجوز أن يكون يغسل هو وهي بملئه ويجوز أن يكون كان يغسل هو وهي بأقل من ملئه فما هو صاعان فيكون كل واحد منهما مغسلاً بصاع من ماء ويكون معنى هذا الحديث موافقاً للحديث الأحاديث التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يغسل بصاع فإنه قد روى عنه في ذلك ما حدثنا فهد قال ثنا يحيى بن سعيد بن أبي الزبير عن أبي الزبير عن سليمان بن جهم عن إبراهيم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد يغسل بالصاع **ح ٣٧٢** ثنا فهد قال ثنا يحيى بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح ٣٧٣** ثنا أبو الأحوص عن مسلم بن يعقوب عن أبي الزبير عن علقمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل بالصاع **ح ٣٧٤** ثنا أحمد بن زهير بن خالد قال ثنا همام عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل بقدر الصاع ويتوضأ بقدر المد **ح ٣٧٥** ثنا يحيى بن خزيمة قال ثنا مسلم قال ثنا ابن عباس عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل بالصاع ويتوضأ بالمد **ح ٣٧٦** قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن قتادة فذكر بأسناده مثله غير أنه قال بالمد ونحوه **ح ٣٧٧** ثنا يحيى بن العباس بن الربيع قال ثنا أسد قال ثنا المبارك بن فضالة قال حدثني أمي عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب وزن الصاع كم هو

ح ٣٧٨ سليمان بن بكار وسليم بن بكار وأحمد بن منصور الرامذي قالوا ثنا يعلى بن عبيد عن موسى الجهمي عن مجاهد قال دخلنا على عائشة فاستسقى بعضنا فاني بغس قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل بمثل هذا قال مجاهد فخرته فيما أحزرت ثمانية ارطال تسعة ارطال عشرة ارطال قال أبو جعفر قد هب ذاهبون إلى أن وزن الصاع ثمانية ارطال واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وقالوا لم يشك مجاهد في الثمانية وإنما شك فيما فوقها فثبت الثمانية بهذا الحديث وانقضى ما فوقها ومن قال بهذا القول أبو حنيفة وخالفهم في ذلك الآخرون فقالوا وزنه خمسة ارطال وثلاث رطل ومن قال بذلك أبو يوسف وقالوا هذا الذي كان يغسل به رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صاع ونصف وذكرنا في ذلك ما حدثنا فهد قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زائدة عن جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم مناء واحد وهو الفرق **ح ٣٧٩** ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم مناء واحد من قدر يقال له الفرق **ح ٣٨٠** ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب فذكر بأسناده نحوه قالوا فلما ثبت بهذا الحديث الذي روى عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل هو وهي من الفرق والفرق ثلاثة أصع كان ما يغسل به كل واحد منهما صاعاً ونصفاً فإذا كان ذلك ثمانية ارطال كان الصاع ثلثيها وهو خمسة ارطال وثلاث رطل وهذا قول أهل المدينة أيضاً فكان من الحجة عليهم لأهل المقالة الأولى أن حديث عروة عن عائشة إنما فيه ذكر الفرق الذي كان يغسل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لم تذكر مقدار الماء الذي كان يكون فيه هل هو ملو أو أقل من ذلك فقد يجوز أن يكون يغسل هو وهي بملئه ويجوز أن يكون كان يغسل هو وهي بأقل من ملئه فما هو صاعان فيكون كل واحد منهما مغسلاً بصاع من ماء ويكون معنى هذا الحديث موافقاً للحديث الأحاديث التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يغسل بصاع فإنه قد روى عنه في ذلك ما حدثنا فهد قال ثنا يحيى بن سعيد بن أبي الزبير عن أبي الزبير عن سليمان بن جهم عن إبراهيم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد يغسل بالصاع **ح ٣٨١** ثنا فهد قال ثنا يحيى بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح ٣٨٢** ثنا أبو الأحوص عن مسلم بن يعقوب عن أبي الزبير عن علقمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل بالصاع **ح ٣٨٣** ثنا أحمد بن زهير بن خالد قال ثنا همام عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل بقدر الصاع ويتوضأ بقدر المد **ح ٣٨٤** ثنا يحيى بن خزيمة قال ثنا مسلم قال ثنا ابن عباس عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل بالصاع ويتوضأ بالمد **ح ٣٨٥** قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن قتادة فذكر بأسناده مثله غير أنه قال بالمد ونحوه **ح ٣٨٦** ثنا يحيى بن العباس بن الربيع قال ثنا أسد قال ثنا المبارك بن فضالة قال حدثني أمي عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

والخضر بن عدي بن شجاع قال ثنا ملازم بن عمرو قال ثنا عبد الله بن بدر السعبي قال حدثني جدي قيس بن طلق قال حدثني
إني أن النبي الله صلى الله عليه وسلم قال كواواشروا ولا يمهيدنكم الساطع المصعد كواواشروا حتى يعترض لكم الأحمر وأشار بيده
وأعرضها فلا يجب ترك آية من كتاب الله تعالى نصاً واحداً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترة قد قبلها الأمة وعلمت
بها من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليوم إلى حد يث قد يجوز أن يكون منسوخاً كما ذكرناه في هذا الباب وهذا قول
إني خفيفة وإني يوسف وعمرهما الله تعالى .

باب الرجل ينوي الصيام بعد ما يطلع الفجر

حدثنا يونس قال أنا أبو وهب قال أخبرني ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم
عن أبيه عن حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له **ح** ٢٩٤ حدثنا يونس
قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ابن لهيعة فذكر بأسناده مثله **ح** ٢٩٥ حدثنا محمد بن حميد بن هشام الرعيبي قال ثنا
عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن أيوب فذكر بأسناده مثله **ح** ٢٩٦ قال أبو جعفر فذهب قوم إلى أن الرجل
إذا لم ينو الدخول في الصيام قبل طلوع الفجر لم يجزه أن يصوم يومه ذلك بنية تحدث له بعد ذلك واحتجوا بهذا الحديث
وخالفهم في ذلك الآخرون فقالوا هذا الحديث لا يرفع الحفظ الذين يروونه عن ابن شهاب ويحتلون عنه فيه اختلافاً
يجب اضطراب الحديث بما هو دونه ولكن مع ذلك نثبتناه ونجعله على خاص من الصوم وهو الصوم القرض الذي ليس
في أيام بعينه مثل الصوم في الكفارات وقضاء رمضان وما أشبه ذلك قاصداً ما ذكرنا من رواية الحفظ لهذا الحديث عن
الزهري ومن اختلافهم عنه فيه فإن إبراهيم بن مرزوق **ح** ٢٩٧ حدثنا قال ثنا القعنبى قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عائشة وحفصة بذلك الذي ذكرناه في أول هذا الباب **ح** ٢٩٨ حدثنا أبو بكر قال ثنا روح قال ثنا ابن عيينة عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن حفصة أم المؤمنين بذلك ولم يرفعه **ح** ٢٩٩ حدثنا أبو بكر قال ثنا حسين بن محمد
قال أنا عبد الرزاق قال أنا عمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن حفصة بذلك ولم يرفعه فهذا مالك ومعه وابن عيينة
وهما الحجة عن الزهري قبل اختلافنا في أسنادهما الحديث كما ذكرنا وقد رواه أيضاً عن الزهري غير هؤلاء على خلاف ما
رواه عبد الله بن أبي بكر أيضاً **ح** ٣٠٠ حدثنا أبو بكر قال ثنا روح قال ثنا صالح بن أبي الأخضر عن ابن شهاب حدثه عن سالم
عن أبيه بذلك ولم ينكر حفصة ولم يرفعه **ح** ٣٠١ حدثنا أبو بكر قال ثنا روح قال ثنا صالح بن أبي الأخضر قال ثنا ابن شهاب عن
السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة عن حفصة بذلك ولم يرفعه ثم قد رواه نافع أيضاً عن ابن عمر بذلك ولم
ينكر حفصة أيضاً ولم يرفعه **ح** ٣٠٢ حدثنا أبو بكر قال ثنا روح قال ثنا مالك **ح** ٣٠٣ حدثنا يونس قال أخبرني أنس بن عياض
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مثله فهذا هو الأصل لهذا الحديث وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً
في إباحة الدخول في الصيام بعد طلوع الفجر **ح** ٣٠٤ حدثنا أبو بكر وإبراهيم بن مرزوق وعلي بن شيبه قالوا ثنا
روح بن عباد قال ثنا شعبة عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة أم المؤمنين قالت كان نبي الله صلى الله
عليه وسلم يحب طعناً في يومنا فقال هل عندكم من ذلك الطعام فقلت لا قال فاني ما **ح** ٣٠٥ حدثنا علي بن شيبه قال ثنا
روح قال ثنا الثوري عن طلحة فذكر بأسناده مثله فذلك عند نافع من الصوم أيضاً وهو الطوع يؤنيه الرجل بعد ما
يصبر في صدر النهار الأول وقد عدل بذلك جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده **ح** ٣٠٦ حدثنا ابن مرزوق

٣٠٧ الخضر بن محمد بن شجاع اليوم وان الجزر في صدوق ١٢

باب الرجل ينوي الصيام بعد ما يطلع الفجر

له قوله قد قوم الجزر قال العيني أراد بالقوم هؤلاء الأوزاعي وإسحاق وداود والشافعي وأحمد وأبو حنيفة والنظاير **ح** ٣٠٨ قوله وقال العيني أراد بهم النخعي والثوري
وابن عيينة وأبا يوسف ومحمد **ح** ٣٠٩ وفي نسخة العيني حدثنا أبو بكر قال ثنا روح قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر بذلك ولم يذكر حفصة ولم يرفعه حدثنا يونس قال أخبرني أنس
بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مثله فهذا هو الأصل لهذا الحديث وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً
تتأد عن سعيد بن أبي العباس عن نافع عن ابن عمر مثله فهذا هو الأصل لهذا الحديث وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً
مما ذكرنا عن سعيد بن أبي العباس عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال عندك شيء فقلت نعم
قال إذا أظفرت كسنت فوضعت الصوم ١٢

فكانت عزيمة من رسول الله ﷺ ثم لقد رأيته في الصوم مع رسول الله ﷺ قبل ذلك ولقد ذكرنا
 قال ثنابن إلى مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد الطويل أن بكري بن عبد الله حدثه قال سمعت أنسًا يقول إن
 رسول الله ﷺ كان في سفر ومعه أصحابه فشق عليهم الصوم فدعا رسول الله ﷺ بآباء فشرِب وهو
 على راحلته والناس ينظرون إليه **ح** ثنابن مروق قال ثنا القعني قال ثنا مالك عن سمعي عن أبي بكري بن عبد الرحمن
 عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال رأيت رسول الله ﷺ بالعرج في الحر وهو يصب على رأسه الماء وهو
 هو صائم من العطش ومن الحر ثمان رسول الله ﷺ لما بلغ الكديلا فطر **ح** ثنابن أبي بكرة قال ثنا أبو عاصم قال
 ثنا سعيد بن عبد العزيز قال ثنا عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن أبي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله ﷺ
 الله عليه وسلم ليلتين مضت من رمضان فخرجنا صوامًا حتى بلغ الكديد فامرنا بالافطار فأصبحنا وصائمًا وصائمًا ومنا المفطر
 فلما بلغنا من الظهر إن علمنا ببقاء العدة وامرنا بالافطار قال أبو جعفر ففي هذه الآثار اثبات جواز الصوم في السفر وإن
 الله ﷺ كان تركه إياه بقاء على أصحابه أفيجوز لأحد أن يقول في ذلك الصوم أنه لم يكن بئرا يجوز هذا ولكنه بوقته
 يكون الافطار أبومنه إذا كان يراد به القوة للقاء العدة والذي أمرهم رسول الله ﷺ عليه وسلم بالافطار من أجله ولهذا المعنى
 قال لهم النبي ﷺ والله أعلم ليس من البر الصوم في السفر على هذا المعنى الذي ذكرنا **ح** قال قائل إن فطر
 رسول الله ﷺ عليه وسلم وأمره أصحابه بذلك بعد صومه وصومهم الذي لم يكن بينهما هم عنه ناسخ لحكم الصوم في السفر
 أصلا قيل له وما دليلك على ما ذكرت وفي حديث أبي سعيد الخدري الذي قد ذكرناه في الفصل الذي قبل هذا أنه كان
 يصوم مع رسول الله ﷺ في السفر بعد ذلك **ح** قال هذا الحديث على أن الصوم في السفر بعد افطار النبي ﷺ
 الله عليه وسلم المذكور في هذه الآثار صريح **ح** قال ابن عباس وهو أحد من روى عنه في افطار النبي ﷺ ما ذكرنا
ح ثنابن يونس قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك عن طاووس عن أبي عبد الله
 قال إنما أراد الله عز وجل بالافطار في السفر التيسير عليكم فمن يسر عليه الصيام فليصم ومن يسر عليه الفطر فليفطر **ح** ثنابن
 أبو بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال إن شاء صام وإن شاء افطر فهذا ابن عباس
 لم يجعل افطار النبي ﷺ في السفر بعد صيامه فيه ناسخًا للصوم في السفر ولكنه جعله على جهة التيسير **ح** قال
 قائل فما معنى قول ابن عباس في حديث عبيد الله بن عمرو عن عبد الله الذي ذكرته عنه في ذلك وكانوا يأخذون بالاحد **ح**
 قالوا من أمر رسول الله ﷺ عليه وسلم في ذلك عندنا والله أعلم أنهم لم يكونوا علموا قبل ذلك أن للمسافر
 أن يفطر في السفر كما ليس له أن يفطر في الحضر وكان حكم الحضر وحكم السفر في ذلك عندهم سواء حتى أحدث لهم رسول
 الله ﷺ ذلك الفعل الذي أباحه لهم الافطار في أسفارهم فأخذوا بذلك على أن لهم الافطار على الأياحة ولهم
 ترك الافطار **ح** معنى حديث ابن عباس هذا ويدل على ذلك ما قد ذكرنا عنه من قوله الذي وصفنا وقد ذكرنا عن
 أنس بن مالك عن النبي ﷺ في ذلك قريبًا ما ذكرنا عن ابن عباس عن النبي ﷺ ثم قد روى عن أنس ما
 يدل على أن معنى ذلك عنده مثل معناه الذي ذكرنا عن ابن عباس **ح** ثنابن إبراهيم بن محمد بن يونس قال
 ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن عاصم وهو الأحول قال سألت أنس بن مالك عن صوم شهر رمضان في السفر فقال
 الصوم أفضل **ح** ثنابن فهم قال ثنا أبو نعيم قال ثنا الحسن بن صالح عن عاصم عن أنس قال إن أفطرت
 فرخصة وإن صمت فالصوم أفضل **ح** ثنابن أبي بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال سمعت عاصمًا يحدث عن أنس قال
 إن شئت فصم وإن شئت فافطر والصوم أفضل وكان مما احتج به أيضًا أهل المقالة الأولى في دفعهم الصوم في السفر ما قد ذكرناه
 في غير هذا الموضع من قول رسول الله ﷺ عليه وسلم إن الله وضع عن المسافر الصيام قالوا فما كان الصيام موضوعًا عنه كان
 إذا صامه فقد صامه وهو غير مفروض عليه فلا يجزيه **ح** كان من الحجّة للأخريين عليهم في ذلك أنه قد يجوز أن يكون
 ذلك الصيام الذي وضعه عنه هو الصيام الذي لا يكون له منه يد في تلك الأيام كما لا بد للمقيم من ذلك وفي هذا الحديث ما
 قد دل على هذا المعنى **ح** التراه يقول وعن الحامل والمرضع أفلا ترى أن الحامل والمرضع إذا صامتا رمضان أن ذلك يجزيهما

أما لا تكونان كمن صام قبل وجوب الصوم عليه بل جعلنا يجب الصوم عليهما بدخول الشهر فجعل لهما تأخير الضرورة والمساواة في ذلك مثلها وهذا أولى ما حمل عليه هذا إلا أن حتى لا يضاد غيره من الآثار التي قد ذكرناها في هذا الباب وكان من المحجة على أهل المقالة الأولى التي قد ذكرناها لأهل المقالة الثانية التي وصفناها أن قد رأينا هذه كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن أباح لهم الإفطار في السفر يصومون فيه **ح ٢١٢** كما روى في ذلك ما حدثنا يزيد بن سنان وربيعة الجيزي ومالك بن عبد الرحمن قالوا ثنا القعني قال ثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدهشقي عن أم الدرداء قالت قال أبو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم شديد الحر حتى إن الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما منا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة **ح ٢١٦** ثنا عبد بن عمرو بن يونس قال ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي نضرة عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرنا الصائم ومننا المفطر فلم يكن يعيب بعضنا على بعض **ح ٢١٧** ثنا علي بن شيبه قال ثنا روح بن عباد قال ثنا شعبه قال سمعت قتادة يحدث عن أبي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتم مكة لست عشرة أو سبع عشرة من رمضان فصام صائمون وأفطر مفطرون فلم يعيب هؤلاء على هؤلاء ولا هؤلاء على هؤلاء **ح ٢١٨** ثنا علي بن شيبه قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن كريب أسداه مثله غير أنه قال لثنتي عشرة **ح ٢١٩** ثنا أبو بكر قال ثنا وهب قال ثنا هشام عن كريب أسداه مثله **ح ٢٢٠** ثنا عبد بن عمرو قال ثنا أبو معاوية عن عامر عن مروق العجلي عن أنس قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ففزع لنا في يوم شديد الحر ففزعنا الصائم ومننا المفطر ففزع لنا في يوم حار وأكثرنا ظلا صاحب الكساء ومننا من يستر الشمس بيده فسقط الصوم وقام المفطرون ففزعوا إلى البيت وسقوا الوقاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون بالاجر اليوم **ح ٢٢١** ثنا يونس قال أنا ابن وهب أن مالكا أخبره عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **ح ٢٢٢** ما ذكرنا في هذه الآثار أن ما كان من إفطار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أصحابه بذلك ليس على المنع من الصوم في السفر وأنه على الإباحة للإفطار وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صام في السفر وأفطر **ح ٢٢٣** ثنا علي بن شيبه قال ثنا روح بن عباد قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن عبد السلام عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ويفطر **ح ٢٢٤** ثنا فهد قال ثنا الحسن بن بشر قال ثنا المعلى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة قالت صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر قل ذلك على أن المسافر أن يصوم وله أن يفطر **ح ٢٢٥** سأل حمزة الأسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال له إن شئت فصم وإن شئت فافطر **ح ٢٢٦** ثنا بذلك علي بن شيبه قال ثنا روح بن عباد قال ثنا سعيد وهشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو الأسلمي **ح ٢٢٧** ثنا يزيد بن سنان قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني عمر بن أبي أنس عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو الأسلمي مثله **ح ٢٢٨** ثنا يونس قال أنا ابن وهب أن مالكا أخبره عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وكان كثير الصيام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن شئت فصم وإن شئت فافطر ففهمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل باح الصوم في السفر لمن شاء ذلك والفطر لمن شاء ذلك فثبت بهذا وبما ذكرناه قبله أن صوم رمضان في السفر جائز وذهب قوم إلى أنه لا فضل لمن صام رمضان في السفر على من أفطر وقضاه بعد ذلك وقالوا ليس أحدهما أفضل من الآخر واحتجوا في ذلك بتغيير النبي صلى الله عليه وسلم حمزة بن عمرو بن أبي أنس في الإفطار في السفر والصوم ولم يأمره بأحدهما دون الآخر وخالفهم في ذلك الآخرون فقالوا الصوم في السفر في شهر رمضان أفضل من الإفطار وقالوا لأهل

ح ٢٢٩ أبو محمد بن عمرو بن يونس الثعلبي كذا في النسخ ١٦ **ح ٢٣٠** قوله وقاطم الخ قال يعني أراد بهم عمرو بن ميمون والاسود بن يزيد وشقيق بن سلمة وطلحة وشيبان الثوري وأبا حنيفة وأبا يوسف ومحمد وأحمد في رواية ثم قال ويروى ذلك عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في السفر وكان كثير الصيام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن شئت فصم وإن شئت فافطر ففهمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل باح الصوم في السفر لمن شاء ذلك والفطر لمن شاء ذلك فثبت بهذا وبما ذكرناه قبله أن صوم رمضان في السفر جائز وذهب قوم إلى أنه لا فضل لمن صام رمضان في السفر على من أفطر وقضاه بعد ذلك وقالوا ليس أحدهما أفضل من الآخر واحتجوا في ذلك بتغيير النبي صلى الله عليه وسلم حمزة بن عمرو بن أبي أنس في الإفطار في السفر والصوم ولم يأمره بأحدهما دون الآخر وخالفهم في ذلك الآخرون فقالوا الصوم في السفر في شهر رمضان أفضل من الإفطار وقالوا لأهل

قال ثنا احمد بن محمد لازرق قال ثنا عبد الحبار بن الورد قال سمعت ابن ابي مليكة يقول حدثني عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس ليوم فضل على يوم في الصيام الا شهر رمضان ويوم عاشوراء **ح** ٢١١٢ ثنا ابو بكر وابن مروزق قال ثنا حبيب بن عمر قال سمعت الحكم بن الاعرج يقول قلت لابن عباس اخبرني عن يوم عاشوراء قال عن ابي ياله تسأل قلت اسأل عن صيامه اي يوم اصوم قال اذا صبحت من تاسعة فاصبر صائماً قلت كذلك كان يصوم عهد صلى الله عليه وسلم قل نعم **فهد** ابن عباس قد روى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم يوم عاشوراء **فهد** دل ذلك على صومه ذلك انه كان اختياراً لا فرضاً ما قد رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس في اخباره بالعدة التي من اجلها صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ **وقد** **ح** ٢١١٣ ثنا الحسن بن عبد الله بن منصور قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا شريك عن جابر عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم يوم عاشوراء **فهد** يجوز ان يكون ذلك ايضاً من اجل المعنى الذي ذكره ابن عباس **وقد** **ح** ٢١١٤ ثنا محمد قال ثنا ابو غسان قال ثنا اسرائيل عن ثوبان قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول هذا يوم عاشوراء فصومه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصومه **فهد** يجوز ان يكون ذلك العلة التي ذكرناها ايضاً **ح** ٢١١٥ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا عبد الله بن ميسرة الواسطي قال ثنا مزينة بن جابر عن ابيه ان عثمان استعمل ابا موسى على الكوفة فقال يوم عاشوراء صوموا هذا اليوم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصومه **فهد** الحديث يمتثل ما في حديث ابن عباس ايضاً **ح** ٢١١٦ ثنا ربيع الجيزي قال حدثنا اسد قال ثنا ابو عوانة عن الحارث بن الصياح عن هذيفة بن خالد عن امرأة عن شخص ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر **فهد** مثل الذي قبله **ح** ٢١١٧ ثنا محمد قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا ابو اسامة قال ثنا ابو عميش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يوم عاشوراء يوماً يصومه اليهود ويتخذونه عيداً فصوموه انتم **فهد** هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصومه لان اليهود كانت تصومه **وقد** اخبر ابن عباس في حديثه بالعدة التي من اجلها كانت اليهود تصومه انها على الشكر منهم لله تعالى في اظهاره موسى على فرعون وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضاً صامه كذلك والصوم للشكر اختياراً لا فرضاً **ح** ٢١١٨ ثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال حدثني عبد الله بن عمر والليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب منكم ان يصوم يوم عاشوراء فليصمه ومن لم يحب فليدعه **ح** ٢١١٩ ثنا ابن ابي داود قال ثنا الوهبي قال ثنا ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم عاشوراء ان هذا يوم كانت قرين تصومه في الجاهلية فمن شاء ان يصوم فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه **ح** ٢١٢٠ ثنا ابو بكر قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال سمعت غيلان بن جبرير يحدث عن عبد الله بن مفضل عن ابي قتادة قال قال الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صوم يوم عاشوراء اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله **ح** ٢١٢١ ثنا ابن مروزق قال ثنا وهب بن جبرير قال ثنا ابن غيلان فذكر باسناؤه مثله **ح** ٢١٢٢ ثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن ميمون وحماد بن زيد عن غيلان فذكر باسناؤه مثله **فهد** هذا الحديث انه امرهم بصومه احتساباً لما ذكر فيهم من الكفارة وليس هذا بخالف عندنا لحديث ابن عباس لانه قد يجوز ان يكون كان يصومه شكر الله لما اظهره موسى على فرعون في شكر الله به ما شكره به من ذلك فيبقى به عنه السنة الماضية **ح** ٢١٢٣ ثنا ابو بكر وابن مروزق قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية عام حج وهو على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في

ثله هو الحسن بن محمد بن منصور بن حبيب بن علي الانطاكي المعروف بابن ابي اسحق ١٢ نخب **ح** ٢١٢٤ سلم بن ابراهيم الازدعي القراهمدي القصباني ثقة ١٢

ح ٢١٢٥ مزينة بن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم عاشوراء ان هذا يوم كانت قرين تصومه في الجاهلية فمن شاء ان يصوم فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه **ح** ٢١٢٦ ثنا ابن مروزق قال ثنا وهب بن جبرير قال ثنا ابن غيلان فذكر باسناؤه مثله **ح** ٢١٢٧ ثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن ميمون وحماد بن زيد عن غيلان فذكر باسناؤه مثله **فهد** هذا الحديث انه امرهم بصومه احتساباً لما ذكر فيهم من الكفارة وليس هذا بخالف عندنا لحديث ابن عباس لانه قد يجوز ان يكون كان يصومه شكر الله لما اظهره موسى على فرعون في شكر الله به ما شكره به من ذلك فيبقى به عنه السنة الماضية **ح** ٢١٢٨ ثنا ابن مروزق قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية عام حج وهو على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في

هذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وإن صامكم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر **فقد** يجوز أن يكون أراد بقوله ولم يكتب عليكم صيامه أي صيام ذلك اليوم في ذلك العام وليس في هذا نفي أن يكون قد كان كتب ذلك عليهم فيما تقدم ذلك العام من الأعوام ثم نسخ بعد ذلك على ما تقدم من الأحاديث الأول **فقد** ثبت نسخ صوم يوم عاشوراء الذي كان فرضاً وإليه بذلك على الاختيار وأخبر عافى ذلك من الثواب فصومه حسن وهو اليوم العاشر **فقد** قال ذلك ابن عباس في حديث الحكم بن الأعرج وذكر ذلك أيضاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً ما حكاه ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا أسد قال ثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عبيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قال لئن عشت العالم لاقبل لأصوم يوم التاسع يعني عاشوراء **حسن** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو عامر وأبو داود قال ثنا ابن أبي ذئب في ذكر باب سنده مثله غير أنه قال لأصوم عاشوراء يوم التاسع **حسن** ثنا ابن مزيق وعلى بن شعبة قال ثنا روح قال ثنا ابن أبي ذئب في ذكر مثل حديث سليمان فقوله لأصوم عاشوراء يوم التاسع إخبار منه على أنه يكون ذلك اليوم يوم عاشوراء وقوله لأصوم يوم التاسع يحتمل لأصوم يوم التاسع مع العاشر أي لئلا أقصد بصومي إلى يوم عاشوراء بعينه كما يفعل اليهود ولكن أخلطه بغيرة فأكون قد صمته بخلاف ما تصومه يهود **وقد** روى عن ابن عباس ما يدل على هذا المعنى **حسن** ثنا ابن مزيق قال ثنا روح قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول خالفوا اليهود وصوموا يوم التاسع والعاشر **فقد** قال ذلك علي بن عباس قد صرف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن عشت إلى قابل لأصوم يوم التاسع إلى ما صرفناه إليه **وقد** جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك أيضاً ما حكاه ثنا فهد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي ليلى قال حدثني أبي قال حدثني ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جدة ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم يوم عاشوراء صوموه وصوموا قبله يوماً أو بعده يوماً ولا تشبهوا بأهل يهود **حسن** ثنا فهد قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن ابن أبي ليلى في ذكر باب سنده مثله **فثبت** بهذا الحديث ما ذكرناه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أراد بصوم يوم التاسع أن يدخل صومه يوم عاشوراء في غيره من الصيام حتى لا يكون مقصود إلى صومه بعينه كما جاء عنه في صوم يوم الجمعة **حسن** ثنا فهد قال ثنا محمد بن سعيد الأصمعي قال أنا عبد بن سليمان عن سعيد وهو ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على جويرية يوم الجمعة وهي صائمة فقال لها أصمت أمس قالت لا قال أفصومين غدا قالت لا قال فافطري إذا **حسن** ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا أيوب العتكي يحدث عن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها ثم ذكر مثله **حسن** ثنا ابن مزيق قال ثنا عبد الله بن سعد قال ثنا شعبة وحماد بن سلمة وهام عن قتادة في ذكر باب سنده مثله **حسن** ثنا ابن مزيق قال ثنا روح قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا قبله يوماً أو بعده يوماً **حسن** ثنا بكر بن إدريس قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن عبيد قال سمعت رجلاً من بني الحارث بن كعب يحدث عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه **حسن** ثنا فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال أنا شريك عن عبد الملك بن عبيد عن زياد الحارثي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حسن** ثنا ابن أبي داود قال ثنا القاسم بن سلام بن مسكين قال ثنا ابن أبي سالت الحسن عن صيام يوم الجمعة فقال نهي عنه إلا في أيام متتابعة ثم قال حدثني أبو رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الجمعة إلا في أيام قبله أو بعده **حسن** ثنا ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا أبي لبيعة قال ثنا يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أن حذيفة البارق حدثه أن جنادة بن أبي أمية الأزدی حدثه أنهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقرب إليه مطعماً فقال كلوا فقالوا نحن صيام فقال أصمتهم أمس قالوا لا قال فصأعون أنتم غدا قالوا لا قال فافطروا **حسن** ثنا مجمر بن نصرة قال ثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن أبي بشر عن عامر بن نذر بن الأشعري أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة فقال على الخبر وقعت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن يوم الجمعة عيدكم فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم إلا أن تصوموا قبله أو بعده **فكما** ذكره أن يفصلنا اليوم

الجمعة بعينته بصيامه الا ان يخط يوم قبله او يوم بعده فيكون قد دخل في صيامه حتى صار منه وكذلك عندنا سائر الايام لا ينبغي ان يقصد الى صوم يوم منها بعينه كما لا ينبغي ان يقصد الى صوم يوم عاشوراء ويوم الجمعة لاعيانهما و لكن يقصد الى الصيام في اى الايام كان وانما اريد بما ذكرنا من الكراهة التي وصفنا التفرقة بين شهر رمضان وبين سائر ما يصوم الناس غيره لان شهر رمضان مقصود بصومه الى شهر بعينه لان فريضة الله عز وجل على عباده صومهم اياه بعينه الا من عذر منه بمرض وسفر وغيره من الشهور ليس كذلك فهذا وجه ما روى في صوم عاشوراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بيناه في هذا الباب وشرحنه -

باب الصوم يوم السبت

٢٢٩ حدثنا ابن مزيق هو ابراهيم قال ثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بشر عن اخته الصماء قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقصم من يوم السبت في غير ما افترض عليكم ولولو تم جدا احدا يكن الالحاء شجرة او عود عذب فلتضعه قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذا الحديث فكلوا صوم يوم السبت تقوعا وخالفهم قوم اخرين فلم يروا بصومه يا سائدا وكان من الحجّة عليهم في ذلك انه قد جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن صوم يوم الجمعة الا ان يصام قبله يوم او بعده يوم وقد ذكرنا ذلك باسائده فيما تقدم من كتابنا هذا في اليوم الذي بعده يوم السبت ففي هذه الآثار المروية في هذا باب صوم يوم السبت تطوعا وهي اشهر واظهر في ايدي العلماء من هذا الحديث الشاذ الذي قد خالفها وقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صوم عاشوراء وحض عليه ولم يقل ان كان يوم السبت فلا تصومه ففي ذلك دليل على دخول كل الايام فيه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله عز وجل صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وسند كذا في باسائده في موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى ففي ذلك ايضا التسوية بين يوم السبت وبين سائر الايام وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا بصيام ايام البيض وروى عنه في ذلك ما حدث ثنا يونس قال ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن وخليفة عن موسى بن طلحة عن ابن الخوكة عن ابن دُرّان الثبيّ صلى الله عليه وسلم قال لرجل مره بصيام ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **٢٢١** حدثنا ابن مزيق قال ثنا حبان قال ثناهما قال ثنائس بن سيرين عن عبد الملك بن قنادة بن قنادة عن القيس بن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليالى البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وقال هي كمبيّة الدهر وقد يدخل السبت في هذه كما يدخل فيها غيره من سائر الايام ففيها ايضا اباحة صوم يوم السبت تطوعا ولقد ذكر الزهري حديث الصماء في كراهة صوم يوم السبت ولم يعبه من حديث اهل العلم بعد معرفته به **٢٢٢** حدثنا محمد بن حميد بن هشام الزعني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال سئل الزهري عن صوم يوم السبت فقال لا بأس به فقيل له فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهته فقال ذاك حديث حمصى فلم يعبه الزهري حديثا يقال به وضغفه وقد يجوز عندنا والله اعلم ان كان ثنائس بن قنادة يكون اتمانى عن صومه لئلا يعظم بذلك فيمسك عن الطعام والشراب والجماع فيه كما يفعل اليهود فاما من صامه لا لارادته تعظيمه ولا لثبيل يهوديته كما السعى فيه فان ذلك غير مكره فان قال قائل فقد رخص في صيام ايام بعينها مقصودة بالصوم وهي ايام البيض فهذا دليل على ان لا بأس بالقصد بالصوم الى يوم بعينه قيل له انه قد قيل ان ايام البيض انما امر بصومها لان الكسوف يكون فيها ولا يكون في غيرها وقد امرنا بالتقريب الى الله عز وجل بالصلوة والعطاء وغير ذلك من اعمال البر عند الكسوف فامر بصيام هذه الايام ليكون ذلك برا مفعولا يعقب

باب صوم يوم السبت

١ اخبرني ابو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي ان **٢** بكسر الهمزة لا نه خطاب للصماء وقد علم ان قول التاكيد كبير ما قبلها في الواحدة **١٣** **٣** قوله فذهب قوم الى اراد بالقوم هؤلاء جماعة وطوائف من كيسان واربعة وثمانين من ولد بن معدان **١٢** **٤** نخب **٥** قوله وخالفهم الى اراد بهم الثورس والا وراعي وعبد الله بن المبارك واباصيفه وابا يوسف ومحمدا وماثكا والشافعي واما محمد بن واخوه من جمهور العلماء من التابعين وغيرهم **١٢** **٥** محمد بن عبد الرحمن بن عبد القريش كوفي ثقة **١٢** والحديث اخبره السنائي **١٢** **٥** بكسر الهمزة واين جريز كوفي ضعيف روى بالتبعية اخبره لاصحاب السنن **١٢** **٥** كوفي بن طلحة بن عبد القريش النخعي ثقة جليل **١٢** **٥** ابن الخوكة كذا بالمشافه بعد الواو في روايات السنائي وكذا ابو في التذهيب والتهذيب والتهذيب والتهذيب الى ابن ابي حاتم في الكسوف في الخلاصة بالمرحمة وهو خلاص المشهور اسد زبدي كوفي مقبول **١٢** **٩** بخان بالفتح ويوحدة بواو بن هلال ثقة **١٢** **٥** عبد الملك بن قنادة بن قنادة بن قنادة عن القيس بن مقبول **١٢** والحديث اخبره ابن ماجه **١٢** ان -

يصحح الحديثان جميعاً فيجعل ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مباحاً له وما نهى عنه كان محظوراً على غيره فيكون حكمه
غيره في ذلك خلاف حكمه حتى يصح الحديثان جميعاً ولا يتضادان فكان من الحجّة عليه في ذلك ان في حديث اسامة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في شعبان هو شهر يغفل الناس عن صومه فدل ذلك ان صومه اياه افضل من الافطار
وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضاً ما يدل على ما ذكرنا **ح ٢٢٥٢** ثنا ابن ابي داود قال ثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا صدقة بن موسى عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد رمضان شعبان **ح ٢٢٥٣** ثنا
احمد بن داود قال ثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي قال ثنا يزيد بن هرون عن صدقة بن موسى عن ثابت عن انس
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل يعني بعد رمضان قال صوم شعبان تعظيماً له رمضان **ح ٢٢٥٤** ثنا
احمد بن داود قال ثنا عبيد الله بن محمد النخعي قال ثنا حماد عن ثابت عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمر بن
خضين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فطر من سر شعبان قال لا قال فاذا افطرت رمضان فضمّ يَوْمين
ح ٢٢٥٥ ثنا احمد بن داود قال ثنا عبيد الله قال ثنا حماد عن الجريزي عن ابي القلاء عن مطرف بن عبد الله هو ابن
الشخير عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير انه قال صوم يومًا قال ابو جعفر وهذا في اخر شعبان ففي هذه الايام
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم امته ما قد وافق فعله وقد روى عنه في ذلك ايضاً ما حدّثنا ابو بكر قال ثنا ابو
داود قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقدر ما رمضان بصوم يوم ولا يومين الا ان يكون رجلاً كان يصوم ميماً فليصمه **ح ٢٢٥٦** ثنا احمد بن حنبل
قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام بن ابراهيم قال ثنا حماد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هشام عن حماد بن عمار عن ابي سلمة عن ابي هريرة فذكر مثله **ح ٢٢٥٧** ثنا ابن ابي داود قال ثنا عمرو بن ابي سلمة
قال سمعت الازاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله **ح ٢٢٥٨** ثنا ابن مزيق قال ثنا روح قال ثنا حسين المعلم وهشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابراهيم قال ثنا
ح ٢٢٥٩ ثنا ابن ابي داود قال ثنا الوحاظي يعني يحيى بن صالح قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا حماد بن عمار عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح ٢٢٦٠** ثنا علي بن معبد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا احمد بن عمرو
فذكر باسناكه مثله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يوافق ذلك صوماً كان يصومه احدهم فليصمه ذلك على
دفع ما قال اهل المقالة الاولى وعلى ان ما بعد النصف من شعبان الى رمضان حكم صومه حكم صوم سائر الايام ما كان صومه
قالما ثبت هذا المعنى الذي ذكرنا دل ذلك ان النهي الذي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة الذي
ذكرناه في اول هذا الباب لم يكن الا على الاشفاق منه على صوام رمضان لا على غيره ذلك وكذا ان كان الصوم
يقرب رمضان يدخله به ضعف يمنعه من صوم رمضان ان لا يصوم حتى يصوم رمضان لان صوم رمضان اولى به
من صوم ما ليس عليه صومه **فقد** اهو المعنى الذي ينبغي ان يحمل عليه معنى ذلك الحديث حتى لا يضاد غيره من هذه
الاحاديث وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضاً ما ربه عبد الله بن عمرو وما يدل على ذلك ايضاً **ح ٢٢٦١** ثنا
يونس قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عروة بن اوس رجل من ثقيف عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم احب الصيام الى الله عز وجل صيام داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً **ح ٢٢٦٢** ثنا بكر بن ادريس قال ثنا ادم
حدّثنا ابن مزيق قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت ابا عبيد الله قال سمعت عبد الله بن عمرو يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح ٢٢٦٣** ثنا ابو بكر وعلي بن شعبة قال ثنا روح بن عباد قال ثنا ابن جبر قال خبرني
عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس اخبره عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حب الصيام الى الله عز وجل
صيام داود وكان يصوم نصف الدهر **ح ٢٢٦٤** ثنا ابن مزيق يعني ابراهيم قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال

٢٢٥٠ موسى بن اسمعيل الواسطي ثقة ثبت **١٢** حماد بن عمار بن ابي اسحق ومطرف بن ابي اسحق **١٣** عطاء بن ابي رباح **١٤** محمد بن عمرو بن ابي رباح **١٥** محمد بن عمرو بن ابي رباح **١٦** محمد بن عمرو بن ابي رباح **١٧** محمد بن عمرو بن ابي رباح **١٨** محمد بن عمرو بن ابي رباح **١٩** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٢٠** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٢١** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٢٢** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٢٣** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٢٤** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٢٥** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٢٦** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٢٧** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٢٨** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٢٩** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٣٠** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٣١** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٣٢** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٣٣** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٣٤** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٣٥** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٣٦** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٣٧** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٣٨** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٣٩** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٤٠** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٤١** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٤٢** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٤٣** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٤٤** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٤٥** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٤٦** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٤٧** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٤٨** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٤٩** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٥٠** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٥١** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٥٢** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٥٣** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٥٤** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٥٥** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٥٦** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٥٧** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٥٨** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٥٩** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٦٠** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٦١** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٦٢** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٦٣** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٦٤** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٦٥** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٦٦** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٦٧** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٦٨** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٦٩** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٧٠** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٧١** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٧٢** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٧٣** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٧٤** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٧٥** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٧٦** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٧٧** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٧٨** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٧٩** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٨٠** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٨١** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٨٢** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٨٣** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٨٤** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٨٥** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٨٦** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٨٧** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٨٨** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٨٩** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٩٠** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٩١** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٩٢** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٩٣** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٩٤** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٩٥** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٩٦** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٩٧** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٩٨** محمد بن عمرو بن ابي رباح **٩٩** محمد بن عمرو بن ابي رباح **١٠٠** محمد بن عمرو بن ابي رباح

ثنا ثابت عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يعني فسأله عن الصيام فقال له صم يوماً ولك عشرة أيام قال زدني يا رسول الله فإن في قوة قال صم يومين ولك تسعة أيام قال زدني يا رسول الله فإن في قوة قال ثلثة أيام ولك ثمانية أيام **ح** ٣٢٦٩ ثنا على بن شيبه قال ثنا روح قال ثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلثة أيام بكل حسنة عشرة أمثالها فذلك صوم الدهر كله فشددت على نفسي فشددت على فقلت إنى أطيق غير ذلك أكثر من ذلك قال صم صوم نبي الله داود قلت وما صوم داود بنى الله قال نصف الدهر **ح** ٣٢٧٠ ثنا يونس قال ثنا بشر عن الأوزاعي قال حدثني يحيى بن زكريا سنده مثله **ح** ٣٢٧١ ثنا على بن شيبه قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا محمد بن أبي حفصة قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى أقول لأصوم الدهر فقال صم ثلثة أيام من كل شهر قلت فأنى ألتقي أفضل من ذلك قال صم يوماً وأفطر يومين قلت فأنى ألتقي أفضل من ذلك قال فصم يوماً وأفطر يوماً فذلك صوم داود وهو أفضل الصيام **ح** ٣٢٧٢ ثنا نضر بن مرزوق وابن أبي داود قال لا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن شهاب أن سعيلاً أخبره وأبا سلمة أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن شهاب بن خزيمة وفهد قال لا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ٣٢٧٣ ثنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن عمرو عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ٣٢٧٤ ثنا وهب بن رور قال ثنا شعبه عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن هلال وأهلال بن طلحة قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله صم ثلثة أيام من كل شهر من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها قلت إنى ألتقي أكثر من ذلك قال صم صوم داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً **ح** ٣٢٧٥ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد الخلاء قال حدثني أبو قتادة قال حدثني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومه قال فدخل على فالتفت له وسأله من أين حشوها لئلا تجلس على الأرض وقال لي إنما يكفيك من كل شهر ثلثة أيام قلت يا رسول الله قال فخمسة أيام قلت يا رسول الله قال فسبعة أيام قلت يا رسول الله قال فثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال فاحد عشر يوماً قلت يا رسول الله قال اظنه قال ثلثة عشر يوماً قلت يا رسول الله قال (الصيام فوق صيام داود شطر الدهر صيام يوم وأفطار يوم) **ح** ٣٢٧٦ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا زائدة بن قدامة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصوم قلت اصوم فلا أفطر قال صم من كل شهر ثلثة أيام قلت إنى أقوى من ذلك قال فلم ينزل ينأ قصنى وأنا قصه حتى قال فصم أحب الصيام إلى الله عز وجل صوم داود (يوم وأفطار يوم) **ح** ٣٢٧٧ ثنا أبو أمية قال ثنا علي بن قادم قال ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تصوم الدهر وتقوم الليل قلت إنى أقوى قال إنك إذا فعلت نفهت له النفس وهجمت له العين قال قلت إنى أقوى قال فصم ثلثة أيام من كل شهر قلت إنى أقوى قال فصم صوماً حتى داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفراد الا **ح** ٣٢٧٨ ثنا يونس قال ثنا اسد قال ثنا شعبه عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس رجلاً من أهل مكة وكان شاعراً وكان لا يتهم في الحديث قال سمعت عبد الله بن عمرو ذكر مثله **ح** ٣٢٧٩ ثنا أبو أمية قال ثنا سفيان قال ثنا هشيم قال أنا حصص بن معوية عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم من كل شهر ثلثة أيام ثم ذكر مثله **ح** ٣٢٨٠ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جبر قال ثنا أبي قال سمعت غيلان بن جبر يحدث عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يصوم يوماً ويفطر يوماً قال ذلك صوم داود قال يا رسول الله فكيف من يصوم يوماً ويفطر يومين قال وددت أنى طوقت على ذلك قال فما

٣٢٩ ثابت بن أسلم البجلي نقض عابد ٣٢٨ شعيب بن وهب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق يروي عن جده ٣٢٨

٣٢٨ محمد بن أبي حفصة اسمه بسيرة صدوق ٣٢٩ الحديث رواه البخاري ومسلم والداود والنسائي ٣٣٠ طه بن مالك ١٢ والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ٣٣١ الإبراهيم بن أسامة نقض ٣٣٢ زهير بن عمرو بالفتح وبقال عامر بن ناهل بن مالك والداود تلمذ ليه بن ربيعة الصمالي ٣٣٣ شرح مكي بن مهران ٣٣٤ جهم بن أقره مصنف ابن النعمان الجهمي نقض ٣٣٥ حسين ٣٣٦ مغيرة بن وهب بن مغيرة ٣٣٧

باب القبلة للصائم

باب القبلة للصائم

باب القُبلة للصائم

له زيد ولزاري ابن جبر الطائي ثقة ١٢٠ هـ والحديث اخره ابن ماجة ١٣٠ هـ ابو زيد العنقي يكر الضاد العجيز، والنون المشددة بسنة الى هنته ثقبيلة كذا ضبط في التفسير والحقبة
 ويؤقول عبد الله بن سفيان وابن سبيد وابن كوكا وذكر في التهذيب وكتاب ابن ابي حاتم الضيق قال في التفسير مجهول اخرج له النسائي وابن ماجة ١٣٠ هـ قوله قد يذهب قوم الى ايراد القول بملاوة
 عبد الله بن شبرمة وشرباء وابراهيم النخعي والشعبي واخا قالا في محمد بن الحنفية ومسروق بن اجدع ثم قال محمد بن عمر كره القليل عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو عرفة بن التميمي ١٣٠ هـ
 له اسحق بن ابراهيم الحنظلي ابو اسحق بن مابويه شيخ الجماعة ١٣٠ هـ الواسطة حماد بن اسامة ثقة ثبت ١٣٠ هـ والحديث اخره البيهقي وابن حزم في المحلى ١٣٠ هـ فاقوا في الواسطة
 به اى بهذا الحديث ١٣٠ هـ منصور بن ابي بكر العنقر ثقة ١٣٠ هـ بلال بالها بعد ابن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ عن ابي وكنان بن ابي الهيثم بن كذا في جميع النسخ المطبوعة وكذا هو في
 النسخة العينية ايضا قال في التفسير كحل في التفسير بلال بن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ بلال بالها بعد ابن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ بلال بالها بعد ابن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ بلال بالها بعد ابن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ
 مسعود بن عبد الله بن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ بلال بالها بعد ابن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ بلال بالها بعد ابن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ بلال بالها بعد ابن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ بلال بالها بعد ابن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ
 الا انه بن سفيان عن منصور بن ابي بكر العنقر ثقة ١٣٠ هـ بلال بالها بعد ابن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ بلال بالها بعد ابن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ بلال بالها بعد ابن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ بلال بالها بعد ابن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ
 عبد الله ثقبيلة بهذه الرواية ابن الترمذي عن ابن مسعود وهو ابو الهيثم بن كذا في جميع النسخ المطبوعة وكذا هو في النسخة العينية ايضا قال في التفسير كحل في التفسير بلال بن يساف الكوفي ثقة ١٣٠ هـ
 من قبله والمترادف ١٣٠ هـ الحديث اخره ابن ابي شيبة في مصنفه ١٣٠ هـ الحديث اخره ابن ابي شيبة في مصنفه ١٣٠ هـ الحديث اخره ابن ابي شيبة في مصنفه ١٣٠ هـ الحديث اخره ابن ابي شيبة في مصنفه ١٣٠ هـ
 عطاء والحسن البصري والثوري والاذنابي وابوصيفة وابا يوسف ومحمد وابو اسحق واحمد واخوه وداد بن علي قاتلوا ما تولى بالقبيلة بكما السامع اذ اسلم على نفسه وقال ابو عمر رويت
 الرضفني في القليل لهما ثم عن عمر بن الخطاب وسعد بن ابى وقاص والى هبرة وابن عباس وعائشة ١٣٠ هـ مشئت الخروا الوادود والنسائي وقال حديث منكرو اخره ابن
 ماجة في صحيحه والحاكم في مستدركه وقال جميع على شرط الشيخين ولم يخرجاه ١٣٠ هـ

١٢ الخوخة بالهلباء والزاي يكون الاخر ضعيفات اخرج له التزمذي وابن ماجة وبهم العلامة العيني
فقال ابو محمد بن يمين **١٣** **١٤** طارق بن ابي عبد الرحمن الجعفي الكوفي صدوق له اوام **١٥** محمد بن عبد الله بن شقيق الجعفي بالعصر بضم العين ثقته قيل تصب دوى عن ابي الحسين السجستاني والحريث
اخره الزاري في مسنده قال وهذا الحديث ثعلبي بروي ابنا لفظ والاعلم لطريق الحسن بن بدا الطريق ورواه عاصم بن بلال عن ابي بصير عن عمر بن ابن عباس واخطاه في الصحيح
عن عبد الله بن شقيق **١٦** نخب **١٧** اخرجه عبد الرزاق **١٨** **١٩** ابو بكر بن المنكر البجلي المديني ثقته **٢٠** اخبره عن جليل بن طاعة عن عبدة الله البجلي صدوق يحظى **٢١** **٢٢**
شيعته عنه اخره راجع ص **٢٣** في شكل نسخة النسخ والكافي ويعلى الكوفي ثقته يقال انه ادرك الجبالية **٢٤** اخبره الطيالسي عن طريق شعيب بن منصور **٢٥** علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب زين العابدين ثقته ثبتت فقيرة **٢٦** واخره في **٢٧** واخره ابو داود والطالسي **٢٨**

جعفر وسالم عن سعيد ومغيرة عن إبراهيم وليث عن جابر عن ابن عباس قال إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة
الضعف **قلت** هذه الآثار على أن المكروه من أجله الحجامة في الصيام هو الضعف الذي يصيب الصائم فيفطر
من أجله بالاكل والشرب **وقد** روى نحو من هذا المعنى عن أبي العالية **ح** ٢٣٥٤ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا جابر
قال ثنا محمد قال أنا عاصم الفحول أن أبا العالية قال إنما كرهت مخافة أن يغشى عليه قال فآخبرني بذلك أبا قتادة
فقال لي أن غشى عليه يسقى الماء **وقد** روى هذا المعنى أيضاً بعينه عن سالم بن عبد الله **ح** ٢٣٥٨ ثنا فهد قال ثنا
ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن عمر وهو يذكر قولنا لسنا فطر
الحاجم والمجوم فقال القاسم لو أن رجلاً حجم يده أو بعض جسده ما يفطره ذلك فقال سالم إنما كرهت الحجامة
لصائم مخافة أن يغشى عليه فيفطر **والمعنى** الذي روى في تأويل ذلك عن أبي الأشعث كأنه أشبه بذلك لأن
الضعف لو كان هو المقصود بالهوى إليه لما كان الحاجم داخل في ذلك فإذا كان الحاجم والمجوم قد جعروا ذلك أشبه أن يكون
ذلك لمعنى واحد هما فيه سواء مثل الغيبة التي هما فيها سواء كما قال أبو الأشعث **وقد** روى أيضاً عن الشعبي وإبراهيم
أنهما قالاً إنما كرهت من أجل الضعف **أيضاً** **ح** ٢٣٥٩ ثنا يزيد هو ابن سنان قال ثنا يحيى القطان قال ثنا الأعشى
قال سألت إبراهيم عن الحجامة للصائم فقال إنما كرهت من أجل الضعف **ح** ٢٣٦٠ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا جابر
قال ثنا محمد قال أنا داود عن الشعبي أن الحسن بن علي حتمه وهو صائم وقال الشعبي إنما كرهت الحجامة لأنها تصنفه
وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في إباحة الحجامة للصائم **ح** ٢٣٦١ ثنا ابن داود قال ثنا أبو مضر قال ثنا عبد الوارث
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم **ح** ٢٣٦٢ ثنا ربيع البيهقي قال ثنا
أبو الأسود وهو النضر بن عبد الجبار المرادي قال أنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيع عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ٢٣٦٣ ثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال حدثني ابن أبي ذئب عن الحسن بن زيد عن
عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ٢٣٦٤ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
محرم صائم **ح** ٢٣٦٥ ثنا علي بن ربيعة قال ثنا أبو عثمان قال ثنا مسعود بن سعد الجعفي عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم
عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة وهو صائم محرم **ح** ٢٣٦٦ ثنا حسين بن نصر
قال ثنا أبو الربيع **ح** ٢٣٦٧ ثنا ابن مزيق قال ثنا أبو عاصم وأبو حذيفة قالوا حدثنا سفيان عن يزيد بن زكريا بسنده مثله
ح ٢٣٦٨ ثنا ابن مزيق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجم وهو صائم **ح** ٢٣٦٩ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا يزيد بن أبي
زياد فذكر بأسنده مثله وزاد وهو صائم محرم **ح** ٢٣٧٠ ثنا فهد قال ثنا محمد بن عمران قال حدثني لي قال حدثني ابن أبي ليلى
عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه احتجم وهو صائم محرم بين مكة والمدينة **ح** ٢٣٧١
ابن أبي داود قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا القاسم بن مالك عن عاصم عن أنس أن أبا طيبة حجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صائم فأعطاه أجره ولو كان حراماً ما أعطاه **قلت** فعله هذا صلى الله عليه وسلم على أن الحجامة لا تقطر الصائم
ولو كانت مما يفطر الصائم إذا لم احتجم وهو صائم فهذا وجه هذا الباب من طريق تخصيص الآثار **والمعنى** وجهه من
طريق النظر فإننا رأينا خروج الدم أغلظ أحواله أن يكون حدثاً ينتقض به الطهارة وقد رأينا الغائط والبول خروجهما
حدثاً ينتقض به الطهارة ولا ينتقض الصيام فالنظر على ذلك أن يكون الدم كذلك وقد رأينا الصائم لا يفطره فصدقه
فالحجامة في النظر أيضاً كذلك وهذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد** **ح** ٢٣٧٢ ثنا محمد بن خزيمة
قال ثنا جابر قال ثنا محمد عن يحيى بن سعيد عن سالم بن عبد الله والقاسم بن عمر كانا لا يريان بالحجامة للصائم بأساً
وقالا رأيت لو احتجم على ظهر كفه كان ذلك يفطره

[illegible]

عليه وسلم كان يصوم جنباً من غير احتلام ثم يصوم صائماً فأتيت مروان بن الحكم فأخبرته بقولها فقال قسمت عليك لتأتين
 أبا هريرة فلتخبرته بقولها فأتيته فأخبرته فقال هو أعلم **ح ٣٢٤٩** ثنا يونس قال ثنا سفيان عن سمعتي عن أبي بكر
 عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم جنباً ثم يصوم ذلك اليوم **ح ٣٢٥٠** ثنا فهد قال ثنا الحسن بن
 الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن الأوعش عن عمارة عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يخرج إلى صلاة الفجر ورأسه يقطر من غسل لجنباً ثم يصوم يومه **ح ٣٢٥١** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو عاصم
 قال ثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة وأم سلمة زوجتي النبي صلى الله عليه وسلم
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدرسه الفجر وهو جنب ثم يصوم **ح ٣٢٥٢** ثنا ابن مزيق قال ثنا أبو الوليد قال ثنا الليث
 ابن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة وأم سلمة زوجتي
 النبي صلى الله عليه وسلم أنهما حدثتا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح ٣٢٥٣** ثنا يونس قال ثنا ابن وهب أن مالكا
 أخبره عن عبد ربه بن سعيد عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة وأم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد في رمضان **ح ٣٢٥٤** ثنا يونس
 قال أنا ابن وهب أن مالكا أخبره عن سمعتي عن أبي بكر فذكر بإسناده مثله **ح ٣٢٥٥** ثنا فهد قال ثنا أبو غسان قال
 ثنا زهير قال ثنا أسحق عن الأسود عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه **ح ٣٢٥٦** ثنا فهد قال ثنا أحمد
 ابن يونس قال ثنا زائدة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بذلك **ح ٣٢٥٧** ثنا عبد بن خزيمه قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال أنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن عائشة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك **ح ٣٢٥٨** ثنا أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا جعفر بن عبد الله بن عثمان
 القرشي عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك **ح ٣٢٥٩** ثنا علي بن معبد قال ثنا عبد
 الوهاب بن عطاء قال أنا سعيد بن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة عن أبي أمية عن أم سلمة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بذلك أيضاً **ح ٣٢٦٠** ثنا ابن مزيق قال ثنا أبو الوليد قال ثناهما عن قتادة فذكر بإسناده مثله
ح ٣٢٦١ ثنا أبو بكر قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فذكر بإسناده مثله **ح ٣٢٦٢** ثنا أبو بكر
 قال ثنا روح قال ثنا شعبة **ح ٣٢٦٣** ثنا يزيد هو ابن سنان قال ثنا يحيى القطان قال ثنا شعبة عن قتادة فذكر بإسناده مثله
 وزاد فرد أبو هريرة فتيه على هذا الخبر قالوا فما تواترت الآثار ما ذكرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز لنا خلاف ذلك
 إلى غيره فكان من جهة أهل المقالة الأولى عليهم في ذلك أن قالوا هذا الذي روت أم سلمة وعائشة إنما أخبرتا به عن
 فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبر الفضل في حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد خالف ذلك فقد يجوز
 أن يكون كان حكم النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك على ما ذكرت عائشة وأم سلمة في حديثهما ويكون حكم سائر الناس على ما ذكره
 الفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون الخبران غير متضادين على ما يخرج عليه معاني الآثار فكان من الجهة للأخيرين عليهم
 أن أبا هريرة هو الذي روى حديث الفضل وقد رجع عن فتياه إلى قول عائشة وأم سلمة وعد ذلك أولى مما حدثه الفضل
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا في هذا الباب **ح ٣٢٦٤** ثنا يونس قال أنا ابن وهب أن مالكا أخبره عن عبد الله بن معمر الأحمسي
 عن أبي يونس مولى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب
 وأنا أسمع يا رسول الله أتأبى الصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصوم جنباً وأنا أريد الصوم
 فأغتسل وأصوم فقال يا رسول الله أنك لست مثلاً قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله

عليه وسلم بصينته التصغير مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ثقفى **ح ٣٢٦٥** عمارة بغير العيين

والتحقيق آخره بأبي عبد الله ثقفى ثبت **ح ٣٢٦٦** عن الزهري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقلت كذا في جميع النسخ الموجودة ونسخة تحجب إلا أني قد ضاعت بعض أوراقها
 من هذا الموضع ولا يخفى أن ذكر عبد الرحمن بهما من أوامدنا نحن فانه والد أبي بكر الآتي بعده وهو المراد بقولنا أبيه ولعله كان في الأصل عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن
 أبيه الإمام الحافظ في تهذيبه وذكر الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن هشام عن أبي بكر بن عبد الرحمن
 عن أبيه لأنك لم تجد حديث الزهري عن عبد الملك إلا أن الحافظ في تهذيبه ذكر الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن وذكره عن أبي بكر بن عبد الرحمن
 عن أبي بكر والله أعلم **ح ٣٢٦٧** عامر بن أبي أيمته أنوام عليه ذكره ابن جرير في تهذيبه ان لم يجز **ح ٣٢٦٨**

اشياء يدخل فيها العباد في وجوبها على انفسهم بدخولهم فيها منها الصلوة والصيام والحج وما ذكرنا فكان من دخل في حجة او عمرة ثم اراد ابطالها والخروج منها لم يكن له ذلك وكان بدخوله فيها في حكم من قال لله على حجة فحليه الوفاء بها قال قال قائل انما منعناكم من الخروج منها الا انه لا يمكنه الخروج منها الا بتمامها وليس الصلوة والصيام كذلك الا انهما قد يبطلان ويخرج منهما ما لاكلهما والطعام والشرب والجماع قيل له ان الحجة والعمرة وان كانا كما ذكرت فانا قد رأيناك تزعم ان من جامع فيهما فحليه قضاءهما والقضاء يدخل فيه بعد خروجه منهما فقد جعلت عليه الدخول في قضاءهما ان شاء وان ابى من اجل افساده لهما فهذا الذي يقضيه بدل منه مما كان وجب عليه بدخوله فيه لا بايجاب كان منه قبل ذلك فلو كانت العلة في لزوم الحجة والعمرة اياه حين احرمهما وبطلان الخروج منهما هي ما ذكرت من عدم رفضهما ولو لا ذلك كان له الخروج منهما كما كان له الخروج من الصلوة والصيام عما ذكرنا من الاشياء التي تخرج منهما اذ لما وجب عليه قضاءهما الا انه غير قادر على ان يدخل فيه فلما كان ذلك غير مبطل عنه وجوب القضاء وكان في ذلك كمن عليه قضاء حجة قد اوجبه الله عز وجل على نفسه بلسانه كان كذلك ايضا في النظر من دخل في صلوة او صيام فوجب ذلك لله عز وجل على نفسه بدخوله فيه ثم خرج منه فعليه قضاءه **ويقال** له ايضا وقد رأينا العمرة مما قد يجوز رفضها بعد الدخول فيها في قولنا وقولك ويزل لك جاءت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لعائشة دعي عنك العمرة واهلي بالحج وستنكر ذلك باسناده في موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى فلم يكن للدخول في العمرة اذا كان قادرا على رفضها والخروج منها ان يخرج منها فيبطلها ثم لا يجب عليه قضاءها وكان من دخل فيها بغير ايجاب منه لهما قبل ذلك ليس له الخروج منها قبل تمامها الا من عذر فان خرج منها فابطلها بعذر او بغير عذر فعليه قضاؤها فالصلوة والصوم ايضا في النظر كذلك ليس لمن دخل فيها الخروج منها ابطالها الا من عذر وان خرج منها قبل تمامها اياها بعذر او بغير عذر فعليه قضاؤها **فهذا** هو النظر في هذا الباب وهو قول ابو حنيفة والابو يوسف ومحمد وقد روى مثل ذلك ايضا عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢١٢** ثنا علي بن شيبه قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبه عن ايوب عن سعيد بن ابى الحسن عن ابن عباس انه اخبر صحابه انه صائم ثم خرج عليهم ورأسه يقطر فقالوا ولم تنك صائما قال بل وكنت صرمت في جارية لي فاعبى بطني فاصابتها وكانت حسنة هممت بها وانا قاضيها يوما **ح ٢٢١٣** ثنا روح بن الفرج قال ثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير قال ثنا حماد بن زيد قال حدثني زياد بن الجصاص عن انس بن سيرين قال صمت يوم عرفة فجهدي الصوم فاظطرت فسالته عن ذلك عبد الله بن عمر فقال قض يوما اخر مكانه .

باب صوم يوم الشك

ح ٢٢١٥ ثنا احمد بن ابي سعيد الاثري قال ثنا ابو خالد سليمان بن حيّان الازدى الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابى اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا عند عمر ارفاق بشاة مضية فقال للقوم كلوا فتعني رجل من القوم وقال اني صائم قال عمر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ابو جعفر فذكره قوم صوم اليوم الذي يشك فيه واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وخالفهم في ذلك الآخرون فلم يروا بصومه تطوعا باساقا لوالها انها الصوم المكروه في هذا الحديث هو الصوم عزائه من رمضان فاما تطوعا فلا بأس به واحتجوا في ذلك بما قد رويناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير هذا الموضع من قوله لا تشدوا رمضان بيوم ولا يومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم فليصمه .

كتاب مناسك الحج

باب المرأة لا تجزى حرمها هل يجب عليه بافرض للحج ام لا **ح ٢٢١٦** ثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا سفيان بن عيينة

باب صوم يوم الشك

عن عمرو وسهم أبا معبد مولى ابن عباس يقول قال ابن عباس خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال لا تسافر امرأة الا ومعها ذو حرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها ذو حرم فقام رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد كتبت في غزوة كذا وكذا وقد اردت ان اجمع بامرأتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمع مع امرأتك **ح** ^{٣٢١٤} ثنا يونس بن عبد الله قال ثنا ابن وهب قال ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح** ^{٣٢١٨} ثنا ابو بكر بن كريب عن قتبية قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح** ^{٣٢١٩} ثنا روح بن الفرخ قال ثنا حاتم بن يحيى قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا ابن عجلان عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة الا ومعها ذو حرم قال ابو جعفر فذهب قوم لان امرأة لا تسافر سفرًا قريبًا وبعيدًا الا مع ذي حرم واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **و** **خالفهم** في ذلك اخرون فقالوا كل سفر هودون البريد فلها ان تسافر بلا حرم وكل سفر يكون بريداً فصاعداً فليس لها ان تسافر الا مع حرم واحتجوا في ذلك بما أخذنا من ابى بكر بن كريب عن قتبية قال ثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن كريب عن ابى سعيد المقبري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة بريداً الا مع زوج او ذي رحم **ح** ^{٣٢٢١} ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن كريب عن ابى سعيد المقبري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة بريداً الا مع زوج او ذي رحم **ح** ^{٣٢٢١} قالوا ففي توقيت النبي صلى الله عليه وسلم البريد ما يدل على ان مادونه بخلافه **و** **خالفهم** في ذلك اخرون فقالوا اذا كان سفر هودون اليوم فلها ان تسافر بلا حرم وكل سفر يكون يوماً فصاعداً فليس لها ان تسافر الا مع حرم واحتجوا في ذلك بما أخذنا من ابى بكر بن كريب عن قتبية قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سعيد عن ابىه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تسافر يوماً فصاعداً الا ومعها ذو حرمة **ح** ^{٣٢٢٣} ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير انه لم يقل فما فوقه **ح** ^{٣٢٢٤} ثنا يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن سعيد المقبري فذكر باسناده مثله **ح** ^{٣٢٢٥} ثنا حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هرون قال ثنا ابن ابي ذئب **ح** ^{٣٢٢٦} ثنا ربيع المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابىه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **قالوا** ففي توقيت النبي صلى الله عليه وسلم يومادليل على ان ما هو اقل منه بخلافه **و** **خالفهم** في ذلك اخرون فقالوا كل سفر هودون الليلتين فلها ان تسافر بغير حرم وكل سفر يكون ليلتين فصاعداً فليس لها ان تسافر بغير حرم واحتجوا في ذلك بما أخذنا من ابى بكر بن كريب عن قتبية قال ثنا شعبه عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد عن ابى سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر المرأة مسيرة ليلتين الا مع زوج او ذي حرم **ح** ^{٣٢٢٦} ثنا يونس قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك فذكر باسناده مثله **قالوا** ففي توقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ليلتين دليل على ان حكم ما هودونهما بخلاف حكمهما **و** **خالفهم** في ذلك اخرون فقالوا كل سفر يكون ثلثة ايام فصاعداً فليس لها ان تسافر الا مع حرم وكل سفر يكون دون ذلك فلها ان تسافر بغير حرم واحتجوا في ذلك بما أخذنا من ابى داود قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تسافر مسيرة ثلثة ايام الا مع حرم **ح** ^{٣٢٢٦} ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا مكي بن ابراهيم قال ثنا ابن جريج قال ثنا عبد الكريم بن مالك عن عمرو بن شعيب عن ابىه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ^{٣٢٢٦} ثنا ابن ابي داود قال ثنا هب بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن سهيل بن ابى صالح عن ابىه عن ابى

كتاب مناسك الحج

له الحديث اخبرني البخاري وسلم وابن ماجه ١٢ **له** حامد بن يحيى البجلي ثقة فحفظ **له** ١٢ **له** الحديث اخبرني البزار في سننه ١٢ **له** قوله فذهب قوم الى ان قال العيني اراد بالقوم هؤلاء المشركين واليهود والذين كانوا من كيسان والظاهرية ١٢ **له** قوله وخالفهم الى ارادهم عطاء وسعيد بن كيسان وطائفة من الظاهرية ١٢ **له** قوله وخالفهم الى قال العيني ارادهم باليهود والنصارى والذين كانوا من كيسان والظاهرية ١٢ **له** قوله وخالفهم الى قال العيني ارادهم باليهود والنصارى والذين كانوا من كيسان والظاهرية ١٢ **له** قوله وخالفهم الى قال العيني ارادهم باليهود والنصارى والذين كانوا من كيسان والظاهرية ١٢ **له** قوله وخالفهم الى قال العيني ارادهم باليهود والنصارى والذين كانوا من كيسان والظاهرية ١٢

هروثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحمل لامرأة ان تسافر مسيرة ثلاثة ايام الا مع رجل يحرم عليها نكاحه
ح ٣٣٢ ثنا محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا يحيى بن عيسى وعبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابن صالح عن ابي سعيد
 الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة سفراً ثلاثة ايام فصاعداً الا ومعها زوجها او ابنها او اخوها
 او ذرعه محرماً منها غير ابن غير قال في حديثه فوق ثلث **ح ٣٣٣** ثنا محمد بن قيس عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله
 عن الاعمش فذكر ما سناده مثله وقال سفر ثلاثة ايام **ح ٣٣٤** ثنا محمد بن قيس عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة فوق ثلث ليال الا مع
 ابن خال قال ثنا شهيل عن ابيه وعن المقبري حدثاه عن ابي هروثة رفعه قال لا تسافر امرأة فوق ثلث ليال الا مع
 بعلا وذو رحم محرماً قالوا ففي توقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلث في ذلك دليل على ان حكمه ما دون الثلث
 بخلاف ذلك **و من** قال بهذا القول ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد بن رحمهم الله تعالى فقد اتفقت هذه الآثار كلها على ان
 النبي صلى الله عليه وسلم في تحريم السفر ثلاثة ايام على المرأة بغير ذي محرم واختلفت فيما دون الثلث فظننا في ذلك
 فوجدنا النهي عن السفر بلا محرم مسيرة ثلاثة ايام فصاعداً اثباتاً بهذه الآثار كلها وكان توقيته ثلاثة ايام في ذلك
 اباحة السفرون الثلث لها بغير محرم ولو لا ذلك لما كان لذكره الثلث معنى ولنهي نهيها مطلقاً ولم يتكلم بكلام
 يكون فضلاً ولكنه ذكر الثلث ليعلم ان ما دونها بخلافها وهكذا الحكيم يتكلم بما يدل على غيره ليغنيه عن ذكر ما يدل
 كلامه ذلك عليه ولا يتكلم بكلام الذي لا يدل على غيره وهو يقدر ان يتكلم بكلام يدل على غيره وهذا تفضل من
 الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم بذلك اذا اتاه جوامع الكلم الذي ليس في طبعه القوة عليه ثم رجعت
 الى ما كنا فيه فلما ذكر الثلث ثبت بذكره اياها اباحة ما هو دونها ثم ما روى عنه في منعها من السفرون الثلث
 من اليوم واليومين والبريد فكل واحد من تلك الآثار ومن الآثار المروى في الثلث متى كان بعد الذي خالفه نسخه
 ان كان النهي عن سفر اليومين بلا محرم بعد النهي عن سفر الثلث بلا محرم فهو ناسخ له وان كان خبر الثلث هو المتأخر
 عنه فهو ناسخ له فقد ثبت ان احداً المعاني التي دون الثلث ناسخة للثلث او الثلث ناسخة لها فلم يخل خبر الثلث
 من احد وجهين اما ان يكون هو المتقدم او يكون هو المتأخر فان كان هو المتقدم فقد باح السفرا قل من ثلث بلا
 محرم ثم جاء بعده النهي عن سفر ما هو دون الثلث بغير محرم فحرم ما حرم الحديث الاول وزاد عليه حرمة اخرى
 وهو ما بينه وبين الثلث فوجب استعمال الثلث على ما وجبه الاخر لما ذكره فيه وان كان هو المتأخر وغيره المتقدم
 فهو ناسخ لما تقدمه والذي تقدمه غير واجب العمل به فحديث الثلث واجب استعماله على الاحوال كلها وما خالفه
 فقد يجب استعماله ان كان هو المتأخر ولا يجب ان كان هو المتقدم فالذي قد وجب علينا استعماله والاخذ به في كلا
 الوجهين اولى مما قد يجب استعماله في حال وتركه في حال وفي ثبوت ما ذكرنا دليل على ان المرأة ليس لها ان تحج اذا
 كان بينها وبين الحج مسيرة ثلاثة ايام الا مع محرم فاذا عذمت المحرم وكان بينها وبين مكة المسافة التي ذكرنا فهي
 غير واجبة للسبيل الذي يجب عليها الحج بوجوده **وقد** قال قوم لا بأس بان تسافر المرأة بغير محرم **واحتجوا** في
 ذلك بما حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عميرة عن عائشة انها سمعتها تقول في المرأة
 تحج وليس معها ذو محرم فقالت ما لكم من ذومحرم **ح ٣٣٥** ثنا ابي ربيع المؤذن قال ثنا ابن وهب عن الليث ان
 ابن شهاب حدثنا عن عميرة ان عائشة اخبرت ان ابا سعيد الخدري يفتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلح
 للمرأة ان تسافر الا ومعها محرم فقالت ما لكم من ذومحرم فان الحج عليهم في ذلك ما قد تواترت به الآثار التي قد ذكرناها عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي حجة على كل من خالفها **فان** قال قائل ان الحج لم يدخل في السفر الذي نهى عنه
 قد ذكرناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي حجة على كل من خالفها **فان** قال قائل ان الحج لم يدخل في السفر
 الذي نهى عنه في تلك الآثار فالحجة على ذلك القائل حديث ابن عباس الذي يدلنا بذكره في هذا الباب اذ يقول خطب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تسافر امرأة الا مع محرم فقال له رجل في اروت ان احج بامرأتي وقد كنت تبت في غزوة كذلك
 فقال احج بامرأتك **قد** دل ذلك على انها لا ينبغي لها ان تحج الا به ولو لا ذلك لقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم واحجها

اليك لانها تخرج مع المسلمين وانت فامض لوجهك فيما اكتسبت ففي ترك النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمره بذلك وامره ان يحج مع هاديل على انها لا يملك لها الحج الا به وقد قال قائل قد رويتم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة مسيرة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم وقد روى عنه من قوله بعد النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك **قد كرموا** حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكر بن نافع احدثنا انه كان يسافر مع ابن عمر مؤاليات له ليس معهم ذو محرم **قيل** له ما هذا بخلاف لما رويناه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لاننا لم نرو عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهيا ان تسافر المرأة سفرا ائى سفر كان الا بمحرم وكنا رويناه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تسافر المرأة سفرا ثلثة ايام الا مع ذي محرم فكان ذلك ناهيا لها عن السفر الذي مقدار مسافته الثلث الا بمحرم وميمى كما هو اقل منه مسافة بغير محرم فقد يجوز ان يكون السفر الذي كان يسافره معه هؤلاء المواليات بغير محرم هو السفر الذي لم يدخل فيما نهى عنه فارويناه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **واحتج** الآخرون في اباحة السفر للمرأة بغير محرم بما روى عن عائشة انها كانت تسافر بغير محرم تحدثني بعض صحابنا عن محمد بن مقاتل الرازي لا اعلم الا عن حكام الرازي قال سألت ابا حنيفة هل تسافر المرأة بغير محرم فقال لا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر امرأة ثلثة ايام فضاء عدا الا ومعها زوجها او ابوها او ذو محرم منها قال حكام فسلت العززمي فقال لا بأس بذلك **حدثني** عطاء بن عائشة كانت تسافر بلا محرم قل فانت ابا حنيفة فاخبرته بذلك فقال ابو حنيفة لم يدرك العززمي ما روى كان الناس لعائشة عموفا مع ايام سافرت فقد سافرت مع محرم وليس الناس لغيرها من النساء كذلك وكل الذي اشتد في هذا الباب من منع المرأة من السفر مسيرة ثلثة ايام الا مع محرم ومن اباحة ما دون ذلك لها من السفر بغير محرم ومن ان المرأة لا يجب عليها فرض الحج الا بوجودها المحرم مع وجود سائر السبيل الذي يجب بوجودها فرض الحج قول ابي حنيفة وابي يوسف وعمر رحمهم الله تعالى .

باب المواقيت التي لا ينبغي لمن اراد الاحرام ان يتجاوزها الا محرماً

حدثنا أبو عمرو قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن اليمن يكلمكم ولما سمعهم منكبل له فالعراق قال لم يكن يومئذ عراق **ح** ٣٢٢١ حدثنا فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا جابر بن عبد الحميد عن صدقة بن يسار قال سمعت ابن عمر فذكر مثله قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان اهل العراق لا وقت لهم في الاحرام كوقت سائر البلدان واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وقالوا كذلك سائر الاحاديث الاخر المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر مواقيت الاحرام ليس في شئ منها بالعراق ذكرتم ذكروا في ذلك ما حدثنا يونس وربيح المؤذن قالوا ثنا يحيى بن حسان قال ثنا وهيب بن خالد وحماد بن زيد عن عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يكلمكم قال ففى لهم ولكل من اتى عليهم من غيرهن فمن كان اهله دون الميقات فمن حيث يشأ حتى يأتى ذلك على اهل مكة **ح** ٣٢٢٢ حدثنا علي بن معبد قال ثنا كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان قال سألت عمر بن دينار عن امرأة حاجة مرت بالمدينة فأتت ذا الحليفة وهى حائض فقال لها يجزىها لو قد صمت الى الجحفة فاحرمت منها فقال عمر نعم **ح** ٣٢٢٣ حدثنا طاووس ولا تحسبن فينا احدا اصدق لهجة ممن طاووس قال قال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر

۱۲ قوله نبي الخ كلام مستأنف ۱۲ له العزني بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة هما

انسان عبد الملك بن ابي سليمان وابن اخيه محمد بن عبيد الله بن ابي سليمان زعم العيني انه الثاني ولفي انه الاول فقد ذكره ابن ابي حاتم في شيوخه حكام والله اعلم الاول صدوق والثاني متروك

باب المواقيت التي لا ينبغي لمن اراد الاحرام ان يتجاوزها الاخرها

۱۷ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء طائفة من بني كيسان وابن سيرين وحماد بن زيد ۱۲ ۱۷ فقال لها كذبها لوقعتك كذا في نسخة العيني ۱۲

ان ما كذا حدثه عن نافع عن ابن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت كذلك و زادوا الملك لا شريك له **ح ٣٧٤٨** ثنا
 محمد بن خزيمة قال ثنا جابر بن منهل قال ثنا حماد بن سلمة قال انا ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر **ح ٣٧٤٩** ثنا
 ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم بن اسمعيل المديني قال ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لي في حجة كذا **ح ٣٧٥٠** ثنا ابو امية قال ثنا محمد بن زياد عن زيار قال ثنا شريك بن قنطري
 قال انا ابو طلق العائذي قال سمعت شراجيل بن القعقاع يقول سمعت عمرو بن مضر يكره يقول لقد رأيتنا منذ قريب
 ونحن اذا حججنا نقول لبيك تعظيما اليك عذرا - ههنا ربيك قد ائتلك قسرا - قد واهمهم مضطرات شزرا - يقطعون
 خبتنا وجبالا وعسرا - قد خلفوا الاثنا دخلوا صقرا - ونحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
 وكيف علمكم ذكر التلبية على مثل ما في الحديث الذي قبل هذا **ح ٣٧٥١** قال جميعا على انه هكذا يلي بالحج غير
 ان قوما قالوا لا بأس للرجل ان يزيد فيها من الذكر لله ما احب وهو قول محمد بن النوري والاذاعي واحتجوا في ذلك بما
 حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب **ح ٣٧٥٢** ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن
 ابي سلمة قال ابن وهب ان عبد الله بن الفضل حدثه وقال ابو عامر عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج
 عن ابي هريرة انه كان يقول كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحى لبيك **وذكر** وفي ذلك ايضا
 عن ابن عمر **ح ٣٧٥٣** ثنا يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا اخبره **ح ٣٧٥٤** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا حماد
 قال نا ايوب وعبيد الله قالوا جميعا عن نافع قال كان ابن عمر يزيد في التلبية على التلبية التي قد ذكرناها عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك لبيك وسعديك والخير بيدك لبيك والارغباء اليك والعجل قالوا فلا بأس ان
 يزداد في التلبية مثل هذا وشبهه **وخالفهم** في ذلك الآخرون فقالوا لا ينبغي ان يزداد في التلبية على ما قد علمه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الناس على ما ذكرنا في حديث عمرو بن مضر يكره ثم فعله هو في الاحاديث الاخر ولم يعلم
 ذلك من علمه وهو ناقص عن التلبية ولا قال له لب بما شئت مما هو من جنس هذا بل علمه كما علم التكبير في الصلوة
 وما ينبغي ان يفعل فيها ما سوى التكبير فكما لا ينبغي ان يتعدى في ذلك شيئا مما علمه كذلك لا ينبغي ان يتعدى في
 التلبية شيئا مما علمه **وقد** روي نحو من هذا عن سعد **ح ٣٧٥٥** ثنا ابن ابي داود قال ثنا اصعب بن الفرج قال ثنا
 عبد العزيز بن محمد الدراودي عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن ابي سلمة عن عامر بن سعد عن ابيه انه سمع
 رجلا يلي يقول لبيك ذالمعارج لبيك قال سعد ما هكذا كنا ننبى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدى سعد
 قد كره الزيادة على ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمهم من التلبية في هذا تأخذ -

باب التطيب عند الاحرام

ح ٣٧٥٦ ثنا ابو بكر بن قتيبة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن عثمان
 بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه جبة صوف وهو مصفر لحية ورأسه
 فقال يا رسول الله اني قد احرمت وانا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صائغا فحجك
 فامتنع في عمرتك **قد ذهب** قوم الى هذا الحديث فكهوا به التطيب عند الاحرام وقالوا بما روي من عمر بن الخطاب

ح ٣٧٥٧ الحديث رواه مالك

عن مظاه **ح ٣٧٥٨** الحديث اخرجه الجماعة لوجه مختلف **ح ٣٧٥٩** محمد بن زياد بن زيار يفتح الزا المجدية وتشهد بالباء الموحدة آخره راء السكون فيمضى فقال يحيى الاشعث وكان شاعرا
 مشهورا كذا في النخبة **ح ٣٧٦٠** ثنا جابر بن الفضل قال اخبرني في النخبة ذكره ابن جبران في اشقائه **ح ٣٧٦١** قال لوقد رأيتنا البصر انما هي القدر رأيت انفسا وتقول قسرا اي تهم وعشيرته وقوله
 تعدوا في نسوة العيين تعد ومختبرات بناء وقوله مختبرات جمع مختبرة للتميم التي تبنى وادابها الخويل المعصرة اي الجباد - وقوله ففتن يفتح الحاء المجدية وسكون الباء الموحدة وفي آخره تاء
 مشتقة من فوق وهو المظن من الارض - وقوله الخوكيسر الحاء وسكون اللام المفردة **ح ٣٧٦٢** والحدوث اخرجه الطبراني **ح ٣٧٦٣** قال قالوا فاجب المسلمون ان يقال العيين اراهم بالكا في روايته واهم احمد بن
 حنبل وابا ثور وآخرين ثم قال وبوقول محمد بن الحسن وسفيان الثوري والاذاعي ثم قال قال عبد الرحمن بن عمرو الترمذي قال الشافعي ان زاد في التلبية شيئا من تعظيم الله فلا بأس
 ان شاء الله واهب ان لا يفتقر على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٣٧٦٤**

باب التطيب عند الاحرام

سلفه صفوان بن يحيى بن ابي عمير التميمي الكوفي في نسخة **ح ٣٧٦٥** قال في النخبة ادا بالقوم بولاء عطاء وانزهرى وسجده بن جبر ومحمد بن سيرين ومالك ومحمد بن الحسن **ح ٣٧٦٦**

فصل في تبيين بزرگاری فی اوله عبد الرحمن بن ابی القریظ العینی فی الغیب بالغیب المجتبی و قال احمد عمر بن محمد العزیز مولای بنی همصری ذکره ابن یونس فی تاریخ و لم یترجم له
 و قال فی کشف الاستار ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ **ع** یعقوب بن محمد الرککن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاری یقتضی بکشفه فی التتبعات غیبت بنی زبیرة نقیحة ۱۳ **ع** قولہ زبیرة
 قال الترمذی و یضم الحاء و کسرها و الغیر اکثر و لم یذكره ابو عمرو و آخره غیره و اکثر شایع التعلیل الخشن و قال الصواب الکسر و المراه و الحاء و الحاء ۱۴ **ع** ابو یکر بن حزم بن ابی محمد بن عمرو
 ابن حزم ثقیف ۱۵ **ع** الحدیث اخره العبدی فی مسنده ۱۶ **ع** الحدیث اخره العبدی فی مسنده ۱۷ **ع** محمد بن عمر بن تمام الوالد کوس یقع الکاف و الراء و تشدید الواو
 فی آخره مبین غیبتة قال ابن کماله و هو فی اللغات عظیم الرأس کذا قال العینی فی الخب و لم یذكره غیره و لا تشدید و وقع فی مشکل الآثار کثیرة و ابواکر و هو و الله اعلم ۱۸ **ع** محمد بن زبیر
 کذا فی نسخة العینی فیضا منسویا و ملحق بغيره و لا یفقد و ابن زبیرة فان الصحاب القن یزکون ابن علی بن مثنیة بن جبران بن بلال دون ابن زبیرة و یعقوب بن روا بة ابن حزم فی المحلی اذ فیها عن حماد
 ابن سلمة عن زبیر بن اسلم بغيره ۱۹ **ع** قولہ حقیقی ذکره قال العینی فی الغیب ذکره بالذال المعین غیر منسویة لم ذکره ابن ابی حاتم و قال ذکره عن عائشة زبیری
 عنها زبیر بن اسلم و یترجم له بابل بن محمّد بن ام لا و قال صاحب کشف الاستار ذکره ابن حبان فی الثقات و الله قلّت و الاثر اخره ابن حزم فی المحلی بن طریق حماد بن سلمة عن زبیر بن
 اسلم قال حدثنی ذکره انها کانت تفضلت فاس عائشة لم المؤمنین بلسک و العزیر عبد الله الحارم ۲۰ **ع** قولہ ابنه البخاری و وقع فی نسخة العینی دار بنة ابن البخاری و قال فی الشرح هو باطنون
 المعنویة و تشدید یاء و فی آخره راد بکذا هو فی نسخ المحمّد و لذا قال ابن کماله فی کتابه الامکال ۲۱ **ع** کذا فی النسخ المطبوعة ابنه البخاری و وقع فی نسخة العینی ابنه ابی النضر بلفظ الکثیرة
 و لا تقل فی الشرح بن الامکال لابن کماله و لا کذا بن النکبیل البیضاکن و وقع فی کتب الصحیة کاسد الغایة و الاستیعاب و التجرید و الاصابة ۲۲ **ع** دار بنة البخاری بلفظ الامکال کذا فی النسخ المطبوعة و اسمها
 لم یکتبته قال العینی بعد ما بسط الکلام علیه و قد عرفت من بذا ان اسم جلیلیة بنت ابی بکرک اسمیة بلفظها و لکن الخلفاء فی اسم ابی بکرک اسمیة فهم من قال اسمیة بنت ابی البخاری کما یونی کتاب
 الحاموی و منهم من قال اسمیة بنت بکاد بکسر الاء الواحدة و یاء الجیم الخففة و فی آخره دال بجملة ۲۱

أن أرواح النبي صلى الله عليه وسلم كن يحلن عصائب فيهن الورس والزعفران فيخصبن بها أسافل شعورهن على جباههن قبل أن يجرمن ثم يجرمن كذلك يزيد أحدهما على صاحبه في قصة الحديث **٢٥٢١** ثنا نصر بن مروق قال ثنا الحبيب بن تاجر قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أنه كان يتطيب بالغالية الجيدة عند الاحرام فهذا أقدر جاء في ذلك عن ذكرنا في هذه الآثار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوافق ما قد روت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تطيبه عند الاحرام وبهذه الاكان يقول ابو حنيفة وابو يوسف **واما** محمد بن الحسن فانه كان يذهب في ذلك الى ما روى عن عمر و عثمان بن عفان و عثمان بن ابي العاص وابن عمر من كراهته **وكان** من الحجة له في ذلك ان ما ذكر في حديث عائشة من تطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الاحرام اغما فيه انما كانت تطيبه اذا اراد ان يجرم فقد يجوز ان يكون كانت تفعل به هذا ثم يغتسل اذا اراد الاحرام فيذهب بعنقه عنه ما كان على بدنه من طيب ويبقى فيه ريحه **فان** قال قائل فقد قالت عائشة في حديث كنت اري ونبص الطيب في مفارقة بعد ما حرم قيل له يجوز ان يكون ذلك وقد غسله كما ذكرنا وهكذا الطيب ربما غسله الرجل عن وجهه او عن يده فيذهب ويبقى وبصه فلما احتل ما روى عن عائشة من ذلك ما ذكرنا نظرنا هل فيما روى يدل على ذلك **فاذا** اخبرنا **٢٥٢٢** قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سألت ابن عمر عن الطيب عند الاحرام فقال ما أحب ان اصبم محرماً فيضم وتي ريح الطيب فارسل ابن عمر بعض بنيه الى عائشة ليشم اياها ما قالت قال فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه فاصبح محرماً فسكت ابن عمر **قال** ابو جعفر قد دل هذا الحديث على انه قد كان بين احرامه وبين تطيبه اياه غنل لانه لا يطوف عليهن الا اغتسل فكانها انما ارادت بهذه الاحاديث الاحتياج على من كره ان يوجب من المحرم بعد احرامه ريح الطيب كما كره ذلك ابن عمر **فاما** بقاء نفس الطيب على بدن المحرم بعد ما حرم وان كان انما تطيب به قبل الاحرام فلا فتنهم هذا الحديث فان معناه معنى لطيف فقد بينا وجوه هذه الآثار فاحتجنا بعد ذلك ان نعلم كيف وجه ما نحن فيه من الاختلاف من طريق النظر فاعتبرنا ذلك فرأينا الاحرام يمنع من لبس القمص والسراويل والخفاف والعماكة ويمنع من الطيب وقتل الصيد وامساكه ثم رأينا الرجل اذا لبس قميصاً او سراويل قبل ان يجرم ثم احرم وهو عليه انه يؤمر بتركه وان لم يتركه وتركه عليه كان كمن لبسه بعد الاحرام لبساً مستقبلاً فيجب عليه في ذلك ما يجب عليه لو استأنف لبسه بعد احرامه وكذلك لو صا صيداً في الحلال وهو حلال فامسكه في يده اؤمر بتخليته وان لم يخله كان امساكه اياه بعد احرامه بصيد كان منه بعد احرامه المتقدم كامساكه اياه بعد احرامه بصيد كان منه بعد احرامه فلما كان ما ذكرنا كذلك وكان الطيب محرماً على المحرم بعد احرامه كحرمة هذه الاشياء كان ثبوت الطيب عليه بعد احرامه وان كان قد تطيب به قبل احرامه كتطيبه به بعد احرامه قيا ساو نظراً على ما بينا فلهذا هو النظر في هذا الباب وبه تأخذ وهو قول محمد بن الحسن .

باب ما يلبس المحرم ثياباً

٢٥٢٣ ثنا ابن مروق قال ثنا ابو الوليد وسليمان بن حرب **وحدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر بن المنهال قالوا ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يعرفه يقول من لم يحل زار البس سراويلاً ومن لم يحل نعلين ليس خفين **٢٥٢٤** ثنا علي بن شيبه قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر عرفة **٢٥٢٥** ثنا ابن ابي داود قال ثنا سعيد بن منصور قال انا هشيم قال انا عمرو بن دينار فذكرنا سنده مثله **٢٥٢٦** ثنا ابن ابي داود قال ثنا سعيد قال ثنا حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فذكر مثله **٢٥٢٧** ثنا ابو بكرة قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس فذكر مثله غير انه لم يقل وهو يخطب **٢٥٢٨** ثنا ابن مروق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء قال انا ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب

باب ما يلبس المحرم من الثياب

له الحسين التصديق ابن الحكم يفتي الكاظم ابن مسلم البخري بكسر الميم وقبح الموحدة ثم راع الكوفي ١٢٥٢ قوله قد ريب الخ قال العين في الخب اراد بالقوم يؤلا التوري والشافعي
واحمد وسحق ١٢٥٣ قوله وقد فعل الخبر الخ قال العين اراد بهم النبيت بن سعد واخيه قتيبة وما كانا باليوست ومحمد ١٢٥٤ عيسى بن ابراهيم بن عيسى النافق والد ابي جعفر الطوسي من النفاة
ثقة روى عن ابوداود والشافعي ١٢٥٥

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم به محروما في حجة الوداع

٤٥ المؤمنة بفتح الميم وسكون السين قال في النخب هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثقة ١٢-

يا بيا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم به محرما في حجة الوداع

[illegible]

فقال الضمك فان عمر بن الخطاب قد نهي عن ذلك فقال سعد بن قيس قال صلى الله عليه وسلم فصنعناها معه **ح ٣٥٤٥** ثنا ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمار قال ثنا مالك فذكر باسناده مثله **ح ٣٥٤٦** ثنا فهد قال ثنا عمر بن سعيد قال ثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن مالك عن مبةة الحج فقال فعلناها وهو يومئذ مشرك بالعرش يعني معاوية يعني عروش بيوت مكة **ح ٣٥٤٧** ثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن مسلم وهو القري قال سمعت ابن عباس يقول اهل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج واهل هو بالعمرة فمن كان معه هدى فلم يحل ومن لم يكن معه هدى حل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلمة ممن معهما الهدى فلم يحل **ح ٣٥٤٨** ثنا احمد بن عبد المؤمن المروزي قال ثنا علي بن الحسن ابن شقيق قال ثنا ابو حمزة عن ليث هو ابن ابى سليم **ح ٣٥٤٩** ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات وابو بكر حتى مات وعمر حتى مات وعثمان حتى مات قال سليمان في حديثه واول من نهى عنها معاوية **ح ٣٥٥٠** ثنا فهد قال ثنا الحجتا قال ثنا شريك بن عبد الله عن عبد الله بن شريك قال تمتع فسألت ابن عمر وابن عباس وابن الزبير فقالوا هديت لسته نبيك تقدم فتطوف ثم تحل **ح ٣٥٥١** ثنا فهد قال ثنا ابو عثمان قال ثنا شريك فذكر باسناده نحوه غير انه قال قال ابو عثمان اظنه قال لسته نبيك افعلكذا ثم احرم يوم التروية وافعل كذا وافعل كذا **ح ٣٥٥٢** ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابى بجمزة قال تمتع فتها في ناس عنها فسألت ابن عباس فامرني بها فتمتعت فتمت فأتاني ات في المنام فقال عمرة متقبلة وحج مبرور فأتيت ابن عباس فآخبرته فقال الله أكبر سنة الى القاسم او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٣٥٥٣** ثنا ابن ابى داود قال ثنا الوهبي هو احمد بن خالد قال ثنا ابن اسحاق عن الزهري عن سالم قال قال ابى جالس مع ابن عمر في المسجد اذ جاء رجل من اهل الشام فسأله عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال ابن عمر حسن جميل فقال فان اباك كان ينهى عن ذلك فقال ويك فان كان ابى قد نهى عن ذلك وقد فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره فيقول ابى تأخذ ام بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم عني **ح ٣٥٥٤** ثنا يزيد بن سنان وابن ابى داود قال ثنا عبد الله بن ابن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى وساق معه الهدى من ذي الحليفة ويد ارسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج **ح ٣٥٥٥** ثنا ابن ابى داود قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج وتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني به سالم عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قال قائل فقد رويتم عن عائشة في اول هذا الباب خلاف هذا فرويتم عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج ورويت عن عمر بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فنامنا من اهل بصرة ومننا من اهل حجة وعمرة ومننا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج ورويت عن ام علقمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع افرد الحج ولم يعتمر قيل له قد يجوز ان يكون الافراد الذي ذكره هذا على معنى لا يخالف معنى ما روى الزهري عن عروة عن عائشة وذلك انه قد يجوز ان يكون الافراد الذي ذكره القاسم عن عائشة انما ارادت به افراد الحج في وقت ما احرم به وان كان قد احرم بعد خروجه منه بعمرة فارادت انه لم يخط له في وقت احرامه به باحرام بعمرة كما فعل غيره ممن كان معه **واما** حديث عمر بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة فانها اخبرت ان منهم من اهل بعمرة لا حجة معها ومنهم من اهل بحجة وعمرة يعني مقررين ومنهم من اهل بالحج ولم يذكر في ذلك التمتع فقد يجوز ان يكون الذي قد كانوا احرموا بالعمرة احرموا بعدها

حمد عزو بالفتح ابن خالد بن فروج الحراني ثقة ١٢ **٩٤** عبد الله بن كيسان البجلي المدني ثقة ١٢ **٩٥** عوف بن محمد بن عبد الله بن الشيخ ثقة عابد ١٢ **٩٦** قولنا ما لنا إلا نال العيني في الشرف قوله كما تسمع وحيثما وقعنا وكان من غير اختلاف كما لم ينجح إلى خير وقوله شمتان في وقوعه لا خبر أن قولاً به ١٢ **٩٧** قولنا فاعلموا أن نال العيني أراد بهم تحقيقين من سئلته والثوري وأبا بصير وقوله ألقوا والحر في من أصحاب الشافعي وأبو زيد بن المنذر والباقون المروزي من أصحاب الشافعي ١٣ **٩٨** العصب مصغراً ابن عبد الله التميمي المثناة والمعجم وكسر اللام ثقة مخضرم ١٣

۵۲۱ بکیر ۱۲ ۵۲۲ حرث بن سلیم بالتفخیر

[illegible]

ردف إلى طلحة وركبته تمش ركبة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزلوا يصرون بهما جميعاً بالحجر والعبرة **حدثنا ابن**
مرزوق قال ثنا أبو عاصم عن سفيان عن يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لبيك بعرة وبجعة معا **حدثنا أبو أمية** قال ثنا عمرو بن عاصم الكلبي **حدثنا سليمان بن شعيب**
الكيساني قال ثنا الحبيب قال ثنا الحبيب قال ثنا قتادة عن أنس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عترة من الجحفة
وعرة من العامر القبل وعرة من الجعلاة وعرة حيث قسم غنائم حنين وعرة مع حنيفة وحج حجة واحد **حدثنا**
أبو أمية قال ثنا الحسن بن موسى وابن فضال قال ثنا أبو خيثمة عن أبي إسحق عن أبي أسماء عن أنس قال خرجنا نصرخ
بالحجة فلما قد منا مكة أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عترة وقال لو استقبلت من أمرى ما صدبرت
لجعلتها عترة ولكني شفت الهدى وقرنت الحجر والعبرة **قال** أبو جعفر في هذا الحديث من قول النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قرن الحجر والعبرة فقد دل ذلك على صحة قول من أخبر من فعله بما يوافق ذلك **وقد** **حدثنا** **يونس** قال ثنا
عبد الله بن يوسف **حدثنا** **ربيع المؤذن** قال ثنا شعيب قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم إلى عران
أنه قال حججت مع مولى فدخلت على أم سلمة فسمعتها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أهلوا يا آل محمد
بعرة في حجة وهذا أيضاً مثل ذلك **وقد** **حدثنا** **فهد** قال ثنا الجعفي قال ثنا أبو خالد وأبو معاوية **حدثنا** **فهد**
قال ثنا عمار بن حفص قال ثنا أبي قالوا جميعاً عن المهاجر عن الحسن بن سعد عن ابن عباس عن أبي طلحة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قرن بين الحجر والعبرة **حدثنا** **أبو بكرة** و**علي بن معبد** قال ثنا **مكي بن إبراهيم** قال ثنا **داود بن يزيد**
الأودي قال سمعت عبد الملك بن ميسرة الزرادي قال سمعت النزال بن سبرة يقول سمعت سراقه بن مالك بن جعشم يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دخلت العبرة في الحجر إلى يوم القيمة قال وقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع **فقد** اختلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم في إحرامه في حجة الوداع ما كان فقالوا ما رويتنا وتنازعوا في
ذلك على ما قد ذكرنا وقد أحاط علمنا أنه لم يكن إلا على أحد تلك المنازل الثلاثة إما متمتعاً وإما مفرداً وإما قارناً فإولى بنا أن ننظر
إلى معاني هذه الآثار ونكشف ما نعلم من أين جاء اختلافهم فيها ونقف من ذلك على إحرامه صلى الله عليه وسلم ما كان
فاعتبرنا ذلك فوجدنا الذين يقولون أنه أفرد يقولون كان إحرامه بالحجر مفرداً لم يكن منه قبل ذلك إحرام بغيره **وقال**
آخرون بل قد كان قبل إحرامه بتلك الحجة إحرام بغيره ثم أضاف إليها هذه الحجة هكذا يقول الذين قالوا **قرنت**
وقد **أخبر جابر بن حذيثه** وهو أحد الذين قالوا أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحرم بالحجة حين استوت به ناقته على البداء وقال ابن عمر من عند المسجد وهو أيضاً ممن قال أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفرد بالحجر في أول إحرامه فكان بدأ إحرامه عليه السلام عند ابن عمر وجابر بعد خروجه من المسجد
وقد اثبتنا عنه فيما تقدم من كتابنا هذا أنه قد كان أحرم في دبر الصلوة في المسجد فيحتمل أن يكون الذين قالوا
أنه قرن سمعوا تلييته في المسجد بالعبرة ثم سمعوا بعد ذلك تلييته الأخرى خارجاً من المسجد بالحجر خاصة فعلوا
أنه قرن وسمعوا الذين قالوا أنه أفرد وقد لبى بالحجر خاصة ولم يكونوا سمعوا تلييته قبل ذلك بالعبرة فقالوا أفرد
وسمعه قوم أيضاً وقد لبى في المسجد بالعبرة ولم يسمعوا تلييته بعد خروجه منه بالحجر ثم رأوه بعد ذلك يفعل ما يفعل
الحاج من الوقوف بعرفة وما أثبت ذلك وكان ذلك عند هم بعد خروجه من العبرة فقالوا تمتع فروى كل قوم
ما علموا وقد دخل جميع ما علمه الذين قالوا أفردوا ما علمه الذين قالوا أنه تمتع فيما علم الذين قالوا أنه قرن لا نهم
أخبروا عن تلييته بالعبرة ثم عن تلييته بالحجة بعقب ذلك فصار ما ذهبوا إليه من ذلك وما رويوا أولى مما
ذهب إليه من خلفهم وما رواه **قد** وجدنا بعد ذلك أفعال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدل على أنه كان

٣٣٥ أخرجه أبو داود والشمس وابن ماجه وابن أبي شيبة ١٢ ٣٣٤ عمرو بن العلاء ابن عاصم بن عبد الله

صدوق في حفظه شئ من عهد البخاري والباقر بواسطه ١٢ ٣٣٥ عترة من الحنيفة صواب وعبرة من الحنيفة كذا في رواية البخاري ٣٣٤ ٣٣٥ مسلم ٣٣٤ ٣٣٥ وغيرهما ثم وجد في نسخة البغلي على
الصواب وعبرة من الحنيفة ١٢ ٣٣٥ الحديث أخرجه أحمد بن مسند ١٢ ٣٣٥ وعبرة حيث نزلت لفظة عترة بهنا خط من النسخين والصواب وعبرة من الحنيفة حيث نزلت في رواية
البخاري ٣٣٤ ٣٣٥ مسلم ٣٣٤ ٣٣٥ وغيره ما في الطبرستان ولم ينسج العلامة لهذا اليوم في شرحه ٣٣٤ الحديث أخرجه النسائي ١٢ ٣٣٤ ٣٣٤ داود
لكن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ما رواه وصفيته ١٢ ٣٣٤ عبد الملك بن ميسرة الزرادي ٣٣٤ النزول بن سبرة الهذلي ثقة وقيل له ٣٣٤ شرحه بغير المجلدات ونقصت الزاوية ونقصت ١٢

اهللت بالعبرة ثم اردت ان تصيف اليها الحج فقلت **حَدَّثَنَا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا ابو عوانة عن يزيد بن ابى زياد عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال كتبا مع عثمان بن عفان فسمعنا رجلا يفتي بالحج والعبرة فقال عثمان من هذا قالوا علي فسكت **حَدَّثَنَا** سليمان بن شعيب قال ثنا الزبيب قال ثنا هبام عن قتادة عن جزي بن كليب وعبد الله بن شقيق ان عثمان خطب فنهى عن المتعة فقام على فليئيهما فانكر عثمان ذلك فقال له على ان افضلنا في هذا الامرا شذنا اتباعا له **حَدَّثَنَا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر شاشيم قال ثنا ابو شيبه عن سليمان السكري عن جابر بن عبد الله قال لواهللت بالحج والعبرة طفت لهما طوافا واحدا ولكنت مهنيا قال ابو جعفر فهذا من ذكرنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صرف تأويل قول الله عز وجل **فَمَنْ تَعَمَّرَ** يا لعبرة الى الحج **فَمَا اسْتَيْسَرَ** من الهدي الى خلاف ما صرفه اليه عبد الله بن الزبير وهو اصم التاويلين عندنا والله اعلم لان في الآية ما يدل على فساد تأويل ابن الزبير لان الله عز وجل قال **فَمَنْ تَعَمَّرَ** يا لعبرة الى الحج **فَمَا اسْتَيْسَرَ** من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج والصيام في الحج لا يكون بعد فوت الحج ولكنه قبل فوته ثم قال وسبعة اذ رجعتك تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام فكان الله عز وجل انما جعل المتعة واجوب فيها ما وجب على من فعلها اذا لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقد اجمعت الامة ان من كان اهله حاضري المسجد الحرام او غير حاضري المسجد الحرام ففاته الحج ان حكمه في ذلك وحكم غيره سواء وان حاله بحضور اهله المسجد الحرام لا يخالف حاله ببعدهم عن المسجد الحرام **فثبت** بذلك ان المتعة التي ذكرها الله عز وجل في هذه الآية هي التي يفترق فيها من كان اهله بحضور المسجد الحرام ومن كان اهله بغير حضرة المسجد الحرام وذلك في التمتع بالعبرة الى الحج التي كرهها مخالفنا **وقد** روى عبد الله بن عباس في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد **حَدَّثَنَا** محمد بن خزيمة قال ثنا المعلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العبرة في اشهر الحج من ابر الفير وقال وكانوا يسمون الحرم صغرى ويقولون اذ ابر الدبر وعقا الاثروا نسخ صغر حلت العبرة لمن اعتمر فقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة وهم مليون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اى حل نحل قال الحل كله **فهذا** ابن عباس قد اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قسم الحج الى العبرة ليعلم الناس خلاف ما كانوا يكرهون في الجاهلية وليعلموا ان العبرة في اشهر الحج مباحة كهي في غير اشهر الحج **فان** قال قائل فقد ثبت بهذا عن ابن عباس ان احرام رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان بحجة مفردة فقد خالف هذا ما روي عنه من تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرانه **قيل** له ما في هذا خلاف لذلك لانه قد يجوز ان يكون احرامه اولا كان بحجة حتى قد مكة ففسخ ذلك بعمره ثم اقام عليها على انها عمرة وقد عزم ان يحرم بعد ما بحجة فكان في ذلك متمتعان لم يطف للعمر حتى احرم بالحجة فصاح بذلك قارنا **فهذا** وجوه احاديث ابن عباس قد صحت والتأملت على ان القرآن كان قبله التمتع والافراد فلم تنضاد الا ان في قوله لولا اني سقت الهدي لحملت كما حل اصحابي دليلا على ان سياقه الهدي قد كانت في وقت قد احرم فيه بعمره يريد بها التمتع الى الحجة لانه لو لم يكن فعل ذلك لكان هديه ذلك تطوعا والتطوع من الهدي غير مانع من الاحلال الذي يكون لو لم يكن الهدي **فدال** ذلك على ان احرام رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اولا بعمره ثم اتبعها حجة على السبيل الذي ذكرنا فيما تقدم من هذا الباب **ولما** ثبت بها وصفتا اباحة العمرة في اشهر الحج اردنا ان نظهر الهدي الواجب في القرآن كان لنقصان دخول العمرة والحجة اذا قرنتا امر لا فرأيتا ذلك الهدي يؤكل منه وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله **حَدَّثَنَا** محمد بن خزيمة **وقد** قالوا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهادي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله

٣٤٩ على بن الحسين بن علي بن ابي طالب زين العابدين ثمة

البحر من قبل ١٢ ٣٤٩ ابو شيبه بكر اول جعفر بن ابي اسد ثمة ١٢ ٣٤٩ هو ابن قيس ثمة ١٢ ٣٤٩ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي المعروف بالصديق فقيه الامام ١٢

١١٠ **ش** قوله فزيت قوم لوط قال في الغيب اراد بالقوم هؤلاء جماعدا وعروته
 ابن الدير واحد واثنى واخرين من اهل الحديث فانه قالوا القنارن والمنتقى يجوز ان يركب بطلان في الاسند كما ذهب اهل الظاهر الى توازيه كركب البه من ضره ومن يخرجه ورواه بعضهم
 بوجوب ذلك ليقول النبي صلى الله عليه وسلم اركبوا وذهب طائفتان من اهل الحديث انه لا بأس بركوب البه على كل حال ١٢ **ش** قوله واخافهم ارادوا به الحسن البصري عطاء بن ابي رباح
 واباضته وعاثا والنشاقعي واصحابهما فانه جاز لولا ان يركب البه الا من ضره واقتراح اليه وقال الترمذي وقد ضعف قوم من اهل العلم من اصحاب التميمي عن علي بن ابي حمزة عن ركب
 البه اذا احتاج الى ظلم به او يوقل الشقاق به واحد واثنى وقال بعضهم يركب البه في ما لم يفسد اليه ١٣ **ش** العرسان جوامك بن اسمعيل انه ينفذ ١٤ **ش** النشيل بنون
 ونا وصنعا وعبيد الشرب من محمد بن علي بن فضال اليربوعي الخرايقي نقضه ١٥ **ش** فظ ١٦

روى ذلك عن جماعة من المتقدمين **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة اراه
عن مغيرة عن ابراهيم قال لا يشرب لبن البدنة ولا يركبها الا ان يضطر الى ذلك **حدثنا** محمد بن خزيمة
قال ثنا جابر قال ثنا حماد قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه قال البدنة اذا احتاج اليها سائقها ركبها كوابغير **قادر**
حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا حماد عن قيس عن عطاء مثله **وقد** روى عن المتقدمين في
قول الله عز وجل لكم فيها منافع الى اجل مسمى **ما حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن شعبة عن الحكم
عن جاهد **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة عن شفيان وحبان عن حماد كلاهما عن ابن ابي
نجيم عن جاهد لكم فيها منافع الى اجل مسمى قال في ظهورها والبانها واصوافها واوبارها حتى تصير يدنا
حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا حماد قال انا ابن ابي نجيم عن جاهد لكم فيها منافع الى اجل
مسمى قال هي الابل ينتفع بها حتى تقلد **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا ورقاء عن منصور عن
ابراهيم لكم فيها منافع الى اجل مسمى قال ان احتاج الى ظهرها ركب وان احتاج الى لبنها شرب يعني البدن

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب عن محمد بن العجلان عن القعقاع
ابن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث مالك والليث يعني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خمس من الدواب يقتلن في الحرم العقرب والحدأ والغراب والفكرة والكلب العقور الا انه
قال في حديثه والحية والذئب والكلب العقور **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا هير بن محمد
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال الكلب العقور الاسد **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا سعيد بن منصور
قال ثنا حفص بن عيسى قال حدثني زيد بن اسلم عن ابي سيلان عن ابي هريرة قال ابو جعفر فذا ذهب قوم
الى هذا فقالوا الكلب العقور الذي ابحر النبي صلى الله عليه وسلم قتله هو الاسد وكل سبع عقور فهو داخل في
ذلك **وخالفهم** في ذلك اخرون فقالوا الكلب العقور هو الكلب المعروف وليس الاسد منه في شيء وقالوا ليس
في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلب العقور هو الاسد وانما ذلك من قول ابي هريرة **وقد** وجدنا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا ما يدفع ذلك وهو ما حدثنا زيد بن سنان قال ثنا محمد بن بكر البرساني قال انا
ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير ان عبد الرحمن بن ابي عمار اخبره قال سألت جابر بن عبد الله عن
الضبع فقلت اكلها قال نعم قلت اصيدها قال نعم فقلت وسمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم
حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا حبان وشيبان وهذابة قالوا ثنا جبر بن حازم **حدثنا** علي بن شيبه قال
ثنا ابو عسان **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر بن المنهال قال ثنا جبريل قال ثنا عبد الله بن عبيد بن عمير
قال ثنا ابن ابي عمارة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الضبع فقال هي من الصيد و

له مغيرة هو ابن مكرم **له** غير واحد كذا في نسخة المصنف وقال في الشرح قول غير واحد في نصب على الحال
من الضبع المرفوع في ركبها اي غير مشغل عليها من قدر باللقاء اذا انقلبت **له** شفيان هو الثوري وجمان بنح المهنه ونسبه ابو حدة هو ابن بلال والعطف على ابي حذيفة والمعنى ان
ابن مرزوق يروي عن رجلين ابي حذيفة وشبان فاما ابو حذيفة فيروى عن الثوري واما جمان فيروى عن حماد بن سلمة وهازيرويان عن عبد الله بن ابي نعيم وقالوا العلامة في التخب
خطا فاحش **له** ورقاء بن عمر البشكري صدوق في حديثه عن منصور عن المسترلين **له** ابراهيم هو الغضبي **له**

باب ما يقتل المحرم من الدواب

له حفص بن عيسى الضعفاء الغضبي ثقة ربما وهم **له** ابن سبلان كبير المهنه وسكون النخية وابن سبلان على ما تنقح الحافظ في تهذيبه ثلاثه قال في روى عن ابن مسعود
هو جابر بن سبلان والذي روى عن ابي هريرة وعنه ابن تقيفة فهو جابر بن سبلان واما الذي روى عن ابي هريرة وعنه زيد بن اسلم فهو عيسى بن سبلان ذكره ابن ابي ريس وقال كني
سكن مصر **له** قول في ذهب قوم الى قال العيني اراد بالقوم هؤلاء زيد بن ثابت وشفيان بن عيينه وشفيان الثوري وابا عبيد القاسم بن سلام وما لقي في روايته والشافعي واهم في
روايته ثم قال قال ابو عمر ما كلب العقور هو كلب اعتر الناس وعدا عليهم مثل الاسد والنمر والقطر واما كلب السباع لا تعد مثل الضبع والشعب وشبههم فلا يقتل المحرم
وان قتله فمأثم **له** قول وقال العيني اراد بهم الا ذئبي والحسن بن جابر وابا عبيدة وابا يوسف وحماد واهم في روايته **له** بدية بن يحيى اوله وفتح الوحد قاتل
خالد ثقة ما بد **له** ابو عثمان مالك بن اسبلان البغدادي ثقة مستقيم **له**

٤٨ هـ يارون بن كامل بن بنجيد المومني القبري شيخ المطراني توفي ٢٨٣ هـ ذكره ابن بليس ومكت عنه ٥١٢ هـ هو ابراهيم بن يمين المروزي الصائغ صدوق كان اذ ارفع المطراني فسمي بذلك ولم يرد ١٢٠ هـ عيسى بن ابراهيم بن عيسى النافعي بكسر الفاء والد له جعفر الطحاوي من الرضاة ١٢٢ هـ زيد بن يمين مصنف ابن حنبل ١٢٢ هـ

غير انه قال الغراب لا يقع **حَدَّثَنَا** محمد بن خزيمة قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَسَّ فَوَاسِقُ يَقْتُلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْفَارَةَ وَالْحِدَأَ وَالْغُرَابَ وَالْعُقْرَبَ **حَدَّثَنَا** محمد بن حبيب قال ثنا علي بن معبد قال ثنا موسى بن اعيان عن يزيد بن ابي زياد عن ابن المنعم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقتل الحرم الحية والعقرب والفارة الفويسقة قال يزيد وعد غير هذا فلم احفظ قال قلت ولم سميت الفارة الفويسقة قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد اخذت فارة فتيلة لتحرق على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فقام اليها فقتلها واحل قتلها لكل حرم او حلال **فهم هذا** اما اياح النبی صلى الله عليه وسلم للحرم قتله في احرامه واما به الحلال قتله في الحرم وعد ذلك حسبا فذلك ينفي ان يكون حكمه اشكال شيء من ذلك كحكم هذه الخمس الا ما اتفق عليه من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عنه **فان** قال قائل فقد رأينا الحية مباحا قتلها في ذلك كله وكذلك جميع الهوام فانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك العقرب خاصة فجعلت كل الهوام كذلك فما تنكرون ان يكون السباع كذلك ايضا فيكون ما ذكر اياحة قتله ممنه اياحة مثله القتل جميعهن **قيل** له قد اوجدناك عن النبي صلى الله عليه وسلم نصا في الضبع وهي من السباع انما غير داخله فيما اباح قتله من الخمس **فتثبت** بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد قتل سائر السباع باباحته قتل الكلب العقور وانما اراد بذلك خاصا من السباع **ثم** قد رأينا اياح مباح مع ذلك ايضا قتل الغراب والحدا وهما من ذوى الخلب من الطير وقد اجمعوا انه لم يرد بذلك كل ذى خلب من الطير لانهم قد اجمعوا ان العقاب والصقر والبازي وذو الخلب وانهم غير مقتولين في الحرم كما يقتل الغراب والحدا وانما الاياحة من النبي صلى الله عليه وسلم تقتل لغراب والحدا عليهما خاصة لا على ما سواهما من كل ذى خلب من الطير و اجمعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح قتل العقرب في الاحرام والحرم و اجمعوا ان جميع الهوام مثلها وان مراد النبي صلى الله عليه وسلم باياحة قتل العقرب اياحة قتل جميع الهوام فذو الناب من السباع بذى الخلب من الطير اشبه منه بالهوام مع ما قد بين ذلك وشده ما رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الضبع **فان** قال قائل انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم حكم الضبع كما ذكرت لانها توكل فاما ما كان لا يوكل من السباع فهو كالكلب **قيل** له قد غلطت في التشبيه لا تاقد رأينا النبي صلى الله عليه وسلم قد اباح قتل الغراب والحدا والفارة وكل لحم هو اء مباح عندكم فلم يكن اياحة اكلهن مما يوجب حرمة قتلهن فكذلك الضبع ليس اياحة اكلها واجب حرمة قتلها وانما منع من قتلها انها صييد وان كانت سباعا فكل لسباع كذلك الا الكلب الذي خصه النبي صلى الله عليه وسلم بما خصه به **فان** قال قائل فكيف تكون سائر السباع كذلك وهي لا توكل **قيل** له قد يكون من الصيد ما لا يوكل ومباح للرجل صيده ليطعمه كلابه اذا كان في الحل حلالا **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الحية ايضا في الحرم **ما حدَّثَنَا** ابو امية قال ثنا موسى بن داود قال ثنا حفص عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الحية ونحن بمعنى فقد دل ذلك ان سائر الهوام مباح قتله في الاحرام والحرم وجميع ما صحنا في هذا الباب قول ابي خنيفة و ابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى غير الذئب فانهم جعلوه في ذلك كالكلب سواء .

باب الصيد يذبحه الحلال في الحل هل للحرم ان يأكل منه ام لا

حَدَّثَنَا ربيع المؤذن قال ثنا اسد **وَحَدَّثَنَا** محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان عثمان بن عفان نزل قديدا فأتى بالحجل في الجفان شائلة بأرجلها

فارس الى علي وهو يصنفر يعبر الله فجاءه واجتبط يتحات من يديه فامسك على فامسك الناس فقال علي من ههنا من اشجع
هل علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي ببضات نعام وتمير وحش فقال اطعمهن اهلك فانا حرمة قالوا
نعم قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذا الحديث فقالوا لا يحل للمحرم ان يأكل لحم صيد قد ذبحه حلال لان الصيد
نفسه حرام عليه فلمحه ايضا حرام عليه واحتجوا في ذلك ايضا بما حدثنا فهد قال ثنا محمد بن عثمان قال ثنا ابى
قال ثنا ابن ابي ليلى عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم اتى بلحم صيد وهو عزم فلم يأكله حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن عبد الله بن كريمة عن قيس بن مسلم الجدي
عن الحسن بن محمد بن علي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى له وشيقة طوى وهو عزم فردة قال
يونس سمعته كله من سفيان غير قوله وشيقة فالى لما فهم ذلك منه وحدثني بعض اصحابنا عنه وليس في هذا الحديث
ذكر علة ردة لحم الصيد ما هي فقد يحتمل ان يكون ذلك لعلة الاحرام ويحتمل ان يكون لغير ذلك فلا دلالة في
هذا الحديث لاحد وقد روى عن عائشة من راها بها في الصيد يصيده الحلال فيذبحه انه لا بأس باكله للمحرم
حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة قال حدثني شيخ
كثير الشيوخ يقال له عبيد الله بن عمر ان القرظي قال سمعت عبد الله بن شماس يقول اتيت عائشة فسالتها
عن لحم الصيد يصيده الحلال ثم يهديه للمحرم فقالت اختلف فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنهم من حرّمه ومنهم من احلّه وما ارى بشئ منه بأسا حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة
عن عمر بن ابي عبيد الله او عبيد الله بن عمر ان رجلا من بني تميم عن عبيد الله بن شماس عن عائشة مثله
فهذه عائشة لم يكن رد النبي صلى الله عليه وسلم لحم الصيد على الحلال عندها على ما قد دلها على
حرمة على المحرم واحتجوا في ذلك ايضا بما حدثنا ابوليث الرقي قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريح
عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس انه قال لزيد بن ارقم حدثني انت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهدى له عضو صيد وهو محرم فلم يقبله حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن
جريح عن الحسن بن مسلم عن طاووس قال لما قدم زيد بن ارقم اتاه ابن عباس فقال اهدى رجلا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحم صيد فردة وقال اني حرام حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاد بن سلمة
عن قيس عن عطاء ان ابن عباس قال لزيد بن ارقم هل علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له عضو
صيد وهو محرم فلم يقبله قال نعم فهذا ايضا مثل حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما رد ذلك العضو على لذي اهداه اليه لانه حرام واحتجوا في ذلك
ايضا بما حدثنا يونس قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الضعيف

يَا أَيُّهَا الصَّيِّدُ يَنْدَبُكَ الْحَلَالُ فِي الْحُلِّ هَلْ لِلْمَحْرَمِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ أَمْ لَا

[illegible]

ابن جثامة قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بالابواب ابودان فاهديت له لحم حمار وحش فرده علي فلما راي الكراهة في وجهي قال ليس ينارد عليك ولكنا حرم ^{٣٤١٢} ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا اسد قال ثنا المسعودي عن اسحق بن راشد عن الزهري فذكر باسنادة مثله ^{٣٤١٣} فقيل لهم هذا حديث مضطرب قد رواه قوم علي ما ذكرنا ورواه الآخرون فقالوا انما اهدى اليه حمارا وحشيا ^{٣٤١٣} حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا ثم ذكر مثل حديثه عن سفیان ^{٣٤١٢} حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب فذكر باسنادة مثله ^{٣٤١٢} حدثنا يونس قال ثنا شعيب بن الليث عن ابيه عن الزهري فذكر باسنادة مثله ^{٣٤١٢} ففي هذه الاحاديث ان الهدية التي ردها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الصعب من اجل انه حرام كانت حمارا وحشيا فان كان ذلك كذلك فان هذا لا يختلف احد في حرمة علي المحرم غير ان سعيد بن جبير قد روي هذا الحديث عن ابن عباس ^{٣٤١٢} فزاد فيه حرقا علي ما رواه عبيد الله بين بذلك الحرف ان الحمار كان مذبوخا ^{٣٤١٢} حدثنا حسين بن نصر قال ثنا الهرياني قال ثنا سفیان عن ابي الهذيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا فرده وكان مذبوخا ^{٣٤١٢} حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا يقطر دما فرده عليه وقال اني حرام ^{٣٤١٢} ففي هذا الحديث ان ذلك كان مذبوخا وقد رده رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه حرام وقد روي ايضا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان عجز حمار وحش او فخذ حمار ^{٣٤١٢} حدثنا ابن مرزوق قال حدثني ابو عامر وهب عن شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عجز حمار وحش وهو بقيد يقطر دما فرده ^{٣٤١٢} حدثنا محمد بن حزيمة قال ثنا جابر بن المنهال قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت منصورا عن الحكم بن عتيبة فذكر باسنادة مثله غير انه قال رجل حمار ^{٣٤١٢} حدثنا احمد بن داود قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم وحبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احدهما عجز حمار وقال الآخر فخذ حمار وحش يقطر دما فرده فقلا تفقت هذه الآثار المروية عن ابن عباس في حديث الصعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ردة الهدية عليه انما كانت في لحم صيد غير حي فذلك حجة لمن كره للمحرم اكل لحم الصيد وان كان الذي تولى صيداه وذبحه حلالا وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك ^{٣٤١٢} حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن ويحيى ابن عبد الله بن سالم عن عمرو ومولى المطلب عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد حلال لكم وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم ^{٣٤١٢} حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عبد العزيز بن محمد بن داود عن عكر بن عكر عن رجل من الانصار عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ^{٣٤١٢} حدثنا ابن ابي داود قال ثنا ابن ابي مريم قال انا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو عن المطلب عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ^{٣٤١٢} فذهب قوم الى هذا فقلوا اكل صيد صيد من اجل محرم وان كان الذي صاده حلالا فهو حرام علي ذلك المحرم كما يحرم عليه ما تولى هو صيداه بنفسه وخالفهم في ذلك الآخرون فقالوا اكل صيد صاده حلال فحمله حلال لكل محرم وحلال وكان من الحجج لهم

^{٣٤١٣} الحديث اخرجه ابو داود

الطحايسى في مسنده ١٢ كذا ابو الهذيل نعم انما ثبت ذلك في رواية واحدة وآخره لام هو غالب بن الهذيل الكوفي صدوق روى بالرفض ١٢ كذا قوله فذهب قوم الى ان القائلين في شرح البخاري قال مالك والشافعي واحمد واثنان في روايته وابو هريرة ان كان الحلال قد قصده للمحرم بذلك الصيد لم يحرم للمحرم اكله وقال في الخب اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابي رباح والشافعي ومالك واحمد واسحق وابو ثور ١٢ كذا قوله وخالفهم ابو داود قال في الخب اي خالف الفريقين المذكورين جماعة آخرون واراد بهم جماعة يروا في عطاء بن رباح وسعيد بن جبير وابو حنيفة وابو يوسف ومعاوية واحمد في روايته ١٣

في حديث المطلب الذي ذكرنا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم اويصاد لكم يحتمل ان يكون اراد به اويصاد لكم يا مكرم فان كان ذلك كذلك فانهم ايضا كذلك يقولون كل صيد صاده حلال لمحرم يا مرمه فهو حرام على ذلك المحرم **وقد** رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث جاءت مجيئاً متواتراً في اباحة لحم الصيد الذي قد صاده الحلال للمحرم اذ لم يكن صاده يا مرمه ولا بمعونته اياه عليه **حدثنا** ابو بشر الرقي قال ثنا حماد بن محمد عن ابن جريح قال اخبرني محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن ابيه عبد الرحمن بن عثمان قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي له طير وطلحة راقبنا من اكل ومما من تورع فما استيقظ طلحة وقدم بين يديه اكله فيمن اكله وقال اكلته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يزيد بن سنان قال ثنا يزيد بن هرون قال انا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة عن عبيد بن سلمة عن رجل من بهزان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالروحاء فاذا هو بجهاز وش عتير فيه سهم قد مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه حتى يجيئ صاحبه فيجاء البهري فقال يا رسول الله هي ريتي فكلوه فاما يا بكر ان يقسمه بين الرفاق وهو محرمون ثم سار حتى اذا كان بالاثاية اذا هو بظي مستظلي في جف جبل فيه سهم وهو حتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل قف ههنا لا يراه احد حتى تبض الرفاق **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب ان قالنا حدثه عن يحيى بن سعيد انه قال اخبرني محمد بن ابراهيم ثم ذكر باسناد مثله **حدثنا** ابراهيم الجيزي قال ثنا ابو الاسود قال انا نافع بن يزيد عن ابن الهادان محمد بن ابراهيم ثم ذكره عن عيسى بن طلحة عن عبيد بن سلمة الضمري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض اثناء الروحاء وهو محرم اذا احمار معقور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فيوشك صاحبه ان يأتني فاجاء رجل من بهزهو الذي عقر الحمار فقال يا رسول الله شاكهم بهذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقسمه بين الناس ثم ذكر نحو ما في حديث يزيد بن عيسى بن هرون **حدثنا** محمد بن خزيمة وفيه قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد ثم ذكر باسناد مثله **ففي** حديث طلحة وعبيد بن سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اباح للمحرمين اكل لحم الصيد الذي تولى صيده الحلال **فقد** خالف ذلك حديث علي وزيد بن ارقم والمصعب بن جثامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره ان حديث طلحة وحديث عبيد بن سلمة هذين ليس فيهما دليل على حكم الصيد اذا اراد الحلال به المحرم **فتظننا** في ذلك فاذا ابن ابي داود قد **حدثنا** قال ثنا حماد بن عيسى بن القوام قال ثنا عبد الله بن عبيد الله عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا قتادة الانصاري على الصدقة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم محرمون حتى نزلوا عسقا فاذ هم بحمار وحش قال وجاء ابو قتادة وهو حلال فنگسوا رؤسهم كراهية ان يحمدوا ابصارهم فيفطن فرأه فركب فرسه واخذ الرمح فسقط منه فقال ناولوني فقالوا اما نحن بمعينيك عليه بشئ فحمل عليه ففقره فجعلوا يشيرون منه ثم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهركا قال وكان تقدمهم فاحقوه فساكوه فلم ير ذلك **بأسا** **حدثنا** ابن ابي داود قال ثنا ابو عمر المحض قال انا خالد بن عبد الله قال انا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن ابي قتادة انه كان على فرس وهو حلال ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه محرمون فصر بحمار وحش فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعينوه فحمل عليه فذبحه انا فاكلوا منه **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا حماد بن المنهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عثمان بن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه كان في قوم محرمين وليس هو محرماً وهم ليسون قراى حماراً فركب فرسه فصرعه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فساكوه عن ذلك فقال اشركم

الح اخرج في مسنده واخرجه البيهقي عن طريق احمد **الح** البهري نسبة الى بهز بن امرئ القيس بن بهز بن مضر قال ابو موسى وغيره اسماء يزيد بن مالك وعليه الاكثر وقيل مرة والقول الثاني الذي ذكره المحقق لم ار احدا ذكره والظاهر انه وهم منه بل هو اسم بعض اجاده **الح** اب والجد بن رواه الترمذي ومالك **الح** **الح** بالاثاية قال العلامة البيهقي في الشعب هو بفتح الهزة وفتح الاء المثناة وبدا لا تاء آخر الحروف مفتوحة وفي آخره باو او ام تهل بين الرويشة والقرن وقال ابو عمر الاثاية والرويشة والقرن والروحاء منزلة ومما بين مكة والمدينة وفي المطالع الاثاية موضع بطريق الخشبة بينة وبين المدينة نسبة في مسند ابن سعد ورواه بعض الشيوخ كبر الكهزة وبعضهم يقول الاثاية بن ثابن وبعضهم الاثاية بن ثابن والاول هو الصواب رابعا في الكسبة **الح** الحديث اخرجه يعقوب بن حميد في مسنده **الح** وفي نسخة البيهقي بعض ابيه الروحاء **الح** عياض بن موهب بن محمد بن عبد الله بن موهب بفتح الميم وكون الواو ثم ما مفتوحة الاخرى المدنى **الح**

أوصدتموا وقتلتم قالوا لا قال فكلوا **حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ** تَابَن وَهْبُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي النُّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَجِيٍّ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ اصْحَابٍ لَهُ عَجْرَمِينَ وَهُوَ غَيْرُ حَرَمٍ فَرَأَى حِمَارًا وَحَشِيًّا فَاسْتَوَى عَلَى فَرْسِهِ ثُمَّ سَأَلَ اصْحَابَهُ أَنْ يَتَاوَلُوهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رَجُلٌ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَلَمَّا ادْرَكَوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمُوهَا اللَّهُ **حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ** أَنَا بِن وَهْبُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ مِثْلَهُ وَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَقَالَا عِلْمَانَا أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ لَمْ يَصِدْهُ فِي وَقْتِ مَا صَادَهُ إِرَادَةً مِنْهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَاصَّةٌ وَإِنَّمَا إِرَادَةُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَا صِحَابَهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَالَ ابْتَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ لَهُ وَلَهُمْ وَلَمْ يَحْرِمْهُ عَلَيْهِمْ لِرَادَتِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ مَعَهُ **وَفِي** حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُمْ فَقَالَ أَشْرْتُمَا وَصَدْتُمَا وَقَتَلْتُمَا قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا فَدَلَّ ذَلِكَ أَنَّهُ إِنَّمَا يَحْرِمُ عَلَيْهِمْ إِذَا أَفْعَلُوا شَيْئًا مِنْ هَذَا وَلَا يَحْرِمُ عَلَيْهِمْ بِنِائِهِ سِوَى ذَلِكَ **وَفِي** ذَلِكَ دَلِيلٌ أَنْ مَعْنَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ عَجْرَمٍ مَوْلَى الْمُطَّلِبِ أَوْ يَصَادُ لَكُمْ أَنَّهُ عَلَى مَا صِيدَ لَهُمْ بِأَمْرِهِمْ **فَهَذَا** وَجْهٌ هَذَا الْبَابِ مِنْ طَرِيقِ الْإِسْنَادِ الْمَرْبُوعَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ بِهَذَا الْقَوْلِ الْإِسْنَادُ عَجْرَمُ بْنُ الْخَطَّابِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ تَنَاهَوْنَ ابْنَ اسْمَاعِيلَ قَالَ تَنَا عَلَى بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ تَنَاهَيْتُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ اسْتَفْتَاهُ فِي لَحْمِ الصَّيْدِ وَهُوَ حَرَمٌ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِ قَالَ فَلَقِيتُ عَجْرَمَ بْنَ الْخَطَّابِ فَأَخْبَرْتُهُ بِسَأَلِ الرَّجُلِ فَقَالَ بِنِائِهِ فَقُلْتُ بِأَكْلِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ لَا وَاقْتِنَيْتُهُ بغير ذلك لعلتُكَ بِالذِّمَّةِ إِنَّمَا نَهَيْتُ أَنْ تَصْطَادَ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ أَنَا بِن وَهْبُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لَفَعَلْتُ بِكَ يَتَوَاعَدُ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ أَنَا بِن وَهْبُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمَةَ أَنَّ سَمْعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَحْدِثُ عَنْ عَجْرَمٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَا تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ فَذَكَرَ بِأَسَدِهِ مِثْلَهُ فَلَمْ يَكُنْ عَجْرَمُ لِيَعْقُبَ رَجُلًا مِنْ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِتْيَاهُ فِي هَذَا الْخِلَافِ مَا يَرَى وَالَّذِي عِنْدَهُ فِي ذَلِكَ مَا يَخْتَلِفُ مَا أَفْتَى بِهِ رَأْيًا وَلَكِنْ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَهُ قَدْ كَانَ إِذَا عَلِمَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ الرَّأْيِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرَةَ قَالَ تَنَا مَوْمِلٌ قَالَ تَنَا سَفِيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ كَعْبًا سَأَلَ عَجْرَمَ عَنِ الصَّيْدِ بِذِمَّةِ الْحَلَالِ فَيَا كَلَّهَ الْحَرَمَ فَقَالَ عَجْرَمُ لَوْ تَرَكْتَهُ لَرَأَيْتُكَ لَا تَفْقَهُ شَيْئًا **وَقَدْ** احْتَجَرَ فِي ذَلِكَ الْخِلَافُونَ لِهَذَا الْقَوْلِ مَا حَدَّثَنَا عَجْرَمُ بْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ تَنَا جَابِرٌ قَالَ تَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا قَرَّبَ إِلَيْهِمْ طَعَامٌ قَالَ فَرَأَيْتُ جَفَنَةً كَانِي أَنْظُرُ إِلَى عِرَاقِيبِ الْيَعْقِيبِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ عَلَى قَامٍ فَقَامَ مَعَهُ نَاسٌ قَالَ فَقِيلَ وَاللَّهِ مَا أَشْرْنَا وَلَا أَمْرْنَا وَلَا صَدْنَا فَقِيلَ لِعُمَانَ مَا قَامَ هَذَا وَمِنْ مَعَهُ الْأَكْرَاهِيَةُ لَطَعَامُكَ فِدَاعُهُ فَقَالَ مَا كَرِهْتُ مِنْ هَذَا فَقَالَ عَلَى أَجَلٍ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَنَاعًا لَكُمْ وَالسِّيَارَةُ وَحَرَمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا ثُمَّ انْطَلَقَ قَالَ فَذَهَبَ عَلَى أَنَّ الصَّيْدَ وَلَحْمَهُ حَرَامٌ عَلَى الْحَرَمِ قِيلَ لَهُمْ فَقَدْ خَالَفَهُ فِي ذَلِكَ عَجْرَمُ بْنُ الْخَطَّابِ وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَائِشَةُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ **وَقَدْ** تَوَاتَرَتْ الرِّوَايَاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يَوْفَقُ مَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَرَمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا يَحْتَمِلُ الْحَرَمَ مِنْهُ هُوَ أَنْ يَصِيدَ **الْإِتْرَى** إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مَقْتُلٌ مِمَّا نَعَمَ فِيهَا هُمَا اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ عَنْ قَتْلِ الصَّيْدِ وَأَوْجِبَ عَلَيْهِمُ الْجَزَاءَ فِي قَتْلِهِمْ إِيَّاهُ **فَدَلَّ** مَا ذَكَرْنَا أَنَّ الَّذِي حَرَّمَ عَلَى الْحَرَمِينَ مِنَ الصَّيْدِ هُوَ قَتْلُهُ **وَقَدْ** رَأَيْنَا النَّظَرَ إِضَائِدًا عَلَى هَذَا وَأَنَّ ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا أَنَّ الصَّيْدَ يَحْرِمُهُ الْإِحْرَامُ عَلَى الْحَرَمِ وَيَحْرِمُهُ الْحَلَالُ وَكَانَ مِنْ صَادِصِينَ فِي الْحَلِّ فَذَبَحَهُ

في الحبل ثم ادخله الحرم فلا بأس بأكله إياه في الحرم ولم يكن إدخال لحم الصيد الحرم كما دخاله الصيد نفسه وهو حي الحرم لأنه لو كان كذلك لنهي عن إدخاله ولمنع من أكله إياه فيه كما يمنع من الصيد في ذلك كله ولكن إذا أكله في الحرم وجب عليه ما وجب في قتل الصيد قلماً كان الحرم لا يمنع من لحم الصيد الذي صيد في الحرم كما يمنع من الصيد الحي كان النظر على ذلك أن يكون كذلك الإحرام أيضاً يحرم على المحرم الصيد الحي ولا يحرم عليه لحمه إذا أتى الحلال ذبياً قتيلاً ونظراً على ما ذكرنا من حكم الحرم فهذا هو النظر في هذا الباب وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى

باب رفع اليدين عند رؤية البيت

حدثنا ابن داود قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن الحكم عن ميسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **تُرفعُ اليدين في سبع مواطن** في افتتاح الصلاة وعند البيت وعلى الصفا والمروة ويعرفات وبالزلفة وعند الجمرتين **حدثنا** فهذا قال ثنا الجري عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **قال** أبو جعفر فكان هذا الحديث مأخوذاً به لا نعلم أحداً خالف شيئاً منه غير رفع اليدين عند البيت فإن قولاً ذهبوا إلى ذلك واحتجوا بهذا الحديث **وخالفهم** في ذلك آخرون فكلهم أرفع اليدين عند رؤية البيت **واحتجوا** في ذلك بما **حدثنا** إبراهيم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جبر قال ثنا شعبة عن أبي قزعة الباهلي عن المهاجر عن جابر بن عبد الله أنه سئل عن رفع اليدين عند البيت فقال ذاك شيء يفعل اليهود قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفعل ذلك **فهذا** جابر بن عبد الله يخبرنا ذلك من فعل اليهود وليس من فعل أهل الإسلام وإنما هم قد حجروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفعل ذلك فأركان هذا الباب يؤخذ من طريق الاستناد فان هذا الاستناد أحسن من استناد الحديث الأول وإن كان ذلك يؤخذ من طريق تصحيح معاني الآثار فان جابر قد أخبرنا ذلك من فعل اليهود فقد يجوز أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر به على الاقتداء منه بهم إذا كان حكمه أن يكون على شريعتهم لأنهم أهل كتاب حتى يحدث الله عز وجل له شريعة تنسخ شريعتهم ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فآلفهم فلم يرفع يديه إذا من خلفتهم فحديث جابر أولى لأن فيه مع تصحيح هذين الحديثين النسبة لحديث ابن عباس وابن عمر وإن كان يؤخذ من طريق النظر فإنا قد رأينا الرفع المذكور في هذا الحديث على ضربين فنه رفع لتكبير الصلوة ومنه رفع للدعاء **فإنما** ما للصلوة فرفع اليدين عند افتتاح الصلوة **وإنما** ما للدعاء فرفع اليدين عند الصفا والمروة وجمع وعرفة وعند الجمرتين **فهذا** متفق عليه وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً في رفع اليدين بعرفة ما **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال أنا حماد عن بشر بن حرب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بعرفة وكان يرفع يديه نحو شئدوته **فأردنا** أن ننظر في رفع اليدين عند رؤية البيت هل هو كذلك أم لا فإنا الذين ذهبوا إلى ذلك ذهبوا إليه لأنه لا لعل الإحرام ولكن لتعظيم البيت **وقد** رأينا الرفع بعرفة والزلفة وعند الجمرتين وعلى الصفا والمروة إنما أمر بذلك من طريق الدعاء في المواطن الذي جعل ذلك الوقوف فيه لعل الإحرام **وقد** رأينا من صار إلى عرفة أو مزدلفة أو موضع رمي الجمار أو الصفا والمروة وهو غير محرم أنه لا يرفع يديه لتعظيم شئ من ذلك **فإنما** ثبت أن رفع اليدين لا يؤمر به في هذه المواطن إلا لعل الإحرام ولا يؤمر به من غير الإحرام كان كذلك لا يؤمر برفع اليدين لرؤية البيت في غير الإحرام **فإذا** ثبت أن لا يؤمر بذلك في غير الإحرام ثبت أن لا يؤمر به أيضاً في الإحرام **وحجة** أخرى أننا قد رأينا ما يؤمر برفع اليدين عنده في الإحرام ما كان مأموراً بالوقوف عنده من

باب رفع اليدين عند رؤية البيت

الحكم الفضل بالفتح ابن موسى بالفتح ثبت ١٢ **له** قوله فان قولاً ذهبوا إلى قال العلامة العيني أرادوا بقولهم هؤلاء إبراهيم الخليل والاسود بن يزيد وعلقمة بن قيس وحنيفة وسعيد بن جبير وأصحاب محمد بن الحسن بن سعيد **له** قوله وهذا العلم في قال العيني أرادوا بهم الثورس والاذاعي وعطاء وابا حنيفة وابا يوسف وحماد وأما محمد بن أحمد ١٢ **له** أبو حنيفة بن ثابت وزاوي وجملة مفتوحات بنو عبد الله بن جبر بن عبد الله بن سعيد **له** الباهلي بالفتح ١٣ **له** المهاجر بن عكرمة بن عبد الرحمن الخزرجي مقبول ١٤

المواطن التي ذكرنا وقد رأينا جمة العقبة جمة كغيرها من الجمار غير أنه لا يوقف عند هافلهم يكن هناك رفعاً
فالنظر على ذلك ان يكون البيت لمالكه يكن عنده وقوف ان لا يكون عنده رفعاً قياً ساً ونظراً على ما ذكرنا
 من ذلك وهذا الذي ثبتناه بالنظر هو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد روى في ذلك**
 عن ابراهيم النخعي ما حدثنا سليمان بن شعيب بن سليمان عن ابيه عن ابي يوسف عن ابي حنيفة عن طلحة بن
 مصرف عن ابراهيم النخعي قال ترفع الايدي في سبع مواطن في افتتاح الصلوة وفي التكبير للقنوت في الوتر وفي
 العيدين وعند استلام الحجر وعلى الصفا والمروة وبجمع وعرفات وعند المقامين عند الجمرتين قال ابو يوسف
 فاما في افتتاح الصلوة وفي العيدين وفي الوتر وعند استلام الحجر فيجعل ظهر كفيه الى وجهه واما في الثلث الاخر
 فيستقبل بباطن كفيه وجهه **قأما** ما ذكرنا في افتتاح الصلوة فقد اتفق المسلمون على ذلك جميعاً واما التكبير في القنوت
 في الوتر فانها تكبير زائدة في تلك الصلوة وقد اجمع الذين يفتنون قبل الركوع على الرفع معها **فالنظر على ذلك** ان
 يكون كذلك كل تكبير زائدة في كل صلوة فتكبير العيدين الزائدة فيها على سائر الصلوة كذلك ايضا **وأما** عند استلام
 الحجر فان ذلك جعل تكبيراً يفتتح به الطواف كما يفتتح بالتكبير الصلوة وامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا **حدثنا**
 يونس قال ثنا سفيان عن ابي يعفور لعبدى قال سمعت اميراً كان على مكة منصرف الحجارة عنها سنة ثلث وسبعين يقول
 كان عمر رجلاً قوياً وكان يزاحم على الركن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا حفص انت رجل قوى وانك تزاحم
 على الركن فتودى الضعيف فاذا رأيت خلوة فاستلمه والا فكبّر وافض **حدثنا** محمد بن حزيمة قال ثنا حجاج قال
 ثنا ابو عاتة عن ابي يعفور عن رجل من خزاعة قال وكان الحجاج استعمله على مكة ثم ذكر مثله فلما جعل ذلك التكبير
 يفتتح به الطواف كالتكبير الذي جعل يفتتح به الصلوة امر بالرفع فيه كما يؤمر بالرفع في التكبير لافتتاح الصلوة و
 لا سيما اذ قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلوة **حدثنا** ربيع المؤدّن قال ثنا اسد ح و
 حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن
 طاوُس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلوة الا ان الله عز وجل قد احل لكم
 المنطق فمن نطق فلا ينطق الا بخير **فهذه** العلة التي لها وجب الرفع فيما زاد على ما في الحديث الاول واما الرفع على الصفا
 والمروة وبجمع وعرفات وعند المقامين عند الجمرتين فان ذلك قد جاء منصوباً في الخبر الاول وهذا الذي وصفنا من
 هذه المعاني التي ثبتناها قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى .

باب الرمل في الطواف

حدثنا ربيع المؤدّن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن ابي عاصم الغنوي عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس زعم
 قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل بالبيت وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وما كذبوا قال
 صدقوا رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وكذبوا ليست بسنة ان قریشاً قالت زمن الحديبية دعوا محمداً
 واصحابه حتى يموتوا موت التغف فلما صلحوا على ان يجئ في الهمام المقبل فيقيموا ثلاثة ايام عكة فقد مر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واصحابه والمشركون على جبل قيعقعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه ارموا بالبيت ثلثاً وليست
 بسنة **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى ان الرمل في الطواف ليس بسنة واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وقالوا انما
 كان الرمل ليرى المشركون ان بهم قوة وانهم ليسوا بضعفاء لان ذلك سنة واحتجوا في ذلك ايضا بما **حدثنا**
 ابن ابي داود قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم في منى فبينما هم في صلاة فاجاب عن طلحة عن ابراهيم بن خزيمة قال قالوا في الصلوة وعند البيت وعلى الصفا والمروة والمروة ١٢ ان كس اميرت اخبره الجهمي في

سنة ١٢٠٠

باب الرمل في الطواف

له الهمام الغنوي بمجموعة ولون مشعشعين وثقل ابن معين ١٢ سنة قوله قد ذهب قوم الى ان الرمل سنة يعني ان اراد بالقوم هؤلاء عطاء وطاوس وجابر والسنهمري والقاسم وسالم وسعيد بن
 جبير فانهم قالوا الرمل ليس بسنة من شاء فطعن في ذلك لم يخلط وهو الاثر عن ابن عباس ١٢ والحديث اخبره ابو داود ١٢

صلى الله عليه وسلم مكة واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حتى يثرب فلما قد م واقع المشركون
 مهايل الجحرفا من النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يشعروا ما بين الركبتين قال ابن عباس
 ولم يمنعهم ان يأمروهم بان يرملوا الاشواط الاربعة الا بقاء عليهم **حدثنا** ابن مزيق قال ثنا جابر بن نصير قال
 ثنا فطربن خليفة عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس زعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت وانما
 سنة قال صدقوا وكن بوا قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وليست بسنة ولكن قد رمل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مكة والمشركون على حقيقة انهم يقولون ان به وباصحابه هذا فقال لاصحابه ارملوا وروهم
 ان بكم قوة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمل من الحجر الاسود الى الركن اليماني فاذا تورى عنهم مشى قالوا
 افلا ترى انه امرهم ان يمشوا في الاشواط الثلاثة فيما بين الركبتين حيث لا يراه المشركون وامرهم ان يرملوا فيما
 بقي من هذه الاشواط ليروهم فلما كان قد امرهم بالرمل حيث يرونهم وبتركه حيث لا يرونهم ثبت بذلك
 ان الرمل كان من اجلهم لا من اجل انه سنة **قالوا** ومما دل على ذلك انه لم يفعل ذلك لما **ذكر** واني ذلك ما
حدثنا فهد قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا قيس عن العلامة بن المسيب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله
 عليه وسلم رمل في العرة ومشى في الحجر افلا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في حجة حيث عدم الردين من
 اجلهم رمل في عرته **وخالفهم** في ذلك اخرون فقالوا الرمل في الاشواط الثلاثة الاول سنة لا ينبغي تركها
 في الحج ولا في العمرة واحتجوا في ذلك بما **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا الجراح قال ثنا حماد عن عبد الله بن
 عثمان بن خثيم عن ابي الطفيل عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرة فرمل بالبيت ثلثا ومشى
 اربعة اشواط **ففي** هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل الاشواط كلها وقد كان في بعضها حيث
 يراه المشركون وفي بعضها حيث لا يرونه **ففي** رمله حيث لا يرونه دليل على انه ليس من اجلهم رمل ولكن ليعت
 اخرون **وقد** **حدثنا** ابن ابراهيم قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي قال ثنا ابن المبارك عن عبيد الله بن ابي زياد عن
 ابي الطفيل قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر فهدى الحديث مثل الذي قبله **حدثنا** محمد بن عمرو
 ابن يونس قال ثنا اسباط بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر يرمل من الحجر الى الحجر ثلثا ويمشي اربعاً على هيئته قال
 ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **حدثنا** علي بن عبد الرحمن قال ثنا عثمان قال ثنا سليم بن اخضر
 قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرمل من الحجر الى الحجر **فهدى** مثل الذي قبله
 ايضا **وقد** استدلل بذلك عبد الله بن عمر على ما ذكرنا ففعله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعله الا انه ليس في ذلك انه فعله في حجر ولا في عمرة فقد يجوز ان يكون ذلك كان منه وهو حاج في ذلك ما
 روى عنه مجاهد وقد يجوز ان يكون ذلك كان منه في عمرة فيكون مذهبه كان ان يرمل في العمرة ولا يرمل في الحج
وهما يدل ايضا على ثبوت الرمل وانه سنة فاضية في الحج والعمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعله في حجة
 الوداع حيث لا عدقيه ببقوته **فما** روى عنه في ذلك ما **حدثنا** يزيد بن سنان قال ثنا ابو بكر الخفي قال ثنا عبد الله
 ابن نافع عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى ثلاثة ومشى اربعة حين قدم في الحج والعمرة حين
 كان اعتمر **حدثنا** اسطخيل بن يحيى المزني قال ثنا محمد بن ادريس عن انس بن عياض عن موسى بن عقبة عن
 نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل معناه **فهدى** خلاف ما روى مجاهد عن ابن عمر **وقد** روى
 جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رمل في حجة الوداع **حدثنا** محمد بن خزيمة وهدى قال **حدثنا**
 عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال

٣٥ مجاهد بن نصير ليعلم انهم لم يرملوا في العمرة ولا في الحج

التأليف اخرج له الترمذي ١٢٥٧ قوله وخالفهم الا قال العلامة العيني اراد بهم الثوري والنخعي وابا حنيفة وابا يوسف ومجاهدا وما كانا والشافعي واحمد وأحق وجهاً فهدى الامصار وروى ذلك
 عن ابن الخطاب وابنه عبد الله بن عمرو بن عباس في روايته ١٢٥٨ محمد بن عبد الله بن عثمان بن قيس بالبحر والمثناة وبالتصديق ونافع بن محمد بن احمد ١٢٥٩ ابو الطفيل ١٢٦٠ الحديث اخرجوا بطريق
 ان ١٢٦١ عبيد الله بن عبيد الله بن ابي داود الفراء ابو الحسين الكوفي بن القوي واخره له صاحب السنن الا للنسائي ١٢٦٢ مسلم آخره بهم صغير ابن اخضر البصري ثقة صاحب ١٢٦٣
 عبد الله بن نافع العدوي مولى ابن عمر ضعيف اخرج له ابن ماجة ١٢٦٤ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الباشي المعروف بالباصد في صدوق فقير امام ١٢

طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع سبعا رمل منها ثلثا ومشى اربعاً ^{٢٤٠} **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم بن اسمعيل قال ثنا جعفر بن محمد فذكر باسنادة مثله ^{٢٤١} **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف سبعا رمل في ثلثة منهم من الحجر الاسود الى الحجر الاسود فلما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رمل في حجة الوداع ولا وعد وثبت انه لم يفعله اذ كان العدو ومن اجل العدو ولو كان فعله اذ كانوا من اجلهم لما فعله في وقت عدمهم فثبت بذلك ان الرمل في الطواف من سنن الحج المفعولة فيه الترتيل ينبغي تركها **وقد** فعل ذلك ايضا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده ^{٢٤٢} **حدثنا** فهد قال ثنا اسحق بن ابراهيم الحنيني عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال فيما رمل الآن والكشف عن المنكأ وقد نفى الله عز وجل الشرك واهله على ذلك لا ندع شيئا عملناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{٢٤٣} **حدثنا** محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا يحيى بن عيسى عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن يعلى بن امية قال لما حج عمر رمل ثلثا وهذا بخبره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره عليه منهم احد ^{٢٤٤} **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن شقيق عن مسروق قال قدمت مكة معتمرا فتبعت عبدا لله بن مسعود قد دخل المسجد فرمل ثلثا ومشى اربعاً ^{٢٤٥} **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا حاد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر كان اذا قدم مكة طاف بالبيت ورمل ثم طاف بين الصفا والمروة واذلبي بهما من مكة لم ير رمل بالبيت واخر الطواف بين الصفا والمروة الى يوم النحر وكان لا يرمل يوم النحر **ففي** هذا عن ابن عمر انه كان يرمل في الحجة اذا كان احرامه بها من غير مكة **فهذا** خلاف ما رواه عنه جاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يخلو ما رواه عنه جاهد من احد وجهين اما ان يكون منسوخا فما نسخناه فهو اولى منه او يكون غير صحيح عنه فهو احرى ان لا يعمل به وان يجب العمل بخلافه **ولما** ثبت ما ذكرنا من الرمل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عدم المشركين وعن اصحابه من بعده في الاشواط الاول الثلثة ثبت ان ذلك من سنة الطواف عندا لقد مررنا به لا ينبغي لاحد من الرجال تركه اذا كان قادرا عليه وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى +

باب ما يستلم من الاركان في الطواف

^{٢٤٦} **حدثنا** فهد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا نستلم الاركان كلها ^{٢٤٧} **وحدثنا** احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حبيب قال ثنا وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن ابى الزبير عن جابر مثله قال ابو جعفر فذكر هب قوم الى ان من طاف بالبيت فينبغي له ان يستلم اركانها كلها وحقوا في ذلك بهذا الحديث **وخالفهم** في ذلك اخرون فقالوا لا ينبغي ان يستلم من الاركان في الطواف غير الركبتين اليمينين **واحتجوا** في ذلك بما ^{٢٤٨} **حدثنا** ابن مزيق قال ثنا ابو عاصم عن ابى رواد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يمر بهذين الركبتين الا يستلمهما في الطواف ولا يستلم هذين الاخرين ^{٢٤٩} **حدثنا** يزيد بن سنان قال ثنا ابو عاصم فذكر باسنادة مثله ^{٢٥٠} **حدثنا** يزيد بن ابى مزيق قال

الله الحديث اخرجه ابو داود

وابن ماجه ١٢٣٢ ^{٢٥١} وفي نسخة العيني رواه وسع ذلك لاندع ١٢٠٠ ^{٢٥٢} **حدثنا** يحيى بن عيسى التميمي التميمي النبشلي صدوق يروي عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى وهو ايضا صدوق ١٢٣٢ ^{٢٥٣} **حدثنا** عطاء بن ابي رباح ١٢٣٢ ^{٢٥٤} **حدثنا** يحيى بن ابي رباح ١٢٣٢ ^{٢٥٥} **حدثنا** يحيى بن ابي رباح ١٢٣٢ ^{٢٥٦} **حدثنا** يحيى بن ابي رباح ١٢٣٢ ^{٢٥٧} **حدثنا** يحيى بن ابي رباح ١٢٣٢ ^{٢٥٨} **حدثنا** يحيى بن ابي رباح ١٢٣٢ ^{٢٥٩} **حدثنا** يحيى بن ابي رباح ١٢٣٢ ^{٢٦٠} **حدثنا** يحيى بن ابي رباح ١٢٣٢

باب ما يستلم من الاركان في الطواف

^{٢٦١} **حدثنا** فهد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا نستلم الاركان كلها ^{٢٦٢} **وحدثنا** احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حبيب قال ثنا وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن ابى الزبير عن جابر مثله قال ابو جعفر فذكر هب قوم الى ان من طاف بالبيت فينبغي له ان يستلم اركانها كلها وحقوا في ذلك بهذا الحديث **وخالفهم** في ذلك اخرون فقالوا لا ينبغي ان يستلم من الاركان في الطواف غير الركبتين اليمينين **واحتجوا** في ذلك بما ^{٢٦٣} **حدثنا** ابن مزيق قال ثنا ابو عاصم عن ابى رواد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يمر بهذين الركبتين الا يستلمهما في الطواف ولا يستلم هذين الاخرين ^{٢٦٤} **حدثنا** يزيد بن سنان قال ثنا ابو عاصم فذكر باسنادة مثله ^{٢٦٥} **حدثنا** يزيد بن ابى مزيق قال

ثنا أبو الوليد الطيالسي **ح** وحدثنا يزيد قال ثنا أبو صالح قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال
لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد من البيت إلا الركنتين اليمانيين **حدثنا** يونس قال أنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من أركان البيت
إلا الركن الأسود والذي يليه من نحو دار الجحجين **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا ابن وهب عن الليث عن ابن شهاب
فذكر يا سادة مثله **حدثنا** يونس قال أنا ابن وهب أن مالكاً حدثه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن
عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يمس من الأركان إلا اليمانيين **حدثنا** روح بن الفرخ قال ثنا زهير بن عبد الله قال ثنا عتاب بن بشير
الجزري عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس أن معاوية بن أبي سفيان طاف بالبيت الحرام فجعل يستلم الأركان
كلها فقال ابن عباس لم تستلم هذين الركنتين ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمها فقال معاوية ليس
من البيت شيء مخرج فقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال صدقت **فهذه** الآثار كلها تخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن يستلم في طواف غير الركنتين اليمانيين ومع هذه الآثار من التواتر ما ليس مع
الآثار الأولى **وكان** من الحاجة عندنا والله أعلم لمن ذهب إلى هذه الآثار أيضاً على من ذهب إلى ما خلفها أن الركنتين
اليمانيين هما مبنيان على منتهى البيت مما يليهما والآخران ليسا كذلك لأن الحجر وراءهما وهو من البيت وقد اجتمعوا
أن ما بين الركنتين اليمانيين لا يستلم لأنه ليس بركن للبيت فكان يحج في النظر أن يكون كذلك الركنان الآخران لا
يستلمان لأنهما ليسا بركنين للبيت **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجرات من البيت ما **حدثنا**
ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن
يزيد عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر فقال هو من البيت فقلت فأمعنهم أن يدخلوه
فيه قال عجبت بهم النفقة **حدثنا** فهد قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن الأسود
ابن يزيد قال قالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر من البيت هو قال نعم قلت فأمعنهم لم يدخلوه
والبيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة فقلت فاشان يابيه مرتفع قال فعل قومك ليدخلوا من شأوا وينعوا من شأوا
ولولا ان قومك حديث عهدهم بجاهلية فآخاف ان تنكروا لقلوبهم ذلك لنظرت ان ادخل الحجر في البيت وان الزق يابيه
يا لارض **حدثنا** أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا سليمان بن حيان قال ثنا سعيد بن ميثاء قال حدثني عبد الله بن
الزبير قال حدثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت
الكعبة والزقهما بالارض وجعلت لهما يابيين بآيا شرقيا وبآيا غربيا ولزدت ستة أذرع من الحجر في البيت ان قريشاً
استقصرت لهما بنت البيت **حدثنا** أبو بكر قال ثنا عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن أبي قرعة
ان عبد الملك بن مروان بينهما هويطوف بالبيت اذ قال قاتل الله عبد الله بن الزبير حيث يكذب على امر المؤمنين يقول
سمعت ما هي تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد
فيه من الحجر فقال الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة لا تقبل ذلك يا امير المؤمنين فانا سمعت امر المؤمنين تقول قال
وددت اني كنت سمعت هذا منك قبل ان اهدمه فتركته فلما ثبت ان الحجر من البيت وان الركنتين اللذين يليانه ليسا
بركنين للبيت ثبت انهما كما بين الركنتين اليمانيين فكما كان بين الركنتين اليمانيين لا يستلم فكذا هذا ايضا في
النظر لا يستلمان **وقد** استدل عبد الله بن عمر بما استدل للنا بيه من هذا في ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
استلام دينك الركنتين **حدثنا** يونس قال أنا ابن وهب أن مالكاً حدثه عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
ابن أبي بكر الصديق اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترى ان قومك حين بنوا الكعبة
اقتصر واعن قواعد ابراهيم عليه السلام قالت فقلت يا رسول الله افلا تردّها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان

بَابُ الصَّلَاةِ لِلطَّوْافِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ

باب الصلاة للطواف بعد الصبح وبعد العصر

له الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٢ قول فذئب قوم قال العلامة العيني أراد بالقوم هؤلاء عطاء بن أبي رباح وطائفة من كيسان والقاسم وعروة بن الزبير والشافعي
 وأحمد وأبو حنيفة ١٢ قول وخافهم قال العلامة العيني أراد بهم جنداً أو مسبيحاً أو حبيباً أو النوري وأبا حنيفة وأبا يوسف ومحمد وأما ١٢ له عبد الرحمن بن عبد الله بن فضالة
 القناري ينتقد له الساء بمقال له ١٢ له جند مصنف ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري الملقب ثقة ١٢ وأخرجت أخرجه عبد الرزاق ١٢

لانه لم يكن عنده وقت صلوة واخر ذلك الى ان دخل عليه وقت الصلوة فصل وهذا الجهره سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يتركه عليه منهم منكر ولو كان ذلك الوقت عنده وقت صلوة للطواف صلى ولما اخرج ذلك لانه لا ينبغي لاحد طاف بالبيت ان لا يصل حينئذ الا من عذر **وقد روى عن معاذ بن عفره** مثل ذلك وقد ذكرت ذلك فيما تقدم من هذا الكتاب **وقد روى مثل ذلك ايضا عن ابن عمر** **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا همام قال انا نافع ان ابن عمر قدم مكة عند صلوة الصبح فطاف ولم يصل الا بعد ما طعت الشمس **والنظر** يدل على ذلك ايضا لا تاقدر ان ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الفطر ويوم النحر فكل قد اجتمع ان ذلك في سائر البلدان سواء قلنا نظر على ذلك ان يكون مانه من الصلوات في الاوقات التي نهى عن الصلوات فيها في سائر البلدان كلها على السواء فبطل بذلك قول من ذهب الى اباحة الصلوة للطواف في الاوقات المنهية عن الصلوة فيها ثم اختلف الذين خالفوا اهل المقالة الاولى في ذلك على فرقتين فقال فرقة منهم لا يصل في ثنى من هذه الخمسة الاوقات للطواف كما لا يصل فيها للتطوع ومن قال ذلك ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد وافقهم في ذلك ما** روي عن عمر ومعاذ بن عفره وابن عمر **وقالت** فرقة يصل للطواف بعد العصر قبل اصفار الشمس وبعدا لصبح قبل طلوع الشمس ولا يصل لذلك في الاوقات الثلاثة الباقى المنهية عن الصلوة فيها ومن قال ذلك جابر هذا وابراهيم النخعي **حدثنا** احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حنبل قال ثنا هشيم عن معوية عن ابراهيم قال طف وصل ما كنت في وقت فاذا ذهب الوقت قام مسك **حدثنا** احمد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابن ابي غنية عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء مثله **حدثنا** احمد قال ثنا يعقوب قال ثنا عبد الله بن رجاء وعبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن جاهد قال طف قال عبيد الله بعد الصبح وبعد العصر وصل ما كنت في وقت وقال ابن رجاء في وقت صلوة **وقد روى مثل ذلك** ايضا عن ابن عمر **حدثنا** احمد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابن ابي غنية عن عطاء عن جاهد قال كان ابن عمر يطوف بعد العصر ويصل ما كانت الشمس بيضاء فاذا اصفرت وتغيرت طاف طوافا واحدا حتى يصل المغرب ثم يصل يطوف بعد الصبح ويصل ما كان في غلس فاذا اسفر طاف طوافا واحدا ثم يجلس حتى ترتفع الشمس ويمكن الركوع **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا حماد قال انا موسى بن عقبة عن سالم وعطاء ان ابن عمر كان يطوف بعد الصبح وبعدا العصر اسبوعا ويصل ركعتين ما كان في وقت صلوة **فهذا** عطاء قد قال برأيه ما قد ذكرنا **وقد روى** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا احدا يطوف بهذا البيت ويصل اى ساعة من ليل او نهار **فقد** حمل ذلك على خلاف ما ذهب اليه اهل المقالة الاولى **وكان** النظر في ذلك لما اختلفوا هذا الاختلاف انا رأينا طلوع الشمس وغروبها ونصف النهار يمنع من قضاء الصلوات الفائتات وبذلك جاءت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تركه قضاء الصبح التي نام عنها الى ارتفاع الشمس وبياضها فاذا كان ما ذكرنا ينهى عن قضاء الفائتات فهو عن الصلوات للطواف انهى **وقد قال** عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاها ان فصل فيهن وان تغرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى يعيل وحين تضيق الشمس للغروب حتى تغرب **وقد ذكرنا** ذلك باسناد فيما تقدم من كتابنا هذا فاذا كانت هذه الاوقات تنهى عن الصلوة على الجنائز فالصلوة للطواف ايضا كذلك وكذلك كانت الصلوة بعد العصر قبل تغير الشمس وبعدا لصبح قبل طلوع الشمس مباحة على الجنائز ومباحة في قضاء الصلوة الفائتة ومكروهة في التطوع وكان الطواف يوجب الصلوة حتى يكون وجوبها كوجوب الصلوة على الجنائز **فالنظر** على ما ذكرنا ان يكون حكمها بعد وجوبها حكم الفرائض التي قد وجبت وحكم الصلوة على الجنائز التي قد وجبت فتكون الصلوة للطواف تصل في كل وقت يصل فيه على الجنائز ولا تقضى فيه الصلوة الفائتة ولا تصل في كل وقت لا يصل فيه على الجنائز ولا تقضى فيه صلوة فائتة **فهذا** هو النظر عندنا في هذا الباب على ما قال عطاء وابراهيم ومجاهد وعطاء بن رباح عن ابن عمر واليه نذهب وهو قول سفيان و

٥٠ فقلت فترجى الى قال العلاء بن الربيع اراهم

النوري والحن البصري وسعيد بن جبلة وابراهيم بن عيسى ومجاهد وقد روى عن محمد بن ابي بكر عن ابي عبد الله ومعاذ بن عفره **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا همام قال انا نافع ان ابن عمر قدم مكة عند صلوة الصبح فطاف ولم يصل الا بعد ما طعت الشمس **والنظر** يدل على ذلك ايضا لا تاقدر ان ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الفطر ويوم النحر فكل قد اجتمع ان ذلك في سائر البلدان سواء قلنا نظر على ذلك ان يكون مانه من الصلوات في الاوقات التي نهى عن الصلوات فيها في سائر البلدان كلها على السواء فبطل بذلك قول من ذهب الى اباحة الصلوة للطواف في الاوقات المنهية عن الصلوة فيها ثم اختلف الذين خالفوا اهل المقالة الاولى في ذلك على فرقتين فقال فرقة منهم لا يصل في ثنى من هذه الخمسة الاوقات للطواف كما لا يصل فيها للتطوع ومن قال ذلك ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد وافقهم في ذلك ما** روي عن عمر ومعاذ بن عفره وابن عمر **وقالت** فرقة يصل للطواف بعد العصر قبل اصفار الشمس وبعدا لصبح قبل طلوع الشمس ولا يصل لذلك في الاوقات الثلاثة الباقى المنهية عن الصلوة فيها ومن قال ذلك جابر هذا وابراهيم النخعي **حدثنا** احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حنبل قال ثنا هشيم عن معوية عن ابراهيم قال طف وصل ما كنت في وقت فاذا ذهب الوقت قام مسك **حدثنا** احمد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابن ابي غنية عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء مثله **حدثنا** احمد قال ثنا يعقوب قال ثنا عبد الله بن رجاء وعبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن جاهد قال طف قال عبيد الله بعد الصبح وبعد العصر وصل ما كنت في وقت وقال ابن رجاء في وقت صلوة **وقد روى مثل ذلك** ايضا عن ابن عمر **حدثنا** احمد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابن ابي غنية عن عطاء عن جاهد قال كان ابن عمر يطوف بعد العصر ويصل ما كانت الشمس بيضاء فاذا اصفرت وتغيرت طاف طوافا واحدا حتى يصل المغرب ثم يصل يطوف بعد الصبح ويصل ما كان في غلس فاذا اسفر طاف طوافا واحدا ثم يجلس حتى ترتفع الشمس ويمكن الركوع **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا حماد قال انا موسى بن عقبة عن سالم وعطاء ان ابن عمر كان يطوف بعد الصبح وبعدا العصر اسبوعا ويصل ركعتين ما كان في وقت صلوة **فهذا** عطاء قد قال برأيه ما قد ذكرنا **وقد روى** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا احدا يطوف بهذا البيت ويصل اى ساعة من ليل او نهار **فقد** حمل ذلك على خلاف ما ذهب اليه اهل المقالة الاولى **وكان** النظر في ذلك لما اختلفوا هذا الاختلاف انا رأينا طلوع الشمس وغروبها ونصف النهار يمنع من قضاء الصلوات الفائتات وبذلك جاءت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تركه قضاء الصبح التي نام عنها الى ارتفاع الشمس وبياضها فاذا كان ما ذكرنا ينهى عن قضاء الفائتات فهو عن الصلوات للطواف انهى **وقد قال** عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاها ان فصل فيهن وان تغرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى يعيل وحين تضيق الشمس للغروب حتى تغرب **وقد ذكرنا** ذلك باسناد فيما تقدم من كتابنا هذا فاذا كانت هذه الاوقات تنهى عن الصلوة على الجنائز فالصلوة للطواف ايضا كذلك وكذلك كانت الصلوة بعد العصر قبل تغير الشمس وبعدا لصبح قبل طلوع الشمس مباحة على الجنائز ومباحة في قضاء الصلوة الفائتة ومكروهة في التطوع وكان الطواف يوجب الصلوة حتى يكون وجوبها كوجوب الصلوة على الجنائز **فالنظر** على ما ذكرنا ان يكون حكمها بعد وجوبها حكم الفرائض التي قد وجبت وحكم الصلوة على الجنائز التي قد وجبت فتكون الصلوة للطواف تصل في كل وقت يصل فيه على الجنائز ولا تقضى فيه الصلوة الفائتة ولا تصل في كل وقت لا يصل فيه على الجنائز ولا تقضى فيه صلوة فائتة **فهذا** هو النظر عندنا في هذا الباب على ما قال عطاء وابراهيم ومجاهد وعطاء بن رباح عن ابن عمر واليه نذهب وهو قول سفيان و

هو خلاف قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ٤

باب من أحرّم بحجة فطاق لها قبل أن يقف بعرفة

٢٤٩٢

حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء بن عباس كان يقول لا يطوف أحد بالبيت حاجر ولا غيره إلا حل به قتل له من ابن عباس يأخذ ذلك قال من قبل قول الله تعالى ثم حجّوا إلى البيت العتيق فقلت له فانما ذلك بعلم يعرف قال كان ابن عباس يراه قبل العرف وبعدة وكان ابن عباس يأخذها من امر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يعلوا في حجة الوداع قالها لغير مرة **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن عروة قال لأبن عباس أضللت الناس يا ابن عباس قال وما ذاك يا عروة قال تفق الناس أنهم إذا طافوا بالبيت فقد حلوا وكان أبو بكر وعمر بن الخطاب مليسين بالحج فلا يزالان محرمين إلى يوم النحر قال ابن عباس بهذا أضللتهم أحد ثم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثوني عن أبي بكر وعمر فقال عروة إن أبا بكر وعمر كانا أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منك **حدثنا** سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أبا حنيفة الرقاشي أن رجلاً قال لأبن عباس يا ابن عباس ما هذه الفتيان التي قد تقشعت عنك إن من طاف بالبيت فقد حل قال سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وإن زعمتم **حدثنا** علي بن معبد قال ثنا شيبان بن سوار **حدثنا** حسين بن نصر قال ثنا عبد الرحمن بن زياد **حدثنا** إبراهيم بن مرزوق قال ثنا أبو داود قالوا ثنا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منير بالبطي فقال لي بما أهلت قال قلت أهلت كما هال النبی صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أحسنت طف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل ففعلت فأتيت امرأة من قيس فقلت رأسي فقلت أفقر الناس بذلك حتى كان زمان عمر بن الخطاب فقال لي رجل يا عبد الله بن قيس رويدا بعض قتيك فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بذكر فقلت يا أبا عبد الله من كنا أفتناه قتيًا فليكن يا أبا عبد الله من كان أمير المؤمنين قادره فاقموا فاما قد عمرنا بيتك فذكرت ذلك له فقال لي عمر إن تأخذ بكتاب الله فإن كتاب الله يأمرنا بالتمام وإن تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدى **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حاتم بن اسمعيل المدائني قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسألته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يخرج ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجر فقدم المدينة بشر كثير يلتمس أن يأتمروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا حتى إذا أتينا ذا الحليفة فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به على البلقاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله ما عمل من شيء علمنا به فاهل بالتوحيد واهل الناس بهذا الذي يهلون به ولم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لساننوي إلا الحج لساننوي العرة حتى إذا كنا الخراطيف على المروة قال لي لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى ولجعتها عرة فمن كان ليس معه هدى فيحمل وليجعله عرة في الناس وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه الهدى فقام سرقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله عبرتنا هذه لعامنا هذا الم لا بد فقال فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه في الأخرى فقال دخلت العرة هكذا في الحج مرتين فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه الهدى قال أبو جعفر وقول سرقة

باب من أحرّم بحجة فطاق لها قبل أن يقف بعرفة

١٤ البوصان بالسين الرقاشي كذا وقع في نسخة النسخة أيضًا ولفظ "الرقاشي" بخط فان اباحسان الرقاشي استغفيل بن زيد ذكره في التعليل واما الذي روى عن ابن عباس وعمر فتارة هذا الحديث فهو البوصان الاعرج وذكره غيره مسلم بن عبد الله البصري فقه ١٢ **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن عروة قال لأبن عباس أضللت الناس يا ابن عباس قال وما ذاك يا عروة قال تفق الناس أنهم إذا طافوا بالبيت فقد حلوا وكان أبو بكر وعمر بن الخطاب مليسين بالحج فلا يزالان محرمين إلى يوم النحر قال ابن عباس بهذا أضللتهم أحد ثم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثوني عن أبي بكر وعمر فقال عروة إن أبا بكر وعمر كانا أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منك **حدثنا** سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أبا حنيفة الرقاشي أن رجلاً قال لأبن عباس يا ابن عباس ما هذه الفتيان التي قد تقشعت عنك إن من طاف بالبيت فقد حل قال سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وإن زعمتم **حدثنا** علي بن معبد قال ثنا شيبان بن سوار **حدثنا** حسين بن نصر قال ثنا عبد الرحمن بن زياد **حدثنا** إبراهيم بن مرزوق قال ثنا أبو داود قالوا ثنا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منير بالبطي فقال لي بما أهلت قال قلت أهلت كما هال النبی صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أحسنت طف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل ففعلت فأتيت امرأة من قيس فقلت رأسي فقلت أفقر الناس بذلك حتى كان زمان عمر بن الخطاب فقال لي رجل يا عبد الله بن قيس رويدا بعض قتيك فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بذكر فقلت يا أبا عبد الله من كنا أفتناه قتيًا فليكن يا أبا عبد الله من كان أمير المؤمنين قادره فاقموا فاما قد عمرنا بيتك فذكرت ذلك له فقال لي عمر إن تأخذ بكتاب الله فإن كتاب الله يأمرنا بالتمام وإن تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدى **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حاتم بن اسمعيل المدائني قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسألته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يخرج ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجر فقدم المدينة بشر كثير يلتمس أن يأتمروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا حتى إذا أتينا ذا الحليفة فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به على البلقاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله ما عمل من شيء علمنا به فاهل بالتوحيد واهل الناس بهذا الذي يهلون به ولم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لساننوي إلا الحج لساننوي العرة حتى إذا كنا الخراطيف على المروة قال لي لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى ولجعتها عرة فمن كان ليس معه هدى فيحمل وليجعله عرة في الناس وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه الهدى فقام سرقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله عبرتنا هذه لعامنا هذا الم لا بد فقال فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه في الأخرى فقال دخلت العرة هكذا في الحج مرتين فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه الهدى قال أبو جعفر وقول سرقة

والشئين الحجية والعين الهلته معناه قد فشئت واشتشرت ١٢ سرقة

هذا النبي صلى الله عليه وسلم وجواب النبي صلى الله عليه وسلم إياه يحتل أن يكون إرادته غيرتنا هذه في أشهر الحج للابلا ولعامة
 هذا لأنهم لم يكونوا يعرفون العبرة فيما مضى في أشهر الحج ويعدون ذلك من فجر الفجر فأجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال هي للابد **حدثنا** محمد بن خزيمة وفهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن ابن الهاد عن جعفر
 بن محمد فذكر بأسناده مثله غير أنه لم يذكر سؤال سراقه ولا جواب النبي صلى الله عليه وسلم إياه **حدثنا** محمد بن خزيمة قال
 ثنا جابر قال ثنا حماد عن قيس بن سعد عن عطاء عن جابر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لاربع خلون من ذي
 الحجة فلما طافوا بالبيت وبين الصفا والمروة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها عمرة فلما كان يوم التروية لبوا فلما
 كان يوم النحر قد موافطوا بالبيت ولم يطوفوا بين الصفا والمروة **حدثنا** أبو بكر قال ثنا إبراهيم بن بشار قال ثنا
 سفيان قال ثنا عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة صبيحة
 رابعة فامرنا أن نحل قننا أي حل يا رسول الله قال الحل كله فلما استقبلت من امرى ما استدبرت لصنعت مثل الذي
 تصنعون **حدثنا** محمد بن حميد الرعيثي قال ثنا علي بن معبد قال ثنا مونس بن عيينة عن خصيف عن عطاء عن
 جابر بن عبد الله قال لما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في حجة الوداع سأل الناس بما ذا حرمتم فقال الناس
 اهملنا بالحج وقال الآخرون قد منّا متمتعين وقال الآخرون اهملنا بأهلا لك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان قدّم ولم يسبق هديا فيلعل فاني لو استقبلت من امرى ما استدبرت له اسبق الهدى حتى تكون حلالا فقال
 سراقه بن مالك بن جعشم يا رسول الله غيرتنا هذه لعامة املا بل لا بد لابلاد **حدثنا** محمد بن جابر قال ثنا
 عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن جبرئيل عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله انه قال قال اهل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واهلنا معه بالحج خالصا حتى اذا قدمنا مكة رابعة ذي الحجة فطفنا بالبيت وبالصفا
 والمروة ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق هديا أن يحل قال ولم يعزم في امر النساء قال جابر فقلنا
 تركنا حتى اذا لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمسين ليال امرنا أن نحل فتأتى عرفات والمذيبي قطر من مئذنة كبريتا ولم يحل
 هو فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ساقوا الهدي فبلغ قولنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فخطب الناس فحمد الله
 واشنى عليه ثم ذكر الذي بلغه من قولهم فقال لقد علمتم اني اصدقكم واتقاكم الله وابركم ولولا اني سقت الهدى لحملت
 ولوا استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت قال جابر فسمعنا واطعنا فحللتنا **حدثنا** ابن مزيق قال ثنا مكي قال
 ثنا بن جرير قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا وهو يخبر عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا بعد ما طفنا أن نحل وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردتم ان تنطلقوا الى منى فاهلوا فاهلنا من البطيء **حدثنا** محمد بن عبد الله بن ميمون
 قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عطاء انه سمعه يحدث عن جابر بن عبد الله قال اهملنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم بذى الحليفة بالحج خالصا نخلطه بعمره فقد منّا مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فلما طفنا بالبيت وسعينا بين
 الصفا والمروة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعلها عمرة وان نحل الى النساء فقلنا ليس بيننا وبين عرفة الا خمسين
 ليال فخرج اليها وذكر احدنا يقطر منّا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ابركم واصدقكم فلو لا الهدى لحملت فقام
 سراقه بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله متعنتنا هذه لعامة هذا ام لا بد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لا بد الا بد
 فكان سؤال سراقه لرسول الله صلى الله عليه وسلم المذكور في هذا الحديث انما هو على المتعة اي انا قد صارت حجتنا التي كنا
 دخلنا فيها ولا عمرة ثم قد احرمتنا بعد حلنا منها بحجة فسرنا متمتعين فتعنتنا هذه لعامة هذا خاصة فلا نفعل ذلك فيما
 بعد ام لا بد فنشتر بالحج كما تمتعنا في عامنا هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لا بد وليس ذلك على ان
 لهو فيما بعد ان يحلوا من حجة قبل عرفة لطوافهم بالبيت وسعيهم بين الصفا والمروة وسندكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما بعد هذا من هذا الكتاب ما يدل على ان ذلك الاحلال الذي كان منهم قبل عرفة خاصا لهم ليس لمن بعدهم ونقصه
 في موضعه ان شاء الله تعالى **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا حماد قال ثنا حميد عن بكر بن عبد الله عن
 ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه قدموا مكة مئيتين بالحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يجعلها عمرة

سعيد قال ثنا حفص هو ابن غياث عن يحيى بن سعيد قال حدثني المرقع الأسدي قال قال أبو ذر لا والذي لا إله غيره ما كان لأحد أن يهمل بحجة ثم يفسخها بعرة إلا الركب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد قال أخبرني المرقع عن أبي ذر قال ما كان لأحد بعد أن يحرم بالحج ثم يفسخه بعرة **حدثنا** ابن مزيق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن عبد الكريم عن إبراهيم التيمي عن أبيه أنه قال في متعة الحج ليست لكم ولستم منها في شيء **حدثنا** فهد هو ابن سليمان قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعشى قال حدثني إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال أبو ذر أنا ما كانت المتعة لنا خاصة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متعة الحج **حدثنا** أبو بشر الرقي قال ثنا شجاع بن الوليد عن سليمان بن مهران وهو الأعشى فذكرنا سنده مثله وزاد يعني الفسخ **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا الجراح قال ثنا أبو عوانة عن معاوية بن إسحق عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال سئل عثمان بن عفان عن متعة الحج فقال كانت لنا ليست لكم **حدثنا** يزيد بن سنان قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو عوانة وصالح بن موسى الطلمي عن معاوية بن إسحق فذكرنا سنده مثله غير أنه قال سئل عثمان وسأله **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا داود قال ثنا أبو نضرة أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قام عمر رضي الله عنه خطيباً حين استخلف فقال إن الله عز وجل كان رخص للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء إلا وأن النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن ينطق به فاحصوا فروج هذه النساء واتوا بالحج والعمرة لله كما أمركم **حدثنا** فهد قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قد منّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر بالحج صراحاً فلما قد منّا مكة طغنا بالبيت وبأصفا والمروة فلما كان يوم التروية أحرمانا بالحج فلما كان عثراً قال إن الله عز وجل كان يرخص للنبي صلى الله عليه وسلم فيما شاء فأتوا بالحج والعمرة قال أبو جعفر ويذكر في هذا أيضاً حديث أبي موسى الذي قد ذكرناه في أول هذا الباب **حدثنا** ابن أبي داود قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن عاصم عن أبي نضرة عن جابر قال متعتان فعلناهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما عمر فلن نعولهما **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد قال أخبرني كثير بن عبد الله رجل من مزيعة عن بعض جلدائه أو أعمامه أنه قال ما كان لأحد بعد أن يحرم بالحج ثم يفسخه بعرة **حدثنا** ابن أبي داود قال ثنا إسحق بن عمار الفروي قال ثنا محمد بن جعفر عن كثير بن عبد الله عن بكر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن هلال صاحب أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **فقد** بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرنا عنه في هذه الآثار أن ذلك الفسخ الذي كان أمر به أصحابة خاصة ليس لأحد من الناس بعدهم وخلقنا بما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما روينا عنه ذكرنا في هذا الفصل من أصحابه لأن ذلك عندنا ما لا يجوز أن يكونوا قالوه بأرائهم وإنما قالوه من جهة ما وقعوا عليه فهم فيما قالوا في ذلك كمن أضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم **فقد** ثبت بتصحیح هذه الآثار أن الخروج من الحج لا يكون بالطواف بالبيت **وقد** أنكر قوم فسخ الحج وذكروا في ذلك ما **حدثنا** أحمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حديد بن كاسب قال ثنا عبد الله بن رجاء عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حجاً جافاً حللنا من شيء أحرماناً به حتى كان يوم النحر **فمن** الحجة على من احتج به هذا أن بكر بن عبد الله قد روى عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قد موامكة ملبين بالحج فقال من شاء أن يجعلها عمرة فليفعل إلا من كان معه الهدى وقد ذكرنا ذلك بأسناده في هذا الباب **ففي** هذا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لهم أن يحلوا إن شاءوا إلا أنه عزم عليهم بذلك فيجوز أن يكونوا لم يحلوا وقد كان لهم أن يحلوا فقد عاد ذلك إلى فسخ الحج لمن شاء أن يفسخه إلى عمرة **وقد** روى عن عائشة أيضاً في ذلك ما **حدثنا** ابن مزيق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالك

١٣ ٢٢٠ أبو شهاب عبد الرحمن بن نافع

٢٠ الحديث أخرجه العبد في مسنده ١٢ ٢١١ صالح بن موسى

صدوق ١٣ ٢٢٣ اسحق بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن أبي ذر العنبري الذي صدوق يروي عن محمد بن جعفر ١٢ ٢٢٢ محمد بن جعفر بن أبي كثير آخر اسمعيل الانصاري الذي نقله ١٣

٢٥ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ضعيف أخرجه أصحاب السنن غير الشافعي والبخاري في غير الصحيح ١٢ ٢٢٤ أن الخروج من الحج لا يكون بالطواف بالبيت هذا هو الصواب ك

في نسخة المصنف ١٢ ٢٢٤ قوله وقد أنكر قوم إلحاق المصنف إراداً بالقوم هؤلاء نقله من أصل الحديث ١٢ ٢٢٨ أن يكون عبد الله كذا في نسخة المصنف ١٢

عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة[ؓ] قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فنامن اهل بعيرة ومنامن اهل نجح وعبرة ومنامن اهل بالحجر واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر فاما من اهل بعيرة فلي وامامن اهل بالحجر واجمع الحج والعيرة فلم يعلوا حتى كان يوم النحر فقد يجوز ان يكون ذلك عندها كما كان عند ابن عمر[ؓ] على ما قد ذكرنا فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار **واما وجه ذلك** من طريق النظر فانا قد وجدنا الاصل ان من احرم بعيرة وطاف لها وسعى انه قد فرغ منها وله ان يخلو ويحل هذا اذا لم يكن ساق هديا ورأيناه اذا كان قد ساق هديا لمصلحة فطاف لبعيرته وسعى لم يحل من عبرته حتى يوم النحر فيحل منها ومن حجته احلا والا حلا وبذلك جاءت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جوازا لحفصة لما قالت له ما ياكل الناس حلوا ولم تحل انت من عبرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا حل حتى انحر فكان الهدي الذي ساق لمصلحة التي لا يكون عليه فيها هدي الابان يحجر بعد ما يعتنه من ان يحل بالطواف حتى يوم النحر لان عقلا حرامه هكذا كان ان يدخل في عبرة فيتبها فلا يحل منها حتى يحرم بحجة ثم يحل منها ومن العبق التي قد منها قبلها معا وكانت العبق لو احرم بها متفرقة حل منها بفرغه منها اذا حل ولم ينتظر به يوم النحر وكان اذا ساق الهدي حجة يحرم بها بعد فراغه من تلك العبق بقي على حرامه الى يوم النحر فلما كان الهدي الذي هو من سبب الحج يمنعه الاحلال بالطواف بالبيت قبل يوم النحر كان دخوله في الحج احرى ان يعتنه من ذلك الى يوم النحر فهذا هو النظر ايضا عندنا وهو قول ابى حنيفة والى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ٥

باب القارن كم عليه من الطواف لعمرته ولحجته

حدثنا صالح بن عبد الرحمن الأنصاري ومحمد بن ادريس المكي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الحج والعمرة كفارة لما طواف واحد وسعى
واحد ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعاً **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى هذا الحديث فقالوا على القارن بين الحج والعمرة طواف
واحد لا يجب عليه من الطواف غيره **وخالفهم في ذلك** اخرون فقالوا بل يطوف لكل واحد منهما طوافاً واحداً ويسمى لهما
سعيًا **وكان** من الحجة لهم في ذلك ان هذا الحديث خطأ أخطأه الدراودي فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما
اصله عن ابن عمر عن نفسه هكذا رواه الحفاظ وهم مع هذا فلا يحتجون بالدراودي عن عبيد الله اصلاً فكيف يحتجون
به في هذا **قال ما** رواه الحفاظ من ذلك عن عبيد الله فما حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا
هشيم قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول اذا قرن طاف لهما طوافاً واحداً فاذا فرق طاف لكل واحد منهما طوافاً
وسعيًا **فان قال** قائل فقد روي ايوب بن موسى وموسى بن عقيبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما يعود معناه الى معنى ما روي الدراودي **وقد ذكر في ذلك** ما حدثنا احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حصيد
قال ثنا ابن عيينة عن ايوب بن موسى عن نافع ان ابن عمر خرج من المدينة الى مكة مهلاً بعمرة فحالة المصرتهم قال ما
شأننا الا واحد انا شهد كما اني قد قرنت الى عمرتي ثم حجة ثم قدم فطاف لهما طوافاً واحداً وقال هكذا فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد قال ثنا يعقوب قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عقيبة عن نافع عن ابن
عمر نحوه قالوا فقد وافق هذا ما روي الدراودي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قيل لهم فكيف يجوز ان تقبلوا هذا عن ابن عمر **وقد** حدثنا يزيد بن سنان وابن ابى داود قال ثنا عبد الله

باب القارن کم علیہ من الطواف لعمرته وحجته

١٤ قوله فذهب قوم الحمال يعني ارباب القوم هؤلاء الحسن البصري وعطاء وطاوسا وسعيد بن جبيرة وما بدا وسالم بن عبد الله وشاماكا والشافعي واما حماد لم يمتحى واما ثور ١٢ قوله
وفاظهم اربابهم الشعبي والاسود والحكم بن عتيبة وحماد بن ابي سليمان وابراهيم النخعي والثوري والاوزاعي وابن ابي ليلى والحسن بن صالح وفضل بن زيد وشرشما القاسمي وابن شريك وحماد بن
سليمه وزباد بن مالك واما حنيفة واما يوسف ومحمد ١٣

ابن سالم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعبرة إلى الحج وأهدى وساق الهدى من ذى الحليفة وبأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعبرة ثم أهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعبرة إلى الحج **فهذا** ابن عمر يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان في حجة الوداع متمتعاً وأنه بدأ فأحرم بالعبرة **وقد** أخذت ابن عمر بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا حماد قال أنا حميد عن بكير بن عبد الله عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قد مروا بمكة ملبين بالحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليحطها عبرة إلا من كان معه الهدى فأخبر ابن عمر في حديث بكره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو ملب بالحج وقد أخبرني حديث سالم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ فأحرم بالعبرة **فهذا** أمعناه عندنا والله أعلم أنه كان أحرم أولاً بحجة على أنها حجة ثم فسخها ففصرها عبرة فلبى بالعبرة ثم تمتع بها إلى الحج حتى يصم حديث سالم وبكرهذين ولا يتضادان وفسخ رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج الذي كان فعله وأمر به أصحابه هو بعد طوافهم بالبيت قد ذكرنا ذلك في باب فسخ الحج فأغتنا نأذك عن أعادته ههنا فاستمال بذلك أن يكون الطواف الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله للعبرة التي انقلبت إليها حجة ثم حجاً عنه من طواف حجة التي أحرم بها بعد ذلك ولكن وجه ذلك عندنا والله أعلم أنه لم يطف لحجته قبل يوم النحر لأن الطواف الذي يفعل قبل يوم النحر في الحجة إنما يفعل للقدر والآن من صلب الحجة فأكفى ابن عمر بالطواف الذي كان فعله بعد القدر في عمرته عن أعادته في حجة **وهذا** أمثل ما قد روى عن ابن عمر أيضاً من فعله **ح** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان إذا قدم مكة رمل بالبيت ثم طاف بين الصفا والمروة وأذا لبى من مكة بهما لم يرمل بالبيت وأخر الطواف بين الصفا والمروة إلى يوم النحر وكان لا يرمل يوم النحر قبل ما ذكرنا أن ابن عمر إذا أجزأ بالحج من مكة لم يطف لها إلى يوم النحر فكذلك ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرامه بالحجة التي أحرم بها بعد فسخ حجة الأولى لم يكن طاف لها إلى يوم النحر فليس في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من حكم طواف القارن لعمرته وحجته شيء **وثبت** بما ذكرنا أيضاً خطأ الدارودي في حديث عبيد الله الذي وصفناه **واحتج** أهل المقالة الأولى بقولهم أيضاً بما **ح** ثنا ابن مروزق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالك **ح** **و** **ح** ثنا يونس قال أنا ابن وهب أن مالكا حدثه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهلنا بالعبرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العبرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعاً فقد ماتت مكة وأنا حائض لم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضى رأسك وامشطي وأهلي بالحج ودعي العبرة فلما قضيت الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عبرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعبرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحلوا ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين جمعوا بين الحج والعبرة فأنما طافوا لهما طوافاً واحداً **قالوا** فهذه عائشة قد قالت وأما الذين جمعوا بين الحج والعبرة فأنما طافوا طوافاً واحداً وهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأمره كانوا يفعلون **ففي** ذلك ما يدل على أن القارن لعمرته وعبرة طوافاً واحداً ليس عليه غير ذلك فكان من حجتنا عليهم لما قلناه أن ابن عمر عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة فيما تقدم من هذا الباب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع تمتع وتمتع الناس معه والمتمتع قد علمنا أنه الذي يهل بحجة بعد طوافه للعبرة ثم قالت عائشة في حديث مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهلنا بالعبرة فأخبرت أنهم دخلوا في أحرامهم كما يبدل على المتمتعون قالت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العبرة ثم لا يحل حتى يحل منهما ولم يبين في هذا الحديث الموضع الذي قال لهم هذا القول فيه **فقد** يجوز أن يكون قاله لهم قبل دخول مكة أو بعد دخول مكة قبل الطواف فيكونون قارئين بتلك الحجة العبرة التي كانوا أحرموا بها قبلها ويجوز أن يكون قال لهم ذلك بعد طوافهم للعبرة فيكونون متمتعين بتلك الحجة التي أمرهم بالإحرام بها **فنظرنا** في ذلك فوجدنا جابر بن عبد الله وأبا سعيداً أخذوا في حديثهما الذين رويناها عنهما في باب فسخ الحج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك القول في آخر طواف على المروة فعلمنا أن قول عائشة في حديث مالك وأما الذين جمعوا بين الحج والعبرة التي أحرمها جمع متمتع لا جمع قرآن قالت فأنما

عن زيد بن الحسين مكبره كذا في السج المطهر وعلل فيه قلبا وخلق انه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب المدني كان صدوقا فاعطاه وقتل تقدمه وداير عن مكرمته في باب الصائم يحتم وزعم العلامة الغني في الشرح انه زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب والله اعلم ١٣

الاسود عن عائشة قالت خرجنا ولا نرى الا انه الحج فلما قدم مكة طاف ولم يحل وكان معه الهدى فطاف من معه من نسائه واصحابه فحل منهم من لم يكن معه الهدى قال وحاضته هي قالت فقصينا منا مسكنا من جنتنا فلما كانت ليلة الحصة ليلة النفر قلت يا رسول الله ايرجع اصحابك بحجر وعبرة وارجع انا بحجر قال اما كنت طففت بالبيت ليالي قد منا قالت قلت لا قال انطلق مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعرة ثم موعدك مكان كذا وكذا **ففي** هذا الحديث ما يدل على انها قد كانت خرجت من عمرتها التي صارت مكان حجة بها ففسخ الحج بوضيها الى عرفة قبل ذوا فها لها لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها اما كنت طففت ليالي قد منا اي لو كنت طففت كانت قد تمت لك عبرتك مع حجتك التي فرغت منها فلما اخبرته انها لم تكن طافت ليالي قد مواجعتها بما فعلت بعد ذلك لم حجة بها من وقوفها بعرفة او توجهها اليها خارجة من عمرتها فامرهم ان تعمر اخرى مكانها من التنعيم فكيف يجوز لقائل ان يقول ان طوافها بالبيت لحجة هي فيها يكون لتلك الحجة ولعبرة اخرى قد خرجت منها قبل ذلك هذا عندنا محال **وقد** روى القاسم بن محمد عن عائشة في ذلك ما حدثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمئت قد حل على رسول الله صلى الله عليه وسلم واتا بكى فقال ما يبكيك فقلت لوددت اني لما ابرج العام اوله اخرج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان هذا امر كتبته الله تعالى على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت فلما جئنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اصحابه اجعلوه عبرة فحل الناس الا من كان معه هدى فكان الهدى معه ومع الى يكر وعمر وعثمان وذو اليسارة ثم اهلوا بالحج فلما كان يوم النحر طهرت فارسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضت فاني بلحهم بقرفت فاهنا فقالوا هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر حتى اذا كانت ليلة الحصة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعبرة وارجع بحجة فامر عبد الرحمن بن ابي بكر فاروقى خلفه فاني لا ذكر اني كنت انفس فيضرب وجهي ومؤخرة الرجل حتى جئنا التنعيم فاهللت بعرة جزءا بعرة الناس التي اعتمروا بها **فهد** امثل الحديث الذي قبله وقد رواه عروة عن عائشة ابي من ذلك **حدثنا** ربيع المؤذن قال قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافقين لاهلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يهمل بالحج فليهمل ومن شاء ان يهمل بالبعرة فليهمل فاما انا فاني اهل بالحج لان معي لهدى قالت عائشة فقام من اهل بالحج ومنا من اهل بالبعرة واما انا فاني اهملت بالبعرة فوافاني يوم عرفة وانا حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي عنك عبرتك وانقضي شعرك وامتشطي ثم لبي بالحج فلبيت بالحج فلما كانت ليلة الحصة وطهرت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر قد هب لي الى التنعيم فلبيت بالبعرة قضاء لعمرتها فبينت عائشة ان حجة كانت مفصولة من عمرتها وانها قد كانت فيما بينهما نقضت شعرا وامتشطت فكيف يجوز ان يكون طوافها لحجة التي بينها وبين عمرتها ما ذكرنا من الاهلال يجوزي عنها لعمرتها ولحجةها هذا محال وهو اولى من حديث ابي الزبير عن جابر لان ذلك انما اخبر فيه جابر بقصة عائشة وانها لم تكن حلت بين عمرتها وحجتها واخبرت عائشة في هذا بالمراتب صلى الله عليه وسلم اياها قبل دخولها في حجة ان تدع عمرتها وان تفعل ما يفعل الخلال مما ذكرت في حديثها **ودل** ذلك ايضا على ان حديث عطاء عن عائشة كما رواه عبد الله بن جابر وعبد الملك لا كما رواه عنه ابن ابي نعيم **واحتج** ايضا الذين قالوا يطوف القارن لحجته وعمرته طوافا واحدا بما حدثنا احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا عبد بن حازم قال ثنا الحجاج بن ارطاة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرن بين الحج والبعرة فطاف لهما طوافا واحدا **قيل** لهم ما عجب هذا انكم تحتجون بمثل هذا وقد رويتم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج وعن ابن جريح والاذاعي وعمر بن دينار وقيس بن سعد عن عطاء عن جابر انهم قد مواصية رابعة مهلين بالحج فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عبرة وهو على الصفا في اخر طواف فكيف تقبلون مثل ذلك وتدعون مثل هذا **فان احتجوا** في ذلك بما حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو عامر قال ثنا رباح بن ابي معروف عن عطاء عن جابر ان اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم لم يزدوا على طواف واحد قيل لهم انما يعنى جابراً بهذا الطواف بين الصفا والمروة وقد بين ذلك عنه ابو الزبير **ح ٣٨٥١** ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريح عن ابى الزبير سمع جابراً يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا صاحبه بين الصفا والمروة الا طوافاً واحداً وانما اراد جابر بهذا ان يخبرهم ان السعى بين الصفا والمروة لا يفعل في طواف يوم النحر ولا في طواف الصدا كما يفعل في طواف القدوم وليس في شئ من هذا دليل على ان ما على القارن من الطواف لعمرته وحجته هو طواف واحد وطوافان **ح ٣٨٥٢** قال قائل فقد صرح عن ابن عمر من قوله في القارن انه يطفو لعمرته وحجته طوافاً واحداً قال قول من يخالفون قوله في ذلك قيل له ان قول علي وعبد الله **ح ٣٨٥٣** ثنا يونس قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم او مالك بن الحارث عن ابى نصر قال اهللت بالحج فادركت علياً فقلت له اني اهللت بالحج افاستطيع ان اضيف اليه عمرة قال لا لو كنت اهللت بالعمرة ثم اردت ان تضيف اليها الحج فممتته قال قلت كيف اصنع اذا اردت ذلك قال تصب عليك اداوة من ماء ثم تحرم بهما جميعاً وتطوف لكل واحد منهما طوافاً **ح ٣٨٥٤** ثنا ابو بكير قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبه قال اخبرني منصور عن مالك بن الحارث عن ابى نصر السلسلي عن علي مثله قال ابو داود قال قيس قال منصور فذكرت ذلك لمجاهد فقال ما كنتا نفقئ الناس الا بطواف واحد واما الان فلاح **ح ٣٨٥٥** ثنا محمد بن الحجاج قال ثنا الخصيب قال ثنا يزيد بن عطاء عن الاعشى عن ابراهيم ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن اذينة قال سألت علياً فذكر مثله **ح ٣٨٥٥** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن سليمان بن كريب اسأله مثله **ح ٣٨٥٦** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مالك عن ابى نصر مثله قال منصور فذكرت ذلك لمجاهد فقال ما كنتا نفقئ الناس الا بطواف واحد فاما الان فلا **ح ٣٨٥٧** ثنا ابن ابي عمير قال ثنا شجاع بن مخلد **ح ٣٨٥٨** ثنا ما لم يسمي له عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى عن منصور قال ثنا هشيب عن منصور بن زاذان عن الحكم عن زياد بن مالك عن علي وعبد الله قال القارن يطوف طوافين ويسعى سعيين فهذا علي وعبد الله قد ذهبوا في طواف القارن الى خلاف ما ذهب اليه ابن عمر واما وجه ذلك من طريق النظر فانا رأينا الرجل اذا حرم بحجة وجبت عليه بما فيها من الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة ووجب عليه في انتهاك ما قد حرم عليه باحرامه بها من الكفارات ما يجب عليه في ذلك وكذلك اذا حرم بعمره ووجب عليه ايضاً بما فيها من الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة ووجب عليه في انتهاك ما حرم عليه باحرامه بها من الكفارات ما يجب عليه في ذلك وكان اذا اجبها فكل قد اجمع انه في حرمتين حرمة حرمته وحرمة عمرة فكان ينبغي في النظر ان يجب عليه لكل واحدة منهما من الطواف والسعى وغير ذلك من الكفارات في انتهاك الحرم التي حرمت عليه بهما ما كان يجب عليه لها لو افرد بها فادخل على هذا القول فقل فقد رأينا الحال يصيب الصيد في الحرم فيجب عليه الجزاء لحرمه ورأينا الحرم يصيب صيداً في الحل فيجب عليه الجزاء لحرمه الاحرام ورأينا الحرم اذا اصاب صيداً في الحرم ووجب عليه جزاء واحد لحرمه الاحرام ودخل فيه حرمة الجزاء لحرمه الاحرام وهو في وقت ما اصاب ذلك الصيد في حرمتين في حرمة احرام وحرمة حرم فلم يجب عليه لكل واحدة من الحرمتين ما كان يجب عليه لها لو افرد بها قالوا فكذلك القارن فيما كان يجب عليه لكل واحدة من عمرته وحجته لو افرد بها لا يجب عليه في ذلك لما جمعها الا مثل ما يجب عليه في احدهما ويدخل ما كان يجب عليه للاخرى لو كانت مفردة في ذلك قيل له انكم لم تقطعون ان ما يجب على الحرم في قتله الصيد في الحرم جزاء واحد وقد قال ابو حنيفة وابو يوسف وحج ان القياس كان عندهم في ذلك انه يجب عليه جزاء ان جزاء لحرمه الاحرام وجزاء لحرمه الحرم وانهم انما خالفوا ذلك استحياساً ولكننا نقول في ذلك كما قالوا بل القياس عندنا في ذلك ما ذكرناه وانهم استحسنوا

١٦ سفيان بن عيينة ١٢ منصور عن ابراهيم بن هروان المحدث ١٣ هـ الوضر

السمي قال في النظر ان النجلى ان يخلعون ذكره في الشقات وقد تقدم هذا الحديث في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرره في حرمه الوادع ١٢ والمحدثين اخرجه الدارقطني ١٣ هـ عبد الرحمن بن اذينة بن موهب الكوفي ثقة ١٢ هـ والمحدثين اخرجه الوضر في التمهيد ١٣ هـ شعاع بن مخلد ثقة آخره دال الاطلاص ابو الفضل البغوي صدوق ١٣ هـ زيان بن مالك اخبرني عن البخاري في الكبير وذكره ابن ابي حاتم وذكره ابن تينان في الشقات ١٣ هـ

وذلك أنا رأينا الأصل المجتمع عليه أنه يجوز للرجل أن يحجم بين حجة وعمره ولا يحجم بين حجتين ولا بين عرتين فكان له أن يحجم بأحرام واحد بين شككين مختلفين فيدخل بذلك فيهما ولا يحجم بين شيئين من صنف واحد فلما كان ما ذكرنا كذلك كان له أن يحجم أيضاً بأدائه جزءاً واحداً ما يجب عليه لحرمتين مختلفتين وهما حرمة الحرم التي لا يجزى فيها الصوم وحرمة الأحرام التي يجزى فيها الصوم ويكون بذلك الجزء الواحد مؤدياً عما يجب عليها فيهما فلم يكن له أن يحجم بأدائه جزءاً واحداً عما يجب عليه في انتهاك حرمتين مختلفتين من شكل واحد وهما حرمة العرة وحرمة الحجر كما لم يكن له أن يدخل بأحرام واحد في حرمة شيئين مؤتلفين ولهما كان ما ذكرنا أيضاً كذلك وكان الطواف للحجة والطواف للعره من شكل واحد لم يكن بطواف واحد داخل فيهما ولم يكن ذلك الطواف مجزياً عنهما واختار أن يدخل في كل واحد منهما دخوله على حدة قياًساً ونظراً على ما ذكرنا مما يجمعه بأحرام واحد من الحجة والعره المختلفتين ومما ذكرنا مما لا يجمعه من الحجتين المؤتلفتين والعريتين المؤتلفتين **فإن** قال قائل فقد رأينا به محل من حجته وعمرته بمحلق واحد ولا يكون عليه غير ذلك فكذلك أيضاً يطوف لهما طوافاً واحداً وليسعى لهما سعياً واحداً اليس عليه غير ذلك **قيل** له قد رأينا به محل بمحلق واحد من أحرامين مختلفين لا يجزى بهما الاطوافان مختلفان وذلك أن رجلاً لو أحرم بعره وطاف لهما وسعى وساق الهدى ثم حج من عامه فصارت بذلك متمتعة أنه كان حكمه يوم النحر أن يحلق حلقاً واحداً فيحل بذلك منهما جميعاً فكان محل بمحلق واحد من أحرامين مختلفين قد كان دخل فيهما دخوله متفرقاً ولم يكن ما وجب من ذلك من حكمه إلحاقاً موجباً أن حكم الطواف لهما كان كذلك وأنه طواف واحد بل هو طوافان فكذلك ما ذكرنا من حلق القارن لعرته وحجته حلقاً واحداً لا يجب به أن يكون كذلك حكم طواف لهما طوافاً واحداً ولما كان قد يدخل في الأحرامين اللذين قد دخل فيهما دخوله متفرقاً بمحلق واحد كان في الأحرامين اللذين قد دخل فيهما دخوله واحداً أخرى أن يدخل منهما كذلك **فهذا** هو النظر في هذا الباب على ما روى عن علي وعبد الله من وجوب الطواف لكل واحدة من العرة والحجة وعلى ما ذكرنا من النظر على ذلك في وجوب الجزء لكل واحدة منهما في انتهاك حرمتها وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى .

باب حكم الوقوف بالمزدلفة

^{٣٨٥٩} حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عروة بن مضر بن قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم جميعاً فقلت يا رسول الله هل لي من حجر وقد انضيت راحتي فقال من صلى معنا هذه الصلوة وقد وقف معنا قبل ذلك واقاض من عرفة ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفرغه **ح** ^{٣٨٦٠} ثنا إبراهيم بن مرزوق قال أنا ابن وهب قال ثنا شعبة عن ابن أبي السفر واسمعيل بن المخالد عن الشعبي وزكريا عن الشعبي ودأود بن أبي هند عن الشعبي عن عروة بن مضر بن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ^{٣٨٦١} ثنا روح بن الفرج قال ثنا حاتم بن يحيى قال ثنا سفيان قال أنا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي وابن أبي زائدة عن الشعبي وزكريا عن الشعبي ودأود بن أبي هند قال سمعت عروة بن مضر بن ابن أبي زائدة عن ابن أبي زائدة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمزدلفة فقلت يا رسول الله جئت من جبل طى ووالله ما جئت حتى اتعبت نفسي وأنضيت راحتي وما تركت جبلاً من هذه الجبال الا وقد وقفت عليه فهل لي من حجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد معنا هذه الصلوة الفجر بالمزدلفة وقد كان وقف بعرفة

باب حكم الوقوف بالمزدلفة

قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفتته قال سفيان وزاد ذكر يافيه وكان حفظ الثأثة لهذا الحديث قال فقلت
يا رسول الله أتيت هذا الساعة من جبل طى قد اكلت راحلتى واتعبت نفسى فهل لي من حج فقال من شهد معنا
هذه الصلوة ووقف معنا حتى تفيض وقد كان وقف قبل ذلك بعرفة من ليل أو نهار فقد تم حجه وقضى تفتته
قال سفيان وزاد داود بن أبي هند قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برق الفجر ثم ذكر الحديث قال
ابو جعفر فذهب قوم إلى أن الوقوف بالزلفة فرض لا يجوز الحج إلا بأصابعه **وأنجوا** في ذلك يقول الله عز وجل
فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَذَكِّرُوا أَنْفُسَكُمْ وقالوا ذكر الله عز وجل في كتابه الشعر
الحرام كما ذكر عرفات وذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته فحكما واحدا لا يجوز الحج إلا بأصابعهما **وأنجوا** فهم
في ذلك آخرون فقالوا أما الوقوف بعرفة فهو من صلب الحج الذي لا يميز الحج إلا بأصابعه وأما الوقوف بمزدلفة فليس
كذلك **وكان** من الحجة لهم في ذلك أن قول الله عز وجل **فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ**
ليس فيه دليل على أن ذلك على الوجوب لأن الله عز وجل إنما ذكر الذكر ولم يذكر الوقوف وكل قلا جمع أنه لو وقف
بمزدلفة ولم يذكر الله عز وجل أن حجه تام فإذا كان الذكر المذكور في الكتاب ليس من صلب الحج فالوطن الذي
يكون ذلك الذكر فيه الذي لم يذكر في الكتاب أخرى أن لا يكون فرضاً **وقال** ذكر الله أشياء في كتابه من الحج ولم
يرد يذكرها أي بما حتى لا يميز الحج إلا بأصابعهما في قول أحد من المسلمين من ذلك قوله تعالى **إِنَّ الصَّعَاءَ وَالْمُرُوءَةَ**
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فمن حج البيت أو عتمر فلانجناح عليه أن يطوف بهما وكل قلا جمع أنه لو حج ولم يطف بين الصفا والمروة
أن حجه قد تم وعليه دم مكان ما ترك من ذلك فكذلك ذكر الله عز وجل المشعر الحرام في كتابه ليس في ذلك دليل
على إيجابه حتى لا يميز الحج إلا بأصابعه **وأما** ما في حديث عروة بن مرسوس فليس فيه دليل أيضاً على ما ذكره والآن
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قال فيه من صلى معنا صلاتنا هذه وقد كان أتى عرفة قبل ذلك من ليل أو نهار فقد تم
حجه وقضى تفتته فذكر الصلوة وكل قد اجتمع على أنه لو بات بها ووقف ونام عن الصلوة فلم يصلها مع الإمام
حتى فاتته أن حجه تام فلما كان حضور الصلوة مع الإمام المذكور في هذا الحديث ليس من صلب الحج الذي
لا يميز الحج إلا بأصابعه كان الموضع الذي يكون فيه تلك الصلوة الذي لم يذكر في الحديث أخرى أن لا يكون كذلك
فلم يتحقق بهذا الحديث ذكر الفرض الإعراف خاصة **وقال** روى عبد الرحمن بن يعمر الديلمي عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما يدل على ذلك **ح ٣٠٦٢** ثنا علي بن معبد قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا سفيان عن بكير بن عطاء
عن عبد الرحمن بن يعمر الديلمي قال رأيت رسول الله عليه وسلم واقفا بعرفات فاقبل ناس من أهل نجد فسأوه
عن الحجة فقال الحج يوم عرفة ومن أدرك جمعاً قبل صلوته أصبح فقد أدرك الحج أيام منى ثلثة أيام أيام
التشريق فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ثم أرف خلفه رجلا ينادي بذلك **ح ٣٠٦٣** ثنا
علي بن معبد قال ثنا شعبة بن سوار قال ثنا شعبة عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ذكر مثله ولم يذكر سؤال أهل نجد ولا رداه الرجل **ففي** هذا الحديث أن أهل نجد سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحج فكان جوابه لهم الحج يوم عرفة **وقال** علمان جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الجواب
التمام الذي لا نقص فيه ولا فضل لأن الله تعالى قد أتاه جوامع الكلم وخواتمه فلو كان عند ما سأله عن الحج أرادوا
بذلك ما لا بد منه في الحج لكان يذكر عرفة والطواف ومزدلفة وما يفعل من الحج فماترك ذكر ذلك في جوابه إياهم
علمان ما أرادوا يسألهم إياه عن الحج هو ما إذا فاتات الحج فاجأهم بيان قال الحج يوم عرفة فلو كانت مزدلفة
كعرفة لذكر لهم مزدلفة مع ذكره عرفة ولكنه ذكر عرفة خاصة لأنها صلب الحج الذي إذا فاتات الحج ثم قال
كلما مستأنفا ليعلم الناس من أدرك جمعاً قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج ليس على معنى أنه أدرك جميع
الحج لأنه قد ثبت في أول كلامه الحج عرفة فواجب بذلك أن فوت عرفة فوت الحج ثم قال ومن أدرك جمعاً
قبل طلوع الصبح فقد أدرك الحج ليس على معنى أنه لم يبق عليه من الحج شيء لأن بعد ذلك طواف الزيارة و

هو واجب لا بد منه، ولكن فقد ادرك الحج ما تقدم له من الوقوف بعرفة **فهذا** أحسن ما خرج من معاني هذه الآثار وصححت عليه ولم تضاد وأما وجه ذلك من طريق النظر فأننا قد رأينا الأصل لمجتمع عليه إن للضعفة أن يتجملوا من جمع بليل وكذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أغيلة بني عبد المطلب وسنذكر ذلك في موضعه من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى وخصص لسودة في ترك الوقوف بها **ح ٢٨٦٢** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا حماد قال أنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كانت سودة امرأة ثبيلة ثقيلة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم إن تفيض من جمع قيل إن تقف فأذن لها ولوددت أني كنت استأذنته فأذن لي قال أبو جعفر فسقط عنهم الوقوف بمزدلفة للعدو رأينا عرفة لا بد من الوقوف بها ولا يسقط ذلك لعدو فما سقط بالعدو فهو الذي ليس من صلب الحج وما لا بد منه فلا يسقط بالعدو ولا يغيره فهو الذي من صلب الحج **الآن ترى** إن طواف الزيارة هو من صلب الحج وأنه لا يسقط عن الحائض بالعدو وان طواف الصدر ليس من صلب الحج وهو يسقط عن الحائض بالعدو وهو الحيض فلما كان الوقوف بمزدلفة ما يسقط بالعدو كان من شكل ما ليس بفرض فثبت بذلك ما وصفنا وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى .

باب الجمع بين الصلاتين بجمع كيف هو

ح ٢٨٦٥ ثنا علي بن شيبان قال ثنا عبيد الله بن موسى قال أنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله بن مسعود إلى مكة فلما أتى جمعاً صلى الصلاتين كل واحدة منهما بأذان وإقامة ولم يصل بينهما **ح ٢٨٦٦** ثنا ابن داود قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أنه صلى مع عمر بن الخطاب صلاتين مرتين بجمع كل صلاة بأذان وإقامة والعشاء بينهما قال أبو جعفر قد هتبت قوم إلى هذين الحديثين فزعوا أن المغرب والعشاء بجمع بينهما بمزدلفة بأذانين وإقامتين **وخالقهم** في ذلك الآخرون فقالوا أما الأولى منها فصلى بأذان وإقامة وأما الثانية فتصل بالأذان وإقامة وقالوا أما ما كان من فعل عمر ومن تأييده للثانية فأنما فعل ذلك لأن الناس قد كانوا تفرقوا العشاء بهم فأذن ليجمعهم وكذلك نقول نحن إذا تفرق الناس عن الإمام لعشاء أو لغيره أمر المؤذن فأذن ليجمعوا لأذانه **فهذا** معنى ما روى في هذا عن عمرو الذي روى عن عبد الله فهو مثل هذا أيضاً **ح ٢٨٦٧** يونس قال ثنا سفيان عن أبي إسحق الهمداني عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان ابن مسعود يجعل لعشاء بالمزدلفة بين الصلاتين فقد عاد معنى ما روى عن عبد الله في هذا إلى معنى ما روى عن عمر أيضاً ثم نظرنا فيما روى في ذلك إذا صليتما معاً كيف نفعل فيهما فإذا ابن مرزوق قد **ح ٢٨٦٨** ثنا أبو عاصم العقدي قال ثنا شعبة عن الحكم أنه صلى مع سعيد بن جبيرة بجمع المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة ثم حدث أن ابن عمر صنع مثل ذلك وحدث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك في ذلك المكان **ح ٢٨٦٩** ثنا ابن مرزوق قال ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم أنه صلى مع سعيد بن جبيرة بجمع المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة ثم حدث أن ابن عمر صنع مثل ذلك وحدث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك في ذلك المكان **ح ٢٨٧٠** ثنا ابن مرزوق قال ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل قال صلى بنا سعيد بن جبيرة بإقامة المغرب ثلاثاً فلما سلم قام فصلى ركعتي العشاء ثم حدث عن ابن عمر أنه صنع بهم في ذلك المكان مثل ذلك وحدث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع بهم في ذلك المكان مثل

باب الجمع بين الصلاتين بجمع كيف هو

له الحديث أخرجه البخاري بأتم منه **١٢** **ح ٢٨٧١** أخرجه ابن حزم **١٢** **ح ٢٨٧٢** قوله قد ذهب قوم الخ إلى أن العلامة التي أراد بالقوم يؤلأ عبد الرحمن بن يزيد والاسود هما قال في فض وهو في سبيلين الخطاب وابن مسعود **١٢** **ح ٢٨٧٣** قوله وقد اعلم الإمام العلامة البيني في المنتخب أراد بهم سعيد بن جبيرة والنوري وأبو جندب وأبو جندب وهو الذي مر في خبر في الحكم بن عتيبة والورث الأتقاري أنه قلت وكذا هو مروى عن البراء بن عازب كما سيأتي **١٢**

ذلك **ح ٣٨٤١** ثنا أبو بكر قال ثنا وهب بن جبير قال ثنا شعبة عن الحكم قال شهدت سعيد بن جبير أقام بجميع
 الصلاة وحسبه قال اذن فصل المغرب ثلثاً ثم قام فصل العشاء ركعتين بالاقامة الاولى وحديث ابن عمر صنع
 في هذا المكان هذا وحديث ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك **ح ٣٨٤٢** ثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو
 نعيم قال ثنا سفيان الثوري عن سلمة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب
 والعشاء مجمع بأقامة واحدة **ح ٣٨٤٣** ثنا ابن مروزق قال ثنا وهب عن شعبة عن ابى اسحق عن عبد الله
 ابن مالك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح ٣٨٤٤** ثنا ابن مروزق قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان
 وحديثنا حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هرون قال انا سفيان بن سعيد الثوري عن ابى اسحق عن عبد الله
 ابن مالك قال صليت مع ابن عمر المغرب ثلثاً والعشاء ركعتين بأقامة واحدة فقبله يا ابا عبد الرحمن ما هذا فقال
 صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان بأقامة واحدة **ح ٣٨٤٥** ثنا روح بن الفرج قال ثنا
 عمرو بن خالد قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو اسحق عن مالك بن الحارث قال صلى عبد الله بن عمر بالمزدلفة صلاة
 المغرب بأقامة ليس معها اذان ثلث ركعات ثم سلم ثم قال للصلاة ثم قام فصل العشاء ركعتين ثم سلم فقال له خالد
 ابن مالك الحارثي ما هذه الصلاة يا ابا عبد الرحمن قال صليت هاتين الصلاتين مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان
 ليس معها اذان **ح ٣٨٤٦** ثنا يونس قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني اربعة كلهم ثقة منهم سعيد
 ابن جبير وعلى الازدي عن ابن عمر انه صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة بأقامة واحدة فهذا ابن عمر يخبر عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه صلاهما ولم يؤذن بينهما ولم يقر **وقد** روى عن ابن عمر في هذا شيء بلفظ غير هذا اللفظ
ح ٣٨٤٧ ثنا يونس قال انا ابن وهب قال قال خبرني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً لم يناد في واحدة منهما الا بأقامة ولم يسبح بينهما
 ولا على اثر واحدة منهما **ح ٣٨٤٨** ثنا اسمعيل بن يحيى المزني قال ثنا محمد بن ادريس الشافعي عن عبد الله بن نافع عن ابن ابي ذئب
 فذكر بأساده مثله غير انه قال لم يناد بينهما ولا على اثر واحدة منهما الا بأقامة وهكذا حفظي عن يونس عن ابن وهب
 غير اني وجدت في كتابي كما نصصته في الحديث الذي قبل هذا **ح ٣٨٤٩** ثنا أبو بكر قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن
 ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين جميعاً لم يناد في كل واحدة
 منهما الا بأقامة ولم يسبح بينهما فقله في هذا الحديث ولم يناد في واحدة منهما الا بأقامة ولم يسبح بينهما فذلك
 محتمل ان يكون اراد بذلك الاقامة التي اقامها لكل واحدة منهما ويحتمل الاقامة التي اقامها لهما غير ان اولي
 الاشياء ببناء نحمل ذلك على الاقامة التي اقامها لهما ليتفق معنى ذلك ومعنى ما روينا قبل ذلك عن سعيد
 ابن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** روى عن ابى ايوب الانصاري وعن البراء بن عازب ما
 يوافق من ذلك ايضا **ح ٣٨٥٠** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عمر بن الرومي قال انا قيس بن الربيع
 قال انا غيلان عن عدي بن ثابت الانصاري عن عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابى ايوب الانصاري قال
 صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بأقامة واحدة **ح ٣٨٥١** ثنا ابن ابي داود قال
 ثنا عمرو بن عون قال انا ابو يوسف عن محمد بن عبد الرحمن عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
 عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وخالفتهم** في ذلك اخرون فقالوا بل يصل الاولى منهما

٥٥ الواسطي عن عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة ما به **١٣** **هـ** عن مالك بن الحارث قال العلامة

العيني في الغريب كما وقع في هذا الطريق مالك بن الحارث. قال البخاري في تاريخه لا يصح مالك بن الحارث في رواية زهير بن معاوية والصح ما قاله شعبة عبد الله بن مالك بن الحارث البجلي
 كما في الطرق الثلاثة المذكورة **١٣** **هـ** فقال له قاله بن مالك الحارثي كذا في نسخة البجلي ايضا ولم يتعرض له العلامة في الشرح وهو عندي ما له بن مالك بن الحارث البجلي ان يكون
 ابو عبد الله بن مالك المذكور قال الترمذي بعد ما اخرج حديث عبد الله بن مالك وروى اسرائيل بن داود الحديث عن ابى اسحق عن عبد الله وقاله بن مالك عن ابن عمر **والله اعلم** **١٣**

١٣ غيلان بن

هـ محمد
 العيني اي خالف الفريقين المذكورين جماعة اخرون وارادهم الثوري في قول واذا شافني واحمد في روايته واهل الظاهر هو اختيارنا والظاهر في رواية

بإذان واقامة والثانية بأقامة بلا اذان واحتجوا في ذلك بما حُثَّ ثنا بيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم
 ابن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال للمزدلفة صلى بها
 المغرب والعشاء بإذان واحد واقامتين ففي هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بإذان
 واقامة وهذا خلاف ما روى مالك بن الحارث عن ابن عمر وقد اجمعوا ان الاولى من الصلاتين التي تجمعان بعرفة
 يؤذن لها ويقام فالنظر على ذلك ان يكون كذلك حكم الاولى من الصلاتين اللتين تجمعان بجمع **ح ٣٨٨٣** ثنا
 يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن اسامة بن
 زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فيلثم ثوباً فلم
 يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة فقال الصلوة امامك فركب حتى جاء المزدلفة فنزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم
 اقيمت الصلوة فصل المغرب ثم انا كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئاً
 فقد اختلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاتين بمزدلفة هل صلاهما معاً او عمل بينهما عملاً فروى
 في ذلك ما قد ذكرنا في حديث ابن عمر واسامة واختلف عنه كيف صلاهما فقال بعضهم بإذان واقامة
 وقال بعضهم بإذان واقامتين وقال بعضهم بأقامة واحدة ليس معهما اذان فلما اختلفوا في ذلك على ما
 ذكرنا وكانت الصلاتان يجمع بينهما بمزدلفة وهما المغرب والعشاء كما يجمع بين الصلاتين بعرفة وهما
 الظهر والعصر فكان هذا الجمع في هذين الوطنين جميعاً لا يكون الا الحرم في حرمة الحج فلا يكون
 لحلال ولا لعمر غير حار و كانت الصلاتان بعرفة تصلى احدهما في اثر صاحبتها ولا يعمل بينهما عملاً وكان يؤذن
 لهما اذاناً واحداً ويقام لهما اقامتين كان النظر على ذلك ان يكون الصلاتان بمزدلفة كذلك وان يكون احدهما
 تصلى في اثر صاحبتها ولا يعمل بينهما عملاً وان يؤذن لهما اذاناً واحداً ويقام لهما اقامتين كما يفعل بعرفة سواء هذا
 هو النظر في هذا الباب وهو خلاف قول ابى حنيفة وابى يوسف وعبد ذلك انهم كانوا يذنبون في الجمع بين الصلاتين
 بعرفة الى ما ذكرنا ويذنبون في الجمع بين الصلاتين بمزدلفة الى ان يجعلوا ذلك بإذان واقامة واحدة ويحتجون
 في ذلك بما روى عن ابن عمر وكان سفيان الثوري يذهب في ذلك الى ان يصليهما بأقامة واحدة لا اذان معهما على ما
 روينا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي روينا عن جابر من هذا احب الينا لما يشهد له من النظر ثم وجدنا
 بعد ذلك حديث ابن عمر قد عدا الى معنى حديث جابر وذلك ان هرون بن كامل وفهد بن احمد ثنا ثنا عبد الله
 ابن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
 عبد الله بن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع وهي المزدلفة صلى المغرب ثلاثاً وسلم ثم
 قام العشاء فصلاها ركعتين ثم سلك ليس بينهما سبعة فهذا يخبرانه صلاهما باقامتين وقد وجدنا عن ابن عمر
 نفسه ما لم ير فعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه اذن لهما **ح ٣٨٨٤** ثنا يوسف بن يزيد قال ثنا جابر بن
 ابراهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشير عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انه جمع بين المغرب والعشاء بجمع بإذان
 واقامة ولم يجعل بينهما شيئاً فكان محالاً ان يكون ادخل في ذلك اذاناً الا وقد علمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذي روينا عن جابر من هذا احب الينا لما يشهد له من النظر

باب وقت رمي جمرة العقبة للضعفاء الذين يرخص لهم في ترك الوقوف بمزدلفة

ح ٣٨٨٥ ثنا ابن مزيق قال ثنا ابو عامر **ح ٣٨٨٦** وثنا يونس قال ثنا ابن وهب عن ابن ابي ذئب عن شعبة

ح ٣٨٨٧ يارون بن كامل بن يزيد البرمسي المدي ذكره ابن يونس وقد تقدم في باب ما يقتل الحرم ايضاً **ح ٣٨٨٨** يوسف بن يزيد بن كامل القرشي مولى بني امية البزدي
 القرطبي المدي ثقة روى عنه النسائي في هذا ذكر صاحب الكمال لم يخرجه عن الطحاوي غير في الحديث **ح ٣٨٨٩**

باب وقت رمي جمرة العقبة للضعفاء الذين يرخص لهم في ترك الوقوف بمزدلفة

ح ٣٨٩٠ شعبة مولى ابن عباس اسم امير ديار مدني صدوق سفيان القفا **ح ٣٨٩١**

مولى ابن عباس عن عياش قال كنت فيمن بعث به النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فوميئاً الجيرة مع
الفجر ^{٣٨٨٩} ثنا علي بن معبد قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا اسمعيل بن عبد الملك ابن ابى الصفير
 عن عطاء قال اخبرني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس ليلة المزدلفة اذهب بضعفائنا وسائنا
 فليصلوا الصبح بمنى وليبرموا جيرة العقبة قبل ان يصيبهم دفعة الناس قال ذكان عطاء يفعله بعد ما كبر وضعف
قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان للضعفة ان يبرموا جيرة العقبة بعد طلوع الفجر واحتجوا في ذلك بهذا الحديث
وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا لا ينبغي لهم ان يبرموا حتى تطلع الشمس فان رموها قبل ذلك اجزأتهم
 وقد اسأوا وقالوا لم يذكر ابن عباس في حديث شعبة مولاة انهم رموا الجيرة عند طلوع الفجر بأمر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اياهم بذلك وقد يجوز ان يكونوا فعلوا ذلك بالتوهمة منهم انه وقت الرمي لها ووقته في الحقيقة غير
 ذلك واماً ما رواه عطاء عنه فانه لم يذكر فيه وقت رمي جيرة العقبة هل هو بعد طلوع الشمس او قبل ذلك واحتج
 اهل المقالة الاولى لقولهم ايضاً بما حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم ان
 عبد الله بن عمر كان يقدم مضعفة اهل فيقفون عند المشعر الحرام والمزدلفة لبيل فيذكرون الله عز وجل ما
 يبالهم ثم يدعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فنتهم من يقدم منى للصلاة الغري ومنهم من يقدم بعد
 ذلك فاذا قدموا رموا الجيرة وكان ابن عمر يقول رخص لا والله رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من الحجة
 عليهم لاهل المقالة الاخرى انه لم يذكر في هذا الحديث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهم في
 رمي جيرة العقبة حيثين وقد يجوز ان يكون تلك الرخصة التي كان رخصها لهم هي الدفعة من مزدلفة لبيل خاصة
واحتجوا ايضاً في ذلك بما حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا سعيد بن سالم عن ابن جبريم قال اخبرني عبد الله
 مولى اسماء عن اسماء بنت ابى بكر انها قالت اى بنى هل غاب القبر ليلة جمع وهى تصلى ونزلت عند المزدلفة قال
 قلت لافصلت ساعة ثم قالت اى بنى هل غاب القبر وقد غاب فقلت نعم قالت فارتحلوا اذا فارتحلنا ثم مضينا
 بها حتى رمت الجيرة ثم رجعت فوصلت الصبح في منزلها فقلت لها اى هنتاه لقد غلست قالت كلا يا بنى ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذن للظعن **فقد** يحتمل ان يكون اراد التغليس في الدفعة من مزدلفة ويجوز ان يكون اراد التغليس
 في الرمي فاخبرته ان نبى الله صلى الله عليه وسلم اذن لهم في التغليس لما سألها عن التغليس به من ذلك **وكان**
 من الحجة للذين ذهبوا الى ان وقت رميهم بعد طلوع الشمس ما حدثنا ابن ابى داود قال ثنا المقدامى قال ثنا فضيل
 بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال انا كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر نساء وثقله
 صبيحة جمع ان يفوضوا مع اول الفجر يسودوا ولا يبرموا الجيرة الا مصبحين **ففى** هذا الحديث ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امرهم بالاقاضة مع اول الفجر وان لا يبرموا حتى يصبحوا **فدال** ذلك على ان الوقت الذى امرهم بالرمي
 فيه ليس اوله طلوع الفجر ولكن اوله الاصبح الذى بعد ذلك **٣٨٩٣** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج
 قال ثنا حماد قال انا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه في الثقل وقال
 لا ترموا الجبار حتى تصبحوا فاحتمل ان يكون ذلك الاصبح هو طلوع الشمس واحتمل ان يكون قبل ذلك فنظرنا
 في ذلك **فاذا** ابن ابى داود قد حدثنا قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا ابو بكر بن عياش عن
 الاعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنى هاشم يا بنى اخي
 تعجلوا قبل زحام الناس ولا ترموا الجيرة حتى تطلع الشمس **٣٨٩٥** ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا

٢٢٠ اسمعيل بن عبد الملك بن ابى الصفير الملقب بالفداء صدوق كثير اليوم ١٢ ٣٠ قوله فذهب قوم الى
 قال العلامة الخبزي ارادوا اليوم ببولاء عطاء بن ابي رباح وطائفة بن كيسان ومجاهد بن النعمان والنفثي والنفثي وسعيد بن جبير والشافعي ١٢ ٣١ قوله ودعا لهم الم قال العلامة الخبزي الاول بهم
 ابا عفيفه واما يوسف ومجاهد واما كذا واحمد والشافعي ١٣ ٣٢ سعيد بن سالم الفداء صدوق بهم ١٢ ٣٣ المقدامى هو محمد بن ابى بكر بن علي بن عطاء ثقة يروي عن فضيل ١٢ ٣٤
 فضيل مصنف ابن سليمان النيزي بالموثق صدوق كثير لفظه اخرج له الجماعة ١٢

خالد بن عبد الرحمن قال ثنا المسعودي عن الحكم عن وقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضعفة اهل ليلة جمع قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسا تأتهم فرك فخذاه وقال لا ترمين جمرات
 العقبة حتى تطلع الشمس **ح** ٣٩٩٧ ثنا محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا يحيى بن عيسى **ح** ٣٩٩٨ وحدثنا ابن
 مرزوق قال ثنا محمد بن كثير **ح** ٣٩٩٩ وحدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قالوا حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل
 عن الحسن العرفي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيمة بني عبد المطلب من جملة ليل فيعمل يلطم
 الخافوا ويقول اي بني لا ترموا جمرات العقبة حتى تطلع الشمس **ح** ٣٩٩٩ فحدثنا محمد بن عمران بن ابي
 ليلى قال حدثنا ابي قال حدثني ابن ابي ليلى عن الحكم عن وقسم عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مثله غير انه قال فكان يأخذ بعض كل انسان مئاة **ح** ٣٩٩٠ ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفيان
 عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرفي عن ابن عباس قال افضنا من جمع فلما ان صرنا بمخى قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا ترموا جمرات العقبة حتى تطلع الشمس فيبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وقت
 الاصبح الذي امرهم بالرمي فيه في الحديث الذي في الفصل الذي قبل هذا وانه بعد طلوع الشمس فهذا
 الحديث هو اولى من حديث شعبة مولى ابن عباس لان هذا قد تواترت عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اياهم على ما ذكرنا ولان الافاضة من مزدلفة انما رخص للضعفاء فيها لئلا يصيبهم حطمة الناس في وقت
 افاضتهم فاذا صاروا الى منى امكنهم من رمي جمرات العقبة بعد طلوع الشمس قبل مجئ الناس فاما غير الضعفاء
 اذا جاءوا لان غير الضعفاء انما يأتونهم في وقت ما يفيضون وذلك قبل طلوع الشمس هكذا امرهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **ح** ٣٩٠١ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق **ح** ٣٩٠٢ وحدثنا يزيد
 ابن سنان قال ثنا ابو عاصم عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال كنا وقوفامع عمر جميع فقال ان
 اهل الجاهلية كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم
 فافاض قبل طلوع الشمس **ح** ٣٩٠٣ ثنا ربيع المزدني قال ثنا اسد **ح** ٣٩٠٤ وحدثنا محمد بن ابي اسحق قال
 ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال كنا وقوفامع عمر جميع فقال ان اهل الجاهلية كانوا لا يفيضون حتى
 تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير كما نغير وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم فافاض قبل طلوع الشمس بقدر
 صلوة النساء فرصلوة الصبح فلما كان غير الضعفاء انما يفيضون من مزدلفة قبل طلوع الشمس بهذه الهيئة اليسيرة امكن
 الضعفاء الذين قد تقدموا هم الى منى ان يرموا الجمرات بعد طلوع الشمس قبل مجئ الآخرين اليهم فلم يكن للرخصة
 للضعفاء ان يرموا قبل طلوع الشمس معنى لان الرخصة انما تكون في مثل هذا للضرورة وهذا لا ضرورة فيه
فتثبت بذلك ما ذكرنا من حديث ابن عباس الذي روينا في تأخير رمي جمرات العقبة الى طلوع الشمس
 وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى *

باب رمي جمرات العقبة ليلة النحر قبل طلوع الفجر

ح ٣٩٠٥ حدثنا احمد بن داود قال ثنا عبيد الله بن محمد التيمي قال انا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة ان يوم ام
 سلمة دار الى يوم النحر فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع ان تفيض فرمت جمرات العقبة وصلت الفجر
 عكة قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان رمي جمرات العقبة ليلة النحر قبل طلوع الفجر جائز واحتجوا في ذلك بهذه

ح ٣٩٠٦ محمد بن كثير بن العبدى شيخ البخاري والى داود وثقة ١٢ **ح** ٣٩٠٧ الحسن بن علي بن عبد الله العرفي بعث اليه فخرج الراء ثم نون الكوفي ثقة ١٣ **ح** ٣٩٠٨ الحسن بن علي بن عبد الله العرفي بعث اليه فخرج الراء ثم نون الكوفي ثقة ١٣ **ح** ٣٩٠٩ الحسن بن علي بن عبد الله العرفي بعث اليه فخرج الراء ثم نون الكوفي ثقة ١٣

باب رمي جمرات العقبة ليلة النحر قبل طلوع الفجر

ح ٣٩١٠ قوله فذهب قوم الى ان رمي جمرات العقبة ليلة النحر قبل طلوع الفجر جائز واحتجوا في ذلك بهذه

الحديث وقالوا لا يجوز ان يكون صلوة الصبح بمكة الا وقد كان رميها لجمرة العقبة قبل طلوع الفجر ليعلم ما بين الموضعين
وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا لا يجوز لاحد ان يرميها قبل طلوع الفجر ومن رماها قبل طلوع الفجر فهو في حكم
 من لم يرم ومن عليه ان يعيد الرمي في وقت الرمي فان لم يفعل كان عليه ذلك دم **وكان** من الحجة لهم في ذلك ان
 هذا الحديث قد اختلف فيه عن هشام بن عروة فروى عنه على ما ذكرنا وروى عنه على خلاف ذلك **ح ٣٩٠٦** ثنا
 ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا محمد بن خازم عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
 قالت امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر ان توافي معه صلوة الصبح بمكة ففي هذا الحديث ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امرها بما امرها به من هذا يوم النحر فذلك على صلوة الصبح في اليوم الذي بعد يوم النحر و
 هذا خلاف الحديث الاول وقد عجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا من جميع ازواجه غير ام سلمة فكان
 مضيقهم الى متى وبها صلوا صلوة الصبح ولم يتوجهوا حينئذ الى مكة **فهي** روى في ذلك ما حدثنا احمد بن
 داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن
 ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصلي يوم النحر الصبح بمكة فاذن لها
 وكانت امرأة ثبطة فوددت اني استأذنته كما استأذنته **ح ٣٩٠٨** ثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا سفيان
 عن عمرو بن دينار عن سالم بن شوال انه سماع حبيبة تقول كنا نغسل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من المزدلفة
 الى متى ففي هذا انه لم كانوا يفيضون بعد طلوع الفجر فهذا بعد لهم ما في الحديث الاول وقد ذكرنا في الباب الذي
 قبل هذا الباب في حديث اسماء انها رمت ثم رجعت الى منزلها فصلت الفجر فقلت لها لقد غلستنا قالت رخص رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للظعن فاخبرت ان ما قد كان رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك للظعن هو الافاضة من المزدلفة
 في وقت ما يصيرون الى متى في حال ما لهم ان يصلوا صلوة الصبح **ولما** اضرب حديث هشام بن عروة على ما
 ذكرنا لم يكن العمل بما رواه حماد بن سلمة اولى مما رواه محمد بن خازم **وقد** ذكر حماد بن سلمة في حديثه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اراد بتعجيله ام سلمة الى حيث عجلها لانه يومها اي ليصيب منها في يومها
 ذلك ما يصيب الرجل من اهله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم النحر لم يطف طواف الزيارة الى
 الليل **ح ٣٩٠٩** ثنا يزيد بن سنان قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا سفيان الثوري قال حدثني
 محمد بن طارق عن طائفة وابو الزبير عن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة
 الى الليل **ح ٣٩١٠** ثنا محمد بن سليمان قال ثنا احمد بن حميد قال ثنا ابو خالد الأحمر عن محمد بن اسحق
 عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخريومه
 فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطف طواف الزيارة يوم النحر الى الليل استحال ان يكون به الى حضور ام
 سلمة الى مكة قبل ذلك حاجة لانه انما يريد هالا لانه في يومها وليصيب منها ما يصيب الرجل من اهله وذلك لا
 يعمل له منها الا بعد الطواف فاشبهه الاشياء عندنا والله اعلم ان يكون امرها ان توافي صلوة الصبح بمكة في غد يوم الغرة فيكملها
 بمكة وقد علم المسلمون وقت رمي جمرة العقبة في يوم النحر بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٣٩١١** ثنا
 يونس قال ثنا ابن وهب قال خبرني ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رمي جمرة العقبة يوم النحر فمضى وما سواها بعد لزال **ح ٣٩١٢** ثنا احمد بن داود قال ثنا سليمان بن حرب
 قال ثنا حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح ٣٩١٣** ثنا محمد بن حزيمة
 قال ثنا جابر قال ثنا حماد قال ثنا جريح عن ابي جريح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فعلم المسلمون بذلك ان
 الوقت الذي رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الجمار هو وقتها فارادنا ان ننظر هل رخص للضعفة في الرمي

٢ قوله وناغم الخ قال النبي الزبير الثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمد واما ما رواه احمد واسحق ٣ محمد بن طارق قال ثنا محمد بن ٤ والوازم الخ قلت يوعطف على

محمد بن طارق قال ثوري يروي عن محمد بن خالد عن عائشة وابن عباس وهو يروي ايضا عن ابي الزبير عن عائشة وابن عباس والحديث اخره ابن ماجه في سننه ١٣

قبل ذلك أم لا فوجدناه صلى الله عليه وسلم قد تقدم إلى ضعفة بنى هاشم حين قدّمهم إلى منى أن لا ترموا الجبة
الابعد طلوع الشمس فعلمنا بذلك أن الضعفة لم يرخص لهم في ذلك أن يتقدّموا على غير الضعفة وإن وقت
رميهم جميعاً وقت واحد وهو بعد طلوع الشمس فهذا هو وجه هذا الباب من طريق الآثار وأما من طريق النظر
فإننا قد رأيناهم اجتمعوا من رمى جمرة العقبة لليوم الثاني بعد يوم النحر في الليل قبل طلوع الفجر إن ذلك لا
يجزيه حتى يكون رميه لها في يومها فالنظر على ذلك أن يكون كذلك هي في يوم النحر لا يجوز أن ترمى إلا في يومها
وإن كان بعض يومها في ذلك أفضل من بعض كما أن بعض اليوم الثاني الرمي فيه أفضل من الرمي في بعضه و
هذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد وجدت في كتاب عبد الله بن سويد بخطه عن
الأثر مما ذكر لنا عبد الله بن سويد أن الأثر مما أجازه لمن كتبه من خطه ذلك وأجازه لنا عبد الله بن سويد عن
الأثر يعني أبا بكر قال قال لي أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل **ح** ^{٣٩١٣} ثنا أبو معاوية عن هشام بن
عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها أن توافيه يوم النحر بمكة ولم يستند ذلك
غير أبي معاوية وهو خطأ قال أحمد وقال وكيع عن هشام عن أبيه عن مسروق أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها
أن توافيه صلوة الصبح يوم النحر بمكة أو نحو هذا قال وهذا أيضاً عجيب قال أبو عبد الله والنبي صلى الله عليه وسلم
ما يصنع بمكة يوم النحر كأنه يتكر ذلك قال فجئت إلى يحيى بن سعيد فسألته فقال عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمرها أن توافي ليس شأنه قال وبين ذي فرق يوم النحر صلوة الفجر بالبطر قال وقال لي يحيى بن عبد الرحمن
هو ابن مهادي فسألته فقال هكذا عن سفيان عن هشام عن أبيه توافي ثم قال لي أبو عبد الله رحمه الله يحيى ما كان
اضبطه واشدّة كان محدثاً واثني عليه فأحسن الثناء عليه .

باب الرجل يدع رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم يرميها بعد ذلك

^{٣٩١٥} حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا ابن وهب قال حدثني عمر بن قيس عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الراعي يرعى بالنهار ويرعى بالليل قال أبو جعفر فذهب أبو حنيفة إلى أن في هذا الحديث دلالة
على أن الليل والنهار وقت واحد للرمي فقال إن ترك رجل رمى جمرة العقبة في يوم النحر ثم رماها بعد ذلك في الليلة
التي بعده فلا شيء عليه وإن لم يرمها حتى أصبح من غد رماها وعليه دم لتأخيرها أيها إلى خروج وقتها وهو
طلوع الفجر من يومئذٍ وخالفه في ذلك أبو يوسف ومحمد فقال إذا ذكرها في شيء من أيام الرمي رماها ولا شيء
عليه غير ذلك من دم ولا غيره وإن لم يذكرها حتى مضت أيام الرمي فذكرها لم يرمها وكان في تركها دم واحتر
محمد بن الحسن في ذلك على أبي حنيفة بما حدثنا ابن مزيق قال ثنا أبو عاصم عن ابن جريح قال أخبرني محمد بن أبي
بكر عن أبيه عن أبي البتال عن عاصم بن عدي أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص الزعماء أن يتعاقبوا فكانوا يرمون
غدوة يوم النحر ويدعون ليلة ويوماً ثم يرمون من الغد ففي هذا الحديث أنهم كانوا يرمون غدوة يوم النحر ثم
يدعون يوماً وليلة ثم يرمون الغد فقد كانوا يرمون رمى اليوم الثاني في اليوم الثالث ولم يكن ذلك بموجب عليهم
ولا بموجب أن حكم اليوم الثالث في الرمي لليوم الثاني خلاف حكم اليوم الرابع ففي ذلك دليل أن من ترك رمى
جمرة العقبة في يوم النحر فذكرها في شيء من أيام التشريق أنه يرمى ولا شيء عليه ثم النظر في ذلك يشهد لهذا
القول أيضاً وذلك أن رأينا أشياء تفعل في الحج الدهر كله وقت لها منها السعي بين الصفا والمروة وطواف الصفا

هـ عبد الله بن سويد لا أعرف من هو ولم يذكر الخبي في شيئا بل يفيض له في الشرح وما قاله في كشف الاستار لا يصح ١٢

باب الرجل يدع رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم يرميها بعد ذلك

له محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأندلسي المدي القاضى لقمة ١٢ **هـ** أبو البراء يفتح المودعة وتشديد الميم آخره مسلم بن عاصم بن مدي حليف الأندلسي فقهه أخرج له
اصحاب السنن ١٢

ومنها أشياء تفعل في وقت خاص هو وقتها خاصة منها رمي الجمار فكان ماله من وقت له من هذه الأشياء متى فعل فلا شيء على فاعله مع فعله إياه من دم ولا غيره وما كان منها له وقت خاص من الدهر إذا لم يفعل في وقته وجب على تاركه الدم فكان ما كان منها يفعل لبقاء وقته فلا شيء على فاعله غير فعله إياه وما كان منها لا يفعل لعدم وقته وجب مكانه الدم وكانت جمرة العقبة إذا رميت من غد يوم النحر قضاء عن رمي يوم النحر فقد رميت في يوم هو من وقتها ولو لا ذلك لما أمر برميها كما لا يؤمر تاركها إلى بعدا نقضاء أيام التشريق برميها بعد ذلك فلما كان اليوم الثاني من أيام النحر هو وقت لها وقد ذكرنا مما قبل جمعوا عليه أن ما فعل في وقته من أمور الحج فلا شيء على فاعله كان كذلك هذا الرامي لها لدار ما هنا في وقتها فلا شيء عليه فإن قال قائل إنما أوجبنا عليه الدم بتركه رميها يوم النحر وفي الليلة التي بعده للساءة التي كانت منه في ذلك قيل له فقد رأينا تارك طواف الصدر حتى يرجع إلى أهله وتارك السعي بين الصفا والمروة حتى يرجع إلى أهله مسيئين أنت تقول إنما أوجبنا فعلا ما كان تركا من ذلك إن أساءتم لا أوجب عليهم ما دلا إنما قد فعلا ما فعلا من ذلك في وقته وكذلك الرامي اليوم الثاني من أيام منى جمرة العقبة لما كان وجب عليه في يوم النحر رميها هنا في وقتها فلا شيء عليه في ذلك غير رميها فهذا هو النظر في هذا الباب وهو قول أبي يوسف وحمد رحمهما الله تعالى .

باب التلبية متى يقطعها الحاج

حدثنا علي بن معبد قال ثنا يزيد بن هرون قال انا عتب بن اعز بن عبد الله بن ابي سلمة هو المأجشون عن
عمر بن حسين عن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عرفة فناما المهل ومنا المكبر فاما نحن فكاننا نكبر ونحمن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فقلت له العجب لك كيف لم تسألوه ما قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذلك **حدثنا**
محمد بن عمرو بن يونس قال انا ابو معاوية الضير عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة بن زيد انه قال كنت
ردي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيبة عرفة فكان لا يزيد على التكبير والتهلل وكان اذا وجد فجوة نص **حدثنا**
يونس قال انا بن وهب ان مالكا حدثه عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان الى عرفة
كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر للكب
فلا ينكر عليه **حدثنا** روح بن الفرج قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن ابي فديك قال حدثني عبد الله
بن محمد بن ابي بكر عن ابيه قال ادركت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات فقلت له كيف كنتم
تصنعون في هذه الغداة فقال سأخبرك كنت في ركب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يهل المهل فلا
ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ولست اتيه فافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك **حدثنا**
ابن ابي داود قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني ابن لهيعة عن ابي الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن
الاهلال يوم عرفة فقال كنا نهل ما دون عرفة ونكبر يوم عرفة قال بوجعفر فذهب قوم الى ان المأجرا لا يلي

باب التلبیة متى یقطعها الحاج

له بعد من عبد الله بن محمد بن أبي بكر الشافعي مدني روى عن أبيه عن انس ودوي مزانين أبي فديك سمعت أبي يقول ذلك قالوا ابن أبي حاتم وقال في ترجمته أبيه محمد بن أبي بكر
 ١٣ فنعى ١٣ عبد الله بن محمد بن أبي بكر الشافعي مدني روى عن أبيه عن انس بن مالك
 وشيعة وموسى بن عقبة وسام بن زيد وابنه أبو بكر بن محمد وشبان بن عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك. وقال البخاري
 محمد بن أبي بكر بن عوف بن رباح الشافعي حمّازي قال لنا أبو نعم حمّاز ما قال حديثي محمد بن أبي بكر الشافعي أنه سأل أنسا وبهنا نوابن إلى عرفة فذكر الحديث ثم قال روى عنه ابنه
 عبد الله. وقال العلامة الشافعي في التلخيص عبد الله بن محمد بن أبي بكر الشافعي المدني رجل مشهور بالوراء عن أبيه ١١٣ والحدث آخر البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه ١٣ قوله ذهب
 قيم الرجال العلامة الشافعي أبو بكر بن عوف بن رباح سجين المسيب ومحمد بن أبي بكر الشافعي وأما ما جاء به من أنه أكل الدببة ودوى ذلك عن عبد الله بن عمرو عبد الله بن الزبير وجابر بن عبد الله

بعرفة واختلفوا في قطعه للتلبية متى ينبغي ان يكون فقال قوم حين يتوجه الى عرفات وقال قوم حين يقف بعرفات واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **وخالفهم في ذلك** الآخرون فقالوا بل يلبي الحاجر حتى يرمى جرة العقبة وقالوا الا حجة لكم في هذه الآثار التي احتجتم بها علينا ان المذكور فيها ان بعضهم كان يكبر بعضهم كان يهل لا يمتنع ان يكونوا فعلوا ذلك ولهم ان يلبوا فان الحاجر فيما قبل يوم عرفة له ان يكبر وله ان يهل وله ان يلبي فلم يكن تكبيره وتهليله يمنعه من التلبية فكذلك ما ذكرتموه من تهليل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكبيره يوم عرفة لا يمنع ذلك من التلبية **وقد** جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثار متواترة بتلييته بعد عرفة الى ان رمى جرة العقبة **فمن** ذلك ما حدثنا علي بن معبد قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عباد بن العوام عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن عكرمة قال وقفت مع الحسين بن علي فكان يلبي حتى رمى جرة العقبة فقلت يا ابا عبد الله ما هذا فقال كان ابي يفعل ذلك والخبر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك قال فرجعت الى ابن عباس فاخبرته فقال عبد الله بن عباس صدق اخبرني الفضل بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلب حتى انتهى اليها وكان رديقه **٣٩٢٣** **ثنا** علي بن معبد قال ثنا اسحق بن منصور قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن الفضل بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلب حتى رمى جرة العقبة **٣٩٢٤** **ثنا** يونس قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن الفضل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله **٣٩٢٥** **ثنا** محمد بن عمرو قال ثنا يحيى بن عيسى **٣٩٢٦** **ثنا** محمد بن عمرو قال ثنا الحسين بن بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلب حتى رمى جرة العقبة **٣٩٢٧** **ثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد عن قيس بن عطاء عن ابن عباس عن الفضل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **٣٩٢٨** **ثنا** علي بن شيبه قال ثنا عبد الله بن موسى قال نا شريك عن ثوير عن ابيه قال حججت مع عبد الله فلم يزل يلبي حتى رمى جرة العقبة قال ولم يسمع الناس يلبون عشية عرفة فقال ايها الناس انسيتم والذي نفسي بيده لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جرة العقبة **٣٩٢٩** **ثنا** ابن مزيق قال ثنا بشر بن عمر الزهراني قال ثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال حججت مع عبد الله فلما افاض الى جمع جعل يلبي فقال رجل اعرابي فقال عبد الله انسى الناس مصلواتهم لبي حتى رمى جرة العقبة **٣٩٣٠** **ثنا** فهد قال ثنا احمد بن حميد الكوفي قال ثنا عبد الله بن المبارك عن الحارث بن ابي ذباب عن مجاهد عن عبد الله بن سخرية قال لبي عبد الله وهو متوجه الى عرفات فقال اناس من هذا الاعرابي فالتفت الى عبد الله فقال ضل لنا سلماتنا والله ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجرة الا ان يخلط ذلك بتهليل وتكبير **٣٩٣١** **ثنا** روح بن الفرج قال ثنا ابو مصعب قال ثنا الدارودي عن الحارث بن ابي ذباب عن مجاهد عن عبد الله بن سخرية قال غدت مع ابن مسعود غداة جمع وهو يلبي فقال ابن مسعود اضل لنا سلماتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبى حتى رمى جرة العقبة **٣٩٣٢** **ثنا** علي بن شيبه قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا ابو الهيثم عن حصين عن كثير بن قدارك عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود ونحن بمجمع سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذا المكان لبيك اللهم لبيك **٣٩٣٣** **ثنا** ابن ابي داود قال ثنا الحسين بن

٢٦

قوله وما نعم الزمان العلامة الخ في التلبات اوابهم عطارد بن الربيع وطائفة وسعيد بن جبيرة و ابراهيم الخفي وسفيان الثوري وابن ابي ليلى والسنن بن يحيى وابو اسحق وعمران بن ابي اسحق و احمد واسحق وابو ثور وادوين بن علي وابو عبيد والطبري وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وبنو نضر رضي الله عنهم سنة ١٢٠ هـ ثوير بن نضر مضعف ابن ابي فاختة ضعيف يروي عن ابراهيم بن عيسى بن عطاء بن عبد الله بن سحر بن ابي ذباب بعث المعمر بن موهبة بن الدوي المدني صدوق تقدم في باب المارئة فيه سنة ١٣٠ هـ عبد الله بن سخرية بن عبد الله بن سخرية الملقب بالملح والموهبة بن موهبة سائرته الازدي ابو عمر الكوفي ثقة سنة ١٣٠ هـ الحسين مضعف ابن عبد الله الخفي الكوفي كذبه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وكتب عنه ابو حاتم ١٣٢

[illegible]

باب اللباس والطيب متى يحلان للمحرم

١٣ دبرة لواو ومودة ورا كشجرة ابن عبد الرحمن الكوفي ثقة ١٢.

١٤ قلت عكا شير با هو بن محسن و ما نسب بهنا ابنا و بهب لانه قال في شديب التذريب جدا من بنت و بهب اخنت عكا شير بن محسن لماروا ام قيس بنت محسن
 فخي اخنت عكا شير با هو قال الخاقاني اما في ام قيس بنت محسن لانه في عكا شير بن محسن تقدم نسبها في عكا شير فان اصلها طرية لوصدة القصد يمكن ان يباب بان جمع كلمة
 و ام قيس في بيت و امدا ليدعيه بقرتها فاذا ارأنا شيئا من القصة حدثنا ١٢ **١٥** اخبرنا الحكم بن ١٣ و اخبرنا اليهقي ١٢ نخب **١٦** قولوا فذهب الجراد با النجوم هؤلاء عود بن
 الزبير و لما تقدم من السلف و قال اليهقي لعلم احدا من العقدا قال بهذا ١٣ نخب **١٧** قولوا فعم الجراد النقال العلامة التي اراد بهم ملقته و سالها و لما و سنا و عبيد الله بن الحسن و عاتجة
 ابن زيد و امرا النعمي و ابان بنيفقة و ابان يوسف و محمد و ابان النخعي و احمد بن النخعي و ابان ثور و اسحق ١٣

وسلم مثله **ح** ٣٩٣٧ ثنا يونس قال نا بن وهب ان مالكا حدثه عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ٣٩٣٨ ثنا ابن مزيق قال ثنا ابو عامر قال ثنا فلان
ابن حبيب عن القاسم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ٣٩٣٩ ثنا ابن مزيق قال
ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبه **ح** ٣٩٤٠ حدثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
فذاكرياساذه مثله **ح** ٣٩٤١ ثنا علي بن معبد قال ثنا شجاع بن الوليد قال ثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني
القاسم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ٣٩٤٢ ثنا فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا زهير
قال ثنا عبيد الله بن عمر فذاكرياساذه مثله **ح** ٣٩٤٣ ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا جراح قال ثنا حباد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله فهداه
عائشة تخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التطيب بعد الرمي والحلق قبل طواف الزيارة بما قد ذكرناه
فقد عارض ذلك حديث ابن لميعة الذي بدأنا بذكره في هذا الباب فهداه اولي لان معهما من التواتر وصحة
المعنى فليس مع غيرها مثله **ح** ٣٩٤٤ قد روى ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك غير انه
زاد عليه معنى اخر **ح** ٣٩٤٥ ثنا ابو بكرة قال ثنا مؤمل **ح** ٣٩٤٦ حدثنا ابن مزيق قال ثنا ابو عاصم عن سفيان
عن سلمة بن كهيل عن الحسن الخرفي عن ابن عباس قال اذا رميت المرأة فاحل لك كل شيء الا النساء
فقال له رجل والطيب فقال اما ان فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضمخ رأسه بالسك فطيب هو ففى
هذا الحديث من قول ابن عباس ما قد ذكرنا من اباحة كل شيء الا النساء اذا رميت المرأة ولا يذكر في ذلك الحلق
وفيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يضمخ رأسه بالسك ولم يخبر بالوقت الذي فعل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك وقد يجوز ان يكون ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحلق ويجوز ان يكون بعده الا ان اول الاشياء
بنان فحل ذلك على ما وافق ما قد ذكرناه عن عائشة لا على ما يخالف ذلك فيكون ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
من ذلك كان بعد رميه المرأة وحلقه على ما في حديث عائشة ثم قال ابن عباس بعد رواه اذا رميت المرأة فاحل لك كل شيء الا النساء
ويتطيب وهذا موضع يحتاج لنظر وذلك ان الاحرام يمنع من حلق الرأس واللباس والطيب فيحتمل ان يكون حلق
الرأس داخل حلت هذه الاشياء واحتمل ان لا يحل حتى يكون الحلق فاعتبرنا ذلك فرائنا المعتمر يجرم عليه
باحرامه في عمرته ما يجرم عليه باحرامه في حجته ثم اننا رأينا اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فقد حل له ان
يحلق ولا يحل له النساء ولا الطيب ولا اللباس حتى يحلق فلما كانت حرمة العمرة قائمة حل له ان يحلق حتى يحلق
ولا يكون اذا حل له ان يحلق في حكم من قد حل له ما سوى ذلك من اللباس والطيب كان كذلك في الحجة
لا يجب لما حل له الحلق فيها ان يحل له شيء مما سواه مما كان حرم عليه بها حتى يحلق قياسا ونظرا على ما جمعا وعليه
في العبرة **ح** ٣٩٤٧ رجعت الى النظرين هذين الفرقين جميعا وبين اهل المقالة الاولى الذين ذهبوا الى حديث عائشة
فرائنا الرجل قبل ان يجرم يحل له النساء والطيب واللباس والصيد والحلق وسائر الاشياء التي تحرم عليه بالاحرام
فاذا احرم حرم عليه ذلك كله بسبب واحد وهو الاحرام فاحتمل ان يكون كما حرمت عليه بسبب واحد ان يحل منها
ايضا بسبب واحد واحتمل ان يحل منها بآشياء مختلفة احلالا بعلا فاعتبرنا ذلك فرائنا هم قد جمعوا انه اذا
رمى فقد حل له الحلق هذا ما لا اختلاف فيه بين المسلمين واجمعوا ان الجماعة حرام عليه على حالة الاولى فثبت
انه حل مما قد كان حرم عليه بسبب واحد باسباب مختلفة فبطل هذه العلة التي ذكرنا فاما ثبت ان الحلق يحل
له اذا رمى وانه مباح له بعد حلق رأسه ان يحلق ما شاء من شعر بدنه ويقص ظفاره اردنا ان ننظر هل حكم
اللباس حكم ذلك او حكمه حكم الجماعة فلا يحل حتى يحل لجماعة فاعتبرنا ذلك فرائنا المحرم بالحج اذا جامع قبل ان
يقف بعرفة فسد حجه ورأينا انه اذا حلق شعرة او قص اظفاره وجبت عليه في ذلك فدية ولم يفسد بذلك

حجه ورايتاه لوليس ثيابا قبل وقوفه بعرة لم يفسد عليه بذلك احرامه ووجبت عليه في ذلك فدية فكان حكم اللباس قبل عرفة مثل حكم قص الشعر والظفار لا مثل حكم الجماع فالنظر على ذلك ان يكون حكمه ايضا بعد الرمي والخلق كحكمهما لا يحكم الجماع فهذا هو النظر في ذلك **ح** قال قائل فقد رأينا القبلة حراما على المحرم بعد ان يحلق وهي قبل الوقوف بعرفة في حكم اللباس لا في حكم الجماع فلم لا كان اللباس بعد الحلق ايضا كمنى قيل له ان اللباس بالحلق اشبه منه بالقبلة لان القبلة هي بعض سباب الجماع وحكمها حكمه تحمل حيث يحل وتحرم حيث يحرم في النظر في الاشياء كلها والخلق واللباس ليسا من اسباب الجماع انما هما من اسباب اصلاح البدن فحكم كل واحد منهما يحكم صاحبه اشبه من حكمه بالقبلة فقد ثبت بما ذكرنا انه لا بأس باللباس بعد الرمي والحلق **وقد قال ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده** **ح** ^{٣٩٥٥} ثنا ابن مروزق قال ثنا ابو حذيفة موسى بن مسعود قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عمر عن عثري بن الخطاب قال اذا حلقتم ورميتم فقد حل لكم كل شيء الا النساء والطيب **ح** ^{٣٩٥٦} ثنا نصر بن مروزق قال ثنا علي بن معبد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عثري بن مروزق قال ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن عثري بن الخطاب عن الناس بعرفة فذكر مثله **ح** ^{٣٩٥٨} ثنا علي بن شيبه قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن جريح وموسى عن نافع عن ابن عمر انه كان يأخذ من اظفاره وشاربه ولحيته يعني قبل ان يزور فهدأ عثري قد اباح لهم اذا رموا وحلقوا كل شيء الا النساء والطيب وقد خالفته عائشة وابن عباس وابن الزبير في الطيب خاصة فاما عائشة وابن عباس فقد روي ذلك عنهما فيما تقدم من هذا الباب **واما ابن الزبير** فحدثنا محمد بن خزيمة وفهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن المهدي عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول اذا رمى الجيرة الكبرى فقد حل له ما حرم عليه الا النساء حتى يطوف بالبيت **وقد روى عن ابن عمر ما يدل على هذا ايضا** **ح** ^{٣٩٦٠} ثنا ابن مروزق قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عمر قال قال عثري فذكر مثل الذي روي عنه في الفصل الذي قبل هذا قال فقالت عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رمى جيرة العقبة قيل ان يفيض فسته رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يؤخذ بهما من ستة عشر والنظر بعد ذلك في هذا يدل على ذلك ايضا لان حكم الطيب بحكم اللباس اشبه من حكمه بحكم الجماع لما قد فسرنا ما تقدم في هذا الباب وهذا قول في حقيقة وابي يوسف ومحمد **وقد روى ذلك ايضا عن جماعة من التابعين** **ح** ^{٣٩٦١} ثنا ابن مروزق قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا فخر بن حميد عن ابي بكر بن حزم قال دعانا سليمان بن عبد الملك يوم النحر ارسل الى عمر بن عبد العزيز والقاسم ابن محمد وسالم بن عبد الله وعبد الله بن عبد الله بن عمرو وخارجة بن زيد وابن شهاب فسالهم عن الطيب في هذا اليوم قبل ان يفيض فقالوا لطيب يا امير المؤمنين الا ان عبد الله بن عبد الله قال كان عبد الله بن عمر رجلا قد رأى محمدا صلى الله عليه وسلم فكان اذا رمى جيرة العقبة اناخ فنحروا وحلق ثم مضى مكانه فافاض الى البيت **ح** ^{٣٩٦٢} ثنا يونس قال نا ابن وهب ان مالكا حدثه عن يحيى بن سعيد وعبد الله بن ابي بكر وربيعة بن ابي عبد الرحمن ان الوليد بن عبد الملك سأل سالم بن عبد الله وخارجة بن زيد بن ثابت بعد ان رمى جيرة العقبة وحلق عن الطيب فنهاه سالم ورخص له خارجة .

باب المرأة تفيض بعد ما طافت الزيارة قبل ان تطوف للصدر

٣٩٦٣

حدثنا ابراهيم بن مروزق قال ثنا ابو داود عن ابي عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن بن الزجاج عن الحارث بن اوس الثقفي قال سألت عمر بن الخطاب عن امرأة حاضت قبل ان تطوف قال تجعل اخر عهدا الطواف

ابن سالم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه **ح ٣٩٤٨** ثنا يونس قال اتانا بن وهب ان
 ما كاحدته عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 حاضت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احاسبتناهي فقلت انما قد افاضت فقال فلاذا **ح ٣٩٤٩** ثنا
 ابن مزيق قال ثنا ابو عامر قال ثنا الفرج عن القاسم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه **ح ٣٩٥٠** ثنا
 يونس قال ثنا بن وهب ان ما كاحدته عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه
ح ٣٩٥١ ثنا ابن مزيق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن ميسرة وسليمان بن خالد بن ابي نجيح عن طاؤس قال
 كان ابن عمر قريبا من سنتين يمشي ان تنفر الحائض حتى يكون اخر عهدها بالبيت ثم قال نبت انه قد رخص
 للنساء **ح ٣٩٥٢** ثنا ابن ابي داود قال ثنا ابو صالح قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
 اخبرني طاؤس اليماني انه سمع عبد الله بن عمر يسأل عن حبس النساء عن الطواف بالبيت اذا حضت قيل لنفرو وقد
 افضت يوم النحر فقال ان عائشة كانت تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم رخصة للنساء وذلك قبل
 موت عبد الله بن عمر **ح ٣٩٥٣** ثنا ابن ابي داود قال ثنا سهل بن بكر قال ثنا وهيب عن ابن طاؤس
 عن ابيه ابن عباس انه كان يرخص الحائض اذا فاضت ان تنفر قال طاؤس وسمعت ابن عمر يقول لا تنفري ثم
 سمعته بعد يقول تنفري رخص لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٣٩٥٤** ثنا ابو ايوب عبد الله بن ايوب
 المعروف بابن خلف الطبراني قال ثنا عمرو بن محمد اللذان قال ثنا عيسى بن يونس عن عبد الله بن عمر عن نافع
 عن ابن عمر قال من حج هذا البيت فليكن اخر عهده الطواف بالبيت الا الحيض رخص لهن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **فهذه** الآثار قد ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحائض لهما ان تنفرا قبل ان تطوف طواف
 الصدرا اذا كانت تطاف طواف الزيارة قبل ذلك طاهرا ورجع قوم الى ذلك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ممن قد كان قال بخلافه زيد بن ثابت وابن عمر وجعلوا يروون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرخصة في
 ذلك الحائض رخصة واخر اجاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لحكمها من حكم سائر الناس فيما كان اوجب
 عليهم من ذلك فثبت بذلك نسخ هذه الآثار لحديث الحارث بن اوس وما كان ذهب اليه عمر من ذلك وهذا
 الذي بينا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى

باب من قدم من حجه نسكا قبل نسك

ح ٣٩٥٥ ثنا ابو بكرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن عبد الرحمن بن الحارث بن
 ابي ربيعة عن زيد بن علي عن ابيته عن عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق ولا حرج قال وجاءه اخر فقال يا رسول الله
 اني ذبحت قبل ان ارعى قال ارم ولا حرج قال ابو جعفر ففى هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
 الطواف قبل الحلق فقال احلق ولا حرج فاحتمل ان يكون ذلك اياحة منه للطواف قبل الحلق وتوسعة منه في ذلك
 فجعل الحاجر ان يقدم ما شاء من هذين على صاحبه وفيه ايضا ان اخرجاه فقال اني ذبحت قبل ان ارعى فقال

هـ الف **ح ١٣** قوله ابو ايوب الحارثي في نسخة النسخ ايضا ولم تعرض له العلماء العيني في المخرج وقال اسناده صحيح
 وعروا لنا شيخ البخاري ومسلم والي داود الاذني ان مهنا اوبا ما لعلا ابو ايوب عميد الدين عمران الاذني الطبراني المعروف بابن خلف الذي روى عنه الحارثي في مشكل الآثار والشيخ مسلم
هـ الحديث اخره الترمذي ١٣

باب من قدم من حجه نسكا قبل نسك

هـ هو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة الخزاعي المدني متروك لادبام **هـ** زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ثقة وهو الذي نسب اليه الزيدية
 من طوائف الشيعة **هـ** عن ابيه يونس بن الحسين بن عبد الله بن ابي ربيعة ثقة فقيه ما يدر **هـ** اخرجه عبد الله بن احمد في مسنده مطولا ١٣

١٤٤٠ **ع** الممصرى هو محمد بن عمر بن علي بن عطية بن مفضل ممدوق يروى عن أبيه كما في نسخة السند
 ويكتب ان يكون ابن عمر محمد بن أبي بكر بن عطاء مفضل ذكر الحافظ في ترجمته والديس في التذكرة عمر بن علي في شيوخنا أيضاً **١٤٤١** **ع** عمر العظمى ابن علي بن عطية سنة ١٩٣١ **هـ** الحاج هو
 ابن الدعاة ١٣ **٣٠** **ع** عبادة بن نسي يلقب النون وفتح الحلة والقيصة وتسنيد التتائيد الكندى سنة فاضل ١٣ **٢١** **ع** الجوزيد. كذا بالوجهة دفع في نسخة الغنى أيضاً ولم يعرف العلامة
 من هو بوزيد كلاً ١٣

إذا قدم الحلق قبل الذبح الذي يحل به أن يكون عليه دم قيساً ونظراً على ما ذكرنا من ذلك فبطل بهذا ما ذهب إليه أبو يوسف ومحمد وثبت ما قال أبو حنيفة أو ما قال زفر فنظرنا في ذلك فإذا هذا القارن قد حلق رأسه في وقت الحلق عليه حرام وهو في حرمة حجة وفي حرمة عمرة وكان القارن ما أصاب في قرانه ما أصاب به وهو في حجة مفردة أو في عمرة مفردة وجب عليه دم فإذا أصابه وهو قارن وجب عليه دمان فاحتمل أن يكون حلقه أيضاً قبل وقته يوجب عليه أيضاً دمان كما قال زفر فنظرنا في ذلك فوجدنا الأشياء التي توجب على القارن دمانين فيما أصاب في قرانه هي الأشياء التي لو أصابها وهو في حرمة حجة أو في حرمة عمرة وجب عليه دم فإذا أصابها في حرمتها وجب عليه دمان كالجماع وما أشبهه وكان حلقه قبل أن يذبح لم يحرم عليه بسبب العمرة خاصة ولا بسبب الحج خاصة إنما وجب عليه بسببها وبجرمة الجمع بينهما لا بجرمة الحجة خاصة ولا بجرمة العمرة خاصة فأردنا أن ننظر في حكم ما يجب بالجمع هل هو شيان أو شيء واحد فنظرنا في ذلك فوجدنا الرجل إذا حرم بحجة مفردة أو بعمرة مفردة لم يجب عليه شيء وإذا جمعهما جميعاً وجب عليه لجمعه بينهما شيء لم يكن يجب عليه في إفراده كل واحدة منهما فكان ذلك الشيء دماً واحداً فالنظر على ذلك أن يكون كذلك الحلق قبل الذبح الذي منعه منه الجمع بين العمرة والحج فلا يمنع منه واحدة منهما لو كانت مفردة أن يكون الذي يجب به فيه دم واحد فيكون أصل ما يجب على القارن في انتهاكه الحرم في قرانه أن ننظر فيما كان من تلك الحرم تحريم بالحجة خاصة وبالعمرة خاصة فإذا جمعتا جميعاً فذلك الحرم حرمه لشيئين مختلفين فيكون على من انتهكهما كقارتان وكل حرمة لا تحرمها الحجة على الانفراد ولا العمرة على الانفراد إنما يحرمها الجمع بينهما فإذا انتهك فعل الذي انتهكها دم واحد لأنه انتهك حرمة حرمته عليه بسبب واحد فهذا هو النظر في هذا الباب وهو قول أبي حنيفة وبه نأخذ .

باب المكي يريد العمرة من أين ينبغي له أن يحرم بها

حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار أخبره عن عمرو بن أوس قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أرفق عائشة إلى التنعيم فأعمرها **ح** ثنا أحمد قال ثنا ابن أبي مريم قال أنا داود بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن يوسف بن مالهك عن حفصة بنت عبد الرحمن عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن أبي بكر أرفق اختك فأعمرها من التنعيم فإذا هبطت بها من الأكمة فمرها فلتحرم فأعمرها عمرة متقبلة قال أبو جعفر فذهبت قوم إلى أن العمرة لمن كان بمكة لا وقت لها غير التنعيم وجعلوا التنعيم خاصة وقتاً للعمرة أهل مكة وقالوا لا ينبغي لهم أن يجاوزوها كما لا ينبغي لغيرهم أن يجاوزوا أميقاتها وقتها له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد الإحرام إلى مكة **و** قالوا ففهم في ذلك الآخرون فقالوا وقت أهل مكة الذي يحرمون منه بالعمرة الحل فمن أي الحل أحرموا بها أجزأهم ذلك والتنعيم وغيره من الحل عند هم في ذلك سواء وكان من الحجة لهم في ذلك أنه يجوز أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قصداً إلى التنعيم في ذلك لأنه كان أقرب الحل منها لأن غيره من الحل ليس هو في ذلك كرهو ويحتمل أيضاً أن يكون أراد به التوقيت لأهل مكة في العمرة وإن لا يجاوزوها إلى غيره **ف** نظرنا في ذلك فإذا يزيد بن سنان قد حدثنا قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا أبو عامر صحاب بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا بكى فقال ما ذاك قلت حضرت قال فلا تنكبي اصنعي ما يصنع الحاج فقد منا مكة ثم اتينا منى ثم غدونا إلى عرفة ثم رمينا الجمرات تلك الأيام فلما كان يوم التفرار تحل فنزل الحصبة قالت والله ما نزل لها إلا من أجل فأمر

باب المكي يريد العمرة من أين ينبغي له أن يحرم بها

أمره بالفتح ابن أوس بن أبي أوس الشافعي تابعي ثقة ١٣ **هـ** قوله قد ذهب قوم الإمام العلامة العيني أرادوا أن يقولوا بمروين وبنار وطائفة من السلف ١٢ **هـ** قوله وطائفة الإمام العلامة العيني أرادوا بهم جاهل العلماء من التابعين وغيرهم منهم أبو حنيفة وأصحابه وماك والشافعي وأحمد وأسمي والوثوري وغيرهم ١٣ .

عبدالرحمن بن ابي بكر فقال احمل اختك فاخرجها من الحرم قالت والله ما ذكر المجعنة ولا التعويم فلمهل بعرة فكان ادنا ثامن الحرم التعويم فاهللت بعرة طفلاً بالبيت وسعيماً بين الصفا والمروة ثم اتينا فارجل فاخبرت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد لما اراد ان يعمرها الا الى الحل لا الى موضع منه بعينه خاصاً وأنه إنما قصد بها عبدالرحمن التعويم لانه كان اقرب الحل اليهم لا لمعنى فيه يبين به من سائر الحل غير فثبت بذلك ان وقت اهل مكة لعمرتهم هو الحل وان التعويم في ذلك وغيره سواء وهذا كله قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى .

بَابُ الْهَدْيِ يَصْدُ عَنْ الْحَرَمِ هَلْ يَتَبَغَى أَنْ يَذْبَحَ فِي غَيْرِ الْحَرَمِ أَمْ لَا

حدثنا أحمد بن حنبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن أبي زيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كز قال قالت آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أسأله عن الحرم الهدي قال أبو جعفر فذهب قوم إلى أن الهدي إذا صدق عن الحرم نجس في غير الحرم واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وقالوا لما نحر النبي صلى الله عليه وسلم الهدي بالمدينة أصدد عن الحرم دل ذلك على أن لمن مئع من إدخال هديه الحرم إن يذبحه في غير الحرم وخالفهم في ذلك الآخرون فقالوا لا يجوز نحر الهدي إلا في الحرم وكان من حجتهم في ذلك قول الله عز وجل هدياً بالغ الكعبة فكان الهدي قد جعله الله عز وجل ما بلغ الكعبة فهو كالصيام الذي جعله الله عز وجل متتابعاً في كفارة الظهار وكفارة القتل فلا يجوز غير متتابع وإن كان الذي وجب عليه غير متتابع إلا أن يذبحه متتابعاً فلا يتبعه الضرورة إن يصومه متفرقاً فكذلك الهدي الموصوف ببلوغ الكعبة لا يجوز الذي هو عليه كذلك وإن صد عن بلوغ الكعبة للضرورة إن يذبحه فيما سوى ذلك وكان من الحجة لهم على أهل المقالة الأولى في نحر النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الهدي الذي نحره بالمدينة لما صد عن الحرم وتصدق بلحمه بقنيد أن قومًا قد زعموا أن نحره إياه كان في الحرم **حدثنا** إبراهيم بن أبي داود قال ثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن راشد عن إسرائيل عن عطاء بن زاهر عن ناجية بن جندب الأسلمي عن أبيه قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين صلا الهدي فقلت يا رسول الله ابعث معي بالهدي فلا نحره في الحرم قال وكيف تأخذ به قلت اخذ به في أودية لا يقربون علي فيها فبعثه معي حتى نحرته في الحرم **فقد دل** هذا الحديث أن الهدي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك نحر في الحرم **وقال** الآخرون كان النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يقدر على دخول الحرم قالوا وله يمكن صدق الأعن البيت واحتجوا في ذلك بما حدثنا ابن أبي داود قال ثنا سفيان بن بشير الكوفي قال ثنا يحيى بن أبي زائدة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة عن المسوران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة خبأه في الحبل ومصلاه في الحرم **فثبت** بما ذكرنا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن صد عن الحرم وأنه قد كان يصل إلى بعضه ولا يجوز في قول أحد من العلماء لمن قد دخل شئ من الحرم أن ينحر هديه دون الحرم فلم آتيت بالحديث الذي ذكرنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل إلى بعض الحرم استحسان أن يكون نحر الهدي في غير الحرم لأن الذي يبيع نحر الهدي في غير الحرم إنما يبيعه في حال لصد عن الحرم لا في حال لقدرة على دخوله فأنفى بما

باب المدي يصعد عن الحرم اهل بني نعي ان يذبح في غير الحرم اما

[illegible]

ذكرنا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم محرماً الهدى في غير الحرم وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد احتج قوم في تجويز محر الهدى في غير الحرم بما حدثنا علي بن شيبه قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يعقوب بن خالد عن ابي اسماء مولى عبد الله بن جعفر قال خرجت مع عثمان وعلي فاشتكى الحسين بالسقياء وهو محرم فاصابه برسام فاوفي الى رأسه فخلق على رأسه وخبر عنه جزوا فاطم اهل الماء حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان ما لكا حدثه عن يحيى بن جابر عن ابي بكر بن سادة مثله غير انه لم يذكر عثمان ولا ان الحسن كان محرماً فاحتجوا بهذا الحديث لان فيه ان علياً تحر الجز ودون الحرم فكان من الحجة عليهم في ذلك لانهم لا يبيعون لمن كان غير ممنوع من الحرم ان يذبح في غير الحرم وانما يحتلفون اذا كان ممنوعاً عنه فدل ما ذكرنا على ان علياً لما خر في هذا الحديث في غير الحرم وهو اصل الى الحرم انه لم يكن اراد به الهدى ولكنه اراد به معنى اخر من الصدقة على اهل ذلك الماء والتقرب الى الله تعالى بذلك مع انه ليس في الحديث انه اراد به الهدى فكلم يجوز لمن حمله على انه هدى ما حمله عليه من ذلك فذلك يجوز لمن حمله على انه ليس بهدى ما حمله عليه من ذلك وقد بدأنا بالنظر في ذلك وذكرنا في اول هذا الباب فاعلمنا ذلك عن اعادته ههنا .

باب المتمتع الذي لا يحيد هدياً ولا يصوم في العشر

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا يحيى بن سلام قال ثنا شعبه عن ابن ابي ليلى عن الزهري عن سالم عن ابيهِ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المتمتع اذ لم يحيد الهدى ولم يصم في العشر انه يصوم ايام التشريق **حدثنا** يزيد بن سنان قال ثنا ابو كامل فضيل بن الحسين المحدثي قال ثنا ابو عوانة عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قال لم يرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في صوم ايام التشريق الا لمصر او متمتع **حدثنا** محمد بن النعمان السقطي قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابيه انه كان يرضاه للمتمتع اذ لم يحيد هدياً ولم يكن صام قبل عرفة ان يصوم ايام التشريق قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذا واياها صيام ايام التشريق للمتمتع والفارن والمصر اذ لم يحيد هدياً ولم يكونوا صاموا قبل ذلك صاموا هذه الايام و منعوا منها من سواهم واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **وخالفهم** في ذلك الآخرون فقالوا ليس لهؤلاء ولا غيرهم من الناس ان يصوموا هذه الايام عن شيء من ذلك ولا عن شيء من الكفارات ولا في تطوع لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولكن على المتمتع والقارن الهدى للمتمتع وقرانها هدى اخر لانها حلا بغير هدى ولا صوم واحتجوا في ذلك من الآثار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حدثنا ابراهيم بن مزيق قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا المسعودي عن حبيب بن ابي ثابت عن نافع بن جبير عن بشر بن سميم الاسلمي عن علي بن ابي طالب قال خرج منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق فقال ان هذه الايام ايام اكل وشرب **حدثنا** علي بن شيبه قال ثنا روح بن عباد قال ثنا محمد بن ابي حميل المدني قال ثنا اسمعيل بن محمد بن سعد

حدثنا يحيى بن سعيد بن ابي النضر عن **حدثنا** يعقوب بن خالد بن السبيب الخزومي ذكره ابن حبان في الثقات كما في تعميل المنفعة ١٢

باب المتمتع الذي لا يهدى بهدياً ولا يصوم في العشر

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا الكافي الفقيه المصري **حدثنا** ١٣ **حدثنا** البركات فضيل بن السفيان بن الحسين بن طلحة المحدثي بفتح الجيم وسكون الميم والبركات المعتمد والبركات المعتمد ما حدثنا روى عن البخاري تعليقا ١٢ **حدثنا** محمد بن النعمان السقطي بفتح النعمان والقاف ثم طاء مهله هذه النسبة الى زيح السقط قال في القاموس السقط بالفتح ما سقط من الشيء وما لا يثبت به ودون الشيء وبالفعل السقطا والسقطا هو ما سقط من الشيء وما لا يثبت به ودون الشيء **حدثنا** ١٢ **حدثنا** قولنا فاعلمنا في ذلك القاموس العلامة العيني اذ هم عطاء بن ابي رباح في روايته وسعيد بن جبير وطاؤسا و ابراهيم الخفي والثوري والبيهقي وسعد بن ابي السفيان واليا يوسف ومحمد و احمد بن رواديه و بول عن عمن الخطاب وعبد الله بن عباس ١٢

ابن ابي وقاص عن ابيه عن جده قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي ايام مني انها ايام اكل وشرب
وبعالم فلا صوم فيها يعني ايام التشريق **ح ٢١٢** ثنا ابراهيم بن ابي داود قال ثنا سعيد بن منصور قال
ثنا هشيم قال انا ابن ابي ليلى عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق
ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل **ح ٢١٣** ثنا يونس قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن ابن الهيثم
عن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب انه دخل هو وعبد الله بن عمرو بن العاص على عمرو بن العاص وذلك الغدا وبعد
الغدا من يوم الاضحية ففقر اليهم عمرو وطعاً فقال عبد الله اني صائم فقال له عمرو افطرن هذه الايام التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بفطرها وينيها عن صيامها فافطر عبد الله فاكل واكلت **ح ٢١٤** ثنا علي بن شيبه
قال ثنا روح بن عباد قال حدثني ابن جرير قال اخبرني سعيد بن كثيران جعفر بن المطالب اخبرني ان عبد الله بن
عمرو بن العاص دخل على عمرو بن العاص فدعا له الغداء فقال اني صائم ثلثا الثانية كذلك ثلثا الثالثة فقال لا الا
ان تكون قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني النبي
عن الصيام ايام التشريق **ح ٢١٥** ثنا فهد بن سليمان قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال ثنا عبد الرحمن بن
مهدى عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن سالم عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن حذافه ان النبي صلى
الله عليه وسلم امره ان يتأدى في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب **ح ٢١٦** ثنا علي بن شيبه قال ثنا
روح بن عباد قال ثنا صالح بن ابي الاخير عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر عبد الله بن حذافه ان يطوف في ايام مني الا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب و
ذكر الله **ح ٢١٧** ثنا ابن ابي داود قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل **ح ٢١٨** ثنا ابن
ابي داود قال ثنا سعيد هو ابن منصور قال ثنا هشيم قال انا خالد بن الحذاء عن ابي المليح الهذلي عن نيشة المهذلي
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح ٢١٩** ثنا علي بن شيبه قال ثنا روح قال ثنا ابن جرير قال اخبرني عمرو بن
دينار ان نافع بن جبير اخبره عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرو قد سماه نافع فنسبته
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من بني غفار يقال له بشر بن سكين قم فتأدى في الناس انها ايام اكل وشرب في
ايام مني **ح ٢٢٠** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد قال نا عمر بن دينار عن نافع
ابن جبير عن بشر بن سكين عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح ٢٢١** ثنا علي بن شيبه قال ثنا يزيد بن
هرون قال نا شعبة **ح ٢٢٢** ثنا ابراهيم بن مروق قال نا وهب قال نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن
نافع بن جبير عن بشر بن سكين عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح ٢٢٣** ثنا علي قال نا شارح قال نا الربيع
ابن صبيح ومروق ابو عبد الله الشامي قال نا يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال نا نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم ايام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر **ح ٢٢٤** ثنا ابن مروق قال نا سعيد بن عامر عن الربيع
ابن صبيح عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح ٢٢٥** ثنا ابن مروق
قال نا ابو عبد الرحمن المقرئ قال نا خبرني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن جبير عن
مخير بن عبد الله العدوي قال نا بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في ايام التشريق بمنى لا يصوم احد
فانها ايام اكل وشرب **ح ٢٢٦** ثنا ربيع الجيزي قال نا ابو الاسود دحيي بن عبد الله بن بكير قال نا ابن

٢٢٦ في رواية احمد **٢٢٥** جلد ٢ فقال ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن سالم **٢٢٤** قوله عن عبد الله بن ابي بكر عن سالم **٢٢٣** في نسخة يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان يكره من الصواب عن عبد الله بن ابي بكر
وسالم كما وقع في رواية احمد **٢٢٥** جلد ٢ فقال ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن سالم **٢٢٤** قوله عن عبد الله بن ابي بكر عن سالم **٢٢٣** في نسخة يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان يكره من الصواب عن عبد الله بن ابي بكر
في نسخة عبد الله بن حذافه نا عمر بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكره من الصواب عن عبد الله بن ابي بكر عن سالم **٢٢٤** قوله عن عبد الله بن ابي بكر عن سالم **٢٢٣** في نسخة يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان يكره من الصواب عن عبد الله بن ابي بكر
ابن مدي ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن سليمان بن يسار نا ابو داود نا في كتاب الرجال وقد ذكرنا في رسالتنا تصحيح الاصل **٢٢٤** ب **٢٢٥** الحديث رواه الطيالسي والشافعي وابن ماجة واحمد

٢٠ حجاج بن عمرو بالفتح ابن غزيرة بالفتح المعجمة وكسر الهمزة وتشديد التاء المدني صحابي اخرج له اصحاب السنن

[illegible]

العد ويجب به للمحصر الإحلال كما قد ذكرنا واختلفوا في المرض فقال قوم حكمه حكم العد وفي ذلك إذا كان قد منعه من المضى في الحج كما منعه العد وقال آخرون حكمه بأئمن من حكم العد وفاروان ننظر ما أبيح بالضرورة من العد وهل يكون مباحاً بالضرورة بالمرض أم لا فوجدنا الرجل إذا كان يطبق القيام كان فرضه أن يصلّي قائماً وإن كان يخاف أن قام أن يعاينه العد فيقتله أو كان العد قائماً على رأسه فمنعه من القيام فكل قد اجمع أنه قد حل له أن يصلّي قاعداً وسقط عنه فرض القيام واجمع أن رجلاً لو أصابه مرض أو زمانة فمنعه ذلك من القيام أنه قد سقط عنه فرض القيام وحل له أن يصلّي قاعداً يركع ويسجد إذا طاق ذلك أو يؤمى إن كان لا يطبق ذلك فرأينا ما أبيح له من هذا بالضرورة من العد وقد أبيح له بالضرورة من المرض ورأينا الرجل إذا حل العد وبينه وبين الماء سقط عنه فرض الوضوء وتيمم وصلّى وكذلك لو كانت به علة يضرها الماء كان كذلك أيضاً يسقط عنه فرض الوضوء وتيمم ويصلّي فكانت هذه الأشياء التي قد عذر فيها بالعد وقد عذر فيها أيضاً بالمرض وكانت الحال في ذلك سواء ثم رأينا الحاجر المحصر بالعد وقد عذر فجعل له في ذلك أن يفعل ما جعل للمحصر أن يفعل حتى يحل واختلفوا في المحصر بالمرض فالنظر على ما ذكرنا من ذلك إن يكون ما وجب له من العذر بالضرورة بالعد ويجب له أيضاً بالضرورة بالمرض ويكون حكمه في ذلك سواء كما كان حكمه في ذلك أيضاً سواء في الطهارة والصلوات ثم اختلف الناس بعد هذا في المحرم بعرة يحصر بعد أو بمرض فقال قوم يبعث يهدى ويواعد همدى ينحروه فاذا انحرحل وقال آخرون بل يقيم على إحرامه أبداً وليس لها وقت كوقت الحج وكان من الحجة للذين ذهبوا إلى أنه يحل منها بالهدى ما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول هذا الباب لما أحصر بعرة زمن الحديبية حصرتة كفار قریش فخر الهدى وحل ولم ينتظر أن يذهب عنه الإحصار إذا كان لا وقت لها كوقت الحج بل جعل العذر في الإحصار بها كالعذر في الإحصار بالبحر فثبت بذلك أن حكمها في الإحصار فيها سواء وأنه يبعث الهدى حتى يحل به مما أحصره منها إلا أن عليه في العبرة قضاء عبرة مكان عبرته وعليه في الحجة حجة مكان حجته وعبرة لإحلاله وقد روينا في العبرة أنه قد يكون المحرم محصر بها ما قد تقدم في هذا الباب عن عبد الله بن مسعود فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار وأما النظر في ذلك فانا قد رأينا أشياء قد فرضت على العباد ما جعل لها وقت خاص وأشياء فرضت عليهم ما جعل لها هر كل وقت لها صحتها الصلوات فرضت عليهم في أوقات خاصة تؤدي في ذلك الأوقات بأسباب متقدمة لها من التطهر بالماء وستر العورة ومنها الصيام في كفارات الظهار وكفارات الصيام وكفارات القتل جعل ذلك على مظاهر والقائل لا في أيام بعينها بل جعل لها هر كل وقت لها وكذلك كفارة اليمين جعلها الله عز وجل على الحانث في يمينه وهي إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحريث رقبة ثم جعل الله عز وجل لمن فرض عليه الصلوات بالأسباب التي يتقدم بها والأسباب المفعولة فيها في ذلك عذراً إذا منع منه فمن ذلك ما جعل له في عدم الماء من سقوط الطهارة بالماء والتيمم ومن ذلك ما جعل لمن ستر العورة أن يصلّي بأدى العورة ومن ذلك ما جعل لمن منع من القبلة أن يصلّي إلى غير قبلة ومن ذلك ما جعل للذي منع من القيام أن يصلّي قاعداً يركع ويسجد فإن منع من ذلك أيضاً أو مائة فجعل له ذلك وإن كان قد بقي عليه من الوقت ما يجوز أن يذهب عنه ذلك العذر ويعود إلى حاله قبل العذر وهو في الوقت لم يفته وكذلك جعل لمن لا يقدر على الصوم في الكفارات التي أوجب الله عز وجل عليه فيها الصوم لمرض حل به مما قد يجوز برؤيه منه بعد ذلك ورجوعه إلى حال لطاقته لذلك فجعل ذلك له عذراً في إسقاط الصوم عنه به ولم ينم من ذلك إذا كان ما جعل عليه من الصوم لا وقت له وكذلك فيما ذكرنا من الإطعام في الكفارات والعتق فيها والأكسوة إذا كان الذي فرض ذلك عليه معداً وقد يجوز أن يجب بعد ذلك فيكون قادراً على ما أوجب الله عز وجل عليه

١٥ قوله تعالى قول الإمام العيني رحمه الله تعالى في قوله تعالى

ومن قال يقولهم ١٢ قال العلامة العيني رحمه الله تعالى والشافعي وأحمد ومن قال يقولهم ١٣ قوله تعالى قولهم يعني إذا كان لهم جمهور العلماء منهم أبو حنيفة ومالك في رواية والشافعي وأحمد وأبو يوسف ومحمد وزفر ١٤ قوله وقال آخرون قوله تعالى قولهم يعني إذا كان لهم جمهور العلماء منهم أبو حنيفة ومالك في رواية وبعض الظاهرية ١٥

انهم قد كان عليهم الحلق او التقصير كما كان عليهم لو وصلوا الى البيت ولولا ذلك لما كانوا فيه الاسواء ولا كان لبعضهم في ذلك فضيلة على بعض ففي تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المحلقين على المقصرين دليل على أنهم كانوا في ذلك غير المحصرين فقد ثبت بما ذكرنا ان حكم الحلق او التقصير لا يزيله الاحصاء والله اسأله التوفيق

باب حج الصغير

حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثني ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صبي هل لهذا من حجر قال نعم ذلك اجر **ح ٢١** ثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالا حدثه عن ابراهيم بن عقبة فذكر باسناده مثله **ح ٢٢** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن ابراهيم بن عقبة فذكر باسناده مثله قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان الصبي اذا حج قبل بلوغه اجزاه ذلك من حجة الاسلام ولم يكن عليه ان يحج بعد ذلك بعد بلوغه واحتجوا في ذلك بهذا الحديث **وخالفهم في ذلك** اخرون فقالوا لا يجزيه من حجة الاسلام وعليه بعد بلوغه حجة اخرى وكان من الحجة لهم عندنا على هل لمقالة الاولى ان هذا الحديث انما فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان للصبي حجا وهذا اجمع الناس جميعا عليه ولم يحتجوا ان للصبي حجا كما ان له صلوة وليست تلك الصلوة بفرض عليه فكذلك ايضا قد يجوز ان يكون له حج وليس ذلك الحج بفريضة عليه وانا هذا الحديث حجة على من زعم انه لا حج للصبي فاما من يقول ان له حجا وانه غير فريضة فلم يخالف شيئا من هذا الحديث وانا خالف تأويل مخالفه خاصة وهذا ابن عباس هو الذي روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قد صرف هو حج الصبي الى غير الفريضة وانه لا يجزيه بعد بلوغه من حجة الاسلام **ح ٢٣** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسراويل عن ابي اسحق عن ابي السقر قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوني ما نقولون ولا تخرجوا تقولون قال ابن عباس أيما غلام حجه به اهله فبات فقد قضى حجة الاسلام فان ادرك فعليه الحج واما عبد حجه به اهله فبات فقد قضى حجة الاسلام فان اعتق فعليه الحج **ح ٢٤** ثنا محمد قال ثنا جابر قال ثنا حماد عن يونس بن عبيد عن عبيد صاحب الحلي قال سألت ابن عباس عن المملوك اذا حج ثم اعتق بعد ذلك قال عليه الحج ايضا وعن الصبي يحج ثم يعتق قال يحج ايضا وقد زعمتم ان من روى حديثا فهو اعلم بتأويله فهذا ابن عباس قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد ذكرنا في اول هذا الباب ثم قال هو ما قد ذكرنا فيجب على اصلكم ان يكون ذلك دليلا على معنى ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فان قال قائل فما الذي ذلك على ان ذلك الحج لا يجزيه من حجة الاسلام قلت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن الصغير حتى يكبر وقد ذكرت ذلك باسناد في غير هذا الموضع من هذا الكتاب فلما ثبت ان القلم عن الصبي مرفوع ثبت ان الحج عليه غير مكتوب وقد اجمعوا ان صبيًا لو دخل في وقت صلوة فصلاها ثم بلغ بعد ذلك في وقتها ان عليه ان يعيدها و

باب حج الصغير

١ اخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رخت امرأة حبلى الى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة فقال يا رسول الله المذاج قال نعم ذلك اجر **٢** قوله ذهب قوم الى ان العلامه التي ارادوا بالتزيم بها راووا من الظاهرية وطاعة من اهل الحديث **٣** قوله وقالهم الخ قال العلامه التي في التبع اذ هم من البعري وعطاف لمن الى رباح وجاهدا والنفسي والشرقي وابا حنيفة وابا يوسف ومحمد ومالك والشافعي واحمد واخرين من علماء الامصار **٤** اخرجه البيهقي واخرجه البخاري مختصرا **٥** قال ابن عباس قال ابن عباس كذا مرتين في نسخة العين **٦** يونس بن عبيد بن دينار البصري ثقة ثبت فاضل ورع **٧** عن عبيد صاحب الحلي كذا في نسخة البصري ولم يذكر حجه وايضا العلامه في شرحه تحجب الاشارة لم يعرف من هو وترك بها ما ذكره والحدث اخرجه ابن حزم في المحلى ص ٢٢ جلد من طريق يزيد بن زريع عن شعبة عن الامش عن ابن علقمة عن ابن عباس مرفوعا ثم قال ورواه ابو الشرف وعبيد صاحب الحلي مرفوعا على ابن عباس **٨**

هو في حكم من لم يصلها فلما ثبت ذلك من اتفاقهم ثبت ان الحج كذلك وانه اذا بلغ وقد حج قبل ذلك انه في حكم من لم يحج وعليه ان يحج بعد ذلك فان قال قائل فقد رأيتاني في الحج حكمه يخالف حكم الصلوة وذلك ان الله عز وجل لما اوجب الحج على من وجد اليه سبيلا ولم يوجب عليه غيره فكان من لم يجد سبيلا الى الحج فلا حج عليه كالصبي الذي لم يبلغ ثم قد اجمعوا ان من لم يجد سبيلا الى الحج فحمل على نفسه ومشى حتى حج ان ذلك يجزيه وان وجد اليه سبيلا بعد ذلك لم يجب عليه ان يحج ثانية للحجة التي قد كان حجها قبل وجودة السبيل فكان النظر على ذلك ان يكون كذلك الصبي اذا حج قبل بلوغه ففعل ما لم يجب عليه اجزاه ذلك ولم يجب عليه ان يحج ثانية بعد بلوغه قيل له ان الذي لا يجب له السبيل فما سقط الفرض عنه لعدم الوصول الى البيت فاذا مشى فصار الى البيت فقد بلغ البيت وصار من الواجدين للسبيل فوجب الحج عليه لذلك فلذلك قلنا انه اجزاه حجه ولا نه صار بعد بلوغه البيت كمن كان منزله هناك فعليه الحج واما الصبي ففرض الحج غير واجب عليه قبل وصوله الى البيت وبعد وصوله اليه لرفع القلم عنه فاذا بلغ بعد ذلك فحيتن وجب عليه فرض الحج فلذلك قلنا ان ما قد كان حجه قبل بلوغه لا يجزيه وان عليه ان يستأنف الحج بعد بلوغه كمن لم يكن حج قبل ذلك فهذا هو النظر ايضا في هذا الباب وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى

باب دخول الحرم هل يصلح بغير احرام

حدثنا علي بن معبد قال ثنا معلى بن منصور^{٢٣٦} وحدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا علي بن حكيم الاودى^{٢٣٧} وحدثنا فهد قال ثنا محمد بن سعيد قالوا ثنا شريك عن عمار بن وهب عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه عمامة سوداء^{٢٣٨} حدثنا فهد قال ثنا ابو نعيم^{٢٣٩} وحدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله^{٢٤٠} حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثنا^{٢٤١} حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا مالك بن انس عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه مغفر فلما كشف المغفر عن رأسه قيل له ان ابن تخطى متعلقا باستار الكعبة فقال اقتنوه قال ابو جعفر قد هب قوم الى انه لا بأس بدخول الحرم بغير احرام واحتجوا في ذلك بهذه الآثار^{٢٤٢} وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا لا يصلح لاحد ان يدخل مكة الا باحرام واختلف هؤلاء فقال بعضهم وكذلك الناس جميعا من كان بعد الميقات وقبل الميقات غير اهل مكة خاصة وقال اخرون من كان منزله في بعض الميقات او فيما بعد ها الى مكة فله ان يدخل مكة بغير احرام ومن كان منزله قبل المواقيت لم يدخل مكة الا باحرام ومن قال هذا القول ابو حنيفة وابي يوسف ومحمد وقال اخرون اهل المواقيت حكمهم حكم من كان قبل المواقيت وجعل ابو حنيفة وابي يوسف ومحمد حكم اهل المواقيت حكم من كان من وراءهم الى مكة وليس النظر في هذا عندنا ما قالوا الا نارائنا من يريد الاحرام اذا جاوز المواقيت حلالا حتى فرغ من حجه ولم يرجع الى المواقيت كان عليه دم ومن احرم من المواقيت كان محسنا وكذلك من احرم قبلها كان كذلك ايضا فلما كان الاحرام من المواقيت في حكم الاحرام مما قبلها لا في حكم الاحرام مما بعدها ثبت ان حكم المواقيت

باب دخول الحرم هل يصلح بغير احرام

له قوله فذهب قوم الى ان قال العلامة العيني اراد بالقوم هؤلاء الزهري والحنيني والشافعي في قول مالك في رواية عبد الله بن وهب وعروة وادب بن علي واصحاب الظاهرية والى هذا ذهب البخاري ايضا قالوا من ١٢ قوله وهذا الغم الم قال العلامة العيني في التنبه ادركهم عطارد بن ابي رباح والبيهقي بن سعدوا الثوري وابا حنيفة واصحاب مالك في روايته وفي قوله الصحيح والشافعي في المشورة وعروة وادبوا الثوري والحنيني بن جهم الرضا ١٢

ثم قال والله انك لخير ارض الله واجب ارض الله الى الله لم تحل لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد بعدى وما احلت لي الساعة من النهار وهي بعد ساعتها هذه حرام الى يوم القيامة **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا الحجاج بن المنهال وابوسلمة موسى بن اسمعيل التبوذكي قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو وقد كبرنا سنا مثله **حدثنا** محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد بن مسلم عن الوراق عن يحيى قال ثنا ابوسلمة قال حدثني ابو هرة قال لما فتح الله عز وجل على رسوله عليه السلام مكة قتلت هذيل رجلا من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل حبس عن اهل مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد بعدى وانما احلت لي ساعة من نهار وانما ساعتى هذه حرام لا يعصدها ولا يختل شوكرها ولا يلتقط ساقطها **حدثنا** ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن كريب سنده مثله غير انه قال ان الله عز وجل حبس عن اهل مكة الفيل قال ولا يلتقط ضاللتها الا لمنشد **قال** خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآثار ان مكة لم تحل لاحد كان قبله ولا تحل لاحد بعده وانما احلت له ساعة من نهار ثم عادت حراما كما كانت الى يوم القيمة فدل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان دخلها يوم دخلها وهي له حلال فكان له بذلك دخولها بغير احرام وهي بعد حرام فلا يدخلها احدا الا باحرام **قال** قال نائل بن معني ما حل للنبي صلى الله عليه وسلم منها هو شهر السلاح فيها والقتال وسفك الدماء لا غير ذلك **قيل** له هذا محال ان كان الذي ابيح للنبي صلى الله عليه وسلم منها هو ما ذكرت خاصة اذ الميقل ولا يحل لاحد بعدى **وقد** رأينا هذا اجمعا ان المشركين لو غلبوا على مكة فتعوا المسلمين منها انه حلال للمسلمين قتالهم وشهر السلاح بها وسفك الدماء وان حكمه من بعد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في ابا حاتم في حكم النبي صلى الله عليه وسلم فدل ذلك ان المعنى الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم خص به فيها واحلت له من اجله ليس هو القتال واذا انتفى ان يكون هو القتال ثبت انه الاحرام **الان** ترى الى قول عمرو بن سعيد الابي شريح ان الحرم لا يمنع سافك دم ولا مانع خربة ولا محال طاعة جوايلما حدث به ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكثر ذلك عليه ابو شريح ولم يقل له ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بها حد شئ عنه ان الحرم قد يجر كل الناس ولكنه عرف ذلك فلم يكثره **وهذا** عبد الله بن عباس فقد روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من رأيه لا يدخل احد الحرم الا باحرام وسنذكر ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى **فدل** قوله هذا ان ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما احلت له ليس هو على اظهار السلاح بها وانما هو على المعنى الآخر لانه لما انتفى هذا القول ولم يكن غيره وغير القول الآخر ثبت القول الآخر ثم احتجنا بعد هذا الى النظر في حكمه من بعد المواقيت الى مكتهل لهم دخول الحرم بغير احرام ام لا فرائنا الرجل اذا اراد دخول الحرم لم يدخله الا باحرام وسواء اراد دخول الحرم الاحرام او لمحااجة غير الاحرام ورأينا من اراد دخول تلك المواضع التي بين المواقيت وبين الحرم لمحااجة ان له دخولها بغير احرام فثبت بذلك ان حكم هذه المواضع اذا كانت تدخل للحواجر بغير احرام بحكم ما قبل المواقيت وان اهلها لا يدخلون الحرم الا كما يدخله من كان اهلهم وراء المواقيت الى الافاق فهذا هو النظر عندي في هذا الباب وهو خلاف قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد وذلك انهم انما قلوا فيما ذهبوا اليه من هذا **ما** **حدثنا** صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انما عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه خرج من مكة يريد المدينة فلما بلغ قديدا بلغه عن جيش قد ام المدينة فرجع فدخل مكة بغير احرام **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال ثنا ابوب عن نافع ان ابن عمر خرج من مكة وهو يريد المدينة فلما كان قريبا لقيته جيش ابن دجعة فرجع فدخل مكة **حدثنا** يونس قال ان ابن وهب ان ما لكا حدثه عن نافع ان عبد الله بن عمر قبل من مكة حتى اذا كان بقديد بلغه خبر من المدينة فرجع فدخل مكة حلالا فقد واذ ذلك واتبعوه وكان النظر في ذلك عندنا خلاف ما ذهبوا اليه **وقد** روى عن غير ابن عمر ذلك **ما** **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا عثمان المؤذن قال ثنا ابن جريح قال قال عطاء قال ابن عباس لا عبرة على المكي الا ان يخرج من الحرم فلا يدخله الاحرام فليل لابن عباس فان خرج رجل من مكة قريبا

قال نعم يقضى حاجته ويجعل مع قضاها عمرة **٣٠٨٧** ثنا ابن أبي داود قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن علي بن الحكم عن عطاء قال لا يدخل أحد الحرم إلا بأجرام فقييل ولا الخطابون قال ولا الخطابون قال ثم بلغني بعد أنه رخص للخطابين **٣٠٨٨** ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال أنا عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أنه كان يقول لا يدخل مكة تاجر ولا طالب حاجة الا وهو محرم **٣٠٨٩** ثنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول ذلك **٣٠٩٠** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا حماد عن قيس عن عطاء عن ابن عباس قال لا يدخل أحد مكة الا محرماً **٣٠٩١** ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا الفخر بن حميد عن القاسم بن محمد قال لا يدخل أحد مكة الا محرماً **٣٠٩٢** قال قائل افيجوز لمن كان بعلاً لمواقيت الى مكة ان يتمتع قيل له نعم وهو في ذلك ايضاً خلاف اهل مكة وهذا ايضاً خلاف قول اصحابنا ولكنه النظر عندنا على ما قد ذكرنا وبيننا وحاضر المسجد الحرام عندنا هاهنا مكة خاصة **٣٠٩٣** قال هذا القول الذي ذهبنا اليه في هذا نافع مولى ابن عمرو وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج **٣٠٩٤** ثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرني مخزومة بن بكير عن ابيه قال سمعت نافعاً مولى ابن عمر يسأل عن قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام اجوف مكة ام حولها قال جوف وقال ذلك عبد الرحمن الاعرج .

باب الرجل يوجه بالهدى الى مكة ويقيم في اهله هل يتجر اذا قلده الهدى

٣٠٩٥ ثنا سفيان المزيدي قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حاتم بن اسعيل عن عبد الرحمن بن عطاء بن أبي لبيبة عن عبد الملك بن جابر عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فقلت قيصه من جيبه حتى اخرجها من رجله فنظر القوم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ببدي في التي بعثت بهما ان تغلدا اليوم وتشعر على مكان كذا وكذا فلبست قيصي ونسيت فلما كن لا اخرج قيصي من رأسي وكان بعث ببدي وواقام بالمدينة قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان الرجل اذا بعث بالهدى واقام في اهله فقلده الهدى واشعرانه يتجر وفيقيم كذا لك حتى يعمل الناس من جهدهم واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وروا ذلك ايضاً عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم **٣٠٩٦** ثنا يونس قال أنا ابن وهب ان مالكاً حدثه عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هدياً حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينجره هديه وقد بعثت بهدي فاكبت الى ما يرك او مري صاحب الهدى فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فقلت فلا تلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم بعث بها مع ابني فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله عز وجل له حتى نحر الهدى **٣٠٩٧** ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال أنا عبد الله بن نافع قال كان ابن عمر اذا بعث هديه وهو قديم امسك عما يمسك عنه المحرم حتى ينجره هديه **٣٠٩٨** ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا بعث بهديه امسك عن النساء ونحو ذلك في ذلك اخرون فقالوا لا يجب على أحد تجريد ولا ترك شيء مما يتركه المحرم الا بدخوله في الاحرام اما بالحق واما

هـ على بن الحكم يفتح الكاف الباء في ثمة ١٣

باب الرجل يوجه بالهدى الى مكة ويقيم في اهله هل يتجر اذا قلده الهدى

له قوله فذهب قوم الى ان الرجل اذا بعث بهدياً فاكبت الى ما يرك او مري صاحب الهدى فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فقلت فلا تلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم بعث بها مع ابني فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله عز وجل له حتى نحر الهدى **٣٠٩٩** ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال أنا عبد الله بن نافع قال كان ابن عمر اذا بعث بهديه امسك عن النساء ونحو ذلك في ذلك اخرون فقالوا لا يجب على أحد تجريد ولا ترك شيء مما يتركه المحرم الا بدخوله في الاحرام اما بالحق واما سليمان واودرهم الله تعالى ١٣

[illegible]

الحرمة التي تجب على باعث الهدى بتقليده آية وأشاعره فيحل عنه إذا حل لناس بغير فعل يفعله هو فيحل به
قارون أن نظرق في الاحرام المتفق عليه هل هو كذلك أم لا فرأينا الرجل إذا حرم بحجر أو عيرة فقد صار محرماً
 احراماً متفقاً عليه ورأينا غير خارج من ذلك الاحرام إلا بأفعال يفعلها فيحل بها منه ولا يحل بغيرها **الاعتري**
 أنه إذا كان حاجاً لم يقف بعرفة حتى مضى وقتها أن الحج قد فات ولا يحل إلا بفعل يفعله من الطواف
 بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والمحاق أو التقصير ولو وقف بعرفة وفعل جميع ما يفعله الحاج غير الطواف
 الواجب لم يحل له النساء أبداً حتى يطوف الطواف الواجب وكذلك العبرة لا يحل منها أبداً إلا بالطواف بالبيت
 والسعي بين الصفا والمروة والمحاق الذي يكون منه بعد ذلك فكانت هذه احكام الاحرام المتفق عليه لا يخرجها
 منه مرور مدة وإنما يخرجها منه الأفعال وكان من احرم بعيرة وساق الهدى وهو يريد أن تمتع فطاف لعمرته وسعى
 لم يحل حتى يفرغ من حجة ويحرم الهدى فكانت هذه حرمة زائدة بسبب الهدى لأنه لو لا الهدى لكان إذا طاف
 لعمرته وسعى حل له فأما منعه من ذلك الهدى الذي ساقه ثم كان أحلاله من تلك الحرمة أيضاً إنما
 يكون بفعل يفعله لا مرور وقت فكانت هذه احكام الاحرام المتفق عليه لا يخرج منها بمرور الاوقات ولا
 بأفعال غيره ولكن بأفعال يفعلها هو وكان من بعث يهدى وأقام في أهله وامرأن يقلد ويشعر فوجب عليه
 بذلك التحريم في قول من يوجب ذلك يحل من تلك الحرمة لا يفعل يفعله ولكن في وقت ما يحل الناس بخلاف
 ذلك الاحرام المتفق عليه فلم يجب ثبوته لذلك لأنه إنما يثبت الأشياء المختلف فيها إذا اشبهت الأشياء المتجمع عليها
 فإذا كانت غير مشبهة لهما لم يثبت إلا أن يكون معها التوقيف الذي يقوم به الحجة فيجب القول بها لذلك فإذا وجب
 ذلك انتفى الاختلاف فثبت بما ذكرنا صحة قول من ذهب إلى حديث عائشة^{٢١١} ونسأد قول من خالف ذلك إلى
 حديث جابر بن عبد الله^{٢١٢} وهذا قول أبي حنيفة^{٢١٣} وأبي يوسف^{٢١٤} ومحمد^{٢١٥} رحمهم الله تعالى **وقد** حدثنا يونس قال أنا
 ابن وهب أن مالكا حدثه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن^{٢١٦} ربيعة بن عبد الله بن
 الهدى يرأه رأى رجلاً متجرباً بالعراق قال فسألت الناس عنه فقالوا امر بهديه أن يقلد فلذلك تجرد قال ربيعة
 فلقيت عبد الله بن الزبير فقال بدعة ورب الكعبة ولا يجوز عندنا أن يكون ابن الزبير حلف على ذلك أنه بدعة
 الا وقد علمنا السنة خلاف ذلك **حدثنا**^{٢١٧} محمد بن حمزبة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب
 عن أبي العالوية قال سألت ابن عمر عن الرجل يبعث بهديه إلى أمه أو ابنته فقال ابن عمر ما علمنا المحرم
 يحل حتى يطوف بالبيت فعلى هذا المحرم الذي يحرم عليه النساء هو الذي يحل من ذلك بالطواف بالبيت وهذا
 لا طواف عليه فلا معنى لاجتنابه ذلك وهذا خلاف ما قدره رويناه عن ابن عمر في أول هذا الباب .

باب نكاح المحرم

^{٢١٨} حدثنا يونس قال أنا ابن وهب أن مالكا وابن أبي ذئب حدثاه عن نافع عن^{٢١٩} نبيبة بن وهب أخى بنى عبد الله ر
 عن أبان بن عثمان قال سمعت أبا عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح
 ولا ينكح **حدثنا**^{٢٢٠} يزيد بن سنان قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالك عن نافع عن^{٢٢١} نافع عن^{٢٢٢} نافع عن^{٢٢٣} نافع عن^{٢٢٤} نافع عن^{٢٢٥} نافع عن^{٢٢٦} نافع عن^{٢٢٧} نافع عن^{٢٢٨} نافع عن^{٢٢٩} نافع عن^{٢٣٠} نافع عن^{٢٣١} نافع عن^{٢٣٢} نافع عن^{٢٣٣} نافع عن^{٢٣٤} نافع عن^{٢٣٥} نافع عن^{٢٣٦} نافع عن^{٢٣٧} نافع عن^{٢٣٨} نافع عن^{٢٣٩} نافع عن^{٢٤٠} نافع عن^{٢٤١} نافع عن^{٢٤٢} نافع عن^{٢٤٣} نافع عن^{٢٤٤} نافع عن^{٢٤٥} نافع عن^{٢٤٦} نافع عن^{٢٤٧} نافع عن^{٢٤٨} نافع عن^{٢٤٩} نافع عن^{٢٥٠} نافع عن^{٢٥١} نافع عن^{٢٥٢} نافع عن^{٢٥٣} نافع عن^{٢٥٤} نافع عن^{٢٥٥} نافع عن^{٢٥٦} نافع عن^{٢٥٧} نافع عن^{٢٥٨} نافع عن^{٢٥٩} نافع عن^{٢٦٠} نافع عن^{٢٦١} نافع عن^{٢٦٢} نافع عن^{٢٦٣} نافع عن^{٢٦٤} نافع عن^{٢٦٥} نافع عن^{٢٦٦} نافع عن^{٢٦٧} نافع عن^{٢٦٨} نافع عن^{٢٦٩} نافع عن^{٢٧٠} نافع عن^{٢٧١} نافع عن^{٢٧٢} نافع عن^{٢٧٣} نافع عن^{٢٧٤} نافع عن^{٢٧٥} نافع عن^{٢٧٦} نافع عن^{٢٧٧} نافع عن^{٢٧٨} نافع عن^{٢٧٩} نافع عن^{٢٨٠} نافع عن^{٢٨١} نافع عن^{٢٨٢} نافع عن^{٢٨٣} نافع عن^{٢٨٤} نافع عن^{٢٨٥} نافع عن^{٢٨٦} نافع عن^{٢٨٧} نافع عن^{٢٨٨} نافع عن^{٢٨٩} نافع عن^{٢٩٠} نافع عن^{٢٩١} نافع عن^{٢٩٢} نافع عن^{٢٩٣} نافع عن^{٢٩٤} نافع عن^{٢٩٥} نافع عن^{٢٩٦} نافع عن^{٢٩٧} نافع عن^{٢٩٨} نافع عن^{٢٩٩} نافع عن^{٣٠٠} نافع عن^{٣٠١} نافع عن^{٣٠٢} نافع عن^{٣٠٣} نافع عن^{٣٠٤} نافع عن^{٣٠٥} نافع عن^{٣٠٦} نافع عن^{٣٠٧} نافع عن^{٣٠٨} نافع عن^{٣٠٩} نافع عن^{٣١٠} نافع عن^{٣١١} نافع عن^{٣١٢} نافع عن^{٣١٣} نافع عن^{٣١٤} نافع عن^{٣١٥} نافع عن^{٣١٦} نافع عن^{٣١٧} نافع عن^{٣١٨} نافع عن^{٣١٩} نافع عن^{٣٢٠} نافع عن^{٣٢١} نافع عن^{٣٢٢} نافع عن^{٣٢٣} نافع عن^{٣٢٤} نافع عن^{٣٢٥} نافع عن^{٣٢٦} نافع عن^{٣٢٧} نافع عن^{٣٢٨} نافع عن^{٣٢٩} نافع عن^{٣٣٠} نافع عن^{٣٣١} نافع عن^{٣٣٢} نافع عن^{٣٣٣} نافع عن^{٣٣٤} نافع عن^{٣٣٥} نافع عن^{٣٣٦} نافع عن^{٣٣٧} نافع عن^{٣٣٨} نافع عن^{٣٣٩} نافع عن^{٣٤٠} نافع عن^{٣٤١} نافع عن^{٣٤٢} نافع عن^{٣٤٣} نافع عن^{٣٤٤} نافع عن^{٣٤٥} نافع عن^{٣٤٦} نافع عن^{٣٤٧} نافع عن^{٣٤٨} نافع عن^{٣٤٩} نافع عن^{٣٥٠} نافع عن^{٣٥١} نافع عن^{٣٥٢} نافع عن^{٣٥٣} نافع عن^{٣٥٤} نافع عن^{٣٥٥} نافع عن^{٣٥٦} نافع عن^{٣٥٧} نافع عن^{٣٥٨} نافع عن^{٣٥٩} نافع عن^{٣٦٠} نافع عن^{٣٦١} نافع عن^{٣٦٢} نافع عن^{٣٦٣} نافع عن^{٣٦٤} نافع عن^{٣٦٥} نافع عن^{٣٦٦} نافع عن^{٣٦٧} نافع عن^{٣٦٨} نافع عن^{٣٦٩} نافع عن^{٣٧٠} نافع عن^{٣٧١} نافع عن^{٣٧٢} نافع عن^{٣٧٣} نافع عن^{٣٧٤} نافع عن^{٣٧٥} نافع عن^{٣٧٦} نافع عن^{٣٧٧} نافع عن^{٣٧٨} نافع عن^{٣٧٩} نافع عن^{٣٨٠} نافع عن^{٣٨١} نافع عن^{٣٨٢} نافع عن^{٣٨٣} نافع عن^{٣٨٤} نافع عن^{٣٨٥} نافع عن^{٣٨٦} نافع عن^{٣٨٧} نافع عن^{٣٨٨} نافع عن^{٣٨٩} نافع عن^{٣٩٠} نافع عن^{٣٩١} نافع عن^{٣٩٢} نافع عن^{٣٩٣} نافع عن^{٣٩٤} نافع عن^{٣٩٥} نافع عن^{٣٩٦} نافع عن^{٣٩٧} نافع عن^{٣٩٨} نافع عن^{٣٩٩} نافع عن^{٤٠٠} نافع عن^{٤٠١} نافع عن^{٤٠٢} نافع عن^{٤٠٣} نافع عن^{٤٠٤} نافع عن^{٤٠٥} نافع عن^{٤٠٦} نافع عن^{٤٠٧} نافع عن^{٤٠٨} نافع عن^{٤٠٩} نافع عن^{٤١٠} نافع عن^{٤١١} نافع عن^{٤١٢} نافع عن^{٤١٣} نافع عن^{٤١٤} نافع عن^{٤١٥} نافع عن^{٤١٦} نافع عن^{٤١٧} نافع عن^{٤١٨} نافع عن^{٤١٩} نافع عن^{٤٢٠} نافع عن^{٤٢١} نافع عن^{٤٢٢} نافع عن^{٤٢٣} نافع عن^{٤٢٤} نافع عن^{٤٢٥} نافع عن^{٤٢٦} نافع عن^{٤٢٧} نافع عن^{٤٢٨} نافع عن^{٤٢٩} نافع عن^{٤٣٠} نافع عن^{٤٣١} نافع عن^{٤٣٢} نافع عن^{٤٣٣} نافع عن^{٤٣٤} نافع عن^{٤٣٥} نافع عن^{٤٣٦} نافع عن^{٤٣٧} نافع عن^{٤٣٨} نافع عن^{٤٣٩} نافع عن^{٤٤٠} نافع عن^{٤٤١} نافع عن^{٤٤٢} نافع عن^{٤٤٣} نافع عن^{٤٤٤} نافع عن^{٤٤٥} نافع عن^{٤٤٦} نافع عن^{٤٤٧} نافع عن^{٤٤٨} نافع عن^{٤٤٩} نافع عن^{٤٥٠} نافع عن^{٤٥١} نافع عن^{٤٥٢} نافع عن^{٤٥٣} نافع عن^{٤٥٤} نافع عن^{٤٥٥} نافع عن^{٤٥٦} نافع عن^{٤٥٧} نافع عن^{٤٥٨} نافع عن^{٤٥٩} نافع عن^{٤٦٠} نافع عن^{٤٦١} نافع عن^{٤٦٢} نافع عن^{٤٦٣} نافع عن^{٤٦٤} نافع عن^{٤٦٥} نافع عن^{٤٦٦} نافع عن^{٤٦٧} نافع عن^{٤٦٨} نافع عن^{٤٦٩} نافع عن^{٤٧٠} نافع عن^{٤٧١} نافع عن^{٤٧٢} نافع عن^{٤٧٣} نافع عن^{٤٧٤} نافع عن^{٤٧٥} نافع عن^{٤٧٦} نافع عن^{٤٧٧} نافع عن^{٤٧٨} نافع عن^{٤٧٩} نافع عن^{٤٨٠} نافع عن^{٤٨١} نافع عن^{٤٨٢} نافع عن^{٤٨٣} نافع عن^{٤٨٤} نافع عن^{٤٨٥} نافع عن^{٤٨٦} نافع عن^{٤٨٧} نافع عن^{٤٨٨} نافع عن^{٤٨٩} نافع عن^{٤٩٠} نافع عن^{٤٩١} نافع عن^{٤٩٢} نافع عن^{٤٩٣} نافع عن^{٤٩٤} نافع عن^{٤٩٥} نافع عن^{٤٩٦} نافع عن^{٤٩٧} نافع عن^{٤٩٨} نافع عن^{٤٩٩} نافع عن^{٥٠٠} نافع عن^{٥٠١} نافع عن^{٥٠٢} نافع عن^{٥٠٣} نافع عن^{٥٠٤} نافع عن^{٥٠٥} نافع عن^{٥٠٦} نافع عن^{٥٠٧} نافع عن^{٥٠٨} نافع عن^{٥٠٩} نافع عن^{٥١٠} نافع عن^{٥١١} نافع عن^{٥١٢} نافع عن^{٥١٣} نافع عن^{٥١٤} نافع عن^{٥١٥} نافع عن^{٥١٦} نافع عن^{٥١٧} نافع عن^{٥١٨} نافع عن^{٥١٩} نافع عن^{٥٢٠} نافع عن^{٥٢١} نافع عن^{٥٢٢} نافع عن^{٥٢٣} نافع عن^{٥٢٤} نافع عن^{٥٢٥} نافع عن^{٥٢٦} نافع عن^{٥٢٧} نافع عن^{٥٢٨} نافع عن^{٥٢٩} نافع عن^{٥٣٠} نافع عن^{٥٣١} نافع عن^{٥٣٢} نافع عن^{٥٣٣} نافع عن^{٥٣٤} نافع عن^{٥٣٥} نافع عن^{٥٣٦} نافع عن^{٥٣٧} نافع عن^{٥٣٨} نافع عن^{٥٣٩} نافع عن^{٥٤٠} نافع عن^{٥٤١} نافع عن^{٥٤٢} نافع عن^{٥٤٣} نافع عن^{٥٤٤} نافع عن^{٥٤٥} نافع عن^{٥٤٦} نافع عن^{٥٤٧} نافع عن^{٥٤٨} نافع عن^{٥٤٩} نافع عن^{٥٥٠} نافع عن^{٥٥١} نافع عن^{٥٥٢} نافع عن^{٥٥٣} نافع عن^{٥٥٤} نافع عن^{٥٥٥} نافع عن^{٥٥٦} نافع عن^{٥٥٧} نافع عن^{٥٥٨} نافع عن^{٥٥٩} نافع عن^{٥٦٠} نافع عن^{٥٦١} نافع عن^{٥٦٢} نافع عن^{٥٦٣} نافع عن^{٥٦٤} نافع عن^{٥٦٥} نافع عن^{٥٦٦} نافع عن^{٥٦٧} نافع عن^{٥٦٨} نافع عن^{٥٦٩} نافع عن^{٥٧٠} نافع عن^{٥٧١} نافع عن^{٥٧٢} نافع عن^{٥٧٣} نافع عن^{٥٧٤} نافع عن^{٥٧٥} نافع عن^{٥٧٦} نافع عن^{٥٧٧} نافع عن^{٥٧٨} نافع عن^{٥٧٩} نافع عن^{٥٨٠} نافع عن^{٥٨١} نافع عن^{٥٨٢} نافع عن^{٥٨٣} نافع عن^{٥٨٤} نافع عن^{٥٨٥} نافع عن^{٥٨٦} نافع عن^{٥٨٧} نافع عن^{٥٨٨} نافع عن^{٥٨٩} نافع عن^{٥٩٠} نافع عن^{٥٩١} نافع عن^{٥٩٢} نافع عن^{٥٩٣} نافع عن^{٥٩٤} نافع عن^{٥٩٥} نافع عن^{٥٩٦} نافع عن^{٥٩٧} نافع عن^{٥٩٨} نافع عن^{٥٩٩} نافع عن^{٦٠٠} نافع عن^{٦٠١} نافع عن^{٦٠٢} نافع عن^{٦٠٣} نافع عن^{٦٠٤} نافع عن^{٦٠٥} نافع عن^{٦٠٦} نافع عن^{٦٠٧} نافع عن^{٦٠٨} نافع عن^{٦٠٩} نافع عن^{٦١٠} نافع عن^{٦١١} نافع عن^{٦١٢} نافع عن^{٦١٣} نافع عن^{٦١٤} نافع عن^{٦١٥} نافع عن^{٦١٦} نافع عن^{٦١٧} نافع عن^{٦١٨} نافع عن^{٦١٩} نافع عن^{٦٢٠} نافع عن^{٦٢١} نافع عن^{٦٢٢} نافع عن^{٦٢٣} نافع عن^{٦٢٤} نافع عن^{٦٢٥} نافع عن^{٦٢٦} نافع عن^{٦٢٧} نافع عن^{٦٢٨} نافع عن^{٦٢٩} نافع عن^{٦٣٠} نافع عن^{٦٣١} نافع عن^{٦٣٢} نافع عن^{٦٣٣} نافع عن^{٦٣٤} نافع عن^{٦٣٥} نافع عن^{٦٣٦} نافع عن^{٦٣٧} نافع عن^{٦٣٨} نافع عن^{٦٣٩} نافع عن^{٦٤٠} نافع عن^{٦٤١} نافع عن^{٦٤٢} نافع عن^{٦٤٣} نافع عن^{٦٤٤} نافع عن^{٦٤٥} نافع عن^{٦٤٦} نافع عن^{٦٤٧} نافع عن^{٦٤٨} نافع عن^{٦٤٩} نافع عن^{٦٥٠} نافع عن^{٦٥١} نافع عن^{٦٥٢} نافع عن^{٦٥٣} نافع عن^{٦٥٤} نافع عن^{٦٥٥} نافع عن^{٦٥٦} نافع عن^{٦٥٧} نافع عن^{٦٥٨} نافع عن^{٦٥٩} نافع عن^{٦٦٠} نافع عن^{٦٦١} نافع عن^{٦٦٢} نافع عن^{٦٦٣} نافع عن^{٦٦٤} نافع عن^{٦٦٥} نافع عن^{٦٦٦} نافع عن^{٦٦٧} نافع عن^{٦٦٨} نافع عن^{٦٦٩} نافع عن^{٦٧٠} نافع عن^{٦٧١} نافع عن^{٦٧٢} نافع عن^{٦٧٣} نافع عن^{٦٧٤} نافع عن^{٦٧٥} نافع عن^{٦٧٦} نافع عن^{٦٧٧} نافع عن^{٦٧٨} نافع عن^{٦٧٩} نافع عن^{٦٨٠} نافع عن^{٦٨١} نافع عن^{٦٨٢} نافع عن^{٦٨٣} نافع عن^{٦٨٤} نافع عن^{٦٨٥} نافع عن^{٦٨٦} نافع عن^{٦٨٧} نافع عن^{٦٨٨} نافع عن^{٦٨٩} نافع عن^{٦٩٠} نافع عن^{٦٩١} نافع عن^{٦٩٢} نافع عن^{٦٩٣} نافع عن^{٦٩٤} نافع عن^{٦٩٥} نافع عن^{٦٩٦} نافع عن^{٦٩٧} نافع عن^{٦٩٨} نافع عن^{٦٩٩} نافع عن^{٧٠٠} نافع عن^{٧٠١} نافع عن^{٧٠٢} نافع عن^{٧٠٣} نافع عن^{٧٠٤} نافع عن^{٧٠٥} نافع عن^{٧٠٦} نافع عن^{٧٠٧} نافع عن^{٧٠٨} نافع عن^{٧٠٩} نافع عن^{٧١٠} نافع عن^{٧١١} نافع عن^{٧١٢} نافع عن^{٧١٣} نافع عن^{٧١٤} نافع عن^{٧١٥} نافع عن^{٧١٦} نافع عن^{٧١٧} نافع عن^{٧١٨} نافع عن^{٧١٩} نافع عن^{٧٢٠} نافع عن^{٧٢١} نافع عن^{٧٢٢} نافع عن^{٧٢٣} نافع عن^{٧٢٤} نافع عن^{٧٢٥} نافع عن^{٧٢٦} نافع عن^{٧٢٧} نافع عن^{٧٢٨} نافع عن^{٧٢٩} نافع عن^{٧٣٠} نافع عن^{٧٣١} نافع عن^{٧٣٢} نافع عن^{٧٣٣} نافع عن^{٧٣٤} نافع عن^{٧٣٥} نافع عن^{٧٣٦} نافع عن^{٧٣٧} نافع عن^{٧٣٨} نافع عن^{٧٣٩} نافع عن^{٧٤٠} نافع عن^{٧٤١} نافع عن^{٧٤٢} نافع عن^{٧٤٣} نافع عن^{٧٤٤} نافع عن^{٧٤٥} نافع عن^{٧٤٦} نافع عن^{٧٤٧} نافع عن^{٧٤٨} نافع عن^{٧٤٩} نافع عن^{٧٥٠} نافع عن^{٧٥١} نافع عن^{٧٥٢} نافع عن^{٧٥٣} نافع عن^{٧٥٤} نافع عن^{٧٥٥} نافع عن^{٧٥٦} نافع عن^{٧٥٧} نافع عن^{٧٥٨} نافع عن^{٧٥٩} نافع عن^{٧٦٠} نافع عن^{٧٦١} نافع عن^{٧٦٢} نافع عن^{٧٦٣} نافع عن^{٧٦٤} نافع عن^{٧٦٥} نافع عن^{٧٦٦} نافع عن^{٧٦٧} نافع عن^{٧٦٨} نافع عن^{٧٦٩} نافع عن^{٧٧٠} نافع عن^{٧٧١} نافع عن^{٧٧٢} نافع عن^{٧٧٣} نافع عن^{٧٧٤} نافع عن^{٧٧٥} نافع عن^{٧٧٦} نافع عن^{٧٧٧} نافع عن^{٧٧٨} نافع عن^{٧٧٩} نافع عن^{٧٨٠} نافع عن^{٧٨١} نافع عن^{٧٨٢} نافع عن^{٧٨٣} نافع عن^{٧٨٤} نافع عن^{٧٨٥} نافع عن^{٧٨٦} نافع عن^{٧٨٧} نافع عن^{٧٨٨} نافع عن^{٧٨٩} نافع عن^{٧٩٠} نافع عن^{٧٩١} نافع عن^{٧٩٢} نافع عن^{٧٩٣} نافع عن^{٧٩٤} نافع عن^{٧٩٥} نافع عن^{٧٩٦} نافع عن^{٧٩٧} نافع عن^{٧٩٨} نافع عن^{٧٩٩} نافع عن^{٨٠٠} نافع عن^{٨٠١} نافع عن^{٨٠٢} نافع عن^{٨٠٣} نافع عن^{٨٠٤} نافع عن^{٨٠٥} نافع عن^{٨٠٦} نافع عن^{٨٠٧} نافع عن^{٨٠٨} نافع عن^{٨٠٩} نافع عن^{٨١٠} نافع عن^{٨١١} نافع عن^{٨١٢} نافع عن^{٨١٣} نافع عن^{٨١٤} نافع عن^{٨١٥} نافع عن^{٨١٦} نافع عن^{٨١٧} نافع عن^{٨١٨} نافع عن^{٨١٩} نافع عن^{٨٢٠} نافع عن^{٨٢١} نافع عن^{٨٢٢} نافع عن^{٨٢٣} نافع عن^{٨٢٤} نافع عن^{٨٢٥} نافع عن^{٨٢٦} نافع عن^{٨٢٧} نافع عن^{٨٢٨} نافع عن^{٨٢٩} نافع عن^{٨٣٠} نافع عن^{٨٣١} نافع عن^{٨٣٢} نافع عن^{٨٣٣} نافع عن^{٨٣٤} نافع عن^{٨٣٥} نافع عن^{٨٣٦} نافع عن^{٨٣٧} نافع عن^{٨٣٨} نافع عن^{٨٣٩} نافع عن^{٨٤٠} نافع عن^{٨٤١} نافع عن^{٨٤٢} نافع عن^{٨٤٣} نافع عن^{٨٤٤} نافع عن^{٨٤٥} نافع عن^{٨٤٦} نافع عن^{٨٤٧} نافع عن^{٨٤٨} نافع عن^{٨٤٩} نافع عن^{٨٥٠} نافع عن^{٨٥١} نافع عن^{٨٥٢} نافع عن^{٨٥٣} نافع عن^{٨٥٤} نافع عن^{٨٥٥} نافع عن^{٨٥٦} نافع عن^{٨٥٧} نافع عن^{٨٥٨} نافع عن^{٨٥٩} نافع عن^{٨٦٠} نافع عن^{٨٦١} نافع عن^{٨٦٢} نافع عن^{٨٦٣} نافع عن^{٨٦٤} نافع عن^{٨٦٥} نافع عن^{٨٦٦} نافع عن^{٨٦٧} نافع عن^{٨٦٨} نافع عن^{٨٦٩} نافع عن^{٨٧٠} نافع عن^{٨٧١} نافع عن^{٨٧٢} نافع عن^{٨٧٣} نافع عن^{٨٧٤} نافع عن^{٨٧٥} نافع عن^{٨٧٦} نافع عن^{٨٧٧} نافع عن^{٨٧٨} نافع عن^{٨٧٩} نافع عن^{٨٨٠} نافع عن^{٨٨١} نافع عن^{٨٨٢} نافع عن^{٨٨٣} نافع عن^{٨٨٤} نافع عن^{٨٨٥} نافع عن^{٨٨٦} نافع عن^{٨٨٧} نافع عن^{٨٨٨} نافع عن^{٨٨٩} نافع عن^{٨٩٠} نافع عن^{٨٩١} نافع عن^{٨٩٢} نافع عن^{٨٩٣} نافع عن^{٨٩٤} نافع عن^{٨٩٥} نافع عن^{٨٩٦} نافع عن^{٨٩٧} نافع عن^{٨٩٨} نافع عن^{٨٩٩} نافع عن^{٩٠٠} نافع عن^{٩٠١} نافع عن^{٩٠٢} نافع عن^{٩٠٣} نافع عن^{٩٠٤} نافع عن^{٩٠٥} نافع عن^{٩٠٦} نافع عن^{٩٠٧} نافع عن^{٩٠٨} نافع عن^{٩٠٩} نافع عن^{٩١٠} نافع عن^{٩١١} نافع عن^{٩١٢} نافع عن^{٩١٣} نافع عن^{٩١٤} نافع عن^{٩١٥} نافع عن^{٩١٦} نافع عن^{٩١٧} نافع عن^{٩١٨} نافع عن^{٩١٩} نافع عن^{٩٢٠} نافع عن^{٩٢١} نافع عن^{٩٢٢} نافع عن^{٩٢٣} نافع عن^{٩٢٤} نافع عن^{٩٢٥} نافع عن^{٩٢٦} نافع عن^{٩٢٧} نافع عن^{٩٢٨} نافع عن^{٩٢٩} نافع عن^{٩٣٠} نافع عن^{٩٣١} نافع عن^{٩٣٢} نافع عن^{٩٣٣} نافع عن^{٩٣٤} نافع عن^{٩٣٥} نافع عن^{٩٣٦} نافع عن^{٩٣٧} نافع عن^{٩٣٨} نافع عن^{٩٣٩} نافع عن^{٩٤٠} نافع عن^{٩٤١} نافع عن^{٩٤٢} نافع عن^{٩٤٣} نافع عن^{٩٤٤} نافع عن^{٩٤٥} نافع عن^{٩٤٦} نافع عن^{٩٤٧} نافع عن^{٩٤٨} نافع عن^{٩٤٩} نافع عن^{٩٥٠} نافع عن^{٩٥١} نافع عن^{٩٥٢} نافع عن^{٩٥٣} نافع عن^{٩٥٤} نافع عن^{٩٥٥} نافع عن^{٩٥٦} نافع عن^{٩٥٧} نافع عن^{٩٥٨} نافع عن^{٩٥٩} نافع عن^{٩٦٠} نافع عن^{٩٦١} نافع عن^{٩٦٢} نافع عن^{٩٦٣} نافع

ثناحماد بن سلمة عن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح ٢١٢٤** ثنا
 ابوبكر قال ثنا ابراهيم بن بشار **و** حدثنا اسمعيل بن يحيى قال ثنا محمد بن ادريس قال ثنا سفيان عن
 عمرو بن دينار عن **٢١٢٥** ثجاج بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال عمرو ونجد ثني ابن
 شهاب عن يزيد بن الاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بميمونة وهنئ خالته وهو جلال قال عمرو فقلت
 للزهري وما يدري يزيد بن الاصم اعرابي بوال اتجعله مثل ابن عباس **ح ٢١٢٦** ثنا محمد بن حزيمة قال ثنا
 معلى بن اسد قال ثنا ابوعوانة عن مغيرة عن ابي الضحى عن مشروق عن عائشة قالت تزوج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعض نسائه وهو محرم **ح ٢١٢٧** ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال
 ثنا كامل ابو العلاء عن ابي صالح عن ابي هريرة قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم **فقال** لهم اهل
 المقالة الاولى ومن يتابعهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وهذا ابو رافع وميمونة يذكرون
 ان ذلك كان منه وهو جلال **فذكر** واما حدثنا ابن مرزوق قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا حماد بن زيد عن
 مطر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة
 حلالا وبني بها حلالا وكنت الرسول بينهما **ح ٢١٢٨** ثنا ربيع المؤذن وربيعة الجيزي قال ثنا اسد **و** حدثنا
 محمد بن حزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن
 الاصم عن ميمونة بنت الحارث قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير ف وحن حلالا بعلان رجع من
 مكة ولم يقل ابن حزيمة بعلان رجع من مكة **ح ٢١٢٩** ثنا يونس قال انا ابن وهب قال حدثني جابر
 ابن حازم انه سمع ابا خزاعة يحدث عن يزيد بن الاصم قال اخبرتني ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها حلالا
فكان من حبتها عليه من هذا الامران كان يؤخذ من طريق صحة الاسناد واستقامته وهكذا من ذهبهم
 فان حديث ابي رافع الذي ذكرناه فانما رواه مطر الوراق ومطروعه هـ ليس هو من يحتج به **وقد** رواه مالك
 وهو اضبط منه واحفظ فقطعه **ح ٢١٣٠** ثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالا حدثه عن ربيعة بن
 ابي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع مولاه ورجلا من الانصار
 فزوجاه ميمونة بنت الحارث وهو بالمدينة قبل ان يخرج **وحديث** يزيد بن الاصم فقد ضعفه عمرو بن

١٩ يعني بابا الشفاء. والحدث اخبر ابن سعد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة واخرجه الترمذي عن طريق عبد الرحمن بن عطاء عن عمرو و١٢ والحدث
 اخبر الترمذي وقال هذا حديث صحيح **٢٠** واهم برزعة بنت الحارث بالموعدة ثم راء بعد بازي لبها **٢١** وقد روى ابن حبان وابن يونس وغيرهما ١٢ واما معلى بن اسد فمؤثقة
 روى عنه البخاري **٢٢** قال الترمذي بعد ما خرج حديث ابن عباس وفي الباب عن عائشة. وحديث عائشة اخبر ابن حبان في صحيحه والبيهقي في سننه ١٢ عمده **٢٣** قال
 الترمذي بعد ما اخبره لانه لم اعلم احدا من غير حماد بن زيد عن مطر عن ربيعة وروى مالك عن ربيعة عن سليمان بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو جلال رواه مسلما **٢٤**
 واثبتني كيسان ثقتة. والحدث اخبره مسلم **٢٥** قال الترمذي بعد ما اخبره بهذا الحديث غريب وروى غيره واحد بهذا الحديث عن يزيد بن الاصم مسلما **٢٦** قال ابو داود و
 ليس هو من حديثي صحيح ولا يقطع به في حديث اذا اختلف ١٢ **٢٧** قوله ورجلا من الانصار في رواية البخاري في قول فروجاء انه وكلها في قبول الكناج لكن روى احمد والنسائي عن ابن عباس لما خطبها
 يعني ابا ليلى **٢٨** قوله فزوجاه ثقتة هو كذا في رواية البخاري في قول فروجاء انه وكلها في قبول الكناج لكن روى احمد والنسائي عن ابن عباس لما خطبها
 النبي صلى الله عليه وسلم جلست امرأته الى العباس فانكها النبي صلى الله عليه وسلم فظا به راء قبل الكناج بنفسه فجعل قوله فزوجاه على معنى خطبها لفظا مما ذكره الزرقاني ثقتة وهو الشيعين حماد بن
 الروايات والاحاديث الروايات باسرها اسمي ثقتة بهذا اذ كان لفظ "فزوجاه" محفوظا واما اذا كان ما نقله البيهقي في شرح البخاري في سياق ما تكلم بلفظ فزوجاه فلهذا جازي الى ما قبل
 ويتقرب ما اورده الحافظ في الاصابة في ترجمة ميمونة من سياق ابن سعد فقال اخبر ابن سعد عن طريق سليمان بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع واخراجه فزوجاه ميمونة قبل ان
 يخرج من المدينة واما الروايات الواردة على ان صلى الله عليه وسلم قول قول الكناج بنفسه عديدة منها ما رواه ابن سعد بن خزيمة في الروايات الى علي بن عبد الله بن عباس قال ما اورده رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الخروج الى مكة للبركة بعث اوس بن خنيس واما رافع الى العباس فيزوج ميمونة فانما هيها فاما ما يظن رافع الى ان قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجهه فلهذا جازي انما هو من حديثي
 كذا فاعزل الى العباس فيذكر ذلك ففعلت لعل الى العباس فزوجها اياه او رده الحافظ في الاصابة في ترجمته ما اورده البيهقي في شرح البخاري من رواية موسى بن عبيدة عن
 ابن شهاب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معترقا في ذي القعدة فبلغ بلغ موضع ما ذكره ليست معترقا في ذي القعدة في الاصابة في ترجمته ما اورده البيهقي في شرح البخاري من رواية موسى بن عبيدة عن
 ذلك البركة في كذا الروايات الى مكة معترقا في ذي القعدة في الاصابة في ترجمته ما اورده البيهقي في شرح البخاري من رواية موسى بن عبيدة عن

دينار في خطابه الزهري وترك الزهري الإنكار عليه وأخرجه من أهل العلم وجعله أعزاً بآلٍ إلا وهم يضعفون الرجل بأقل من هذا الكلام وبكلام من هو أقل من عمرو بن دينار والزهري فكيف وقد جمعاً جميعاً على كلام ما ذكرنا في يزيد بن الأصم ومع هذا فإن المحجة عندكم في ميمون بن مهران هو جعفر بن برقان وقد روى هذا الحديث منقطعاً **ح ٢١٣٦** ثنا فهد قال ثنا أبو نعيم قال ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال كنت عند عطاء فجاءه رجل فقال هل يتزوج المحرم فقال عطاء ما حرم الله عز وجل لنكاح من ذلك قال ميمون فقلت له إن عمرو بن عبد العزيز كتب إلى أن سل يزيد بن الأصم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ميمونة حلالاً أو حراماً فقال يزيد تزوجها وهو حلال فقال عطاء ما كنا نأخذ هذا إلا عن ميمونة وكنا نسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حرم فأخبر جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران بالسبب الذي له وقم إليه هذا الحديث عن يزيد بن الأصم وأنه إنما كان ذلك من قول يزيد لا عن ميمونة ولا عن غيرها ثم حاج ميمون به عطاء فذكرة عن يزيد ولم يجز به فلو كان عنده عن هو أبعد منه لا حجة به عليه ليؤكد بذلك حجة فهذا هو أصل هذا الحديث أيضاً عن يزيد بن الأصم لا عن غيره والذين روى أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم أهل علم وثبت أصحاب ابن عباس سعيد بن جبير وعطاء وطاوس ومجاهد وعكرمة وجابر بن زيد وهؤلاء كلهم أئمة فقهاء يحتج بروايتهم وأما الذين نقلوا عنهم فذلك أيضاً منهم عمرو بن دينار وأيوب السختياني وعبد الله بن أبي نجيح فهؤلاء أيضاً أئمة يقتدى بروايتهم ثم قد روى عن عائشة أيضاً ما قد وافق ما روى عن ابن عباس وروى ذلك عنهما من لا يطعن أحد فيه أبو عوانة عن مغيرة عن أبي الضحى عن مسروق فكل هؤلاء أئمة يحتج بروايتهم فبارؤوا من ذلك أو لم يروى من ليس كمثلهم في الضبط والثبت والفقهاء والأئمة وأما حديث عثمان إنما رواه نبيه بن وهب وليس كعمرو بن دينار ولا كجابر بن زيد ولا كمن روى ما يوافق ذلك عن مسروق عن عائشة ولا نبيه أيضاً موضع في العلم كموضع أحد من ذكرنا فلا يجوز أن كان كذلك أن يعارض به جميع من ذكرنا ممن روى بخلاف الذي روى هو فهذا حكم هذا الباب من طريق الآثار **ق ٢١٣٧** النظر في ذلك فإن المحرم حرام عليه جماع النساء فاحتمل أن يكون عقد نكاح من كذلك فنظرنا في ذلك فوجدناهم قد جمعوا أنه لا بأس على المحرم بأن يبتاع جارية ولكن لا يطأها حتى يحل ولا بأس بأن يشتري طيباً ليتطيب به بعد ما يحل ولا بأس بأن يشتري قميصاً ليلبسه بعد ما يحل وذلك الجماع والتطيب واللباس حرام عليه كله وهو محرم فلم يكن حرمة ذلك عليه تمنعه عقد الملك ولا يئبأ المحرم لا يشتري صيداً فاحتمل أن يكون حكم عقد لنكاح كحكم عقد شري الصيد وكحكم عقد شراء ما وصفنا مما سوى ذلك فنظرنا في ذلك فإذا من أحرم وفي يده صيداً لم ير أن يطلقه ومن أحرم وعليه قميص وفي يده طيباً لم ير أن يطرحه عنه ويرفعه ولم يكن ذلك كالصيد الذي يؤمر بتخليته ويترك حبسه وأيناه إذا أحرم ومعه امرأة لم يؤمر بطلاقها بل يؤمر بحفظها وصونها فكانت المرأة في ذلك كاللباس والطيب لا كالصيد فالنظر على ذلك أن يكون في استقبال عقد لنكاح عليها في حكم استقبال عقد ملك على الثياب والطيب الذي يحل له به لبس ذلك واستعماله بعد الخروج من الإحرام **فقال** قال فقد رأينا من تزوج أخته من الرضاة كان نكاحه باطلاً ولو اشتراها كان شراءه جائزاً فكان الشري يجوز أن يعقد على ما لا يحل وطيه والنكاح لا يجوز أن يعقد إلا على من يحل وطيه وكانت المرأة حراماً على المحرم جماعاً فالنظر على ذلك أن يحرم عليه نكاحها **فكان** من المحجة للأخريين عليهم في ذلك أنا رأينا الصائم والمعتكف حرام على كل واحد منهما الجماع وكل قد جمع أن حرمة الجماع عليهما لا يمنعهما من عقد لنكاح لأنفسهما إذا كان

